

الكتاب: موسوعة الإمام الجواد (ع)

المؤلف: السيد الحسيني القزويني

الجزء: ٢

الوفاة: معاصر

المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . القسم العام

تحقيق: إشراف : أبي القاسم الخزعلي

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٩

المطبعة: أمير - قم

الناشر: مؤسسة ولي العصر (ع) للدراسات الإسلامية - قم المشرفة

ردمك: ٩٦٤-١٣٧-٩٠-٥-X

ملاحظات: ٩٦٤-١٣٧-٩٠-٤-١ / ٢ VOLS.

موسوعة
الإمام الجواد (عليه السلام)
اللجنة العلمية

في
مؤسسة ولي العصر (عج) للدراسات الإسلامية
باشرف
سماحة آفة الله أبق القاسم الخزعلى

شابك ١ - ٤ - ٩٠١٣٧ - ٩٦٤ / ٢ جزا
٩٦٤ isbn - ٩٠١٣٧ - ٤ - ١ / ٢ vols

شابك X - ٥ - ٩٠١٣٧ - ٩٦٤ ج ٢
٩٦٤ isbn - ٥ - X vol .١

الكتاب موسوعة الإمام الجواد (عليه السلام) ج ٢
المؤلف اللجنة العلمية في مؤسسة ولي العصر (عليه السلام) للدراسات الاسلامية
المشرف على تأليف الموسوعة سماحة آية الله أبي القاسم الخزعلي
الناشر مؤسسة ولي العصر (عليه السلام) للدراسات الاسلامية - قم المشرفة
الطبعة الأولى - ذي الحجة ١٤١٩

المطبعة أمير - قم

الكمية ٢٠٠٠ نسخة

السعر ١٨٠٠٠ ريال

مركز النشر

نشر مؤسسة ولي العصر (عليه السلام) للدراسات الاسلامية - قم، قم تلفون:

٧٣٥٨٣١

مؤسسة النشر للاستانة الرضوية المقدسة - قم، تلفون ٧٤٢١٨٣

طهران: ٦٥٠٦٢٠، مشهد: ٨٣٤٨٠٠ وأصفهان: ٦٧٤٤٠٨

ساعدت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على طبعه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الإمام الجواد (عليه السلام):
ان القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته،
ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي.
والذي بعث محمدا بالنبوة، وخصنا بالإمامة، انه لو لم يبق
من الدنيا الا يوم، لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه،
فيملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا.
موسوعة الإمام الجواد (عليه السلام): ١ / ٥٦٦.

اللجنة العلمية برعاية
سماحة حجة الاسلام السيد محمد الحسيني القزويني

حجج الاسلام:

- ١ - السيد أبو الفضل الطباطبائي ٢ - السيد محمد الموسوي
- ٣ - الشيخ عبد الله الصالحي ٤ - الشيخ مهدي الإسماعيلي

الفصل الخامس في الأحكام
الباب الأول - مقدمات الفقه
الباب الثاني - الطهارة
الباب الثالث - الصلاة
الباب الرابع - الصوم
الباب الخامس - الزكاة
الباب السادس - الخمس
الباب السابع - الحج
الباب الثامن - الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتقوية
الباب التاسع - النكاح والأولاد:
الباب العاشر - الطلاق والظهار
الباب الحادي عشر - الوقف والرهن
الباب الثاني عشر - الدين
الباب الثالث عشر - الوصية
الباب الرابع عشر - الإجارة
الباب الخامس عشر - الشفعة
الباب السادس عشر - البيع والتجارة
الباب السابع عشر - العتق
الباب الثامن عشر - الإرث
الباب التاسع عشر - الصيد والذبابة
الباب العشرين - الأطعمة والأشربة
الباب الحادي والعشرون - الزي والتجمل
الباب الثاني والعشرون - الأيمان والنذر
الباب الثالث والعشرون - الحدود والديات

الفصل الخامس في الأحكام
ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة وعشرين بابا وثلاثة عشر ومائة
عنوانا:

الباب الأول في مقدمات الفقه
وهو يشتمل على عنوانين:

أ - الأخذ بالأحاديث المروية في حال التقية

(٦١٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن
محمد، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة، قال: قلت لأبي جعفر
الثاني (عليه السلام): جعلت فداك! إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله
(عليهما السلام)،

وكانت التقية شديدة، فكنتموا كتبهم، ولم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب
إلينا؟

فقال (عليه السلام): حدثوا بها فإنها حق (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٣، ح ١٥.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٧، ص ٨٤، ح ٣٣٢٧٢، والبحار: ج ٢، ص ١٦٧، ح ٢٥.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (في الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام)).

ب - اليقين لا يدخله الشك
١ - العياشي (رحمه الله):... قال الحسين بن الحكم الواسطي:... فقال (عليه السلام): إنما الشك فيما لا يعرف، فإذا جاء اليقين فلا شك، يقول الله: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (١). نزلت في الشكاك (٢).

(١) الأعراف: ٧ / ١٠٢.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ص ٢٣، ح ٦٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسين بن الحكم الواسطي)،
رقم ٩٠٣.

الباب الثاني في الطهارة
وهو يشتمل على ثمانية عناوين:

أ - حكم تطهير الأرض

(٦٢٠) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

بن

بزيع (١)، قال: سألته عن الأرض والسطح يصيبه البول، أو ما أشبهه، هل تطهره
الشمس من غير ماء؟

قال (عليه السلام): كيف تطهر من غير ماء (٢).

ب - الوضوء

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن عيسى، قال: كتب إليه رجل: هل

يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء؟

(١) عدده الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم والرضا والجواد (عليهم السلام)، رجال الطوسي:
ص ٣٦٠ رقم ٣١، وص ٣٨٦ رقم ٦، وص ٤٠٥ رقم ٦، وروى عن أبي الحسن وأبي الحسن
الرضا وأبي جعفر الثاني (عليهما السلام)، راجع: معجم رجال الحديث: ج ١٥، ص ١٠٠ رقم ١٠٢٤٦.
(٢) التهذيب: ج ١، ص ٢٧٣، ح ٨٠٥.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٤٥٣، ح ٤١٥٢.
الاستبصار: ج ١، ص ١٩٣، ح ٦٧٨.
عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٦٠، ح ١٧٦.

فكتب (عليه السلام): نعم! (١)

ج - غسل مس الميت

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند موته؟ فأجابه (عليه السلام): النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنة (٢).

د - الاحتضار

(٦٢١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): سهل بن زياد (٣)، عن غير واحد من

أصحابنا، قال: قال: إذا رأيت الميت قد شخص ببصره، وسالت عينه اليسرى، ورشح جبينه، وتقلصت شفتاه، وانتشرت منخراه، فأني شئ رأيت من ذلك، فحسبك بها (٤).

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٤٩، ح ١٣٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٩.

(٢) التهذيب: ج ١، ص ١٠٧، ح ٢٨١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٢.

(٣) تأتي ترجمته في هامش (كيفية تكفين المرأة وحنوطها)، رقم ٦٢٣.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ١٣٥، ح ١٦.

ه - التكفين والتحنيط

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في نزع أزرار القميص المعد للكفن:

(٦٢٢) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد،

عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): أن يأمر لي بقميص من قمصه، أعده لكفني؟ فبعث به إلي، قال: فقلت له: كيف أصنع به جعلت فداك؟

قال (عليه السلام): انزع أزراره (١).

الثاني في إهداء الحنوط والكفن للميت:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث إليه أبو جعفر (عليه السلام) بحنوطه وكفنه... (٢).

(١) رجال الكشي: ص ٢٤٥، ح ٤٥٠، وص ٥٦٤، ح ١٠٦٥.

عنه البحار: ج ٧٨، ص ٣٢٤، ح ١٦.

التهذيب: ج ٣، ص ٣٠٤، ح ٨٨٥، سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

عنه وعن الكشي، وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٥٠، ح ٣٠٠٠.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إهداؤه (عليه السلام) اللباس).

(٢) رجال الكشي: ص ٥٠٢، ح ٩٦٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (إهداؤه (عليه السلام) اللباس)، رقم ٥٢٢.

الثالث في كيفية تكفين المرأة وحنوطها:

(٦٢٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد (١)، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: سألته: كيف تكفن المرأة؟ فقال: كما يكفن الرجل، غير أنها تشد على ثدييها خرقة تضم الثدي إلى الصدر، وتشد على ظهرها، ويصنع لها القطن أكثر مما يصنع للرجال، ويحشى القبل والدبر بالقطن، والحنوط، ثم تشد عليها الخرقة شدا شديدا (٢).
الرابع في وضع الجريدة مع الميت:

(٦٢٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن

(١) قد وردت رواية سهل بن زياد عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في الكتب الأربعة بواسطة واحدة كما في الفقيه: ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٤٢١٣، وفيه: سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، وفي الكافي: ج ٧، ص ٣١٧، ح ١، وفيه: سهل بن زياد، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام). وفي الكافي: ج ٤، ص ٢٧٦، ح ٩، وفيه: سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن الفضيل، قال: سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام).... وفي الكافي: ج ٧، ص ١٦٤، ح ٤، وفيه: سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام). وبثلاثة وسائط كما في الكافي: ج ٦، ص ٥١٦، ح ٤، وفيه: سهل بن زياد، عن أبي القاسم الكوفي، عن حدثه، عن محمد بن الوليد الكرمانني، قال قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام). ويظهر من هذه الموارد المذكورة صدور هذا الحديث عن مولانا الجواد (عليه السلام) وإن كان أكثر رواياته عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام).
(٢) الكافي: ج ٣، ص ١٤٧، ح ٢.
التهذيب: ج ١، ص ٣٢٤، ح ١١٢.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٣، ص ١١، ح ٢٨٨٢.

زياد (١)، عن غير واحد من أصحابنا، قالوا:
قلنا له: جعلنا فداك! إن لم نقدر على الجريدة؟
فقال: عود السدر.

قيل: فإن لم نقدر على السدر؟
قال: عود الخلاف (٢).

(٦٢٥) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن
زياد (٣)، رفعه قال: قيل له: جعلت فداك! ربما حضرني من أخافه، فلا يمكن
وضع الجريدة على ما روينا؟
قال: دخلها حيث أمكن (٤).

(٦٢٦) ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن بلال (٥).
أنه كتب إليه يسأله عن الجريدة، إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها في موضع
لا يمكن النخل؟
فكتب (عليه السلام): يجوز إذا أعوزت الجريدة، والجريدة، أفضل (٦).

(١) تقدمت ترجمته في هامش (كيفية تكفين المرأة وحنوطها)، رقم ٦٢٣.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ١٥٣، ح ١٠.

عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٢٤، ح ٢٩٣١.

عوالي اللآلي: ج ٣، ص ٣٧، ح ١٠٥.

(٣) تقدمت ترجمته في هامش (كيفية تكفين المرأة وحنوطها)، رقم ٦٢٣.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ١٥٣، ح ٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٢٨، ح ٢٩٤٠.

(٥) تأتي ترجمته في ف ٨ ب ٢ كتابه (عليه السلام) إليه.

(٦) التهذيب: ج ١، ص ٢٩٤، ح ٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى علي بن بلال، رقم ٩٢١.

و - الدفن وما يناسبه
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول - حكم دفن السقط:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الفضيل، قال: كتبت إلى
أبي جعفر (عليه السلام): أسأله عن السقط كيف يصنع به؟
فكتب (عليه السلام): أن السقط يدفن بدمه في موضع (١).
الثاني - كيفية التعزية واستحباب الدعاء لأهل المصيبة:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام)
إلى رجل:

ذكرت مصيبتك بعلي ابنك، وذكرت أنه كان أحب ولدك إليك، وكذلك الله
عز وجل إنما يأخذ من الوالد وغيره أذى ما عند أهله ليعظم به أجر المصاب
بالمصيبة.

فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط على قلبك، إنه قدير، وعجل الله
عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل، إن شاء الله تعالى (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب رجل
إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) رجل، يشكو إليه مصابه بولده، وشدة ما دخله.

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفضيل)، رقم ٩٧١.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٥، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٤.

فكتب (عليه السلام) إليه: أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده
أنفسه، ليأجره على ذلك (١).

ز - النجاسات

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في علة خبث الغائط ونتاجه:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: كتبت إلى
أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) أسأله عن علة الغائط ونتاجه؟ قال:
إن الله خلق آدم (عليه السلام)، وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى تمر
به الملائكة، فتقول: لأمر ما خلقت؟

وكان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره.

فلذلك صار ما في جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيب (٢).

الثاني في حكم الفقاع:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، قال: كتب علي
ابن محمد الحصيني إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن الفقاع، وكتب: اني

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢١٨، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٣.

(٢) علل الشرايع: ص ٢٧٥، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني)،
رقم ٩١٤.

شيخ كبير، وهو يحط عني طعامي، ويمرئ (وتمرء) لي، فما ترى لي فيه؟
فكتب إليه: لا بأس بالفقاع إذا عمل أول عمله، أو الثانية، في أواني الزجاج
والفخار، فأما إذا ضري عليه الإناء فلا تقربه.
قال علي: فاقرأني الكتاب. وقال: لست أعرف ضراوة الإناء، فأعاد
الكتاب إليه: جعلت فداك! لست أعرف حد ضراوة الإناء، فاشرح لي من ذلك
شرحا بينا أعمل به.
فكتب إليه: إن الإناء إذا عمل به ثلاث عملات، أو أربعة ضري عليه،
فأغلاه، فإذا غلا حرم، فإذا حرم فلائي تعرض له (١).

ح - الجلود

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في طهارة جلود الحمر الوحشية المذكاة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... عن القاسم الصيقل... فكتبت إلى
أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، ... أعملها [أي أغمد السيوف] من جلود الحمر
الوحشية
الذكية؟

فكتب (عليه السلام): ... فإن كان ما تعمل وحشيا ذكيا، فلا بأس (٢).

(١) الرسائل العشر (تحريم الفقاع): ص ٢٦٥، س ١٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن محمد الحصيني)، رقم
٩٢٦.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٠٧، ح ١٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٤.

الثاني في طهارة ما يشتري من السوق:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسين الأشعري، قال:
كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه: ما تقول في
الفرو (١) يشتري من السوق؟
فقال: إذا كان مضمونا، فلا بأس (٢).

(١) الفرو جمعه فراء: شئ كالجبة يطن من جلود بعض الحيوانات كالأرانب
والسمور، المنجد: ص ٥٨٠ (فرو).
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٣٩٨، ح ٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٥.

الباب الثالث في الصلاة
وهو يشتمل على عنوانين:

أ - الصلوات المكتوبة

ويشتمل هذا العنوان على سبعة عشر موضوعاً:

الأول في أوقات الفرائض اليومية:

حكم وقت صلاة الفجر والظهرين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتب أبو الحسن ابن الحصين إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) معي: جعلت فداك! قد اختلفت موالوك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي إذا طلع الفجر الأول المستطيل في السماء، ومنهم من يصلي إذا اعترض في أسفل الأفق واستبان، ولست أعرف أفضل الوقتين فأصلي فيه.

فإن رأيت أن تعلمني أفضل الوقتين وتحده لي؟ وكيف أصنع مع القمر والفجر لا يتبين معه حتى يحمر ويصبح؟ وكيف أصنع مع الغيم؟ وما حد ذلك في السفر والحضر؟ فعلت إن شاء الله.

فكتب بخطه (عليه السلام) وقرأته: الفجر - يرحمك الله - هو الخيط الأبيض المعترض، ليس هو الأبيض صعداء، فلا تصل في سفر ولا حضر حتى تتبينه.

فإن الله تبارك وتعالى لم يجعل خلقه في شبهة من هذا، فقال: (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) (١). فالخيط الأبيض هو المعترض الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم، وكذلك هو الذي يوجب به الصلاة (٢).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن الفرغ، قال: كتبت أسأل عن أوقات الصلاة؟

فأجاب (عليه السلام): إذا زالت الشمس فصل سبحتك، وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين، ثم صل سبحتك.

وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام. فان عجل بك أمر فابدأ بالفريضتين....

فإذا طلع الفجر، فصل الفريضة... (٣).

(٦٢٧) ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أحمد بن محمد (٤)، قال: سألته عن وقت

صلاة الظهر والعصر؟

فكتب (عليه السلام): قامة للظهر وقامة للعصر (٥).

(١) بقره: ٢ / ١٨٧.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٨٢، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي الحسن بن الحسين)، رقم ٨٨٢.

(٣) الاستبصار: ج ١، ص ٢٥٥، ح ٩١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرغ)، رقم ٩٧٠.

(٤) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٥) التهذيب: ج ٢، ص ٢١، ح ٦١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر)،

رقم ٨٩٣.

الثاني في لباس المصلي:
حكم التوشح بالإزار فوق القميص:
(٦٢٨) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وقد رويت رخصة في التوشح بالإزار فوق القميص عن العبد الصالح (عليه السلام)، وعن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، [و]

عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام): وبها آخذ وأفتي (١).
حكم الاتزار بالقميص والمنديل:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن موسى بن القاسم البجلي، قال: رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) يصلي في قميص قد اتزر فوقه بمنديل، وهو يصلي (٢).
حكم الصلاة في الفنك والسنجاب والسمور:

(٦٢٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، ومحمد بن الحسن،

عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في الفراء؟ أي شيء يصلي فيه؟
قال (عليه السلام): أي الفراء؟

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٦٩، س ٥.
عنه البحار: ج ٨٠، ص ٢٠٦، س ١٢، ووسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٩٧، ح ٥٥١١،
والوافي: ج ٧، ص ٣٨٩، س ١٢.
(٢) التهذيب: ج ٢، ص ٢١٥، ح ٨٤٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (لباسه (عليه السلام) في الصلاة)، رقم ٥١٣.

قلت: الفنك والسنجاب والسمور.
قال: فصل في الفنك والسنجاب، فأما السمور فلا تصل فيه.

قلت: فالثعالب نصلي فيها؟

قال: لا! ولكن تلبس بعد الصلاة.

قلت: أصلي في الثوب الذي يليه؟

قال: لا (١).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروي عن يحيى بن أبي عمران أنه قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في السنجاب والفنك والخز.... فكتب (عليه السلام) بخطه إلي: صل فيها (٢).
حكم الصلاة في جلود الميتة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... القاسم الصيقل، قال: كتبت إلى الرضا (عليه السلام): إني أعمل أعماد السيوف من جلود الحمر الميتة، فيصيب ثيابي، فأصلي فيها؟....

فكتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام):... فصرت أعملها من جلود الحمر

(١) الكافي: ج ٣، ص ٤٠٠، ح ١٤.

التهذيب: ج ٢، ص ٢١٠، ح ٨٢٢، بتفاوت يسير.

الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٤، ح ١٤٥٧، بتفاوت يسير.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٤٩، ح ٥٣٥٦، قطعة منه، وص ٣٥٦،

ح ٥٣٧٨، قطعة منه.

عوالي اللغالي: ج ٣، ص ٧٣، ح ٣٢، قطعة منه.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٧٠، ح ٨٠٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى يحيى بن أبي عمران)، رقم ٩٧٧.

الوحشية الزكية؟

فكتب (عليه السلام) إلى: كل أعمال البر بالصبر، يرحمك الله، فإن كان ما تعمل وحشيا ذكيا، فلا بأس (١).

حكم الصلاة في الخبز:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروى علي بن مهزيار قال: رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروني... وذكر أنه لبسها على بدنه، وصلى فيها، وأمرني بالصلاة فيها (٢).

حكم الصلاة في الخمرة المدنية:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن ريان، قال: كتب بعض أصحابنا إليه بيد إبراهيم بن عقبة يسأله يعني أبا جعفر (عليه السلام) عن الصلاة على الخمرة المدنية؟

فكتب (عليه السلام): صل فيها ما كان معمولا بخيوطه، ولا تصل على ما كان معمولا بسيورة... (٣).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٤٠٧، ح ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٧٠، ح ٨٠٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (لباسه (عليه السلام) في الصلاة)، رقم ٥١٢.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣٣١، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٥.

حكم الصلاة في النعلين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد الله بن رزين قال:... وكان أبو جعفر (عليه السلام) يجرى في كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن، ويصير إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويسلم عليه، ويرجع إلى بيت فاطمة (عليها السلام)

فيخلع نعليه، ويقوم فيصلّي.

فوسوس إلى الشيطان، فقال: إذا نزل، فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه، فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا.

فلما أن كان وقت الزوال أقبل (عليه السلام) على حمار له، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال: ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلّي فيه، ففعل هذا أيّاماً. فقلت: إذا خلعت نعليه، جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه. فلما أن كان من الغد، جاء عند الزوال، فنزل على الصخرة، ثم دخل فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه، فصلى في نعليه، ولم يخلعهما حتى فعل ذلك أيّاماً... (١).

(٦٣٠) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل (٢)،

(١) الكافي: ج ١ ص ٤٩٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (علمه (عليه السلام) بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن بزيع بقرينة رواية الحسين بن سعيد عنه. راجع معجم

رجال الحديث: ج ١٥، ص ٨٩، رقم ١٠٢٣٨.

عده الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد (عليهم السلام). رجال الطوسي: ٣٦٠ رقم ٣١،

و ٣٨٦ رقم ٦، ٤٠٥ رقم ٦.

وروى عنهم (عليهم السلام)، معجم رجال الحديث: ج ١٥، ص ١٠٠ رقم ١٠٢٤٦.

قال: رأيته يصلي في نعليه لم يخلعهما، وأحسبه قال: ركعتي الطواف (١).
٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) صلى حين زالت الشمس،... وعليه نعلاه لم ينزعهما (٢).
حكم الصلاة في ما تعمل من وبر الأرناب:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار (٢)، قال: كتب إليه

إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب، فهل يجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضرورة ولا تقية؟
فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها (٣).
٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أحمد بن إسحاق الأبهري، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب. فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضرورة ولا تقية؟
فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها (٤).

-
- (١) التهذيب: ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٩١٥.
عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٤٢٥، ح ٥٦٠٤.
(٢) التهذيب: ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٩١٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (صلاته (عليه السلام) في نعليه)، رقم ٥١٠.
(٣) تأتي ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.
(٤) الكافي: ج ٣، ص ٣٩٩، ح ٩.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبة)، رقم ٨٨١.
(٤) الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٤٥٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن إسحاق الأبهري)، رقم ٨٨٩.

حكم الصلاة في ثوب عليه وبر ما لا يؤكل لحمه:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني (١)، قال: كتبت إليه،

يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية، ولا ضرورة؟
فكتب (عليه السلام): لا يجوز الصلاة فيه (٢).

الثالث في مكان المصلي:
حكم الصلاة على السرير:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن إبراهيم الحضيني، قال: سألته عن الرجل يصلي على السرير وهو يقدر على الأرض؟
فكتب (عليه السلام): لا بأس، صل فيه (٣).

حكم صلاة الخوف على الراحلة:

(٦٣١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن

(١) تأتي ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٢) الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٤، ح ١٤٥٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)،
رقم ٨٧٥.

(٣) التهذيب: ج ٢، ص ٣١٠، ح ١٢٥٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن إبراهيم الحضيني)،
رقم ٩٥٧.

محمد، عن محمد بن إسماعيل (١)، قال: سألته، قلت: أكون في طريق مكة، فننزل للصلاة في مواضع فيها الأعراب، أنصلي المكتوبة على الأرض، فنقرأ أم الكتاب وحدها، أم نصلي على الراحلة فنقرأ فاتحة الكتاب والسورة؟ فقال (عليه السلام): إذا خفت فصل على الراحلة، المكتوبة وغيرها، فإذا قرأت الحمد وسورة أحب إلي، ولا أرى بالذي فعلت بأساً (٢).
حكم التفل في المسجد:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام)، يتفل في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود ولم يدفنه (٣).

الرابع في القراءة:

قراءة السورة في الركعتين بعد الحمد:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... وصلى [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] بالناس صلاة المغرب فقرأ في الأولى منها (الحمد) و (إذا جاء نصر الله).

(١) تقدمت ترجمته في ب ٢، (حكم تطهير الأرض).

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٥٧، ح ٥.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٤٤٩، ح ١١١٣٦، والوافي: ج ٨، ص ١٠٧٢، ح ٧٧٦٣.

التهذيب: ج ٣، ص ٢٩٩، ح ٩١١.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣٧٠، ح ١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (تفله (عليه السلام) في المسجد الحرام)، رقم ٥١٦.

وقرأ في الثانية (الحمد) و (قل هو الله أحد)... (١).
قراءة الحمد وحده عند الخوف:

(٦٣٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل (٢)، قال: سألته، قلت:... فننزل للصلاة في مواضع فيها الأعراب،
أنصلي المكتوبة على الأرض، فنقرأ أم الكتاب وحدها، أم نصلي على الراحلة
فنقرأ فاتحة الكتاب والسورة؟

فقال (عليه السلام): إذا خفت فصل على الراحلة، المكتوبة وغيرها، فإذا قرأت
الحمد وسورة أحب إلي، ولا أرى بالذي فعلت بأسا (٣).
ترك البسملة في أم الكتاب وغيره يوجب الإعادة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن يحيى بن أبي عمران الهمداني،
قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! ما تقول في رجل ابتداءً ببسم
الله

الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار إلى غير أم الكتاب
من السورة تركها...؟
فكتب (عليه السلام) بخطه: يعيدها... (٤).

(١) الإرشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في إثمار السدرة اليابسة)، رقم ٣٩٥.

(٢) تقدمت ترجمته في (حكم صلاة الخوف على الراحلة).

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٤٥٧، ح ٥.

تقدم الحديث بتمامه في (حكم الصلاة على الراحلة)، رقم ٦٣١.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٣١٣، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى يحيى بن أبي عمران)، رقم ٩٧٦.

الخامس في القنوت:

القنوت قبل الركوع:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... وصلى [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] بالناس صلاة المغرب...

وقنت قبل ركوعه فيها... (١).

جواز الدعاء في القنوت بكل مناجاة:

(٦٣٣) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، إنه كان يقول: لا يجوز الدعاء في القنوت

بالفارسية، وكان محمد بن الحسن الصفار يقول: إنه يجوز.

والذي أقول به إنه يجوز لقول أبي جعفر الثاني (عليه السلام): لا بأس أن يتكلم

الرجل في صلاة الفريضة بكل شيء يناجي به ربه عز وجل (٢).

(٦٣٤) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يتكلم في صلاة الفريضة بكل شيء يناجي ربه؟

قال: نعم (٣).

(١) الارشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في أثمار السدرة اليابسة)، رقم ٣٩٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٠٨ ص ٢، و، ح ٩٣٦.

عن وسائل الشيعة: ج ٦، ص ٢٨٩، ح ٧٩٩٦، والوافي: ج ٨، ص ٧٦٤، س ٦.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٢، ص ١٠٠، ح ١٣٧٥.

(٣) التهذيب: ج ٢، ص ٣٢٦، ح ١٣٣٧.

عنه وسائل الشيعة: ج ٦، ص ٢٨٩، ح ٧٩٩٥، و ج ٧، ص ٢٦٣، ح ٩٢٨٨، والوافي: ج

٨، ص ٨٧٩، ح ٧٣٠٠.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٢، ص ٩٩، ح ١٣٧٤.

الدعاء في القنوت بالمأثور:

قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): ...

[اللهم] منائحك متتابعة، وأياديك متوالية، ونعمك سابغة، وشكرنا قصير، وحمدنا يسير، وأنت بالتعطف على من اعترف جدير.

اللهم وقد غص أهل الحق بالريق، واربتك أهل الصدق في المضيق، وأنت اللهم بعبادك وذوي الرغبة إليك شفيق، وبإجابة دعائهم وتعجيل الفرج عنهم حقيق.

اللهم فصل على محمد وآل محمد، وبادرنا منك بالعون الذي لا خذلان بعده، والنصر الذي لا باطل يتكأده، وأتح لنا من لدنك متاحا فيأحا يأمن فيه وليك، ويخيب فيه عدوك، ويقام فيه معالمك، ويظهر فيه أوامرك، وتنكف فيه عوادي عداتك.

اللهم بادرنا منك بدار الرحمة، وبادر أعدائك من بأسك بدار النعمة.

اللهم أعنا وأغننا، وارفع نغمتك عنا، وأحلها بالقوم الظالمين.

ودعاؤه (عليه السلام) في قنوته:

اللهم أنت الأول بلا أولية معدودة، والآخر بلا آخرية محدودة، أنشأتنا لا لعة

اقتسارا، واخترعتنا لا لحاجة اقتدارا، وابتدعتنا بحكمتك اختيارا، وبلوتنا بأمرك

ونهيك اختبارا، وأيدتنا بالآلات، ومنحتنا بالأدوات، وكلفتنا الطاقة، وجشمتنا

الطاعة، فأمرت تخييرا، ونهيت تحذيرا، وخولت كثيرا، وسألت يسيرا فعصي أمرك

فحلّمت، و جهل قدرك فتكرمت .
فأنت رب العزة والبهاء، والعظمة والكبرياء، والإحسان والنعماء، والمن والآلاء،
والمنح والعطاء، والانجاز والوفاء، ولا تحيط القلوب لك بكنهه، ولا تدرك الأوهام
لك صفة، ولا يشبهك شئ من خلقك، ولا يمثل بك شئ من صنعتك، تباركت
أن تحس أو تمس، أو تدركك الحواس الخمس، وأنى يدرك مخلوق خالقه، وتعاليت
يا إلهي عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

اللهم أدل لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين،
الذين أضلوا عبادك، وحرفوا كتابك، وبدلوا أحكامك، ووجدوا حقلك، وجلسوا
مجالس أوليائك جرأة منهم عليك، وظلما منهم لأهل بيت نبيك عليهم سلامك
وصلواتك ورحمتك وبركاتك، فضلوا وأضلوا خلقك، وهتكوا حجاب سترك عن
عبادك، واتخذوا اللهم مالك دولا، وعبادك خولا، وتركوا اللهم عالم أرضك في بكاء
عمياء ظلما مدلهمة، فأعينهم مفتوحة، وقلوبهم عمية، ولم تبق لهم اللهم عليك من
حجة، لقد حذرت اللهم عذابك، وبينت نكالك، ووعدت المطيعين إحسانك، وقدمت
إليهم بالنذر فأمنت طائفة.

فأيد اللهم الذين آمنوا على عدوك وعدو أوليائك، فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحق
داعين، وللإمام المنتظر القائم بالقسط تابعين، وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم
نارك وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين.
اللهم صل على محمد وآل محمد، وقو ضعف المخلصين لك بالمحبة، المشايخين
لنا بالموالاة، المتبعين لنا بالتصديق والعمل، الموازين لنا بالمواساة فينا، المحبين
ذكرنا عند اجتماعهم، وشد اللهم ركنهم، وسدد لهم اللهم دينهم الذي ارتضيته لهم
وأتمم عليهم نعمتك، وخلصهم واستخلصهم، وسد اللهم فقرهم، والمم اللهم شعث
فاقتهم، واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم.

ولا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم، ولا تخلصهم أي رب بمعصيتهم، واحفظ لهم ما منحتمهم به من الطهارة بولاية أوليائك، والبراءة من أعدائك، إنك سميع مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين (١).

السادس في الركوع:

فيمن أتم ركوعه:

(٦٣٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن السندي بن الربيع، عن سعيد بن جناح، قال: كنت عند أبي

جعفر (عليه السلام) في منزله بالمدينة، فقال مبتدئاً: من أتم ركوعه لم تدخله وحشة

في القبر (٢) (٣).

(١) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ٤ وص ٨٠، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في القنوت)، رقم ٧٦٥.

(٣) في ثواب الأعمال: في قبره، وفي البحار ج ٦: وحشة القبر.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣٢١، ح ٧.

وعنه وسائل الشيعة: ج ٦، ص ٣٠٦، ح ٨٠٣٨.

ثواب الأعمال: ص ٥٥، ح ١.

عنه وعن الدعوات، البحار: ج ٨٢، ص ١٠٧، ح ١٥.

الدعوات: ص ٢٧٦، ح ٧٥٩، مراسلا.

عنه البحار: ج ٦، ص ٢٤٤، ح ٧١.

قطعة منه ف ٤، ب ٤، (وحشة القبر)، وف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في إتمام الركوع).

السابع في السجود:

السجود على سبعة أعضاء:

١ - العياشي (رحمه الله): عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد: ... قال: إن سارقاً أقر على نفسه بالسرقة، ... فالتفت [المعتصم] إلى محمد بن علي (عليهما السلام). فقال (عليه السلام): ... فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكف.

قال: وما الحجة في ذلك؟

قال: قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السجود على سبعة أعضاء: الوجه، واليدين،

والركبتين، والرجلين،

وقال الله تبارك وتعالى: (وأن المساجد لله) (١) يعني به هذه الأعضاء

السبعة التي يسجد عليها... (٢).

الثامن في التعقيب:

تعقيب الصلوات المكتوبة:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... محمد بن الفرغ: ... وقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]:

إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل: (رضيت بالله رباً، وبالاسلام ديناً،

(١) الجن: ٧٢ / ١٨.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم)، رقم ٥٣٨.

وبالقرآن كتابا، وبالكعبة قبلة، وبمحمد نبيا، وبعلي وليا، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي ابن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي أئمة.

اللهم وليك الحجة فاحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوقه، ومن تحته، وامدد له في عمره، واجعله القائم بأمرك المنتصر لدينك، وأره ما يحب، وتقر به عينه في نفسه وفي ذريته وأهله وماله وفي شيعته وفي عدوه، وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما تحب وتقر به عينه، واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين... (١).

تعقيب صلاة الفجر:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروي عن محمد بن الفرغ أنه قال: كتب إلي أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) بهذا الدعاء وعلمنيه وقال: من دعا به في دبر

صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا يسرت له، وكفاه الله ما أهمه. (بسم الله وبالله، وصلى الله على محمد وآله، وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد، فوقيه الله سيئات ما مكروا، لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين، حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله لا ما شاء الناس،

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩. يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرغ)، رقم ٩٦٨.

ما شاء الله وإن كره الناس.

حسبي الرب من المربوبيين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي لم يزل حسبي، حسبي من كان منذ كنت لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم... (١). فضل قراءة (سورة القدر) بعد صلاة العصر:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال: من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد صلاة العصر عشر مرات، له على مثل أعمال الخلائق (٢).

التاسع في سجدتي الشكر بعد صلاة المغرب:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... وصلى [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] بالناس صلاة

المغرب... وعقب تعقيبها، وسجد سجدتي الشكر... (٣).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرج)، رقم ٩٦٨.

(٢) فلاح السائل: ص ١٩٩، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة القدر: ٩٧)، رقم ٧٦١.

(٣) الإرشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في إثمار السدرة اليابسة)، رقم ٣٩٥.

العاشر في الذكر:
فضل ذكر الله بين الطلوعين:
(٦٣٦) ١ - العياشي (رحمه الله): عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر [الثاني] (عليه السلام)،
قال: قلت له: جعلت فداك! إنهم يقولون: إن النوم بعد الفجر مكروه لأن
الأرزاق يقسم في ذلك الوقت؟
فقال: الأرزاق موظوفة مقسومة، ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس، وذلك قوله: (واسألوا الله من فضله (١)). ثم قال: وذكر الله بعد
طلوع الفجر، أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض (٢).
الحادي عشر في صلاة الجماعة:
شرائط الإمام:
(٦٣٧) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رحمه
الله)، قال:
حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمران بن

(١) النساء: ٤ / ٣٢.
(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٤٠، ح ١١٩.
عنه البحار: ج ٥، ص ١٤٧، ح ٧، و ج ١٠١، ص ٣٢٣، ح ١١، ونور الثقلين: ج ١،
ص ٤٧٥، ح ٢٢١، ومستدرک الوسائل: ج ٥، ص ٢٠٠، ح ٥٦٦٨، و ص ٥٧، ح ١.
الفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٢٧٢، ح ٢٩٣.
قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة النساء: ٤ / ٣٢)، و ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في ذكر
الله بعد الفجر).

موسى، عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن بعض أصحابنا، عن الطيب - يعني علي بن محمد - وعن أبي جعفر الجواد (عليهما السلام) أنهما قالوا: من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاة، ولا تصلوا وراءه (١).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام): جعلت فداك! أصلي خلف من يقول بالجسم؟....

فكتب (عليه السلام): لا تصلوا خلفهم!... (٢).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن مواليك قد اختلفوا، فأصلي خلفهم جميعاً؟ فقال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه، ثم قال: ولي موالي. فقلت: أصحاب؟ فقال مبادراً قبل أن أستتم ذكرهم: لا! يأمرك علي بن حديد بهذا - أو هذا

(١) التوحيد: ص ١٠١، ح ١١.
 عنه وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٢٢٨، ح ١١٩٠٠، و ج ٨، ص ٣١٢، ح ١٠٧٦١، والبحار: ج ٣، ص ٣٠٣، ح ٣٩، و ج ٨٥، ص ٧٣، ح ٢٧، و ص ٨٥، ح ٤٣، و ج ٩٣، ص ٦٦، ح ٣٥. التهذيب: ج ٣، ص ٢٨٣، ح ٨٤٠.
 من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢٤٨، ح ١١١٢.
 عنه الوافي: ج ٨، ص ١١٨٣، ح ٨٠٠٣.
 قطعة منه في ب ٥، (حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم)، و ف ٤، ب ١، (صفات الله وأسمائه عز وجل).
 (٢) الأمالي: ص ٢٢٩، ح ٣.
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٤.

مما يأمرك به علي بن حديد - فقلت: نعم (١).
 (٦٣٩) ٤ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): من كتاب أبي عبد الله السيارى، قال:
 وقلت له (٢) [أي أبي جعفر الثاني (عليه السلام)] مرة أخرى: إن القوم من مواليك
 يجتمعون فتحضر الصلاة فيؤذن بعضهم ويتقدم أحدهم فيصلي بهم.
 فقال (عليه السلام): إن كانت قلوبهم كلها واحدة فلا بأس.
 (قلت): ومن لهم بمعرفة ذلك؟
 إلى أن قال (عليه السلام): فدعوا الإمامة لأهلها (٣).
 ٥ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن شيبه، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه
 السلام)
 أسأله عن الصلاة خلف من يتولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يرى المسح على
 الخفين، أو خلف من يحرم المسح وهو يمسخ؟
 فكتب (عليه السلام): إن جامعك وإياهم موضع، فلم تجد بدا من الصلاة، فأذن
 لنفسك وأقم، فإن سبقك إلى القراءة فسيح (٤).
 ٦ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي عبد الله البرقي، قال: كتبت إلى،

-
- (١) الكافي: ج ٣، ص ٣٧٤، ح ٥.
 عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣١٥، ح ١٠٧٧١.
 التهذيب: ج ٣، ص ٢٦٦، ح ٧٥٥، قطعة منه.
 عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣٠٩، ح ١٠٧٥٠، قطعة منه، والوافي: ج ٥،
 ص ١١٨٢، ح ٨٠٠٢، والبحار: ج ٨٥، ص ٣٩، س ٩.
 قطعة منه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في صلاة الجماعة).
 (٢) في وسائل الشيعة: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام).
 (٣) مستطرفات السرائر: ص ٤٩، ضمن ح ١١.
 عنه البحار: ج ٨٥، ص ١٠٧، ضمن ح ٧٩، ووسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣٤٩، ح ١٠٨٧٤.
 (٤) التهذيب: ج ٣، ص ٢٧٦، ح ٨٠٧.
 يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه)، رقم ٨٧٦.

أبي جعفر (عليه السلام): أيجوز جعلت فداك! الصلاة خلف من وقف على أبيك
وجدك

صلوات الله عليهما؟

فأجاب: لا تصل وراءه (١).

(٦٤٠) ٧ - ابن إدريس الحلبي (رحمه الله): من كتاب أبي عبد الله السيارى، وقال:
قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): قوم من مواليك يجتمعون، فتحضر الصلاة،
فيتقدم

بعضهم، فيصلي جماعة.

فقال (عليه السلام): إن كان (الذي) يؤم بهم (٢) ليس بينه وبين الله طلبة فليفعل (٣).
(٦٤١) ٨ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن
أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قلت: جعلت فداك!
قد اختلف أصحابنا، فأصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟
قال: يأبى عليك علي بن حديد.

قلت: فأخذ بقوله؟

قال: نعم!

فلقيت علي بن حديد، فقلت له: نصلي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟

قال: لا (٤).

(١) التهذيب: ج ٣، ص ٢٨، ح ٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن خالد البرقي)، رقم ٩٦٢.

(٢) في وسائل الشيعة: يؤمهم.

(٣) مستطرفات السرائر: ص ٤٩، ضمن ح ١١.

عنه البحار: ج ٨٥، ص ١٠٧، ضمن ح ٧٩، ووسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣١٦، ح ١٠٧٧٥.

(٤) رجال الكشي: ص ٢٧٩، ح ٤٩٩.

الثاني عشر في صلاة الحائض:
عدم وجوب قضاء الصلاة على الحائض:
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام):... أن المرأة
تطمث
في شهر رمضان... ولا تقضي الصلاة... (١).
الثالث عشر في صلاة المستحاضة:
حكمها من غير أن تعمل ما عمله المستحاضة:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أبو علي الأشعري، عن محمد بن
عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إليه: امرأة طهرت من حيضها أو
من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر
رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلاتين،
فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟
فكتب (عليه السلام): تقضي صومها ولا تقضي صلاتها، إن رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) كان
يأمر فاطمة صلوات الله عليها والمؤمنات من نسائه بذلك (٢).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٢٥، ح ١٠٦٠.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٧، (تظليل الرجل المحرم في المحمل)، رقم ٦٦٦.
(٢) الكافي: ج ٤، ص ١٣٦، ح ٦.
يأتي الحديث أيضا في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٢٨.

الرابع عشر في صلاة القضاء:
عدم أجزاء الركعة في القضاء عن أكثر من ركعة وإن كانت في
المسجد الحرام أو مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو مسجد الكوفة:
(٦٤٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن
زياد،

عن محمد بن الريان، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): رجل يقضي شيئاً من
صلاته الخمسين في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)
أو في
مسجد الكوفة، أتحسب له الركعة على تضايف ما جاء عن آبائك (عليهم السلام) في
هذه المساجد، حتى يجزئه إذا كانت عليه عشرة آلاف ركعة أن يصلي مائة
ركعة أو أقل أو أكثر وكيف يكون حاله؟
فوق (عليه السلام): يحسب له بالضعف، فاما أن يكون تقصيراً من الصلاة بحالها،
فلا يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى النقصان (١).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٤٥٥، ح ١٩.
وفي المرأة (الصلاة لحالها) وقال المجلسي: أي لفعالها في تلك المساجد هو أي المصلي
إلى الزيادة في العبادة بعد تشرفه بتلك المساجد، أقرب منه إلى النقصان. أي ينبغي للمصلي
أن يزيد في عبادته بعد ورود تلك الأماكن الشريفة لا ينقص منها.
ويحتمل أن يكون الضمير راجعاً إلى تضايف الثواب أي الشارع ضاعف ثواب الأعمال
في تلك المساجد ليزيد الناس في العبادة، لا أن يقصروا عنها. هامش المصدر.
يأتي الحديث أيضاً في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الريان)، رقم ٩٦٣.

الخامس عشر في صلاة المسافرين
صلاة من خرج إلى ضيعته:

(٦٤٣) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن عمران بن محمد، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك!

إن لي ضيعة على خمسة عشر ميلا خمسة فراسخ، فربما خرجت إليها، وأقيم فيها ثلاثة أيام، أو خمسة أيام، أو سبعة أيام، فأتم الصلاة أم أقصر؟ فقال (عليه السلام): قصر في الطريق، وأتم في الضيعة (١).
صلاة الباغي والسارق:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)....
فقلت له: يا ابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد)؟ (٢).

قال (عليه السلام): العادي السارق، والباغي الذي يبغي الصيد بطرا ولهوا، لا ليعود به على عياله....

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٢٢٩، ح ٨١١.

التهذيب: ج ٣، ص ٢١٠، ح ٥٠٩.

عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٤٩٦، ح ١١٢٦٩.

(٢) البقرة: ٢ / ١٧٣.

وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر... (١).
صلاة الملاح في السفينة:

(٦٤٤) ١ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن أبي الصلت الهروي قال: حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) وعنده جماعة من الشيعة... قال (عليه السلام): أما الأول، فإنه قام يسألني عن الملاح يقصر في السفينة؟ قلت: لا! لأن السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها (٢).
إتمام الصلاة في الحرمين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إبراهيم بن شيبه، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين؟ فكتب (عليه السلام) إلي: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيهما وأتم (٣).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): الرواية قد اختلفت عن آبائك (عليهم السلام) في الإتمام والتقصير للصلاة

في الحرمين: فمنها أن يأمر بتتميم الصلاة، ولو صلاة واحدة. ومنها أن يأمر بقصر الصلاة ما لم ينو مقام عشرة أيام.

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

يأتي الحديث بتمامه في ب ١٩، (ما يحل ويحرم ومن الذبائح)، رقم ٧٣٠.

(٢) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٣، ح ٤٥٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٣.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٢٤، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه)، رقم ٨٧٨.

ولم أزل على الإتمام فيهما إلى أن صدرنا من حجنا في عامنا هذا، فإن فقهاء أصحابنا أشاروا علي بالتقصير إذا كنت لا أنوي مقام عشرة أيام، وقد ضقت بذلك حتى أعرف رأيك؟

فكتب (عليه السلام) بخطه: قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فأنا أحب لك إذ دخلتهما أن لا تقصر، وتكثر فيهما من الصلاة. فقلت له بعد ذلك بستين مشافهة: إني كتبت إليك بكذا، وأجبت بكذا؟ فقال: نعم!

فقلت: أي شيء تعني بالحرمين؟

فقال: مكة والمدينة، ومتى إذا توجهت من منى، فقصر الصلاة، فإذا انصرفت من عرفات إلى منى وزرت البيت ورجعت إلى منى، فأتم الصلاة تلك الثلاثة أيام، وقال بإصبعه ثلاثاً (١).

(٦٤٥) ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن

عبد الجبار، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إبراهيم الحضيبي، قال:

استأمرت أبا جعفر (عليه السلام) في الإتمام والتقصير؟

قال (عليه السلام): إذا دخلت الحرمين، فانو عشرة أيام، وأتم الصلاة.

فقلت له: إني أقدم مكة قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة؟

قال: انو مقام عشرة أيام، وأتم الصلاة (٢).

(٦٤٦) ٤ - المسعودي: قال أبو خدّاش النهدي: وكنت قد حضرت مجلس

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٣٣٣، ح ١١٨٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار، رقم ٩٣٧.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٤٢٧، ح ١٤٨٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٥٢٨، ح ١١٣٥٧، والبحار: ج ٨٦، ص ٩٣، س ٥.

موسى (عليه السلام) فأتاه رجل فقال له: جعلني الله فداك! أم ولد لي أرضعت جارية

لي

بالغة بلبن ابني أيحل لي نكاحها أم تحرم علي؟

فقال أبو الحسن: لارضاع بعد فطام.

وسأله عن الصلاة في الحرمين تتم أم تقصر؟

فقال: إن شئت أتمم وإن شئت قصر.

قال له: الخصي يدخل على النساء؟

فأعرض وجهه.

قال: فحججت بعد ذلك فدخلت على الرضا (عليه السلام) فسألته عن هذه المسائل

فأجابني بالجواب الذي أجاب به موسى (عليه السلام) وكان جالسا مجلس أبي جعفر

في هذا الوقت قال: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! أم ولد لي أرضعت

جارية بالغة بلبن ابني أيحرم علي نكاحها؟

فقال: لارضاع بعد فطام.

قلت: الصلاة في الحرمين؟

قال: إن شئت أتمم وإن شئت قصر، وكان أبي (عليه السلام) يتم (١).

قلت: الخصي يدخل على النساء؟

فحول وجهه، ثم استدناني وقال: وما نقص منه إلا الخنائة الواقعة عليه (٢).

(١) في المصدر: يتم، وهو غير صحيح، يدل عليه مستدرك الوسائل: ج ٦.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢٢٢، س ٥.

عنه مستدرك الوسائل: ج ٦، ص ٥٤٦، ح ٧٤٨٠، و ج ١٤، ص ٢٨٧، ح ١٦٧٣٥، قطعة منه، بتفاوت، وص ٣٦٨، ح ١٦٩٨١، قطعة منه.

دلائل الإمامة: ص ٣٩٠، ح ٣٤٤، بتفاوت.

قطعة منه في ب ٩، (حكم الرضاع بعد الفطام).

السادس عشر في صلاة العيدين:
عدم توفيق العامة لصلاة العيدين:
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال:... أيتها
الأمة

الظالمة القاتلة عترة نبيها، لا وفقكم الله لصوم ولا فطر.
وفي حديث آخر: لفطر ولا أضحي (١).

السابع عشر في صلاة الطواف:
صلاة الطواف خلف المقام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: رأيت
أبا جعفر الثاني (عليه السلام)... ثم أتى خلف المقام فصلى خلفه ركعتين... (٢).
صلاة طواف النساء خلف المقام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت
أبا جعفر الثاني (عليه السلام) ليلة الزيارة طاف طواف النساء، وصلى خلف
المقام... (٣).

(١) علل الشرايع: ب ١٢٥، ص ٣٨٩، ح ١.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (ان قاتلي عترة النبي (عليهم السلام) لا يوقفون لصوم شهر رمضان)
رقم ٦٥٠.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٢، ح ٣.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٧، (حكم وداع الكعبة وطوافها)، رقم ٦٨١.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٠، ح ٣.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٧، (حكم طواف النساء)، رقم ٦٧٤.

صلاة يوم التروية خلف المقام:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام)

صلى حين زالت الشمس يوم التروية ست ركعات خلف المقام... (١).
ب - الصلوات النوافل

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة عشر موضوعا:
الأول في نافلة الليل:

١ (٦٤٧) - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي (٢)،

قال: سألته عن صلاة الليل والوتر؟

فقال (عليه السلام): هي واجبة (٣).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عيسى قال:... روي عن جدك أنه قال: لا بأس بأن يصلى الرجل صلاة الليل في أول الليل؟

(١) التهذيب: ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٩١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (حكم الصلاة في النعلين)، رقم ٦٣٠.

(٢) إن داود الصرمي روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في الكتب الأربعة، منها التهذيب:

ج ٦، ص ٨٥، ح ١٧٠.

والظاهر أن المراد من الضمير (سألته) هو الهادي (عليه السلام) لقول النجاشي بأن داود الصرمي

بقي إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) وله مسائل إليه، رجال النجاشي: ص ١٦١،

رقم ٤٢٥.

(٣) التهذيب: ج ٢، ص ١٢١، ح ٤٥٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ١٥١، ح ١٠٢٧٦.

فكتب (عليه السلام): في أي وقت صلى فهو جائز إن شاء الله (١).
الثاني في نافلة الفجر:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام): الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر، من صلاة الليل هي، أم من صلاة النهار؟ وفي أي وقت أصليهما؟
فكتب (عليه السلام) بخطه: احشوهما في صلاة الليل حشوا (٢).
الثالث في نافلة المغرب:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... وصلى [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] بالناس صلاة

المغرب... وقام من غير أن يعقب، فصلى النوافل أربع ركعات... (٣).
٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي سعيد الادمي، رفعه إلى أبي الحسن وإلى أبي جعفر (عليهما السلام): إنهما كانا يقرئان في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب:

في الثالثة: (الحمد) وأول (الحديد إلى: عليم بذات الصدور).
وفي الرابعة: (الحمد) وآخر (الحشر) (٤).

-
- (١) التهذيب: ج ٢، ص ٣٣٧، ح ١٣٩٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عيسى)، رقم ٩٦٥.
(٢) الاستبصار: ج ١، ص ٢٨٣، ح ١٠٢٨.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٨٩.
(٣) الارشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في أثمار السدرية اليابسة)، رقم ٣٩٥.
(٤) فلاح السائل: ص ٢٣٣، س ١١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (قرائته (عليه السلام) في نافلة المغرب)، رقم ٥٠٩.

الرابع في قضاء النوافل:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن الفرّج، قال: كتبت: أسأل عن أوقات الصلاة؟

فأجاب (عليه السلام):... وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام، فإن عجل بك أمر فابدأ بالفريضة. واقض بعدهما النوافل، فإذا طلع الفجر فصل الفريضة، ثم اقض بعد ما شئت (١).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن بلال (٢)، قال: كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى أن تغيب الشمس؟

فكتب (عليه السلام): لا يجوز ذلك إلا للمقتضي، فاما لغيره فلا. وقد روي رخصة في الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (٣).
الخامس في نافلة ليلة المبعث:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... محمد بن عفير الضبي عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال:... قال (عليه السلام): إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك ثم.

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٢٥٥، ح ٩١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٧٠.

(٢) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٣) التهذيب: ج ٢، ص ١٧٥، ح ٦٩٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن بلال)، رقم ٩٢٤.

استيقظت أي ساعة من ساعات الليل، كانت قبل زواله أو بعده، صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس إلى الجحد... (١).

السادس في نافلة يوم المبعث والنصف من رجب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... الريان بن الصلت، قال:... وأمرنا [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]: أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة... (٢).

السابع في نوافل شهر رمضان:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن صلاة

نوافل شهر رمضان، وعن الزيادة فيها؟

فكتب (عليه السلام) إليه كتاباً قرأته بخطه: صل في أول شهر رمضان في عشرين ليلة، عشرين ركعة: صل منها ما بين المغرب والعتمة ثماني ركعات، وبعد العشاء اثنتي عشرة ركعة.

وفي العشر الأواخر ثماني ركعات بين المغرب والعتمة، واثنين وعشرين ركعة بعد العتمة، الا في ليلة، إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، فان المائة

(١) إقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في ليلة السابع والعشرين من رجب)، رقم ٧٦٨.

(٢) إقبال الأعمال: ص ١٨٣، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب)، رقم ٧٦٧.

تجزيك إن شاء الله، وذلك سوى الخمسين. وأكثر من قراءة (إنا أنزلناه) (١).
الثامن في نافلة أول يوم من كل شهر:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن الوشاء - يعني الحسن بن علي بن إياس الخزاز - قال: كان أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) إذا دخل شهر جديد يصلي

أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة (قل هو الله أحد) ثلاثين مرة بعدد أيام الشهر، وفي الركعة الثانية (إنا أنزلناه في ليلة القدر) مثل ذلك... (٢).

التاسع الصلاة في مسجد الكوفة ومسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):

١ - الراوندي (رحمه الله): علي بن خالد قال:... رجل له فهم وعقل، فقلت له: ما قصتك؟ قال: إني رجل كنت بالشام....

فقال [أبو جعفر (عليه السلام)] لي: قم! فقمتم معه فمشى بي قليلا، فإذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي: أتعرف هذا المسجد؟

قلت: نعم! هذا مسجد الكوفة، وصلى وصليت معه، ثم انصرف وانصرفت معه فمشى بي قليلا، وإذا نحن بمسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسلمت، وصلى وصليت معه... (٣).

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٤٦٤، ح ١٨٠٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٥.

(٢) الدروع الواقية: ص ٤٣، س ٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (صلاته (عليه السلام) عند كل شهر جديد)، رقم ٥١١.

(٣) الخرائج: ج ١، ص ٣٨٠، ح ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طي الأرض مع رجل شامي ونجاته عن الحبس)، رقم ٣٨١.

(٦٤٨) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد،

عن ابن أسباط (١)، قال: وحدثني غيره: إنه كان ينزل في كل ليلة ستون ألف ملك، يصلون عند الساعة ثم لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة (٢).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عبد الله بن رزين قال: كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان أبو جعفر (عليه السلام) يجيء في كل يوم مع

الزوال إلى المسجد، فينزل في الصحن ويصير إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويسلم

عليه، ويرجع إلى بيت فاطمة (عليها السلام) فيخلع نعليه، ويقوم فيصلي... (٣).
العاشر في الصلاة عند الشدائد والنوائب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) قالت:... قال [أبو جعفر (عليه السلام)]: يا ياسر! احمل هذا إلى

أمير المؤمنين - مأمون - وقل له: حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده، فإذا أراد شده على عضده، فليشده على عضده الأيمن وليتوضأ وضوء حسنا سابغا.

وليصل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة، وسبع مرات (آية الكرسي)، وسبع مرات (شهد الله)، وسبع مرات، (والشمس وضحيها)، وسبع مرات (والليل إذا يغشى)، وسبع مرات (قل هو الله أحد).

(١) تأتي ترجمته في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الاخلاص)، رقم ٧٧٨.
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٥.
عنه وسائل الشيعة: ج ٥، ص ٢٦٣، ح ٦٤٩٩، والبحار: ج ٩٧، ص ٤٠١، ح ٥٥.
(٣) الكافي: ج ١، ص ٤٩٣، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (علمه (عليه السلام) بما في الضمير)، رقم ٤٠٦.

فإذا فرغ منها فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب... (١).

الحادي عشر في صلاة الاستخارة:

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... ومن كتاب [الجواد (عليه السلام)] إلى علي بن أسباط:

بسم الله الرحمن الرحيم، وفهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتلك... فاستخر الله مائة مرة خيرة في عافية... ولتكن الاستخارة بعد صلاتك ركعتين... (٢).

الثاني عشر في صلاة الجواد (عليه السلام):

١ - الراوندي (رحمه الله): صلاة التقي (عليه السلام): أربع ركعات، في كل ركعة (الحمد)

مرة، و (قل هو الله أحد) أربع مرات... ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مائة مرة، ثم يسأل الله حاجته (٣).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله): قال: صلاة الجواد (عليه السلام): ركعتان (٤)، كل ركعة (بالباتحة) مرة، و (الاخلاص) سبعين [مرة] (٥).

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون، المعروف بحرز الجواد (عليه السلام)، رقم ٧٧١.

(٢) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن أسباط)، رقم ٩٢٠.

(٣) الدعوات: ص ٨٩، ضمن ح ٢٢٤.

تقدم الحديث أيضا في ف ٣، ب ١، (صلاته المخصوصة)، رقم ٥٠٧.

(٤) في المصدر: ركعتين، وهو غير صحيح.

(٥) جمال الأسبوع: ص ١٧٩، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في كل زمان ومكان)، ج ٢، ص ٢٩١، ح ١.

٣ - الكفعمي (رحمه الله):... وصلاة الجواد (عليه السلام) ركعتان بالحمد، والتوحيد أربعين

مرة. ويسلم ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مائة مرة (١).
الثالث في كيفية الاستخارة:

١ - البرقي (رحمه الله):... علي بن أسباط قال: حدثني من قال له أبو جعفر (عليه السلام):

إني إذا أردت الاستخارة في الأمر العظيم، استخرت الله في مقعد مائة مرة.
وإن كان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرات في مقعد. أقول:

(اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا
خير لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي

فاصرفه عني إلى ما هو خير لي، ورضني في ذلك بقضائك، فإنك تعلم ولا
أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي، إنك علام الغيوب) (٢).

٢ - العياشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام):...

(وشاورهم في الأمر).

قال: يعني الاستخارة (٣).

٣ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه:

فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التي تعرض لك السلطان فيها، فاستخر
الله مائة مرة خيرة في عافية.

(١) البلد الأمين: ص ١٦٣، س ٢٣.

تقدم الحديث أيضا في ف ٣، ب ١، (صلاته المخصوصة)، رقم ٥٠٨.

(٢) المحاسن: ج ٢، ص ٦٠٠، ح ١٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (استخارته (عليه السلام)، رقم ٥١٩.

(٣) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٠٤، ح ١٤٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٥.

فإن احلولى بقلبك بعد الاستخارة بيعها، فبعها، واستبدل غيرها إن شاء الله تعالى. ولا تتكلم بين أضعاف الاستخارة، حتى تتم المائة، إن شاء الله (١).
٤ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... ومن كتاب [الجواد (عليه السلام)] إلى علي بن أسباط:

وفهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتلك اللتين تعرض لك السلطان فيهما، فاستخر الله مائة مرة، خيرة في عافية، فإن احلولى في قلبك بعد الاستخارة فبعهما، واستبدل غيرهما إن شاء الله. ولتكن الاستخارة بعد صلاتك ركعتين. ولا تكلم أحدا بين أضعاف الاستخارة حتى تتم مائة مرة (٢).

-
- (١) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه)، رقم ٨٧٧.
(٢) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٨.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن أسباط)، رقم ٩٢٠.

الباب الرابع في الصوم

وهو يشتمل على خمسة عناوين:

أ - الإمساك عن الأكل والشرب ووقتها

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو الحسن بن الحصين إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) معي... فكتب (عليه السلام) بخطه وقرأته: الفجر - يرحمك الله - هو الخيط الأبيض... فالخيط الأبيض هو المعترض الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم،... (١).

ب - من يصح عنه الصوم ومن لا يصح

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في حكم صوم الحائض والمستحاضة:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)... قال:... إن المرأة تطمئ في شهر رمضان فتقضي الصيام،... (٢).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٨٢، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي الحسن بن الحصين)، رقم ٨٨٢.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٢٥، ح ١٠٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٧، (تظليل الرجل المحرم في المحمل)، رقم ٦٦٦.

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إليه (عليه السلام):

امرأة طهرت من حيضها، أو دم نفاسها... ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل.... فكتب (عليه السلام): تقضي صومها... (١).

الثاني في صوم النذر:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم بن أبي القاسم الصيقل، قال: كتب إليه: يا سيدي، رجل نذر أن يصوم كل جمعة دائما ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر....

فكتب [(عليه السلام)] إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها، وتصوم يوما بدل يوم إن شاء الله (٢).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب بNDAR مولى إدريس: يا سيدي! نذرت أن أصوم كل يوم سبت، فإن أنا لم أصمه ما يلزمني من الكفارة؟

فكتب (عليه السلام) وقرأته: لا تتركه إلا من علة، وليس عليك صومه في سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك، فإن كنت أفطرت منه في غير علة فتصدق بقدر كل يوم على سبعة مساكين... (٣).

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٣٦، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار) رقم ٩٢٨.

(٢) التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٤ ح ٦٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى قاسم بن أبي القاسم الصيقل) رقم ٩٥٥.

(٣) التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٥، ح ٦٨٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى بNDAR مولى إدريس)، رقم ٨٩٩.

٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل، أنه كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوما لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟

فأجابه (عليه السلام): يصوم يوما بدل يوم، وتحرير رقبة مؤمنة (١).
الثالث في صوم الباغي والسارق في السفر:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)... فقلت له: يا ابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) (٢)؟

قال (عليه السلام): العادي السارق، والباغي الذي يبغي الصيد بطرا ولهوا لا ليعود به على عياله... وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر... (٣).
الرابع في حكم الصوم بدل الهدى:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن أبي نصر (٤): في المقيم إذا صام الثلاثة الأيام، ثم يجاور ينظر مقدم أهل بلده.

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ١٢٥، ح ٤٠٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى القاسم الصيقل)، رقم ٩٥٣.
(٢) البقرة: ٢ / ١٧٣.

(٣) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

يأتي الحديث بتمامه في ب ١٩، (ما يحل ويحرم من الذبائح)، رقم ٧٣٠.
(٤) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).

فإذا ظن أنهم قد دخلوا، فليصم السبعة الأيام (١).

ج - أحكام شهر رمضان

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في حكم صوم يوم الشك:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... كتب إليه أبو عمرو: أخبرني يا مولاي! إنه ربما أشكل علينا هلال شهر رمضان، فلا نراه، ونرى السماء ليست فيها علة... فوق (عليه السلام): لا تصومن الشك، أفطر لرؤيته، وصم لرؤيته (٢).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... محمد بن عيسى، قال: ... ربما غم علينا الهلال في شهر رمضان، فنرى من الغد الهلال قبل الزوال، وربما رأيناه بعد الزوال. فترى أن نفطر قبل الزوال؟....

فكتب (عليه السلام): تتم إلى الليل، فإنه إن كان تاماً رؤي قبل الزوال (٣).

الثاني في نية الصوم والدعاء بعد رؤية هلال شهر رمضان:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): ... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (رحمه الله) بالري،

قال: صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) صلاة المغرب في ليلة رأى فيها

(١) التهذيب: ج ٥، ص ٤١، ح ١٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٧ (صوم سبعة الأيام بدل الهدى لمن يجاور بمكة) رقم ٦٧٧.

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ١٥٩، ح ٤٤٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي عمرو الحذاء) رقم ٨٨٥.

(٣) التهذيب: ج ٤، ص ١٧٧، ح ٤٩٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عيسى) رقم ٩٦٦.

هلال شهر رمضان. فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام، رفع يديه، فقال:
(اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شئ قدير، يا من يعلم خائنة
الأعين وما تخفى الصدور،...) (١).
الثالث في حكم مفطرات الصوم وكفارته:
(٦٤٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن
عيسى، قال: حدثني سليمان بن حفص المروزي (٢)، قال: سمعته يقول: إذا
تمضمض الصائم في شهر رمضان، أو استنشق متعمدا، أو شم رائحة غليظة،
أو كنس بيتا فدخل في أنفه أو حلقه، غبار.
فعليه صوم شهرين متتابعين، فإن ذلك له فطر مثل الأكل والشرب
والنكاح (٣).

-
- (١) إقبال الأعمال: ص ٢٧٩، س ١٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) بعد رؤية هلال شهر رمضان)، رقم
٧٦٩.
(٢) قال الوحيد (قدس سره): وكان له مكاتبات إلى الجواد والهادي والعسكري (عليهم السلام)، تعليقة
الوحيد: ص ١٧٢.
وقال المحقق التستري (قدس سره): فالمستفاد من الأخبار: روايته عن الكاظم والرضا
والهادي (عليهم السلام)، وأما عن الجواد والعسكري (عليهما السلام) كما قال الوحيد فلا: قاموس الرجال:
ج ٥،
ص ٢٥٢، رقم ٣٣٧١.
(٣) التهذيب: ج ٤، ص ٢١٤، ح ٦٢١.
الاستبصار: ج ٢، ص ٩٤، ح ٣٠٥، بتفاوت.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٦٩، ح ١٢٨٥٠.

الرابع في أن ليلة ثلاث وعشرين، ليلة القدر:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)... ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، و (فيها يفرق كل أمر حكيم)... (١).
الخامس في أن قاتلي عترة النبي (عليهم السلام) لا يوفقون لصوم شهر رمضان:

(٦٥٠) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا

محمد

ابن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قلت: جعلت فداك! ما تقول في العامة، فإنه قد

روي أنهم لا يوفقون لصوم؟

فقال لي: أما أنه قد أجيبت دعوة الملك فيهم.

قال: قلت: وكيف ذلك؟ جعلت فداك!

قال: إن الناس لما قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليهما أمر الله عز وجل ملكا ينادي: (أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة نبيها، لا وفقكم الله لصوم، ولا فطر).

وفي حديث آخر: لفطر ولا أضحي (٢).

(١) اقبال الأعمال: ص ٥٠٤، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٧، (زيارة الإمام الحسين (عليه السلام))، رقم ٦٨٦.

(٢) علل الشرايع: ب ١٢٥، ص ٣٨٩، ح ١.

عنه البحار: ج ٤٥، ص ٢١٨، ح ٤٣، و ج ٨٨، ص ١٣٥، ح ٤، ومستدرک الوسائل: ج ٦،

ص ١٥٢، ح ٦٦٧٤

الكافي: ج ٤، ص ١٦٩، ح ١، بتفاوت.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٢٩٥، ح ١٣٤٥٤، والوافي: ج ٩، ص ١٣٤٠، ح ٨٣٤٣.

قطعة منه في ب ٣، (عدم توفيق العامة لصلاة العيدين) وف ٤، ب ٣، (عدم توفيق قاتلي

الحسين (عليه السلام) لصوم ولا فطر)، وف ٩، ب ١، (ما رواه (عليه السلام) من الأحاديث القدسية).

د - الصوم المندوب

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في صوم يوم المبعث والنصف من رجب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... الريان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني (عليه السلام) لما كان بيغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه:... (١).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حدثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال: قال: إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين منه... وتصبح صائما، وأنه يستحب لك صومه، فإنه يعادل صوم سنة (٢).

الثاني في الصوم عند الزلازل:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى،

(١) اقبال الأعمال: ص ١٨٣، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب) رقم ٧٦٧.

(٢) اقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (الدعاء في ليلة السابع والعشرين من رجب) رقم ٧٦٨.

أبي جعفر (عليه السلام) وشكوت إليه كثرة الزلازل....
فكتب (عليه السلام): لا تتحولوا عنها، وصوموا الأربعاء والخميس والجمعة،
واغتسلوا وطهروا ثيابكم، وابرزوا يوم الجمعة، وادعوا الله، فإنه يرفع عنكم.
قال: ففعلنا فسكنت الزلازل... (١).

ه - قضاء الصوم

حكم صوم الميت:

(٦٥١) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن
أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال: قلت له: رجل مات وعليه صوم، يصام عنه
أو يتصدق؟

قال (عليه السلام): يتصدق عنه فإنه أفضل (٢).

(١) علل الشرائع: ب ٣٤٣، ص ٥٥٥، ح ٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٣.
(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٣٦، ح ١١١٩.
استشكل السيد الخوئي على الرواية سندا... ودلالة بقوله: وأما الدلالة، فلأنه لم يفرض
في الرواية أن القاضي عن الميت وليه أو ولده كي يكون السؤال عما يجب عليه، بل ظاهره
أن الميت رجل أجنبي.
فالسؤال عن أمر استحبابي وهو التبرع عنه وأن أيا من التبرعين والعبادتين المستحبين
أفضل، هل الصيام عنه أو الصدقة؟ ولا شك أن الثاني أفضل كما نطقت به جملة من النصوص،
فإن التصديق عن الميت أفضل الخيرات وأحسن المبرات. مستند عروة الوثقى، كتاب
الصوم: ج ٢، ص ٢٠٣.

الباب الخامس في الزكاة
وهو يشتمل على أربعة عناوين:

أ - وجوب الزكاة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر (عليه السلام):

... قال الله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم * وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) (١)....

ولا أوجب عليهم إلا الزكاة التي فرضها الله عليهم... (٢).

ب - باب ما تجب فيه الزكاة، وما لا تجب

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم إخراج القيمة عما تجب فيه الزكاة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن خالد البرقي، قال: كتبت إلى،

(١) التوبة: ٩ / ١٠٣ - ١٠٥.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلي علي بن مهزيار) رقم ٩٣٦.

أبي جعفر الثاني (عليه السلام): هل يجوز أن يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير، وما يجب علي الذهب، دراهم بقيمة ما يسوي؟....
فأجاب (عليه السلام): أيما تيسر يخرج (١).

الثاني في حكم زكاة المهر:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار (٢)، قال: كتبت إليه، أسأله عن رجل عليه مهر امرأته لا تطلبه منه، إما لرفق بزوجها، وإما حياء، فمكث بذلك على الرجل عمره وعمرها، يجب عليه زكاة ذلك المهر أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يجب عليه الزكاة إلا في ماله (٣).

ج - باب المستحقين للزكاة

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام): جعلت فداك! أصلي خلف من يقول بالجسم؟....

(١) الكافي: ج ٣، ص ٥٥٩، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن خالد البرقي)، رقم ٩٦١.

(٢) تأتي ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٥٢١، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٤.

فكتب (عليه السلام):... ولا تعطوهم من الزكاة... (١).
٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن الحسن بن العباس بن حريش الرازي...
عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام) [قال]: من قال بالجسم، فلا تعطوه من الزكاة...
(٢).

الثاني في حكم دفع الزكاة إلى المخالف:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن بلال (٣)، قال: كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال والصدقة إلى محتاج غير أصحابي؟
فكتب (عليه السلام): لا تعط الصدقة والزكاة إلا لأصحابك (٤).
الثالث في حكم دفع الزكاة إلى من يشرب الخمر:
(٦٥٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي (٥)، قال: سألته عن شارب الخمر يعطى من الزكاة

-
- (١) الأمالي: ص ٢٢٩، ح ٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلي علي بن مهزيار) رقم ٩٣٤.
(٢) التوحيد: ص ١٠١، ح ١١.
تقدم الحديث بتمامه في ب ٣، (شرائط امام الجماعة) رقم ٦٣٧.
(٣) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).
(٤) التهذيب: ج ٤، ص ٥٤، ح ١٤٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلي علي بن بلال)، رقم ٩٢٣.
(٥) وهو داود بن مافنة الصرمي، صرح به السيد الخوئي في المعجم: ج ٧، ص ١٢٩ رقم ٤٤٢٢، والأردبيلي جامع الرواة: ج ١، ص ٣٠٥ و ٣٠٩.
قال النجاشي في ترجمته: روي عن الرضا (عليه السلام) وبقي إلي أيام أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) وله إليه مسائل راجع رجال النجاشي: ص ١٦١ رقم ٤٢٥.
وروى عن أبي جعفر محمد بن علي وأبي الحسن وأبي الحسن محمد بن علي، وأبي الحسن الثالث، وأبي الحسن العسكري، والطيب (عليهم السلام) فراجع معجم رجال الحديث: ج ٧، ص ١٣٧، رقم ٤٤٤٥.
فعلي هذا يحتمل رجوع الضمير إلي أحدهم (عليهم السلام).

شيئاً؟

قال (عليه السلام): لا (١)!

الرابع في حكم الزكاة إذا لم يوجد من يستحقها:

١ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن أبي الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)....
قال (عليه السلام):... يسألني عن الزكاة إن لم يصب أحدا من شيعتنا فإلى من يدفعه؟

فقلت له: إن لم تصب لها أحدا فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها (٢).
د - زكاة الفطرة

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في المستحقين لزكاة الفطرة:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن عيسى، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة،

يسأله عن الفطرة:... هل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟

(١) الكافي: ج ٣، ص ٥٦٣، ح ١٥.

التهذيب: ج ٤، ص ٥٢، ح ١٣٨، بتفاوت.

عنه الوافي: ج ١٠، ص ١٨٩، ح ٩٤٠٨، ووسائل الشيعة: ج ٩، ص ٢٢٢، ح ١١٨٨٣.

(٢) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٣، ح ٤٥٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٣.

فكتب (عليه السلام) إليه: ... لا ينبغي لك أن تعطي زكاتك إلا مؤمنا (١).
الثاني في حكم إيصال زكاة الفطرة إلى الإمام (عليه السلام):
(٦٥٣) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن يعقوب، عن أبي العباس الكوفي،
عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد (٢)، قال: سألته عن الفطرة
لمن هي؟

قال (عليه السلام): للأمام.

قال: فقلت له: أفأخبر أصحابي؟

قال (عليه السلام): نعم! من أردت أن تطهره منهم.

وقال: لا بأس بأن يعطى ويحمل ثمن ذلك ورقا (٣).

الثالث في زكاة الفطرة ومقدارها:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... محمد بن عيسى، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة

يسأله عن الفطرة: كم هي برطل بغداد عن كل رأس؟....

فكتب (عليه السلام) إليه: عليك أن تخرج عن نفسك صاعا بصاع النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) وعن

عيالك أيضا... (٤).

(١) التهذيب: ج ٤، ص ٨٧، ح ٢٥٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبة)، رقم ٨٧٩.

(٢) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٣) التهذيب: ج ٤، ص ٩١، ح ٢٦٤.

الكافي: ج ٤، ص ١٧٤، ح ٢٣.

(٤) التهذيب: ج ٤، ص ٨٧، ح ٢٥٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبة)، رقم ٨٧٩.

الرابع في حكم عزل زكاة الفطرة ومقدارها:
(٦٥٤) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن مسلم، عن سليمان بن حفص المروزي (١)، قال: سمعته يقول: إن لم تجد من تضع الفطرة فيه، فاعزلها تلك الساعة قبل الصلاة.
والصدقة بصاع من تمر، أو قيمته في تلك البلاد دراهم (٢).
الخامس في حكم نقل زكاة الفطرة من بلد إلى بلد آخر:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن بلال (٣)، قال: كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل في بلدة ورجل من إخوانه في بلدة أخرى، يحتاج، أن يوجه له فطرة أم لا؟
فكتب (عليه السلام): تقسم الفطرة على من حضرها، ولا توجه ذلك، إلى بلدة أخرى وإن لم تجد موافقا (٤).

(١) تقدمت ترجمته في ب ٤ (حكم مفطرات الصوم وكفارته).

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ٨٧، ح ٢٥٦.

عنه الوافي: ج ١٠، ص ٢٤٥، ح ٩٥٢٠.

الاستبصار: ج ٢، ص ٥٠، ح ١٦٩.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٣٤٧، ح ١٢١٩٦، وص ٣٥٦، ح ١٢٢٢٤، قطعة منه.

(٣) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إليه).

(٤) التهذيب: ج ٤، ص ٨٨، ح ٢٥٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى علي بن بلال، رقم ٩٢٢.

الباب السادس في الخمس

وهو يشتمل على ستة عناوين:

أ - ما يجب فيه الخمس وما لا يجب

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أحمد بن محمد، وعبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر (عليه السلام)، وقرأت أنا كتابه إليه في طريق مكة، قال: إن الذي أوجبت في سنتي هذه، وهذه سنة عشرين ومائتين فقط لمعنى من المعاني أكره تفسير المعنى كله خوفا من الانتشار وسأفسر لك بقيته إن شاء الله:

إن موالى أسأل الله صلاحهم أو بعضهم قصرها فيما يجب عليهم، فعلمت ذلك، فأحببت أن أطهرهم وأزكيهم بما فعلت في عامي هذا من الخمس. قال الله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم* ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم* وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) (١).

ولم أوجب ذلك عليهم في كل عام. ولا أوجب عليهم إلا الزكاة التي

(١) التوبة: ٩ / ١٠٣ - ١٠٥.

فرضها الله عليهم.

وإنما أوجب عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب والفضة التي قد حال عليها الحول، ولم أوجب عليهم ذلك في متاع، ولا آنية، ولا دواب، ولا خدم، ولا ربح ربحه في تجارة، ولا ضيعة إلا ضيعة سأفسر لك أمرها تخفيفاً مني عن موالي، ومنا مني عليهم لما يغتال السلطان من أموالهم لما ينوبهم في ذاتهم.

فأما الغنائم والفوائد: فهي واجبة عليهم في كل عام، قال الله تعالى:

(واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا

يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) (١).

والغنائم والفوائد، يرحمك الله، فهي الغنيمة يغنمها المرء، والفائدة يفيدها،

والجائزة من الإنسان التي لها خطر، والميراث الذي لا يحتسب من غير أب،

ولا ابن، ومثل عدو يصطلم فيؤخذ ماله، ومثل المال يؤخذ ولا يعرف له

صاحب، وما صار إلى موالي من أموال الخرمية الفسقة، فقد علمت أن أموالاً

عظماً صارت إلى قوم من موالي.

فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل إلى وكيلي. ومن كان نائياً بعيد الشقة،

فليتعمد لإيصاله ولو بعد حين، فإن: نية المؤمن خير من عمله، فأما الذي

أوجب من الضياع والغلات في كل عام فهو نصف السدس ممن كانت ضيعته

تقوم بمؤونته.

ومن كانت ضيعته لا تقوم بمؤونته، فليس عليه نصف سدس ولا غير

ذلك (٢).

(١) الأنفال: ٨ / ٤١.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلي علي بن مهزيار) رقم ٩٣٦.

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): [بإسناده عن] علي بن مهزيار قال: قال لي أبو علي ابن راشد (١)، قلت له: أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقتك، فأعلمت مواليك ذلك، فقال لي بعضهم: وأي شيء حقه؟! فلم أدر ما أجيبه به؟ فقال (عليه السلام): يجب عليهم الخمس.

فقلت: في أي شيء؟ فقال: في أمتعتهم، وضياعهم، والتاجر عليه، والصانع بيده وذلك إذا أمكنهم بعد مؤنتهم (٢).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد (٣)، قال: كتبت: جعلت لك الفداء! تعلمني ما الفائدة وما حدها؟ رأيك - أبقاك الله تعالى - أن تمن ببيان ذلك، لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم.

فكتب (عليه السلام): الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها، وحرث بعد الغرام أو جائزة (٤).

(١) تأتي ترجمته في ب ٧، (كفارة الضلال).

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨٢.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٠٠، ح ١٢٥٨١.

التهذيب: ج ٤، ص ١٢٣، ح ٣٥٣.

عنه الوافي: ج ١٠، ص ٣٢٢، ح ٩٦٤٠.

قطعة منه في (إخراج الخمس بعد المؤنة).

(٣) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٤) الكافي: ج ١، ص ٥٤٥، ح ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد)،

رقم ٨٩١.

ب - حكم الخمس فيما بذل للحج:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: كتبت إليه:
يا سيدي! رجل دفع إليه مال، يحجج به؟....
فكتب (عليه السلام): ليس عليه الخمس (١).
ج - إخراج الخمس بعد المؤونة
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): سهل، عن إبراهيم بن محمد الهمداني،
قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام):
أقرأني علي بن مهزيار كتاب أبيك (عليه السلام) فيما أوجبه علي أصحاب الضياع
نصف السدس بعد المؤونة، وأنه ليس علي من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف
السدس، ولا غير ذلك.
فاختلف من قبلنا في ذلك، فقالوا: يجب علي الضياع الخمس بعد المؤونة،
مؤونة الضيعة وخراجها، لا مؤونة الرجل وعياله.
فكتب (عليه السلام): بعد مؤونته ومؤونة عياله، و [بعد] خراج السلطان (٢).

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٤٧، ح ٢٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٦.
(٢) الكافي: ج ١، ص ٥٤٧، ح ٢٤.
عنه الوافي: ج ١٠، ص ٣٢٠، ح ٩٦٣٦.
الاستبصار: ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨٣، بتفاوت.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٠٠، ح ١٢٥٨٢.
التهذيب: ج ٤، ص ١٢٣، ح ٣٥٤، بتفاوت.
عنه الوافي: ج ١٠، ص ٣٢١، ح ٩٦٣٧، والبرهان: ج ٢، ص ٨٥، ح ٢٤.
قطعة منه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن ابن أبي نصر قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): الخمس، أخرجته قبل المؤونة، أو بعد المؤونة؟ فكتب (عليه السلام): بعد المؤونة (١).

٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض

أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): أخبرني عن الخمس...؟ فكتب (عليه السلام) بخطه: الخمس بعد المؤونة (٢).

٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: قال لي أبو علي بن راشد: قلت له: أمرتني بالقيام بأمرك، وأخذ حقلك، فأعلمت مواليك ذلك، فقال لي بعضهم: وأي شيء حقه؟! فلم أدر ما أجيبه به؟

فقال: يجب عليهم الخمس،... وذلك إذا أمكنهم بعد مؤنتهم (٣).

د - حكم إيصال الخمس إلى الإمام (عليه السلام)

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل (٤) وكان

يتولى له الوقف بقم، فقال: يا سيدي! اجعلني من عشرة آلاف في حل

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٤٥، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر)، رقم ٨٩٢.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٤.

(٣) الاستبصار: ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨٢.

تقدم الحديث بتمامه في (ما يجب فيه الخمس وما لا يجب) ج ٢، ص ٧٣، ح ٢.

(٤) في الغيبة: سهل الهمداني.

فإني أنفقتها.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت في حل.

فلما خرج صالح، قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب (١) على أموال حق آل محمد صلوات الله عليهم، وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم، فيأخذه، ثم يجيء، فيقول: اجعلني في حل! أترأه ظن أنني أقول لا أفعل؟! والله! ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (٢) (٣).

٢ - أبو علي الطبرسي (رحمه الله):... قال محمد بن الفرّج: كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام):

احملوا إلي الخمس،... (٤).

٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد العزيز، أو من رواه عنه، عن

(١) يثب: وثب إلى الشرف وثبة، أي وصل إليه دفعة واحدة، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٤٢٤ (وثب).

(٢) حثيثاً: أي سريعاً، وفي القرآن: (يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً) أي سريعاً، أقرب الموارد ج ١، ص ١٦٢ (حث).

(٣) الكافي: ج ١، ص ٥٤٨، ح ٢٧.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٦١، ح ١، ووسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٣٧، ح ١٢٦٦٤. غيبة الطوسي: ص ٢١٣، س ٤، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٩٣، ص ١٨٧، ح ١٣، ومستدرك الوسائل: ج ٧، ص ٣٠١، ح ٨٢٦٨. عنه وعن الكافي: البحار: ج ٥٠، ص ١٠٥، ح ٢٣، بتفاوت.

الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٧ مرسلاً، وبتفاوت. التهذيب: ج ٤، ص ١٤٠، ح ٣٩٧ مرسلاً، وبتفاوت.

عنه وعن الكافي، الوافي: ج ١٠، ص ٣٣٦، ح ٩٦٥٨. قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (مدح عبد العزيز بن المهتدي القمي)، وب ٤، (وكلأؤه (عليه السلام))،

وف ٤، ب ٤، (سؤال يوم القيامة).

(٤) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٠، س ١٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٧.

أبي جعفر (عليه السلام) قال: كتبت إليه: إن لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه؟

فكتب (عليه السلام): إني قبضت ما في هذه الرقعة، والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك، ورضي الله عنك برضاي عنك (١).

٤ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله):... أن رجلاً خراسانياً أتى أبا جعفر (عليه السلام) بالمدينة، فسلم عليه، وقال:... جعلت فداك! هذه كذا وكذا ديناراً، فاقبضها.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قد قبلتها، فضمها إليك... (٢) (٣).

٥ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٤) قال:

وكتب (عليه السلام) إلي: قد وصل الحساب، تقبل الله منك، ورضي عنهم... (٥).

٥ - تحليل الإمام (عليه السلام) حصته من الخمس

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: قرأت في كتاب

لأبي جعفر (عليه السلام)....

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٦، ح ٩٧٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري)، رقم ٩١٠.

(٢) يحتمل أن يكون المال الذي دفعه إليه من الخمس أو الهدايا أو غير ذلك.

(٣) الثاقب في المناقب: ص ٥١٨، ح ٤٤٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٣.

(٤) تقدمت ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٤.

(٥) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٤.

فكتب (عليه السلام) بخطه: من أعوزه شئ من حقي فهو في حل (١).
٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي.
قال:... اني رويت عن آبائك (عليهم السلام): أن كل فتح فتح بضلال فهو للأمام.
فقال [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)]: نعم!
قلت: جعلت فداك! فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال
وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقا
مستعبدا.

فقال (عليه السلام): قد قبلت.

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك! إني قد حججت
وتزوجت ومكسبي مما يعطف علي إخواني، لا شئ لي غيره، فمرني بأمرك؟
فقال لي: انصرف إلى بلادك، وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في
حل... (٢).

٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار: وكتبت إليه أسأله التوسع
علي والتحليل لما في يدي؟
فكتب [أبو جعفر (عليه السلام)]: وسع الله عليك، ولمن سألت به التوسعة من أهلك،
ولأهل بيتك، ولك يا علي عندي من أكثر التوسعة... (٣).

(١) التهذيب: ج ٤، ص ١٤٣، ح ٤٠٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٦.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح فتح بضلال فهو للأمام (عليه السلام)، رقم ٥٩٣).

(٣) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.

و - خمس الوقف
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى
أبي جعفر (عليه السلام): إن فلانا ابتاع ضيعة، فوقفها، وجعل لك في الوقف
الخمس....
فكتب (عليه السلام) إلي: أعلم فلانا، أني أمره ببيع حقي من الضيعة، وإيصال ثمن
ذلك إلي، وأن ذلك رأيي إن شاء الله،... (١).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣١.

الباب السابع في الحج

وهو يشتمل على خمسة عشر عنوانا:

أ - وجوب الحج وشرائطه

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في حكم حج المخالف إذا استبصر:

(٦٥٦) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن أبي عبد الله الخراساني، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قلت له: إني حججت وأنا مخالف، وحججت حجتي هذه، وقد من الله عز وجل علي بمعرفتكم، وعلمت أن الذي كنت فيه كان باطلا، فما ترى في حجتي؟

قال: اجعل هذه حجة الإسلام، وتلك نافلة (١).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني إلى أبي جعفر (عليه السلام): إني حججت وأنا مخالف، وكنت صرورة، فدخلت متمتعا بالعمرة إلى الحج؟ فكتب (عليه السلام): أعد حجك (٢).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٦٣، ح ١٢٨٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٦٢، ح ١٤٢٤٤، والوافي: ج ١٢، ص ٢٩٨، ح ١١٩٦٧.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٢٧٥، ح ٥

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني) رقم ٨٧١.

الثاني في حكم حج السكران:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي علي بن راشد، قال: كتبت إليه أسأله عن رجل محرم سكر، وشهد المناسك وهو سكران، أيتم حجه على سكره؟ فكتب (عليه السلام): لا يتم حجه (١).
الثاني في حكم حج العبد:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي، سنة سبع ومائتين، فقلت له:... جعلت فداك! فإنه أتوا بي، من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني، بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقا، مستعبدا. فقال (عليه السلام): قد قبلت.
قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك! إني قد حججت... فمرني بأمرك؟ فقال لي: انصرف إلى بلادك، وأنت من حجك... في حل... (٢).

(١) التهذيب: ج ٥، ص ٢٩٦، ح ١٠٠٢.
يأتي الحديث بتمامه مع ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي علي بن راشد)، رقم ٨٨٤.
(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح فتح بضلال فهو للأمام (عليه السلام))، رقم ٥٩٣.

ب - النيابة في الحج
ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:
الأول في حكم استنابة الصرورة (١) مع وجوب الحج عليه:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... بكر بن صالح، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام):

إن ابني معي، وقد أمرته أن يحج عن أمي، أيجزي عنها حجة الإسلام؟
فكتب (عليه السلام): لا!

وكان ابنه صرورة، وكانت أمه صرورة (٢).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إليه أسأله عن رجل حج عن صرورة لم يحج قط، أيجزي كل واحد منهما تلك الحجة عن حجة الإسلام أم لا؟....

فكتب (عليه السلام): لا يجزي ذلك (٣).

الثاني في حكم النيابة في الحج عن المخالف:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إليه: الرجل يحج عن الناصب، هل عليه اثم إذا حج عن الناصب؟ وهل ينفع ذلك

(١) الصرورة: الذي لم يحج، وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث.
المصباح المنير: ٣٣٨.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٤١٢، ح ١٤٣٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بكر بن صالح)، رقم ٨٩٧.

(٣) التهذيب: ج ٥، ص ٤١١، ح ١٤٣٠.

يأتي الحديث بتمامه مع ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبة)، رقم ٨٨٠.

الناصب أم لا؟

فكتب (عليه السلام): لا يحج عن الناصب ولا يحج به (١).

الثالث في حكم من أوصى أن يحج عنه:

(٦٥٧) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن محمد بن الحسين بن أبي خالد، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): عن رجل أوصى أن

يحج عنه مبهما؟

فقال (عليه السلام): يحج عنه ما بقي من ثلثه شيء (٢).

(٦٥٨) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب عمرو بن سعيد الساباطي إلى أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن رجل أوصى إليه رجل أن يحج عنه ثلاثة رجال، فيحل له أن يأخذ لنفسه حجة منها؟

فوقع (عليه السلام) بنخطه وقرأته: حج عنه إن شاء الله... (٣).

(٦٥٩) ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): موسى بن القاسم، عن عبد الرحمان بن

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣٠٩، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه مع ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٥.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٤٠٨، ح ١٤٢٠، و ج ٩، ص ٢٢٦، ح ٨٨٩.

عنه الوافي: ج ٢٤، ص ١٢٧، ح ٢٣٧٧٧.

الاستبصار: ج ٢، ص ٣١٩، ح ١١٢٩، و ج ٤، ص ١٣٧، ح ٥١٤.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٧١، ح ١٤٥٥٠.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٧١، ح ١٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عمرو بن سعيد الساباطي)، رقم ٩٥٠.

أبي نجران، عن محمد بن الحسن (١) أنه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! قد اضطرت إلى مسألتك؟ فقال (عليه السلام): هات.

فقلت: سعد بن سعد، قد أوصى: حجوا عني مبهما، ولم يسم شيئا، ولا ندري كيف ذلك؟

فقال (عليه السلام): يحج عنه ما دام له مال (٢).

الرابع في حكم الطواف عن الأئمة والنبى وفاطمة (عليهم السلام):

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، عن موسى بن القاسم، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك،

فقال لي: إن الأوصياء لا يطاف عنهم.

فقال لي: بل طف ما أمكنك، فإنه جائز.

ثم قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إني كنت استأذنتك في الطواف عنك، وعن أبيك، فأذنت لي في ذلك، فطففت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في قلبي شيء فعملت به.

قال: وما هو؟

قلت: طففت يوما عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

(١) في الاستبصار: عن محمد بن الحسين.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٤٠٨، ح ١٤١٩.

عنه الوافي: ج ٢٤، ص ١٢٧، ح ٢٣٧٧٦.

الاستبصار: ج ٢، ص ٣١٩، ح ١١٣٠.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٧١، ح ١٤٥٤٩.

فقال ثلاث مرات: (صلى الله على رسول الله)!
ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم طفت اليوم الثالث عن
الحسن (عليه السلام)، والرابع عن الحسين (عليه السلام)، والخامس عن علي بن
الحسين (عليهما السلام)،
والسادس عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، واليوم السابع عن جعفر بن
محمد (عليهما السلام)، واليوم الثامن عن أبيك موسى (عليه السلام)، واليوم التاسع عن
أبيك
علي (عليه السلام)، واليوم العاشر عنك يا سيدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم.
فقال: إذن والله! تدين الله بالدين الذي لا يقبل من العباد غيره.
قلت: وربما طفت عن أمك فاطمة (عليها السلام)، وربما لم أطف.
فقال: استكثر من هذا، فإنه أفضل ما أنت عامله إن شاء الله (١).
ج - أقسام الحج وأحكامه
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في اختيار حج التمتع على القران والأفراد:
(٦٦٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن
محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): يا سيدي!
إني
أرجو أن أصوم في المدينة شهر رمضان.
فقال: تصوم بها إن شاء الله.
قلت: وأرجو ان يكون خروجنا في عشر من شوال وقد عود الله زيارة

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣١٤، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (الطواف عن النبي والأئمة وفاطمة الزهراء (عليهم السلام)،
رقم ٥٩٥.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته وزيارتك، وربما حججت عن أبيك،
وربما

حججت عن أبي، وربما حججت عن الرجل من إخواني، وربما حججت عن
نفسي، فكيف أصنع؟
فقال: تمتع.

فقلت: إني مقيم بمكة منذ عشر سنين؟
فقال: تمتع (١).

(٦٦١) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) في السنة
التي حج فيها، وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين، فقلت: جعلت فداك!
بأي شيء دخلت مكة، مفردا، أو متمتعا؟
فقال: متمتعا.

فقلت له: أيما أفضل: المتمتع بالعمرة إلى الحج، أو من أفرد وساق الهدى؟
فقال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: المتمتع (٢) بالعمرة إلى الحج أفضل من
المفرد السائق للهدى، وكان يقول: ليس يدخل الحاج بشيء أفضل من
التمتع (٣).

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣١٤، ح ١.
عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٩٦، ح ١٤٦٠٩، وص ٢٤٧، ح ١٤٧٠٣، قطعة منه
والوافي: ج ١٢، ص ٣٢٧، ح ١٢٠٣٥.
(٢) في الاستبصار: المتمتع، وهكذا في التهذيب.
(٣) الكافي: ج ٤، ص ٢٩٢، ح ١١، وص ٢٩١، ح ٥، عدة من أصحابنا، عن سهل بن
زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قطعة منه.
عنه نور الثقلين: ج ١، ص ١٩٢، ح ٦٩٤، والوافي: ج ١٢، ص ٤٣٠، ح ١٢٢٤٧، قطعة
منه، وص ٤٣٣، ح ١٢٢٥٨، أورده بتمامه
الاستبصار: ج ٢، ص ١٥٥، ح ٥١٠.
التهذيب: ج ٥، ص ٣٠، ح ٩٢.
عنه وعن الاستبصار والكافي، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٢٤٦، ح ١٤٧٠، وص ٢٤٧
ح ١٤٧٠٥.
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (حجه (عليه السلام) متمتعا)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام محمد
الباقر (عليهما السلام)).

الثاني في الإتيان بعمره المفردة وحجة في عام واحد:
(٦٦٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): موسى بن القاسم، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه سأل أبا جعفر (عليه السلام) في عشر من شوال، فقال: إني أريد أن أفرد عمرة هذا الشهر؟

فقال له: أنت مرتهن بالحج.

فقال له الرجل: إن المدينة منزلي، ومكة منزلي، ولي بينهما أهل، وبينهما أموال.

فقال له: أنت مرتهن بالحج.

فقال له الرجل: فإن لي ضياعا حول مكة، وأحتاج إلى الخروج إليها.

فقال: تخرج حلالا، وترجع حلالا إلى الحج (١).

(٦٦٣) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وكتب علي بن ميسر إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم، أيحج مفردا للحج، أو يتمتع؟ أيهما أفضل؟

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٣٢٧، ح ١١٦٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٣٠١، ح ١٤٨٦٣، و ج ١٤، ص ٣١٢، ح ١٩٢٩١، قطعة منه.

التهذيب: ج ٥، ص ٤٣٦، ح ١٥١٨.

فكتب (عليه السلام) إليه: يتمتع (١).

د - الأحرام

حكم إحرام الصبي:

(٦٦٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الفضيل، قال: سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) عن الصبي متى يحرم به؟ قال (عليه السلام): إذا أثمر (٢) (٣).

ه - تروك الأحرام

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

الأول في تظليل الرجل المحرم على نفسه:

(٦٦٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد

، عن علي بن الريان، عن القاسم الصيقل، قال: ما رأيت أحداً كان أشد

-
- (١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٠٤، ح ٩٣٢.
يأتي الحديث في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن ميسر)، رقم ٩٤٩.
(٢) أنغر الغلام: القى ثغره... أي سقطت أسنانه،... أقرب الموارد: ج ١، ص ٨٩ (ثغر).
(٣) الكافي: ج ٤، ص ٢٧٦، ح ٩.
من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٦٦، ح ١٢٩٧.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٥٥، ح ١٤٢٢٥، وص ٢٨٩، ح ١٤٨٢٤،
والوافي: ج ١٢، ص ٢٨٦، ح ١١٩٣٩.

تشديدا في الظل من أبي جعفر (عليه السلام). كان يأمر بقلع القبة والحاجبين إذا أحرم (١).

الثاني في تظليل الرجل المحرم، في المحمل:

(٦٦٦) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر

الثاني (عليه السلام) أنه سئل ما فرق ما بين الفسطاط وبين ظل المحمل؟

قال (عليه السلام): لا ينبغي أن يستظل في المحمل، والفرق بينهما أن المرأة تطمئ في شهر رمضان، فتقضي الصيام، ولا تقضي الصلاة.

قال: صدقت جعلت فداك (٢).

الثالث في المحرم إذا زامل امرأة جاز التظليل لها دونه:

(٦٦٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، ... بكر بن

صالح،

قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): أن عمتي معي وهي زميلتي، والحر تشتد

عليها

إذا أحرمت، فترى لي أن أظلل علي وعليها؟

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣٥٠، ح ٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٥١٨، ح ١٦٩٦٤، والوافي: ج ١٢، ص ٦٠٤،

ح ١٢٧٠٣، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٧، ح ١.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (عدم استظلاله (عليه السلام) حين الأحرام).

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٢٥، ح ١٠٦٠.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٥٢٢، ح ١٦٩٧١، والوافي: ج ١٢، ص ٦١١، ح

١٢٧٢١.

قطعة منه في ب ٣، (عدم وجوب قضاء الصلاة للحائض)، وب ٤، (حكم صوم الحائض والمستحاضة).

فكتب (عليه السلام): ظلل عليها وحدها (١).
الرابع في حكم شرب المحرم من قربة اتخذت من جلود الصيد:
(٦٦٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: سألت الرجل (٢) عن المحرم يشرب الماء من قربة أو سقاء اتخذ من جلود الصيد، هل يجوز ذلك أم لا؟ فقال (عليه السلام): يشرب من جلودها (٣).
الخامس في حكم المحرم إذا كان معه لحم الصيد:
(٦٦٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، قال: سألته عن المحرم معه لحم من لحوم الصيد في زاده، هل يجوز أن يكون معه، ولا يأكله، ويدخله مكة وهو محرم، فإذا أحل أكله؟ فقال (عليه السلام): نعم! إذا لم يكن صاده (٤).

(١) الكافي: ج ٤، ص ٣٥٢، ح ١٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بكر بن صالح)، رقم ٨٩٨.
(٢) قال العلامة المجلسي: والمراد بالرجل: الجواد أو الهادي (عليهما السلام)، واحتمال الرضا (عليه السلام).
بعيد، وإن كان راويا له أيضا بعد التعبير عنه (عليه السلام) بهذا الوجه. مرآة العقول: ج ١٧، ص ٣٩٦.
(٣) الكافي: ج ٤، ص ٣٩٧، ح ٩.
(٤) التهذيب: ج ٥، ص ٣٨٥، ح ١٣٤٥.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٧٤، ح ١٧٢٦٥.

و - كفارات الأحرار
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في كفارات الصيد في الحل والحرم:
١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن الريان بن شبيب، قال:... قال المأمون
لأبي جعفر (عليه السلام): إن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه
قتل
المحرم الصيد، لنعلمه ونستفيده.
فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم! إن المحرم إذا قتل صيدا في الحل، وكان الصيد من
ذوات الطير، وكان من كبارها، فعليه شاة.
فإن أصابه في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفا.
فإذا قتل فرخا في الحل، فعليه حمل قد فطم من اللين.
وإذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، وقيمة الفرخ.
وإن كان من الوحش، وكان حمار وحش، فعليه بقرة.
وإن كان نعامة، فعليه بدنة.
وإن كان ظبيا، فعليه شاة.
فإن قتل شيئا من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفا، هديا بالغ الكعبة.
وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه، وكان إحرامه بالحج نحره
بمنى.
وإن كان إحرامه بالعمرة، نحره بمكة.
وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العمدة له المأثم، وهو موضوع
عنه في الخطأ.

والكفارة على الحر في نفسه، وعلى السيد في عبده، والصغير لا كفارة عليه، وهي على الكبير واجبة.

والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة... (١).

الثاني في حكم كفارة الضلال:

(٦٧٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن ذكره،

عن

أبي علي بن راشد (٢) قال: سألته عن محرم ظلل في عمرته؟ قال (عليه السلام): يجب عليه دم، قال: وإن خرج إلى مكة وظلل وجب عليه أيضا دم لعمرته ودم لحجته (٣).

(٦٧١) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١. وزاد في تفسير القمي زيادة لأحكام الصيد على ما في المتن، فراجع هامش تمام الحديث.

(٢) هو الحسن بن راشد مولى لآل المهلب، المكنى بأبي علي، عده الشيخ في أصحاب الجواد والهادي (عليهما السلام). رجال الطوسي: ص ٤٠٠، رقم ٨، وص ٤١٣ رقم ١٠، وكان وكيلا من ناحية أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في سنة ٢٣٢.

رجال الكشي: ص ٥١٣ رقم ٩٩١، راجع معجم رجال الحديث: ج ٢١، ص ٢٤٩ رقم ١٤٥٦١ وقاموس الرجال: ج ١٠، ص ١٣٦.

الموسوعة الرجالية: ج ٤، ص ٤٣٢.

فعلى هذا فالظاهر أن مرجع الضمير في (سألته) هو الجواد أو الهادي (عليهما السلام).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٣٥٢، ح ١٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ١٥٧، ح ١٧٤٧١، والوافي: ج ١٢، ص ٦٠٧،

ح ١٢٧١٢.

عيسى، عن أبي علي بن راشد (١)، قال: قلت له (عليه السلام): جعلت فداك! إنه يشتد علي كشف الظلال في الأحرام. لأني محرور (٢) تشتد علي الشمس؟ فقال: ظلل وأرق دما. فقلت له: دما أو دميين؟ قال: للعمرة. قلت: إنا نحرم بالعمرة وندخل مكة، فنحل فنحرم بالحج؟ قال: فأرق دميين (٣).

-
- (١) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.
(٢) الحرارة والحرارة: شدة العطش، وقيل: شدته، لسان العرب: ج ٤ ص ١٧٨، (حرر).
(٣) التهذيب: ج ٥، ص ٣١١، ح ١٠٦٧.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ١٥٦، ح ١٧٤٧٠، والوافي: ج ١٢، ص ٦٠٧، ح ١٢٧١٣.

ز - الطواف

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في حكم قطع السعي لصلاة الفريضة، واستحباب الذكر
وقراءة القرآن في الطواف:

(٦٧٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمران، عن

محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، قال: إنه سأل محمد بن علي

الرضا (عليهما السلام)، فقال له: سعت شوطاً، ثم طلع الفجر؟

قال (عليه السلام): صل، ثم عد فأتى سعيك، وطواف الفريضة لا ينبغي أن يتكلم فيه

إلا بالدعاء، وذكر الله، وقراءة القرآن.

قال: والنافلة يلقي الرجل أخاه، فيسلم عليه، ويحدثه بالشئ من

أمر الآخرة والدينا؟

قال: لا بأس به (١).

الثاني في حكم طواف الطفل بالمطوف:

١ - الأربلي (رحمه الله):... عن أمية بن علي، قال: كنت مع أبي الحسن (عليه

السلام) بمكة

في السنة التي حج فيها... فصار أبو جعفر (عليه السلام) على عنق موفق، يطوف به.

(١) التهذيب: ج ٥، ص ١٢٧، ح ٤١٧.

الاستبصار: ج ٢، ص ٢٢٧، ح ٧٨٥.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٤٠٣، ح ١٨٠٧١ وص ٥٠٠، ح ١٨٣٠٣.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (قراءة القرآن في طواف الفريضة).

فصار أبو جعفر (عليه السلام) إلى الحجر، فجلس فيه... (١).
الثالث في حكم طواف النساء:

(٦٧٣) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن العباس، عن صفوان بن يحيى، قال: سأله أبو حارث (٢)، عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج، فطاف وسعى وقصر، هل عليه طواف النساء؟ قال (عليه السلام): لا! إنما طواف النساء بعد الرجوع من منى (٣).

(٦٧٤) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) ليلة الزيارة، طاف

طواف النساء، وصلى خلف المقام. ثم دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدلو الذي يلي الحجر، وشرب منه، وصب على بعض جسده، ثم اطلع (٤) في زمزم مرتين.

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٦٢، س ١٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره بشهادة أبيه (عليهما السلام)، رقم ٤٤٦.

(٢) قال السيد الخوئي (قدس سره) بعد رواياته: فأبو الحارث المذكور في الروايات المتقدمة لا يبعد أن يراد به يونس بن عبد الرحمان، فإنه قد يعبر عنه بأبي الحارث كما في رواية الكشي: رجال الكشي: ص ٢٧٨ رقم ٤٩٧.

راجع معجم رجال الحديث: ج ٢١، ص ١٠٥ رقم ١٤٠٦١.

ومات يونس سنة ٢٠٨ وأدرك من أيام الجواد (عليه السلام) خمسة سنين أو أكثر: مستدركات علم الرجال: ج ٨، ص ٣١٢ رقم ١٦٥٧٤.

فعلى هذا أن المسؤول عنه هو الرضا أو الجواد (عليهما السلام).

(٣) التهذيب: ج ٥، ص ٢٥٤، ح ٨٦٢.

الاستبصار: ج ٢، ص ٢٣٢، ح ٨٠٥.

(٤) أطلع الفجر: نظر إليه حين طلوعه... اطلع الفجر: إليه حين طلع، المنجد: ص ٤٦٩ (طلع).

أخبرني بعض أصحابنا: أنه رآه بعد ذلك بسنة فعل مثل ذلك (١).
الرابع في حكم من شك في أشواط الطواف:

(٦٧٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان (٢)، قال: سألته عن ثلاثة دخلوا في الطواف، فقال واحد منهم لصاحبه: تحفظوا الطواف، فلما ظنوا أنهم قد فرغوا قال واحد: معي ستة أشواط؟ قال (عليه السلام): إن شكوا كلهم فليستأنفوا، وإن لم يشكوا وعلم كل واحد منهم ما في يده فليبنوا (٣).

ح - السعي

السعي أحب إلى الله:

(٦٧٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد (٤)، رفعه، قال: ليس لله منسك أحب إليه من السعي، وذلك أنه يذل

(١) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٠، ح ٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٤٧٤، ح ١٨٢٤٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٧، ح ٢.
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (طوافه (عليه السلام) طواف النساء)، (وشربه من ماء الزمزم)، وف ٥، ب ٣، (صلاة طواف النساء خلف المقام).

(٢) عده الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد (عليهم السلام): رجال الطوسي: ص ٣٥٢، رقم ٣، وص ٣٧٨ رقم ٤، وص ٤٠٢ رقم ١.

وروى عنهم (عليهم السلام)، معجم رجال الحديث: ج ٩، ص ١٣٠ رقم ٥٩٢٢.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٢٩، ح ١٢.

التهذيب: ج ٥، ص ١٣٤، ح ٤٤١.

(٤) تقدم الكلام فيه في ف ٥، ب ٢، هامش (كيفية تكفين المرأة وحنوطها)، رقم ٦٢٣.

فيه الجبارين (١).
ط - الصلاة يوم التروية
صلاة يوم التروية عند زوال الشمس:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام)
صلى حين زالت الشمس يوم التروية ست ركعات خلف المقام... (٢).
ى - المقيم بمكة
صوم سبعة الأيام بدل الهدي لمن يجاور بمكة:
(٦٧٧) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (٣): في المقيم إذا صام الثلاثة الأيام، ثم يجاور ينظر مقدم أهل بلده.
فإذا ظن أنهم قد دخلوا، فليصم السبعة الأيام (٤).

-
- (١) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٤، ح ٤.
عنه نور الثقلين: ج ١، ص ١٤٧، ح ٤٦٩.
(٢) التهذيب: ج ٢، ص ٢٣٣، ح ٩١٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (صلاته (عليه السلام) في نعليه)، رقم ٥١٠.
(٣) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).
(٤) التهذيب: ج ٥، ص ٤١، ح ١٢١.

ك - النفر

حكم النفر من مكة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أيوب بن نوح، قال: كتبت إليه:

إن

أصحابنا قد اختلفوا علينا، فقال بعضهم: إن النفر يوم الأخير بعد الزوال....
فكتب (عليه السلام): أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى الظهر
والعصر بمكة،

ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال (١).

ل - رمي الجمار

حكم رمي الجمار:

(٦٧٨) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن

عيسى: أنه رأى أبا جعفر الثاني (عليه السلام) رمى الجمار راكباً (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار،

قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) يمشي بعد يوم النحر حتى يرمي الجمره، ثم

ينصرف

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٢١، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أيوب بن نوح)، رقم ٨٩٦.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٢٦٧، ح ٩٠٨.

الاستبصار: ج ٢، ص ٢٩٨، ح ١٠٦٢.

عنه وعن التهذيب، الوسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٦٢، ح ١٨٥٨٧.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (رميه (عليه السلام) الجمار).

راكبا. وكنت أراه ماشيا بعد ما يحاذي المسجد بمنى (١).

م - الهدي

حكم أضحية النخعي

(٦٧٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): وروى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (٢)، قال: سأل عن النخعي، أضحى به؟

قال (عليه السلام): إن كنتم تريدون اللحم فدونكم.

وقال: لا يضحى إلا بما قد عرف به (٣).

ن - الحلق والتقشير

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم تولي الغير التقشير واستحباب الابتداء بالناصية:

(٦٨٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

(١) الكافي: ج ٤، ص ٤٨٦، ح ٥.

تقدم الحديث أيضا في ف ٣، ب ١، (رميه (عليه السلام) الجمار).

(٢) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٣) التهذيب: ج ٥، ص ٢٠٧، ح ٦٩٢.

الاستبصار: ج ٢، ص ٢٦٥، ح ٩٣٧.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ١٠٧، ح ١٨٧٢٣، وص ١١٥،

ح ١٨٧٥٠.

محمد، عن الحسين بن أسلم، قال: لما أراد أبو جعفر (١) - يعني ابن الرضا (عليهما السلام) - أن يقصر من شعره للعمرة، أراد الحجام أن يأخذ من جوانب الرأس. فقال له: ابدء بالناصية.

فبدء بها (٢).

الثاني فيما حلق به آدم (عليه السلام) رأسه:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن محمد العلوي، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن آدم حيث حج: بما حلق رأسه؟ فقال (عليه السلام): نزل عليه جبرئيل (عليه السلام) بياقوتة من الجنة، فأمرها على رأسه،

فتناثر شعره (٣).

س - وداع الكعبة

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول - حكم وداع الكعبة وطوافها:

(٦٨١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

(١) في التهذيب: عن بعض الصادقين (عليهم السلام).

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٤٣٩، ح ٥.

التهذيب: ج ٥، ص ٢٤٤، ح ٨٢٥.

عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٥١٦، ح ١٨٣٤٦.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (تقصيره (عليه السلام) من الناصية).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ١٩٥، ح ٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (حلق رأس آدم (عليه السلام) في الحج)، رقم ٥٨٦.

محمد، وأبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) في سنة خمس وعشرين ومائتين (١)، ودع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت، يستلم الركن اليماني في كل شوط، فلما كان في الشوط السابع استلمه.

واستلم الحجر، ومسح بيده، ثم مسح وجهه بيده. ثم أتى المقام، فصلى خلفه ركعتين، ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم، فالتزم البيت، وكشف الثوب عن بطنه، ثم وقف عليه طويلاً يدعو، ثم خرج من باب الحناطين وتوجه. قال: فرأيته في سنة سبع عشرة ومائتين (٢) ودع البيت ليلاً، يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كل شوط، فلما كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل، وكشف الثوب عن بطنه، ثم أتى الحجر فقبله ومسحه.

وخرج إلى المقام فصلى خلفه، ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط، وبعضهم ثمانية (٣).

(١) في التهذيب: سنة خمس وعشرة ومائتين، وهذا هو الصحيح، لأنه (عليه السلام) استشهد سنة عشرين ومائتين بل ويؤيد ما في التهذيب ما يأتي بعد أسطر في هذه الرواية: قال فرأيته في سنة سبع عشرة ومائتين.

(٢) في التهذيب: في سنة تسع عشرة ومائتين.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٢، ح ٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٢٨٩، ح ١٩٢٢٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦١٨، ح ٥.

التهذيب: ج ٥، ص ٢٨١، ح ٩٥٩.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (وداعه) (عليه السلام) البيت واستلامه الركن، وف ٥، ب ٣، (صلاة الطواف خلف المقام).

الثاني - حكم الخروج من الحرمين قبل أن يصلي الظهرين:
(٦٨٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد (١) قال: سمعته يقول:
من خرج من الحرمين بعد ارتفاع النهار قبل أن يصلي الظهر والعصر، نودي من خلفه لا صحبتك الله (٢).

ع - العمرة

فضل عمرة شهر رمضان:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن حديد، قال: كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان، سنة ثلاث وعشرة ومائتين.
فلما قرب الفطر، كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) أسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان أفضل، أو أقيم حتى ينقضي الشهر وأتم صومي؟
فكتب إلي كتاباً قرأته بخطه: سألت رحمتك الله عن أي العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل، يرحمك الله (٣).

(١) لم يذكر هذا الرجل في أصحاب الجواد (عليه السلام) إلا أن الكشي ذكره بعنوان آخر وهو إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، وعده من أصحاب الكاظم والرضا والجواد (عليهم السلام).
فإن قلنا باتحادهما كما لم يستبعد النمازي ذلك، فاحتمال عود الضمير إلى الجواد (عليه السلام) موجود: رجال الكشي: ص ٤٤٦، ح ٨٣٩.
(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٤٣، ح ١٧.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٣، ص ٢٨٦، ح ١٧٧٦١.
التهذيب: ج ٥، ص ٤٥٢، ح ١٥٧٧.
(٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٦، ح ٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن حديد)، رقم ٩٢٥.

ف - المزار

ويشتمل هذا العنوان على سبعة موضوعات:

الأول في بداية الحاج بمكة ثم بالمدينة:

(٦٨٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): أبدء بالمدينة أو بمكة؟

قال: ابدء بمكة، واختم بالمدينة، فإنه أفضل (١).

الثاني في فضل زيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

(٦٨٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) (٢):

جعلت فداك! ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدا (٣)؟

فقال: له الجنة (٤).

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٥٠، ح ٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٣٢٠، ح ١٩٣٠٩.

(٢) في التهذيب: سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام).

(٣) في التهذيب: قاصدا.

(٤) الكافي: ج ٤، ص ٥٤٨، ح ١.

التهذيب: ج ٦، ص ٣، ح ٣.

كامل الزيارات: ص ٤٢، ح ٧ و ٨، وص ٤٤، ح ١٣، وص ٤٦، ح ١٥، مرسلا عن ابن

أبي نجران، وص ٤٩٩، ح ٧٧٧، وص ٥٠١، ح ٧٨٢، وفيه زيادة، ومن زار قبر أبي

الحسن (عليه السلام) فله الجنة.

عنه البحار: ج ٩٧، ص ١٤٢، ح ٢٢، وص ١٤٣، ح ٢٣ و ٢٤ و ٢٨، و ج ٩٩، ص ٥،

ح ٢٢، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٤٧، ح ١٩٧٩٣.

عنه وعن الكافي والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٣٣٢، ح ١٩٣٣٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٢، (فضل زيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).

(٦٨٥) ٢ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك! ما لمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدا؟ قال (عليه السلام): يدخله الله الجنة إن شاء الله (١).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... يحيى بن أكثم... فقال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فرأيت محمد بن علي

الرضا (عليهما السلام) يطوف به... (٢).

الثالث زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان:

(٦٨٦) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): روينا بإسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثني علي بن نصر السبدي، قال: حدثني عبد الله

(١) كامل الزيارات: ص ٤٣، ح ١٢، وص ٤٢، ح ٩، حدثني جماعة من مشايخنا عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

عنه البحار: ج ٩٧، ص ١٤٣، ح ٢٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٢، (فضل زيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٠.

ابن موسى، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في حديث قال:

من زار الحسين (عليه السلام) ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، و (فيها يفرق كل أمر حكيم) (١). صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبى، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين (عليه السلام) في تلك الليلة (٢).

الرابع في زيارة الإمامين الحسين والرضا (عليهما السلام):
(٦٨٧) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر يعني محمد بن علي الرضا (عليهما السلام): جعلت فداك!

زيارة الرضا (عليه السلام) أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؟
فقال: زيارة أبي (عليه السلام) أفضل، وذلك: أن أبا عبد الله (عليه السلام) يزوره كل الناس،
وأبي (عليه السلام) لا يزوره إلا الخواص من الشيعة (٣).

(١) الدخان: ٤٤ / ٤.

(٢) اقبال الأعمال: ص ٥٠٤، س ١٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٤٧٤، ح ١٩٦٣٢، والبحار: ج ٩٥، ص ١٦٦، س ١٢

و ج ٩٨، ص ١٠٠، ح ٣١.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الحسين (عليه السلام))، و ف ٥، ب ٣ (ان ليلة ثلاث وعشرين ليلة القدر)، وفي ف ٦، ب ١، (سورة الدخان ٤٤ / ٤).

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٦١، ح ٢٦.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٨، ح ٣٤.

الكافي: ج ٤، ص ٥٨٤، ح ١.

عنه الأنوار البهية: ص ٢٤٢، س ٨

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٣٤٨، ح ١٥٩٨.

التهذيب: ج ٦، ص ٨٤، ح ١٦٥.

عنه وعن الفقيه والكافي، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٢، ح ١٩٨٢٩.

كامل الزيارات: ص ٥١٠، ح ٧٩٦.

مصباح الزائر: ص ٣٨٨، س ٦.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

(٦٨٨) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله (عليه السلام) وبين

زيارة قبر أبيك (عليه السلام) بطوس، فما ترى؟

فقال لي: مكانك، ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه، فقال: زوار قبر أبي عبد الله (عليه السلام) كثيرون، وزوار قبر أبي (عليه السلام) بطوس قليلون (١). (٢).

الخامس في زيارة الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) استحباب اختيار زيارته (عليه السلام) على الحج:

(٦٨٩) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رضي الله عنه)، قال: حدثني جدي الحسين بن علي، عن الحسين بن يوسف (٣)، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان، قال: سألت

(١) في البحار: قليل.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٨.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٦، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٣، ح ١٩٨٣١. قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

(٣) في البحار: الحسين بن سيف.

أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، عن رجل حج حجة الإسلام، فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج، فأعانه الله تعالى على حجه وعمرته، ثم أتى المدينة، فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم أتى أباك أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفا بحقه، يعلم أنه (١) حجة الله على خلقه، وبابه الذي يؤتى منه، فسلم عليه. ثم أتى أبا عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)، فسلم عليه، ثم أتى بغداد، وسلم على أبي الحسن موسى (عليه السلام)، ثم انصرف إلى بلاده. فلما كان في هذا الوقت، رزقه الله تعالى ما يحج به، فأيهما أفضل: أهذا الذي حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج؟ أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) فيسلم عليه؟ قال: بلى! يأتي إلى خراسان، فيسلم على أبي (عليه السلام) أفضل، وليكن ذلك في رجب، ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم، فإن علينا وعليكم من السلطان شنة (٢).

(١) في الكافي: ثم أتاك عارفا بحقك، يعلم أنك. وكذا في كامل الزيارات.
(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٨، ح ١٥.
عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٩.
الكافي: ج ٤، ص ٥٨٤، ح ٢، أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن أسلم، بتفاوت.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٥، ح ١٩٨٣٤.
التهديب: ج ٦، ص ٨٤، ح ١٦٦، كما في الكافي.
مصباح المتعبد: ص ٨٢٠، س ١٦.
كامل الزيارات: ص ٥٠٨، ح ٧٩٢، حدثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن محمد بن أسلم، بتفاوت.
عنه مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٩، ح ١٢١٨٢.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

إن زيارته (عليه السلام) تعدل ألف ألف حجة:
(٦٩٠) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام): أبلغ شيعتنا (١) أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة.
قال: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): ألف حجة؟!
قال: إي والله! ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه (٢).

-
- (١) في الكامل: شيعتي، وكذا في أمالي الصدوق.
(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٠.
عنه الأنوار البهية: ص ٢٤٢، س ١٢.
ثواب الأعمال: ص ١٢٣، ح ٣.
التهذيب: ج ٦، ص ٨٥، ح ١٦٨.
أمالي الصدوق: ص ٦١، ح ٩، وص ١٠٤، ح ٣.
من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٣٤٩، ح ٥٩٩، مرسلا.
بشارة المصطفى: ص ٢٢، س ١٥.
عنه وعن الأمالي والعيون وثواب الأعمال والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٦، ح ١٩٨٣٥.
كامل الزيارات: ص ٥١٠، ح ٧٩٤.
عنه مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٨، ح ١٢١٨١.
وعنه وعن العيون وثواب الأعمال والأمالي، البحار: ج ٩٩، ص ٣٣، ح ٤ و ٦.
جامع الأخبار: ص ٢٩، س ١٨، وص ٣٢، س ٦.
روضة الواعظين: ص ٢٥٧، س ٩.
مصباح الزائر: ص ٣٨٩، س ٥.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

من زاره (عليه السلام) دخل الجنة:
(٦٩١) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، قال: ضمنت (١) لمن زار أبي (٢) (عليه السلام)

بطوس، عارفاً بحقه، الجنة على الله تعالى (٣).

(٦٩٢) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما لمن زار والدك (عليه السلام) بخراسان؟
قال (عليه السلام): الجنة والله! الجنة والله (٤).

(٦٩٣) ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما تقول لمن زار أباك؟

(١) في البحار: حتمت.

(٢) في الوسائل: زار قبر أبي الرضا (عليه السلام).

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٧.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٥، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٦، ح ١٩٨١١، وص ٥٥٣، ح ١٩٨٠٤.

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٣٤٩، ح ١٦٠٣، مراسلا.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٣.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٨، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٧، ح ١٩٨١٣. قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

قال: الجنة والله (١).

(٦٩٤) ٤ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني جماعة مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال:

سمعته يقول: من زار قبر أبي، فله الجنة (٢).

(٦٩٥) ٥ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): ما لمن زار قبر الرضا (عليه السلام)؟ قال (عليه السلام): فله الجنة، والله (٣).

-
- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٧، ح ١٢.
عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٧، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٦، ح ١٩٨١٢.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).
- (٢) كامل الزيارات: ص ٥٠٥، ح ٧٨٦، و ٧٨٧، وفيه: حدثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى، عن داود الصرمي.
عنه وعن التهذيب، مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٥، ح ١٢١٧١، والبحار: ج ٩٩، ص ٤٠، ح ٣٩ و ٤٠.
التهذيب: ج ٦، ص ٨٥، ح ١٧٠، محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه أحمد بن داود، عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥١، ح ١٩٨٠٠.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).
- (٣) كامل الزيارات: ص ٥٠٩، ح ٧٩٣.
ثواب الأعمال: ص ١٢٣، ح ٢، بتفاوت.
عنه وعن الكامل، البحار: ج ٩٩، ص ٣٩، ح ٣٧، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٠، ح ١٩٨٢٣.
المزار للمفيد: ص ١٩٦، ح ٣، مرسلا، بتفاوت.
جامع الأخبار: ص ٣٢، س ١٨.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

من زاره (عليه السلام) غفر الله له ذنوبه:

(٦٩٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) - أو حكي لي، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام)، الشك من علي بن إبراهيم، قال:

قال

أبو جعفر (عليه السلام) - : من زار قبر أبي بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

قال: فحججت بعد الزيارة، فلقيت أيوب بن نوح، فقال لي: قال أبو جعفر الثاني (عليه السلام): من زار قبر أبي بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبنى الله له منبرا في حذاء منبر محمد وعلي (عليهما السلام) حتى يفرغ الله من حساب الخلائق.

فرأيته وقد زار، فقال: جئت أطلب المنبر (١).

(٦٩٧) ٢ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله قال:

حدثني علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان الدسوائي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، فقلت: ما لمن زار أباك بطوس؟ فقال (عليه السلام): من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال حمدان: فلقيت بعد ذلك أيوب بن نوح بن دراج، فقلت له:

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٨٥، ح ٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٠، ح ١٩٧٩٨.

كامل الزيارات: ص ٥٠٧، ح ٧٩١.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٤١، ح ٤٤، ومستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٦، ح ١٢١٧٥.

روضة الواعظين: ص ٢٥٨، س ٢٠.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)، وف ٤، (ما يظهر من حب النبي

وآله (عليهم السلام) يوم القيامة).

يا أبا الحسين! إني سمعت مولاي أبا جعفر (عليه السلام)، يقول:
من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
فقال أيوب: وأزيدك فيه؟

قلت: نعم!

قال: سمعته يقول ذلك يعني أبا جعفر (عليه السلام) وإنه إذا كان يوم القيامة نصب
له منبر بحذاء منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يفرغ الناس من
الحساب (١).

(٦٩٨) ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار،
قال:

حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن
علي بن موسى (عليهم السلام)، يقول: من زار قبر أبي (عليه السلام) بطوس، غفر الله
له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد (٢)
(٣).

(٦٩٩) ٤ - الشيخ المفيد (رحمه الله): اخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب عن

(١) كامل الزيارات: ص ٥٠٥، ح ٧٨٨.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٤٠، ح ٤١، ومستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٥٥، ح ١٢١٧٢.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

(٣) في أمالي الصدوق: حساب عباد.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٩، ح ١٩.

عنه البحار: ج ٧، ص ٢٩١، ح ٣.

أمالي الصدوق: ص ١٠٥، ح ٧.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٩٩، ص ٣٤، ح ١٢، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٧،
ح ١٩٨١٥.

جامع الأخبار: ص ٣٠، س ٢١.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام))، وب ٤، (ما يظهر من حب النبي
وآله (عليهم السلام) يوم القيامة).

محمد بن يحيى العطار، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق النيسابوري، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) فقلت له: ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟

فقال (عليه السلام): من زار قبر أبي بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

من زاره كان آمنا يوم القيامة:

(٧٠٠) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)، قال

حدثنا: علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، يقول: إن بين جبلي طوس قبضة، قبضت من الجنة، من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار (٢).

(٧٠١) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق،

قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن

(١) المزار للمفيد: ص ١٩٥، ح ١.

المقنعة: ص ٤٨٠، س ١، مرسلا.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٠، ح ١٩٨٢٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٥٦، ح ٦.

عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٧، ح ٢٤.

التهذيب: ج ٦، ص ١٠٩، ح ١٩٢.

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٣٤٩، ح ١٦٠٢، مرسلا.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٥٦، ح ١٩٨١٠.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

أبي زياد الادمي الرازي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)، يقول: ما زار أبي (عليه السلام) أحد فأصابه أذى من مطر، أو برد، أو حر، إلا حرم الله جسده على النار (١).
كيفية زيارته (عليه السلام):

(٧٠٢) ١ - العلامة المجلسي (رحمه الله): أقول: وجدت في بعض مؤلفات قدماء أصحابنا، زيارة له (عليه السلام)، وكانت النسخة قديمة، كان تاريخ كتابتها سنة ست وأربعين وسبعمائة، فأوردتها كما وجدتتها.

قال: زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه الصلاة والسلام، كل الأوقات صالحة لزيارته، وأفضلها في شهر رجب. روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه، وهي: (السلام عليك يا ولي الله! السلام عليك يا حجة الله! السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض! السلام عليك يا عمود الدين! السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله! السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله! السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله! السلام عليك يا وارث عيسى روح الله! السلام عليك يا وارث محمد رسول الله! السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب! السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة! السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد

(١) الأمالي: ص ٥٢١، ح ١.
عنه البحار: ج ٩٩، ص ٣٦، ح ٢٠، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٠، ح ١٩٨٢٢.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

العابدين! السلام عليك يا وارث محمد بن علي، باقر علم الأولين والآخرين!
السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البر التقي! السلام عليك
يا وارث موسى بن جعفر العالم الحفي!
السلام عليك أيها الصديق الشهيد! السلام عليك أيها الوصي البر التقي!
أشهد أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر، وعبدت الله حتى أتاك اليقين.
السلام عليك من إمام عصب، وإمام نجيب، وبعيد قريب، ومسموم
غريب!
السلام عليك أيها العالم النبيه، والقدر الوجيه، النازح عن تربة جده، وأبيه!
السلام على من أمر أولاده وعياله بالنيابة عليه قبل وصول القتل إليه!
السلام على دياركم الموحشات، كما استوحشت منكم منى وعرفات.
السلام على سادات العبيد، وعدة الوعيد، والبئر المعطلة، والقصر المشيد.
السلام على غوث اللفهان، ومن صارت به أرض خراسان، خراسان.
السلام على قليل الزائرين، وقرّة عين فاطمة سيدة نساء العالمين.
السلام على البهجة الرضوية، والأخلاق الرضية، والغصون المتفرعة عن
الشجرة الأحمدية.
السلام على من انتهى إليه رياسة الملك الأعظم، وعلم كل شئ لتمام
الأمر المحكم.
السلام على من أسماؤهم وسيلة السائلين، وهياكلهم أمان المخلوقين،
وحججهم إبطال شبه الملحدين.
السلام على من كسرت له وسادة والده أمير المؤمنين حتى خصم أهل
الكتب، وثبت قواعد الدين.

السلام على علم الأعلام، ومن كسر قلوب شيعته بغرخته إلى يوم القيام.
السلام على السراج الوهاج، والبحر العجاج، الذي صارت تربته مهبط
الأملاك والمعراج.

السلام على أمراء الإسلام، وملوك الأديان، وطاهري الولادة، ومن
اطلعهم الله على علم الغيب والشهادة، وجعلهم أهل السادة [السعادة].
السلام على كهوف الكائنات وظلها، ومن ابتهجت به معالم طوس حيث
حل بربعها.

يا قبر طوس سقاك الله رحمته * ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها * شخص ثوى بسنا آباد مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه * في رحمة الله مغمور ومغموس
يا قبره أنت قبر قد تضمنه * حلم وعلم وتطهير وتقديس
فخرا بأنك مغبوط بجهته * وبالملائكة الأطهار محروس
في كل عصر لنا منكم إمام هدى * فربعه أهل منكم ومأنوس
أمست نجوم سماء الدين آفلة * وظل أسد الثرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم وأربعة * ترجى مطالعها ما حنت العيس
حتى متى يزهر الحق المنير بكم * فالحق في غيركم داج ومطموس
(السلام على مفتخر الأبرار، ونائي المزار، وشرط دخول الجنة والنار.
السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الساعات، وبهم سكنت
السواكن، وتحركت المتحركات.
السلام على من جعل الله إمامتهم مميزة بين الفريقين، كما تعبد بولايتهم
أهل الخافقين.
السلام على من أحى الله به دارس حكم النبيين، وتعبدهم بولايته لتمام

كلمة الله رب العالمين.
السلام على شهور الحول وعد الساعات، وحروف لا إله إلا الله في الرقوم
المسطرات.
السلام على إقبال الدنيا وسعودها، ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا:
نحن والله من شروطها.
السلام على من يعلل وجود كل مخلوق بلولاهم، ومن خطبت لهم الخطباء:
بسبعة آبائهم ما هم * هم أفضل من يشرب صوب الغمام
السلام على علي مجدهم وبنائهم، ومن أنشد في فخرهم، وعلائهم بوجوب
الصلاة عليهم، وطهارة ثيابهم.
السلام على قمر الأقمار، المتكلم مع كل لغة بلسانهم، القائل لشيعته ما كان
الله ليولي إماما على أمة حتى يعرفه بلغاتهم.
السلام على فرحة القلوب، وفرج المكروب، وشريف الأشراف، ومفخر
عبد مناف، يا ليتني من الطائفين بعرضته وحضرته، مستشهدا لبهجة مؤانسته:
أطوف ببابكم في كل حين * كأن ببابكم جعل الطواف
السلام على الإمام الرؤوف، الذي هيج أحزان يوم الطفوف، بالله أقسم
وبآبائك الأطهار وبآبائك المنتجبين الأبرار، لولا بعد الشقة حيث شطت بكم
الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار المزار. والسلام عليكم يا حماة الدين،
وأولاد النبيين، وسادة المخلوقين، ورحمة الله وبركاته).
ثم صل صلاة الزيارة، وسبح واهدها إليه صلوات الله عليه، ثم قل:
(اللهم! إنني أسئلك يا الله الدائم في ملكه، القائم في عزه، المطاع في
سلطانه، المتفرد في كبريائه، المتوحد في ديمومية بقائه، العادل في بريته،
العالم في قضيته، الكريم في تأخير عقوبته).

إلهي! حاجاتي مصروفة إليك، وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني بخير
فأنت دليلي عليه، وطريقي إليه، يا قديرا لا تؤوده المطالب، يا مليا يلجأ إليه
كل راغب، ما زلت مصحوبا منك بالنعم، جاريا على عادات الإحسان والكرم.
أسئلك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء، وقضائك المبرم الذي تحجبه
بأيسر الدعاء، وبالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال فتشامت، وإلى الأرضين
فتسطحت، وإلى السماوات فارتفعت، وإلى البحار فتفجرت، يا من جل عن
أدوات لحظات البشر، ولطف عن دقائق خطرات الفكر، لا تحمد يا سيدي إلا
بتوفيق منك يقتضي حمدا، ولا تشكر على أصغر منة إلا استوجبت بها شكرا.
فمتى تحصي نعمائك يا إلهي! وتجازي آلاؤك يا مولاي، وتكافئ
صنايعك يا سيدي! ومن نعمك يحمد الحامدون، ومن شكرك يشكر
الشاكرون، وأنت المعتمد للذنوب في عفوك، والناشر على الخاطئين جناح
سترك، وأنت الكاشف للضر بيديك.
فكم من سيئة أخفاها حلمك حتى دخلت، وحسنة ضاعفها فضلك حتى
عظمت عليها مجازاتك، جللت أن يخاف منك إلا العدل، وأن يرجي منك إلا
الإحسان والفضل، فامنن علي بما أوجهه فضلك، ولا تخذلني بما يحكم به
عدلك.

سيدي! لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي، أو الجبال لهدتني،
أو السماوات لاختطفتني، أو البحار لأغرقتني، سيدي! سيدي! سيدي! مولاي!
مولاي! مولاي! قد تكرر وقوفي لضيافتك، فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين
لمسئلتك.

يا معروف العارفين! يا معبود العابدين! يا مشكور الشاكرين! يا جليس
الذاكرين! يا محمود من حمده! يا موجود من طلبه! يا موصوف من وحده!

يا محبوب من أحبه! يا غوث من أراده! يا مقصود من أناب إليه! يا من لا يعلم
الغيب إلا هو! يا من لا يصرف السوء إلا هو! يا من لا يدبر الأمر إلا هو! يا من
لا يغفر الذنب إلا هو! يا من لا يخلق الخلق إلا هو! يا من لا ينزل الغيث إلا هو!
صل على محمد وآل محمد، واغفر لي يا خير الغافرين!
رب إنني أستغفرك استغفار حياء، وأستغفرك استغفار رجاء، وأستغفرك
استغفار إنابة، وأستغفرك استغفار رغبة، وأستغفرك استغفار رهبة، وأستغفرك
استغفار طاعة، وأستغفرك استغفار إيمان، وأستغفرك استغفار إقرار، وأستغفرك
استغفار إخلاص، وأستغفرك استغفار تقوى، وأستغفرك استغفار توكل،
وأستغفرك استغفار ذلة، وأستغفرك استغفار عامل لك، هارب منك إليك.
فصل على محمد وآل محمد، وتب علي وعلى والدي، بما تبت وتتوب
على جميع خلقك، يا أرحم الراحمين.
يا من تسمى بالغفور الرحيم! يا من تسمى بالغفور الرحيم! يا من تسمى
بالغفور الرحيم! صل على محمد وآل محمد، واقبل توبتي، وزك عملي،
واشكر سعيي، وارحم ضراعتي، ولا تحجب صوتي، ولا تخيب مسألتي،
يا غوث المستغيثين، وأبلغ أئمتي سلامي ودعائي، وشفعهم في جميع
ما سألتك، وأوصل هديتي إليهم كما ينبغي لهم، وزدهم من ذلك ما ينبغي لك،
بأضعاف لا يحصيها غيرك.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على طيب المرسلين
محمد وآله الطاهرين (١).

(١) البحار: ج ٩٩، ص ٥٢، ح ١١.
عنه مستدرک الوسائل: ج ١٠، ص ٣٦٠، ح ١٢١٨٣
قال العلامة المجلسي (رحمه الله): واعلم أن ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزيارة مروية عن
الجواد (عليه السلام) ويحتمل ان يكون الإشارة في قوله (روي ذلك) راجعة إلى كون أفضلها في شهر
رجب وفي بعض عبارتها ما يوهم كونها غير مروية، والله يعلم، البحار: ج ٩٩، ص ٥٨
س ١٢.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (فضل زيارة الرضا (عليه السلام)).

السادس في زيارة فاطمة المعصومة (عليها السلام):
(٧٠٣) ١ - ابن قولويه القمي (رحمه الله): حدثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد

بن

إدريس وغيره، عن العمركي بن علي البوفكي، عن ذكره (١)، عن ابن
الرضا (عليه السلام)، قال: من زار قبر عمتي بقم، فله الجنة (٢).

السابع في زيارة قبور المؤمنين:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): ... محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه سمع
أبا جعفر (عليه السلام) وهو يقول:

من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره، واستقبل القبلة، ووضع يده على
القبر، وقرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات، أمن من الفرع الأكبر (٣).

(١) في وسائل الشيعة: عن رجل.

(٢) كامل الزيارات: ص ٥٣٦، ح ٨٢٧.

عنه البحار: ج ٤٨، ص ٣١٦، س ١١، و ج ٩٩، ص ٢٦٥، ح ٣، ووسائل الشيعة: ج ١٤،

ص ٥٧٦، ح ١٩٨٥١.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٤، ح ١٠٦٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في زيارة قبر المؤمن)، رقم ٨٤٦.

الباب الثامن الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر، والتقية
وهو يشتمل على ثلاثة عناوين:
أ - الجهاد:

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في حكم من نذر مالا للمرابطة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام): إني كنت نذرت نذرا منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل
البحر إلى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطهم بجدة وغيرها من
سواحل البحر، أفترى جعلت فداك! أنه يلزمني الوفاء به، أو لا يلزمني؟....
فكتب (عليه السلام) إليه بخطه، وقرأته: إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين،
فالوفاء به إن كنت تخاف شنعتة، وإلا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب
البر... (١).

(١) التهذيب: ج ٦، ص ١٢٦، ح ٢٢١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل من بني هاشم)، رقم ٩٨٨.

الثاني في حقن دماء المسلمين:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام): ما فعل أبو السمهري لعنه الله؟ يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا! أشهدكم أنني أتبرء إلى الله عز وجل منهما، إنهما فتانان ملعونان، يا إسحاق! أرحني منهما يرح الله عز وجل بعيشك في الجنة. فقلت له: جعلت فداك! يحل لي قتلتهما؟ فقال: إنهما فتانان يفتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتني ورقبة موالي، فدمأؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتك! فإن الإسلام قد قيد الفتك، وأشفق إن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته؟ ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجة، ولا يمكنك إدلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال!... (١).

الثالث في حكم الغنائم والأنفال:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد الجبار المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي، سنة سبع ومائتين، فقلت له: جعلت فداك! إني رويت عن آبائك (عليهم السلام)، أن كل فتح فتح بضلال فهو للأمام؟ فقال: نعم!

قلت: جعلت فداك! فإنه أتوا بي من بعض الفتوح، التي فتحت على الضلال وقد تخلصت من الدين ملكوني، وقد أتيتك مسترقا، مستعبدا.

(١) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣. تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (ذم أبي السمهري)، رقم ٥٦٢.

فقال: قد قبلت... (١).

ب - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الاهتمام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

(٧٠٤) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر محمد الجواد] (عليه السلام): من

شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه.

ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهد (٢).

ج - التقية

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في الاعتناء والاهتمام بالتقية:

(٧٠٥) ١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): وقيل لمحمد بن علي (عليهما السلام): إن

فلانا نقب في جواره على قوم، فأخذوه بالتهمة، وضربوه خمسمائة سوط.

قال محمد بن علي (عليهما السلام): ذلك أسهل من مائة ألف سوط في النار،
[نبه]

على التوبة حتى يكفر ذلك.

قيل: وكيف ذلك يا ابن رسول الله [صلى الله عليك وعلى آلك]؟!

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح، فتح بضلال فهو للأمام (عليه السلام))، رقم ٥٩٣.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ٦.

عنه البحار: ج ٩٧، ص ٨١، ح ٣٨.

قال: إنه في غداة يومه الذي أصابه ما أصابه، ضيع حق أخ مؤمن، وجهر
بشتم أبي الفصيل، وأبي الدواهي وأبي الشرور، وأبي الملاهي، وترك التقية،
ولم يستر على إخوانه ومخالطيه، فاتهمهم عند المخالفين، وعرضهم للعنهم،
وسبهم، ومكروهم، وتعرض هو أيضا، فهم الذين سواوا عليه البلية، وقذفوه
بهذه التهمة.

فوجهوا إليه وعرفوه ذنبه ليتوب، ويتلافى ما فرط منه، فإن لم يفعل،
فليوطن نفسه على ضرب خمسمائة سوط، [وحبس] في مطبق لا يفرق [فيه]
بين الليل والنهار.

فوجه إليه، فتاب وقضى حق الأخ الذي كان قد قصر فيه، فما فرغ من ذلك
حتى عثر باللص، وأخذ منه المال، وخلى عنه، وجاءه الوشاة يعتذرون إليه (١).
الثاني في حكم التقية في النذر:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... قال: كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام): إني كنت نذرت نذرا منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل
البحر إلى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطهم بجدة، وغيرها من
سواحل البحر، أفترى جعلت فداك، أنه يلزمني الوفاء به، أو لا يلزمني؟ أو
أفتدي الخروج إلى ذلك الموضع بشئ من أبواب البر، لأصير إليه
إن شاء الله تعالى؟
فكتب (عليه السلام) إليه بخطه، وقرأته: إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٢٤، ح ١٧١.
عنه البحار: ج ٧٢، ص ٤١٦، ضمن ح ٦٨، ووسائل الشيعة: ج ١٦، ص ٢٢٤،
ح ٢١٤١٩، قطعة منه.

فالفاء به إن كنت تخاف شنعته، وإلا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب البر،
وقفنا الله وإياك لما يحب ويرضى (١).

(١) التهذيب: ج ٦، ص ١٢٦، ح ٢٢١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل من بني هاشم)، رقم ٩٨٨.

الباب التاسع النكاح والأولاد

وهو يشتمل على تسعة عناوين:

أ - مقدمات النكاح وآدابه

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في صفات الزوج:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الحسين بن بشار الواسطي، قال:

كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): أسأله عن النكاح؟

فكتب إلي: من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته، فزوجوه (إلا تفعلوه تكن

فتنة في الأرض وفساد كبير) (١) (٢).

الثاني في حكم تزويج الصغار:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال:

كتب

بعض بني عمي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): ما تقول في صبية زوجها عمها،

فلما

(١) الأنفال: ٨ / ٧٣.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسين بن بشار الواسطي)،

رقم ٩٠٢.

كبرت أبت التزويج؟

فكتب (عليه السلام) بخطه: لا تكره على ذلك، والأمر أمرها (١).

(٧٠٦) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (٢)، قال: سأله رجل عن رجل، مات وترك أخوين والبنت والابنة صغيرة، فعمد أحد الأخوين الوصي، فزوج الابنة من ابنه. ثم مات أبو الابن المزوج، فلما أن مات قال الآخر: أخي لم يزوج ابنه، فزوج الجارية من ابنه.

فقيل للجارية: أي الزوجين أحب إليك، الأول أو الآخر؟
قالت: الآخر. ثم إن الأخ الثاني مات وللأخ الأول ابن أكبر من الابن المزوج.

فقال للجارية: اختاري أيهما أحب إليك، الزوج الأول أو الآخر؟
فقال: الرواية فيها أنها للزوج الأخير، وذلك أنها [تكون] قد كانت أدركت حين زوجها، وليس لها أن تنقض ما عقدته بعد إدراكها (٣).

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٩٤، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض بني عم محمد بن الحسن الأشعري)، رقم ٩٧٨.

(٢) تقدمت ترجمته في ف ٤، ب ٢ (اعطاء الله قميصا من الجنة لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣٩٧، ح ٣.

التهذيب: ج ٧، ص ٣٨٧، ح ١٥٥٤.

عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٢٨٢، ح ٢٥٦٣١، والوافي: ج ٢١، ص ٤٤٠، ح ٢١٤٩٥.

الثالث في تزويج الرجل أكثر من امرأة واحدة:
١ - المسعودي: ثم خرج [أبو جعفر] (عليه السلام) في السنة التي خرج فيها المأمون إلى البليدون من بلاد الروم بأمر الفضل حاجا إلى مكة....
فلما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) إلى العراق، لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبرون ويعملون في الحيلة في قتله، فقال جعفر لأخته أم الفضل وكانت لأمه وأبيه في ذلك: لأنه وقف على انحرافها عنه وغيرتها عليه، لتفضيله أم أبي الحسن ابنه عليها... (١).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... أبو نصر الهمداني قال: حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر، عمه أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) قالت:

لما مات محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، أتيت زوجته أم عيسى، بنت المأمون...

[فقلت أم عيسى]: فبينما أنا جالسة ذات يوم، إذ دخلت علي جارية فسلمت فقلت: من أنت؟

فقلت: أنا جارية من ولد عمار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)... (٢).

الرابع في تهنئة التزويج:

(٧٠٧) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): فقال له [أي لأبي جعفر محمد بن

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (كيفية شهادته (عليه السلام)، رقم ٢٠٢.

(٢) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد (عليه السلام))، رقم ٧٧١.

الرضا (عليهما السلام) [أبو هاشم الجعفري في يوم تزوج أم الفضل ابنة المأمون:
يا مولاي! لقد عظمت علينا بركة هذا اليوم.
فقال (عليه السلام): يا أبا هاشم! عظمت بركات الله علينا فيه.
قلت: نعم يا مولاي! فما أقول في اليوم؟
فقال: قل فيه خيرا فإنه يصيبك.
قلت: يا مولاي! أفعل هذا ولا أخالفه.
قال (عليه السلام): إذا ترشد ولا ترى إلا خيرا (١).
٢ - الحضيبي (رحمه الله):... علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن، قال:
دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) في صبيحة عرسه بأم الفضل بنت المأمون، وكنت
أول من دخل عليه في ذلك اليوم... (٢).
ب - عقد النكاح وأولياء العقد
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في كيفية إجراء العقد:
١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... الريان بن شبيب، قال:... ثم أقبل على
أبي جعفر (عليه السلام)، فقال له: أتخطب يا أبا جعفر!؟
قال: نعم يا أمير المؤمنين!

(١) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في النكاح)، رقم ٨٤٢.
(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٢.

فقال له المأمون: اخطب جعلت فداك لنفسك، فقد رضيتك لنفسي، وأنا مزوجك أم الفضل ابنتي، وإن رغم قوم لذلك.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): الحمد لله إقرارا بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصا لوحدانيته، وصلى الله على محمد سيد بريته، والأصفياء من عترته.

أما بعد: فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) (١).

ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون. وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد (عليهما السلام) وهو خمسمائة درهم جيادا، فهل زوجتني يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور؟ قال المأمون: نعم! قد زوجتك يا أبا جعفر ابنتي على هذا الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟

فقال أبو جعفر (عليه السلام): قد قبلت ذلك ورضيت به... (٢).

الثاني في عقد الفضولي:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب

بعض بني عمي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): ما تقول في صبية زوجها عمها، فلما كبرت أبت التزويج؟

(١) النور: ٢٤ / ٣٢.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

فكتب بخطه (عليه السلام): لا تكره على ذلك والأمر أمرها (١).

ج - ما يحرم بالرضاع

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في حكم اتحاد الفحل في الرضاع:

(٧٠٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن علي بن مهزيار، قال: سأل عيسى بن جعفر بن عيسى أبا جعفر

الثاني (عليه السلام): إن امرأة أرضعت لي صبياً، فحصل يحل لي أن أتزوج ابنة زوجها؟

فقال لي: ما أجود ما سألت من ههنا يؤتى أن يقول الناس: حرمت عليه

امراته من قبل لبن الفحل. هذا هو لبن الفحل لاغيره.

فقلت له: [إن] الجارية ليست ابنة المرأة التي أرضعت لي، هي ابنة غيرها.

فقال: لو كن عشرا متفرقات، ما حل لك منهن شيء، وكن في موضع

بناتك (٢).

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٩٤، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض بني عم محمد بن الحسن الأشعري)، رقم ٩٧٨.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٤٤١، ح ٨.

عنه الوافي: ج ٢١، ص ٢٤٥، ح ٢١١٦٩.

التهذيب: ج ٧، ص ٣٢٠، ح ١٣٢٠.

عوالي اللغالي: ج ٣، ص ٣٢٦، ح ١٩٦.

الاستبصار: ج ٣، ص ١٩٩، ح ٧٢٣.

عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٣٦٣، ح ٢٥٨٣٦، قطعة منه،

وص ٣٩١، ح ٢٥٩١١، أورده بتمامه.

الثاني في حكم من تزوج رضیعة فأرضعتها إحدى زوجاته:
(٧٠٩) ١ - محمد بن یعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن صالح بن
أبي حماد، عن علي بن مهزيار، رواه عن أبي جعفر (١) (عليه السلام)، قال: قيل له:
إن

رجلا تزوج بجارية صغيرة، فأرضعتها امرأته: ثم أرضعتها امرأة له أخرى،
فقال ابن شبرمة: حرمت عليه الجارية وامرأته.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): أخطأ ابن شبرمة، حرمت عليه الجارية وامرأته التي
أرضعتها أولاً، فأما الأخيرة فلم تحرم عليه كأنها أرضعت ابنتها (٢).
الثالث في حكم الرضاع بعد الفطام:

١ - المسعودي: قال أبو خدّاش... فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك!
أم ولد لي أرضعت جارية بالغة بلبن ابني، أيحرم علي نكاحها؟

(١) فإن الظاهر بقريّة الراوي وهو علي بن مهزيار أن المراد بأبي جعفر هو الجواد (عليه السلام).
وأما ذكر ابن شبرمة في الرواية فلا دلالة فيه على أنه كان حياً بل أن القائل كلي.
قول ابن شبرمة وفتواه... ومما يدل على ما ذكرنا أن ابن شبرمة تولى القضاء من قبل
المنصور في عهد الصادق (عليه السلام) فلا معنى لحكاية قوله عن الباقر (عليه السلام) وحكم الإمام (عليه
السلام)

بخطأه. معجم رجال الحديث: ج ١٠، ص ٢١٦.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٤٤٦، ح ١٣.

عنه الوافي: ج ٢١، ص ٢٢١، ح ٢١١٢٠، ووسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٤٠٢،
ح ٢٥٩٣٨.

التهذيب: ج ٧، ص ٢٩٣، ح ١٢٣٢.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٢٠٠، س ١.

عنه البحار: ج ١٠٠، ص ٣٢٤، ح ١٨.

عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٣٢٦، ح ١٩٧.

فقال (عليه السلام): لا رضاع بعد فطام... (١).

د - ما يحرم بالمصاهرة ونحوه

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم من نكح امرأة على زنا:

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): قال المأمون ليحيى بن أكثم: اطرح على

أبي جعفر، محمد بن الرضا (عليهما السلام) مسألة تقطعه فيها.

فقال: يا أبا جعفر! ما تقول في رجل نكح امرأة على زنا، أيحل أن

يتزوجها؟

فقال (عليه السلام): يدعها حتى يستبرئها من نطفته ونطفة غيره، إذ لا يؤمن منها

أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثا كما أحدثت معه، ثم يتزوج بها إن أراد،

فإنما مثلها مثل نخلة أكل رجل منها حراما، ثم اشتراها فأكل منها حلالا... (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال:

كتب

بعض أصحابنا كتابا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)... رجل فجر بامرأة، ثم إنه

تزوجها بعد الحمل، فجاءت بولد، وهو أشبه خلق الله به؟

فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: الولد لغية، لا يورث (٣).

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٢، س ٥.

تقدم الحديث بتمامه في ب ٣، (إتمام الصلاة في الحرمين)، رقم ٦٤٦.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (مناظرته (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ١٦٤، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٣.

الثاني في حكم تزويج المطلقة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... محمد بن الحسن الأشعري، قال:
كتب

بعض موالينا إلى أبي جعفر (عليه السلام):

إن معي امرأة عارفة أحدث زوجها، فهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض
أهل المرأة، فقال: إما طلقت، وإما رددتك فطلقها، ومضى الرجل على وجهه
فما ترى للمرأة؟

فكتب بخطه: تزوجي، يرحمك الله (١).

ه - ما يحرم بالكفر ونحوه

حكم نكاح من ارتد عن الإسلام ثم تاب:

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): ... فقال له أبو جعفر (عليه السلام): يا أبا محمد!
[يحيى]

ابن أكرم] ما تقول في رجل حرمت عليه امرأة... ارتفاع النهار، ثم حلت له

نصف النهار فبقي يحيى والفقهاء بلسا، خرسا....

قال [(عليه السلام)]: ... فارتد [الزوج] عن الإسلام، فحرمت عليه [زوجته]. فتاب

ورجع إلى الإسلام، فحلت له بالنكاح الأول.

كما أقر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نكاح زينب مع أبي العاص بن الربيع،
حيث أسلم

(١) الكافي: ج ٦، ص ٨١، ح ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى امرأة من موالي محمد بن الحسن
الأشعري، رقم ٩٨٠.

على النكاح الأول (١).

و - نكاح العبيد والأماء

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم من اشترى أمة ثم أعتقها:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): ... عن الريان بن شبيب، قال: ... فقال أبو جعفر (عليه السلام):

هذه أمة لرجل من الناس، نظر إليها أجنبي في أول النهار، فكان نظره إليها حراما عليه، فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاهما، فحلت له، فلما كان عند الظهر أعتقها، فحرمت عليه... (٢).

٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): ... فقال له [أي ليحيى بن أكثم] أبو جعفر (عليه السلام):

يا أبا محمد! ما تقول في رجل حرمت عليه امرأة بالغة، وحلت له ارتفاع النهار؟... فبقي يحيى والفقهاء بلسا، خرسا....

قال (عليه السلام): هذا رجل نظر إلى مملوكة لا تحل له، اشتراها فحلت له، ثم أعتقها فحرمت عليه... (٣).

(١) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (مناظرته (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٣) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

الثاني في حكم تزويج العبد:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي سنة سبع ومائتين، فقلت له:... جعلت فداك! فإنه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقا، مستعبدا. فقال: قد قبلت.

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له:... إني قد حججت وتزوجت؟....

فقال لي: انصرف إلى بلادك وأنت من حجك وتزويجك... في حل... (١).
ز - معاشره المرأة الأجنبية

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في كيفية ملامسة المرأة الأجنبية:

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عن بكر، قال: قلت له [أي لأبي جعفر الجواد (عليه السلام)]: إن عمتي تشتكي من ريح بها.... فمسح يده على ركبته من وراء الثياب... (٢).

٢ - الراوندي (رحمه الله):... أبي بكر بن إسماعيل، [قال]: قلت: لأبي جعفر ابن

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح، فتح بضلال فهو للأمام (عليه السلام))، رقم ٥٩٣.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠٣، ح ٣٦٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (شفاء ريح الركبة)، رقم ٣٨٧.

الرضا (عليهما السلام): إن لي جارية تشتكي من ريح بها....
فقال لها: ما تشتكين يا جارية؟!
قالت: ريحا في ركبتي.

فمسح يده على ركبتيها من وراء الثياب (١).

الثاني في حكم كشف المرأة رأسها عند الخادم:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه أم علي
تسأل عن كشف الرأس بين يدي الخادم؟....

فكتب (عليه السلام): سألت عن كشف الرأس بين يدي الخادم، لا تكشفني، فإن ذلك
مكروه (٢).

٢ - المسعودي: قال أبو خدّاش... فقلت لأبي جعفر (عليه السلام):... الخصي يدخل
على النساء؟

فحول وجهه ثم استدناني وقال: وما نقص منه إلا الخناثة الواقعة عليه (٣).

(١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (شفاء ريح الركبة)، رقم ٣٨٦.

(٢) التهذيب: ج ٧، ص ٤٥٧، ح ١٨٢٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أم علي)، رقم ٨٩٥.

(٣) إثبات الوصية: ص ٢٢٢، س ٥.

تقدم الحديث بتمامه في ب ٣، (إتمام الصلاة في الحرمين)، رقم ٦٤٦.

ح - المهر

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حكم جعل المهر من غير المال:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): ... إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي، قال: حدثنا أبي وكان خادما لمحمد بن علي الجواد (عليهما السلام): لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) ابنته، كتب - (عليه السلام) - إليه: إن لكل زوجة

صداقا من مال زوجها، ... وقد أمهرت ابنتك: الوسائل إلى المسائل، وهي مناجاة دفعها إلي أبي... (١).

الثاني في مهر السنة:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): ... عن الريان بن شبيب، قال: ... إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد (عليهما السلام)، وهو خمسمائة درهم جيادا... (٢).

(١) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى المأمون)، رقم ٩٥٦.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

ط - أحكام الأولاد

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في الدعاء لجعل ولد الحبلى ذكرا سويا:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن إسماعيل أو غيره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! الرجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما في بطنها ذكرا سويا؟

قال (عليه السلام): يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليلة نطفة، وأربعين ليلة علقة، وأربعين ليلة مضغة... (١).

الثاني في تسمية الولد قبل الولادة:

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني، قال: حج إسحاق بن إسماعيل في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر (عليه السلام)، قال إسحاق: فأعددت له في رقعة عشر مسائل لأسأله عنها، وكان لي حمل.... قال لي: يا أبا يعقوب! سمه أحمد... (٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ١٦، ح ٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (علمه (عليه السلام) بما في الأرحام)، رقم ٣٦٦.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٦٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٧.

الثالث في بر الوالدين:
١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه: إن أبي ناصب خبيث الرأي....
فكتب (عليه السلام): قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمداراة خير لك من المكاشفة، ومع العسر يسر، فاصبر فإن العاقبة للمتقين... (١).

(١) الأمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى صهر بكر بن صالح)، رقم ٩٠٨.

الباب العاشر الطلاق والظهار
وهو يشتمل على أربعة عناوين:
الأول في شرائط صحة الطلاق:

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... جاء محمد بن جمهور العمي، والحسن بن راشد وعلي بن مدرك، وعلي بن مهزيار وخلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة، وسألوا عن الخلف بعد الرضا....
إذ خرج علينا أبو جعفر (عليه السلام)... فقال الرجل الثاني: يا ابن رسول الله! ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟
قال (عليه السلام): تقرأ القرآن؟
قال: نعم!

قال: اقرأ سورة الطلاق إلى قوله: (وأقيموا الشهادة لله) (١)، يا هذا!
لاطلاق إلا بخمس: شهادة شاهدين عدلين في طهر من غير جماع بإرادة عزم.
ثم قال (عليه السلام) بعد كلام: يا هذا! هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء؟
قال: لا (٢).

(٧١٠) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن

(١) الطلاق: ٦٥ / ٢.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٥٠.

يزيد، عن أحمد بن محمد (١)، قال: سألته عن الطلاق؟ فقال (عليه السلام): على طهر، وكان علي (عليه السلام) يقول: لا يكون طلاق إلا بالشهود.

فقال له رجل: إن طلقها ولم يشهد، ثم أشهد بعد ذلك بأيام، فمتى تعتد؟ فقال (عليه السلام): من اليوم الذي أشهد فيه على الطلاق (٢).

٣ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله): ... محمد بن محمودي، عن أبيه... خرج أبو جعفر (عليه السلام)، وعليه قميصان... ثم قام إليه صاحب المسألة الأولى، فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول فيمن قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء؟ فقال له: يا هذا! اقرأ كتاب الله، قال الله تبارك وتعالى: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) (٣) في الثالثة... (٤).

(١) المراد من (أحمد بن محمد) هو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي بقرينة رواية يعقوب بن يزيد عنه.

عده الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا والحواد (عليهم السلام)، رجال الطوسي: ص ٣٤٤ رقم ٣٤، وص ٣٦٦ رقم ٣، وص ٣٩٧ رقم ٥.

وقال النجاشي: ... لقي الرضا وأبا جعفر (عليهما السلام) وكان عظيم المنزلة عندهم. رجال النجاشي: ص ٧٥ رقم ١٨٠.

وله روايات عنهم (عليهم السلام). المعجم: ج ٢، ص ٢٣٦ رقم ٨٠٠.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٥٠، ح ١٥٩.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ٢٨، ح ٢٧٩٣٦.

قطعة منه في ب ١٠، (عدة المطلقة والمتوفى عنها زوجها)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن الإمام علي (عليهما السلام)).

(٣) البقرة: ٢ / ٢٢٩.

(٤) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

الثاني في حكم طلاق الغائب زوجته:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال:
كتب

بعض موالينا إلى أبي جعفر (عليه السلام): إن معي امرأة عارفة، أحدث زوجها، فهرب
عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال: إما طلقت، وإما رددتك؟
فكتب (عليه السلام) بخطه: تزوجي، يرحمك الله (١).
الثالث في حكم الطلاق غير مرة:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى
أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مع أصحابنا.

وأتاني الجواب بخطه:... فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك وزوجها... فأما
ما ذكرت من حنثه بطلاقها غير مرة، فانظر فإن كان ممن يتولانا، ويقول بقولنا،
فلا طلاق عليه، لأنه لم يأت أمرا جهله.
وإن كان ممن لا يتولانا، ولا يقول بقولنا، فاختلعها منه، فإنه إنما نوى الفراق
بعينه (٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٨١، ح ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى امرأة من موالينا محمد بن الحسن
الأشعري)، رقم ٩٨٠.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٥٧، ح ١٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)،
رقم ٨٧٢.

الرابع في حكم تولي المولى طلاق الأمة المزوجة حرا:
(٧١١) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن أحمد، قال: كتب إليه الريان بن شبيب (١)، رجل أراد أن يزوج مملوكته حرا يشترط عليه أنه متى شاء فيفرق بينهما. أيجوز ذلك له، جعلت فداك! أم لا؟
فكتب (عليه السلام): نعم! إذا جعل إليه الطلاق (٢).
ب - أقسام الطلاق وأحكامه
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في صحة الطلاق من غير جماع بعد الرجوع:
(٧١٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد (٣)، قال: سألته مشافهة عن رجل طلق امرأته بشاهدين على طهر، ثم سافر وأشهد على رجعتها، فلما قدم طلقها من غير جماع، أيجوز ذلك له؟
قال (عليه السلام): نعم! قد جاز طلاقها (٤).

-
- (١) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إليه).
(٢) التهذيب: ج ٧، ص ٣٤١، ح ١٣٩٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى الريان بن شبيب)، رقم ٩٠٧.
(٣) تقدمت ترجمته في ب ٧، (حكم كفارة الظلال)، رقم ٦٧٠.
(٤) التهذيب: ج ٨، ص ٤٥، ح ١٤١.
الاستبصار: ج ٣، ص ٢٨١، ح ٩٩٩.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ١٤٤، ح ٢٨٢٣١.

الثاني في طلاق الرجعة:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن الريان بن شبيب، قال:... فقال له [أي ليحيى ابن أكثم] أبو جعفر (عليه السلام): أخبرني عن رجل نظر إلى امرأة... فلما كان انتصاف

الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلت له....

فقال أبو جعفر (عليه السلام):... فلما كان في نصف الليل طلقها [أي زوجته] واحدة، فحرمت عليه، فلما كان عند الفجر راجعها، فحلت له،... (١).

٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله):... فقال له [أي ليحيى بن أكثم] أبو جعفر (عليه السلام):

يا أبا محمد! ما تقول في رجل حرمت عليه امرأة بالغداة... ثم حلت له الفجر؟....

قال (عليه السلام):... طلقها تطليقة، فحرمت عليه، ثم راجعها، فحلت له... (٢).
ج - العدد

عدة المطلقة والمتوفى عنها زوجها:

(٧١٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قلت له: جعلت فداك! كيف صارت عدة المطلقة ثلاث حيض، أو ثلاثة أشهر

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

وصارت عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا؟
فقال: أما عدة المطلقة ثلاثة قروء، فلاستبراء الرحم من الولد.
وأما عدة المتوفى عنها زوجها، فإن الله عز وجل شرط للنساء شرطا،
وشرط عليهن شرطا، فلم يجأ (١) بهن فيما شرط لهن، ولم يجر فيما اشترط
عليهن.

شرط لهن في الايلاء أربعة أشهر إذ يقول الله عز وجل: (للذين يؤلون من
نسائهم تربص أربعة أشهر) (٢). فلم يجوز لأحد أكثر من أربعة أشهر في
الايلاء لعلمه تبارك وتعالى أنه غاية صبر المرأة من الرجل.
وأما ما شرط عليهن، فإنه أمرها أن تعتد إذا مات عنها زوجها، أربعة أشهر
وعشرا، فأخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند ايلائه، قال الله
تبارك وتعالى: (يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) (٣) ولم يذكر العشرة
الأيام في العدة إلا مع الأربعة أشهر، وعلم أن غاية صبر المرأة الأربعة أشهر
في ترك الجماع، فمن ثم أوجبها عليها ولها (٤).

(١) في البرهان: فلم يحابهن.

(٢) البقرة: ٢ / ٢٢٦.

(٣) البقرة: ٢ / ٢٣٤.

(٤) الكافي: ج ٦، ص ١١٣، ح ١.

عنه البرهان: ج ١، ص ٢٢٦، ح ١، وص ٢١٧، س ١٩، بتفاوت، ووسائل الشيعة: ج ٢٢

ص ٢٣٥، ح ٢٨٤٧٨.

التهذيب: ج ٨، ص ١٤٣، ح ٤٩٥.

علل الشرائع: ص ٥٠٧، ح ١.

المحاسن: ج ٢، ص ٣٠٢، ضمن ح ١١، وفيها: عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام).

عنه وعن العلل، البحار: ج ١٠١، ص ١٨٤، ح ١١ و ١٢.

العياشي: ج ١، ص ١٢٢، ح ٣٨٩، وفيه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام).

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٥، ص ٣٦٣، ح ١٨٥١٣، عن محمد بن سليمان عن

أبي جعفر الباقر (عليه السلام) و ح ١٨٥١٤ عن كتاب الغايات مثله.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٢ / ٢٢٦ و ٢٣٤).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أحمد بن محمد، قال:... فقال له رجل: إن طلقها ولم يشهد، ثم أشهد بعد ذلك بأيام، فمتى تعتد؟ فقال (عليه السلام): من اليوم الذي أشهد فيه على الطلاق (١).

د - الظهر

حكم من ظاهر عن امرأته ثم كفر:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن الريان بن شبيب، قال:... فقال أبو جعفر (عليه السلام):

... فلما كان وقت المغرب ظاهر منها [أي زوجته] فحرمت عليه، فلما كان

وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهر، فحلت له... (٢).

٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله):... فقال له [أي ليحيى بن أكثم] أبو جعفر (عليه السلام):

يا أبا محمد! ما تقول في رجل... حرمت [زوجته] عليه العصر، ثم حلت له المغرب....

قال (عليه السلام):... ظاهر منها فحرمت عليه، فكفر الظهر فحلت له... (٣).

(١) التهذيب: ج ٨، ص ٥٠، ح ١٥٩.

تقدم الحديث بتمامه في (شرائط صحة الطلاق)، رقم ٧١٠.

(٢) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٣) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

الباب الحادي عشر الوقف والرهن
وهو يشتمل على عنوانين:

أ) الوقف

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في حكم إعطاء فقراء بني هاشم من الوقف:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى
أبي جعفر (عليه السلام) أعلمه أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة....

فكتب (عليه السلام): فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية إسحاق بن
إبراهيم (رضي الله عنه)، وما أشهد لك بذلك محمد بن إبراهيم (رضي الله عنه)، وما
استأمرت فيه من

إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل ومودة من بني هاشم ممن هو مستحق فقير.
فأوصل ذلك إليهم يرحمك الله، فهم إذا صاروا إلى هذه النخطة أحق به من
غيرهم لمعنى لو فسرتك لك لعلمته إن شاء الله (١).

الثاني في حكم الوقف على أولاد كثيرين متفرقين:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: كتبت

(١) الكافي: ج ٧، ص ٦٥، ح ٣٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٠.

إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): أسأله عن أرض أوقفها جدي على المحتاجين من ولد فلان بن فلان... متفرقون في البلاد....
فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض التي أوقفها جدك على فقراء ولد فلان، وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف، وليس لك أن تبغى من كان غائبا (١).
الثالث في اشتراط تعيين الوقت في صحة الوقف:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: قلت: روى بعض مواليك، عن آبائك (عليهم السلام): أن كل وقف إلى وقت معلوم، فهو واجب على

الورثة، وكل وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول، باطل مردود على الورثة، وأنت أعلم بقول آبائك؟

فكتب (عليه السلام): هو عندي كذا (٢).

الرابع في حكم بيع الوقف:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): إن فلانا ابتاع ضيعة فوقفها، وجعل لك في الوقف الخمس، ويسأل عن رأيك في بيع حصتك من الأرض، أو يقومها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفة؟

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٧٨، ح ٦٢٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن محمد بن سليمان النوفلي)، رقم ٩٢٧.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٢٩.

فكتب (عليه السلام) إلي: أعلم فلانا أنني أمره ببيع حقي من الضيعة، وإيصال ثمن ذلك إلي، وأن ذلك رأيي إن شاء الله، أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له. وكتبت إليه: إن الرجل ذكر، أن بين من وقف بقية هذه الضيعة عليهم اختلافاً شديداً، وأنه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلي كل إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إلي: وأعلمه أن رأيي له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل، فإنه ربما جاء في الاختلاف ما فيه تلف الأموال والنفوس (١).

ب - الرهن

(٧١٤) ١ - العياشي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال:

لارهن إلا مقبوضاً (٢).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣١.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ١٥٦، ح ٥٢٥.

عنه البحار: ج ١٠، ص ١٥٩، ح ٤، ووسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٣٨٣، ح ٢٣٨٩٣.

الباب الثاني عشر الدين:
وهو يشتمل على ثلاثة عناوين:
أ - حكم أداء الدين

(٧١٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم - من أهل همدان - عن أبي تمامة (١)، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إني أريد أن

ألزم مكة أو المدينة، وعلي دين (٢)، فما تقول؟
فقال: ارجع فأده إلى مؤدي دينك، وانظر أن تلقى الله تعالى وليس عليك دين، إن (٣) المؤمن لا يخون (٤).

-
- (١) قال السيد الخوئي بعد نقل رواية التهذيب عن أبي تمامة: ولكن الصدوق رواها بعينها عن أبي تمامة بالمثلثة،...
وهو الموافق للوافي والوسائل وذكره في المشيخة وقال: وما كان فيه عن أبي تمامة فقد رويته عن... معجم رجال الحديث: ج ٢١، ص ٧٤، رقم ١٣٩٩٣.
(٢) في العلل: دين للمرجئة.
(٣) في العلل: فان.
(٤) الكافي: ج ٥، ص ٩٤، ح ٩.
التهذيب: ج ٦، ص ١٨٤، ح ٣٨٢.
علل الشرايع: ص ٥٢٨، ح ٧، حسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن ابن عيسى...
عنه البحار: ج ١٠٠، ص ١٤٢، ح ١٠.
من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ١١١، ح ٤٧٢.
عنه وعن الكافي والتهذيب والعلل، وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٣٢٤، ح ٢٣٧٧٢
قطعة منه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في أداء الدين).

ب - حكم استيفاء الدين من مال الغريم:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: أخبرني إسحاق بن إبراهيم: إن موسى بن عبد الملك كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)، يسأله عن رجل دفع

إليه مالا ليصرفه... وقد كان له عليه بقدر هذا المال...؟
فكتب (عليه السلام) إليه: أقبض مالك مما في يديك (١).

ج - حكم دين المؤجل بموت المستقرض:
(٧١٦) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد (٢) قال: سألته عن رجل أقرض رجلا دراهم إلى أجل مسمى، ثم مات المستقرض، أيحل مال القارض عند موت المستقرض منه أو للورثة من الأجل ما للمستقرض في حياته؟ فقال: إذا مات فقد حل مال القارض (٣).

-
- (١) التهذيب: ج ٦، ص ٣٤٨، ح ٩٨٤.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى موسى بن عبد الملك)، رقم ٩٧٥.
(٢) هو الحسين بن سعيد الأهوازي الذي روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث (عليهم السلام)، فهرست الشيخ: ص ٥٨ رقم ٢٢٠.
فعلى هذا رجوع الضمير في قوله: (سألته) إلى كل واحد منهم محتمل، ولم نجد دليلا على التعيين.
(٣) التهذيب: ج ٦، ص ١٩٠، ح ٤٠٩.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٣٤٤، ح ٢٣٨١١.

الباب الثالث عشر الوصية
وهو يشتمل على ستة عناوين:
أ - لزوم الوصية

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد الحسين الواسطي إنه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة:

شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته... (١).
ب - حكم الوصية في الثلث وما زاد عليه:

(٧١٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن أخيه أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، قال: أوصى أخو رومي بن عمران جميع ماله لأبي جعفر (عليه السلام). قال عمرو: فأخبرني رومي أنه وضع الوصية بين يدي أبي جعفر (عليه السلام)، فقال: هذا ما أوصى لك به أخي وجعلت اقرأ عليه، فيقول لي: قف، ويقول: احمل

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦، (وصيته (عليه السلام) إلى ابنه)، رقم ١٧٠.

كذا، ووهبت لك كذا، حتى أتيت على الوصية، فنظرت، فإذا إنما أخذ الثلث.
قال: فقلت له: أمرتني أن أحمل إليك الثلث، ووهبت لي الثلثين؟
قال: نعم! قلت: أبيعك (١)، وأحمله إليك؟

قال: لا! على الميسور عليك (٢)، لاتبع شيئاً (٣).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن بعض أصحابنا، قال: كتبت إليه:
جعلت فداك! إن امرأة أوصت إلى امرأة، ودفعت إليها خمسمائة درهم، ولها
زوج وولد، فأوصتها أن تدفع سهمها منها إلى بعض بناتها وتصرف الباقي
إلى الإمام.

فكتب (عليه السلام): تصرف الثلث من ذلك إلي، والباقي يقسم على سهام الله
عز وجل بين الورثة (٤).

٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن
معروف، قال: كان لمحمد بن الحسن ابن أبي خالد غلام لم يكن به بأس،
عارف يقال له (ميمون) فحضره الموت، فأوصى إلى أبي الفضل العباس ابن
معروف بجميع ميراثه وتركته أن اجعله دراهم، وابتعت بها إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام)، وترك أهلاً حاملاً، وإخوة قد دخلوا في الإسلام، وأما مجوسية.

(١) في المصدر: أبعه، وهو غير صحيح.

(٢) في الاستبصار والتهذيب ووسائل الشيعة: منك من غلتك.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ٧، ح ٤.

عنه والتهذيب، والوافي: ج ٢٤، ص ٤٩، ح ٢٣٦٤٠.

الاستبصار: ج ٤، ص ١٢٤، ح ٤٦٩.

التهذيب: ج ٩، ص ١٨٨، ح ٧٥٧.

عنه وعن الاستبصار والكافي، ووسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٢٧٩، ح ٢٤٥٩٢.

(٤) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٢، ح ٩٣٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٦.

قال: ففعلت ما أوصى به، وجمعت الدراهم ودفعتها إلى محمد بن الحسن، وعزم رأبي أن أكتب إليه بتفسير ما أوصى، به إلي، وما ترك الميت من الورثة. فأشار علي محمد بن بشير وغيره من أصحابنا أن لا أكتب بالتفسير ولا أحتاج إليه، فإنه يعرف ذلك من غير تفسيري، فأبيت إلا أن أكتب إليه بذلك على، حقه وصدقه فكتبت، وحصلت الدراهم وأوصلتها إليه (عليه السلام). فأمره أن يعزل منها الثلث، يدفعها إليه، ويرد الباقي على وصيه، يردها على ورثته (١).

ج - حكم إنفاذ الوصية

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى جعفر وموسى: وفيما أمرتكما من الأشهاد بكذا وكذا نجاة لكما

في آخرتكما، وإنفاذا لما أوصى به أبواكما، وبرا منكما لهما، واحذرا أن لا تكونا بدلتما وصيتهما، ولا غيرتماها عن حالها، لأنهما قد خرجا من ذلك، رضي الله عنهما، وصار ذلك في رقابكما. وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه في الوصية: (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ان الله

(١) التهذيب: ج ٩، ص ١٩٨، ح ٧٩٠، وص ٢٤٢، ح ٩٣٧، باختصار. عنه الوافي: ج ٢٤، ص ٤٧، ح ٢٣٦٣٦، وص ٤٨، ح ٢٣٦٣٧. الاستبصار: ج ٤، ص ١٢٥، ح ٤٧٣. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٢٧٧، ح ٢٤٥٨٦. قطعة منه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي الفضل العباس بن معروف).

سميع عليم) (١) (٢).

د - حكم من أوصى بجميع ماله للأمام وترك امرأتين

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): مولى لك أوصى إلي بمائة درهم. وكنت أسمعته يقول: كل شيء هو لي فهو لمولاي، فمات وتركها، ولم يأمر فيها بشيء، وله امرأتان: أما إحداهما فببغداد، ولا أعرف لها موضعا الساعة،

والأخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟

فكتب (عليه السلام) إليه: أنظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل... وتصدق بالباقي على من تعرف أن له إليه حاجة إن شاء الله (٣).

٥ - إذا مات الموصى له قبل الموصي فتركته لورثته

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن عمر الساباطي، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أوصى إلي، وأمرني: أن أعطي عما له في كل سنة شيئاً،

فمات العم؟

فكتب (عليه السلام): أعطه ورثته (٤).

(١) البقرة: ٢ / ١٨١.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ١٤، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى جعفر وموسى)، رقم ٩٠٠.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ١٢٦، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حمزة العلوي)، رقم ٩٦٠.

(٤) الكافي: ج ٧، ص ١٣، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عمر الساباطي)، رقم ٩٦٤.

- و - حكم من مات وترك صغاراً ولم يوص
- ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: إن رجلاً من أصحابنا مات ولم يوص، فرفع أمره إلى قاضي الكوفة، فصير عبد الحميد ابن سالم القيم بماله، وكان رجلاً خلف ورثة صغاراً.... فذكرت ذلك لأبي جعفر (عليه السلام).... فقال (عليه السلام): إذا كان القيم مثلك ومثل عبد الحميد، فلا بأس (١). حكم الوصية بحرمان إحدى الورثة:
- ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: سألته عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد، وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيباً، فأشهد بكل شيء له في حياته وصحته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحل له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟ ... فكتب (عليه السلام): حقها واجب، فينبغي أن يتحللها (٢).
- حكم شراء الوصي من مال الميت إذا بيع فيمن زاد:
- ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... حسين بن إبراهيم، قال: كتبت مع محمد بن

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٠، ح ٩٣٢.
يأتي الحديث بتمامه في ب ١٦، (حكم بيع أموال الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي)،
رقم ٧٧٢.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ١٦٢ ح ٦٦٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٨.

يحيى: هل للوصي أن يشتري شيئاً من مال الميت إذا بيع فيمن زاد، يزيد
ويأخذ لنفسه؟
فقال (عليه السلام): يجوز إذا اشترى صحيحاً (١).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٦٢ ح ٥٦٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن يحيى الخراساني،
رقم ٩٧٤.

الباب الرابع عشر الإجارة

وهو يشتمل على عنوانين:

أ - حكم إكراء الأرض بالطعام

(٧١٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى بن

عبيد، عن علي بن مهزيار (١)، قال: قلت له: جعلت فداك! إن في يدي أرضا،

والمعاملين قبلنا من الأكرة (٢). والسلطان يعاملون على أن لكل جريب (٣)

طعاما معلوما، أفيجوز ذلك؟

قال: فقال لي: فليكن ذلك بالذهب.

قال: قلت: فإن الناس إنما يتعاملون عندنا بهذا لا بغيره، فيجوز أن آخذ

منهم دراهم، ثم آخذ الطعام؟

قال: فقال: وما تغني إذا كنت تأخذ الطعام؟

قال: فقلت: فإنه ليس يمكننا في شئك وشئ إلا هذا.

ثم قال لي: على أن له في يدي أرضا ولننفي.

(١) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٢) الأكار كشداد: الحراث، جمع أكرة، أقرب الموارد: ج ١، ص ١٤ (أكرة).

(٣) الجريب من الأرض والطعام مقدار معلوم، إنه ثلاثة آلاف وتسعمائة ذراع، وقيل

إنه عشرة آلاف ذراع. أقرب الموارد: ج ١، ص ١١٢ (جرب).

وقال له: على أن علينا في ذلك مضرة، يعني في شيءه وشيء نفسه،
أي لا يمكننا غير هذه المعاملة.

قال: فقال لي: قد وسعت لك في ذلك.

فقلت له: إن هذا لك وللناس أجمعين؟

فقال لي: قد ندمت حيث لم أستأذنه لأصحابنا جميعا.

فقلت: هذه لعة الضرورة؟

فقال: نعم (١).

ب - حكم أجرة الفاصد

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): الحسين بن أحمد التميمي، روى عن أبي جعفر

الثاني (عليه السلام):

إنه استدعى فاصدا في أيام المأمون، فقال له: افصدني العرق الزاهر... فلما

فصده... أمر له بمائة دينار، فأخذها... (٢).

(١) التهذيب: ج ٧، ص ٢٢٨، ح ٩٩٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٥١، ح ٢٤١٣١.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (الحجامة)، رقم ٨٥٦.

الباب الخامس عشر الشفعة

شروط الشفعة:

(٧٢٠) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن بن الوليد (١)، عن محمد

بن

الحسن الصفار، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن علي بن مهزيار، قال:

سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) عن رجل طلب شفعة (٢) أرض، فذهب على

أن يحضر المال فلم ينض (٣)، فكيف يصنع صاحب الأرض إن أراد بيعها؟

أبيعتها، أو ينتظر مجيء شريكه صاحب الشفعة؟

قال: إن كان معه بالمصر فلينتظر به ثلاثة أيام، فإن آتاه بالمال، وإلا فليبع،

وبطلت شفعته في الأرض،

وإن طلب الأجل إلى أن يحمل المال من بلد إلى آخر، فلينتظر به مقدار ما

سافر (٤) الرجل إلى تلك البلدة وينصرف، وزيادة ثلاثة أيام إذا قدم، فإن وافاه

وإلا فلا شفعة له (٥).

(١) في وسائل الشيعة: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.

(٢) الشفعة كغرفة، وهي في الأصل التقوية والإعانة، وفي الشرع استحقاق الشريك

الحصة المببوعة في شركة. مجمع البحرين: ج ٤، ص ٣٥٤ (شفع).

(٣) أنض: أنجزها، (خذ ما نض لك من دين أو ثمن) أي تيسر وتعجل. أقرب الموارد:

ج ٢، ص ١٣١٢، (نضض).

(٤) في وسائل الشيعة: يسافر.

(٥) التهذيب: ج ٧، ص ١٦٧، ح ٧٣٩.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٤٠٦، ح ٣٢٢٣٢.

عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٤٧٨، ح ١٢.

الباب السادس عشر البيع والتجارة
وهو يشتمل على أحد عشر عنواناً:

أ - حكم تعيين الثمن

(٧٢١) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي

بن

راشد (١)، قال: سألته قلت: جعلت فداك! رجل اشترى متاعاً بألف درهم أو

نحو ذلك، ولم يسم الدراهم وضحا ولا غير ذلك؟

قال: فقال (عليه السلام): إن شرط عليك فله شرطه، وإلا فله دراهم الناس التي تجوز

بينهم.

قال: وإنما أردت بذلك معرفة ما يجب علي في المهر، لأنهم قالوا: لا نأخذ

إلا وضحا، وإنما تزوجت علي دراهم مسماة ولم نقل وضحا ولا غير ذلك (٢).

ب - حكم بيع الوقف

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى

أبي جعفر (عليه السلام): إن فلانا ابتاع ضيعة فوقفها، وجعل لك في الوقف الخمس،

ويسأل عن رأيك في بيع حصتك من الأرض....

(١) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).

(٢) التهذيب: ج ٧، ص ٢٢٩، ح ٩٩٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ٩٥، ح ٢٣٢٢٨.

فكتب (عليه السلام) إلي: أعلم فلانا أني أمره ببيع حقي من الضيعة... (١).
ج - حكم بيع أموال الأيتام إذا لم يكن لهم وصي ولا ولي
(٧٢٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: إن رجلا من أصحابنا مات ولم يوص، فرفع أمره إلى قاضي الكوفة، فصير عبد الحميد ابن سالم، القيم بماله، وكان رجلا (٢) خلف ورثة صغارا ومتاعا وجواري، فباع عبد الحميد المتاع، فلما أراد بيع الجواري ضعف قلبه في بيعهن ولم يكن الميت صير إليه وصيته، وكان قيامه بها بأمر القاضي لأنهن فروج.
قال: محمد، فذكرت ذلك لأبي جعفر (عليه السلام)، فقلت: جعلت فداك! يموت الرجل من أصحابنا، فلا يوصي إلى أحد، وخلف جواري، فيقيم القاضي رجلا منا لبيعهن أو قال: يقوم بذلك رجل منا، فيضعف قلبه لأنهن فروج فما ترى في ذلك؟
فقال: إذا كان القيم مثلك ومثل عبد الحميد، فلا بأس (٣).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣١.
(٢) في الكافي: وكان الرجل وهكذا في التهذيب: ج ٧.
(٣) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٠، ح ٩٣٢ و ج ٧، ص ٦٩، ح ٢٩٥، باختلاف.
الكافي: ج ٥، ص ٢٠٩، ح ٢، باختلاف.
عنه وعن التهذيب، والوافي: ج ١٧، ص ٣٠٠، ح ١٧٣١٨، ووسائل الشيعة: ج ١٧، ص ٣٦٣، ح ٢٢٧٦.
قطعة منه في ب ١٣، (حكم من مات وترك صغارا ولم يوص)، وف ٣، ب ٣، (مدح محمد بن إسماعيل بن بزيع)، (عبد الحميد بن سالم).

د - حكم شراء مال الرجل المفقود

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) عن دار كانت لامرأة، وكان لها ابن وابنة، فغاب الابن بالبحر، وماتت المرأة، فادعت ابنتها أن أمها كانت صيرت هذه الدار لها، وباعت أشقاصا منها، وبقيت في الدار قطعة إلى جنب دار رجل من أصحابنا، وهو يكره أن يشتريها، لغيبه الابن، وما يتخوف من أن لا يحل شراؤها وليس يعرف للابن خبر؟

فقال لي: ومنذ كم غاب؟

فقلت: منذ سنين كثيرة.

فقال (عليه السلام): ينتظر به غيبته عشر سنين، ثم يشتري.

فقلت له: إذا انتظر به غيبته عشر سنين، يحل شراؤها؟

قال: نعم (١).

٥ - حكم أمر الغير بالبيع والشراء

١ - المسعودي: روي عن محمد بن الفرغ وغيره، قال: دعاني

أبو جعفر (عليه السلام)... ووصف لي جارية معه بحليتها، وصورتها، ولباسها، وأمرني بابتاعها، فمضيت واشتريتها بما استلم... (٢).

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٥٤، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ب ١٨، (حكم ميراث المفقود)، رقم ٧٢٩.

(٢) إثبات الوصية: ص ٢٢٨، س ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال زوجته (عليه السلام) جمانة (سمانة)، رقم ١٠٢.

- و - حكم بيع جلد غير مأكول اللحم إذا كان مذكى
- ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسين الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه: ما تقول في الفرو يشتري من السوق؟ فقال (عليه السلام): إذا كان مضمونا، فلا بأس (١).
- ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه: قوائم السيوف التي تسمى السفن أتخذها من جلود السمك، فهل يجوز العمل لها، ولسنا نأكل لحومها؟ فكتب (عليه السلام): لا بأس (٢).
- ز - حكم بيع الجواري
- ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي علي بن راشد (٣)، قال: قلت له: إن رجلا قد اشترى ثلاث جوار قوم كل واحدة بقيمة، فلما صاروا إلى البيع جعلهن بثمن، فقال للبائع: إن علي نصف الربح، فباع جاريتين بفضل علي القيمة، وأحبل الثالثة؟ قال (عليه السلام): يجب عليه أن يعطيه نصف الربح فيما باع، وليس عليه فيما أحبل شيء (٤).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٣٩٨، ح ٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه) رقم ٩٨٧.
(٢) الكافي ج ٥ ص ٢٢٧ ح ١٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي القاسم الصيقل)، رقم ٨٨٨.
(٣) تقدمت ترجمته في ب ٧، (حكم كفارة الظلال).
(٤) التهذيب: ج ٧، ص ٨٢، ح ٢٥٢
عنه الوسائل الشيعية: ج ١٨، ص ٢٧٩، ح ٢٣٦٦٩، و ج ١٩، ص ٩، ح ٢٤٠٤٣.

ح - حكم ما يكسبه العبد
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي، سنة سبع ومائتين، فقلت له:... جعلت فداك! فإنه أتوا بي، من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني، بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقا، مستعبدا.
فقال: قد قبلت.

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك! إني قد حججت... فمرني بأمرك؟
فقال لي: انصرف إلى بلادك، وأنت من حجك وكسبك وتزويجك في حل... (١).

ط - حكم بيع السلاح إلى السلطان
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي القاسم الصيقل، قال: كتبت إليه إني رجل صيقل أشترى السيوف، وأبيعها من السلطان، أجائر لي بيعها؟ فكتب (عليه السلام): لا بأس به (٢).

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح، فتح بضلال، فهو للأمام (عليه السلام)، رقم ٥٩٣.
(٢) التهذيب: ج ٦ ص ٣٨٢ ح ١١٢٨.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي القاسم الصيقل)، رقم ٨٨٧.

ى - حكم الربا

(٧٢٤) ١ - الحر العاملي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبيه، قال: قال أبو جعفر - يعني الجواد (عليه السلام) - : السحت: الربا (١).

ك - حكم من أربى بجهالة

(٧٢٥) ١ - الحر العاملي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبيه قال: إن رجلاً أربى دهرًا من الدهر فخرج قاصداً أبا جعفر الجواد (عليه السلام) فقال له:

مخرجك من كتاب الله يقول الله: (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف) (٢).

والموعظة هي التوبة فجهله بتحريمه ثم معرفته به. فما مضى فحلال وما بقي فليتحفظ (٣).

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ١٢٣، ح ٢٣٢٨، عن النوادر لابن عيسى.

(٢) البقرة: ٢ / ٢٧٥.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ١٣١، ح ٢٣٣١٠، عن النوادر لابن عيسى.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة البقرة: ٢ / ٢٧٥)، وف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في التوبة).

الباب السابع عشر العتق
وهو يشتمل على أربعة عناوين:

أ - استحباب العتق

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال: أتيت سيدي سنة سبع ومائتين، فقلت له: قلت: جعلت فداك! فإنه أتوا، بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقا، مستعبدا. فقال: قد قبلت.

قال: فلما حضر خروجي إلى مكة، قلت له: جعلت فداك! إني قد حججت وتزوجت، ومكسبي مما يعطف علي إخواني، لا شيء لي غيره، فمرني بأمرك؟ فقال لي: انصرف إلى بلادك، وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في حل. فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين، أتيته، وذكرت العبودية التي ألزمتها. فقال: أنت حر لوجه الله.

قلت له: جعلت فداك! أكتب لي عهدك.

فقال (عليه السلام): تخرج إليك غدا... (١).

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كل فتح، فتح بضلال فهو للأمام (عليه السلام))، رقم ٥٩٣.

ب - حكم عتق الأمة

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله):... فقال له [أي ليحيى بن أكثم] أبو جعفر (عليه السلام):

يا أبا محمد، ما تقول في رجل... حرمت [امرأة] عليه...؟
قال (عليه السلام):... مملوكة... أعتقها فحرمت عليه،... (١).

ج - حكم العتق بالنذر

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! إن امرأة من أهلنا اعتل صبي لها، فقالت: اللهم إن كشفت عنه، ففلانة حرة، والجارية ليست بعارفة. فأیما أفضل، جعلت فداك! تعتقها، أو تصرف ثمنها في وجوه البر؟
فقال (عليه السلام): لا يجوز إلا عتقها (٢).

د - حكم عتق العبد حين موت المولى

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار (٣)، قال: كتبت إليه، أسأله عن المملوك يحضره الموت فيعتقه المولى في تلك الساعة، فيخرج من الدنيا حراً، فهل لمولاه في ذلك أجر؟ أو يتركه فيكون له أجره إذا مات وهو مملوك؟

(١) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٩.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٢٢٨، ح ٨٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٢٢، (حكم من نذر عتق مملوكة)، رقم ٧٣٩.

(٣) تأتي ترجمته في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إليه).

فكتب إليه: يترك العبد مملوكا في حال موته فهو أجر لمولاه وهذا عتق
في هذه الساعة ليس بنافع له (١).

(١) الكافي: ج ٦، ص ١٩٥، ح ٨.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٧.

الباب الثامن عشر الإرث
وهو يشتمل على سبعة عناوين:
أ - ميراث الأبوين والأولاد
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في حكم ميراث الأبوين إذا اجتمعا مع الزوج:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... صفوان بن يحيى، عن أبي جعفر (عليه السلام)
في زوج
وأبوين؟:
إن للزوج النصف، وللأم الثلث كاملاً، وما بقي فلأب (١).
الثاني في حكم ميراث البنت إذا اجتمعت مع زوج المتوفاة:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال: وقع بين
رجلين من بني عمي منازعة في ميراث....
فكتبنا إليه:... ما تقول في امرأة تركت زوجها وابنتها، وأختها لأبيها
وأُمها؟....

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٢٨٦، ح ١٠٣٥.
يأتي الحديث بتمامه في (ميراث الزوج إذا اجتمع مع الأبوين)، رقم ٧٢٨.

فجرد (عليه السلام) إليهما كتابا: ... الفريضة للزوج الربع، وما بقي فللبنات (١).
الثالث في حكم ميراث البنت إذا انفردت:
(٧٢٦) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى عن البزنطي، قال: قلت لأبي جعفر
الثاني (عليه السلام): جعلت فداك! رجل هلك وترك ابنة وعمة؟
فقال: المال للابنة.

قال: وقلت له: رجل مات وترك ابنة له وأخا، أو قال: ابن أخته (٢)؟
قال: فسكت طويلا، ثم قال: المال للابنة (٣).

ب - ميراث الأعمام والأخوال
ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في حكم ميراث الخالة إذا انفردت:
(٧٢٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد عن محمد بن سهل، عن الحسين بن الحكم، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)
في رجل مات وترك خالتيه ومواليه؟

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٢٧٣، ح ٩٨٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بني عم محمد بن الحسن الأشعري)،
رقم ٩٧٩.

(٢) في وسائل الشيعة: ابن أخيه.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٩١، ح ٦٦١.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ١٠٧، ح ٣٢٥٩٥، والوافي: ج ٢٥، ص ٧٣٣،
ح ٢٤٨٧٨.

قال (عليه السلام): (أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) (١)، المال بين الخاليتين (٢).
الثاني في حكم ميراث بني العم إذا اجتمعوا مع عم أب:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد، قال: كتب محمد بن يحيى
الخراساني: أوصى إلي رجل ولم يخلف إلا بني عم، وبنات عم، وعم أب،
وعمتين، لمن الميراث؟
فكتب (عليه السلام): أهل العصبة وبنوا العم وارثون (٣).
ج - ميراث الأزواج
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في حكم ميراث الزوج إذا اجتمع مع الأبوين:
(٧٢٨) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن
نوح

-
- (١) الأنفال: ٨ / ٧٥، والأحزاب: ٣٣ / ٦.
(٢) الكافي: ج ٧، ص ١٢٠، ح ٧.
التهذيب: ج ٩، ص ٣٢٥، ح ١١٦٧.
عنه البرهان: ج ٣، ص ٢٩٣، ح ١٢.
من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٢٢٣، ح ٧٠٨.
عنه وعن الكافي، الوافي: ج ٢٥، ص ٨٣١، ح ٢٥٠٨٧.
عنه وعن الكافي والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ١٨٩، ح ٣٢٧٩٦.
قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الأنفال: ٨ / ٧٥).
(٣) الاستبصار: ج ٤، ص ١٧٠، ح ٦٤٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن يحيى الخراساني)،
رقم ٩٧٣.

عن صفوان بن يحيى، عن أبي جعفر (عليه السلام) في زوج وأبوين؟:
إن للزوج النصف، وللأم الثلث كاملاً، وما بقي فللأب (١).

الثاني في حكم ميراث الزوج إذا اجتمع مع البنت:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: وقع بين رجلين من بني عمي منازعة في ميراث،... فكتبنا إليه جميعاً: جعلنا الله فداك! ما تقول في امرأة تركت زوجها وابنتها وأختها لأبيها وأمها؟....

فجرد (عليه السلام) إليهما كتاباً:... الفريضة للزوج، الربع، وما بقي فللبنت (٢).
الثالث في حكم ميراث الزوجة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): مولى لك أوصى إلي بمائة درهم، وكنت أسمعته يقول: كل شيء هو لي فهو لمولاي. فمات وتركها، ولم يأمر فيها بشيء، وله امرأتان، أما إحداهما فببغداد، ولا أعرف لها موضعاً الساعة، والأخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٢٨٦، ح ١٠٣٥.

الاستبصار: ج ٤، ص ١٤٣، ح ٥٣٤.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ١٢٧، ح ٣٢٦٤٧.
قطعة منه في (ميراث الأبوين إذا اجتمعا مع الزوج).

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٢٧٣، ح ٩٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بني عم محمد بن الحسن الأشعري)،
رقم ٩٧٩.

فكتب (عليه السلام) إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل، وحقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع... (١).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار قال: سألته عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيباً، فأشهد بكل شيء له في حياته وصحته لولده دونها وأقامت معه بعد ذلك سنين أيحل له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟....

فكتب (عليه السلام): حقها واجب، فينبغي أن يتحللها (٢).

-
- (١) الكافي: ج ٧، ص ١٢٦، ح ٤.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حمزة العلوي)، رقم ٩٦٠.
- (٢) التهذيب: ج ٩، ص ١٦٢، ح ٦٦٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٨.

د - ميراث العصبه وبنى العم

حكم ميراث العصبه وبنى العم:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد، قال: كتب محمد بن يحيى الخراساني: أوصى إلي رجل ولم يخلف إلا بني عم، وبنات عم، وعم أب وعمتين، لمن الميراث؟

فكتب (عليه السلام): أهل العصبه، وبنوا العم هم وارثون (١).

ه - ميراث ولاء العتق

الميراث والولاء للمولى الأعلى:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): الرجل يموت ولا وراث له إلا مواليه الذين أعتقوه، هل يرثونه؟ ولمن ميراثه؟

فكتب (عليه السلام): لمولاه الأعلى (٢).

(١) الاستبصار: ج ٤، ص ١٧٠، ح ٦٤٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن يحيى الخراساني)، رقم ٩٧٣.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٢٥٧، ح ٩٣٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسن بن سعيد)، رقم ٩٠١.

و - ميراث ولد الزنا
ولد الزنا لا يرثه الزاني ولا الزانية:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال:
كتب

بعض أصحابنا كتابا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام):... رجل فجر بامرأة، ثم إنه
تزوجها بعد الحمل، فجاءت بولد وهو أشبه خلق الله به؟
فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: الولد لغية لا يورث (١).

ز - ميراث المفقود

حكم ميراث المفقود:

(٧٢٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن
زياد، عن علي بن مهزيار، قال: سألت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) عن دار كانت
لامرأة، وكان لها ابن وابنة، فغاب الابن بالبحر، وماتت المرأة، فادعت ابنتها أن
أمها كانت صيرت هذه الدار لها، وباعت أشقاها (٢) منها، وبقيت في الدار قطعة
إلى جنب دار رجل من أصحابنا، وهو يكره أن يشتريها لغيبة الابن،
وما يتخوف من أن لا يحل له شراؤها، وليس يعرف للابن خبر؟

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٦٣، ح ٢.

يأتي الحديث بتامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه)، رقم ٩٨٣.

(٢) الشقص بالكسر: القطعة من الأرض، النصيب، مجمع البحرين: ج ٤، ص ١٧٣،
(شقص).

فقال (عليه السلام) لي: ومنذ كم غاب؟
فقلت: منذ سنين كثيرة.
فقال (عليه السلام): ينتظر به غيبته عشر سنين، ثم يشتري.
فقلت له: فإذا انتظر به غيبته عشر سنين يحل شراؤها؟
قال: نعم (١).

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٥٤، ح ٦.
التهذيب: ج ٩، ص ٣٩٠، ح ٨.
عنه وعن الكافي، الوافي: ج ١٧، ص ٣٦٢، ح ١٧٤٢٣.
من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ١٥٢، ح ٦٧١.
وعنه وعن الكافي والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ٢٩٩، ح ٣٣٠٣٦.
عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٥١٠، ح ٦٣.
قطعة منه في ب ١٦، (حكم شراء مال الرجل المفقود).

الباب التاسع عشر الصيد والذباحة
وهو يشتمل على عنوانين:
أ - الصيد

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في حكم من يخرج إلى الصيد للتصحح:

١ - البرقي (رحمه الله):... الوليد بن أبان الرازي، قال: كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وإنما يريد بذلك التصحح؟
قال (عليه السلام): لا بأس بذلك، لا للهو (١).

الثاني في حكم الصيد بطرا ولهوا:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام) إنه قال:... فقلت له: يا ابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد)؟ (٢)

(١) المحاسن: ص ٦٢٧، ح ٩٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى فروخ بن زاذان)، رقم ٩٥١.
(٢) البقرة: ٢ / ١٧٣.

قال (عليه السلام): العادي السارق، والباغي الذي يبغى الصيد بطرا ولهوا لا ليعود به على عياله. ليس لهما أن يأكلا الميتة إذا اضطررا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار، كما هي حرام عليهما في حال الاختيار، وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر... (١).
الثالث في حكم ما صاده البازي:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)

عبد الله بن خالد بن نصر المدائني: أسألك جعلت فداك عن البازي، إذا أمسك صيده، وقد سمي عليه فقتل الصيد، هل يحل أكله؟
فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: إذا سميته أكلته،... (٢).
الرابع في حكم صيد المحرم:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن الريان بن شبيب، قال:... فأقبل عليه يحيى بن أكثم، فقال: أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟
قال له أبو جعفر (عليه السلام): سل إن شئت!
قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك! في محرم قتل صيدا؟
فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قتله في حل، أو حرم؟ عالما كان المحرم، أم جاهلا

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

يأتي الحديث بتمامه في (ما يحل وما يحرم من الذبائح)، رقم ٧٣٠.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد الله بن خالد بن نصر المدائني)، رقم ٩١٥.

قتله عمداً، أو خطأً، حراً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان، أم كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل، أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد، أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان، أم من كبارها؟ مصراً على ما فعل، أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد، أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله، أو بالحج كان محرماً؟ فتحيير يحيى بن أكثم، وبان في وجهه العجز والانقطاع، ولجلج حتى عرف جماعة أهل المجلس أمره....

قال المأمون لأبي جعفر (عليه السلام): إن رأيت جعلت فداك، أن تذكر الفقه فيما فسرتة من وجوه قتل المحرم الصيد، لنعلمه ونستفيده؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم! إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل، وكان الصيد من ذوات الطير، وكان من كبارها، فعليه شاة. فإن أصابه في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً. فإذا قتل فرخاً في الحل، فعليه حمل قد فطم من اللبن. وإذا قتله في الحرم، فعليه الحمل، وقيمة الفرخ. وإن كان من الوحش، وكان حمار وحش، فعليه بقرة. وإن كان نعامة، فعليه بدنة. وإن كان ظبياً، فعليه شاة.

فإن قتل شيئاً، من ذلك في الحرم، فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة. وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدى فيه، وكان إحرامه بالحج، نحره بمنى.

وإن كان إحرامه بالعمرة، نحره بمكة. وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العمدة له المأثم، وهو موضوع عنه في الخطأ.

والكفارة على الحر في نفسه، وعلى السيد في عبده، والصغير لا كفارة عليه، وهي على الكبير واجبة.

والنادم يسقط بندمه عنه عقاب الآخرة، والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة... (١)
ب - الذبائح

ما يحل وما يحرم من الذبائح:

(٧٣٠) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): روى أبو الحسين الأسدي، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) أنه قال: سألته عما أهل لغير الله؟.

قال: ما ذبح لصنم، أو وثن، أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) (٢) أن يأكل الميتة.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! متى تحل للمضطر الميتة؟

فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل

ف قيل له: يا رسول الله! إنا نكون بأرض فتصيينا المخمصة، فمتى تحل لنا الميتة؟ قال: ما لم تصطبحوها، أو تغتبقوا (٣)، أو تحتفوا (٤) بقلا، فشأنكم بهذا.

(١) الارشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون) رقم ٥٣١. زاد في تفسير القمي زيادة لاحكام الصيد على ما في المتن فراجع هامش تمام الحديث.

(٢) البقرة: ٢ / ١٧٣.

(٣) والصبوح بالفتح، للشرب بالغداة خلاف الغبوق

ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة؟ قال: ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا، فالاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء.

و الغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب، ثم استعمالا في الاكل. مجمع البحرين: ج ٢ ص ٣٨٢ (صبح).

قال عبد العظيم: فقلت له: يا ابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل
(فمن اضطر غير باغ ولا عاد)؟
قال: العادي السارق، الباغي الذي يبغى الصيد بطرا ولهوا لا ليعود به على
عياله. ليس لهما أن يأكلا الميتة إذ اضطررا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار
كما هي حرام عليهما في حال الاختيار. وليس لهما أن يقصرا في صوم
ولا صلاة في سفر.
قال: قلت له: فقوله تعالى (والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما أكل السبع إلا ما ذكيتم) (٥)؟
قال: المنخنقة، التي انخنقت بإخناقها (٦) حتى تموت.
والموقوذة التي مرضت ووقذها المرض حتى لم تكن بها حركة.
والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردى من جبل، أو
في بئر، فتموت.

(٤) في الفقيه: تحتفتوا، وكذا في البحار.
(احتفا)، الحفا: اقتلعه من منبته. أقرب الموارد: ج ١، ص ٢٠٨ (حفا).
(٥) المائدة: ٥ / ٣.
(٦) قوله تعالى: (والمنخنقة) هي التي تخنق فتموت، ولا تدرك ذكاتها، وفي الحديث:
المنخنقة هي التي انخنقت بإخناقها حتى تموت... الخناق بالكسر: حبل يخنق به، واستعير
هنا للموت.
والخناق كغراب: داء يمنع منه نفوذ النفس إلى الرية والقلب. مجمع البحرين: ج ٥،
ص ١٥٩ (خنق).

والنطيحة التي تنطحها بهيمة أخرى، فتموت.
وما أكل السبع منه، فمات.
وما ذبح على النصب على حجر، أو على صنم إلا ما أدركت ذكاته، فذكي.
قلت: (وإن تستقسموا بالأزلام) (١)؟
قال: كانوا في الجاهلية يشترون بعيرا فيما بين عشرة أنفس ويستقسمون
عليه بالقداح، وكانت عشرة، سبعة لهم أنصباء (٢)، وثلاثة لا أنصباء لها.
أما التي لها أنصباء: الفذ، والتوأم (٣)، والنافس، والحلس والمسبل،
والمعلى، والرقيب.
وأما التي لا أنصباء لها: فالسفع (٤)، والمنيح، والوغد (٥).
وكانوا يجيلون السهام بين عشرة، فمن خرج بإسمه سهم من التي لا أنصباء
لها، ألزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون كذلك حتى تقع السهام التي لا أنصباء لها

-
- (١) الأزلام جمع زلم بفتح الزاء كجمل، وضمها كصرد، وهي قداح لا ريش لها ولا نصل.
مجمع البحرين: ج ٦، ص ٧٩ (زلم).
(٢) والأنصباء: العلائم، ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها أنصباء وثلاثة لا أنصباء
لها، مجمع البحرين: ج ٢، ص ١٧٤، (نصب).
(٣) التوأم: الثاني من سهام الميسر. مجمع البحرين: ج ٦، ص ٢١ (تأم).
(٤) في الفقيه: فالسفيح، وفي البحار: فالسفيح.
(٥) قال المحلسي (رحمه الله): الأسماء السبعة المذكورة في الخبر على خلاف الترتيب
المشهور، ولعله من الرواة، أو يقال: إنه (عليه السلام) لم يكن بصدد تعليمه، بل أشار مجملا إلى ما كانوا
يعملونه، بل يمكن أن يكون (عليه السلام) تعمد ذلك لئلا يكون تعليما للقمار وإن أمكن الاستدلال به
على جواز تعليم القمار وتعلمه لغير العمل.
قال الجوهري: سهام الميسرة عشرة: أولها الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم الحلس، ثم
النافس، ثم المسبل، ثم المعلى، وثلاثة لا أنصباء لها وهي السفيح، والمنيح والوغد، انتهى.
مع أن بينهم أيضا خلافا في بعضها، قال الفيروزآبادي: المسبل كمحسن، السادس أو
الخامس من قداح الميسر. البحار: ج ٦٢، ص ١٥٠، س ١٧.

إلى ثلاثة، فيلزمونهم ثمن البعير، ثم ينحرونه، ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا
في ثمنه شيئاً، ولم يطعموا منه الثلاثة الذين وفروا ثمنه (١) شيئاً.
فلما جاء الإسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم، وقال عز وجل:
(وإن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق) (٢) يعني حراماً (٣).

(١) في الفقيه: أنقدوا ثمنه، وفي البحار: نقدوا.

(٢) المائدة: ٣ / ٥.

(٣) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

عنه البرهان: ج ١، ص ٤٣٣، ح ١.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٢، ص ٤٣٢، ح ٢٢٠٤، قطعة منه.

من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢١٦، ح ١٠٠٧.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ١٥٤، ح ٥٠١، قطعة منه، وص ٥٨٨، ح ١٨، بتمامه.

عنه وعن التهذيب، البحار: ج ٦٢، ص ١٤٧، ح ١٩، وص ١٠٤، س ٧ و ٩، ووسائل

الشيعة: ج ٢٤، ص ٣٧، ح ٢٩٩٢٩، وص ٢١٢، ح ٣٠٣٧١، وص ٢١٤، ح ٣٠٣٧٤، وص

٢١٧، ح ٣٠٣٨١، قطعة منه، وتفسير الصافي: ج ٢، ص ٨، س ١٣.

قطعة منه في (حكم الصيد بطرا ولهوا)، وب ٣، (صلاة السارق والباغي)، وب ٤، (صوم

السارق والباغي)، وب ٢٠، (الأطعمة المحرمة)، وف ٦، ب ١، (البقرة: ٢ / ١٧٣)، (المائدة:

٣ / ٥)، وف ٩، ب ٤، (ما رواه عن آبائه عليهم السلام).

الباب العشرون الأطعمة والأشربة:

وهو يشتمل على خمسة عناوين:

أ - الأطعمة المحرمة

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر

محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) أنه قال: سألته عما أهل لغير الله؟

قال: ما ذبح لصنم، أو وثن، أو شجر، حرم الله ذلك كما حرم الميتة، والدم،

ولحم الخنزير (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) (١) أن يأكل الميتة.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! متى تحل للمضطر، الميتة؟

فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) سئل

فقال له: يا رسول الله! إنا نكون بأرض فتصينا المخمصة، فمتى تحل لنا

الميتة؟

قال: ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفوا بقللا، فشأنكم بهذا... (٢).

(١) البقرة: ٢ / ١٧٣.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

تقدم الحديث بتمامه في ب ١٩، (ما يحل وما يحرم من الذبائح)، رقم ٧٣٠.

ب - الأظعمة المباحة

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

الأول في الموز:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن يحيى الصنعاني، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وهو بمكة - وهو يقشر موزا، ويطعم أبا جعفر (عليه السلام)... (١).

الثاني في القطة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: تغديت مع أبي جعفر (عليه السلام)، فأتي بقطة، فقال: إنه مبارك... (٢).

الثالث في السداب:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر أو أبي الحسن (عليهما السلام)... قال: ذكر السداب. فقال: اما ان فيه منافع: زيادة في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنه ينتن

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٠، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (إنه (عليه السلام) مولود مبارك أمين)، رقم ٣٤٣.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣١٢، ح ٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة اليرقان)، رقم ٨٦٠.

ماء الظهر (١).
الرابع في أكل ما صاده البازي:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)
عبد الله بن خالد بن نصر المدائني: أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك
صيده، وقد سمى عليه، فقتل الصيد، هل يحل أكله؟
فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: إذا سميته أكلته... (٢).
الخامس في حكم أكل الجلالات:
(٧٣١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد، عن الخشاب، عن علي بن أسباط (٣)، عن روى في الجلالات.
قال: لا بأس بأكلهن إذا كن يخلطن (٤).

-
- (١) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٨، ح ٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (ازدياد العقل ووجع الأذن)، رقم ٨٦٥.
(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد الله بن خالد بن نصر المدائني)،
رقم ٩١٥.
(٣) تأتي ترجمته ف ٧، ب ١، (موعظته في الاخلاص).
(٤) الكافي: ج ٦، ص ٢٥٢، ح ٧.
عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٤٦٦، ح ١٩.
التهذيب: ج ٩، ص ٤٧، ح ١٩٥.
عنه وعن الكافي والاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٢٤، ص ١٦٤، ح ٣٠٢٤٧.
الاستبصار: ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٨٨.

ج - آداب المائدة

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في غسل اليدين قبل الطعام:

١ - الحضيبي (رحمه الله):... عن محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر (عليه السلام)... إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إلي خوانا فيه طعام ألوانا، وغلام

آخر معه طست وإبريق، فوضعه بين يدي.

وقال لي: مولاي يأمرك أن تغسل يديك وتأكل، فغسلت يدي

وأكلت... (١).

الثاني في الأكل مع الجماعة وغسل اليدين بعد الطعام:

١ - البرقي (رحمه الله):... عن شهد أبا جعفر الثاني (عليه السلام)... تغدى معه جماعة،

فلما غسل يديه من الغمر، مسح بهما رأسه ووجهه، قبل أن يمسحهما

بالمنديل... (٢).

الثالث في كراهة القيام حين أكل الطعام:

١ - الحضيبي (رحمه الله):... عن محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

(٢) المحاسن: ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٢٣٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (غسل يديه (عليه السلام) بعد الطعام)، رقم ٥٠٦.

أبا جعفر (عليه السلام) ... إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إلي خوانا فيه طعام... فغسلت يدي وأكلت فإذا بأبي جعفر (عليه السلام) قد أقبل، فقممت إليه، فأمرني بالجلوس، فجلست وأكلت... (١).

الرابع في حكم ما يسقط من الخوان في البيت والصحراء:

١ - الحضيبي (رحمه الله):... عن محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر (عليه السلام) ... إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إلي خوانا فيه طعام ألوانا... وأكلت، فنظر إلي الغلام ارفع ما سقط من الصحراء على الأرض. فقال [أبو جعفر (عليه السلام)] له: ما كان معك في الصحراء فدعه، ولو كان فخذ شاة،

وما كان معك في البيت فالقطه وكله، فإن فيه رضى الرب ومجلبة الرزق (٢).

د - الأشربة المحرمة والمكروهة

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في شرب المسكر:

١ - العياشي (رحمه الله): عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)....

قال: كل من يشرب المسكر فهو سفیه (٣).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٥١١.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٥١١.

(٣) العياشي: ج ١، ص ٢٢٠، ح ٢٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة النساء: ٤ / ٥)، رقم ٧٤٦.

الثاني في شرب الفقاع:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عثمان بن عيسى، قال: كتب عبيد الله بن محمد الرازي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن رأيت أن تفسر لي الفقاع فإنه قد اشتبه علينا، أمكروه هو بعد غليانه أم قبله؟

فكتب (عليه السلام) إليه: لا تقرب الفقاع إلا ما لم تضر آنيته، أو كان جديدا.

فأعاد الكتاب إليه إني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يغل؟

فأتاني: أن اشربه ما كان في إناء جديد، أو غير ضار، ولم أعرف حد

الضراوة والجديد، وسأل أن يفسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في

الغضارة والزجاج والخشب ونحوه من الأواني؟

فكتب: يفعل الفقاع في الزجاج وفي الفخار الجديد إلى قدر ثلاث عملات،

ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلا في إناء جديد والخشب مثل ذلك (١).

الثالث في الشرب من الآنية المفضضة:

(٧٣٢) ١ - أبو نصر الطبرسي (رحمه الله): وعنه [أي أبي جعفر الثاني (عليه

السلام)]، قال:

لا بأس أن يشرب الرجل من القدر المفضض، وأعزل فمك عن موضع

الفضة (٢).

(١) التهذيب: ج ٩، ص ١٢٦، ح ٥٤٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبيد الله بن محمد الرازي)، رقم ٩١٨.

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٦٦، س ١٣.

عنه البحار: ج ٦٣، ص ٥٣١، ح ١٩، و ج ٧٣، ص ١١٤، ضمن ح ١٥.

ه - الأشربة المباحة

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في سويق العدس:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: إن جارية لنا أصابها الحيض، وكان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت، فأمر أبو جعفر (عليه السلام) أن تسقى سويق العدس... (١).
الثاني في الشراب الذي يعالج برد المعدة:

١ - ابنا بسطام النيسابوريان:... عبد الله بن عثمان، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) برد المعدة في معدتي، وخفقانا في فؤادي.

فقال (عليه السلام):... خذ زعفران، وعافر قرحا، وسنبل، وقاقلة، وبنج، وخربق أبيض، وفلفل أبيض، أجزاء سواء، وأبرفيون جزئين، يدق ذلك كله دقا ناعما، وينخل بحريرة، ويعجن بضعفي وزنه عسلا منزوع الرغوة، فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد، ومن به برد المعدة حبة بماء كمون يطبخ... (٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٧، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة قطع الحيض المستمر)، رقم ٨٦٤.

(٢) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٩٠، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة برد المعدة وخفقان الفؤاد)، رقم ٨٥٧.

الثالث في الشراب الذي يعالج الحصاة:

١ - ابنا بسطام النيسابوريان (رحمهما الله):... محمد بن النضر، مؤدب ولد أبي جعفر

محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، قال: شكوت إليه ما أجد من الحصاة. فقال (عليه السلام):... يا جارية! أخرجي البستوقة الخضراء.

قال: فأخرجت البستوقة، وأخرج منها مقدار حبة.

فقال (عليه السلام): اشرب هذه الحبة بماء السداب، أو بماء الفجل المطبوخ، فإنك تعافي منه... (١).

الرابع في الشرب من الآنية المفضضة:

١ - أبو نصر الطبرسي (رحمه الله):... قال أبو جعفر الثاني (عليه السلام): لا بأس أن يشرب

الرجل من القدح المفضض... (٢).

(١) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٩١، س ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ٢، (معالجة وجع الحصاة)، رقم ٨٦١.

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٦٦، س ١٣.

تقدم الحديث بتمامه في (الأشربة المحرمة والمكروهة)، رقم ٧٣٢.

الباب الحادي والعشرين الزري والتجمل
وهو يشتمل على خمسة عناوين:

أ - اللباس

(٧٣٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم الهمداني، عن أبي تمامة، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن بلادنا بلاد باردة، فما تقول في

لبس هذا الوبر؟

قال (عليه السلام): البس منها ما أكل وضمن (١).

ب - لبس الخاتم

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن الحسين بن موسى بن جعفر قال: رأيت في يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) خاتم فضة ناحل. فقلت: مثلك يلبس هذا؟! قال

(عليه السلام): هذا خاتم سليمان بن داود (عليهما السلام) (٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٤٥٠، ح ٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٤٦، ح ٥٣٤٦.

(٢) سعد السعود: ص ٢٣٦، س ١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (خاتمه (عليه السلام))، رقم ٥٠٢.

ج - المسك

١ - الحضيبي (رحمه الله):... محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر (عليه السلام)...

فقلت: جعلت فداك! ما تقول في المسك؟
فقال لي: إن أبي الرضا (عليه السلام) أمر أن يتخذ له مسك فيه بان... ثم أمر أن يتخذ له غالية، فاتخذت بأربعة آلاف دينار... (١).

د - الخضاب بالحناء

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) وقد خرج من الحمام وهو من قرنه إلى قدمه مثل الورد من أثر الحناء (٢).

ه - المرأة

١ - أبو نصر الطبرسي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن أبي جعفر (عليه السلام)،

قال: سألته عن آنية الذهب والفضة؟ فكرهها (٣).

فقلت: روى بعض أصحابنا: أنه كان لأبي الحسن (عليه السلام) مرآة ملبسة فضة! فقال: لا! والحمد لله، إنما كانت لها حلقة فضة، وقال: إن العباس لما عذر جعل له عود ملبس فضة نحو من عشرة دراهم، فأمر به فكسره (٤).

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٥٠٩، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١، (خضابه (عليه السلام)، رقم ٥٠٥.

(٣) في البحار: ج ٧٣: فكرههما.

(٤) مكارم الأخلاق: ص ٦٦، س ٩.

عنه البحار: ج ٧٣، ص ١١٤، ضمن ح ١٥، و ج ٦٣، ص ٥٢٨، س ٨.

الباب الثاني والعشرين الايمان والنذر

وهو يشتمل على عنوانين:

أ - كراهة اليمين على كل حال

ويشتمل هذا العنوان على أربعة موضوعات:

الأول في كراهة اليمين على كل حال:

(٧٣٥) ١ - أحمد بن محمد بن عيسى (رحمه الله): علي بن مهزيار قال: كتب رجل

إلى

أبي جعفر (عليه السلام) يحكي له شيئاً.

فكتب (عليه السلام) إليه: والله! ما كان ذلك، وإنني لأكره أن أقول (والله) على حال

من الأحوال،... (١).

الثاني في حكم اليمين بغير الله:

١ - أحمد بن محمد بن عيسى (رحمه الله): علي [بن مهزيار]، قال: قرأت في كتاب

أبي جعفر (عليه السلام) إلى داود بن القاسم.

إنني جئت وحياتك (٢).

(١) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢ ح ٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل) رقم ٩٩٠.

(٢) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢ ح ٩٧

يأتي الحديث أيضاً بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى داود بن القاسم) رقم ٩٠٦.

(٧٣٦) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): قوله عز وجل: (والليل إذا يغشى* والنهار إذا تجلى) (١). وقوله عز وجل: (والنجم إذا هوى) (٢) وما أشبه هذا؟ فقال (عليه السلام): إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء، وليس لخلقه أن يقسموا إلا به عز وجل (٣).

الثالث في حكم من حلف على ضرب عبده ثم عفى عنه:

(٧٣٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن نجية العطار، قال: سافرت مع أبي جعفر (عليه السلام)، إلى مكة، فأمر غلامه بشئ فخالفه إلى غيره. فقال أبو جعفر (عليه السلام): والله! لأضربنك يا غلام! قال: فلم أره ضربه. فقلت: جعلت فداك! إنك حلفت لتضربن غلامك، فلم أرك ضربته؟! فقال: أليس الله عز وجل يقول: (وأن تعفوا أقرب للتقوى) (٤) (٥).

(١) الليل: ٩٢ / ١ و ٢.

(٢) النجم: ٥٣ / ١.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٣٦، ح ١١٢٠.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٢٥٩، ح ٢٩٥١٩، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٤٩٩، ح ١٥
وص ٥٨٨، ح ٤.

الدر المنثور: ج ١، ص ٢٨٢، س ٢٠.

تأتي قطعة منه في ف ٦، ب ١، (سورة الليل: ٩٢ / ١ و ٢)، (سورة النجم: ٥٣ / ١).
(٤) البقرة: ٢ / ٢٣٧.

(٥) الكافي: ج ٧، ص ٤٦٠، ح ٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٢٧٥، ح ٢٩٥٦١.

التهذيب: ج ٨، ص ٢٩٠، ح ١٠٧٣.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (البقرة: ٢ / ٢٣٧).

الرابع في حكم من حلف على ضرب عبده عددا:
(٧٣٨) ١ - الحر العاملي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، في [نوادره] عن
أبي جعفر، يعني الثاني (عليه السلام) إنه سئل يصح إذا حلف الرجل أن يضرب عبده
عددا أن يجمع خشبا فيضربه، فيحسب بعدده؟
قال: نعم (١).

ب - النذر

ويشتمل هذا العنوان على خمسة موضوعات:

الأول في حكم من نذر مالا للمرابطة:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام): إني كنت نذرت نذرا منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل
البحر إلى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطهم بجدة وغيرها
من سواحل البحر، أفترى جعلت فداك، أنه يلزمني الوفاء به، أو لا يلزمني؟ ...
فكتب (عليه السلام) إليه بخطه، وقرأته: إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين،
فالوفاء به إن كنت تخاف شنعتة، وإلا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٢٧٥، ح ٢٩٥٦٢، عن النوادر لابن عيسى.
البحار: ج ١٠١، ص ٢٤٣، ح ١٥٦، عن النوادر، بتفاوت.

البر... (١).

الثاني في حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق الفطر أو الأضحى:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... القاسم بن أبي القاسم الصيقل قال: كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم كل جمعة دائما ما بقي فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى، أو أيام التشريق، أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم، أو قضاؤه، أو كيف يصنع يا سيدي؟! فكتب إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها، وتصوم يوما بدل يوم إن شاء الله تعالى (٢).

الثالث في حكم من نذر صوم كل سبت:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب بندار مولى إدريس: يا سيدي! نذرت أن أصوم كل يوم سبت؟.... فكتب (عليه السلام) وقرأته: لا تتركه إلا من علة،... فإن كنت أفطرت منه في غير علة، فتصدق بقدر كل يوم على سبعة مساكين،... (٣).

(١) التهذيب: ج ٦، ص ١٢٦، ح ٢٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل من بني هاشم)، رقم ٩٨٨.

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٤، ح ٦٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى قاسم بن أبي القاسم الصيقل) رقم ٩٥٥.

(٣) التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٥، ح ٦٨٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بندار مولى إدريس) رقم ٨٩٩.

الرابع في حكم من نذر عتق مملوكة:
(٧٣٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

جعلت فداك! إن امرأة من أهلنا اعتل صبي لها.
فقلت: اللهم! إن كشفت عنه ففلانة حرة، والجارية ليست بعارفة، فأيهما أفضل، جعلت فداك، تعتقها، أو تصرف ثمنها في وجوه البر؟
قال (عليه السلام): لا يجوز إلا عتقها (١).

الخامس في كفارة حنث العهد:
(٧٤٠) ١ - الحر العاملي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى في [نوادره]، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في رجل عاهد الله عند الحجر أن لا يقرب محرماً أبداً، فلما رجع عاد إلى المحرم؟
فقال أبو جعفر (عليه السلام): يعتق، أو يصوم، أو يتصدق على ستين مسكيناً، وما ترك من الأمر أعظم، ويستغفر الله، ويتوب إليه (٢).

(١) التهذيب: ج ٨، ص ٢٢٨، ح ٨٢٣، وص ٣١٤، ح ١١٦٩.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٩٩، ح ٢٩١٩١، وص ٣٠٦، ح ٢٩٦٢٠.
الاستبصار: ج ٤، ص ٤٩، ح ١٦٧.
قطعة منه في ب ١٧، (حكم العتق بالنذر).
(٢) وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٣٢٧، ح ٢٩٦٦٦، عن النوادر لابن عيسى.
البحار: ج ١٠١، ص ٢٤٤، ح ١٦١.
قطعة منه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الاستغفار).

الباب الثالث والعشرين الحدود والديات

وهو يشتمل على أربعة عناوين:

أ - في حد السرقة

ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:

الأول في حد القطع:

١ - العياشي (رحمه الله): عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد... قال: إن سارقاً أقر

على نفسه بالسرقة وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحد عليه... فالتفت [الخليفة]

إلى محمد بن علي (عليهما السلام)، فقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر!؟

فقال (عليه السلام):... فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك

الكف،... فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها،

وقال الله تبارك وتعالى: (وأن المساجد لله) يعني به هذه الأعضاء السبعة التي

يسجد عليها (فلا تدعوا مع الله أحداً)، وما كان لله لم يقطع... (١).

الثاني في حد النباش:

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... جاء محمد بن جمهور العمي والحسن بن راشد

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم) رقم ٥٣٨.

وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار... فقالوا:... إذ خرج علينا أبو جعفر (عليه السلام)...

ثم قال بعد كلام: يا هذا! ذاك الرجل ينبش عن ميتة فيسرق كفنها، ويفجر بها، يوجب عليه القطع بالسرق، والحد بالزنا، والنفي إذا كان عزبا، فلو كان محصنا لوجب عليه القتل والرجم... (١).

ب - حد المحارب

أقسام المحارب وأحكامها:

(٧٤١) ١ - علي بن إبراهيم القمي (رحمهما الله): حدثني أبي، عن علي بن حسان،

عن

أبي جعفر (عليه السلام)، قال: من حارب الله، وأخذ المال، وقتل، كان عليه أن يقتل ويصلب.

ومن حارب وقتل، ولم يأخذ المال، كان عليه أن يقتل ولا يصلب.

ومن حارب فأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن تقطع يده ورجله من خلاف.

ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل، كان عليه أن ينفى.

ثم استثنى عز وجل فقال: (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) (٢)

يعني يتوب من قبل أن يأخذهم الإمام (٣).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى) رقم ١٥٠.

(٢) مائدة: ٥ / ٣٤.

(٣) تفسير القمي: ج ١، ص ١٦٧، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف، ٦ ب ١، (سورة المائدة: ٥ / ٣٤ و ٣٣)، رقم ٧٤٩.

٢ - العياشي (رحمه الله): عن أحمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين، قال: قطع الطريق بجلولاء على السابلة من الحجاج وغيرهم، وأفلت القطاع... فالتفت [المعتصم] إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال له: ما تقول... فقال (عليه السلام):... فإن كانوا أخافوا السبيل فقط ولم يقتلوا أحدا، ولم يأخذوا مالا، أمر بإيداعهم الحبس، فإن ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل. وإن كانوا أخافوا السبيل وقتلوا النفس أمر بقتلهم. وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، وأخذوا المال، أمر بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وصلبهم بعد ذلك... (١).

ج - حد نكاح البهائم
تعزير نكاح البهيمة:

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... محمد بن محمودي عن أبيه، قال:... فقام إليه
صاحب المسألة الثانية، فقال له: يا ابن رسول الله! ما تقول في رجل أتى بهيمة؟

فقال (عليه السلام): يعزر ويحصى ظهر البهيمة، وتخرج من البلد لا يبقى على الرجل عارها... (٢).

٢ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... جاء محمد بن جمهور العمي والحسن بن راشد

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٤، ح ٩١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم) رقم ٥٤٠.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى) رقم ١٤٧.

وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار... فقالوا:... خرج علينا أبو جعفر (عليه السلام)...
فقام إليه الرجل الأول وقال: ما تقول أصلحك الله في رجل أتى حمارة؟
قال (عليه السلام): يضرب دون الحد، ويغرم ثمنها، ويحرم ظهرها ونتاجها، وتخرج
إلى البرية حتى تأتي عليها منيتها سبع أكلها ذئب أكلها... (١).
د - الديات

حكم القاتل عمدا إذا هرب:

(٧٤٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن العلاء، عن
أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل قتل رجلا
عمدا، ثم فر، فلم يقدر عليه حتى مات؟
قال (عليه السلام): إن كان له مال أخذ منه، وإلا أخذ من الأقرب فالأقرب (٢).

-
- (١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى) رقم ١٥٠.
(٢) التهذيب: ج ١٠، ص ١٧٠، ح ٦٧٢.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢٩، ص ٣٩٥، ح ٣٥٨٤٨.
الاستبصار: ج ٤، ص ٢٦٢، ح ٩٨٦، محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن
أبي نصر.

الفصل السادس في القرآن والأدعية
الباب الأول ما ورد عنه (عليه السلام) في القرآن
الباب الثاني في الأدعية والأذكار

الفصل السادس في القرآن والأدعية
ويشتمل هذا الفصل على بايين وخمسة عشر عنوانا:
الباب الأول: ما ورد عنه (عليه السلام) في القرآن
وهو يشتمل على ستة عناوين:
أ - ما ورد عنه (عليه السلام) في قراءة القرآن
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في فضل قراءة القرآن:
١ - الديلمي (رحمه الله): وقال الجواد (عليه السلام): ما اجتمع رجلان الا كان
أفضلهما
عند الله آديهما.
ف قيل: يا ابن رسول الله! قد عرفنا فضله عند الناس فما فضله عند الله؟
فقال [(عليه السلام)]: بقراءة القرآن كما أنزل... (١).

(١) إرشاد القلوب: ص ١٦٠، س ١٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الأدب)، رقم ٨٣٤.

الثاني في أن البسملة جزء من السورة:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن يحيى بن أبي عمران الهمداني،
قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! ما تقول في رجل ابتداءً ببسم
الله

الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار إلى غير أم الكتاب
من السورة تركها؟

فقال العباسي: ليس بذلك بأس.

فكتب (عليه السلام) بخطه: يعيدها مرتين على رغم أنفه - يعني العباسي (١).
الثالث في قراءة القرآن في طواف الفريضة:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن فضيل، قال إنه سئل محمد بن علي
الرضا (عليهما السلام)... قال (عليه السلام): وطواف الفريضة لا ينبغي أن يتكلم فيه
إلا بالدعاء،

وذكر الله، وقراءة القرآن... (٢).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٣١٣، ح ٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى يحيى بن أبي عمران الهمداني)،
رقم ٩٧٦.

(٢) التهذيب: ج ٥، ص ١٢٧، ح ٤١٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (حكم قطع السعي لصلاة الفريضة، واستحباب
الذكر وقراءة القرآن في الطواف)، رقم ٦٧٢.

ب - ما ورد عنه (عليه السلام) في القرآن من التفسير وغيره ويشتمل هذا العنوان على أحد وأربعين موضوعاً:
الأول في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة البقرة [٢] قوله تعالى: (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون): ٨٣.
(٧٤٣) ١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): وقال محمد بن علي الرضا (عليهما السلام):
من اختار قرابات أبوي دينه: محمد وعلي (عليهما السلام) على قرابات أبوي نسبه، اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد، وشهره بنخلع كراماته، وشرفه بها على العباد، إلا من ساواه في فضائله أو فضله (١).
(٧٤٤) ٢ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)
حين قال رجل بحضرته: اني لا حب محمداً وعلياً حتى لو قطعت إرباً إرباً (٢) أو قرضت، لم أزل عنه.
قال محمد بن علي (عليهما السلام): لا جرم إن محمداً وعلياً يعطيانك (٣) من أنفسهما

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٣٦، ح ٢١٠.
عنه البحار: ج ٢٣، ص ٢٦٣، ضمن ح ٨، ومستدرک الوسائل: ج ١٢، ص ٣٨٠ ح ١٤٣٤٨.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (ان النبي وعلياً أبوا دين المؤمنين) وب ٤، (ما يظهر من حب النبي وآله (عليهم السلام) يوم القيامة).
(٢) في البحار: ج ٢٣: لو قطعت إرباً.
(٣) في البرهان: معطيانك، وفي البحار ج ٢٣: معطيانك.

ما تعطيهما أنت من نفسك، إنهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة (١) ألف ألف جزء من ذلك (٢).
 قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير * ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير): ١٠٦ و ١٠٧.
 (٧٤٥) ١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام): (ما ننسخ من آية) بأن نرفع حكمها.
 (أو ننسها): بأن نرفع رسمها، ونزيل عن القلوب حفظها، وعن قلبك، يا محمد! كما قال الله تعالى: (سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله) (٣) أن ينسبك، فرفع ذكره عن قلبك.
 (نأت بخير منها) يعني: بخير لكم.
 فهذه الثانية أعظم لثوابكم، وأجل لصالحكم من الآية الأولى المنسوخة، (أو مثلها) من الصلاح لكم، أي إنا لا ننسخ ولا نبدل إلا وغرضنا في ذلك مصالحكم.
 ثم قال: يا محمد! (ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير) فإنه قدير يقدر

(١) في البحار ج ٢٣: مائة ألف جزء من ذلك.
 (٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٣٢، ح ١٩٩.
 عنه البرهان: ج ٣، ص ٢٤٥، ضمن ح ٣، بتفاوت، والبحار: ج ٢٣، ص ٢٦٠، ضمن ح ٨، و ج ٣٦، ص ١٠، ضمن ح ١١.
 قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (حب محمد وعلي (عليهما السلام) في القيامة) وب ٤، (ما يظهر من حب النبي وآله (عليهم السلام) يوم القيامة).
 (٣) الأعلى: ١٧ / ٦ - ٧.

على النسخ وغيره.
(ألم تعلم - يا محمد - أن الله له ملك السماوات والأرض) وهو العالم بتدبيرها ومصالحها فهو يدبركم بعلمه.
(وما لكم من دون الله من ولي) يلي صلاحكم إذ كان العالم بالمصالح هو الله عز وجل دون غيره (ولا نصير) وما لكم [من] ناصر ينصركم من مكروه إن أراد [الله] إنزاله بكم، أو عقاب إن أراد إحلاله بكم.
وقال محمد بن علي (عليهما السلام): وربما قدر عليه النسخ والتبديل لمصالحكم ومنافعكم، لتؤمنوا بها، ويتوفر عليكم الثواب بالتصديق بها، فهو يفعل من ذلك ما فيه صلاحكم، والخيرة لكم.
ثم قال: (ألم تعلم - يا محمد - أن الله له ملك السماوات والأرض) فهو يملكها بقدرته ويصرفها بحسب مشيئته لا مقدم لما أحر، ولا مؤخر لما قدم.
ثم قال: (وما لكم) يا معشر اليهود والمكذبين بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والجاحدين
بنسخ الشرائع (من دون الله) سوى الله (من ولي) يلي مصالحكم إن لم يل لكم ربكم المصالح (ولا نصير) ينصركم من دون الله فيدفع عنكم عذابه (١).
قوله تعالى: (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شئ قدير): ١٤٨.
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: قلت

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٤٩١، ح ٣١١.
عنه البرهان: ج ١، ص ١٤٠، ح ١، والبحار: ج ٤، ص ١٠٤، ح ١٨.
قطعة منه في (سورة الأعلى: ٨٧ / ٦ و ٧).

لمحمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)....
فقال (عليه السلام): ويجتمع إليه [أي القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف] من أصحابه، عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض، وذلك قول الله عز وجل: (أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير) (١).

قوله تعالى: (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم): ١٧٣.
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) إنه قال: سألته عما أهل لغير الله. قال (عليه السلام): ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك، كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) أن يأكل الميتة.... فقلت له: يا ابن رسول الله! فما معنى قوله عز وجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد)؟

قال: العادي، السارق، والباغي، الذي يبغى الصيد بطرا ولهوا لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميتة إذ اضطررا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار، وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر... (٢).

(١) إكمال الدين: ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كيفية ظهور المهدي (عليه السلام) وعدد أصحابه)، رقم ٦١٧.

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٩، (ما يحرم ويحل من الذبائح)، رقم ٧٣٠.

قوله تعالى: (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم): ١٨١.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى جعفر وموسى: وفيما أمرتكما من الأشهاد بكذا وكذا نجاة لكما في آخرتكما، وإنفاذا لما أوصى به أبواكما، وبرا منكما لهما، واحذرا أن لا تكونا بدلتما وصيتهما، ولا غيرتماها عن حالها، لأنهما قد خرجا من ذلك رضي الله عنهما وصار ذلك في رقابكما.

وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه في الوصية: (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) (١).

قوله تعالى: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون): ١٨٧.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب أبو الحسن

ابن الحصين إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)....

فكتب:.... (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر):

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٤، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى جعفر وموسى)، رقم ٩٠٠.

(فالخييط الأبيض): هو المعترض الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم، وكذلك هو الذي توجب به الصلاة (١).

قوله تعالى: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فإوا فإن الله غفور رحيم): ٢٢٦.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال:...

وأما عدة المتوفى عنها زوجها، فإن الله عز وجل شرط للنساء شرطا، وشرط عليهن شرطا، فلم يجأ بهن فيما شرط لهن، ولم يجر فيما اشترط عليهن:

شرط لهن في الايلاء أربعة أشهر إذ يقول الله عز وجل: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر... (٢).

قوله تعالى: (الطلق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتما ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون): ٢٢٩.

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... محمد بن محمودي، عن أبيه، قال:... ثم قام إليه صاحب المسألة الأولى فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول فيمن قال

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٨٢، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي الحسن بن الحسين)، رقم ٨٨٢.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١١٣، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٠، (عدة المطلقة والمتوفى عنها زوجها)، رقم ٧١٣.

لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء؟
فقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] له: يا هذا! اقرأ كتاب الله، قال الله تبارك
وتعالى: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) في الثالثة... (١).
قوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير): ٢٣٤.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن محمد بن سليمان: عن أبي جعفر
الثاني (عليه السلام) قال:... وأما ما شرط عليهن، فإنه أمرها أن تعتد إذا مات عنها
زوجها أربعة أشهر وعشرا، فأخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته
عند إيلائته.

قال الله تبارك وتعالى: (يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا)... (٢).
قوله تعالى: (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير) ٢٣٧.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن نجية العطار، قال: سافرت مع أبي
جعفر (عليه السلام)، إلى مكة، فأمر غلامه بشئ فخالفه إلى غيره.

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١١٣، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٠، (عدة المطلقة والمتوفى عنها زوجها)، رقم ٧١٣.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): والله! لأضربنك يا غلام!
قال: فلم أره ضربه؟

فقلت: جعلت فداك! إنك حلفت... فلم أرك ضربته؟

فقال: أليس الله عز وجل يقول: (وأن تعفوا أقرب للتقوى) (١).

قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين): ٢٦٤.

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)... قال له محمد بن علي (عليهما السلام): اقرأ قول الله عز وجل:

(يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى).

قال الرجل: يا ابن رسول الله! ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم.

قال له محمد بن علي (عليهما السلام): إن الله عز وجل إنما قال: (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى) ولم يقل لا تبطلوا بالمن على من تتصدقون عليه [وبالأذى لمن تتصدقون عليه] وهو كل أذى،... (٢).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٤٦٠، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٢٢، (حكى من حلف على ضرب عبده ثم عفى عنه)، رقم ٧٣٧.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣١٤، ح ١٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الصدقة)، رقم ٨٣٧.

قوله تعالى: (الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون): ٢٧٥.

١ - الحر العاملي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن أبيه قال: إن رجلاً أربى دهرًا من الدهر، فخرج قاصداً أبا جعفر الجواد (عليه السلام). فقال (عليه السلام) له: مخرجك من كتاب الله يقول الله: (فمن جاءه موعظة من ربه، فانتهى فله ما سلف). والموعظة هي التوبة... (١).

الثاني في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة آل عمران [٣] قوله تعالى: (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون): ٢٥.

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: كتب

أبو جعفر (عليه السلام) إلى أبي في فصل من كتابه: فكأن قد في يوم أوغد: ثم (وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) أما الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد... (٢).

قوله تعالى: (فبما رحمة من الله لنت لهم و لو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا

(١) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ١٣١، ح ٢٣٣١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٦، (حكم من أربى بجهالة)، رقم ٧٢٥.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٩، ح ١٠٥٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن حماد المروزي)، رقم ٨٩٠.

من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين): ١٥٩ .
١ - العياشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام):

أن سل فلانا أن يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السلاطين، فإن المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه: (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين)... (١).

الثالث في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة النساء [٤] قوله تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا): ٥ .
(٧٤٦) ١ - العياشي (رحمه الله): عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)

عن هذه الآية: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم).
قال: كل من يشرب المسكر (٢) فهو سفیه (٣).
قوله تعالى: (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٠٤، ح ١٤٧ .
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار) رقم ٩٣٥ .
(٢) في الوسائل، كل من شرب الخمر .
(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٢٠، ح ٢٢ .
عنه البحار: ج ١٠٠، ص ٨٥، ح ١٢، وص ١٦٥، ح ١٤، والبرهان: ج ١، ص ٣٤٣، ح ١٠، ووسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٣٦٨، ح ٢٤٧٨٠ .
قطعة منه في ف ٥، ب ٢٠، (شرب المسكر).

مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شئ عليما): ٣٢.

١ - العياشي (رحمه الله): عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام): فقال (عليه السلام)....:

لله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وذلك قوله: (واسئلوا الله من فضله)... (١).

٢ - الحر العاملي (رحمه الله): عن عبد الرحمن بن أبي نجران (٢)، قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض)؟ قال: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل، ولا ابنته، ولكن يتمنى مثلهما (٣).

قوله تعالى: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا): ٦٩.

١ - الصفار (رحمه الله):... عن الحسن بن العباس بن حريش، عن أبي جعفر (عليه السلام)،

قال:...

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٤٠، ح ١١٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (فضل ذكر الله بين الطلوعين)، ٦٣٦.

(٢) الظاهر أن عبد الرحمن بن أبي نجران مصحف عبد الرحمن، عن أبي نجران،

وأبو نجران كان أبا لعبد الرحمن، واسمه عمرو بن مسلم روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) كما في رجال النجاشي: ص ٢٣٥، رقم ٦٢٢.

وإن قلنا بصحة ما في الوسائل فالمراد من أبي جعفر إما أبي جعفر الباقر (عليه السلام) فلا بد أيضا لنا القول بسقوط واسطتين أو ثلاث وسائط لروايته عنه (عليه السلام) كذلك.

وإما أبي جعفر الجواد (عليه السلام)، فابن أبي نجران وإن كان له رواية عنه (عليه السلام) ولكنه ينافي ما في تفسير العياشي والبرهان.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٢٤٢، ح ١٦٢٠٣.

تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٣٩، ح ١١٥،... قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام)، وهكذا في

البحار: ج ٧٣، ص ٢٥٥، ح ٢٤ وتفسير البرهان: ج ١، ص ٣٦٦، ح ٢.

قلت: والله! ما عندي كثير صلاح.
قال (عليه السلام): لا تكذب على الله! فإن الله قد سماك صالحا حيث يقول: (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين). يعني: الذين آمنوا بنا، وبأمير المؤمنين، وملائكته، وأنبيائه، وجميع حججه، عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار، السلام (١).
قوله تعالى: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا): ٨٦.
١ - الحر العاملي (رحمه الله):... أبو يزيد البسطامي، قال: خرجت من بسطام قاصدا لزيارة البيت الحرام، فمررت بالشام... فرأيت في القرية تل تراب، وعليه صبي رباعي السن يلعب بالتراب، فقلت في نفسي: هذا صبي! إن سلمت عليه لما يعرف السلام، وإن تركت السلام أخللت بالواجب، فأجمعت رأبي على أن أسلم عليه، فسلمت عليه.
فرفع [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام) رأسه إلي وقال:... عليك السلام ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه!
ثم قال: صدق الله (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها). وسكت.
فقلت: (أو ردوها).
فقال: ذاك فعل المقصر مثلك، فعلت أنه من الأقطاب المؤيدين... (٢).

(١) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٠، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (أن أرواح الأنبياء وأجسادهم يجتمعون مع أوصيائهم بعد الموت)، رقم ٥٨٥.
(٢) إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طي الأرض مع أبي يزيد البسطامي)، رقم ٣٨٢.

الرابع في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة المائدة [٥]
قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا
ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد): ١.
(٧٤٨) ١ - علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله): أخبرنا الحسين بن محمد بن عامر،
عن

المعلّى بن محمد البصري، عن ابن أبي عمير (١) عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)
في قوله: (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود).

قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عقد (٢) عليهم لعلي (عليه السلام)
بالخلافة (٣) في عشرة

مواطن، ثم أنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) التي (٤) عقدت
عليكم لأمر المؤمنين (عليه السلام) (٥).

قوله تعالى: (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من

(١) في البحار: ابن عمر، والظاهر أنه تصحيف.

(٢) في سعد السعدي: اخذ لعلي (عليه السلام) بما أمر أصحابه، وعقد عليهم الخلافة.

(٣) في البحار: في الخلافة.

(٤) في سعد السعدي: يعني التي عقدت عليهم لعلي أمير المؤمنين (عليه السلام).

(٥) تفسير القمي: ج ١، ص ١٦٠، س ٨

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٩٢، ح ٢٠، ونور الثقلين: ج ١، ص ٥٨٣، ح ٩، والبرهان: ج ١،
ص ٤٣١، ح ٩، وإثبات الهداة: ج ٢، ص ١٤٠، ح ٦٠٩، وتفسير الصافي: ج ٢، ص ٥،
س ١٢.

سعد السعدي: ص ١٢١، س ١٠.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (عقد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) بالخلافة في عشرة
مواطن).

دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم): ٣.

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام):... قلت له: فقله تعالى: (والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم).؟
قال: المنخنقة، التي انخنقت بإخناقها حتى تموت.

والموقوذة، التي مرضت ووقذها المرض حتى لم تكن بها حركة.
والمتردية، التي تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردى من جبل، أو في بئر فتموت.

والنطيحة، التي تنطحها بهيمة أخرى فتموت، وما أكل السبع منه فمات.
وما ذبح على النصب على حجر، أو على صنم إلا ما أدركت ذكاته، فذكي.
قلت: (وأن تستقسموا بالأزلام)؟

قال: كانوا في الجاهلية يشترون بعيرا فيما بين عشرة أنفس، ويستقسمون عليه بالقداح، وكانت عشرة، سبعة لهم أنصباء، وثلاثة لا أنصباء لها.
أما التي لها أنصباء: الفذ، والتوأم، والنافس، والحلس، والمسبل، والمعلب، والرقيب.

وأما التي لا أنصباء لها: فالسفع، والمنيح، والوغد، وكانوا يجيلون السهام بين عشرة، فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها، ألزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون كذلك حتى تقع السهام التي لا أنصباء لها إلى ثلاثة فيلزمونهم ثمن البعير ثم ينحرونه، ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئا، ولم يطعموا منه الثلاثة الذين وفروا ثمنه شيئا.

فلما جاء الإسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم وقال عز وجل:
(وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ) يعني حراما (١).
قوله تعالى: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من
الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم* إلا الذين
تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم): ٣٤ - ٣٣.
(٧٤٩) ١ - علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله): فإنه حدثني أبي، عن علي بن حسان،
عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: من حارب الله، وأخذ المال، وقتل، كان عليه أن
يقتل
ويصلب.
ومن حارب وقتل، ولم يأخذ المال، كان عليه أن يقتل ولا يصلب.
ومن حارب فأخذ المال، ولم يقتل، كان عليه أن تقطع يده ورجله من
خلاف.
ومن حارب، ولم يأخذ المال، ولم يقتل، كان عليه أن ينفى.
ثم استثنى عز وجل فقال: (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) يعني
يتوب (٢) من قبل أن يأخذهم (٣) الإمام (٤).

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٩، (ما يحرم ويحل من الذبائح) رقم ٧٣٠.
(٢) في البرهان: يعني يتوبوا، وكذا في الوسائل.
(٣) في البحار: يأخذة.
(٤) تفسير القمي: ج ١، ص ١٦٧، س ١١.
عنه البحار: ج ٧٦، ص ١٩٤، ح ١، ونور الثقلين: ج ١، ص ٦٢٤، ح ١٧٣، والبرهان:
ج ١، ص ٤٦٧، ح ١٣، ووسائل الشيعة: ج ٢٨، ص ٣١٣، ح ٣٤٨٤١.
قطعة منه في ف ٥، ب ٢٣، (اقسام المحارب واحكامها).

الخامس في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الأنعام [٦]
قوله تعالى: (لا تدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار وهو اللطيف
الخبير): ١٠٣.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري،
قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): ... قوله: (لا تدركه الأبصار).
قال (عليه السلام): يا أبا هاشم! أوهام القلوب أدق من أبصار العيون، أنت قد تدرك
بوهامك السند والهند، والبلدان التي لم تدخلها، ولا تدرك ببصرك ذلك، فأوهام
القلوب لا تدركه، فكيف تدركه الأبصار (١)؟
(٧٥٠) ٢ - البرقي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال:
أخبرني الأشعث بن حاتم، أنه سأل الرضا (عليه السلام) عن شيء من التوحيد؟
فقال: ألا تقرأ القرآن؟

قلت: نعم!

قال: اقرأ: (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار).

فقرأت، فقال: ما الأبصار؟

قلت: أبصار العين.

قال: لا! إنما عنى الأوهام، لا تدرك الأوهام كقيته، وهو يدرك كل فهم.
عنه، عن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه، الا انه

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٥، ح ٣١٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد)، رقم ٥٨٠.

قال: الأبصار هي هنا أوهام العباد، فالأوهام أكثر من الأبصار، وهو يدرك الأوهام، ولا تدركه الأوهام (١).

السادس في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الأعراف [٧] قوله تعالى: (المص* وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ماء اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون): ١ و ١٧١. ١ - ابن بابويه القمي (رحمه الله):... عن مؤدب كان لأبي جعفر (عليه السلام) إنه قال:... ثم

قال (عليه السلام):... استعرضني أي القرآن شئت أف لك بحفظه. فقلت: الأعراف.

فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم).

فقلت: (المص)؟

فقال: هذا أول السورة. وهذا ناسخ، وهذا منسوخ، وهذا محكم، وهذا متشابه، وهذا خاص، وهذا عام، وهذا ما غلط به الكتاب، وهذا ما اشتبه على الناس (٢).

(١) المحاسن: ص ٢٣٩، ح ٢١٥.

عنه البحار: ج ٣، ص ٣٠٨، ح ٤٦.

قطعة منه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد).

(٢) الإمامة والتبصرة: ص ٨٥، ح ٧٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طي الأرض إلى خراسان لتجهيز أبيه (عليهما السلام))، رقم ٣٧٦.

قوله تعالى: (وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون): ٤٦ .
١ - الصفار (رحمه الله):... سعد بن سعد، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) من هذه الآية:

(وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم)؟

فقال: هم يا سعد! الأئمة من آل محمد صلوات الله عليهم (١).

قوله تعالى: (أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون): ٩٩ .

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام):... والاصرار على

الذنب أمن لمكر الله (ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (٢).

٢ - العياشي (رحمه الله):... قال الحسين بن الحكم الواسطي:...

فقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): إنما الشك فيما لا يعرف، فإذا جاء اليقين فلا شك، يقول الله: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد، وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين). نزلت في الشكاك (٣).

السابع ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الأنفال [٨]

قوله تعالى: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون): ٣٣ .

(١) بصائر الدرجات: الجزء العاشر: ص ٥٢٠، ح ١٨،
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (الأئمة (عليهم السلام) هم أصحاب الأعراف)، رقم ٥٩٢ .
(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٨ .
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في التوبة)، رقم ٧٩٣ .
(٣) تفسير العياشي: ج ٢، ص ٢٣، ح ٦٠ .
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسين بن الحكم الواسطي)،
رقم ٩٣٠ .

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... قال يحيى [بن أكثم]: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: لو نزل العذاب لما نجى منه الا عمر.

فقال [أبو جعفر] (عليه السلام): وهذا محال أيضا، لأن الله تعالى يقول: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون). فأخبر سبحانه أنه لا يعذب أحدا ما دام فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما داموا يستغفرون الله (١).

قوله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير): ٤١.

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... كتب إليه [أي إلى علي بن مهزيار] أبو جعفر (عليه السلام)

... فاما الغنائم والفوائد فهي واجبة عليهم في كل عام قال الله تعالى: (واعلموا

أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) (٢).

قوله تعالى: (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير): ٧٣.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن الحسين بن بشار الواسطي قال:

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)... فكتب إلي: من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجوه (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (١).
قوله تعالى: (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم): ٧٥.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن الحسين بن الحكم، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في رجل مات وترك خالتيه ومواليه؟
قال (عليه السلام): (أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) المال بين الخاليتين (٢).
الثامن في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة التوبة [٩]
قوله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم * وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون): ١٠٣ - ١٠٥.

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد، عن علي ابن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر (عليه السلام)... ان موالي اسال الله صلاحهم

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسين بن بشار الواسطي)،
رقم ٩٠٢.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ١٢٠، ح ٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٨، (حكم ميراث الخالة إذا انفردت)، رقم ٧٢٧.

أو بعضهم قصرُوا فيما يجب عليهم، فعلمت ذلك وأحببت أن أطهرهم، وأزكيهم بما فعلت في عامي هذا من الخمس.

قال الله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم* ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم* وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) (١).

قوله تعالى: (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين): ١٢٠.

١ - الراوندي (رحمه الله): روي عن القاسم بن المحسن، قال: ... فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام).

فقال لي: يا قاسم! ذهبت عمامتك في الطريق؟

قلت: نعم!....

قال: تصدقت على الأعرابي فشكره الله لك ورد إليك عمامتك، و (إن الله لا يضيع أجر المحسنين) (٢).

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٧، ح ٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٥.

التاسع في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة يوسف [١٢]
قوله تعالى: (ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين): ٢٢.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن أسباط... فقال
[أبو جعفر (عليه السلام)]: يا علي! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال: (وآتيناه الحكم صبيا)، (ولما بلغ أشده)، (وبلغ أربعين سنة) فقد يجوز
أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة (١).
قوله تعالى: (فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وآتت
كل وحدة منهن سكيना وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم): ٣١.

١ - الحضيبي (رحمه الله):... أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي
جعفر (عليه السلام)، قال: كنت في داره ببغداد، وأنا جالس بين يديه، إذ دخل عليه
ياسر

الخادم فرحب به، وقربه.

ثم قال: يا سيدي! ستنا أم جعفر تستأذنك بالمسير إلى أم الفضل للسلام
عليك وعليها وقد استأذنت.

فقال له: قل لها: أقبلي إليه....

فقلت له: يا سيدي! إني لأحب أن أراك وأم الخير بموضع واحد....

فقال: ادخلي إليها فاني تابعتك في الأثر، فدخلت أم الخير فقدمت نعليه

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (انه (عليه السلام) أوتي الحكم صبيا)، رقم ٣٧٠.

ودخل والستور تشتال بين يديه، فما لبث أن أسرع راجعا وهو يقول: (فلما رأيته أكبرنه)....

فخرجت أم جعفر. ودنوت منه وقلت له: قد سمعتك وأنت تقول: (فلما رأيته أكبرنه) فهذا خبر النسوة الذي خرج عليهن يوسف لما رأيته، والاكبار مما حدث من أم الفضل، فعلمت أنه الحيض (١).

قوله تعالى: (قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين): ١٠٨.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... قال علي بن حسان لأبي جعفر (عليه السلام):

يا سيدي! إن الناس ينكرون عليك حداثة سنك.

فقال (عليه السلام): وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل؟! لقد قال الله عز وجل لنبية (صلى الله عليه وآله وسلم): (قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني)

فوالله ما تبعه إلا علي (عليه السلام) وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين (٢).
العاشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة مريم [١٩]

قوله تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا): ١٢.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن أسباط... فقال [أبو جعفر (عليه السلام)]:... يا علي! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٣، س ٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع العامة)، رقم ٤٣٨.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) على إمامته في حداثة سنه)، رقم ٨٦٦.

فقال: (وآتيناه الحكم صبياً)، (ولما بلغ أشده)، (وبلغ أربعين سنة). فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة (١).
الحادي عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة طه [٢٠]
قوله تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى): ١٢٣.
(٧٥١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن السيارى (٢)، عن علي بن عبد الله، قال: سأله رجل عن قوله تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى)؟
قال (عليه السلام): من قال بالأئمة، واتبع أمرهم، ولم يجز طاعتهم (٣).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (انه (عليه السلام) أوتي الحكم صبياً)، رقم ٣٧٠.
(٢) هو أحمد بن محمد بن السيار الذي ذكره النجاشي، وقال: كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد (عليه السلام) ويعرف بالسياري، رجال النجاشي: ص ٨٥ رقم ١٩٢.
عده الشيخ من أصحاب الهادي والعسكري (عليهما السلام) رجال الطوسي: ص ٤١١ رقم ٢٣،
وص ٤٢٧ رقم ٣.
وعلي بن عبد الله هذا يحتمل أن يكون علي بن عبد الله أبو الحسن العطار القمي الذي عده الشيخ من أصحاب الجواد (عليه السلام) أو يكون علي بن عبد الله المدائني الذي عده الشيخ والبرقي من أصحاب الجواد (عليه السلام) هذا ما يقتضيه الطبقة. والله العالم!
فعلى هذا المسؤول عنه هو الجواد (عليه السلام).
(٣) الكافي: ج ١، ص ٤١٤، ح ١٠.
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٤٦، ح ٣٦، والوافي: ج ٣، ص ٨٨٥، ح ١٥٢١.
بصائر الدرجات: ص ٣٤، ح ٢.
عنه البحار: ج ٢، ص ٩٣، ح ٢٥.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (لزوم اتباع أمر الأئمة (عليهم السلام)).

الثاني عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الحج [٢٢]
قوله تعالى: (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع
بصير): ٧٥.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... فقال يحيى بن أكثم: وقد روي أيضا أن
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما احتبس عني الوحي إلا ظننته قد نزل على آل
الخطاب.

فقال [أبو جعفر] (عليه السلام): وهذا محال أيضا، لأنه لا يجوز أن يشك النبي (صلى
الله عليه وآله وسلم)

في نبوته، قال الله تعالى: (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس) فكيف
يمكن أن تنتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به... (١).

الثالث عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة النور [٢٤]
قوله تعالى: (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم): ٣٢.

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... الريان بن شبیب، قال: لما أراد المأمون أن يزوج
ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)،... فقال له: أتخطب يا أبا
جعفر!؟

قال (عليه السلام): نعم! يا أمير المؤمنين!

فقال له المأمون: اخطب - جعلت فداك - لنفسك....

فقال أبو جعفر (عليه السلام): الحمد لله إقرارا بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصا
لوحدانيته، وصلى الله على محمد سيد بريته، والأصفياء من عترته... فقال

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

سبحانه: (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم).

ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل.... (١).
الرابع عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الفرقان [٢٥]
قوله تعالى: (الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا): ٢٦.

(٧٥٢) ١ - السيد شرف الدين الأستر آبادي (رحمه الله): محمد بن العباس (رحمه الله) قال:

حدثنا محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط (٢)، قال: روى أصحابنا في قول الله عز وجل: (الملك يومئذ الحق للرحمن)؟ قال: إن الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم، ولكن إذا قام القائم (عليه السلام) لم يعبد [وا] إلا الله عز وجل (٣).
قوله تعالى: (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا): ٤٤.

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، أنه قال:
الواقفة هم حمير الشيعة.

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

(٢) تأتي ترجمته في ف ٧، ب ١ (موعظته في الاخلاص)، رقم ٧٧٨.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ص ٣٦٩، س ٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (إنه لا يعبد غير الله بعد ظهور المهدي (عليه السلام)).

ثم تلا هذه الآية: (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) (١).
الخامس عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة النمل
[٢٧]

قوله تعالى: (وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير
وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين): ١٦.

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... محمد بن علي بن عمر التنوخي: رأيت محمد
ابن علي (عليهما السلام) وهو يكلم ثورا، فحرك الثور رأسه....
فقال (عليه السلام): و (علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء)... (٢).
السادس عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة
القصص [٢٨]

قوله تعالى: (ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين): ١٤.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن أسباط... فقال:
[أبو جعفر (عليه السلام)]: يا علي! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال: (وآتيناه الحكم صبيا)، (ولما بلغ أشده)، (وبلغ أربعين سنة) فقد يجوز
أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة (٣).

(١) رجال الكشي: ص ٤٦٠، ح ٨٧٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (ذم الواقفة)، رقم ٥٦٤.
(٢) نوار المعجزات: ص ١٨٢، ح ٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معرفة (عليه السلام) بمنطق الثور) رقم ٣٩٣.
(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (انه (عليه السلام) أوتي الحكم صبيا)، رقم ٣٧٠.

السابع عشر في ما ورد عنه (عليه السلام)

في سورة العنكبوت [٢٩]

قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون): ٦١.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري،

قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): (قل هو الله أحد) ما معنى الأحد؟

قال: المجمع عليه بالوحدانية، أما سمعته يقول: (ولئن سألتهم من خلق

السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله)... (١).

الثامن عشر في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة لقمان [٣١]

قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون): ٢٥.

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر

الثاني (عليه السلام) ما معنى الواحد؟

قال (عليه السلام): الذي اجتماع الألسن عليه بالتوحيد، كما قال الله عز وجل:

(ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله) (٢).

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٥، ح ٣١٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد)، رقم ٥٨٠.

(٢) التوحيد: ص ٨٣، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد)، رقم ٥٧٨.

التاسع عشر في ما ورد عنه (عليه السلام)

في سورة الأحزاب [٣٣]

قوله تعالى: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم

وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا): ٧.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): ... فقال يحيى [بن أكرم]: قد روي أن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لو لم أبعث لبعث عمر.

فقال [أبو جعفر] (عليه السلام): كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله في

كتابه: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح).

فقد أخذ الله ميثاق النبيين، فكيف يمكن أن يبذل ميثاقه، وكل الأنبياء (عليهم السلام

لم يشركوا بالله طرفة عين، فكيف يبعث بالنبوة من أشرك، وكان أكثر أيامه مع

الشرك بالله، و... (١).

العشرون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة يس [٣٦]

قوله تعالى: (وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا

المرسلين): ٢٠.

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال: ودخل رجل على محمد بن علي

ابن موسى الرضا (عليهم السلام) وهو مسرور،....

قال [(عليه السلام)]: شيعتنا الخالص حزقيل المؤمن، مؤمن آل فرعون، وصاحب

يس الذي قال الله تعالى [فيه]: (وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى)... (٢).

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (مناظرته (عليه السلام) مع يحيى بن أكرم)، رقم ٨٦٨.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣١٤، ح ١٦٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الصدقة) رقم ٨٣٧.

الحادي والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة ص [٣٨]

قوله تعالى: (واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار): ٤٨.

١ - الراوندي (رحمه الله):... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: كتبت إلى أبي جعفر أعني محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، أسأله عن ذي الكفل ما اسمه؟

وهل كان من المرسلين؟

فكتب صلوات الله عليه:... وأن ذا الكفل منهم صلوات الله عليهم،... وكان اسمه عويديا، وهو الذي ذكره الله تعالى جلت عظمته في كتابه حيث قال:
(واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار) (١).

الثاني والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الزمر [٣٩]

قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفت ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون): ٣٨.

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبا جعفر

(١) قصص الأنبياء: ص ٢١٣، ح ٢٧٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني)، رقم ٩١٣.

الثاني (عليه السلام) ما معنى الواحد؟
قال (عليه السلام): الذي اجتماع الألسن عليه بالتوحيد كما قال الله عز وجل: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله) (١).
الثالث والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الشورى [٤٢]

قوله تعالى: (وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير): ٧.
١ - الصفار (رحمه الله):... علي بن أسباط، أو غيره، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): فلم

سمي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أميا؟
قال (عليه السلام): نسبت إلى مكة، وذلك قول الله عز وجل: (لتنذر أم القرى ومن حولها)، فأم القرى: مكة... (٢).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن جعفر بن محمد الصوفي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، فقلت: يا ابن رسول الله! لم سمي النبي:
الأمي؟

فقال (عليه السلام):... وإنما سمي الأمي، لأنه كان من أهل مكة، ومكة من أمهات القرى، وذلك قول الله عز وجل: (لتنذر أم القرى ومن حولها) (٣).

(١) التوحيد: ص ٨٣، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١، (معنى التوحيد)، رقم ٥٧٨.
(٢) بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٤٦، ح ٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (علة تسمية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأمي)، ص ٥١٤، ح ٢.
(٣) معاني الأخبار: ص ٥٣، ح ٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (علة تسمية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأمي)، رقم ٥٨٩.

قوله تعالى: (و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) ٥٢ .

(٧٥٣) ١ - الصفار (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط (١)، قال: سأله رجال من أهل هيت وأنا حاضر، عن قول الله عز وجل: (و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا)؟
قال: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ما صعد إلى السماء، وإنه لفينا (٢).

الرابع والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الزخرف [٤٣]

قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين): ٦٧ .
١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد (عليه السلام)]: ... الناس إخوان، فمن كانت أخوته في غير ذات الله فإنها تحوز عداوة، وذلك قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٣).

(١) تأتي ترجمته في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الاخلاص)، رقم ٧٧٨ .

(٢) بصائر الدرجات: الجزء التاسع، ص ٤٧٧، ح ١٣ .
قطعة منه في ف ٤، ب ٢، (نزول الروح على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وب ٣، (إن الروح مع الأئمة (عليهم السلام)).

(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٥ .
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظة في الأخوة)، رقم ٨١٧ .

قوله تعالى: (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون): ٨٠.

١ - الحضيبي (رحمه الله):... عن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن... فقال [الجواد (عليه السلام)]: يا علي! والله! نحن كما قال تعالى: (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون)... (١).

الخامس والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الدخان [٤٤]

قوله تعالى: (فيها يفرق كل أمر حكيم): ٤.

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام):... ليلة ثلاث

وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، و (فيها يفرق كل أمر حكيم)... (٢).

السادس والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الأحقاف [٤٦]:

قوله تعالى: (ووصينا الانسان بولديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠١، س ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٢.

(٢) إقبال الأعمال: ص ٥٠٤، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧، (زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان)، رقم ٦٨٧.

أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي وأن أعمل صالحا
ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين): ١٥ .
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... عن علي بن أسباط... فقال
[أبو جعفر (عليه السلام)]: يا علي! ان الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة.
فقال: (وآتيناه الحكم صبيا)، (ولما بلغ أشده)، (وبلغ أربعين سنة) فقد
يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي، ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة (١).
قوله تعالى: (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون): ٣٥ .

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله): ... أبو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام)،
قال: كان
أبو جعفر (عليه السلام) شديد الأدمة، ولقد قال فيه الشاكون المرتابون... وقال (عليه
السلام): ...

وأيم الله لولا تظاهر الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر، وتوثب أهل الشكوك،
والشرك، والشقاق علينا لقلت قولا يتعجب منه الأولون والآخرون.
ثم وضع يده على فيه ثم قال: يا محمد! اصمت، كما صمت آباؤك، (فاصبر
كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم)... (٢).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (انه (عليه السلام) أوتي الحكم صبيا)، رقم ٣٧٠.
(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (خطبته البليغة في طفولته (عليه السلام)، رقم ٣٦٩).

السابع والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) [٤٧]
قوله تعالى: (فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم): ٢٧.
(٧٥٤) ١ - العياشي (رحمه الله): أبو علي المحمودي (١)، عن أبيه رفعه في قول
الله:

(يضربون وجوههم وأدبارهم).

قال: إنما أراد وأستاهم، إن الله كريم يكن (٢) (٣).

الثامن والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)

في سورة ق [٥٠]

قوله تعالى: (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب

إليه من حبل الوريد): ١٦.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول يا ابن

رسول الله في الخبر الذي روي: أنه نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى

الله عليه وآله وسلم)

وقال: يا محمد! إن الله عز وجل يقرؤك السلام، و يقول لك: سل أبا بكر هل هو

(١) هو محمد بن أحمد بن حماد المحمودي المروزي، المكنى بأبي علي: معجم رجال

الحديث: ج ٢١، ص ٢٥٤ رقم ١٤٥٨.

وأبوه أحمد كان من أصحاب الجواد (عليه السلام)، رجال الطوسي: ص ٣٩٨ رقم ١٥، ومات في

عصره (عليه السلام) كما في رجال الكشي: ص ٥١١ رقم ٩٨٧، وتقدم بيان في الرفع في ف ٤، ب ٣

(شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) من المحتوم).

(٢) في البحار: كريم يكنى، وكذا في البرهان.

(٣) تفسير العياشي: ج ٢، ص ٦٥، ح ٧١.

عنه البحار: ج ١٩، ص ٢٨٦، ح ٢٨، والبرهان: ج ٢، ص ٩٠، ح ١.

عني راض فاني عنه راض؟
فقال أبو جعفر (عليه السلام):... وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى:
(ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد). فالله عز وجل خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتى سأل عن
مكنون سره؟! هذا مستحيل في العقول... (١).
التاسع والعشرون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة النجم [٥٣]

قوله تعالى: (والنجم إذا هوى): ١.

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر
الثاني (عليه السلام):... وقوله عز وجل: (والنجم إذا هوى) وما أشبه هذا؟
فقال (عليه السلام): إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء، وليس لخلقه أن
يقسموا إلا به عز وجل (٢).

قوله تعالى: (ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا
وحي يوحى * علمه شديد القوى * ذو مرة فاستوى * وهو بالأفق الاعلى *
ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى *
ما كذب الفؤاد ما رأى * أفتمرونا على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٣٦، ح ١١٢٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٢٢، (حكم اليمين بغير الله)، رقم ٧٣٦.

سدرۃ المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرۃ ما يغشى * ما زاغ
البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربه الكبرى): ١٨ - ٢.
(٧٥٥) ١ - علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله): أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد
بن

محمد، عن الحسين بن العباس، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله: (ما ضل
صاحبكم
وما غوى).

يقول: ما ضل في علي (عليه السلام) وما غوى، وما ينطق فيه عن الهوى، وما كان
ما قال فيه إلا بالوحي الذي أوحى إليه.

ثم قال: (علمه شديد القوى) ثم أذن له فوفد إلى السماء، فقال: (ذو مرة
فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى). كان بين
لفظه وبين سماع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كما بين وتر القوس وعودها،
(فأوحى إلى عبده
ما أوحى).

فسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ذلك الوحي؟ فقال: أوحى إلي أن عليا
سيد

الوصيين (المؤمنين)، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأول خليفة
يستخلفه خاتم النبيين.

فدخل القوم في الكلام فقالوا: أمن الله ومن رسوله؟
فقال الله جل ذكره لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قل لهم: (ما كذب الفؤاد
ما رأى)

ثم رد عليهم فقال: (أفتمارونه على ما يرى).
ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أمرت فيه بغير هذا، أمرت أن
أنصبه

للناس، وأقول لهم: هذا وليكم من بعدي، وهو بمنزلة السفينة يوم الغرق، من
دخل فيها نجى ومن خرج منها غرق.

ثم قال: (ولقد رآه نزلة أخرى) يقول: رأيت الوحي مرة أخرى.
(عند سدرۃ المنتهى) التي يتحدث تحتها الشيعة في الجنان.

ثم قال الله: قل لهم: (إذ يغشى السدرة ما يغشى) يقول: إذ يغشى السدرة ما يغشى من حجب النور.

و (ما زاغ البصر) يقول: ما عمي البصر عن تلك الحجب، (وما طغى). يقول: وما طغى القلب بزيادة فيما أوحى إليه ولا نقصان. (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) يقول: لقد سمع كلاما لولا أنه قوي ما قوي (١).

الثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)

في سورة القمر [٥٤]

قوله تعالى: (فقالوا أبشرا منا وحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر * أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر): ٢٤ و ٢٥.

١ - الأربلي (رحمه الله): القاسم بن عبد الرحمان وكان زيدا، قال: خرجت إلى بغداد فبينما أنا بها إذ رأيت الناس يتعادون ويتشرفون ويقفون. فقلت: يا هذا؟! فقالوا: ابن الرضا. فقلت: والله! لأنظرن إليه، فطلع على بغل أو بغلة.

فقلت: لعن الله أصحاب الإمامة حيث يقولون: إن الله افترض طاعة هذا. فعدل إلي وقال: يا قاسم بن عبد الرحمان! (أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر).

(١) تفسير القمي: ج ٢، ص ٣٣٤، س ١٠.

عنه البحار: ج ١٨، ص ٤٠٤، ح ١١٠، قطعة منه، و ج ٣٦، ص ٨٦، ح ١٢، قطعة منه، بتفاوت، وإثبات الهداة: ج ٢، ص ١٤٣، ح ٦٢٦، قطعة منه، والبرهان: ج ٤، ص ٢٤٦، ح ١٣، قطعة منه.

فقلت في نفسي: ساحر والله! فعدل إلي فقال: (ألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر)... (١).

الحادي والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة
المجادلة [٥٨]

قوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون بن الله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) ٢٢.

(٧٥٦) ١ - العلامة الحلي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي جعفر، عن (٢) أبي الحسن (عليهما السلام)، قال: لا لوم على من أحب قومه، وإن كانوا كفارا.

فقلت له (٣): قول الله عز وجل: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله).

فقال (عليه السلام): ليس حيث تذهب، إنه يبغضه في الله ولا يودده، ويأكله ولا يطعمه غيره من الناس (٤).

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٦٣، س ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٧.

(٢) في الوسائل: عن أبي جعفر وأبي الحسن (عليهما السلام).

(٣) يحتمل أن يكون (فقلت له) كلام أبي جعفر الجواد لأبيه (عليهما السلام)، ويحتمل قويا كونه من كلام الراوي: أي أحمد بن محمد بن أبي نصر، ويؤيده صدر الجواب: ليس حيث تذهب....

(٤) مستطرفات السرائر: ص ٥٨، ح ٢٥

عنه البحار: ج ٧٢، ص ٣٩٠، ح ٧، ووسائل الشيعة: ج ١٦، ص ١٨٢، ح ٢١٢٩٨. قطعة منه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن أبيه الرضا (عليهما السلام)).

الثاني والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الجمعة [٦٢]

قوله تعالى: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين): ٢.
١ - الصفار (رحمه الله):... علي بن أسباط، أو غيره، قال: قلت لأبي جعفر (عليه
السلام): إن

الناس يزعمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يكتب ولا يقرأ؟!
فقال (عليه السلام): كذبوا لعنهم الله! أنى ذلك، وقد قال الله: (وهو الذي بعث في
الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة و
إن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)... (١).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... جعفر بن محمد الصوفي، قال: سألت أبا جعفر
محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)... قلت: يزعمون أنه سمي الأمي لأنه لم يكتب.
فقال (عليه السلام): كذبوا، عليهم لعنة الله! أنى ذلك، والله عز وجل يقول في محكم
كتابه: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن؟!
والله لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ ويكتب باثنين وسبعين - أو
قال
بثلاثة وسبعين - لسانا... (٢).

(١) بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٤٦، ح ٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (علة تسمية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأمي)، ص ٥١٤، ح
٢.

(٢) معاني الأخبار: ص ٥٣، ح ٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٢، (علة تسمية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأمي)، رقم ٥٨٩.

الثالث والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الطلاق [٦٥]

قوله تعالى: (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً): ٢.

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله):... جاء محمد بن جمهور العمي والحسن بن راشد
وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار... فقالوا:... فقال الرجل الثاني: يا ابن رسول
الله! ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء؟
قال [أبو جعفر] (عليه السلام): تقرأ القرآن؟ قال: نعم!
قال (عليه السلام): اقرأ سورة الطلاق إلى قوله: (وأقيموا الشهادة لله).
يا هذا لا طلاق إلا بخمس: شهادة شاهدين عدلين في طهر من غير جماع
بإرادة عزم... (١).

الرابع والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة نوح [٧١]

قوله تعالى: (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم
عذاب أليم): ١.

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي عمرو الحذاء، قال: ساءت
حالي، فكتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، فكتب إلي: أدم قراءة (إنا أرسلنا نوحاً إلى
قومه).

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٢، س ١٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٥٠.

قال: فقراتها حولاً فلم أر شيئاً فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وإني قد قرأت (إننا أرسلنا نوحاً إلى قومه) حولاً كما أمرتني ولم أر شيئاً.

قال: فكتب إلي قد وفي لك الحول... (١).

الخامس والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الجن [٧٢]

قوله تعالى: (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً): ١٨.

١ - العياشي (رحمه الله): عن زرقان... فالتفت [المعتصم] إلى محمد بن علي (عليهما السلام)

فقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر!؟

فقال: ... وقال الله تبارك وتعالى: (وأن المساجد لله) يعني به، هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها (فلا تدعوا مع الله أحداً) وما كان لله

لم يقطع... (٢).

السادس والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)

في سورة القيامة [٧٥]

قوله تعالى: (أولى لك فأولى × ثم أولى لك فأولى): ٣٤ و ٣٥.

١ (٧٥٧) - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا علي بن أحمد بن عمران الدقاق، قال:

حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثني أبو تراب عبيد الله بن موسى

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى أبي عمرو الحذاء، رقم ٨٨٦.

(٢) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله) (عليه السلام) مع المعتصم، رقم ٥٣٨.

الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: سالت محمد بن على الرضا (عليهما السلام) عن قوله عز وجل: (أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى)؟ قال: يقول الله عز وجل: بعدا لك من خير الدنيا، بعدا وبعدا لك من خير الآخرة (١).

السابع والثلاثون فى ما ورد عنه (عليه السلام) فى سورة الإنسان [٧٦]:

قوله تعالى: (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا): ٣. (٧٥٨) ١ - على بن إبراهيم القمى (رحمه الله): أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: (إنا

هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)؟

قال (عليه السلام): إما آخذ فشاكر، وإما تارك فكافر (٢).

الثامن والثلاثون فى ما ورد عنه (عليه السلام)

فى سورة الأعلى [٨٧]

قوله تعالى: (سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما

يخفى): ٦ و ٧.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٥٤، ح ٢٠٥.

عنه البحار: ج ٩٠، ص ١٤٢، ح ٢، والبرهان: ج ٤، ص ٤٠٩، ح ١، بتفاوت، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٤٦٦، ح ٢٨، وتفسير الصافي: ج ٥، ص ٢٥٧، س ١٩.

(٢) تفسير القمى: ج ٢، ص ٣٩٨، س ١٠.

عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٤٦٩، ح ١٧، ووسائل الشيعة: ج ١، ص ٣٦، ح ٥٥، والبرهان: ج ٤، ص ٤١٠، ح ٢.

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام):... قال الله تعالى: (سنقرئك فلا تنسى* إلا ما شاء الله) أن ينسيك، فرفع ذكره عن قلبك (١).
التاسع والثلاثون في ما ورد عنه (عليه السلام)
في سورة الغاشية [٨٨]

قوله تعالى: (وجوه يومئذ خاشعة* عاملة ناصبة): ٢ و ٣.
(٧٥٩) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حدثه، قال: سألت محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) عن هذه الآية: (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة).
قال: نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب (٢).
الأربعون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة الليل [٩٢]
قوله تعالى: (والليل إذا يغشى* والنهار إذا تجلى): ١ و ٢.
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام) قوله: عز وجل: (والليل إذا يغشى* والنهار إذا تجلى)... فقال (عليه السلام): إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء، وليس لخلقه أن

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٤٩١، ح ٣١١.
تقدم الحديث بتمامه في (سورة البقرة: ٢ / ١٠٦ و ١٠٧)، رقم ٧٤٥.
(٢) رجال الكشي: ص ٢٢٩، ح ٤١١ وص ٤٦٠، ح ٨٧٤.
عنه البحار: ج ٣٧، ص ٣٤، س ١٠ و ج ٤٨، ص ٢٦٧، ضمن ح ٢٧، و ج ٦٩، ص ١٨٠، ح ٥، والبرهان: ج ٤، ص ٤٥٤، ح ٨.

- يقسموا الا به عز وجل (١).
- الحادي والأربعون في ما ورد عنه (عليه السلام) في سورة القدر [٩٧]
(٧٦٠) ١ - العلامة المجلسي (رحمه الله): من كتاب طريق النجاة لابن الحداد
العاملي
بإسناده عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام) قال: من قرأ سورة القدر في صلاة رفعت
في
عليين مقبولة مضاعفة، ومن قرأها ثم دعا رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ
مستجابا (٢).
- ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى
أبي جعفر صلوات الله عليه: إني قد لزميني دين فادح!
فكتب (عليه السلام): أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقراءة (إنا أنزلناه) (٣).
- ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... [عن] أبي عمرو الحذاء، قال: ساءت
حالي فكتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، فكتب إلي: أدم قراءة (إنا أرسلنا)... قال:
فقرأتها حولا فلم أر شيئا...
فكتب (عليه السلام) إلي: قد وفي لك الحول فانتقل منها إلى قراءة (إنا
أنزلناه)... (٤).
- ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٣٦، ح ١١٢٠.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٢٢، (حكم اليمين بغير الله) رقم ٧٣٦.
(٢) البحار: ج ٨٢، ص ٦٦، ح ٥٨، عن البلد الأمين.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إسماعيل بن سهل)، رقم ٨٩٤.
(٤) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى أبي عمرو الحذاء)، رقم ٨٨٦.

الثاني (عليه السلام): علمني شيئاً إذا أنا قلت معكم في الدنيا والآخرة؟
قال: فكتب (عليه السلام) بخطه اعرفه: أكثر من تلاوة (إنا أنزلناه) ورطب شفطيك
بالاستغفار (١).

٥ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه سمع
أبا جعفر (عليه السلام)، يقول: من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره، واستقبل
القبلة، ووضع يده على القبر، وقرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات، أمن
من الفزع الأكبر (٢).

٦ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... حسن بن علي، عن أبيه، قال: كتب رجل إلى
أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان، وعن الزيادة فيها.
فكتب (عليه السلام) إليه كتاباً قرأته بخطه... وأكثر من قراءة (إنا أنزلناه) (٢).
(٧٦١) ٧ - السيد بن طاووس (رحمه الله): محمد بن علي بن محمد اليزدآبادي،
قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد
ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش (٤) الرازي، عن أبي جعفر
محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال: من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة
القدر) بعد صلاة العصر عشر مرات، له على مثل أعمال الخلائق (٥).

-
- (١) ثواب الأعمال: ص ١٩٧، ح ٤.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في الاستغفار) رقم ٧٩٤.
(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٤، ح ١٠٦٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١ (زيارة قبر المؤمن)، رقم ٨٤٦.
(٣) الاستبصار: ج ١، ص ٤٦٤، ح ١٨٠٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٥.
(٤) في المصدر: الحرّيش وهو تصحيف ويدل عليه: ص ٢٥٧، س ٦ وسائر المتون.
(٥) فلاح السائل: ص ١٩٩، س ١٢
عنه مستدرک الوسائل: ج ٥، ص ٩٧، ح ٥٤٢٩.
مصباح المتهدد: ص ٧٣، س ١٠، مرسل، بتفاوت.
عنه وعن مصباح الكفعمي وفلاح السائل، البحار: ج ٨٣، ص ٨٠، ح ٧.
مصباح الكفعمي: ص ٥١، س ٧، مرسل، بتفاوت.
عنه وعن مصباح المتهدد، وسائل الشيعة: ج ٦، ص ٤٨٢، ح ٣.
مفتاح الفلاح: ص ٤٤١، س ٧.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (فضل قراءة إنا أنزلناه بعد صلاة العصر)، وف ٧، ب ١
(موعظته (عليه السلام) في قراءة القرآن).

(٧٦٢) ٨ - السيد بن طاووس (رحمه الله): محمد بن علي اليزدآبادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال: قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات قبل (١) عشاء الآخرة، كان في ضمان الله تعالى حتى يصبح (٢).
(٧٦٣) ٩ - العلامة المجلسي (رحمه الله): قال الكفعمي في بعض كتب أدعيته: ذكر الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملي في كتابه (طريق النجاة)، عن الجواد (عليه السلام):
أنه من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة، خلق الله له ألف ملك، يكتبون ثوابها ستة وثلاثين ألف عام.
ويضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفي سنة، ألف مرة، وتوظيف ذلك في سبعة أوقات:

(١) في البحار: بعد، وكذا في مستدرك الوسائل.

(٢) فلاح السائل: ص ٢٥٧، س ٤.

عنه البحار: ج ٨٣، ص ١٢٥، ح ٦، ومستدرك الوسائل: ج ٥، ص ١٠٢، ح ٥٤٣٩.

الأول: بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح سبعا، ليصلي عليه الملائكة ستة أيام.

الثاني: بعد صلاة الغداة عشرا، ليكون في ضمان الله إلى المساء.

الثالث: إذا زالت الشمس قبل النافلة عشرا، لينظر الله تعالى إليه، ويفتح له أبواب السماء.

الرابع: بعد نوافل الزوال إحدى وعشرين (١) ليخلق الله تعالى له منها بيتا طوله ثمانون ذراعا، وكذا عرضه، وستون ذراعا سمكه، وحشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة، ويضاعف الله تعالى استغفارهم ألفي سنة، ألف مرة.

الخامس: بعد العصر عشرا، لتمر على مثل أعمال الخلائق يوما.

السادس: بعد العشاء سبعا، ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح.

السابع: حين يأوي إلى فراشه إحدى عشر، ليخلق الله له منها ملكا، راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين، في موضع كل ذرة من جسده شعرة، ينطق (٢) كل شعرة بقوة الثقلين، يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة (٣).

(١) في المصدر: أحد وعشرين.

(٢) في مستدرك الوسائل: تنطلق.

(٣) البحار: ج ٨٩ ص ٣٢٩ س ١١.

البحار: ج ٨٣، ص ١٦١، س ١٨، عن الشيخ عز الدين الحداد العاملي، بتفاوت واختصار.

هامش مصباح الكفعمي: ص ٧٧٥، س ١٣.

عنه ومستدرك الوسائل: ج ٣، ص ١٢٨، ح ٣١٧٨ قطعة منه، و ج ٤، ص ٢٩٣، ح

٤٧٢٢، قطعة منه، و ص ١٧١، ح ٤٤٠٦ قطعة منه، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في قراءة القرآن).

الثاني والأربعون في ما ورد عنه (عليه السلام).
في سورة الاخلاص [١١٢]

قوله تعالى: (قل هو الله أحد): ١.

١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): (قل هو الله أحد) ما معنى الاحد؟ قال: المجمع عليه بالوحدانية... (١).

قوله تعالى: (الله الصمد): ٢.

١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): قال داود بن القاسم: سألته عن (الصمد)؟

فقال (عليه السلام): الذي لأسرة له.

قلت: فإنهم يقولون: إنه الذي لا جوف له؟

فقال (عليه السلام): كل ذي جوف له سرّة (٢).

(٧٦٤) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، ومحمد بن الحسن،

عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، ولقبه شباب الصيرفي، عن داود بن القاسم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك! ما (الصمد)؟

قال: السيد المصمود إليه في القليل والكثير (٣).

(١) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٦٥، ح ٣١٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ١ (معنى التوحيد) رقم ٥٨٠.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٠.

تقدم الحديث أيضا مع ترجمة الراوي في ف ٤، ب ٣ (صفات الله وأسماءه)، رقم ٥٨٢.

(٣) الكافي: ج ١، ص ١٢٣، ح ١

عنه البرهان: ج ٤، ص ٥٢٤، ح ٦، والوافي: ج ١، ص ٤٧٨، ح ٣٩١، ونور الثقلين: ج ٥

ص ٧١٠، ح ٦٦.

التوحيد: ص ٩٤، ح ١٠.

معاني الأخبار: ص ٦، ح ٢.

عنه وعن التوحيد، البحار: ج ٣، ص ٢٢٠، ح ٨: الدقاق، عن الكليني، عن علان عن

سهل....

قطعة منه في ف ٤، ب ٣ (صفات الله وأسماءه)..

ج - الآيات والسور التي قراها (عليه السلام) في الصلاة ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في صلاة المغرب:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... الريان بن شبيب،... صلى [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)]

بالناس صلاة المغرب فقرأ في الأولى منها (الحمد) و (إذا جاء نصر الله)، وقرأ في الثانية (الحمد) و (قل هو الله أحد)... (١).
الثاني في صلاة كل شهر:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن الوشا - يعني الحسن بن علي بن إلیاس الخزاز - قال: كان أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) إذا دخل شهر جديد يصلي

أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة: (قل هو الله أحد) ثلاثين مرة بعدد أيام الشهر وفي الركعة الثانية: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) مثل ذلك....
قال السيد: ورأيت في غير هذه الرواية زيادة: فقال: ويستحب إذا فرغت

(١) الإرشاد: ص ٣٢٣، س ٢١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (معجزة إثمار السدرية اليابسة)، رقم ٣٩٥.

من هذه الصلاة ان تقول: بسم الله الرحمن الرحيم (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) (١)، (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) (٢).

بسم الله الرحمن الرحيم: (سيجعل الله بعد عسر يسرا) (٣)، (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) (٤)، (حسبنا الله ونعم الوكيل) (٥)، (وأفوض أمري إلى الله ان الله بصير بالعباد) (٦)، (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) (٧)، (رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) (٨)، (رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) (٩) (١٠).

الثالث في نوافل المغرب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي سعيد الادمي، رفعه إلى أبي الحسن، وأبي جعفر (عليهما السلام): أنهما كانا يقرءان في الركعتين الثالثة، والرابعة، من نوافل

(١) هود: ١١ / ٦.

(٢) الانعام: ٦ / ١٧.

(٣) الطلاق: ٦٥ / ٧.

(٤) الكهف: ١٨ / ٣٩.

(٥) آله عمران: ٣ / ١٧٣.

(٦) غافر: ٤٠ / ٤٤.

(٧) الأنبياء: ٢١ / ٨٧.

(٨) القصص: ٢٨ / ٢٤.

(٩) الأنبياء: ٢١ / ٨٩.

(١٠) الدروع الواقية: ص ٤٣، س ٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١ (صلاته (عليه السلام) عند كل شهر جديد)، رقم ٥١١.

المغرب، في الثالثة (الحمد) وأول (الحديد) إلى (عليه بذات الصدور) وفي الرابعة (الحمد) وآخر (الحشر) (١).

د - الآيات والصور التي أمر (عليه السلام) بقراءتها في الصلاة ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في صلاة ليلة سبع وعشرين من رجب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قال: إن

في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين منه....

قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أي ساعة من ساعات الليل كانت، قبل زواله أو بعده، صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد (يس) إلى (الجحد).

فإذا فرغت بعد كل شفيع جلست بعد التسليم، وقرأت (الحمد) سبعا و (المعوذتين) سبعا و (قل هو الله أحد) سبعا و (قل يا أيها الكافرون) سبعا و (إنا أنزلناه) سبعا و (آية الكرسي) سبعا... (٢).

الثاني في صلاة يوم النصف ويوم السابع والعشرين من رجب:
١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... الريان بن الصلت، قال: صام أبو جعفر

(١) فلاح السائل: ص ٢٣٣، س ١١.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١ (قراءته (عليه السلام) في نافلة المغرب)، رقم ٥٠٩.

(٢) إقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) في ليلة السابع والعشرين من رجب)، رقم ٧٦٨.

الثاني (عليه السلام) لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبعة وعشرين منه، وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلّي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة (بالحمد، وسورة) فإذا فرغت قرأت (الحمد) أربعاً، و (قل هو الله أحد) أربعاً، و (المعوذتين) أربعاً... (١).

الثالث في صلاة الحرز المعروف بحرز الجواد (عليه السلام):

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام)، قالت:... قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام): يا أمير المؤمنين!... عندي عقد تحصن به نفسك، وتحرز به

من الشرور والبلايا والمكاره....
وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة، وسبع مرات (آية الكرسي)، وسبع مرات (شهد الله) (٢)، وسبع مرات (والشمس وضحيها)، وسبع مرات (والليل إذا يغشى)، وسبع مرات (قل هو الله أحد)... (٣).

(١) إقبال الأعمال: ص ١٨٣، س ٣.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب)، رقم ٧٦٧.
(٢) آل عمران: ٣ / ١٨.
(٣) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (حرزه (عليه السلام) للمأمون، المعروف بحرز الجواد)، رقم ٧٧١.

هـ - الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) في الأدعية ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في حجاب محمد بن علي (عليهما السلام):
١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): حجاب محمد بن علي (عليهما السلام): (الخالق أعظم من المخلوقين... احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصنت، ب: (ألم)، وب (كهيعص)، وب (طه)، وب (طسم)، وب (حم)، وب (حم عسق)، وب (ن)، وب (طس)، وب (ق، والقرآن المجيد)، (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) (١)، والله وليي ونعم الوكيل (٢).
الثاني في عوذات أيام الأسبوع:
١ - الراوندي (رحمه الله):... عوذة يوم الأحد:
بسم الله الرحمن الرحيم
وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً... أن يوصل إلي سوء، أو فاحشة، أو بلية.
(حم، حم، حم، تنزيل من الرحمن الرحيم)، (حم، حم، حم، عسق، كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم)
وصلى الله على محمد وآله.
عوذة يوم الثلاثاء:

(١) الواقعة: ٥٦ / ٧٦.

(٢) مهج الدعوات: ص ٣٥٩، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (حجاب محمد بن علي (عليهما السلام)، رقم ٧٧٥.

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي بالله الأكبر....
(وخلق الأرض في يومين)، (وقدر فيها أقواتها)...
(في أربعة أيام سواء للسائلين).

عوذة يوم الأربعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي بالله الأحد الصمد، (من شر النفاثات
في العقد)....

عوذة يوم الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي برب المشارق والمغارب....
(وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام)، (اركض برجلك هذا مغتسل بارد
وشراب)، (وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ولنسقيه مما خلقنا
أنعاما وأناسي كثيرا)، (ألا ان خفف الله عنكم...)، (ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة)، (يريد الله أن يخفف عنكم...)، (فسيكفيكم الله وهو السميع
العليم)....

عوذة يوم الجمعة:

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،....
ومن شر كل دابة أنت (آخذ بناصيتها إن ربي على صراط المستقيم).
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما (١).

(١) الدعوات: ص ٩٩، س ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (عوذات أيام الأسبوع)، رقم ٧٧٤.

و - الآيات والصور التي أمر (عليه السلام) بقراءتها في الأدعية ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول في حرز الجواد (عليه السلام):

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمه أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام)، قالت:... قال أبو جعفر محمد بن

علي الرضا (عليهما السلام): يا أمير المؤمنين [أي المأمون]!... عندي عقد تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره....

(الحرز): (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين...) إلى آخرها، (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إن الله بالناس لرؤف رحيم)... (١).
الثاني في عقيب صلاة الفجر:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن محمد بن الفرغ أنه قال: كتب إلي أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) بهذا الدعاء وعلمنيه وقال: من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلمس حاجة إلا يسرت له وكفاه الله ما أهمه: بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا)، (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين)، (حسبنا الله ونعم

(١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ب ٢ (حرزه (عليه السلام) للمأمون المعروف بحرز الجواد)، رقم ٧٧١.

الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء)،... (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (١).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرج)، رقم ٩٦٨.

الباب الثاني في الأدعية والأذكار

وهو يشتمل على تسعة عناوين:

أ - تعليمه (عليه السلام) الدعاء في موارد خاصة

ويشتمل هذا العنوان على ستة موضوعات:

الأول الدعاء عند رجاء الفرج:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد

ابن حمزة الغنوي إلى يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)....

فكتب (عليه السلام) إلي: أما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به

الفرج، فقل له:

يلزم: (يامن يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء، اكفني ما أهمني مما أنا

فيه، فإنني أرجو أن يكفي ما هو فيه من الغم إن شاء الله)... (١).

الثاني الدعاء عند الصباح والمساء:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن الفضيل قال: كتبت إلى

أبي جعفر الثاني (عليه السلام)....

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٠، ح ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٢.

فكتب (عليه السلام) إلى: تقول إذا أصبحت وأمسيت:
(الله، الله، الله، ربي الرحمن الرحيم، لا أشرك به شيئاً) وإن زدت علي
ذلك فهو خير، ثم تدعوا بما بدا لك في حاجتك، فهو لكل شيء بإذن الله تعالى،
يفعل ما يشاء... (١).

الثالث الدعاء في تمجيد الله تعالى:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر (عليه
السلام) إلى

رجل بخطه، وقرأته في دعاء كتب به أن يقول:

(يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء،
ويا ذا الذي ليس في السماوات العلى، ولا في الأرضين السفلى، ولا فوقهن،
ولا بينهن، ولا تحتهن، إله يعبد غيره) (٢).

الرابع الدعاء لتعقيب صلاة مكتوبة:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن محمد بن الفرغ أنه قال: كتب إلى أبو

جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)... إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل:

(رضيت بالله ربا، وبالاسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبالكعبة قبلة، وبمحمد

نبياً، وبعلي ولياً، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي،

وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٣٤، ح ٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفضيل)، رقم ٩٧٢.

(٢) التوحيد: ص ٤٧، ح ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٢.

ابن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي (عليهم السلام) أئمة. اللهم وليك الحجة، فاحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوقه، ومن تحته، وامتد له في عمره، واجعله القائم بأمرك، المنتصر لدينك، وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه، وفي ذريته وأهله وماله، وفي شيعته، وفي عدوه، وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما تحب وتقر به عينه، واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين).

قال (عليه السلام): وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول إذا فرغ من صلاته: (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وإسرافي على نفسي، وما أنت أعلم به مني. اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت بعلمك الغيب، وبقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي.

اللهم إني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وقرّة عين لا تنقطع. وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقا إلى لقاءك من غير ضر أو مضرة، ولا فتنة مظلمة.

اللهم زينا بزينة الأيمان، واجعلنا هداة مهديين. اللهم اهدنا فيمن هديت.

اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد، والثبات في الأمر والرشد. وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حَقِّك. وأسألك يا رب قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأستغفرك لما تعلم. وأسألك خيرا ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وما لا نعلم، فإنك تعلم ولا

نعلم، وأنت علام الغيوب) (١).

الخامس الدعاء لتعقيب صلاة الفجر:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن محمد بن الفرّج، أنه قال: كتب إلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) بهذا الدعاء، وعلمنيه، وقال: من دعا به في

دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا يسرت له، وكفاه الله ما أهمه:

(بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله، (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد* فوقاه الله سيئات ما مكروا)، (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين* فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين)، (حسبنا الله ونعم الوكيل* فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء). ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله لا ما شاء الناس، ما شاء الله وإن كره الناس، حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي لم يزل حسبي، حسبي من كان منذ كنت (حسبي) لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم)... (٢).

السادس الدعاء في إحضار الميت:

١ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن الحسن بن علي، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: جاء

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٨.
(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرّج)، رقم ٩٦٨.

رجل إلى محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)...
فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا صليت العشاء الآخرة، فصل على محمد وآل
محمد، مائة مرة، فإن أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال... (١).

ب - دعاؤه (عليه السلام) في موارد خاصة
ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:
الأول دعاؤه (عليه السلام) عند الاستخارة:

١ - البرقي (رحمه الله):... علي بن أسباط، قال حدثني من قاله أبو جعفر (عليه
السلام): إني

إذا أردت الاستخارة في الأمر العظيم... أقول:

(اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا
خير لي فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي
فاصرفه عني إلى ما هو خير لي، ورضني في ذلك بقضائك، فإنك تعلم
ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي، إنك علام الغيوب) (٢).

الثاني دعاؤه (عليه السلام) عند مشاهدة الجنابة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن،
عن أبي الحسن النهدي، رفعه، قال: كان أبو جعفر (٣) (عليه السلام) إذا رأى جنابة،
قال:

(١) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إحضاره (عليه السلام) الميت)، رقم ٤٠٤.

(٢) المحاسن: ج ٢، ص ٦٠٠، ح ١٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١ (استخارته (عليه السلام))، رقم ٥١٩.

(٣) الظاهر من أبي جعفر هو الجواد (عليه السلام) كما احتمله السيد البروجردي (قدس سره) في طبقات
رجال الكافي: ص ٤١٧.

(الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم) (١).
الثالث دعاؤه (عليه السلام) عند مسح رأسه ووجهه:
١ - البرقي (رحمه الله): عن بعض من رواه، عمن شهد أبا جعفر الثاني (عليه السلام)... فلما
غسل يديه من الغمر، مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل،
وقال: (اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة) (٢).
الرابع دعاؤه (عليه السلام) في القنوت:
(٧٦٥) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه
القنوتات، ما هذا لفظه: مما يأتي ذكره بغير إسناد، ثم وجدت بعد سطر: هذه
القنوتات إسنادها في كتاب (عمل رجب وشعبان وشهر رمضان)، تأليف
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس (رحمه الله) (٣) فقال: حدثني أبو الطيب
الحسن
ابن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، وأبو الصباح محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد الرحمان البغدادي الكاتبان، قالوا: ... وكان في المدرج قنوت

(١) الكافي: ج ٣، ص ١٦٧، ح ٢.
عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ١٥٨، ح ٣٢٨٠.
قطعة منه في ف ٣، ب ١ (دعاؤه (عليه السلام) حين مشاهدة الجنابة).
(٢) المحاسن: ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٢٣٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ١ (غسل يديه (عليه السلام) بعد الطعام)، رقم ٥٠٦.
(٣) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري
أبو عبد الله... له كتب منها: كتاب مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر، كتاب عمل
رجب، كتاب عمل شعبان، كتاب عمل شهر رمضان، مات سنة إحدى وأربعمئة، معجم
رجال الحديث: ج ٢، ص ٢٨٨، رقم ٨٨١.

موالينا الأئمة (عليهم السلام)....

قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام):
(اللهم) منائحك متتابعة، وأياديك متوالية، ونعمك سابغة، وشكرنا قصير،
وحمدنا يسير، وأنت بالتعطف على من اعترف جدير.
اللهم وقد غص أهل الحق بالريق، وارتبك أهل الصدق في المضيق، وأنت
اللهم بعبادك وذوي الرغبة إليك شفيق، وبإجابة دعائهم وتعجيل الفرج عنهم
حقيق.

اللهم فصل علي محمد وآل محمد، وبادرنا منك بالعون الذي لا خذلان
بعده، والنصر الذي لا باطل يتكأده، وأتح لنا من لدنك متاحا فياحا، يأمن فيه
وليك، ويخيب فيه عدوك، ويقام فيه معالمك، ويظهر فيه أوامرك، وتنكف فيه
عوادي عداتك.

اللهم بادرننا منك بدار الرحمة، وبادر أعدائك من بأسك بدار النعمة.
اللهم أعنا وأغننا، وارفع نعمتك عنا، وأحلها بالقوم الظالمين).
ودعا (عليه السلام) في قنوته:

(اللهم أنت الأول بلا أولية معدودة، والآخر بلا آخرية معدودة، أنشأتنا
لا لعلة اقتسارا، واخترعتنا لا لحاجة اقتدارا، وابتدعتنا بحكمتك اختيارا،
وبلوتنا بأمرك ونهيك اختبارا، وأيدتنا بالآلات، ومنحتنا بالأدوات، وكلفتنا
الطاقة، وجشمتنا الطاعة، فأمرت تخييرا، ونهيت تحذيرا، وخولت كثيرا،
وسألت يسيرا، فعصي أمرك فحلمت، وجهل قدرك فتكرمت.
فأنت رب العزة والبهاء، والعظمة والكبرياء، والإحسان والنعماء، والمن
والآلاء، والمنح والعطاء، والانجاز والوفاء، لا تحيط القلوب لك بكنه،

ولا تدرك الأوهام لك صفة، ولا يشبهك شئ من خلقك، ولا يمثل بك شئ من صنعتك، تباركت أن تحس أو تمس، أو تدركك الحواس الخمس، وأنى يدرك مخلوق خالقه، وتعاليت يا إلهي عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

اللهم أدل لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين، الذين أضلوا عبادك، وحرفوا كتابك، وبدلوا أحكامك، ووجدوا حقدك، وجلسوا مجالس أوليائك، جرأة منهم عليك، وظلما منهم لأهل بيت نبيك عليهم سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك، فضلوا وأضلوا خلقك، وهتكوا حجاب سترك عن عبادك، واتخذوا اللهم مالك دولا، وعبادك خولا، وتركوا اللهم عالم أرضك في بكاء عمياء ظلما مدلهمة، فأعينهم مفتوحة، وقلوبهم عمية.

ولم تبق لهم اللهم عليك من حجة، لقد حذرت اللهم عذابك، وبينت نكالك، ووعدت المطيعين إحسانك، وقدمت إليهم بالندى، فأمنت طائفة. وأيد اللهم الذين آمنوا على عدوك، وعدو أوليائك، فأصبحوا ظاهرين، وإلى الحق داعين، وللأمام المنتظر القائم بالقسط تابعين، وجدد اللهم على أعدائك وأعدائهم نارك، وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وقو ضعف المخلصين لك بالمحبة، المشايعين لنا بالموالاة، المتبعين لنا بالتصديق والعمل، الموازين لنا بالمواساة فينا، المحبين ذكرنا عند اجتماعهم.

وشد اللهم ركنهم، وسدد لهم اللهم دينهم الذي ارتضيته لهم، وأتمم عليهم نعمتك، وخلصهم واستخلصهم، وسد اللهم فقرهم، والمم اللهم شعث فاقثهم، واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم، ولا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم، ولا تخلهم أي رب بمعصيتهم، واحفظ لهم ما منحتهم به من الطهارة بولاية أوليائك، والبراءة

من أعدائك، إنك سميع مجيب.
 وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين (١).
 الخامس دعاؤه (عليه السلام) لأول ليلة من رجب:
 (٧٦٦) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): وروي عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)
 أنه قال (٢):
 يستحب أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب:
 (اللهم إني أسألك بأنك مليك، وأنت على كل شئ مقتدر، وأنت ما تشاء
 من أمر يكن، اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله
 وسلم).
 يا محمد! يا رسول الله! إني أتوجه بك إلى الله ربك وربى (٣) لينجح لي بك
 طلبتي.
 اللهم بنبيك محمد، والأئمة من أهل بيته، صلى الله عليه وعليهم، أنجح
 طلبتي).
 ثم سل (٤) حاجتك (٥).

-
- (١) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ٤، وص ٨٠، س ٥.
 عنه البحار: ج ٨٢، ص ٢٢٥، س ١١.
 قطعة منه في (دعائه لمن أحياي ذكر الأئمة (عليهم السلام)، وف ٤، ب ١ (صفات الله وأسماءه
 عز وجل)، وب ٣، (الدعاء للمنتظرين للمهدي (عليه السلام)، وف ٥، ب ٣، (دعاؤه (عليه السلام) في
 القنوت).
 (٢) في الإقبال: تدعوا في أول ليلة من رجب بعد صلاة العشاء الآخرة.
 (٣) في الإقبال: إني أتوجه إلى الله ربي وربك لينجح بك.
 (٤) في الإقبال: تسئل.
 (٥) مصباح المتهجد: ص ٧٩٨، ح ٨٥٨.
 إقبال الأعمال: ص ١١٨، س ١٤: بإسنادنا إلى أحمد بن محمد بن عيسى، بإسناده إلى
 جعفر (عليه السلام).
 عنه البحار: ج ٩٥، ص ٣٧٧، ضمن ح ١، عن أبي جعفر (عليه السلام).
 ويحتمل أن يكون (جعفر (عليه السلام)، مصحف (أبي جعفر (عليه السلام)، والصحيح ما ذكره الشيخ في
 مصباح المتهجد التي قوبلت مع النسخة المخطوطة الرضوية المكتوبة سنة ٥٨٤.
 مصباح الكفعمي: ص ٦٩٩، س ١.
 قطعة منه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الدعاء لأول ليلة من رجب).

السادس دعاؤه (عليه السلام) في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب:

(٧٦٧) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي (رضي الله عنه)، بإسناده إلى الريان بن الصلت، قال: صام أبو جعفر الثاني (عليه السلام)

لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة:

يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت (الحمد) أربعاً، و (قل هو الله أحد) أربعاً، و (المعوذتين) أربعاً، وقلت:

(لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) أربعاً، (الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً) أربعاً، (لا أشرك بربي أحداً) أربعاً (١).

(١) إقبال الأعمال: ص ١٨٣، س ٣.

مصباح الزائر: ص ١٨٦، س ٧.

مصباح الكفعمي: ص ٦٩٨، س ١٢، مرسلاً.

مصباح المتهدد: ص ٨١٤، س ٩، بتفاوت.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ١١٢، ح ١٠١٩٦.

قطعة منه في ف ٣، ب ١ (صومه (عليه السلام) في يوم النصف والسابع والعشرين من رجب)،

وف ٥، ب ٣ (نافلة يوم المبعث والنصف من رجب)، وب ٤ (صوم يوم المبعث والنصف من

رجب)، وف ٦، ب ١ (الآيات والسور التي أمر بقراءتها في صلاة يوم النصف والسابع

والعشرين من رجب).

السابع دعاؤه (عليه السلام) في ليلة السابع والعشرين من رجب:
(٧٦٨) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): محمد بن علي الطرازي، فقال في كتابه،
ما هذا لفظه: عدة من أصحابنا، قالوا: حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن
مروان، قال: حدثني مروان، قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا
محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام).
وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله (رحمه الله) إملاءً ببغداد، قال: حدثنا جعفر
ابن علي بن سهل بن فروخ أبو الفضل الدقاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن
زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن محمد بن عفير الضبي، عن حدثه،
عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام).
وأخبرنا محمد بن وهبان، قال: حدثنا محمد بن عفير الضبي، عن أبي جعفر
الثاني، قال: قال: إن في رجب، ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس،
وهي ليلة سبع وعشرين منه، نبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في صبيحتها،
وإن للعامل
فيها أصلحك الله من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة.

قيل: وما العمل فيها؟

قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أي ساعة
من ساعات الليل كانت قبل زواله أو بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي
عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس إلى الحمد (١).
فإذا فرغت بعد كل شفيع جلست بعد التسليم، وقرأت (الحمد) سبعا

(١) في المصدر: الحمد، وهو غير صحيح.

و (المعوذتين) سبعا، و (قل هو الله أحد) سبعا، و (قل يا أيها الكافرون) سبعا،
و (إنا أنزلناه) سبعا، و (آية الكرسي) سبعا، وقلت بعد ذلك من الدعاء:
(الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا) (١).
(اللهم إني أسألك بمعاهد عزك على أركان عرشك، ومنتهى الرحمة من
كتابك.

وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم، وبذكرك الأعلى الأعلى الأعلى،
وبكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا، أن تصلي على محمد [وآل محمد]
وأن تفعل بي ما أنت أهله).

وإدع بما شئت، فإنك لا تدعو بشيء إلا أجبت ما لم تدع بمأثم، أو قطيعة
رحم، أو هلاك قوم مؤمنين، وتصبح صائما. وإنه يستحب لك صومه، فإنه
يعادل صوم سنة (٢).

(١) الأسراء: ١٧ / ١١١.

(٢) إقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

عنه مستدرک الوسائل: ج ٦، ص ٢٨٨، ح ٦٨٥٦.

مصباح الزائر: ص ١٨٤، س ٢.

مصباح المتعبد: ص ٨١٣، س ٩، مرسلا وبتفاوت.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ١١١، ح ١٠١٩٥، قطعة منه.

مصباح الكفعمي: ص ٦٩٨، س ٥، في الهامش.

قطعة منه في ب ١ (الآيات والسور التي أمر بقراءتها في صلاة ليلة سبع وعشرين من

رجب)، وف ٤، ب ٢ (مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، وف ٥، ب ٣ (نافلة ليلة المبعث)، وب ٤
(صوم

يوم المبعث والنصف من رجب)، وف ٧، ب ١ (موعظته في الدعاء في شهر رجب)،.

الثامن دعاؤه (عليه السلام) بعد رؤية هلال شهر رمضان:
الله (٧٦٩) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): بإسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبد
الله

الشيبياني فيما رواه بإسناده إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (رحمه الله) بالري،
قال: صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) صلاة المغرب في ليلة رأى
فيها هلال شهر رمضان، فلما فرغ من الصلاة، ونوى الصيام، رفع يديه، فقال:
(اللهم يا من يملك التدبير، وهو على كل شيء قدير، يا من يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور، ويجن الضمير، وهو اللطيف الخبير.
اللهم اجعلنا ممن نوى فعل، ولا تجعلنا ممن شقي فكسل، ولا ممن هو على
غير عمل يتكل.

اللهم صحح أبداننا من العلل، وأعنا على ما افترضت علينا من العمل، حتى
ينقضي عنا شهرك هذا، وقد أدينا مفروضك فيه علينا.
اللهم أعنا على صيامه، ووقفنا لقيامه، ونشطنا فيه للصلاة، ولا تحجبنا من
القراءة، وسهل لنا فيه إيتاء الزكاة.

اللهم لا تسلط علينا وصبا (١) ولا تبعاً، ولا سقماً، ولا عطبا (٢).
اللهم ارزقنا الإفطار من رزقك الحلال.

اللهم سهل لنا فيه ما قسمته من رزقك، ويسر ما قدرته من أمرك، واجعله
حلالاً طيباً نقياً من الآثام، خالصاً من الأضرار والأجرام.
اللهم لا تطعمنا إلا طيباً، غير خبيث ولا حرام، واجعل رزقك لنا حلالاً،
لا يشوبه دنس ولا أسقام.

(١) الوصب: المرض، مجمع البحرين: ج ٢، ص ١٨١ (وصب).

(٢) عطب الهدي عطبا من باب تعب: هلك، مجمع البحرين: ج ٢، ص ١٢٤ (عطب).

يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان، يا متفضلا على عباده بالإحسان.
يا من هو على كل شئ قدير، وبكل شئ خبير عليم (١).
ألهمنا ذكرك، وجنبنا عسرك، وأنلنا يسرك، واهدنا للرشاد، ووقفنا للسداد،
واعصمنا من البلايا، وصنا من الأوزار والخطايا.
يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره، ولا يكشف السوء إلا هو.
يا أرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين، صل على محمد وأهل بيته الطيبين.
واجعل صيامنا مقبولا، وبالبر والتقوى موصولا.
وكذلك فاجعل سعينا مشكورا، وحبونا (٢) مغفورا، وقيامنا مبرورا، وقرآننا
مرفوعا، ودعاءنا مسموعا، واهدنا للحسنى، وجنبنا العسرى، ويسرنا ليسرى.
وأعل لنا الدرجات، وضاعف لنا الحسنات، واقبل منا الصوم والصلاة،
واسمع منا الدعوات، واغفر لنا الخطيئات، وتجاوز عنا السيئات.
واجعلنا من العاملين الفائزين، ولا تجعلنا من المغضوب عليهم
ولا الضالين، حتى ينقضي شهر رمضان عنا، وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا،
وزكيت فيه أعمالنا، وغفرت فيه ذنوبنا، وأجزلت فيه من كل خير نصيبنا.
فإنك الإله المجيب، الحبيب، والرب القريب، وأنت بكل شئ محيط (٣).

(١) في المستدرك: عليم خبير.

(٢) الحوب: الإثم، لسان العرب: ج ١، ص ٣٤٠ (حوب).

(٣) إقبال الأعمال: ص ٢٧٩، س ١٥.

عنه مستدرك الوسائل: ج ٧، ص ٤٤٤، ح ١٠، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ١ (دعاؤه بعد رؤية هلال شهر رمضان، وف ٤، ب ١) صفات الله
وأسمائه عز وجل، ف ٥، ب ٤ (نية الصوم والدعاء بعد رؤية هلال شهر رمضان).

ج - دعاؤه (عليه السلام) في كل زمان ومكان
١ - السيد بن طاووس (رحمه الله) قال: صلاة الجواد (عليه السلام) ركعتان (١)، كل
ركعة

بالباتحة مرة، والاخلص سبعين مرة، دعاء محمد بن علي (عليهما السلام):
(اللهم رب الأرواح الفانية، والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح
الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتزمة بعروقها، وبكلمتك النافذة
بينهم، وأخذك الحق منهم.

والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك، ويرجون رحمتك، ويخافون
عقابك.

صل على محمد وآل محمد، واجعل النور في بصري، واليقين في قلبي،
وذكرك بالليل والنهار على لساني، وعملا صالحا فارزقني (٢).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)
قال:

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أبي بن كعب، فقال لي
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وإن الله عز وجل، ركب في صلبه [أي علي
بن موسى

الرضا (عليهما السلام)] نطفة مباركة طيبة زكية رضية مرضية.

وسماها محمد بن علي، فهو شفيع شيعته... ويقول: في دعائه:

(يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت،
تفنى المخلوقين وتبقى أنت، حلمت عن عصاك، وفي المغفرة رضاك).

(١) في المصدر: ركعتين، وهو غير صحيح.

(٢) جمال الأسبوع: ص ١٧٩، س ١٨.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ١٨٩، ضمن ح ١١، ووسائل الشيعة: ج ٨، ص ١٨٥، ضمن

ح ١٠٣٧٤.

قطعة منه في ف ٣، ب ١ (صلاته المخصوصة)، وف ٥، ب ٣ (صلاة الجواد (عليه السلام)).

- من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة (١).
- د - دعاؤه (عليه السلام) لبعض أصحابه ويشتمل هذا العنوان على أحد عشر موردا:
- الأول دعاؤه (عليه السلام) لإبراهيم بن محمد الهمداني وجماعة:
- ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)....
- فكتب (عليه السلام) بخطه: (عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته) ... (٢).
- ٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: وكتب [أبو جعفر] (عليه السلام) إلي: قد وصل الحساب، تقبل الله منك، ورضي عنهم، وجعلهم
- معنا في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوة كذا، فبارك لك فيه وفي جميع نعمة الله عليك... (٣).
- ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مع بعض أصحابنا، وأتاني الجواب بخطه: فهمت ما ذكرت

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٩، ب ٤ (ما رواه عن الإمام الحسين (عليهما السلام)، رقم ١٠٣٦.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٥.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٣.

(٣) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٧٧٤.

من أمر ابنتك وزوجها، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه،... فانظر رحمك الله،... (١).

الثاني دعاؤه (عليه السلام) لابن شاذويه:

١ - الحضيبي (رحمه الله):... مرفوعا إلى أبي جعفر (عليه السلام).... فقال (عليه السلام): (اللهم إنك عالم بسرائر عبادك، فإن شاذويه قد أحب أن يرى فضلك عليه، فأحي له أنت الغلام).

فانثنى أبو جعفر إلي وقال: الحق بابنك، فقد أحياه الله لك... (٢).

الثالث دعاؤه (عليه السلام) لإسحاق الأنباري:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إسحاق الأنباري قال: قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام):... أرحني منهما [أي أبي السميري وابن أبي الزرقاء] يرح الله عز وجل بعيشك في الجنة... (٣).

الرابع دعاؤه (عليه السلام) لذكريا بن آدم:

١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... محمد بن إسحاق والحسن بن محمد قالا: خرجنا

(١) التهذيب: ج ٨، ص ٥٧، ح ١٨٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٢.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٦، س ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٨.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (ذم أبي السميري)، رقم ٥٦٢.

بعد وفات زكريا بن آدم إلى الحج. فتلقانا كتابه [أي أبي جعفر الثاني (عليه السلام)] في بعض الطريق: ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حيا... ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نيته، وأعطاه جزاء سعيه... (١).

الخامس دعاؤه (عليه السلام) لصهر بكر بن صالح: الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه....

فكتب (عليه السلام): قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله، والمداراة خير لك من المكاشفة، ومع العسر يسر، فاصبر فإن العاقبة للمتقين، ثبتك الله على ولاية من توليت... (٢).

السادس دعاؤه (عليه السلام) لعبد العزيز بن المهدي الأشعري القمي: ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد العزيز أو من رواه عنه، عن أبي جعفر (عليه السلام)....

فكتب (عليه السلام):... (والحمد لله، وغفر الله ذنبك، ورحمنا وإياك، ورضي الله

(١) الاختصاص: ص ٨٧، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن إسحاق والحسن بن محمد)، رقم ٩٥٩.

(٢) الأمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى صهر بكر بن صالح)، رقم ٩٠٨.

عنك برضاي عنك) (١).

٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): خرج فيه (أي عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري)، عن أبي جعفر (عليه السلام): ... غفر الله لك، ولهم الذنوب، ورحمنا وإياكم (٢).

السابع دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... الحسن بن شمون، (قال) قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) بخطه:
(بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي! أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا...
فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً... فأسأل الله - إذا جمع الخلائق للقيامة - أن يحبوك برحمة تغتبط بها، إنه سميع الدعاء) (٣).

٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): ... علي بن مهزيار: في كتاب لأبي جعفر (عليه السلام) إليه
بيغداد... (فسرك الله، وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد،
إن شاء الله تعالى) (٤).

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٦، ح ٩٧٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٦ (حكم إيصال الخمس إلى الإمام (عليه السلام))، رقم ٦٥٥.

(٢) كتاب الغيبة: ص ٢١١، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى عبد العزيز بن المهدي القمي الأشعري)، رقم ٩١١.

(٣) الغيبة: ص ٢١١، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٤٣.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.

٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... علي بن مهزيار [في كتاب لأبي جعفر (عليه السلام)

إليه]... (سرك الله بالجنة، ورضي عنك برضائي عنك، وانا ارجوا من الله حسن العون والرأفة، وأقول: حسبنا الله ونعم الوكيل) (١).

٤ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار: وفي كتاب آخر بالمدينة [لأبي جعفر (عليه السلام) إليه]... (صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك) (٢).

٥ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار [في كتاب لأبي جعفر (عليه السلام) إليه]: (وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك، ومن خلفك، وفي كل

حالاتك، فأبشر، فإنني أرجو أن يدفع الله عنك!

وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله.

صحبك الله في سفرك، وخلفك في أهلك، وأدى غيبتك، وسلمت بقدرته) (٣).

٦ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار،... فكتب [أبو جعفر (عليه السلام)]: (وسع الله عليك، ولمن سالت به التوسعة من أهلك، ولأهل بيتك،... وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية، ويقدمك على العافية، ويسترك بالعافية، إنه سميع الدعاء... فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضي عنك برضائي عنك، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الأعلى برحمته، إنه

(١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٠ ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.

(٣) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.

سميع الدعاء، حفظك الله وتولاك، ودفع الشر عنك برحمته... (١).
الثامن دعاؤه (عليه السلام) لمحمد بن أورمة:
١ - الرواندي (رحمه الله):... ابن أورمة... فخرج في التوقيع [من أبي جعفر
الثاني (عليه السلام)]:... (تقبل الله منك، ورضي عنك، وجعلك معنا في الدنيا
والآخرة)... (٢).

التاسع دعاؤه (عليه السلام) لبني عم محمد بن الحسن الأشعري:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... محمد بن الحسن الأشعري، قال: وقع بين
رجلين من بني عمي منازعة في الميراث... فكتبا إليه... فجرد (عليه السلام) إليهما
كتابا: (بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكما، وأحسن عافيته)... (٣).
العاشر دعاؤه (عليه السلام) لمن أحبب ذكر الأئمة (عليهم السلام):
١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه
القنوتات... [في] قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)...:
(اللهم صل على محمد وآل محمد، وقو ضعف المخلصين لك بالمحبة،

(١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٨.
(٢) الخرائج: ج ١، ص ٣٨٦، ح ١٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الحالية)، رقم ٤٢٩.
(٣) التهذيب: ج ٩، ص ٢٧٣، ح ٩٨٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى بني عم محمد بن الحسن الأشعري)،
رقم ٩٧٩.

المشايعين لنا بالموالاة، المتبعين لنا بالتصديق والعمل، الموازين لنا بالمواساة فينا، المحبين ذكرنا عند اجتماعهم، وشد اللهم ركنهم، وسدد لهم اللهم دينهم الذي ارتضيته لهم، وأتمم عليهم نعمتك، وخلصهم واستخلصهم، وسد اللهم فقرهم، والمم اللهم شعث فافتهم، واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم، ولا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم، ولا تخلهم أي رب بمعصيتهم. واحفظ لهم ما منحتهم به من الطهارة بولاية أوليائك، والبراءة من أعدائك، إنك سميع مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين) (١).

الحادي عشر دعاؤه (عليه السلام) لرجل مصاب بابنه:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن ابن مهران، قال: كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى رجل:... (فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط على قلبك إنه قدير، وعجل عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى) (٢).

(١) مهج الدعوات: ص ٦٥، س ٤ وص ٨٠، س ١٥.

تقدم الحديث بتمامه في (دعاؤه (عليه السلام) في القنوت)، رقم ٧٦٥.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٥، ح ١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليهما السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٤.

ه - دعاؤه (عليه السلام) على بعض مخالفيه
ويشتمل هذا العنوان على سبعة موارد:
الأول دعاؤه (عليه السلام) على عمر بن الفرغ الرخجي:
١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن سنان، قال: دخلت على
أبي الحسن (عليه السلام): فقال: يا محمد! حدث بآل فرج حدث؟
فقلت: مات عمر [بن الفرغ الرخجي]....
قال (عليه السلام): يا محمد! أولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي أبي؟!
قال: قلت: لا!
قال: خاطبه في شيء، فقال: أظنك سكران.
فقال أبي: (اللهم إن كنت تعلم أني أمسيت لك صائما فأذقه طعم الحرب،
وذلل الأسر)... (١).
الثاني دعاؤه (عليه السلام) على أم الفضل عند شهادته:
١ - المسعودي:... فلما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) إلى العراق، لم يزل المعتصم
وجعفر بن المأمون يدبرون ويعملون في الحيلة في قتله.
فقال أبو جعفر لأخته أم الفضل....
فقال (عليه السلام) لها: ما بكأوك، والله ليضربنك الله بفقر لا ينجي وبلاء

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٦، ح ٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (استجابة دعائه (عليه السلام) على عمر بن الفرغ الرخجي)،
رقم ٣٧٤.

لا ينستر... (١).

٢ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): روي أن امرأته أم الفضل... سمته...
فلما أحس [أبو جعفر (عليه السلام)] بذلك قال لها: أبلاك الله بداء لا دواء له... (٢).

الثالث دعاؤه (عليه السلام) على المعتصم ووزرائه:

١ - الراوندي (رحمه الله):... ابن أورمة أنه قال: إن المعتصم دعا بجماعة من
وزرائه، فقال: اشهدوا لي، علي محمد بن علي بن موسى زورا... وكان
[المعتصم] جالسا في بهو، فرفع أبو جعفر (عليه السلام) يده، فقال: (اللهم ان كانوا
كذبوا

علي فخذهم).

قال: فنظرنا إلى ذلك البهو كيف يزحف ويذهب ويجيء، وكلما قام واحد
وقع.

فقال المعتصم: يا ابن رسول الله! إني تائب مما فعلت، فادع ربك أن
يسكنه.

فقال (عليه السلام): (اللهم سكنه وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي)، فسكن (٣).

(١) إثبات الوصية: ص ٢٢٧، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦ (كيفية شهادته (عليه السلام)، رقم ٢٠٢).

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩١، س ١٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (استجابة دعائه (عليه السلام) على أم الفضل)، رقم ٣٧٣.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (استجابة دعائه (عليه السلام) على المعتصم ووزرائه)،
رقم ٣٧٥.

الرابع دعاؤه (عليه السلام) على أبي السميري وابن أبي الزرقاء:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر الثاني (عليه السلام): ما فعل أبو السميري، لعنه الله، يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا.
أشهدكم أنني أتيراً إلى الله عز وجل منهما، إنهما فتانان ملعونان... (١).
الخامس دعاؤه (عليه السلام) على أبي الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: هذا أبو الغمر، وجعفر بن واقد، وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس وصاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعا إليه أبو الخطاب. لعنه الله ولعنهم معه ولعن من قبل ذلك منهم... (٢).

السادس دعاؤه (عليه السلام) على أبي الخطاب وأصحابه:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وقد ذكر عنده أبو الخطاب: لعن الله أبا الخطاب! ولعن أصحابه، ولعن الشاكين في لعنه، ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه... (٣).

(١) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (ذم أبي السميري)، رقم ٥٦٢.
(٢) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (ذم محمد بن أبي زينب، المكنى بأبي الخطاب وأصحابه)، رقم ٥٦٣.
(٣) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (ذم محمد بن أبي زينب المكنى بأبي الخطاب و أصحابه)، رقم ٥٦٣.

السابع دعاؤه (عليه السلام) على صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.
أن أبا جعفر (عليه السلام) كان لعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقال: إنهما
خالفا أمرى... (١).

و - تسبيحه (عليه السلام) في اليوم الثاني عشر
والثالث عشر من كل شهر
(٧٧٠) ١ - الرواندي (رحمه الله): تسبيح محمد بن علي (عليهما السلام) في اليوم
الثاني عشر
والثالث عشر [من كل شهر]:
(سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض
بألوان العذاب، سبحان الله وبحمده) (٢).

(١) رجال الكشي: ص ٥٠٣، ح ٩٦٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (مدح صفوان بن يحيى)، رقم ٥٤٨.
(٢) الدعوات: ص ٩٣، س ١٤.
عنه البحار: ج ٩١، ص ٢٠٧، س ١١.
تقدم الحديث أيضا في ف ٣، ب ١ (تسبيحه (عليه السلام)، رقم ٥١٨).

ز - أحرازه (عليه السلام)
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موارد:
الأول حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد (عليه السلام):
(٧٧١) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): قال الشيخ علي بن عبد الصمد، قال:
حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن (رحمه الله) عم والدي، قال:
حدثنا

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن عباس الدرويستي، قال: حدثنا
والدي، عن الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.
وأخبرني جدي، قال: حدثنا والدي الفقيه أبو الحسن (رحمه الله)، قال: حدثنا
جماعة من أصحابنا (رحمهم الله) منهم السيد العالم أبو البركات، والشيخ أبو القاسم
علي بن محمد المعاذي، وأبو بكر محمد بن علي المعمرى، وأبو جعفر محمد بن
إبراهيم بن عبد الله المدائني.

قالوا كلهم: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي - قدس الله روحه - قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن
إبراهيم بن هاشم، عن جده، قال: حدثني أبو نصر الهمداني، قال: حدثني
حكيم بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر، عمه أبي محمد الحسن بن
علي (عليهم السلام) قالت: لما مات محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) أتيت
زوجته أم عيسى

بنت المأمون فعزيتها، فوجدتها شديدة الحزن، والجزع عليه، تقتل نفسها
بالبكاء والعيول، فخفت عليها أن تتصدع مرارتها.
فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من
الشرف والاحلاص، ومنحه من العز والكرامة، إذ قالت أم عيسى: ألا أخبرك

عنه بشيء عجيب، وأمر جليل، فوق الوصف والمقدار؟

قلت: وما ذاك؟

قالت: كنت أغار عليه كثيرا، وأراقبه أبدا، وربما يسمعي الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بنية! احتمليه، فإنه بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت علي جاريتي، فسلمت، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا جاريتي من ولد عمار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، زوجك.

فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك، فهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي وأحسن رفدها، وكسوتها.

فلما خرجت من عندي المرأة، نهضت ودخلت علي أبي، وأخبرته بالخبر، وكان سكرانا لا يعقل، فقال: يا غلام! على بالسيف، فأتى به، فركب وقال: والله لأقتلنه!

فلما رأيت ذلك قلت: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، ما صنعت بنفسي

وبزوجي، وجعلت أطمح وجهي. فدخل عليه والدي، وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه.

ثم خرج من عنده، وخرجت هاربة من خلفه، فلم أرقد ليلتي. فلما ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟

قال: وما صنعت؟

قلت: قتلت ابن الرضا (عليه السلام).

فبرق عينه، وغشي عليه، ثم أفاق بعد حين وقال: ويلك! ما تقولين؟

قلت: نعم - والله - يا أبت! دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته.

فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا، وقال: علي بياسر الخادم. فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، وقال: ويلك! ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين! فضرب بيده على صدره وخده، وقال: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، هلكننا بالله، وعطبنا، وافتضحنا إلى آخر الأبد. ويلك يا ياسر! فانظر ما الخبر والقصة عنه (عليه السلام)؟ وعجل على بالخبر، فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة. فخرج ياسر، وأنا ألطم حر وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال: البشرى يا أمير المؤمنين! قال: لك البشرى، فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه، فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج (١) وهو يستاك.

فسلمت عليه وقلت: يا ابن رسول الله! أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه، وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده، هل به أثر السيف؟ فوالله! كأنه العاج الذي مسه صفرة، ما به أثر. فبكى المأمون طويلا، وقال: ما بقي مع هذا شيء، إن هذا لعبرة للأولين والآخرين. وقال: يا ياسر! أما ركوبي إليه، وأخذي السيف، ودخولي عليه فإنني ذاكر له، وخروجي عنه فلست أذكر شيئا غيره، ولا أذكر أيضا انصرافي إلى مجلسي، فكيف كان أمري وذهابي إليه؟ لعن الله هذه الابنة لعنا وبيلا. تقدم إليها وقل لها: يقول لك أبوك: والله! لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت، أو خرجت بغير إذنه، لأنتقمن له منك.

(١) دواج: ضرب من الثياب. لسان العرب: ج ٢، ص ٢٧٧ (دوج).

ثم سر إلى ابن الرضا، وأبلغه عني السلام واحمل إليه عشرين ألف دينار،
وقدم إليه الشهري (١) الذي ركبته البارحة، ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا
عليه بالسلام، ويسلموا عليه.
قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضا معهم، وسلمت عليه، وأبلغت
التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهري عليه، فنظر إليه ساعة.
ثم تبسم فقال: يا ياسر! هكذا كان العهد بيننا، وبينه حتى يهجم علي
بالسيف، أما علم أن لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه؟
فقلت: يا سيدي! يا ابن رسول الله! دع عنك هذا العتاب، واصفح، والله!
وحق جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)! ما كان يعقل شيئا من أمره، وما
علم أين هو من
أرض الله؟
وقد نذر الله نذرا صادقا، وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبدا، فإن ذلك من
حبائل الشيطان، فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيت فلا تذكر له شيئا، ولا تعاتبه
على ما كان منه.
فقال (عليه السلام): هكذا كان عزمي ورأبي، والله!
ثم دعا بشيابه، ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل علي
المأمون. فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره، ورحب به، ولم يأذن لأحد
في الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويستأمره.
فلما انقضى ذلك، قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام):
يا أمير المؤمنين!
قال: لبيك وسعديك!

(١) والشهريّة: ضرب من البرادين، وهو بين البرذون والمقرف من الخيل. لسان
العرب: ج ٤، ص ٤٣١ (شهر).

قال: لك عندي نصيحة، فاقبلها!
قال المأمون: بالحمد والشكر، فما ذاك يا ابن رسول الله؟!
قال: أحب لك أن لا تخرج بالليل، فإني لا آمن عليك من هذا الخلق
المنكوس، وعندى عقد تحصن به نفسك، وتحرز به من الشرور والبلايا
والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة.
ولو لقيت به جيوش الروم والترك، واجتمع عليك، وعلى غلبتك أهل
الأرض جميعاً ما تهياً لهم منك شئ بإذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك
تحترز به من جميع ما ذكرت لك.
قال: نعم! فاكتب ذلك بخطك وابعثه إلي.
قال: نعم!

قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر (عليه السلام) بعث إلي فدعاني، فلما صرت إليه
وجلست بين يديه، دعا برق ظبي من أرض تهامة (١)، ثم كتب بخطه هذا العقد.
ثم قال: يا ياسر! احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له: حتى يصاغ له قصبه
من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده.
فإذا أراد شده على عضده، فليشده على عضده الأيمن. وليتوضأ وضوء
حسننا سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة،
وسبع مرات آية (الكرسي)، وسبع مرات (شهد الله) (٢)، وسبع مرات
(والشمس وضحتها)، وسبع مرات (والليل إذا يغشى)، وسبع مرات (قل هو
الله أحد).

(١) تهامة: اسم مكة، وقيل: تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة. وقال
الأصمعي: التهامة: الأرض المتصوبة إلى البحر. لسان العرب: ج ١٢، ص ٧٢، ٧٣، ٧٤ (تهم).
(٢) آل عمران: ٣ / ١٨ - ١٩.

فإذا فرغ منها فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنه غزا أهل الروم وملكهم، لغلبهم بإذن الله، وبركة هذا الحرز.

وروي: أنه لما سمع المأمون من أبي جعفر (عليه السلام) في أمر هذا الحرز وهذه الصفات كلها، غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم، ومنح منهم من المغنم ما شاء الله، ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة، وكان ينصره الله عز وجل بفضله، ويرزقه الفتح بمشيئته، إنه ولي ذلك بحوله وقوته. [الحزر]:

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين) إلى آخرها.
(ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إن الله بالناس لرءوف رحيم) (١).

أنت الواحد الملك الديان يوم الدين، تفعل ما تشاء بلا مغالبة، وتعطي من تشاء بلا من، وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وتداول الأيام بين الناس، وتركبهم طبقاً عن طبق، أسألك باسمك المكتوب على سرادق (٢) المجد. وأسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر، السابق الفائق الحسن

(١) الحج: ٢٢ / ٦٥.

(٢) سرادق: كل ما أحاط شيء نحو الشقة في المضرب، أو الحائط المشتمل على الشيء. لسان العرب: ج ١٠، ص ١٥٧ (سردق).

الجميل النصير، رب الملائكة الثمانية، والعرش الذي لا يتحرك، وأسألك
بالعين التي لا تنام، وبالحياة التي لا تموت، وبنور وجهك الذي لا يطفأ.
وبالاسم الأكبر، الأكبر، وبالاسم الأعظم، الأعظم، الذي هو
محيط بملكوت السماوات والأرض.
وبالاسم الذي أشرقت به الشمس، وأضاء به القمر، وسجرت به البحور،
ونصبت به الجبال، وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي، وباسمك المكتوب
على سرادق العرش، وبالاسم المكتوب على سرادق العزة.
وباسمك المكتوب على سرادق العظمة، وباسمك المكتوب على سرادق
البهاء.

وباسمك المكتوب على سرادق القدرة، وباسمك العزيز.
وبأسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك.
وأسألك من خيرك خيراً مما أرجو.
وأعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما أخاف وأحذر، وما لا أحذر.
يا صاحب محمد يوم حنين، ويا صاحب علي يوم صفين، أنت يا رب مبير
الجبارين، وقاصم المتكبرين، أسألك بحق طه، ويس، والقرآن العظيم،
والفرقان الحكيم، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تشد به عضد صاحب
هذا العقد.

وأدرء بك في نحر كل جبار عنيد، وكل شيطان مريد، وعدو شديد، وعدو
منكر الأخلاق، واجعله ممن أسلم إليك نفسه، وفوض إليك أمره، وألجأ إليك
ظهره.

اللهم بحق هذه الأسماء التي ذكرتها وقرأتها، وأنت أعرف بحقها مني،
وأسألك يا ذا المن العظيم، والجود الكريم، ولي الدعوات المستجابات،

والكلمات التامات، والأسماء النافذات.
وأسألك يا نور النهار، ويا نور الليل، ويا نور السماء والأرض، ونور
النور، ونورا يضيء به كل نور، يا عالم الخفيات كلها، في البر والبحر،
والأرض، والسماء، والجبال.
وأسألك يا من لا يفنى، ولا يبید ولا يزول، ولا له شئ موصوف، ولا إليه
حد منسوب، ولا معه إله، ولا إله سواه، ولا له في ملكه شريك، ولا تضاف
العزة إلا إليه.
لم يزل بالعلوم عالما، وعلى العلوم واقفا، وللأمور ناظما، وبالكينونية (١)
عالما، وللتدبير محكما، وبالخلق بصيرا، وبالأمور خبيرا.
أنت الذي خشعت لك الأصوات، وضلت فيك الأحلام، وضافت دونك
الأسباب، وملا كل شئ نورك، ووجل كل شئ منك، وهرب كل شئ إليك،
وتوكل كل شئ عليك.
وأنت الرفيع في جلالك، وأنت البهي في جمالك، وأنت العظيم في قدرتك.
وأنت الذي لا يدركك شئ، وأنت العلي الكبير العظيم، مجيب الدعوات،
قاضي الحاجات، مفرج الكربات، ولي النعمات.
يا من هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه
قوى، وفي ملكه عزيز.
صل على محمد وآل محمد، واحرس صاحب هذا العقد، وهذا الحرز، وهذا
الكتاب، بعينك التي لا تنام، واكنفه بركنك الذي لا يرام، وارحمه بقدرتك
عليه، فإنه مرزوقك.

(١) الكينونية: الكائنة: الحادثة. وكون الشئ: أحدثه. لسان العرب: ج ١٣ ص ٣٦٤
(كون).

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، لا صاحبة له ولا ولد، بسم الله قوي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

أشهد أن نوحا رسول الله، وأن إبراهيم خليل الله، وأن موسى كليم الله ونجيه.

وأن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين كلمته وروحه.

وأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين، لا نبي بعده.

وأسألك بحق الساعة التي يؤتى فيها إبليس اللعين يوم القيامة، ويقول

اللعين في تلك الساعة: والله ما أنا إلا مهيج مرده.

الله نور السماوات والأرض، وهو القاهر، وهو الغالب، له القدرة السابقة،

وهو الحكيم الخبير.

اللهم وأسألك بحق هذه الأسماء كلها وصفاتها وصورها، وهي:

وفي بعض النسخ المعتبرة تكون بهذه الصورة:
سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه، أسألك أن تصرف عن
صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور، فهو عبدك وابن عبدك، وابن أمتك،
وأنت مولاه، فقه اللهم يا رب الأسواء كلها، واقمع عنه أبصار الظالمين و
ألسنة المعاندين والمريدين له السوء والضر، وادفع عنه كل محذور ومخوف،
وأبي عبد من عبيدك، أو أمة من إمائك، أو سلطان مارد، أو شيطان أو
شيطانة، أو جنني أو جنية، أو غول (١) أو غولة، أراد صاحب كتابي هذا بظلم
أو ضر أو مكر أو مكروه أو كيد أو خديعة أو نكاية (٢) أو سعاية أو فساد
أو غرق أو اصطلام (٣) أو عطب (٤) أو مغالبة أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو

-
- (١) كل ما أهلك الإنسان فهو غول، والغول أحد الغيلان، وهي جنس من الشياطين
والجن. لسان العرب: ج ١١، ص ٥٠٨ (غول).
(٢) نكي العدو نكاية: أصاب منه، لسان العرب: ج ١٥، ص ٣٤١ (نكى).
(٣) اصطلام: إذا أبيد قوم من أصلهم، لسان العرب: ج ١٢، ص ٣٤٠ (صلم).
(٤) عطب: الهلاك، لسان العرب: ج ١، ص ٦١٠ (عطب).

اقتدار أو آفة أو عاهة (١) أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس أو آفة أو فاقة أو سغب (٢) أو عطش أو وسوسة أو نقص في دين أو معيشة.

فاكفنيه بما شئت، وكيف شئت، وأنى شئت، إنك على كل شيء قدير،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.
فأما ما ينقش على هذه القصة، من فضة غير مغشوشة:
(يا مشهورا في السماوات، يا مشهورا في الأرضين، يا مشهورا في الدنيا
والآخرة، جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نورك، وإخماد ذكرك، فأبى الله
إلا أن يتم نورك، ويبوح بذكرك، ولو كره المشركون).
ورأيت في نسخة:

وأبيت إلا أن يتم نورك (٣).

(١) عاهة: الآفة، لسان العرب: ج ١٣، ص ٥٢٠ (عوه).

(٢) سغب: الجوع، لسان العرب: ج ١، ص ٤٦٨ (سغب).

(٣) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٩٥، ح ٩، باختصار، و ج ٥٥، ص ٢٦٨، ح ٥٣، قطعة منه،
و ج ٩١، ص ٣٥٤، ح ١، أورده بتمامه.

الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٢، ح ٢، مرسلا، عن محمد بن إبراهيم الجعفري، عن
حكيمه بنت الرضا (عليه السلام)، باختلاف.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٧١، ح ١، والثاقب في المناقب: ص ٢١٩، ح ١٩٣، ومدينة
المعاجز: ج ٧، ص ٣٦٧، ح ٢٣٨٠، والبحار: ج ٥٠، ص ٦٩، ح ٤٧، وكشف الغمة: ج ٢،
ص ٣٦٥، س ١٦، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ١٣، ص ١٧٨، ح ١٥٠٣٣، قطعة منه.

عيون المعجزات: ص ١٢٧، س ١٠، مرسلا وباختلاف، عن صفوان بن يحيى، عن أبي
نصر الهمداني، قال: حدثني حكيمه بنت أبي الحسن القرشي وكانت من الصالحات، قالت.
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٥٩، ح ٢٣٧٩.

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٤، س ١٤، مرسلا، عن صفوان بن يحيى، عن
أبي نصر الهمداني وإسماعيل بن مهراون وحبيران الأسباطي، عن حكيمه بنت أبي الحسن
القرشي، عن حكيمه بنت موسى بن عبد الله، عن حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى
التقي (عليهم السلام)، باختلاف.

الأمان من الأخطار: ص ٧٤، س ٧، باختلاف في صورة الحرز.

عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٤٦، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٥٩٩،
ح ٢٨٤٤.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٩٩، ح ٢، أشار إلى مضمونه.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٠، س ١٧، قطعة منه.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٨، س ٩، قطعة منه، و ص ٣٦٥، س ١٦، قطعة منه.

قطعة منه في ب ١، (الحج: ٢٢ / ٦٥)، (الآيات والصور التي أمر بقراءتها في الصلاة)،

(الآيات والسور التي أمر بقراءتها في الأدعية)، وف ١، ب ٤ (أحوال أزواجه (عليه السلام)، وف ٢،
ب ٤ (معجزته (عليه السلام) في عدم تأثير سيف المأمون عليه (عليه السلام)، وب ٦، (ما ورد عن العلماء
في
عظمته (عليه السلام)، وف ٣، ب ١، (لباسه (عليه السلام) و (سواكه (عليه السلام)، (عفوه (عليه السلام)،
وب ٢، (أحواله (عليه السلام) مع
المأمون)، وف ٥، ب ٣، (الصلاة عند الشدائد والنوائب)، وب ٩ (حكم تزويج الرجل أكثر
من امرأة واحدة)، (تهنئة التزويج)، وف ٧، ب ١، (موعظته (عليه السلام) في ثمره قبول نصيحة
الإمام)، وف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى مأمون العباسي).

الثاني حرز آخر له (عليه السلام):
(٧٧٢) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): حرز آخر للتقي (عليه السلام)، بغير تلك
الرواية:

(يا نور يا برهان، يا مبين يا منير، يا رب اكفني الشرور، وآفات الدهور،
وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور) (١).

(١) مهج الدعوات: ص ٦٠، س ١٠.
عنه البحار: ج ٩١، ص ٣٦١، س ١٢.

الثالث حرزه لابنه الهادي (عليهما السلام):
(٧٧٣) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله): قال الشيخ علي بن عبد الصمد: أخبرني جماعة من أصحابنا كثرهم الله تعالى، منهم الشيخ جدي، قال: حدثني أبي الفقيه أبو الحسن (رحمه الله) قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، وأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، قال: حدثنا أبو محمد الحسين بن الحسين بن بابويه، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرني جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثني أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني:

إن أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد (عليهما السلام)، وهو صبي في المهد، وكان يعوذه بها ويأمر أصحابه به.

الحرز:

(بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
اللهم رب الملائكة والروح، والنبين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والأرضين، وخالق كل شيء ومالكه، كف عنا بأس أعدائنا، ومن أراد بنا سوء من الجن والأنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا، إنك ربنا.
لا حول ولا قوة لنا إلا بالله، عليه توكلنا، وإليه أنبنا، وإليه المصير.
(ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا، إنك أنت العزيز

الحكيم) (١). ربنا عافنا من كل سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شر ما يسكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء، ومن شر كل ذي شر. رب العالمين، وإله المرسلين، صل على محمد وآله أجمعين، وأوليائك، وخص محمدا وآله أجمعين، بآتم ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله وبالله، أو من بالله، وبالله أعوذ، وبالله أعتصم، وبالله أستجير، وبعزة الله ومنعته أمتنع من شياطين الأنس والجن، ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار، من البعد والقرب. ومن شر الغائب والحاضر، والشاهد والزائر، أحياء وأمواتا، أعمى وبصيرا. ومن شر العامة والخاصة، ومن شر نفس ووسوستها، ومن شر الدناهش، والحس، واللمس، واللبس، ومن عين الجن والأنس، وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس. وأعيد ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي، من شر كل صورة، وخيال، أو بياض، أو سواد، أو تمثال، أو معاهد، أو غير معاهد، ممن يسكن الهواء والسحاب، والظلمات والنور، والظل والحرور، والبر والبحور، والسهل والوعور، والخراب والعمران، والآكام والآجام، والغياض، والكنائس والنواويس، والفلوات والجبانات. ومن شر الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل، وينتشر بالنهار، وبالعشي والأبكار، والغدو والآصال، والمريبين، والأسامرة والأفاثرة (ترة) والفراغنة والأبالسة، ومن جنودهم وأزواجهم، وعشائهم وقبائلهم، ومن همزهم

(١) الممتحنة: ٦٠ / ٥.

ولمزهم، ونفثهم، ووقاعهم، وأخذهم، وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم
واحتيالهم واختلافهم.

ومن شر كل ذي شر، من السحرة والغيلان، وأم الصبيان، وما ولدوا،
وما وردوا.

ومن شر كل ذي شر، داخل وخارج، وعارض ومتعرض، وساكن ومتحرك،
وضربان عرق وصداع، وشقيقة، وأم ملدم، والحمى، والمثلثة، والرابع، والغب،
والنافضة، والصالبة، والداخلة، والخارجة.

ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، وصلى الله
على نبيه محمد وآله الطاهرين (١).

(١) مهج الدعوات: ص ٦٠، س ١٦.

عنه البحار: ج ٩١، ص ٣٦١، ح ١.

مصباح المتعبد: ص ٤٩٩، ح ٥٨١، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٦٠، ص ٢٦٦، ح ١٥١.

وعنه وعن البلد ومصباح الكفعمي، البحار: ج ٨٧، ص ١٣٦، ح ٥.

البلد الأمين: ص ٨٨، س ٢٠، مرسلا.

مصباح الكفعمي: ص ١٤٠، س ١٥.

قطعة منه في ف ٣، ب ١، (تعويذه لابنه عليهما السلام)، وف ٨، ب ٢، (كتابه إلى ابنه الهادي (عليهما
السلام)).

ح - تعويذاته (عليه السلام)
عوذات أيام الأسبوع:
(٧٧٤) ١ - الرواندي (رحمه الله):

عوذة يوم السبت:

(بسم الله الرحم الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم رب
الملائكة والروح، والنبين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والأرضين.
كف عني بأس الأشرار، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيني وبينهم
حجابا، إنك [أنت] ربنا، ولا قوة إلا بالله، توكلت على الله، توكل عائد به من
شر كل دابة، ربي آخذ بناصيتها، ومن شر ما سكن في الليل والنهار، ومن شر
كل سوء. وصلى الله على محمد وآله وسلم).
عوذة يوم الأحد:

(بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر، الله أكبر، استوى الرب على العرش،
وقامت السماوات والأرض بحكمته، وزهرت النجوم بأمره، ورست الجبال
بإذنه، لا يجاوز اسمه من في السماوات والأرض، الذي دانت له الجبال وهي
طائعة، وانبعثت له الأجساد وهي بالية.
وبه أحتجب عن كل باغ، وطاغ (١)، وعاد، وجبار، وحاسد، وبسم الله الذي
جعل بين البحرين حاجزا، وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاء، وجعل

(١) في مصباح الكفعمي: وأحتجب بالله الذي عن كل غاو وباغ وطاق.

فيها سراجا، وقمرا منيرا، وزيناها للناظرين، وحفظا (١) من كل شيطان رجيم،
وجعل في الأرض رواسي جبالا أوتادا، أن يوصل إلي سوء، أو فاحشة أو بلية
(حم، حم، حم، تنزيل من الرحمن [الرحيم] (٢) (حم، حم، حم)، [عسق، كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم] (٣).
وصلى الله على محمد وآله (٤).
عوذة يوم الاثنين:

(بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي بربي الأكبر، مما يخفى و [ما (٥)]
يظهر، ومن شر كل أنثى وذكر، ومن شر ما وارت الشمس [والقمر]، قدوس،
قدوس، رب الملائكة والروح، أدعوكم أيها الجن، إن كنتم سامعين مطيعين،
وأدعوكم أيها الأنس إلى اللطيف الخبير، وأدعوكم أيها الجن والأنس، إلى
الذي ختمته بخاتم رب العالمين، وخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وخاتم
سليمان بن داود، وخاتم محمد سيد المرسلين النبيين - صلى الله على محمد
وآله وعليهم - [آخر] (٦) عن فلان بن فلان كل ما يغدو ويروح من ذي حي أو
عقرب، أو ساحر، أو شيطان رجيم، أو [شيطان] (٧) عنيد، أخذت عنه ما يرى
وما لا يرى، وما رأت عين نائم، أو يقظان بإذن الله اللطيف الخبير، لا سلطان

-
- (١) في مصباح المتهدد: وحفظها، وكذا في الكفعمي.
(٢) فصلت: ٤١ / ١ و ٢.
(٣) الشورى: ٤٢ / ١ - ٣.
(٤) في مصباح المتهدد: وآل محمد وسلم تسليمًا.
(٥) مصباح المتهدد: ومما يظهر.
(٦) في مصباح الكفعمي: وأزحر.
(٧) في مصباح الكفعمي: أو سلطان.

لكم على الله، لا شريك له.
وصلى الله على رسوله سيدنا [محمد] النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً).
عوذة يوم الثلاثاء:

(بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي بالله الأكبر، رب السماوات
القائمت، بلا عمد، وبالذي خلقها في يومين، وقضى في كل سماء أمرها،
وخلق الأرض في يومين (١)، وقدر فيها أقواتها (٢)، وجعل فيها جبالا أوتادا،
وجعلها فجاجا سبلا، وأنشأ السحاب وسخره، وأجرى الفلك وسخر البحر،
وجعل في الأرض رواسي وأنهارا، [في أربعة أيام سواء للسائلين (٣) و] من
شر ما يكون في الليل والنهار، وتعقد عليه القلوب، وتراه العيون من الجن
والأنس، كفانا الله، كفانا الله، كفانا الله، لا إله إلا الله، محمد رسول الله،
صلى الله على محمد وآله الطاهرين، وسلم تسليماً).

عوذة يوم الأربعاء:

(بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي بالله الأحد الصمد، (من شر النفاثات
في العقد) (٤)، ومن شر ابن قتره وما ولد، (أستعيذ) بالله الواحد الفرد (٥) الكبير
الأعلى [من شر ما رأيت عيني وما لم تر، أستعيذ بالله الواحد الفرد] (٦) من شر

(١) فصلت: ٤١ / ٩.

(٢) فصلت: ٤١ / ١٠.

(٣) فصلت: ٤١ / ١٠.

(٤) الفلق: ١١٣ / ٤.

(٥) في مصباح المتعبد: الواحد الأحد الأعلى، كذا في الكفعمي.

(٦) في مصباح المتعبد: الفرد الكبير الأعلى، كذا في الكفعمي.

من أرادني بأمر عسير،
اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني في جوارك وحصنك الحصين
العزیز الجبار الملك القدوس، [القهار] السلام المؤمن المهيم الغفار، عالم
الغيب والشهادة، الكبير المتعال، هو الله، هو الله، هو الله، لا شريك له، محمد
رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، كثيرا دائما).
عوذة يوم الخميس:

(بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي برب المشارق والمغارب، من كل
شيطان مارد، وقائم وقاعد، وعدو حاسد، ومعاند، (وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الأقدام) (١)، (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) (٢)، (وأنزلنا من
السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا) (٣)، (ألان خفف الله عنكم...) (٤)، (ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة) (٥)، (يريد الله أن يخفف عنكم...) (٦)، (فسيكفيهم الله وهو
السميع العليم) (٧) لا إله إلا الله، ولا غالب (٨) إلا الله، لا إله إلا الله، محمد

(١) الأنفال: ٨ / ١١.

(٢) ص: ٣٨ / ٤٢.

(٣) الفرقان: ٢٥ / ٤٨ و ٤٩.

(٤) الأنفال: ٨ / ٦٦.

(٥) البقرة: ٢ / ١٧٨.

(٦) النساء: ٤ / ٢٨.

(٧) البقرة: ٢ / ١٣٧.

(٨) في مصباح المتعبد: والله غالب على أمره، كذا في الكفعمي.

رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً) (١).
عوذة يوم الجمعة:

(بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم رب
الملائكة [والروح]، والنبیین والمرسلین، وقاهر من في السماوات والأرضین،
وخالق كل شيء ومالكه، كف عنا بأس أعدائنا، ومن أرادنا بسوء من الجن
والأنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً،
انك ربنا، لا حول ولا قوة [لنا] إلا بالله، عليه توكلنا و [إليه] أنبنا، وهو العزيز
الحكيم.

ربنا عافنا من [شر] كل سوء، ومن شر كل دابة، أنت آخذ بناصيتها، ومن شر
ما يكن (٢) في الليل والنهار، ومن [شر] كل سوء، ومن شر كل ذي شر،
رب العالمين، وإله المرسلين وصلى (٣) الله على محمد وآله أجمعين، و [صل
على] أوليائك، وخص محمداً وآله بآتم ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم.

بسم الله وبالله، أو من بالله، وبالله أعوذ، وبالله أعتصم، وبالله أستجير،
وبعزة الله ومنعة الله (٤) أمتنع من شياطين الأنس والجن، رجلهم وخيلهم،

(١) في مصباح الكفعمي زيادة: أعوذ بعزة الله، وأعوذ برسوله (صلى الله عليه وآله)
وسلم تسليماً.

(٢) في مصباح الكفعمي: ما سكن.

(٣) في مصباح المتهدد: وصل على محمد وآله أجمعين وأوليائك، وكذا في مصباح
الكفعمي.

(٤) في الكفعمي: منعه.

وركضهم وعطفهم [ورجعهم] (١)، وكيدهم، وشرهم، وشر ما يأتون به، تحت الليل وتحت النهار، من القرب والبعد، ومن شر الغائب والحاضر، والشاهد والزائر، أحياء وأمواتا، [و] أعمى وبصيرا، ومن شر العامة والخاصة، ومن نفسي ووسوستها، ومن شر الدناهش والحس واللمس واللبس، ومن عين الجن والأنس وبالاسم الذي اهتز له (٢) عرش بلقيس. وأعيد ديني ونفسي، وجميع ما تحوطه عنايتي، ومن شر كل صورة وخيال وبياض أو سواد أو مثال، أو معاهد أو غير معاهد، ممن يسكن الهواء والسحاب، والظلمات والنور، والظل والحرور، والبر والبحور، والسهل والوعور، والخراب والعمران، والآكام والآجام، والمغائض والكنائس، والنواويس والفلوات، والجبانات من الصادرين، والواردين، ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والأبكار، والغدو والآصال، والمرييين والأسامرة والأفاتنة والفراغنة والأبالسة.

ومن جنودهم وأزواجهم وعشائهم وقبائلهم، و [من] همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم، وأخذهم وسحرهم وضربهم [وعبثهم (٣)]، ولمحهم واحتيالهم، [واختلافهم] وأخلاقهم، ومن شر كل ذي شر من السحرة، والغيلان، وأم الصبيان [وما ولد وما وردنا] (٤).

ومن شر كل ذي شر داخل وخارج، وعارض ومعارض، وساكن ومتحرك، وضربان عرق وصداع، وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والرابع والغب

-
- (١) في الكفعمي: ورجعتهم.
(٢) في مصباح المتعجب: اهتز به.
(٣) في الكفعمي: وعيئهم.
(٤) في الكفعمي: وما ولدوا وما وردوا.

والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة، ومن شر كل دابة أنت (آخذ بناصيتها، إن ربي (١) على صراط مستقيم) (٢) و (صلى الله على محمد وآله وسلم) تسليماً (٣).

رواها عبد العظيم الحسيني (عليه السلام)، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، قال:

وقد كتب العوذة الأخيرة لابنه أبي الحسن (عليه السلام) وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها (٤).

(١) في المتهدد: إنك على صراط... وكذا في الكفعمي.

(٢) هود: ١٤ / ٥٦.

(٣) تقدمت هذه العوذة الأخيرة (عوذة يوم الجمعة) مسنداً في حزره لابنه الهادي (عليهما السلام).

(٤) الدعوات: ص ٩٩، س ٢.

مصباح المتهدد: ص ٤٤٠، س ١، وص ٤٤٩، وص ٤٦٠، وص ٤٦٨، س ٤، وص ٤٧٩ س ١٥، وص ٤٨٩، س ٨، وص ٤٩٩، س ٢، بتفاوت آخر غير ما ذكر.

عنه وعن مصباح الكفعمي والبلد، البحار: ج ٨٧، ص ١٣٦، وص ١٥٦، وص ١٦٧، وص ١٧٩، وص ١٩٠، وص ٢٠٣، وص ٢١٤.

مصباح الكفعمي: ص ١٤٠، وص ١٤٨، وص ١٥٣، وص ١٦٠، وص ١٦٦، وص ١٧١، وص ١٧٧.

البلد الأمين: ص ٨٨، س ٢١.

طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٤١، س ٦، عن الصادق (عليه السلام).

عنه البحار: ج ٩١، ص ١٩٩، ضمن حديث ١.

قطعة منه في ب ١ (الآيات والسور التي قرأها (عليه السلام) في الأدعية).

ط - حجابہ (علیہ السلام)
(۷۷۵) ۱ - السید بن طاووس (رحمہ اللہ):
حجاب محمد بن علی (علیہما السلام):
(الخالق أعظم من المخلوقین، والرازق أبسط یدای من المرزوقین، ونار اللہ
المؤصدة، فی عمد ممددة، تکید أفئدة المردة، وترد کید الحسدة بالأقسام
بالأحكام، باللوح المحفوظ، والحجاب المضروب، بعرش ربنا العظیم.
احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصنت ب (ألم)، وب (کھیص)
وب (طه) وب (طسم)، وب (حم)، وب (حم عسق)، و (ن)، وب (طس)، وب (ق)
والقرآن
المجید)، (وإنه لقسم لو تعلمون عظیم) (۱)، واللہ ولیی ونعم الوکیل) (۲).

(۱) الواقعة: ۵۶ / ۷۶.
(۲) مهج الدعوات: ص ۳۵۹، س ۸.
عنه البحار: ج ۹۱، ص ۳۷۶ ضمن ح ۱.
مصباح الكفعمي: ص ۲۹۴، س ۳.
قطعة منه في ب ۱ (الآيات التي قرأها (عليه السلام) في الأدعية).

الفصل السابع في المواعظ والطب
الباب الأول مواعظه وحكمه (عليه السلام)
الباب الثاني الطب

الفصل السابع في المواعظ والطب
ويشتمل هذا الفصل على بايين، وعشرة عناوين:
الباب الأول في مواعظه وحكمه (عليه السلام)
وهو يشتمل على ستة عناوين:
أ - مواعظه (عليه السلام) في التوجه إلى الله
ويشتمل هذا العنوان على تسعة موضوعات:
الأول في التقوى:
(٧٧٦) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): من استغنى بالله،
افتقر الناس
إليه، ومن اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا (١).
(٧٧٧) ٢ - التستري (رحمه الله): وقال (عليه السلام) في جواب رجل قال له:
أوصني بوصية
جامعة مختصرة؟
فقال له: صن نفسك عن عار العاجلة ونار الأجلة (٢).

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ١٠.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٦٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٧، س ١٧
وإحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٩، س ٥.
نور الابصار: ص ٣٣١، س ٧، بتفاوت.
عنه إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٣، س ٨.
(٢) إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٩، س ١١، عن وسيلة المآل، عن تذكره ابن حمدون.

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن ريان، قال احتال المأمون على أبي جعفر (عليه السلام) بكل حيلة... وكان رجل يقال له: مخارق... وجعل يضرب

بعوده ويغني....

وقال (عليه السلام): اتق الله يا ذا العثنون!... (١).

٤ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الجواد] (عليه السلام): التحفظ على قدر الخوف،

والطمع على قدر السبيل (٢).

٥ - ابن الصباغ (رحمه الله): وعنه [أي الجواد (عليه السلام)] إنه قال: لو كانت السماوات

والأرض رتقا (٣) على عبد ثم اتقى الله تعالى لجعل منها مخرجا (٤).
الثاني في الاخلاص:

(٧٧٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط (٥)، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال:

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٤، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في رجل يقال له مخارق) رقم ٤٠٥.

(٢) نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١٥.

اعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٩، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٨.

(٣) في المصدر: تقعا، وهو تصحيف، يؤيده كلام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في البحار: ج ٦٧، ص ٢٨٥، ضمن ح ٨.

(٤) الفصول المهمة: ص ٢٧٣، س ١.

نور الابصار: ص ٣٣٢، س ١٩.

عنه وعن الفصول إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٥، س ٥، و ج ١٩، ص ٦٠٥، س ١٢.

(٥) عده الشيخ في أصحاب الرضا والجواد (عليهما السلام) رجال الطوسي: ص ٣٨٢ رقم ٢٣

وص ٤٠٣ رقم ١٠

وروى عن أبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا وأبي جعفر الثاني (عليهم السلام) معجم رجال

الحديث: ج ١١، ص ٣٦٣ رقم ٧٩٢٣.

فالظاهر أن المراد من أبي جعفر، هو الجواد (عليه السلام).

الإبقاء على العمل، أشد من العمل.

قال: وما الإبقاء على العمل؟

قال: يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له، فكتب له سرا، ثم يذكرها، فتمحى فكتب له علانية، ثم يذكرها، فتمحى وتكتب له رياء (١).

(٧٧٩) ٢ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال: قال محمد بن علي (عليهما السلام):

أفضل العبادة، الاخلاص (٢).

الثالث في الدعاء إلى الله:

الدعاء للجبلى:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن محمد بن إسماعيل، أو غيره قال:

قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! الرجل يدعو للجبلى أن يجعل الله

ما في بطنها ذكرا سويا؟

قال: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنه أربعين ليلة نطفة، وأربعين ليلة

(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٩٦، ح ١٦.

عنه البحار: ج ٦٧، ص ٢٣٣، س ١٣، و ج ٦٩، ص ٢٩٢، ح ١٦، والبرهان: ج ٤، ص ٢٥٤، ح ١٢، ووسائل الشيعة: ج ١، ص ٧٥، ح ١٦٧.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٢٩، ح ١٨٦.

عنه البحار: ج ٦٧، ص ٢٤٥، ح ١٩.

عدة الداعي: ص ٢٣٣، س ١٥.

عنه البحار: ج ٦٧، ص ٢٤٩، ضمن ح ٢٥.

تنبيه الخواطر، المعروف بالمجموعة الورام: ج ٢، ص ٤٢٨، س ٥.

علقة، وأربعين ليلة مضغة، وذلك تمام أربعة أشهر.
ثم يبعث الله ملكين خلاقين، فيقولان: يا رب! ما نخلق؟ ذكرا أم أنثى؟
شقيا أو سعيدا؟
فيقال ذلك... (١).
الدعاء لرجاء الفرج:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد
ابن حمزة الغنوي إلى، يسألني عن أكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) في دعاء...
فكتب (عليه السلام) إلى: أما ما سألت محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به
الفرج، فقل له: يلزم: يا من يكفي من كل شيء، ولا يكفي، منه شيء، اكفني
ما أهمني مما أنا فيه... (٢).
الدعاء لأول ليلة من رجب:

(٧٨٠) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): وروي عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)
أنه قال:

يستحب أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب:
(اللهم إني أسألك بأنك ملك، وأنت على كل شيء مقتدر، وأنت ما تشاء
من أمر، يكن.
اللهم! إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم) يا محمد،
يا،

(١) الكافي: ج ٦، ص ١٦، ح ٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (علمه (عليه السلام) بما في الأرحام)، رقم ٣٦٦.
(٢) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٠، ح ١٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار) رقم ٩٣٢.

رسول الله! إني أتوجه بك إلى الله ربك وربى لينجح لي بك طلبتي.
اللهم! بنبيك محمد، وبالأئمة من أهل بيته صلى الله عليه وعليهم، أنجح
طلبتي). ثم سل حاجتك (١).

الدعاء في شهر رجب:

١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قال
(عليه السلام): إن

في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع
وعشرين منه... وإن للعامل فيها - أصلحك الله - من شيعتنا مثل أجر عمل
ستين سنة... وإنه يستحب لك صومه، فإنه يعادل صوم سنة (٢).

ذكر الله بعد الفجر:

١ - العياشي (رحمه الله):... عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال:... وذكر الله بعد
طلوع الفجر،

أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض (٣).

الدعاء في الصباح والمساء:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن محمد بن الفضيل، قال: كتبت
إلى،

(١) مصباح المتهجد: ص ٧٩٨، ح ٨٥٨.

تقدم الحديث في ف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) لأول ليلة من رجب)، رقم ٧٦٦.

(٢) اقبال الأعمال: ص ١٧٧، س ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (الدعاء في ليلة السابع والعشرين من رجب)
رقم ٧٦٨.

(٣) العياشي: ج ١، ص ٢٤٠، ح ١١٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (فضل ذكر الله بين الطلوعين) رقم ٦٣٦.

أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، أسأله أن يعلمني دعاء؟....
فكتب (عليه السلام) إلي: تقول إذا أصبحت وأمسيت: (الله، الله، الله، ربي الرحمن
الرحيم، لا أشرك به شيئاً) وإن زدت على ذلك فهو خير. ثم تدعو بما بدا لك
في حاجتك، فهو لكل شئ بإذن الله تعالى، يفعل الله ما يشاء (١).
الرابع في التوكل على الله:

(٧٨١) ١ - الديلمي (رحمه الله): قال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): الثقة (٢)
بالله تعالى ثمن

لكل غال، وسلم إلى كل عال (٣).

(٧٨٢) ٢ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): القصد إلى
الله تعالى

بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح بالأعمال (٤).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٣٤، ح ٣٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفضيل الصيرفي)،
رقم ٩٧٢.

(٢) في البحار: ج ١: التفقه.

(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٠.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥، والأنوار البهية: ص ٢٦٤، س ١٤.

نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ٩.

البحار: ج ١، ص ٢١٨، ح ٤١، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦ س ١٦،
عن الدرّة الباهرة.

(٤) نزهة الناظر: ص ١٣٤، ح ٢.

البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، عن الدرّة الباهرة.

الأنوار البهية: ص ٢٦٤، س ١٠.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٠، س ٨، عن التذكرة الحمدونية.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٢، س ١٩.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٣، س ١٨.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٦٨، س ٢٣.

(٧٨٣) ٣ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): كيف يضيع من الله

كافله؟! وكيف ينحو من الله طالبه!؟

ومن انقطع إلى غير الله وكله الله إليه، ومن عمل على غير علم، أفسد أكثر مما يصلح (١).

الخامس في الرضا بقضاء الله:

(٧٨٤) ١ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): الأيام تهتك لك الأمر

عن الأسرار الكامنة (٢).

(٧٨٥) ٢ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): الحوائج تطلب

بالرجاء، وهي تنزل بالقضاء، والعافية أحسن عطاء (٣).

(١) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٢.

عنه البحار: ج ١، ص ٢٠٨، س ٥، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥، والأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ٤.

نزهة الناظر: ص ١٣٤، ضمن ح ١.

البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٣، ضمن ح ٤، و ج ٦٨، ص ١٥٥، ضمن ح ٦٩، قطعة منه، عن الدرّة الباهرة.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ١٦ قطعة منه.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٦، س ٩، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١١.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٠، س ٥، عن التذكرة الحمدونية.

(٢) أعلام الدين: ص ٣١٠، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٨.

نزهة الناظر: ص ١٣٧، ح ٢١.

(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٤.

نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١١.

(٧٨٦) ٣ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): إذا نزل القضاء ضاق القضاء (١).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني (عليهم السلام): عن علي بن مهزيار، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام)، يشكو إليه لمما يخطر على باله؟ فأجابه (عليه السلام) في بعض كلامه: إن الله عز وجل إن شاء ثبتك، فلا يجعل لإبليس عليك طريقاً... (٢).

السادس في قراءة القرآن:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي عمرو الحذاء، قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام):... فكتب (عليه السلام) إلى: آدم قراءة (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه). قال: قرأتها حولاً فلم أر شيئاً، فكتب إليه....

فكتب إلى: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءة (إنا أنزلناه)... (٣).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر صلوات الله عليه: إني قد لزميني دين فادح!

(١) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٥.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥.

نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١٢.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٥، عن التذكرة الحمدونية.

البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٧.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٢٥، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٧.

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أبي عمرو الحذاء)، رقم ٨٨٦.

- فكتب (عليه السلام): أكثر من الاستغفار، ورطب شفتيك بقراءة (إنا أنزلناه) (١).
- ٣ - السيد بن طاووس (رحمه الله): ... عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال: من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد صلاة العصر، عشر مرات، له على مثل أعمال الخلائق (٢).
- ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام)....
- فكتب (عليه السلام) إليه كتاباً قرأته بخطه: ... وأكثر من قراءة (إنا أنزلناه) (٣).
- ٥ - العلامة المجلسي (رحمه الله): ... عن الجواد (عليه السلام): إنه من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ستاً وسبعين مرة، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلاثين ألف عام. ويضاعف الله تعالى استغفارهم له ألفي سنة، ألف مرة... (٤).
- السابع في شكر النعمة:
- ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... دعبل بن علي: أنه دخل على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وأمر له بشيء، فأخذه ولم يحمد الله. قال: فقال له: لم لم تحمد الله!؟

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إسماعيل بن سهل)، رقم ٨٩٤.
(٢) فلاح السائل: ص ١٩٩، س ١٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة القدر: ٩٧)، رقم ٧٦١.
(٣) الاستبصار: ج ١، ص ٤٦٤، ح ١٨٠٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٥.
(٤) البحار: ج ٨٩، ص ٣٢٩، س ١١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١، (سورة القدر: ٩٧)، رقم ٧٦٣.

قال: ثم دخلت بعد علي أبي جعفر (عليه السلام) وأمر لي بشيء.
فقلت: الحمد لله!
فقال لي: تأدبت (١).
(٧٨٧) ٢ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): كفر النعمة داعية
المقت، ومن
جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك (٢).
(٧٨٨) ٣ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وروي: أن جمالا حمله (٣) من المدينة
إلى
الكوفة، فكلمه في صلته؟.
وقد كان أبو جعفر (عليه السلام) وصله بأربعمائة دينار.
فقال (عليه السلام): سبحان الله! أما علمت أنه لا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع
الشكر من العباد (٤).
٤ - الحلواني (رحمه الله):... وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): ما شكر الله
أحد على
نعمة أنعمها عليه إلا استوجب بذلك المزيد قبل أن يظهر على لسانه (٥).
(٧٨٩) ٥ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): نعمة لا
تشكر، كسيئة.

(١) الكافي: ج ١، ص ٤٩٦، ح ٨.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٠.
(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ٢٠.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ح ٨٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠١، س ٩.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ٤.
نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ٧.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٧، س ٢، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١٧.
(٣) في البحار: جمالا حمل أبا جعفر الثاني من المدينة.
(٤) تحف العقول: ص ٤٥٧، س ١.
عنه البحار: ج ٦٨، ص ٥١، ح ٧٦.
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (إعطاؤه (عليه السلام) الدنانير وغيرها).
(٥) نزهة الناظر: ص ١٣٧، ح ٢٢.

لا تغفر (١).
 (٧٩٠) ٦ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): ما عظمت نعمة الله
 على عبد
 إلا عظمت عليه مؤونة الناس. فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة
 للزوال (٢).
 (٧٩١) ٧ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): إن لله عبادا (٣)
 يخصصهم بالنعم،
 ويقرها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها عنهم وحولها إلى غيرهم (٤).
 (٧٩٢) ٨ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): استصلاح الأخيار
 بإكرامهم،
 والأشرار بتأديبهم، والمودة قرابة مستفادة، وكفى بالأجل حرزا.
 ولا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل إلى ثمانية عشر سنة، فإذا بلغها،

-
- (١) اعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٢١.
 عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥.
 نزهة الناظر: ص ١٣٧، ح ١٨.
 البحار: ج ٦٨، ص ٥٣، ح ٨٤، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، وأعيان الشيعة: ج ٢
 ص ٣٦، س ١٨، عن الدررة الباهرة.
 (٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ٢.
 عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٥٩، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٧، س ٩.
 الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١٤، بتفاوت.
 نور الابصار: ص ٣٣١، س ١.
 عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٨، س ١٩، بتفاوت، و ج ١٩، ص ٦٠٢
 س ١٨.
 (٣) في الفصول المهمة: إن الله عباده يخصصهم بدوام النعم فلا تزال فيهم ما بدلوا لها...
 (٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ٢٣.
 عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٥٨.
 الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١٣.
 نور الابصار: ص ٣٣٠، س ٢٤.
 عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٦، س ١٢، و ج ١٩، ص ٦٠٢، س ١٥.

غلب عليه أكثرهما فيه.

وما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة فعلم أنها من الله إلا كتب الله - جل اسمه - له، شكرها قبل أن يحمده عليها ولا أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، إلا غفر الله له قبل أن يستغفره (١).
الثامن في التوبة:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)....
فكتب (عليه السلام):... ومن كان منكم مذنب فيتوب إلى الله سبحانه وتعالى... (٢).

٢ - الحر العاملي (رحمه الله):... إن رجلا أربى دهرا من الدهر، فخرج قاصدا أبا جعفر الجواد (عليه السلام).
فقال (عليه السلام) له: مخرجك من كتاب الله، يقول الله: (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف) (٣).
والموعظة هي التوبة، فجعله بتحريمه، ثم معرفته به، فما مضى فحلال، وما بقي فليتحفظ (٤).

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ضمن ح ٨١.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ٨.

نور الابصار: ص ٣٣٢، س ١٠.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٢، س ١٦، و ج ١٩، ص ٦٤٠، س ٢١.

(٢) علل الشرائع: ص ٥٥٥، ح ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٣.

(٣) البقرة: ٢ / ٢٧٥.

(٤) وسائل الشيعة: ج ١٨، ص ١٣١، ح ٢٣٣١٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٦، (حكم من أربى بجهالة)، رقم ٧٢٥.

(٧٩٣) ٣ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام):
تأخير التوبة

اغترار، وطول التسوية حيرة، والاعتلال على الله هلكة، والاصرار على
الذنب أمن لمكر الله، (ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (١) (٢).
التاسع في الاستغفار:

(٧٩٤) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): أبي (رحمه الله)، قال: حدثني سعد بن عبد
الله، عن

الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام): علمني شيئاً إذا أنا قلتك كنت معكم في الدنيا والآخرة؟
قال: فكنت بخطه أعرفه: أكثر من تلاوة (٣) (إننا أنزلناه) ورطب شفئك
بالاستغفار (٤).

٢ - الحر العاملي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن
أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في رجل عاهد الله عند الحجر أن لا يقرب محرماً أبداً،
فلما رجع عاد إلى المحرم؟

(١) الأعراف: ٧ / ٩٧.

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٨

عنه البحار: ج ٦، ص ٣٠، ح ٣٦، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤١.
قطعة منه في ف ٦، ب ١، (الأعراف: ٧ / ٩٩).

(٣) في مكارم الأخلاق: قراءة.

(٤) ثواب الأعمال: ص ١٩٧، ح ٤.

مكارم الأخلاق: ص ٣٠٠، س ١٣، مراسلا.

عنه البحار: ج ٨٩، ص ٣٢٨، ح ٥٥، و ج ٩٠، س ٢٧٩، ح ١٤، وسائل الشيعة: ج ١٦، ص
٦٩، ح ٢١٠٠٣، ومستدرک الوسائل: ج ٤، ص ٣٦٠، ح ١٤٠.

جامع الأخبار: ص ٥٦، س ١٩.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (القدر: ٩٧) وف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إسماعيل بن سهل).

فقال أبو جعفر (عليه السلام): ... يستغفر الله ويتوب إليه (١).

ب - مواعظه (عليه السلام) في العلم
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في العلم والعلماء:

(٧٩٥) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): عليكم بطلب العلم!
فإن طلبه

فريضة، والبحث عنه نافلة، وهو صلة بين الأخوان، ودليل على المروءة، وتحفة

في المجالس، وصاحب في السفر، وأنس في الغربية (٢).

(٧٩٦) ٢ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): العلم علمان: مطبوع
ومسموع،

ولا ينفع مسموع إذا لم يكن مطبوع، ومن عرف الحكمة لم يصبر على الازدياد

منها، الجمال في اللسان، والكمال في العقل (٣).

(٧٩٧) ٣ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): العلماء غرباء، لكثرة
الجهال

بينهم (٤).

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٣٢٧، ح ٢٩٦٦٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٢٢، (كفارة حنث العهد)، رقم ٧٤٠.

(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ١٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٠، ح ٦٣، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٨، س ٢.

(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ١٥.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٠، ح ٦٤، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٨، س ٥.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ٢١، قطعة منه.

نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٨، قطعة منه.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٠، س ٢.

(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٢، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ٤.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٥.

نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢٢.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٤، س ٣.

(٧٩٨) ٤ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): اقصد العلماء للمحجة
الممسك

عند الشبهة، والجدل يورث الرياء، ومن أخطأ وجوه المطالب خذلته الحيل،
والطامع في وثاق الذل،

ومن أحب البقاء فليعد للبلاء (١)، قلبا صبورا (٢).

(٧٩٩) ٥ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): الشريف كل الشريف
من شرفه

علمه، والسؤدد (٣) حق السؤدد لمن اتقى الله ربه، والكريم (كل الكريم - ظ -)
من أكرم عن ذل النار وجهه (٤).

الثاني في النهي عن القول بما لاتعلم:

١ - حسين بن عبد الوهاب (رحمه الله):... فقال [أبو جعفر (عليه السلام)] لعمه عبد
الله بن

(١) في البحار: للمصائب.

(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٨، س ٢٠.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ١.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٣، قطعة منه.

نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢٠.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٣، س ٧، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١.

(٣) السؤدد: ساد قومه يسودهم سيادة وسؤددا وسيدودة، فهو سيد. لسان العرب: ج ٣،

ص ٢٣٠ (سود).

(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ٨.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ح ٨٢.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ١٣، قطعة منه، بتفاوت.

موسى]: ... يا عم! إنه عظيم عند الله أن تقف غدا بين يديه، فيقول لك: لم تفتي عبادي بما لم تعلم، وفي الأمة من هو أعلم منك (١).

٢ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله): ... محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: ... فقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] له [أي عبد الله بن موسى]: يا عم! اتق الله، ولا تفت...
يا عبد الله! إنه عظيم عند الله أن تقف غدا بين يدي الله، فيقول لك: لم أفتيت عبادي بما لا تعلم؟... (٢).

٣ - الشيخ المفيد (رحمه الله): ... فقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)] لعنه عبد الله بن موسى]: ... يا عم! اتق الله! إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل، فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟... (٣).

الثالث في التدبر والتأني:
(٨٠٠) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]: إظهار الشيء قبل أن يستحكم، مفسدة له (٤).

- (١) عيون المعجزات: ص ١٢٢، س ٧.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٨.
(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.
(٣) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤، (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.
(٤) تحف العقول: ص ٤٥٧، س ٧.
عنه البحار: ج ٧٢، ص ٧١، ح ١٣، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤٣.
المحاسن: ص ٦٠٣، ح ٣١، عن الصادق (عليه السلام).
عنه وسائل الشيعة: ج ٢، ص ٤٠٨، ح ٢٤٨٨.

(٨٠١) ٢ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): مقتل الرجل بين لحييه
(١)

والرأي مع الأناة (٢)، وبئس الظهير الرأي الفطير (٣) (٤).

(٨٠٢) ٣ - التستري (رحمه الله): سئل محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام):
عن الحزم؟

فقال (عليه السلام): هو أن تنتظر فرصتك، وتعاجل ما أمكنك (٥).

ج - مواعظه (عليه السلام) في الاجتناب عن المعاصي
ويشتمل هذا العنوان على تسعة موضوعات:

الأول في ذم اتباع الهوى:

(٨٠٣) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): لن يستكمل العبد
حقيقة الأيمان

حتى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه (٦).

(٨٠٤) ٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): قال له (٧) رجل: أوصني؟
قال (عليه السلام): وتقبل؟

(١) في نور الأبصار: بين فكيه، وكذا في الإحقاق: ج ١٩.

(٢) الأناة: تأني في الأمر، أي ترفق وتنظر. لسان العرب: ج ١٤، ص ٤٩ (أني).

(٣) الفطير: كل شيء أعجلته عن إدراكه، فهو فطير. لسان العرب: ج ٥، ص ٥٩ (فطر).

(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٦.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ٢٠.

نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ١.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٤، س ٩، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ٩.

(٥) إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٢، س ٢، عن التذكرة الحمدونية.

(٦) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٨، س ١٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٦٧، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٩، س ١١.

(٧) في البحار: للجواد (عليه السلام).

قال: نعم!

قال: توسد الصبر، واعتنق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون (١).

(٨٠٥) ٣ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): ركب الشهوات

لا تقال عشرته (٢) (٣).

(٨٠٦) ٤ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): من أطاع هواه، أعطى

عدوه مناه (٤).

الثاني في من استحسن قبيحا:

(٨٠٧) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): من شهد أمرا فكرهه

(١) تحف العقول: ص ٤٥٥، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٥٨، ضمن ح ١، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٣٣.

(٢) في البحار: لا تستقال له عشرة.

(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٩.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥، والأنوار البهية: ص ٢٦٤، س ١٣.

البحار: ج ٦٧، ص ٧٨، ضمن ح ١١، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٥، عن الدرّة الباهرة.

نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٧.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ٣.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ٦.

(٤) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٤.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥، والأنوار البهية: ص ٢٦٤، س ١٢.

نزهة الناظر: ص ١٣٤، ح ٣.

البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، و ج ٦٧، ص ٧٨، ح ١١.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٢، عن الدرّة الباهرة.

كان كمن غاب عنه. ومن غاب عن أمر، فرضيه كان كمن شهدته (١).
(٨٠٨) ٢ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): من استحسّن قبيحا
كان شريكا
فيه (٢).

الثالث في عقوبة من أمل فاجرا:
(٨٠٩) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): من أمل فاجرا كان
أدنى عقوبته
الحرمان (٣).

الرابع في الظلم والظالم:
(٨١٠) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): العامل بالظلم، والمعين
له،
والراضي به شركاء (٤).

-
- (١) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ٦.
عنه البحار: ج ٩٧، ص ٨١، ح ٣٨، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٣٨.
(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٩.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ح ٧٩، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠١، س ٨.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ٣.
نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ٦.
عنه وعن الفصول إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣١، س ١٥، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١٦.
(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ١٠.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٣، ح ٨٣.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ١٨.
نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ١٧.
عنه عن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٦، س ٥، و ج ١٩، ص ٦٠٥، س ٨.
(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٨، س ١٨.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٦٩، وحلية الأبرار: ج ٥، ص ٥٩٩، س ١٦.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١١، بتفاوت.
نور الأبصار: ص ٣٣١، س ١٩.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٢، س ٨، و ج ١٩، ص ٦٠٣، س ٢٢.

(٨١١) ٢ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): يوم العدل على الظالم أشد من يوم

الجور على المظلوم (١).

٣ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله):... فقال أبو جعفر (عليه السلام): أيها الراعي، إن هذه

الشاة تشكوك وتزعم أن لها رجلين، وأنت تحيف عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشي لم يجد معها لبنا، فإن كفتت من ظلمها، وإلا دعوت الله تعالى أن يتر عمرك... (٢).

٤ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى

أبي جعفر (عليه السلام): أصف له صنع السميع في. فكتب (عليه السلام) بخطه: عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفاك مؤنته، وأبشر بنصر الله عاجلا، وبالأجر آجلا، وأكثر من حمد الله (٣).

-
- (١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٨، س ١٩.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٩، س ١٧.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٢.
عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٥، س ١٠.
(٢) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معرفته بمنطق الشاة)، رقم ٣٩٢.
(٣) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧٣.

الخامس في الذنوب:
(٨١٢) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): اثنان عليان أبدا:

صحيح محتم

وعليل مخلط.

موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل، وحياته بالبر أكثر من حياته
بالعمر (١).

السادس في النفاق:

(٨١٣) ١ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): لا تكن وليا
لله تعالى

في العلانية، عدوا له في السر (٢).

السابع في العجب:

(٨١٤) ١ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): أحسن من
العجب

بالقول، أن لا يقول (٣).

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ١١.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٣، ضمن ح ٨٤ وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٢، س ٣.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ١٩.

نور الابصار: ص ٣٣٢، س ١٧.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٢، س ٢، و ج ١٩، ص ٦٠٥، س ٩.

(٢) اعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٨.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٧.

الأنوار البهية: ص ٣٦٥، س ١.

نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١٤.

(٣) نزهة الناظر: ص ١٣٦، ضمن ح ١٦

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٦، عن التذكرة الحمدونية.

الثامن في سوء العادة:
(٨١٥) ١ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): سوء العادة
كمين

لا يؤمن (١).

التاسع في الفتك والاعتقال:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إسحاق الأنباري، قال: قال لي أبو جعفر
الثاني (عليه السلام):... وإياك والفتك!

فإن الإسلام قد قيد الفتك، وأشفق إن قتلته [أي أبا السمهري] ظاهراً
أن تسأل لم قتلته. ولا تجد السبيل إلى تثبيت حجة، ولا يمكنك إدلاء الحجة،
فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم
بالاعتقال... (٢).

د - مواعظه (عليه السلام) في الشؤون الاجتماعية

ويشتمل هذا العنوان على ستة وعشرين موضوعاً:

الأول في المشورة:

١ - العياشي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام):
ان سل

(١) نزهة الناظر: ص ١٣٦، ضمن ح ١٦.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ١، عن التذكرة الحمدونية.

(٢) رجال الكشي: ص ٥٢٩، ح ١٠١٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (ذم أبي السمهري) رقم ٥٦٢.

فلانا أن يشير علي، ويتخير لنفسه، فهو يعلم ما يجوز في بلده، وكيف يعامل
السلطين. فإن المشورة مباركة... (١).
(٨١٦) ٢ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): من هجر
المدارة

قارنه (٢) المكروه.

ومن لم يعرف الموارد أعيته المصادر.

ومن انقاد إلى الطمأنينة قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلكة، وللعاقة
المتعبة (٣).

الثاني في الاستخارة:

١ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... ومن كتاب [محمد الجواد (عليه السلام)] إلى

علي بن

أسباط:... فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك اللتين، تعرض لك السلطان
فيهما، فاستخر الله مائة مرة، خيرة في عافية... ولتكن الاستخارة بعد صلاتك
ركعتين. ولا تكلم أحدا بين أضعاف الاستخارة... (٤).

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٠٤، ح ١٤٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٥.

(٢) في البحار: ج ٦٨: قاربه، وكذا في نزهة الناظر.

(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٥.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥.

نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٥.

البحار: ج ٦٨، ص ٣٤٠، ضمن ح ١٣.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٢، عن الدرّة الباهرة.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٠، س ١٠، عن التذكرة الحمدونية.

(٤) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن أسباط)، رقم ٩٢٠.

٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه: فهمت ما استأمرت فيه من ضيقتك التي تعرض لك السلطان فيها. فاستخر الله مائة مرة... ولا تتكلم بين أضعاف الاستخارة حتى تتم المائة إن شاء الله (١).
الثالث في الاخوة:

(٨١٧) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): فساد الأخلاق بمعاشرة السفهاء،

وصلاح الأخلاق بمنافسة العقلاء.

والخلق أشكال، فكل يعمل على شاكلته، والناس إخوان.

فمن كانت أخوته في غير ذات الله فإنها تحوز عداوة، وذلك قوله تعالى:

(الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٢) (٣).

(٨١٨) ٢ - الخطيب البغدادي (رحمه الله): أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا

الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن جعفر

القمي، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الأسدي، عن عبد الرحمن بن

أبي عران، عن الحسن بن علي بن جعفر القمي، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

(١) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن شيبه)، رقم ٨٧٧.

(٢) الزخرف: ٤٣ / ٦٧.

(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٥.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ح ٧٨، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠١، س ٣.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ٢٣، بتفاوت.

نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ٤، بتفاوت.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٠، س ١٠، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١٣.

قطعة منه في ف ٦، ب ١، (الزخرف: ٤٣ / ٦٧).

الكوفي الأسدي، عن عبد الرحمن، عن محمد بن زيد الشيبه، قال: سمعت ابن الرضا محمد بن علي بن موسى [عليهم السلام]، يقول: من استفاد أخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة (١).

(٨١٩) ٣ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): لا يفسدك الظن (٢) على صديق

وقد أصلحك اليقين له، ومن وعظ أخاه سرا فقد زانه، ومن وعظ علانية فقد شانه (٣).

(٨٢٠) ٤ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): من لم يرض من أخيه

بحسن النية لم يرض منه بالعطية (٤).

(١) تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ٢٠.

عنه أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ١٤.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ج ٥١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٥، س ٩.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١.

نور الابصار: ص ٣٣٢، س ١٩.

عنه وعن الفصول وتاريخ بغداد، إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠٢، س ٥، وص ٦٠٥

س ١١.

نزهة الجليس: ص ١١١، س ١٠.

عنه وعن نور الابصار والفصول وتاريخ بغداد إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٢٩، س ٨

(٢) في الفصول: لا تفسد الظن، وهو غير صحيح.

(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ١.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ضمن ح ٨١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠١، س ١١.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ٦.

نور الابصار: ص ٣٣٢، س ٨.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق ج ١٢، ص ٤٣٣، س ١٣، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١٩.

(٤) اعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٢٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥

نزهة الناظر: ص ١٣٧ ج ٢٠، بتفاوت.

عنه البحار: ج ٧١، ص ٨١، ح ٢.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٢٠، عن الدرّة الباهرة.

(٨٢١) ٥ - الشيخ المفيد (رحمه الله): حدثني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة (رحمه الله): قال: حدثني أبو الحسن علي بن الفضل (١)، قال: حدثني أبو تراب

عبيد الله بن موسى، قال: حدثني أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (رحمه الله): قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، يقول:

ملاقة الأخوان نشرة (٢) وتلقيح للعقل (٣)، وإن كان نذرا قليلا (٤).

الرابع في المصاحبة:
(٨٢٢) ١ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): إياك ومصاحبة

الشريير! فإنه كالسيف، يحسن منظره، ويقبح أثره (٥).

(١) في البحار: علي بن الفضيل.

(٢) النشرة: عوذة يعالج بها المجنون والمريض، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامر من الداء الذي يكشف ويزال، مجمع البحرين: ج ٣، ص ٤٩٣ (نشر).

(٣) في البحار: وتلقيح العقل.

(٤) الأمالي: ص ٣٢٨، ح ١٣.

عنه مستدرك الوسائل: ج ٨، ص ٣٢٤، ح ٩٥٦٢.

أمالي الطوسي: ج ١، ص ٩٤، ح ١٤٥، بتفاوت يسير.

عنه وعن أمالي المفيد، البحار: ج ٧١، ص ٣٥٣، ح ٢٦.

(٥) اعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١١.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥.

الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ٩.

البحار: ج ٧١، ص ١٩٨، ضمن ح ٣٤، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ح ٤، ومستدرك الوسائل:

ج ٨، ص ٣٥١، ح ٩٦٣٤، و ج ١٢، ص ٣١٢، ح ١٤١٧٣، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٢٠٦

س ١٦، جميعا عن الدرّة الباهرة.

نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١٠.

(٨٢٣) ٢ - التستري (رحمه الله): قال محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام)

للمتوكل في كلام دار بينهما: لا تطلب الصفا ممن كدرت عليه، ولا النصح ممن صرفت بسوء ظنك إليه. وإنما قلب غيرك لك كقلبك له (١).

(٨٢٤) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلى بن

محمد، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأرميني، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق يؤدي

عن الله عز وجل فقد عبد الله، وإن كان الناطق يؤدي عن الشيطان فقد عبد الشيطان (٢).

(٨٢٥) ٤ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): قد عاداك من ستر عنك

الرشد، اتباعا لما تهواه (٣).

(٨٢٦) ٥ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): كفى بالمرء، خيانة.

(١) إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ١٢، عن التذكرة الحمدونية.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٤٣٤، ح ٢٤.

تحف العقول: ص ٤٥٦، س ٨.

عنه البحار: ج ٢، ص ٩٤، ح ٣٠، ومستدرك الوسائل: ج ١٧، ص ٣٠٨، ح ٢١٤٢٨،

وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤٠.

الاعتقادات للمفيد: ص ١٠٩، س ١٣، بتفاوت.

(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٨.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٤.

الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ٨.

نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٦.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٦، عن التذكرة الحمدونية.

أن يكون أميناً للخونة (١).
(٨٢٧) ٦ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): لا تعاد (٢)
أحدا حتى
تعرف الذي بينه وبين الله تعالى، فإن كان محسنا لا يسلمه إليك، وإن كان
مسيئا فإن علمك به يكفيك فلا تعاده (٣).
(٨٢٨) ٧ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): لا يضرك
سخط من
رضاه الجور (٤).
٨ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد
المروزي، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام):... أما الدنيا فنحن فيها متفرجون في
البلاد
ولكن، من هوى، هوى صاحبه فإن [دان] بدينه، فهو معه وإن كان نائيا عنه،
وأما الآخرة فهي دار القرار (٥).

-
- (١) نزهة الناظر: ص ١٣٧، ضمن ح ١٦.
البحار: ج ٧٢، ص ٣٨٠، ضمن ح ٤٢، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤.
أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٧، عن الدرّة الباهرة.
الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ١١.
(٢) في البحار: لا تعادي، وفي نزهة الناظر: لا تعادين.
(٣) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ١٦.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٥.
نزهة الناظر: ص ١٣٦، ح ١٣.
(٤) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٢٢.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥.
نزهة الناظر: ص ١٣٧، ح ١٩.
البحار: ج ٧٢، ص ٣٨٠، ضمن ح ٤٢، و ج ٧٥، س ٣٦٤، ضمن ح ٤.
أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٨، عن الدرّة الباهرة.
إحفاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٧، عن التذكرة الحمدونية.
(٥) رجال الكشي: ص ٥٥٩، ح ١٠٥٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن حماد المروزي)، رقم ٨٩٠.

٩ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وكتب [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]... أما
هذه الدنيا
فإننا فيها مغترفون، ولكن من كان هواه هوى صاحبه ودان بدينه، فهو معه حيث
كان، والآخرة هي دار القرار (١).
الخامس في منشأ اختلاف الناس:
(٨٢٩) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): لو سكت الجاهل، ما
اختلف
الناس (٢).
السادس في ملامة الناس:
(٨٣٠) ١ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): من عتب
من غير
ارتياب، أعتب من غير استعتاب (٣).
السابع في المداراة:
١ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي إلى،

-
- (١) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٦.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى بعض أوليائه)، رقم ٩٨١.
(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٠.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ١٦.
نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢٥.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٩.
عنه وعن نور الأبصار، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٢، س ١٢، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ٨.
(٣) نزهة الناظر: ص ١٣٥، ضمن ح ٦.
البحار: ج ٧١، ص ١٨١، س ١، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤.
أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٤، عن الدرّة الباهرة.

أبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن أبي ناصب، خبيث الرأي... أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟
فكتب (عليه السلام):... والمداراة خير لك من المكاشفة ومع العسر يسرا، فاصبر فإن العاقبة للمتقين... (١).

٢ - الراوندي (رحمه الله): عن علي بن جرير [قال]: كنت عند أبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام) جالسا، وقد ذهبت شاة لمولاة له، فأخذوا بعض الجيران يجرونهم إليه....

فقال أبو جعفر (عليه السلام): خلوا عن جيراننا فلم يسرقوا شاتكم، الشاة في دار فلان، فاذهبوا فأخرجوها من داره....

ويحكم! ظلمتم هذا الرجل، فإن الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها. فدعاه، فوهب له شيئا بدل ما خرق من ثيابه وضربه... (٢).

الثامن في الصبر:

(٨٣١) ١ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): الصبر على المصيبة، مصيبة على الشامت بها (٣).

(١) الأمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى صهر بكر بن صالح)، رقم ٩٠٨.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٤.

(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٣، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ٥.

نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢٣.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٧، س ١٩، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ٤.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٦، بتفاوت.

- ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) رجل....
وكتب (عليه السلام) إليه: أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه، ليأجره على ذلك (١).
- ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن ابن مهران، قال: كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى رجل: ذكرت مصيبتك بعلي ابنك، وذكرت أنه كان أحب ولدك إليك.
وكذلك الله عز وجل إنما يأخذ من الوالد وغيره أذى ما عند أهله، ليعظم به أجر المصاب بالمصيبة... (٢).
- ٤ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله):... فوقع [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)] بخطه: إن أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، يمتع بما تمتع منها في سرور وغبطة، ويأخذ ما أخذ منها في أجر وحسبة.
فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، ونعوذ بالله من ذلك (٣).
- ٥ - الراوندي (رحمه الله): عن محمد بن فضيل الصيرفي، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)....
فلما صرت إلى المدينة ودخلت عليه نظر (عليه السلام) إلي فقال:... إنه ستصيب وجعا، فاصبر، فأياما رجل من شيعتنا اشتكى فصبر واحتسب، كتب الله له أجر

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢١٨، ح ٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٣.
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٥، ح ١٠.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٤.
(٣) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ٢.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩١.

ألف شهيد... (١).
(٨٣٢) ٦ - المحدث القمي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): اصبر على ما
تكره

فيما يلزمك الحق. واصبر عما تحب فيما يدعوك إلى الهوى (٢).
(٨٣٣) ٧ - الحلواني (رحمه الله): قال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): اتد (٣)
تصب،

أو تكد (٤) (٥).

التاسع في الأدب:

(٨٣٤) ١ - الديلمي (رحمه الله): وقال الجواد (عليه السلام): ما اجتمع رجالان إلا
كان أفضلهما
عند الله، آدبهما.

ف قيل: يا ابن رسول الله! قد عرفنا فضله عند الناس، فما فضله عند الله؟
فقال: بقراءة القرآن كما أنزل، ويروي حديثنا كما قلنا، ويدعو الله مغرماً
بدعائه.

وحقيقة الأدب: احتمال خصال الخير، وتحافي خصال الشر، وبالآدب يبلغ
الرجل مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة، ويصل به إلى الجنة.

-
- (١) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٥.
(٢) الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ٢.
(٣) توأد واتأد، اتادا: تمهل وترزن فيه وتأنى وثبت. أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٤١٩
(وَأد).
(٤) كاده، يكوده، كودا... قارب ولم يفعل. أقرب الموارد: ج ٢، ص ١١١١، (كود).
(٥) نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٨.
البحار: ج ٦٨، ص ٣٤٠، ضمن ح ١٣، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، عن الدرّة الباهرة.
إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ١٠، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٠٥، عن
التذكرة الحمدونية.

والأدب عند الناس النطق بالمستحسنيات لا غير، وهذا لا يعتد به ما لم يوصل بها إلى رضاء الله سبحانه والجنة. والأدب هو أدب الشريعة، فتأدبوا بها، تكونوا أدباء حقا. ومن صاحب الملوك بغير أدب، أسلمه ذلك إلى الهلكة، فكيف بمن يصاحب ملك الملوك وسيد السادات (١).

العاشر في رد السلام:

١ - الحر العاملي (رحمه الله):... حكى أبو يزيد البسطامي:... فقلت في نفسي: هذا صبي إن سلمت عليه لما يعرف السلام، وإن تركت السلام، أخللت بالواجب، فأجمعت رأيي على أن أسلم عليه، فسلمت عليه. فرفع [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)] رأسه إلي وقال: والذي رفع السماء وبسط الأرض، لولا ما أمر الله به من رد السلام لما رددت عليك. استصغرت أمري، واستحقرتني لصغر سني؟! عليك السلام ورحمة الله وبركاته، وتحياته ورضوانه... (٢).

(١) إرشاد القلوب: ص ١٦٠، س ١٥.
عدة الداعي: ص ٢٣، س ٧، قطعة منه، بتفاوت.
عنه الفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٦٧٩، ح ١٠٧٠، ووسائل الشيعة: ج ٦، ص ٢٢٠، ح ٧٧٨١، قطعة منه، بتفاوت، و ج ٧، ص ٥٦، ح ٨٧٠٩، و ج ١٧، ص ٣٢٧، ح ٢٢٦٨١.
قطعة منه في ف ٦، ب ١، (فضل قراءة القرآن).
(٢) إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (طي الأرض مع أبي يزيد البسطامي)، رقم ٣٨٢.

الحادي عشر في جلب المحبة:
(٨٣٥) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال: [الجواد] (عليه السلام): ثلاث خصال
تحتلب بهن
المحبة (١)، الانصاف في المعاشرة، والمواساة في الشدة، والانطواع والرجوع
إلى قلب سليم (٢).
الثاني عشر في أن الغنى توجب الكرامة:
(٨٣٦) ١ - الحلواني (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): من استغنى كرم
على أهله.
ف قيل له: وعلى غير أهله؟
فقال: لا! إلا أن يكون يجدي عليهم نفعاً.
ثم قال (عليه السلام) للذي قال له: من أين قلت؟
قال: لأن رجلاً قال في مجلس بعض الصادقين (عليهم السلام): إن الناس يكرمون
الغني وإن كانوا لا ينتفعون بغناه.
فقال: ذلك لأن معشوقهم عنده (٣).

-
- (١) في الفصول ونور الأبصار: المودة.
(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ١٣.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٢، ح ٧٧، بتفاوت يسير، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠١، س ١.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ٢٢.
نور الأبصار: ص ٣٢٣، س ٢.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٨، س ٨، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ١١.
(٣) نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٤.
الأنوار البهية: ص ٢٦٥، س ٦، عن الدر النظيم.
قطعة منه في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن بعض الصادقين (عليهم السلام)).

الثالث عشر في الصدقة:

١ - الراوندي (رحمه الله): عن القاسم بن المحسن [قال]: كنت فيما بين مكة والمدينة، فمر بي أعرابي ضعيف الحال، فسألني شيئاً، فرحمته فأخرجت له رغيفاً فناولته إياه، فلما مضى عني، هبت ريح زوبعة فذهب بعمامتي من رأسي....

فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر ابن الرضا (عليهما السلام)، فقال لي: ... تصدقت على الأعرابي، فشكره الله لك، ورد إليك عمامتك، و: (إن الله لا يضيع أجر المحسنين) (١) (٢).

٢ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال: ودخل رجل على محمد بن علي ابن موسى الرضا (عليهم السلام) وهو مسرور، فقال: مالي أراك مسروراً؟ قال: يا ابن رسول الله! سمعت أباك يقول: أحق يوم بأن يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من إخوان له مؤمنين، وإنه قصدني اليوم عشرة من إخواني المؤمنين الفقراء، لهم عيالات، فقصدوني من بلد كذا وكذا، فأعطيت كل واحد منهم، فلهذا سروري. فقال محمد بن علي (عليهما السلام): لعمرى! إنك حقيق بأن تسر إن لم تكن أحبطته، أولم تحبطه فيما بعد.

فقال الرجل: وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخالص؟! قال: هاه، قد أبطلت برك بإخوانك وصدقاتك.

(١) التوبة: ٩ / ١٢٠.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٧، ح ٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٥.

قال: وكيف ذاك يا ابن رسول الله؟! قال له محمد بن علي (عليهما السلام): إقرأ قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى) (١). قال الرجل: يا ابن رسول الله! ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم. قال له محمد بن علي (عليهما السلام): إن الله عز وجل إنما قال: (لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى) ولم يقل: لا تبطلوا باليمن على من تتصدقون عليه، [وبالأذى لمن تتصدقون عليه] وهو كل أذى. أفترى أذاك للقوم الذين تصدقت عليهم أعظم، أم أذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك، أم أذاك لنا؟ فقال الرجل: بل هذا يا ابن رسول الله! فقال: فقد آذيتني وآذيتهم، وأبطلت صدقتك. قال: لماذا؟! قال: لقولك: وكيف أحبطته وأنا من شيعتكم الخالص؟ ويحك! أتدري من شيعتنا الخالص؟ [قال: لا! قال: شيعتنا الخالص] حزقيل المؤمن، مؤمن آل فرعون، وصاحب يس، الذي قال الله تعالى: [فيه] (وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى) (٢). وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار، أسويت نفسك بهؤلاء، أما آذيت بهذا الملائكة، وآذيتنا؟ فقال الرجل: أستغفر الله وأتوب إليه، فكيف أقول؟

(١) البقرة: ٢ / ٢٦٤.

(٢) يس: ٣٦ / ٢٠.

قال: قل: أنا من مواليكم ومحبيكم ومعادي أعدائكم، وموالي أوليائكم.
فقال: كذلك أقول، وكذلك أنا يا ابن رسول الله! وقد تبت من القول الذي
أنكرته، وأنكرته الملائكة، فما أنكرتم ذلك إلا لإنكار الله عز وجل.
فقال محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام): الان قد عادت إليك مثنوبات
صدقاتك، وزال عنها الاحباط (١).

الرابع عشر في أداء الدين:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي تمامة، قال: قلت لأبي جعفر
الثاني (عليه السلام): إني أريد أن ألزم مكة أو المدينة...
فقال (عليه السلام):... وانظر أن تلقى الله تعالى وليس عليك دين، إن المؤمن
لا يخون (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى
أبي جعفر صلوات الله عليه إني قد لزمني دين فادح.
فكتب صلوات الله عليه (عليه السلام): أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقراءة
(إننا أنزلناه) (٣).

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣١٤، ح ١٦٠.
عنه البحار: ج ٦٥، ص ١٥٩، ضمن ح ١١، ومستدرک الوسائل: ج ٧، ص ٢٣٤
ح ٨١٢٣، والبرهان: ج ٤، ص ٢٠، ح ٤.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣، (مدح عمار) و (مدح مقداد) و (مدح أبي ذر) و (مدح سلمان)
وف ٤، ب ٢، (إن حزقيل النبي من شيعة الأئمة (عليهم السلام))، وف ٦، ب ١، (البقرة: ٢ / ٢٦٤) و
(يس: ٢٠ / ٣٦).
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٩٤، ح ٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٦ (حكم أداء الدين) رقم ٧١٥.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥١.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، كتابه (عليه السلام) إلى إسماعيل بن سهل، رقم ٨٩٤.

الخامس عشر في ثمرة قبول نصيحة الإمام (عليه السلام):
١ - الراوندي (رحمه الله):... أمية بن علي القيسي، قال: دخلت أنا وحماد بن عيسى على أبي جعفر (عليه السلام) بالمدينة لنودعه.
فقال لنا: لا تخرجا إلى غد.

قال: فلما خرجنا من عنده، قال حماد: أنا أخرج. فقد خرج ثقلي، قلت: أما أنا فأقيم.

قال: فخرج حماد، فجرى الوادي تلك الليلة فغرق فيه، وقبره بسيالة (١).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام):

يا أمير المؤمنين!

قال: لبيك وسعديك!

قال: لك عندي نصيحة فاقبلها.

قال المأمون: بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله!؟

قال: أحب لك أن لا تخرج بالليل، فإنني لا آمن عليك من هذا الخلق

المنكوس. وعندني عقد تحصن به نفسك، وتحرز به من الشرور والبلايا

والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة.

ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض

جميعا ما تهيأ لهم منك شيء بإذن الله الجبار....

ولم يفارق [المأمون] الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله

(١) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٦٧، ح ٨.

تقدم الحديث في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الآتية)، رقم ٤٣٥.

عز وجل بفضله، ويرزقه الفتح بمشيئته... (١).
السادس عشر في ثمرة هداية أيتام آل محمد صلوات الله
عليهم:

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): وقال محمد بن علي (عليه السلام): إن
من تكفل
بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم، المتحيرين في جهلهم، الأسراء
في أيدي شياطينهم، وفي أيدي النواصب من أعدائنا.
فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين برد وساوسهم،
وقهر الناصبين بحجج ربهم، ودليل أئمتهم.
ليفضلون عند الله تعالى على العابد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء
على الأرض، والعرش، والكرسي، والحجب [على السماء].
وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب
في السماء (٢).

-
- (١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢، (حرزه للمأمون المعروف بحرز الجواد (عليه السلام)،
رقم ٧٧١.
(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٤٤، ح ٢٢٤.
عنه البحار: ج ٢، ص ٦، ح ١١، والفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٦٠٣،
ص ٩٤٧.
الاحتجاج: ج ١، ص ١٤، ح ١٠.
الصراط المستقيم: ج ٣، ص ٥٦، س ١١، عن كتاب مشكاة الأنوار.

السابع عشر في ثمرة فعل المعروف:
(٨٣٨) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد

ابن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد (١) بإسناده، رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل، فمن نصرهما أعزه الله، ومن خذلهما خذله الله عز وجل (٢).

(٨٣٩) ٢ - الأربلي (رحمه الله): وقال الجواد (عليه السلام): أهل المعروف إلى اصطناعه

أحوج من أهل الحاجة إليه، لأن لهم أجره (٣) وفخره وذكره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فإنما يبدأ فيه بنفسه، فلا يطلبن شكر ما صنع إلى نفسه من غيره (٤).

-
- (١) إن السيد البروجردي عنون يعقوب بن يزيد وعده من الطبقة السابعة وعد محمد ابن أحمد الراوي عنه من كبار الثامنة.
قال النجاشي: يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري... روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، رجال النجاشي: ص ٤٥٠ رقم ١٢١٥.
وعده الشيخ من أصحاب الرضا والهادي (عليهما السلام)، رجال الطوسي: ص ٣٩٥ رقم ١٢، وص ٤٢٥ رقم ٢.
فيحتمل أن يكون أبو جعفر هو الجواد (عليه السلام).
(٢) الخصال: ص ٤٢، ح ٣٢.
عنه البحار: ج ٩٧، ص ٧٥، ح ٢١.
ثواب الأعمال: ص ١٩٢، ح ١، عن محمد بن موسى بن المتوكل....
(٣) في الفصول: أجرهم.
(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ٤.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٦٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٧، س ١٠.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١٦، قطعة منه.
نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٧، س ٧، ج ١٩، ص ٦٠٣، س ٢.

الثامن عشر في قبول هدية غير المسلم:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن مهزيار:... أهديت إلي من طرسوس،....

فكتب [أبو جعفر (عليه السلام)] وقرأته: إقبل منهم إذا أهدي إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني (١).
التاسع عشر في التورية:

١ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): قال: وقال رجل لمحمد بن علي (عليهما السلام):

يا ابن رسول الله! مررت اليوم، بالكرخ فقالوا: هذا نديم محمد بن علي إمام الرافضة، فاسألوه من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
فإن قال: علي، فاقتلوه، وإن قال: أبو بكر، فدعوه.
فانثال على منهم خلق عظيم، وقالوا لي: من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
فقلت مجيباً لهم: خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر، وعمر،
وعثمان، وسكت ولم أذكر علياً... وإنما أردت أخير [الناس]؟! أي أهو خير؟
- استفهاماً لا إخباراً - فهل علي يا ابن رسول الله في هذا حرج؟
فقال محمد بن علي (عليهما السلام): قد شكر الله لك بجوابك هذا، وكتب لك أجره... (٢).

(١) رجال الكشي: ص ٦١٠، ح ١١٣٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلي خيران الخادم) رقم ٩٠٥.
(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٦٢، ح ٢٥٠.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣، (مدح رجل غير معلوم)، رقم ٥٦١.

العشرون في كنس البيت:
(٨٤٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن
أبي عبد الله (١)، عن بعض أصحابه، رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنس
البيت
ينفي الفقر (٢).
الحادي والعشرون في إقامة العزاء:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أبو طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر
ابن
الرضا (عليهما السلام): فأذن لي أن أرثي أبا الحسن (عليه السلام) أعني أباه.
قال: فكتب (عليه السلام) إلي: اندبني، واندب أبي (٣).
٢ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله): قال أمية بن علي: كنت بالمدينة، وكنت أختلف
إلى أبي جعفر (عليه السلام)... فدعا جاريتة يوماً، فقال لها: قولي لهم يتهياون
للماتم،... (٤).

-
- (١) تأتي ترجمته في ف ٩، ب ٤، (ما رواه عن أبيه الرضا (عليهما السلام) رقم ١٠٨٠.
(٢) الكافي: ج ٦، ص ٥٣١، ح ٨.
عنه وسائل الشيعة: ج ٥، ص ٣١٧، ح ٦٦٥٨.
(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٤.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى عبد الله بن الصلت القمي)،
رقم ٩١٦.
(٤) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٥٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) بشهادة أبيه)، رقم ٢٤٤.

الثاني والعشرون في أوصاف الزينة:
(٨٤١) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): العفاف زينة الفقير،
والشكر زينة
الغنى، والصبر زينة البلاء.
والتواضع زينة الحسب، والفصاحة زينة الكلام، والعدل زينة الأيمان،
والسكينة زينة العبادة، والحفظ زينة الرواية.
وخفض الجناح زينة العلم، وحسن الأدب زينة العقل، وبسط الوجه زينة
الحلم (١).
والإيثار زينة الزهد، وبذل المجهود زينة النفس، وكثرة البكاء زينة الخوف.
والتقلل (٢) زينة القناعة، وترك المن زينة المعروف.
والخشوع زينة الصلاة، وترك ما لا يعني زينة الورع (٣).
الثالث والعشرون في آداب المائدة وما يسقط من الخوان:
١ - الحضيبي (رحمه الله):... محمد بن الوليد بن يزيد، أتيت أبا جعفر (عليه السلام)
فوجدت
في داره... إذ أقبل نحوي غلام قد حمل إلي خوانا فيه طعام ألوانا وغلّام آخر
معه طست وإبريق، فوضعه بين يدي.
وقال لي: مولاي يأمرك أن تغسل يديك وتأكل.

-
- (١) في الفصول: الكرم.
(٢) في فصول: والتنفل.
(٣) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ١٨.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٠، ح ٦٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٨، س ٨.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ٢٢، بتفاوت.
نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٨.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٤، س ١٥، و ج ١٩، ص ٦٠٣، س ١٠.

فغسلت يدي وأكلت، فإذا بأبي جعفر (عليه السلام) قد أقبل، فقمتم إليه، فأمرني بالجلوس.

فجلست وأكلت، فنظر إلى الغلام: ارفع ما سقط من الخوان على الأرض. فقال له: ما كان معك في الصحراء فدعه، ولو كان فخذ شاة. وما كان معك في البيت فالقظه وكله، فإن فيه رضى الرب ومجلبة الرزق... (١).

الرابع والعشرون في النكاح:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... الحسين بن بشار الواسطي، قال: كتبت

إلى أبي جعفر (عليه السلام)... فكتب إلي: من خطب إليكم فرضيتم دينه، وأمانته فزوجوه،... (٢).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهما السلام) ابنته، كتب [عليه السلام] إليه: إن لكل زوجة صداقا من مال زوجها... (٣).

(٨٤٢) ٣ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): فقال له [أي لأبي جعفر محمد بن الرضا (عليهما السلام)] أبو هاشم الجعفري في يوم تزوج أم الفضل ابنة المأمون: يا مولاي! لقد عظمت علينا بركة هذا اليوم.

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى الحسين بن بشار الواسطي)، رقم ٩٠٢.

(٣) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى مأمون العباسي)، رقم ٩٥٦.

فقال (عليه السلام): يا أبا هاشم! عظمت بركات الله علينا فيه.
قلت: نعم يا مولاي! فما أقول في اليوم؟
فقال: قل (١) فيه خيرا، فإنه يصيبك.
قلت: يا مولاي! أفعل هذا ولا أخالفه.
قال (عليه السلام): إذا ترشد ولا ترى إلا خيرا (٢).
الخامس والعشرون في تسمية الولد:
١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني، قال: حج
إسحاق بن إسماعيل في السنة التي خرجت الجماعة إلى أبي جعفر (عليه السلام)، قال
إسحاق: فأعددت له في رقعة عشر مسائل لأسأله عنها، وكان لي حمل....
قال (عليه السلام) لي: يا أبا يعقوب! سمه أحمد... (٣).
٥ - مواعظه (عليه السلام) في صفات المؤمن
ويشتمل هذا العنوان على ستة موضوعات:
الأول في نية المؤمن:
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتب إليه أبو جعفر

(١) في البحار: تقول.
(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٢.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧٩، ح ٤.
قطعة منه في ف ٥، ب ٩، (تهنئة التزويج).
(٣) دلائل الإمامة: ص ٤٠١، ح ٣٦٠.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٧.

... فإن نية المؤمن خير من عمله... (١).

الثاني في ما يحتاج إليه المؤمن:

(٨٤٣) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام):
المؤمن

يحتاج (٢) إلى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه (٣).

الثالث في عنوان صحيفة المؤمن:

(٨٤٤) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): من أمل إنسانا فقد
هابه، ومن

جهل شيئاً عابه، والفرصة خلصة، ومن كثر همه سقم جسده، والمؤمن لا يشتفي
غيظه، وعنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه.

وقال في موضع آخر: عنوان صحيفة السعيد حسن الثناء عليه (٤).

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.

يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٦.

(٢) في البحار ج ٧٥: يحتاج إلي ثلاث خصال.

(٣) تحف العقول: ص ٤٥٧، س ٨.

عنه البحار: ج ٧٢، ص ٦٥، ح ٣، و ج ٧٥، ص ٣٥٨، ح ١، ومستدرک الوسائل: ج ٨، ص

٣٢٩، ح ٩٥٧٦، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١.

(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ٧.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٦١، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٧، س ١٣.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١٩، بتفاوت.

نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٤، بتفاوت.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٥، س ١٣، و ص ٤٣٧، س ١٢ و ج ١٩،

ص ٦٠٣، س ٥ و ٧.

الرابع في عز المؤمن:
١ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): عز المؤمن (١) في غناه عن الناس (٢).

الخامس في الاستعداد للموت:
(٨٤٥) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا

أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي بن محمد (عليهما السلام)، قال: قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال

هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟

قال: لأنهم جهلوه، فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا.
ثم قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله! ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للألم عنه؟
قال: لجهلهم بنفع الدواء.

قال: والذي بعث محمداً بالحق نبياً! إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما إنهم لو عرفوا ما يؤدي إليه الموت

(١) في البحار ج ٧٥، ص ٣٦٤: غنى المؤمن.

(٢) أعلام الدين: ص ٣٠٩، س ٢٠.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥، والأنوار البهية: ص ٢٦٤، س ١٥.

البحار: ج ٧٢، ص ١٠٩، ح ١٢، و ج ٧٥، ص ٣٦٤، ضمن ح ٤، ومستدرک الوسائل: ج

٧، ص ٢٣٠، ح ٨١١٤.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ١٧، عن الدرّة الباهرة.

نزّهة الناظر: ص ١٣٧، ح ١٧، بتفاوت يسير.

من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامة (١).

السادس في زيارة قبر المؤمن:

(٨٤٦) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): وجدت في كتاب محمد بن الحسين بن

بندار القمي بخطه: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، قال: كنت بفيد (٢)، فقال لي محمد بن علي بن بلال: مر بنا إلى قبر محمد

ابن إسماعيل بن بزيع لنزوره. فلما أتينا جلس عند رأسه مستقبل القبلة، والقبر

أمامه، ثم قال: أخبرني صاحب هذا القبر، يعني محمد بن إسماعيل بن بزيع، أنه

سمع أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من زار قبر أخيه المؤمن، فجلس عند قبره،

واستقبل

القبلة، ووضع يده على القبر، وقرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) (٣) سبع مرات،

أمن من الفزع الأكبر (٤).

(١) معاني الأخبار: ص ٢٩٠، ح ٨.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٦، ح ١٢.

الاعتقادات للمفيد: ص ٥٥، س ١٠.

قطعة منه في ف ٤، ب ٤، (كراهة الموت).

(٢) فيد: بالفتح ثم السكون ودال مهملة، منزل بطريق مكة... وبليدة في نصف طريق

مكة من الكوفة عامرة إلى الان يودع الحاج فيها أزوادهم. معجم البلدان: ج ٤، ص ٢٨٢

(فيد).

(٣) القدر: ٩٧ / ١.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٦٤، ح ١٠٦٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٢٢٧، ح ٣٤٧٧، و ح ٣٤٧٨.

رجال النجاشي: ص ٣٣١، س ١٠، عن محمد بن يحيى العطار... بتفاوت.

جامع الأخبار: ص ١٦٨، ص ١٩

وأورده الشيخ المفيد (عليهم السلام) في كتاب المزار: ب ٢٧، ص ٢١٦، ح ٢، عن الرضا (عليه السلام).

قطعة منه في ف ٥، ب ٧، (زيارة قبور المؤمنين) وف ٦، ب ١، (سورة القدر: ٩٧).

و - مواعظه (عليه السلام) في آداب الصلاة
ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:
الأول في إتمام الركوع:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن سعيد بن جناح، قال: كنت عند
أبي جعفر (عليه السلام) في منزله بالمدينة.
فقال مبتدئاً: من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في القبر (١).
الثاني في صلاة الجماعة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن أبي علي بن راشد، قال: قلت
لأبي جعفر (عليه السلام):...
فقال (عليه السلام): لا تصل إلا خلف من تنق بدينه... (٢).
الثالث في إكثار الصلاة في الحرمين:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر
الثاني (عليه السلام):... فكتب بخطه:... فأنا أحب لك إذ دخلتهما [أي الحرمين]

(١) الكافي: ج ٣، ص ٣٢١، ح ٧.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (حكم من أتم ركوعه)، رقم ٦٣٥.
(٢) الكافي: ج ٣، ص ٣٧٤، ح ٥.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٣، (شرائط إمام الجماعة)، رقم ٦٣٨.

ألا تقصر، وتكثر فيهما من الصلاة... (١).
ز - مواعظه (عليه السلام) الشافية في موارد مختلفة
(٨٤٧) ١ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): التوبة على أربع
دعائم: ندم
بالقلب، واستغفار باللسان، وعمل بالجوارح، وعزم أن لا يعود.
وثلاث من عمل الأبرار: إقامة الفرائض، واجتناب المحارم، واحتراس من
الغفلة في الدين.
وثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله: كثرة الاستغفار، وخفض الجانب، وكثرة
الصدقة.
وأربع من كن فيه استكمل إيمانه: من أعطى لله، ومنع في الله، وأحب لله،
وأبغض فيه.
وثلاث من كن فيه لم يندم: ترك العجلة، والمشورة، والتوكل عند العزم على
الله عز وجل (٢).
(٨٤٨) ٢ - الديلمي (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني] (عليه السلام): تعز عن
الشيء إذا

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٣٣٣، ح ١١٨٣.
يأتي الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢، (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار)، رقم ٩٣٧.
(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٩، س ٣.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٧٤، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٠، س ٦.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ١٦.
نور الأبصار: ص ٣٣١، س ٢٣.
عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٨، س ٢، و ج ١٩، ص ٦٠٤، س ٥، قطعة
منه.

ضيعته (١) لقلة صحبتته إذا أعطيته (٢).
(٨٤٩) ٣ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): لا تعالجوا (٣) الأمر
قبل بلوغه

فتندموا، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، وارحموا ضعفاءكم، واطلبوا
الرحمة من الله بالرحمة لهم (٤) (٥).
(٨٥٠) ٤ - الأربلي (رحمه الله): قال [الجواد] (عليه السلام): الفضائل أربعة أجناس:
أحدها

الحكمة وقوامها في الفكرة، والثاني العفة وقوامها في الشهوة، والثالث القوة
وقوامها في الغضب، والرابع العدل وقوامه في اعتدال قوى النفس (٦).
(٨٥١) ٥ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): أربع خصال تعين
المراء على

العمل: الصحة، والغنى، والعلم، والتوفيق (٧).

(١) في البحار: تعرف عن الشيء إذا ضعته، وفي نزهة الناظر: إذا منعه بقلته.

(٢) أعلام الدين: ص ٣١٠، س ٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٥، ضمن ح ٥.

إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٧، عن التذكرة الحمدونية.

نزهة الناظر: ص ١٣٧، ح ٢٣.

(٣) في البحار: لا تعاجلوا.

(٤) في الفصول: واطلبوا من الله الرحمة بالرحمة فيهم.

(٥) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٥٠، س ١٣.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٣، ح ٨٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٠٢، س ٦.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٥، س ١٥.

نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ١٥.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣١، س ١٠، و ج ١٩، ص ٦٠٥، س ٦.

(٦) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٨، س ١٥.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨١، ح ٦٨، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٩، س ١٣.

(٧) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ٢١.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٥٧، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٧، س ٤.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ١١.

عنه إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٦، س ٢.

(٨٥٢) ٦ - الأربلي (رحمه الله): وقال [الجواد] (عليه السلام): حسب المرء من كمال المروة

وتركه ما لا يحمل به.

ومن حيائه أن لا يلقي أحدا بما يكره، ومن عقله حسن رفقته.
ومن أدبه أن لا يترك ما لا بد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه.
ومن ورعه غض بصره وعفة بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه.
ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه وإخراجه حق الله من ماله.
ومن إسلامه تركه ما لا يعنيه، وتجنبه الجدال والمرء في دينه.
ومن كرمه إثارة على نفسه، ومن صبره قلة شكواه.
ومن عقله إنصافه من نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته.
ومن إنصافه قبوله الحق إذا بان له.

ومن نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه.

ومن حفظه جوارك تركه توبيخك عند إساءتك مع علمه بعيوبك.
ومن رفقته تركه عدلك (١) عند غضبك بحضرة من تكره.
ومن حسن صحبته لك إسقاطه عنك مؤونة أذاك.
ومن صداقته كثرة موافقته وقلة مخالفته، ومن صلاحه شدة خوفه من ذنوبه.
ومن شكره معرفة إحسان من أحسن إليه، ومن تواضعه معرفته بقدره.
ومن حكمته علمه بنفسه.
ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه (٢).

(١) العذل: اللوم، لسان العرب: ج ١١، ص ٤٣٧ (عذل).

(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٧، س ٢٤

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٨٠، ح ٦٦، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٨، س ١٥.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٤، س ٢، بتفاوت.

نور الابصار: ص ٣٣١، س ١١، بتفاوت.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٠، س ١٦، و ج ١٩، ص ٦٠٣، س ١٤

(٨٥٣) ٧ - الشبلنجي (رحمه الله): وعنه [أي الجواد (عليه السلام)]: من وثق بالله،
وتوكل

على الله نجاه الله من كل سوء، وحرز من كل عدو.
والدين عز، والعلم كنز، والصمت نور.
وغاية الزهد الورع.

ولا هدم للدين مثل البدع، ولا أفسد للرجل من الطمع.
وبالراعي تصلح الرعية، وبالدعاء تصرف البلية.
ومن ركب مركب الصبر اهتدى إلى مضمار النصر.
ومن غرس أشجار التقى اجتنى ثمار المنى (١).

(٨٥٤) ٨ - التستري (رحمه الله): وقال محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام):
خير من الخير

فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم حامله.
وشر من الشر جالبه، وأهول من الهول راكبه (٢).

(١) نور الابصار: ص ٣٣٢، س ٢٣.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ٥ بتفاوت.

عنه وعن نور الابصار، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٨، س ١٧، و ج ١٩، ص ٦٠٥
س ١٧.

(٢) إحقاق الحق: ج ١٩، ص ٦٠١، س ٢، عن التذكرة الحمدونية.

الباب الثاني الطب

وهو يشتمل على ثلاثة عناوين:

أ - الاستشفاء بالدعاء والتعويد

ويشتمل هذا العنوان على ثمانية موضوعات:

الأول في الدعاء لجعل الجنين ذكرا سويا:

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن محمد بن إسماعيل، أو غيره، قال:

قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! الرجل يدعو للجبلى، أن يجعل الله ما

في بطنها ذكرا سويا؟

قال: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر... (١).

الثاني في شفاء وجع العين:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن محمد بن سنان، قال: شكوت إلى

الرضا (عليه السلام) وجع العين!

فأخذ قرطاسا، فكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)، وهو أقل من نيتي. فدفعت الكتاب

إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه، وقال: اكنتم!

(١) الكافي: ج ٦، ص ١٦، ح ٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٣، (علمه (عليه السلام) بما في الأرحام) رقم ٣٦٦.

فأتيناه، وخادم قد حمله.
قال: ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر (عليه السلام) فجعل أبو جعفر (عليه السلام)

ينظر في الكتاب ويرفع رأسه إلى السماء ويقول ناج.
ففعل ذلك مرارا، فذهب كل وجع في عيني وأبصرت بصرا لا يبصره أحد... (١).

الثالث في شفاء البهق ووجع الخاصرة:

١ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن محمد بن عمر بن واقد الرازي قال: دخلت على أبي جعفر محمد الجواد بن الرضا (عليهما السلام) ومعي أخي به بهق شديد. فشكا إليه ذلك البهق.

فقال (عليه السلام): عافاك الله مما تشكو.
فخرجنا من عنده وقد عوفي، فما عاد إليه ذلك البهق إلى أن مات.
قال محمد بن عمر: وكان يصيني وجع في خاصرتي، في كل أسبوع، فيشتد ذلك بي أياما.
فسألته أن يدعو لي بزواله عني.
فقال: وأنت فعافاك الله.
فما عاد إلي هذه الغاية (٢).

(١) رجال الكشي: ص ٥٨٢، ح ١٠٩٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في شفاء العين)، رقم ٣٨٣.
(٢) الثاقب في المناقب: ص ٥٢٥، ح ٤٦٣.
تقدم الحديث أيضا في ف ٢، ب ٤، (معجزة شفاء البهق ووجع الخاصرة)، رقم ٣٨٨.

الرابع في شفاء ريح الركبة:
١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عن بكر، قال: قلت له [أي لأبي جعفر (عليه السلام)]:

إن عمتي تشتكي من ريح بها... فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب،
وتكلم بكلام.

فخرجت ولا تجد شيئاً من الوجع (١).

الخامس في شفاء العرق المدني:

١ - الراوندي (رحمه الله):... محمد بن فضيل الصيرفي، قال: كتبت إلى
أبي جعفر (عليه السلام) كتاباً... وخرج بإحدى رجلي العرق المدني...
فقلت: جعلني الله فداك! عوذ رجلي وأخبرته: أن هذه التي توجعني.
فقال: لا بأس على هذه! وأعطني رجلك الأخرى الصحيحة.

فبسطتها بين يديه فعوذها، فلما قمت من عنده خرج في الرجل الصحيحة،
فرجعت إلى نفسي، فعلمت أنه عوذها من الوجع فعافاني الله بعده (٢).

السادس في إحياء الموتى بدعائه (عليه السلام):

١ - الحضيبي (رحمه الله): عن محمد بن أبان، مرفوعاً إلى أبي جعفر (عليه السلام)،
وكان في

عهده رجل يقال له: (شاذويه) وكان له أهل حامل وإنها أموية....

فقال (عليه السلام): نعم! أن لك أهلاً حاملاً، وعن قريب تلد غلاماً، وإنها لم تمت
في ذلك الغلام....

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠٣، ح ٣٦٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزة شفاء ريح الركبة)، رقم ٣٨٧.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٥.

فأفاقت عن قريب، وولدت غلاما ميتا... قال محمد بن سنان قلت:
يا سيدي! تسأل الله أن يحييه (١).
فقال: اللهم! إنك عالم بسرائر عبادك، فإن شاذويه قد أحب أن يرى فضلك
عليه، فأحيى له أنت الغلام....
قال: فأسرعت إلى منزلي، فتلقنتني البشارة أن ابني قد عاش... (٢).
السابع في شفاء أكل الطين:
١ - أبو علي الطبرسي (رحمه الله): قال أبو هاشم:... فقلت له [أي لأبي جعفر (عليه
السلام)]:
جعلت فداك! إني مولع بأكل الطين، فادع الله لي؟
فقال لي:... يا أبا هاشم! قد أذهب الله عنك أكل الطين.
قال أبو هاشم: فما شيء أبغض إلي منه (٣).
الثامن في أعمال أول الشهر لدفع الأمراض:
(٨٥٥) ١ - السيد الشبر (رحمه الله): عن الجواد (عليه السلام)، قال: إذا دخل شهر،
فصل أول
منه ركعتين في الأولى، (بالحمد) مرة، و (التوحيد) ثلاثين مرة، والثانية
(بالحمد) مرة، و (القدر) ثلاثين. وتصدق بما تيسر، تشتت بذلك سلامة ذلك
الشهر.

(١) في المصدر: أن يحيئه، والظاهر أنه تصحيف.

(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٦، س ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير) رقم ٤١٨.

(٣) إعلام الوری: ج ٢، ص ٩٨، س ٢٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (استجابة دعائه (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفري)،
رقم ٣٧٢.

وروي أيضا الاكتفاء (بالقدر) مرة، و (التوحيد) مرة (١).

ب - الاستشفاء بمسح يد الإمام (عليه السلام)

ويشتمل هذا العنوان على ثلاثة موضوعات:

الأول في شفاء العين:

١ - الرواندي (رحمه الله): عن محمد بن ميمون، أنه كان مع الرضا (عليه السلام) بمكة قبل

خروجه إلى خراسان، قال: قلت له: إني أريد أن أتقدم إلى المدينة، فاكتب معي كتابا إلى أبي جعفر (عليه السلام).

فتبسم وكتب، فصرت إلى المدينة، وقد كان ذهب بصري، فأخرج الخادم أبا جعفر (عليه السلام) إلينا يحمل من المهدي، فناولته الكتاب.

فقال (عليه السلام) لموفق الخادم: فضه وانشره! ففضه ونشره بين يديه.

فنظر فيه، ثم قال لي: يا محمد! ما حال بصرك؟

قلت: يا ابن رسول الله! اعتلت عيناى فذهب بصري كما ترى.

فقال: ادن مني!

فدنوت منه، فمد يده، فمسح بها على عيني، فعاد إلي بصري كأصح ما كان.

فقبلت يده ورجله، وانصرفت من عنده، وأنا بصير (٢).

٢ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عمارة بن يزيد: رأيت امرأة قد حملت ابنا لها مكفوبا إلى أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، فمسح يده عليه، فاستوى قائما

(١) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٣٠٣، س ٦.

(٢) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٢، ح ١.

تقدم الحديث أيضا في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في شفاء العين)، رقم ٣٨٤.

يعدو، كأن لم يكن بعينه ضرر (١).

الثاني في شفاء الصمم:

١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): أبو سلمة، قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) وكان

بي صمم شديد، فخبّر بذلك لما أن دخلت عليه، فدعاني إليه، فمسح يده على أذني ورأسي، ثم قال: اسمع وعه.

فوالله! إني لأسمع الشيء الخفي عن أسماع الناس من بعد دعوته (٢).
الثالث في شفاء ريح الركبة:

١ - الراوندي (رحمه الله): روي عن أبي بكر بن إسماعيل قال: قلت لأبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام): إن لي جارية تشتكي من ريح بها....

فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب، فخرجت الجارية من عنده ولم تشتك وجعا بعد ذلك (٣).

٢ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عن بكر، قال: قلت له [لأبي جعفر (عليه السلام)]: إن

عمتي تشتكي من ريح بها....

فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب، وتكلم بكلام.

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠٠، ح ٣٥٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في شفاء العين)، رقم ٣٨٥.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٩٠، س ١.

تقدم الحديث أيضا في ف ٢، ب ٤، (شفاء الأصبم)، رقم ٣٨٩.

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٧٦، ح ٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في شفاء ريح الركبة)، رقم ٣٨٦.

فخرجت، ولا تجد شيئاً من الوجع (١).

ج - التداوي بالأدوية
ويشتمل هذا العنوان على عشرة موضوعات:
الأول في الحجامة:

(٨٥٦) ١ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): وفي كتاب معرفة تركيب الجسد: عن الحسين بن أحمد التميمي، روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، إنه استدعى فاصداً

في أيام المأمون، فقال له: افصدني في العرق الزاهر.
فقال له: ما أعرف هذا العرق يا سيدي! ولا سمعته. فأراه إياه. فلما فصدته
خرج منه ماء أصفر، فجرى حتى امتلأ الطست.
ثم قال له: أمسكه! فأمر بتفريغ الطست.
ثم قال: خل عنه، فخرج دون ذلك.
فقال: شده الان.

فلما شد يده أمر له بمائة دينار، فأخذها وجاء إلى بخناس (٢) (٣) فحكى له ذلك، فقال: والله! ما سمعت بهذا العرق مذ نظرت في الطب، ولكن هاهنا فلان الأسقف قد مضت عليه السنون، فامض بنا إليه، فإن كان عنده علمه، وإلا

(١) دلائل الإمامة: ص ٤٠٣، ح ٣٦٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (معجزته (عليه السلام) في شفاء ربح الركبة)، رقم ٣٨٧.

(٢) في البحار: يوحنا بن بختيشوع، وفي مدينة المعاجز: نحاس.

(٣) بخناس (يوحنا بن بختيشوع - نحاس) يكنى أبو جبرئيل، وهو ابن جبرئيل، معروف مشهور، متقدم عند الملوك، خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل. وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله. (الفهرست للنديم: ص ٣٥٤).

لم نقدر على من يعلمه، فمضيا ودخلا عليه وقص القصص، فأطرق مليا.
ثم قال: يوشك أن يكون هذا الرجل نبيا، أو من ذرية نبي (١).
الثاني في برد المعدة وخفقان الفؤاد:

(٨٥٧) ١ - ابنا بسطام النيسابوريان (رحمهما الله): محمد بن علي بن رنجويه (٢)
المتطبب، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن
علي بن موسى (عليهم السلام) برد المعدة في معدتي وخفقانا في فؤادي.
فقال (عليه السلام): أين أنت عن دواء أبي وهو الدواء الجامع؟!
قلت: يا ابن رسول الله! وما هو؟
قال: معروف عند الشيعة.
قلت: سيدي ومولاي! فأنا كأحدهم، فأعطني صفته حتى أعالجه، وأعطي
الناس؟

قال: خذ زعفران وعافر قرحا وسنبل وقاقلة وبنج وخربق أبيض وفلفل
أبيض، أجزاء سواء، وأبرفيون جزءين، يدق ذلك كله دقا ناعما، وينخل
بحريرة، ويعجن بضعفي وزنه عسلا منزوع الرغوة.
فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد، ومن به برد المعدة حبة بماء كمون يطبخ،

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ١٢.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٧، ضمن ح ٣١، بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ج ٧،
ص ٣٨٩، ح ٢٣٩٤، بتفاوت يسير.
قطعة منه في ف ٢، ب ٦، (ما ورد عن العلماء في عظمته (عليه السلام) وف ٣، ب ١، (فصده (عليه
السلام)
وف ٥، ب ١٤، (حكم أجرة الفاصد).
(٢) في البحار: زنجويه، وكذا في مستدرک الوسائل.

فإنه يعافي بإذن الله تعالى (١).

الثالث في ضعف المعدة:

(٨٥٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن إبراهيم، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) و

فقال: اشرب الحزاء بالماء البارد (٢).

ففعلت، فوجدت منه ما أحب (٣).

الرابع في ريح الخبيثة:

(٨٥٩) ١ - ابنا بسطام النيسابوريان (رحمهما الله): أحمد بن إبراهيم بن رياح، قال: حدثنا الصباح بن محارب، قال: كنت (٤) عند أبي جعفر ابن الرضا (عليهما السلام) فذكر:

أن شيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة، فمالت بوجهه وعينه (٥).

(١) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٩٠، س ١.

عنه البحار: ج ٥٩، ص ٢٤٧، ح ٧، ومستدرك الوسائل: ج ١٦، ص ٤٦٤، ح ٢٠٥٥٤.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ٢٠١، ح ٢٨٤٨.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (دواء أبيه الرضا (عليهما السلام) وف ٥، ب ٢٠، (الشراب الذي يعالج برد المعدة).

(٢) وفي الحديث: شرب الحزاء بالماء البارد ينفع المعدة. الحزاء - بفتح الحاء والمد - نبت بالبادية يشبه الكزبرة... وفي المصباح: ... هو نبت بالبادية يشبه الكرفس. مجمع البحرين: ج ١، ص ٩٩ (حزأ).

(٣) الكافي: ج ٨، ص ١٦٥، ح ٢٢٠.

(٤) في الفصول: كتبت إلى أبي جعفر ابن الرضا (عليهما السلام).

(٥) في البحار: عينه، وكذا في مستدرك الوسائل.

فقال: يؤخذ له القرنفل خمسة مثاقيل، فيصير في قنينة يابسة، ويضم رأسها ضما شديدا، ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف، وفي الشتاء قدر يومين.

ثم تخرجه فتسحقه سحقا (١) ناعما، ثم يديفه (٢) بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلق، ثم يستلقي على قفاه، ويطلبي ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل، ولا يزال مستلقيا حتى يجف القرنفل (٣)، فإنه إذا جف رفع الله عنه، وعاد إلى أحسن عادته، بإذن الله تعالى.

قال: فابتدر إليه أصحابنا فبشروه بذلك، فعالجه بما أمره به (عليه السلام)، فعاد إلى أحسن ما كان بعون الله تعالى (٤).

الخامس في اليرقان:

(٨٦٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: تغديت مع أبي جعفر (عليه السلام) فاتي بقطاة (٥)، فقال: إنه مبارك، وكان أبي (عليه السلام) يعجبه، وكان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان، يشوي له، فإنه ينفعه (٦).

-
- (١) في البحار: ثم يخرجه فيسحقه سحقا ناعما، وكذا في مستدرك الوسائل.
- (٢) في المصدر: تدنفه: وهو تصحيف. داف الشيء يديفه: لغة في دافه، يدوفه إذا خلطه، لسان العرب: ج ٩، ص ١٠٨ (ديف).
- (٣) القرنفل والقرنفول: شجر هندي ليس من نبات أرض العرب، لسان العرب: ج ١١، ص ٥٥٦ (قرنفل).
- (٤) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٧٠، س ١٢.
- عنه البحار: ج ٥٩، ص ١٨٦، ح ٢، ومستدرك الوسائل: ج ١٦، ص ٤٤٦، ح ١١.
- الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ١٧٩، ح ٢٨٢٠.
- (٥) قطاة: طائر في حجم الحمام، المنجد: ص ٦٤٢ (قطو).
- (٦) الكافي: ج ٦، ص ٣١٢، ح ٥.
- عنه البحار: ج ٦٢، ص ٤٣، ح ٢، ووسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٤٩، ح ٣١١٤١، وطب الأئمة (عليهم السلام) للسيد شبر: ص ١٦٥، س ٢٢، وص ٣٨٠، س ١٩، بتفاوت.
- الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ٦٨، ح ٢٥٩٦.
- مكارم الأخلاق: ص ١٥١، س ١٦.
- عنه مستدرك الوسائل: ج ١٦، ص ٣٤٨، ح ٢٠١٢١، والبحار: ج ٦٣، ص ٧٢، ضمن ح ٦٩.
- قطعة منه في ف ٣، ب ١، (طعامه (عليه السلام)) وف ٤، ب ٣، (دواء أبيه الرضا (عليهما السلام)) وف ٥، ب ٢٠، (أكل القطاة).



(۳۹۲)

السادس في وجع الحصاة: (٨٦١) ١ - ابنا بسطام النيسابوريان (رحمهما الله): محمد بن حكيم (١) قال: حدثنا محمد بن النضر، مؤدب ولد أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) قال: شكوت إليه ما أجد من الحصاة؟ فقال: ويحك! أين أنت عن الجامع دواء أبي؟ فقلت: سيدي ومولاي! أعطني صفته. فقال: هو عندنا، يا جارية! أخرجي البستوقة (٢) الخضراء. قال: فأخرجت البستوقة، وأخرج منها مقدار حبة. فقال: اشرب هذه الحبة بماء السداب، أو بماء الفجل المطبوخ، فإنك تعافي منه. قال: فشربته بماء السداب، فوالله! ما أحسست بوجعه إلى يومنا هذا (٣).

(١) في البحار: محمد بن حكيم، وكذا في مستدرك الوسائل.
(٢) البستوقة: من الفخار، معرب بستق، وهي بالفارسية: بستو، قاله في القاموس، مجمع البحرين: ج ٥، ص ١٣٩ (بستق).
(٣) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٩١، س ٩
عنه البحار: ج ٦٢، ص ٤٣، ح ٢، ووسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٤٩، ح ٣١١٤١، وطب الأئمة (عليهم السلام) للسيد شبر: ص ١٦٥، س ٢٢، وص ٣٨٠، س ١٩، بتفاوت. الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ٦٨، ح ٢٥٩٦. مكارم الأخلاق: ص ١٥١، س ١٦. عنه مستدرك الوسائل: ج ١٦، ص ٣٤٨، ح ٢٠١٢١، والبحار: ج ٦٣، ص ٧٢، ضمن ح ٦٩. قطعة منه في ف ٣، ب ١، (طعامه (عليه السلام)) وف ٤، ب ٣، (دواء أبيه الرضا (عليهما السلام)) وف ٥، ب ٢٠، (أكل القطاة).

السابع في وجع الأضلاع:

(٨٦٢) ١ - ابنا بسطام النيسابوريان (رحمهما الله): إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قال:

حدثنا الفضل بن ميمون الأزدي، قال: حدثنا أبو جعفر بن علي بن موسى (عليهم السلام)، قال: قلت: يا ابن رسول الله! إني أجد من هذه الشوصة (١) وجعا شديدا.

فقال له: خذ حبة واحدة من دواء الرضا (عليه السلام) مع شيء من زعفران، وأطل به حول الشوصة.

قلت: وما دواء أبيك؟

قال: الدواء الجامع، وهو معروف عند فلان وفلان.

قال: فذهبت إلى أحدهما، وأخذت منه حبة واحدة، فلطخت به ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران، فعوفيت منها (٢).

(١) الشوصة: ريح تنعقد في الضلوع... وقال جالينوس: هو ورم في حجاب الأضلاع

من داخل. لسان العرب: ج ٧، ص ٥٠ (شوص).

(٢) طب الأئمة (عليهم السلام): ص ٨٩، س ٧.

عنه البحار: ج ٥٩، ص ٢٤٦، ح ٥، ومستدرک الوسائل: ج ١٦، ص ٤٦٣، ح ٢٠٥٥٢، بتفاوت.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ١٩٩، ح ٢٨٤٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣، (دواء أبيه الرضا (عليهما السلام)).

الثامن معالجة الصداع بالبنفسج:
(٨٦٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): سهل بن زياد، عن علي بن أسباط (١)، رفعه، قال: دهن الحاجبين بالبنفسج يذهب بالصداع (٣).
التاسع في قطع الحيض المستمر:
(٨٦٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: إن جارية لنا أصابها الحيض، وكان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت.
فأمر أبو جعفر (عليه السلام) أن تسقى سويق (٣) العدس.
فسقيت فانقطع عنها، وعوفيت (٤).

-
- (١) تقدمت ترجمته في ف ٤، ب ٣، (شهادة الحسين من المحتوم).
(٢) الكافي: ج ٦، ص ٥٢٢، ح ٩.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢، ص ١٦٥، ح ١٨٢٧، والبحار: ج ٥٩، ص ٢٢٣، ح ٩.
(٣) السويق: دقيق مقلو يعمل من الحنطة أو الشعير، مجمع البحرين: ج ٥، ص ١٨٩ (سوق).
(٤) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٧، ح ٢.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٢١، ح ٣١٠٣٠، وطب الأئمة (عليهم السلام) للسيد شبر: ص ١٦٠، س ١٥، والبحار: ج ٦٣، ص ٢٨٢، ح ٢٨.
مكارم الأخلاق: ص ١٨٣، س ١٤.
عنه البحار: ج ٦٣، ص ٢٨٢، س ٢٠.
قطعة منه في ف ٥، ب ٢٠، (شرب سويق العدس).

العاشر في ازدياد العقل ووجع الاذن:
(٨٦٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن علي بن الحسن الهمداني، عن محمد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر، أو أبي الحسن (عليهما السلام) - الوهم من محمد بن موسى - قال: ذكر السداب (١).

فقال: أما أن فيه منافع: زيادة في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنه ينتن ماء الظهر.

وروي: أنه جيد لوجع الأذن (٢).

الحادي عشر في ما يسقط من الخوان:

١ - الحضيبي (رحمه الله):... محمد بن الوليد بن يزيد قال: أتيت أبا جعفر (عليه السلام)...

فنظر إلى الغلام، ارفع ما سقط من الخوان على الأرض، فقال له: ما كان معك في الخوان فدعه ولو كان فخذ شاة.

وما كان معك في البيت فالقطه وكله، فإن فيه رضى الرب، ومجلبة الرزق، وشفاء من الداء... (٣).

(١) السداب: مصحف السداب بالذال المعجمة، السداب: نبات، المنجد: ص ٥٠٤، وص ٥٠٧.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٨، ح ٢.

عنه طب الأئمة (عليهم السلام) للسيد شير: ص ٢٥٩، س ٦.

الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ١١٩، ح ٢٧٠١.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢٠، (أكل السداب).

(٣) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

الفصل الثامن في الاحتجاجات والمكاتب
الباب الأول في احتجاجاته ومناظراته (عليه السلام)
الباب الثاني في مكاتبه ورسائله (عليه السلام)

الفصل الثامن في الاحتجاجات والمكاتيب
ويشتمل هذا الفصل على بايين وعشرة عناوين:
الباب الأول في احتجاجاته ومناظراته (عليه السلام)
وهو يشتمل على ستة عناوين:

أ - علي نسبه وعلمه (عليه السلام)

١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... عن أبي محمد الحسن بن علي (عليهما
السلام)، قال: كان

أبو جعفر (عليه السلام) شديد الأدمة، ولقد قال فيه الشاكون المرتابون - وسنه خمسة
وعشرون شهرا - إنه ليس هو من ولد الرضا (عليه السلام).

وقالوا لعنهم الله: إنه من شنيف الأسود مولاه، وقالوا: من لؤلؤ....

فنطق (عليه السلام) بلسان أرهف من السيف، وأفصح من الفصاحة، يقول (عليه
السلام):

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا أمناه على
خلقه ووحيه.

معاشر الناس! أنا محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق

ابن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب، وابن فاطمة الزهراء، وابن محمد المصطفى، (صلوات الله

عليهم). ففي مثلي يشك، وعلي وعلي أبي يفتري، وأعرض على القافة!؟

وقال: والله! إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم. إني والله! لأعلم بواطنهم وظواهرهم، وإنني لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون. أقوله حقا وأظهره صدقا، علما ورثناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم الله! لولا تظاهر الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر، وتوثب أهل الشكوك والشرك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجب منه الأولون والآخرون.... ثم وضع يده على فيه، ثم قال: يا محمد! اصمت كما صمت آباؤك... (١).

ب - على إمامته في حادثة سنة (عليه السلام)

(٨٦٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قال

علي بن حسان لأبي جعفر (عليه السلام): يا سيدي! إن الناس ينكرون عليك حادثة سنك؟!؟

فقال (عليه السلام): وما ينكرون (٢) من ذلك قول الله عز وجل، لقد قال الله عز وجل

لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) (٣).

فوالله! ما تبعه إلا علي (عليه السلام) (٤) وله تسع سنين، وأنا ابن تسع سنين (٥).

(١) دلائل الإمامة: ص ٣٨٤، ح ٣٤٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤، (خطبته البليغة في طفولته (عليه السلام)، رقم ٣٦٩.

(٢) في تفسير القمي: علي من ذلك.

(٣) يوسف: ١٢ / ١٠٨.

(٤) في تفسير القمي: فما أتبعه غير علي (عليه السلام).

(٥) الكافي: ج ١، ص ٣٨٤، ح ٨.

عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٨، ح ٢٣٢٠، ونور الثقلين: ج ٢، ص ٤٧٦، ح ٢٣٩،

وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٦، ح ٧، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٨، ح ٨٦٢، والبرهان: ج ٢،

ص ٢٧٥، ح ٢.

تفسير العياشي: ج ٢، ص ٢٠٠، ح ١٠٠، بزيادة وتفاوت، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام)،

والظاهر أنه وقع فيه التصحيف ويبدل عليه ما في البحار.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ١٠١، ح ٢، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، والبرهان: ج ٢، ص ٢٧٥،

ح ٧.

تفسير القمي: ج ١، ص ٣٥٨، س ١٢، بإسناده عن علي بن أسباط، عن أبي جعفر

الثاني (عليه السلام).

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٥١، ح ١، والبرهان: ج ٢، ص ٢٧٥، ح ٤.

قطعة منه في ف ٢، ب ٣ (إنه (عليه السلام) أوتي الحكم صبياً)، وف ٤، ب ٣ (إن علياً (عليه السلام) اتبع

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وله تسع سنين)، وف ٦، ب ١ (سورة يوسف: ١٢ / ١٠٨).



(१ . .)

(٨٦٧) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال:

قلت له: إنهم يقولون في حادثة سنك!
فقال (عليه السلام): إن الله تعالى أوحى إلى داود أن يستخلف سليمان وهو صبي،
يرعى الغنم، فأنكر ذلك عباد بني إسرائيل وعلمائهم.
فأوحى الله إلى داود (عليه السلام): أن خذ عصا المتكلمين، وعصا سليمان،
واجعلهما (١) في بيت، واختم عليها بخواتيم القوم.
فإذا (٢) كان من الغد، فمن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة.
فأخبرهم داود (عليه السلام)، فقالوا: قد رضينا وسلمنا (٣).

(١) في جواهر السنية: واجعلها.

(٢) في جواهر السنية: وإذا كان.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٣٨٣، ح ٣.

عنه الجواهر السنية: ص ٧٢، س ١٦، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ٢٧٨، ح ٢٣٢١،

والبحار: ج ١٤، ص ٨١، ح ٢٥، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٤٥، ح ٥، ونور الثقلين: ج ٤،

ص ٧٥، ح ١٢، والوافي: ج ٢، ص ٣٧٧، ح ٨٥٧.

قطعة منه في ف ٢، ب ٣ (إنه (عليه السلام) أوتي الحكم صبيا)، وف ٤، ب ٢ (إن داود استخلف

سليمان (عليهما السلام) وهو صبي).

ج - مع المأمون

١ - ابن الصباغ: ... اتفق أن المأمون خرج يوما يتصيد، فاجتاز بطرف البلد، وثم صبيان يلعبون، ومحمد الجواد (عليه السلام) واقف عندهم. فلما أقبل المأمون فر الصبيان، ووقف محمد الجواد (عليه السلام)، وعمره إذ ذاك تسع سنين... فقال له: يا غلام! ما منعك أن لا تفر كما فر أصحابك؟ فقال له محمد الجواد (عليه السلام) مسرعا: يا أمير المؤمنين! فر أصحابي فرقا، والظن بك حسن، إنه لا يفر منك من لا ذنب له، ولم يكن بالطريق ضيقا.... وساق جواده إلى نحو وجهته، وكان معه بزاة الصيد... فلما دنا منه الخليفة، قال: يا محمد!

قال لبيك، يا أمير المؤمنين!

قال: ما في يدي؟!؟

فأنطقه الله تعالى بأن قال: إن الله تعالى خلق في بحر قدرته، المستمسك في الجو، ببديع حكمته، سمكا صغارا، فصاد منها بزاة الخلفاء كي يختبر بها سلالة بيت المصطفى.

فلما سمع المأمون كلامه تعجب منه وأكثر، وجعل يطيل النظر فيه، وقال: أنت ابن الرضا حقا! ومن بيت المصطفى صدقا... (١).

(١) الفصول المهمة: ص ٢٦٦، س ١٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣٠.

د - مع يحيى بن أكثم
(٨٦٨) ١ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله): وروي أن المأمون بعد ما زوج ابنته
أم الفضل أبا جعفر (عليه السلام) كان في مجلس، وعنده أبو جعفر (عليه السلام)
ويحيى بن أكثم
وجماعة كثيرة.
فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخبر
الذي
روي، أنه نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال:
يا محمد! إن الله
عز وجل يقرؤك السلام، ويقول لك: سل أبا بكر، هل هو عني راض! فإني عنه
راض!!
فقال أبو جعفر (عليه السلام): لست بمنكر فضل أبي بكر، ولكن يجب على صاحب
هذا الخبر، أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
حجة الوداع:
قد كثرت علي الكذابة، وستكثر بعدي، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار، فإذا أتاكم الحديث عني فأعرضوه علي كتاب الله عز وجل وسنتي،
فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتي
فلا تأخذوا به.
وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله، قال الله تعالى: (ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (١). فالله
عز وجل خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتى سأل عن مكنون سره؟!
هذا مستحيل في العقول.
ثم قال يحيى بن أكثم: وقد روي: أن مثل أبي بكر وعمر في الأرض كمثل

(١) ق: ٥٠ / ١٦.

جبرئيل وميكائيل في السماء!!
فقال (عليه السلام): وهذا أيضا يجب أن ينظر فيه، لأن جبرئيل وميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قط، ولم يفارقا طاعته لحظة واحدة.
وهما قد أشركا بالله عز وجل، وإن أسلما بعد الشرك، فكان أكثر أيامهما الشرك بالله (١)، فمحال أن يشبههما بهما.
قال يحيى: وقد روي أيضا: أنهما سيذا كهول أهل الجنة!! فما تقول فيه؟
فقال (عليه السلام): وهذا الخبر محال أيضا، لأن أهل الجنة كلهم يكونون شبانا (٢) ولا يكون فيهم كهل.
وهذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
في الحسن والحسين (عليهما السلام) بأنهما: سيذا شباب أهل الجنة.
فقال يحيى بن أكثم: وروي: أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة!!
فقال (عليه السلام): وهذا أيضا محال، لأن في الجنة ملائكة الله المقربين، وآدم ومحمد وجميع الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم، لا تضيء الجنة بأنوارهم حتى تضيء بنور عمر؟!
فقال يحيى: وقد روي: أن السكينة تنطق على لسان عمر!!
فقال (عليه السلام): لست بمنكر فضل عمر، ولكن أبا بكر أفضل من عمر، فقال - على رأس المنبر - : إن لي شيطانا يعتريني، فإذا ملت فسد دوني.
فقال يحيى: قد روي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: لو لم أبعث لبعث عمر!!

(١) في حلية الأبرار: في الشرك بالله.

(٢) في حلية الأبرار: شبانا.

شبانا: الشباب: الفتى والحداثه، والشباب جمع شاب، وكذلك الشبان، لسان العرب: ج ١، ص ٤٨٠ (شيب).

فقال (عليه السلام): كتاب الله أصدق من هذا الحديث، يقول الله في كتابه: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) (١). فقد أخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن أن يبذل ميثاقه، وكل (٢) الأنبياء (عليهم السلام) لم يشركوا بالله طرفة عين.

فكيف يبعث بالنبوة من أشرك، وكان أكثر أيامه مع الشرك بالله، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نبئت وآدم بين الروح والجسد. فقال يحيى بن أكثم: وقد روي أيضا، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: ما احتبس عني

الوحي قط إلا ظننته قد نزل على آل الخطاب!!
فقال (عليه السلام): وهذا محال أيضا، لأنه لا يجوز أن يشك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نبوته، قال الله تعالى: (الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس) (٣). فكيف يمكن أن تنتقل النبوة ممن (٤) اصطفاه الله تعالى إلى من أشرك به. قال يحيى: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: لو نزل العذاب لما نجا منه إلا عمر!!

فقال (عليه السلام): وهذا محال أيضا، إن الله تعالى يقول: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) (٥). فأخبر (٦) سبحانه أنه لا يعذب أحدا ما دام فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما داموا يستغفرون الله (٧) (٨).

(١) الأحزاب: ٣٣ / ٧.
(٢) في حلية الأبرار: وكان الأنبياء.
(٣) الحج: ٢٢ / ٧٥.
(٤) في حلية الأبرار: عمن.
(٥) الأنفال: ٨ / ٣٣.
(٦) في حلية الأبرار: وأخبر سبحانه.
(٧) في حلية الأبرار: الله تعالى.
(٨) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.
عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٢٣، ح ١، والبحار: ج ٢، ص ٢٢٥، ح ٢، قطعة منه، و ج ٥٠، ص ٨٠، ح ٦.
قطعة منه في ف ١، ب ٤ (أحوال أزواجه (عليه السلام)، وف ٤، ب ٢ (إن الأنبياء (عليهم السلام) لم يشركوا

بالله طرفة عين) و (إن الأنبياء والملائكة في الجنة) و (إن الأنبياء لا يشكون في نبوتهم)،
وب ٤، (أهل الجنة شبان)، وف ٦، ب ١ (سورة الحج: ٢٢ / ٧٥) و (سورة الأحزاب: ٣٣ / ٧)
و (سورة ق: ٥٠ / ١٦) و (سورة الأنفال: ٨ / ٣٣)، وف ٩، ب ٣ (ما رواه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم)) .

(٤٠٥)

(٨٦٩) ٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): قال المأمون ليحيى بن أكثم: اطرح على أبي جعفر محمد بن الرضا (عليهما السلام) مسألة تقطعه فيها.
فقال: يا أبا جعفر! ما تقول في رجل نكح امرأة على زنا أيحل أن يتزوجها؟
فقال (عليه السلام): يدعها حتى يستبرئها من نطفته ونطفة غيره، إذ لا يؤمن منها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثا كما أحدثت معه.
ثم يتزوج بها إن أراد، فإنما مثلها مثل نخلة أكل رجل منها حراما،
ثم اشتراها فأكل منها حلالا.
فانقطع يحيى.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): يا أبا محمد! ما تقول في رجل حرمت عليه امرأة بالغداة، وحلت له ارتفاع النهار، وحرمت عليه نصف النهار، ثم حلت له الظهر، ثم حرمت عليه العصر، ثم حلت له المغرب، ثم حرمت عليه نصف الليل، ثم حلت له الفجر (١)، ثم حرمت عليه ارتفاع النهار، ثم حلت له نصف النهار؟
فبقي يحيى والفقهاء بلسا خرسا (٢).

(١) في البحار: له مع الفجر.

(٢) بلس: الابلاس: الحيرة.

الخرس: ذهاب الكلام عيا أو خلقة، لسان العرب: ج ٦، ص ٣٠ و ص ٦٢ (بلس) و (خرس).

فقال المأمون: يا أبا جعفر! أعزك الله، بين لنا هذا؟
قال (عليه السلام): هذا رجل نظر إلى مملوكة لا تحل له، اشتراها (١) فحلت له، ثم
أعتقها فحرمت عليه، ثم تزوجها فحلت له.

فظاهر منها، فحرمت عليه، فكفر الظهار (٢) فحلت له، ثم طلقها تطليقة
فحرمت عليه، ثم راجعها فحلت له، فارتد عن الإسلام فحرمت عليه، فتاب
ورجع إلى الإسلام فحلت له بالنكاح الأول، كما أقر رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم)

نكاح زينب مع أبي العاص بن الربيع حيث أسلم على النكاح الأول (٣).
٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... محمد بن أبي العلاء، قال: سمعت
يحيى بن أكثم... فقال: فبيننا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم).

فرأيت محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) يطوف به، فناظرته في مسائل عندي
فأخرجها إلي... (٤).

٤ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... عن الريان بن شبيب، قال: لما أراد المأمون
أن يزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، بلغ ذلك
العباسيين....

فقالوا: إن هذا الفتى وإن راقك منه هديه، فإنه صبي لا معرفة له ولا فقه....

(١) في البحار: فاشتراها.

(٢) في البحار: فكفر للظهار.

(٣) تحف العقول: ص ٤٥٤، س ٢.

عنه البحار: ج ١٠، ص ٣٨٥، ح ٢، ووسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ٢٦٥، ح ٢٨٥٥٩.

قطعة منه في ف ٤، ب ٢ (إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقر نكاح زينب مع أبي العاص)، وف
٥،

ب ٩ (نكاح من ارتد عن الإسلام ثم تاب) و (حكم من اشترى أمة ثم أعتقها) و (حكم من
نكح امرأة على زنا)، وب ١٠ (طلاق الرجعة) و (حكم من ظاهر عن زوجته ثم كفر).

(٤) الكافي: ج ١، ص ٣٥٣، ح ٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٠.

واجتمع رأيهم على مسألة يحيى بن أكثم، وهو قاضي الزمان على أن يسأله مسألة لا يعرف الجواب فيها، ووعدوه بأموال نفيسة على ذلك. وعادوا إلى المأمون فسألوه أن يختار لهم يوماً للاجتماع؟ فأجابهم إلى ذلك.

فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه، وحضر معهم يحيى بن أكثم، فأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر (عليه السلام) دست، ويجعل له فيه مسورتان، ففعل ذلك.

وخرج أبو جعفر (عليه السلام) وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر، فجلس بين المسورتين، وجلس يحيى بن أكثم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم. والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر (عليه السلام). فقال يحيى بن أكثم للمأمون: أتأذن لي يا أمير المؤمنين! أن أسأل أبا جعفر (عليه السلام)؟ فقال له المأمون: استأذنه، في ذلك.

فأقبل عليه يحيى بن أكثم، فقال: أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟ قال له أبو جعفر (عليه السلام): سل إن شئت!

قال يحيى: ما تقول جعلني الله فداك! في محرم قتل صيدا؟ فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قتله في حل أو حرم؟ عالما كان المحرم أم جاهلا؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حراً كان المحرم أم عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مبتدئاً بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كبارها؟ مصراً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟

محرمًا كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرمًا؟ فتحير يحيى بن أكثم، وبان في وجهه العجز والانقطاع، ولجلج حتى عرف

جماعة أهل المجلس أمره....
فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أخبرني عن رجل نظر إلى امرأة في أول النهار، فكان نظره إليها حراما عليه، فلما ارتفع النهار حلت له.
فلما زالت الشمس حرمت عليه، فلما كان وقت العصر حلت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه، فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلت له، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلت له.
ما حال هذه المرأة؟ وبماذا حلت له وحرمت عليه؟
فقال له يحيى بن أكثم: والله! ما أهتدي إلى جواب هذا السؤال، ولا أعرف الوجه فيه... (١).

ه - مع المعتصم

١ - العياشي (رحمه الله): عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد... إن سارقا أقر على نفسه بالسرقة، وسأل الخليفة [المعتصم] تطهيره بإقامة الحد عليه. فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه، وقد حضر محمد بن علي (عليهما السلام). فسألنا عن القطع في أي موضع يجب أن يقطع؟
قال: فقلت: من الكرسوع....

فالتفت إلى محمد بن علي (عليهما السلام)، فقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟!
فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين!
قال: دعني مما تكلموا به، أي شيء عندك؟

(١) الإرشاد: ص ٣١٩، س ١٨.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، رقم ٥٣١.

قال: اعفني عن هذا، يا أمير المؤمنين!
قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه؟
فقال (عليه السلام): أما إذا أقسمت على بالله، إني أقول: إنهم أخطأوا فيه السنة، فإن
القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيترك الكف.
قال: وما الحجة في ذلك؟
قال: قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السجود على سبعة أعضاء: الوجه
واليدين

والركبتين والرجلين.
فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها.
وقال الله تبارك وتعالى: (وأن المساجد لله). يعني به هذه الأعضاء السبعة
التي يسجد عليها، (فلا تدعوا مع الله أحدا). وما كان لله لم يقطع.
قال: فأعجب المعتصم ذلك، وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع
دون الكف... (١).

٢ - العياشي (رحمه الله): عن أحمد بن فضل الخاقاني، من آل رزين، قال: قطع
الطريق بجلولاء على السابلة، من الحجاج وغيرهم، وأفلت القطاع، فبلغ الخبر
المعتصم... فجمع الفقهاء وابن أبي دؤاد، ثم سأل الآخرين على الحكم فيهم؟
وأبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، حاضر....
فالتفت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، فقال له: ما تقول فيما أجابوا فيه؟
فقال: قد تكلم هؤلاء الفقهاء والقاضي بما سمع أمير المؤمنين.
قال: وأخبرني بما عندك؟

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم)، رقم ٥٣٨.

قال (عليه السلام): إنهم قد أضلوا فيما أفتوا به، والذي يجب في ذلك، أن ينظر أمير المؤمنين في هؤلاء الذين قطعوا الطريق. فإن كانوا أخافوا السبيل فقط، ولم يقتلوا أحدا، ولم يأخذوا مالا، أمر بإيداعهم الحبس، فإن ذلك معنى نفيهم من الأرض بإخافتهم السبيل. وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، أمر بقتلهم. وإن كانوا أخافوا السبيل، وقتلوا النفس، وأخذوا المال، أمر بقطع أيديهم، وأرجلهم من خلاف، وصلبهم بعد ذلك. قال: فكتب إلى العامل بأن يمثل ذلك فيهم (١).

و - مع أبي يزيد البسطامي

١ - الحر العاملي (رحمه الله):... حكي أبو يزيد البسطامي، قال: خرجت من بسطام، قاصدا لزيارة البيت الحرام... فرأيت في القرية تل تراب، وعليه صبي رباعي السن، يلعب بالتراب. فقلت في نفسي: هذا صبي إن سلمت عليه، لما يعرف السلام، وإن تركت السلام، أخللت بالواجب؟! فأجمعت رأيي على أن أسلم عليه، فسلمت عليه. فرفع رأسه إلي وقال: والذي رفع السماء وبسط الأرض، لولا ما أمر الله به من رد السلام لما رددت عليك. استصغرت أمري واستحقرتني لصغر سني، عليك السلام، ورحمة الله

(١) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٤، ح ٩١. تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم)، رقم ٥٤٠.

وبركاته، وتحياته ورضوانه.
ثم قال: صدق الله: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها) (١) وسكت.
فقلت: (أو ردوها)؟
فقال: ذاك فعل المقصر مثلك... (٢).

(١) النساء: ٤ / ٨٦.
(٢) إثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٧٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (طي الأرض له (عليه السلام) مع أبي يزيد البسطامي)،
رقم ٣٨٢.

الباب الثاني في مكاتيبه (عليه السلام)
وهو يشتمل على أربعة عناوين:
أ - مكاتيبه مع أبيه الرضا (عليهما السلام)
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... محمد بن أبي عباد:... يقول [الرضا (عليه السلام)] كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام)، وكنت أكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام)، وهو صبي بالمدينة (١).
ب - كتابه إلى ابنه الهادي (عليهما السلام) ويشتمل هذا العنوان على موضوعين:
الأول تعويذه لابنه الهادي (عليهما السلام):
١ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني: أن أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد (عليهما السلام)، وهو صبي في المهد، وكان يعوذه بها، ويأمر أصحابه به.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٤٠، ح ١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٢ (النص عليه ومخاطبة أبيه الرضا (عليهما السلام) إياه بالتعظيم وهو صبي)، رقم ٣٣٤.

(الحرز):

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
اللهم رب الملائكة والروح والنبين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والأرضين، وخالق كل شئ ومالكه، كف عنا بأس أعدائنا، ومن أراد بنا سوءا من الجن والأنس وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجابا، وحرسا، ومدفعا، إنك ربنا، لا حول ولا قوة لنا إلا بالله، عليه توكلنا، وإليه أنبنا، وإليه المصير.

ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا، واغفر لنا، ربنا إنك أنت العزيز الحكيم.
ربنا عافنا من كل سوء، ومن شر كل دابة، أنت آخذ بناصيتها، ومن شر ما يسكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء، ومن شر كل ذي شر، رب العالمين، وإله المرسلين، صل على محمد وآله أجمعين، وأوليائك، وخص محمد وآله أجمعين بآتم ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
بسم الله، وبالله، أو من بالله، وبالله أعوذ، وبالله أعتصم، وبالله أستجير، وبعزة الله ومنعته أمتنع من شياطين الأنس والجن، ومن رجلهم، وخيلهم، وركضهم، وعطفهم، ورجعتهم، وكيدهم، وشرهم، وشر ما يأتون به، تحت الليل وتحت النهار، من البعد والقرب، ومن شر الغائب والحاضر، والشاهد والزائر، أحياء وأمواتا، أعمى وبصيرا، ومن شر العامة والخاصة، ومن شر نفس، ووسوستها، ومن شر الدناهش والحس، واللمس، واللبس، ومن عين الجن والأنس. وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس.

وأعيذ ديني، ونفسي، وجميع ما تحوطه عنايتي، من شر كل صورة، وخيال، أو بياض، أو سواد، أو تمثال، أو معاهد، أو غير معاهد، ممن يسكن

الهواء، والسحاب، والظلمات، والنور، والظل، والحرور، والبر، والبحور،
والسهل، والوعور، والخراب، والعمران، والآكام، والآجام، والغياض،
والكنائس، والنواويس، والفلوات، والجبانات.

ومن شر الصادرين، والواردين ممن يبدو بالليل، وينتشر بالنهار،
وبالعشي، والأبكار، والغدو والآصال، والمرييين، والأسامرة، والأفاثرة
[ترة]، والفراعنة، والأبالسة، ومن جنودهم، وأزواجهم وعشائهم، وقبائلهم
ومن همزهم، ولمزهم، ونفثهم، ووقاعهم، وأخذهم، وسحرهم، وضربهم،
وعبثهم، ولمحهم، واحتيالهم، واختلافهم.
ومن شر كل ذي شر من السحرة، والغيلان، وأم الصبيان، وما ولدوا،
وما وردوا.

ومن شر كل ذي شر، داخل، وخارج، وعارض، ومتعرض، وساكن،
ومتحرك، وضربان عرق، وصداع، وشقيقة، وأم ملدم، والحمى، والمثلثة،
والربع، والغب، والنافضة، والصالبة، والداخلة، والخارجة.
ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، وصلى الله
على نبيه محمد، وآله الطاهرين (١).

الثاني وصيته لابنه الهادي (عليهما السلام):

١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... أحمد بن أبي خالد مولى أبي
جعفر (عليه السلام) يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة:
... إن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

(١) مهج الدعوات: ص ٦٠، س ١٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢ (حرزه لابنه الهادي (عليهما السلام)، رقم ٧٧٣).

الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، أشهده: أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته، وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه. وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والأموال والنفقات، والرقيق، وغير ذلك، إلى أن يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن مساور ذلك اليوم إليه، يقوم بأمر نفسه، وأخواته. ويصير أمر موسى إليه، يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها،... (١).

ج - كتبه (عليه السلام) إلى أفراد معينة ويشتمل هذا العنوان على ستين موردا:
الأول إلى إبراهيم بن محمد الهمداني:
(٨٧٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) في التزويج، فأتاني كتابه بخطه:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه، فزوجه
إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (٢) (٣).

-
- (١) الكافي: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٦ (وصيته (عليه السلام)، رقم ١٧٠.
(٢) الأنفال ٨ / ٧٣.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ٣.
عنه الوافي: ج ٢١، ص ٨٢، ح ٢٠٨٤٩.
التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٦، ح ١٥٨٤.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٧، ح ٢٥٠٧٤.
قطعة منه في ف ٩، ب ٤ (ما رواه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).

٢ - الصفار (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد، قال: كان أبو جعفر (عليه السلام)

كتب إلي

كتابا، وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران، قال: فمكث الكتاب عندي سنين.

فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككت الكتاب، فإذا فيه: قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر... (١).

(٨٧١) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني إلى أبي جعفر (عليه السلام): إني حججت وأنا مخالف، وكنت ضرورة (٢)، فدخلت متمتعا

بالعمرة إلى الحج؟

فكتب (عليه السلام) إليه: أعد حجك (٣).

(٨٧٢) ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن

محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مع بعض أصحابنا. وأتاني الجواب بخطه:

(١) بصائر الدرجات: الجزء السادس ص ٢٨٢، ح ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) بموت يحيى بن أبي عمران)، رقم ٤٤٩.

(٢) الصرورة: الذي لم يحج، أقرب الموارد، ج ١، ص ٦٤٣ (صرر).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٢٧٥، ح ٥.

عنه الوافي: ج ١٢، ص ٢٩٨، ح ١١٩٦٦، ووسائل الشيعة: ج ١، ص ١٢٦، ح ٣١٩.

الاستبصار: ج ٢، ص ١٤٥، ح ٤٧٣.

التهذيب: ج ٥، ص ١٠، ح ٢٤.

عنه وعن الاستبصار والكافي، ووسائل الشيعة: ج ١١، ص ٦٢، ح ١٤٢٤٦.

قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم حج المخالف إذا استبصر).

فهمت ما ذكرت من أمر ابنتك وزوجها، فأصلح الله لك ما تحب صلاحه.
فأما ما ذكرت من حنثه بطلاقها غير مرة، فانظر رحمك الله (١) فإن كان ممن
يتولانا، ويقول بقولنا، فلا طلاق عليه، لأنه لم يأت أمراً جهله.
وإن كان ممن لا يتولانا، ولا يقول بقولنا، فاختلعه منه، فإنه إنما نوى الفراق
بعينه (٢).

(٨٧٣) ٦ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن
محمد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام):
أصف له

صنع السميع (٣) في؟

فكتب (عليه السلام) بخطه: عجل الله نصرتك ممن ظلمك، وكفك مؤونته، وأبشر
بنصر الله عاجلا، وبالأجر آجلا، وأكثر من حمد الله (٤).

(٨٧٤) ٧ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): علي بن محمد، قال حدثني محمد بن
أحمد،

(١) في الاستبصار: يرحمك الله.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٥٧، ح ١٨٦.

الاستبصار: ج ٣، ص ٢٩١، ح ١٠٢٧.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ٧٢، ح ٢٨٠٥٢.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح إبراهيم بن محمد الهمداني)، وف ٥، ب ١٠ (حكم الطلاق

غير مرة)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لإبراهيم بن محمد الهمداني).

(٣) في حاشية تنقيح المقال: وفي نسخة: السبع يعني بذلك بني العباس، فإن التعبير

عنهم بذلك وبني السابع ونحوه كثير في الأخبار، منه قدس سره.

(٤) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٥.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٨، ح ٢٩.

تنقيح المقال: ج ١، ص ٣٢ رقم ٢٠٠.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح إبراهيم بن محمد الهمداني)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام)

لإبراهيم بن محمد الهمداني)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الظلم والظالم).

عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (١) قال: وكتب (عليه السلام) إلي: قد وصل الحساب تقبل الله منك، ورضي عنهم، وجعلهم معنا

في الدنيا والآخرة، وقد بعثت إليك من الدنانير بكذا، ومن الكسوة بكذا، فبارك لك فيه، وفي جميع نعمة الله عليك.

وقد كتبت إلى النضر، أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرض لك وخلافك وأعلمته موضعتك عندي.

وكتبت إلى أيوب، أمرته بذلك أيضا، وكتبت إلى موالي بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل لي سواك (٢).

(١) كان الرجل من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام)، رجال الطوسي: ص ٣٦٨ رقم ١٦، وص ٣٩٧ رقم ٢، وص ٤٠٩ رقم ٨. واستظهر المحقق التستري من الكشي: ص ٦٠٨، رقم ١١٣١، أولا كونه وكيلا عن ناحية أبي الحسن الهادي (عليه السلام) ومن قبله ثم استدرك وقال: صريح الشيخ في غيبته: ص ٢٥٧، و ٢٥، كونه وكيل الناحية (عليه السلام) إلا أن اقتصره في رجاله على عدة من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) غريب، كما أن بقاءه من زمان الرضا (عليه السلام) إلى عصر المهدي (عليه السلام) بعيد. قاموس

الرجال: ج ١، ص ٢٩٢ و ٢٩٥ رقم ٢٠٥.

والظاهر أن المراد من النضر في قوله (عليه السلام): (كتبت إلى النضر) هو النضر بن محمد الهمداني من أصحاب الهادي (عليه السلام)، رجال الطوسي: ٤٢٥ رقم ١، الذي عد ابن شهر آشوب من ثقات أبي الحسن الهادي (عليه السلام)، كما أن الظاهر أن المراد من أيوب في قوله (عليه السلام): (وكتبت

إلى أيوب)، هو أيوب بن نوح بن دراج الذي كان وكيلا لأبي الحسن وأبي محمد (عليهما السلام). رجال النجاشي: ص ١٠٢ رقم ٢٥٤.

وعده الشيخ من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) وله روايات عن أبي الحسن الرضا وأبي الحسن الثالث، وكان للرجل مكاتبة إلى الإمام (عليه السلام) في سنة ٢٤٨، رجال الكشي: ٥٢٧ رقم ١٠٠٩، وإلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، تهذيب الأحكام: ج ٨، ص ٥٧، ح ١٨٦، وإلى أبي الحسن (عليه السلام). تهذيب الأحكام: ج ٧، ص ٢٠٧، ح ٩١٠ و ٩١٢. فعلى هذا يمكن أن يستظهر كون الكاتب هو أبو الحسن الهادي أو أبو جعفر الثاني (عليهما السلام) وإن كان الأول أظهر.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٨، ح ٣٠.

تنقيح المقال: ج ١، ص ٣٣، س ١.

قطعة منه في (كتابه (عليه السلام) إلى النضر)، و (أيوب)، و (مواليه بهمدان)، وف ٣، ب ٣ (مدح إبراهيم بن محمد الهمداني)، وب ٤ (و كلائه (عليه السلام)، وف ٥، ب ٦ (وجوب إيصال الخمس إلى الإمام (عليه السلام))، وف ٦، ب ٢ (دعأوه (عليه السلام) لإبراهيم بن محمد الهمداني ولجماعة).

(٨٧٥) ٨ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي ابن عمر بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (١)، قال: كتبت إليه يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية، ولا ضرورة؟ فكتب (عليه السلام): لا يجوز الصلاة فيه (٢).
الثاني إلى إبراهيم بن شيبه:

(٨٧٦) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبه، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) (٣) أسأله عن الصلاة خلف من يتولى أمير المؤمنين، وهو يرى المسح على الخفين، أو خلف من يحرم المسح وهو يمسخ؟
فكتب: إن جامعك وإياهم موضع، فلم تجد بدا من الصلاة، فأذن لنفسك، وأقم، فإن سبقك إلى القراءة فسبح (٤).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

(٢) الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٤، ح ١٤٥٥.

التهديب: ج ٢، ص ٢٠٩، ح ٨١٩.

عنه وعن الاستبصار ووسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٤٦، ح ٥٣٤٧، وص ٣٨٧، ح ٥٤٥٧. قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة في ثوب عليه وبر ما لا يؤكل لحمه).

(٣) في الوسائل: أبي جعفر الثاني (عليه السلام).

(٤) التهديب: ج ٣، ص ٢٧٦، ح ٨٠٧.

عنه الوافي: ج ٨، ص ١١٨٥، ح ٨٠٠٨، و وسائل الشيعة ج ٨، ص ٣٦٣، ح ١٠٩١٢. قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (شروط إمام الجماعة).

(٨٧٧) ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله): نقلا عن كتاب سعد بن عبد الله في (الأدعية)، عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى إبراهيم

بن

شيبه:

فهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتك التي تعرض لك السلطان فيها فاستخر الله مائة مرة، خيرة في عافية، فإن احلولى بقلبك بعد الاستخارة ببعها، فبعها، واستبدل غيرها إن شاء الله تعالى، ولا تتكلم بين أضعاف الاستخارة حتى تتم المائة، إن شاء الله (١).

(٨٧٨) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبه، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين؟ فكتب إلي: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب إكثار الصلاة في الحرمين، فأكثر فيهما وأتم (٢).

(١) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٧، عن فتح الأبواب.
وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٧٦، ح ١٠١٢١، عن فتح الأبواب.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (كيفية الاستخارة)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الاستخارة).
(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٢٤، ح ١.
التهذيب: ج ٥، ص ٤٢٥، ح ١٤٧٦.
الاستبصار: ج ٢، ص ٣٣٠، ح ١١٧٢.
عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة ج ٨، ص ٥٢٩، ح ١١٣٦٠.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (إتمام الصلاة في الحرمين)، وف ٤، ب ٢ (إن النبي صلى الله عليه وسلم) يحب إكثار الصلاة في الحرمين).

الثالث إلى إبراهيم بن عقبة:
(٨٧٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة (١) يسأله عن الفطرة كم هي برطل بغداد عن كل رأس؟ وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟ فكتب إليه: عليك أن تخرج عن نفسك صاعا بصاع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن

عيالك أيضا، لا ينبغي لك أن تعطي زكاتك إلا مؤمنا (٢).
(٨٨٠) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبة (٣)، قال: كتبت إليه: أسأله عن رجل حج عن ضرورة لم يحج قط، أيجزي كل واحد منهما تلك الحجة عن حجة الإسلام، أم لا؟ بين لي ذلك يا سيدي! إن شاء الله. فكتب (عليه السلام): لا يجزي ذلك (٤).

- (١) روى عن أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الثالث (عليهما السلام)، معجم رجال الحديث: ج ١، ص ٢٥٩ رقم ٢١٥، عده الشيخ من أصحاب الهادي (عليه السلام)، رجال الطوسي: ص ٤٠٩ رقم ٧. وله مكاتبة إلى أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، التهذيب: ج ٦، ص ٩١، ح ١٧٢، وأبي الحسن العسكري (عليه السلام)، رجال الكشي: ص ٤٦٠ رقم ٨٧٥، وص ٤٦١ رقم ٨٧٩، وأبي جعفر الجواد (عليه السلام)، الكافي: ج ٣، ص ٣٣١، ح ٧. فيحتمل رجوع الضمير إلى الجواد أو الهادي (عليهما السلام).
(٢) التهذيب: ج ٤، ص ٨٧، ح ٢٥٧.
الاستبصار: ج ٢، ص ٥١، ح ١٧٠.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٣٣٤، ح ١٢١٦١.
قطعة منه في ف ٥، ب ٥ (زكاة الفطرة ومقدارها) و (المستحقين لزكاة الفطرة).
(٣) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.
(٤) التهذيب: ج ٥، ص ٤١١، ح ١٤٣٠.
الاستبصار: ج ٢، ص ٣٢٠، ح ١١٣٤.
قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم استنابة الضرورة مع وجوب الحج عليه).

(٨٨١) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (١)، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة: عندنا جوارب وتكك (٢) تعمل من وبر الأرناب. فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضرورة ولا تقية؟

فكتب (عليه السلام): لا تجوز (٣) الصلاة فيها (٤).

الرابع إلى أبي الحسن بن الحصين:

(٨٨٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد،

عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو الحسن بن الحصين (٥) إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) معي: جعلت فداك! قد اختلفت موالوك في صلاة الفجر، فمنهم من

يصلي إذا طلع الفجر الأول المستطيل في السماء، ومنهم من يصلي إذا اعترض في أسفل الأفق واستبان، ولست أعرف أفضل الوقتين، فأصلي فيه. فإن رأيت أن تعلمني أفضل الوقتين، وتحده لي، وكيف أصنع مع القمر والفجر لا يتبين معه حتى يحمر ويصبح؟ وكيف أصنع مع الغيم؟ وما حد ذلك

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه إليه.

(٢) تكك: التكة: رباط السراويل: أقرب الموارد: ج ١، ص ٧٨ (تكك).

(٣) في الاستبصار: لا يجوز.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٣٩٩، ح ٩.

عنه الوافي: ج ٧، ص ٤٠٥، ح ٦٢٠٠.

الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٤٥١.

التهذيب: ج ٢، ص ٢٠٦، ح ٨٠٦.

عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٥٦، ح ٥٣٧٧، وص ٣٧٧، ح ٥٤٤١.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة في ما تعمل من وبر الأرناب).

(٥) لم نعثر على اسمه في كتب الرجال غير أنه معروف بكنيته.

في السفر والحضر؟ فعلت إن شاء الله.
فكتب بخطه (عليه السلام) وقرأته: الفجر - يرحمك الله - هو الخيط الأبيض
المعترض، ليس هو الأبيض سعداء، فلاتصل في سفر، ولا حضر حتى تتبينه،
فإن الله تبارك وتعالى لم يجعل خلقه في شبهة من هذا، فقال: (كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) (١) فالخيط
الأبيض هو المعترض الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم، وكذلك هو
الذي توجب به الصلاة (٢).

الخامس إلى أبي شيبة الأصبهاني:

(٨٨٣) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن
مهزيار، قال: قرأت كتاب أبي جعفر (عليه السلام) إلى أبي شيبة الأصبهاني (٣):
فهمت ما ذكرت من أمر بناتك وأنك لا تجد أحدا مثلك، فلا تنظر في ذلك،
يرحمك الله، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا جائكم من ترضون
خلقه ودينه،

(١) البقرة: ٢ / ١٨٥.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٨٢، ح ١.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ١٧٣، ح ٦٠٢.

التهديب: ج ٢، ص ٣٦، ح ١١٥، بتفاوت.

الاستبصار: ج ١، ص ٢٧٤، ح ٩٩٤، بتفاوت.

عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٢١٠، ح ٤٩٤٤، وص ٢٨٠،

ح ٥١٦٤.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم وقت صلاة الفجر والظهرين)، وب ٤ (الإمساك عن الأكل

والشرب ووقتها)، وف ٦، ب ١ (سورة البقرة: ٢ / ١٨٧).

(٣) لم نعثر على اسمه في كتب الرجال غير أنه معروف بكنيته.

فزوجه، إنكم إلا تفعلوا ذلك، تكن فتنة في الأرض وفساد كبير (١).
السادس إلى أبي علي بن راشد:

(٨٨٤) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد (٢)، قال: كتبت إليه، أسأله عن رجل محرم سكر وشهد المناسك وهو سكران، أيتم حجه على سكره؟ فكتب (عليه السلام): لا يتم حجه (٣).

السابع إلى أبي عمرو الحذاء:

(٨٨٥) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إليه أبو عمرو (٤): أخبرني يا مولاي! أنه ربما أشكل علينا هلال شهر رمضان، فلا نراه، ونرى السماء ليست فيها علة، فيفطر الناس ونفطر معهم، ويقول قوم من الحساب قبلنا: أنه يرى في تلك الليلة بعينها بمصر

(١) التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٥، ح ١٥٨٠.

عنه الوافي: ج ٢١، ص ٨٢، ح ٢٠٨٤٨، قطعة منه.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح أبي شيبه الأصبهاني)، وف ٩، ب ٣ (ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

(٢) تقدمت ترجمته في ف ٥، ب ٧ (كفارة الظلال).

(٣) التهذيب: ج ٥، ص ٢٩٦، ح ١٠٠٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٤١٢، ح ١٦٦٤٩.

قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حج السكران).

(٤) قال الأردبيلي (قدس سره) باتحاده مع أبي عمرو الحذاء الذي روى عن أبي جعفر [الثاني] وأبي الحسن [الهادي] (عليهما السلام) [الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠]، ثم صرح بأن المكتوب إليه أبو الحسن الهادي (عليه السلام). جامع الرواة: ج ٢، ص ٤٠٦.

كذا المحقق التستري (قدس سره): قاموس الرجال: ج ١٠، ص ١٤٤.

وإفريقية والأندلس.

فهل يجوز يا مولاي ما قال: الحساب في هذا الباب حتى يختلف الفرض على أهل الأمصار فيكون صومهم خلاف صومنا، فطرهم خلاف فطرنا؟ فوقع (عليه السلام): لا تصومن الشك، أفطر للرؤية (١)، وصم للرؤية (٢). (١٨٨٦) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن سليمان، عن أحمد بن الفضل [عن] أبي عمرو الحذاء (٣)، قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام). فكتب إلي: أدم قراءة: (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) (٤) قال: فقرأتها حولا فلم أر شيئا فكتبت إليه، أخبره بسوء حالي، وأني قد قرأت (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) حولا كما أمرتني ولم أر شيئا. قال: فكتب إلي: قد وفي لك الحول، فانتقل منها إلى قراءة (إنا أنزلناه) قال: ففعلت فما كان إلا يسيرا، حتى بعث إلي ابن أبي داود، فقضى عني ديني، وأجري علي وعلى عيالي، ووجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء (٥)، وأجري علي خمسمائة درهم. وكتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار إلى أبي الحسن (عليه السلام): إني كنت

(٢) في الوسائل: لرؤيته، وصم لرؤيته.

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ١٥٩، ح ٤٤٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٢٩٧، ح ١٣٤٥٩، والبحار: ج ٥٥، ص ٣٧٥، ح ٦.

قطعة منه في ف ٥، ب ٤ (حكم صوم يوم الشك).

(٣) لم نعثر على اسمه في كتب الرجال لكنه معروف بكنيته.

(٤) نوح: ٧١ / ١.

(٥) كلاء: بالفتح ثم التشديد والمد... اسم محلة مشهورة، وسوق بالبصرة أيضا.

معجم البلدان: ج ٤، ص ٤٧٢ (كلاء).

سألت أباك عن كذا وكذا، وشكوت إليه كذا وكذا، وأني قد نلت الذي أحببت، فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة (إننا أنزلناه) اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها؟ أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حد أعمل به؟ فوقع (عليه السلام) وقرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيره وطويله، ويجزؤك من قراءة (إننا أنزلناه) يومك وليلتك مائة مرة (١).

الثامن إلى أبي الفضل العباس بن المعروف:

١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، قال: كان لمحمد بن الحسن بن أبي خالد غلام لم يكن به بأس، عارف، يقال له: ميمون، فحضره الموت، فأوصى إلى أبي الفضل العباس بن معروف، بجميع ميراثه، وتركته، أن أجعله دراهم، وأبعث بها إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) وترك أهلاً حاملاً، وإخوة قد دخلوا في الاسلام، وأما مجوسية. قال: ففعلت.... فكتبت وحصلت الدراهم، وأوصلتها إليه (عليه السلام). فأمره أن يعزل منها الثلث يدفعها إليه، ويرد الباقي على وصيه، يردها على ورثته (٢).

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥٠.

عنه البحار: ج ٨٩، ص ٣٢٨، ح ٧، و ج ٩٢، ص ٢٩٥، ح ٩، وسائل الشيعة: ج ١٧، ص ٤٦٤، ح ٢٣٠٠٤، بتفاوت، مستدرک الوسائل: ج ٤، ص ٣٦١، ح ٤٩٣٩، بتفاوت يسير، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٤٢١، ح ٣، قطعة منه، وفي ص ٦١٧، ح ٢٦، أورده بتمامه. الوافي: ج ١٧، ص ١٠٦، ح ١٦٩٥٣، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٣، ب ٤ (وكلائه) وف ٦، ب ١ (سورة نوح: ٧١ / ١) و (سورة القدر: ٩٧) وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في قراءة القرآن).

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ١٩٨، ح ٧٩٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٣ (حكم الوصية في الثلث وما زاد عليه)، رقم ٧١٨.

التاسع إلى أبي القاسم الصيقل:
١ (٨٨٧) - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد

بن

عيسى، عن أبي القاسم الصيقل (١)، قال: كتبت إليه إني رجل صيقل أشتري
السيوف وأبيعها من السلطان، أجاز لي بيعها؟
فكتب (عليه السلام): لا بأس به (٢).

(٨٨٨) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي القاسم الصيقل (٣)، قال: كتبت إليه: قوائم
السيوف التي تسمى السفن أتخذها من جلود السمك، فهل يجوز العمل لها،
ولسنا نأكل لحومها؟
فكتب (عليه السلام): لا بأس (٤).

(١) هو مخلد بن موسى الرازي كما صرح به المحقق التستري: قاموس الرجال: ج ١٠، ص ١٦٢.

واحتمله الزنجاني في الجامع في الرجال: ج ٢، ص ١٣٨٧، وله عدة مكاتبات: معجم
رجال الحديث: ج ٢٢، ص ٢٣ رقم ١٤٧٠٢.

وأما الراوي عنه فهو محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني الذي روى عن أبي جعفر
الثاني (عليه السلام) مكاتبة ومشافهة: رجال النجاشي: ص ٣٣٣ رقم ٨٩٦.

(٢) التهذيب: ج ٦، ص ٣٨٢، ح ١١٢٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٦ (حكم بيع السلاح إلى السلطان).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

(٤) الكافي: ج ٥، ص ٢٢٧، ح ١٠.

التهذيب: ج ٦، ص ٣٧١، ح ١٩٧، و ج ٧، ص ١٣٥، ح ٥٩٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٧، ص ١٧٣ ح ٢٢٢٨١.

البحار: ج ٦٢، ص ٣٣٠، ح ٦٢.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٦ (حكم بيع جلد غير مأكول اللحم).

العاشر إلى أحمد بن إسحاق الأبهري:
(٨٨٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهري (١)، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرانب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرانب من غير ضرورة ولا تقية؟ فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها (٢).
الحادي عشر إلى أحمد بن حماد المروزي:
(٨٩٠) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي محمد بن أحمد بن حماد المروزي، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى أبي في فصل من كتابه: فكأن قد، في يوم أوغد، (ثم وفيت كل نفس ما كسبت

(١) الظاهر كونه متحدا مع أحمد بن إسحاق الأشعري الذي روى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن (عليهما السلام) وكان من خاصة أبي محمد (عليه السلام): رجال النجاشي: ص ٩١ رقم ٢٢٥، عده

الشيخ في أصحاب الجواد وأبي محمد العسكري (عليهما السلام): ص ٣٩٨ رقم ١٣ وص ٤٢٧ رقم ١، كما صرح به الأردبيلي في جامع الرواة: ج ١، ص ٤٢، واحتمله السيد الخوئي في المعجم: ج ١، ص ٤٥ رقم ٤٣٠، والتستري في قاموس الرجال: ج ١، ص ٣٩٨ رقم ٢٩١. الضمير في (كتبت إليه) يرجع إلى أبي جعفر الثاني أو أبي الحسن الهادي أو إلى أبي محمد العسكري (عليهم السلام).

(٢) الاستبصار: ج ١، ص ٣٨٣، ح ١٤٥٢.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٥٦، ح ٥٣٧٩.
التهذيب: ج ٢، ص ٢٠٦، ح ٨٠٥.
عنه الوافي: ج ٧، ص ٤٠٥، ح ٦٠٢٠١.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة في ما تعمل من وبر الأرانب).

وهم لا يظلمون) (١).

أما الدنيا فنحن فيها متفرجون (٢) في البلاد، ولكن من هوى هوى صاحبه فان (٣) بدينه، فهو معه وإن كان نائياً عنه. وأما الآخرة فهي دار القرار (٤).

الثاني عشر إلى أحمد بن محمد بن عيسى القمي:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إلي أبو جعفر (عليه السلام) غلامه، ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه،... (٥).

الثالث عشر إلى أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد:

(٨٩١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد (٦)، قال: كتبت: جعلت لك الفداء! تعلمني ما الفائدة

(١) آل عمران: ٣ / ٢٥.

(٢) في تنبيه الخواطر: مفترقون، وكذا في البحار.

(٣) في تنبيه الخواطر: ودان، وكذا في البحار.

(٤) رجال الكشي: ص ٥٥٩، ح ١٠٥٧.

عنه تنقيح المقال: ج ١، ص ٥٩ رقم ٣٤٦.

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ص ٢٥، س ٢٢، محمد بن عيسى قال: كتب أحمد بن حماد أبو محمود، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٦٥، ص ١٤٠، ح ٨٣.

قطعة منه في ف ٤، ب ٤ (الآخرة هي دار القرار)، وف ٦، ب ١ (سورة آل عمران: ٣ / ٢٥)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في المصاحبة).

(٥) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٦.

(٦) قال السيد الخوئي: وفي بعض النسخ أحمد بن محمد بن عيسى، عن يزيد، ولا يبعد

صحة تلك النسخة، وأحمد بن محمد بن عيسى هو الأشعري، معجم رجال الحديث: ج ٢،

ص ٣١٨، رقم ٩٠٤.

أقول: وأما يزيد فلم نجد له ترجمة في الكتب الرجالية.

قال السيد البروجردي (قدس سره): لم يعلم طبقته: الموسوعة الرجالية: ج ٤، ص ٣٩٤.

وأما أحمد بن محمد بن عيسى عده من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام): رجال

الطوسي: ص ٣٦٦ رقم ٣، وص ٣٩٧ رقم ٦، وص ٤٠٩ رقم ٣.

وروى عن أبي جعفر الثاني وعلي بن محمد (عليهما السلام): معجم رجال الحديث: ج ٢، ص ٣١٨، رقم ٩٠٤.

فعلى هذا الظاهر: أن المكتوب إليه أبو جعفر الثاني أو الرضا (عليهما السلام).

وما حدها؟
رأيك - أبقاك الله تعالى - أن تمن ببيان ذلك، لكيلا أكون مقيماً على حرام
لا صلاة لي ولا صوم.
فكتب (عليه السلام): الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها، وحرث بعد الغرام
أو جائزة (١).
الرابع عشر إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر:
(٨٩٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن
محمد، عن ابن أبي نصر، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): الخمس، أخرجه
قبل
المؤونة، أو بعد المؤونة؟
فكتب (عليه السلام): بعد المؤونة (٢).

(١) الكافي: ج ١، ص ٥٤٥، ح ١٢.
عنه الوافي: ج ١٠، ص ٣٠٩، ح ٩٦١٤، ووسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٠٣ ٥٠٤ ١٢٥٨٥.
قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (ما يجب فيه الخمس وما لا يجب).
(٢) الكافي: ج ١، ص ٥٤٥، ح ١٣.
عنه وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٠٨، ح ١٢٥٩٧، والوافي ج ١٠، ص ٣٢٠، ح ٩٦٣٥،
والبرهان: ج ٢، ص ٨٤، ح ٨.
قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (إخراج الخمس بعد المؤونة).

(٨٩٣) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): وروى الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد (١)، قال: سألته عن وقت صلاة الظهر والعصر؟ فكتب (عليه السلام): قامة للظهر وقامة للعصر (٢).

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي. قال النجاشي في رجاله: لقي الرضا وأبا جعفر (عليهما السلام)... مات سنة إحدى وعشرين ومائتين: ص ٧٥ رقم ١٨٠، وعده الشيخ في رجاله: من أصحاب الكاظم والرضا والحواد (عليهم السلام)، ص ٣٤٤ رقم ٣٤، وص ٣٦٦ رقم ٢، وص ٣٩٧ رقم ٥.
قال التستري: لا ريب في دركه عصر الحواد (عليه السلام) بل بقاءه بعده (عليه السلام) إذ كانت وفاته (عليه السلام)

في سنة ٢٢٠ ووفاة البنزطي كانت في سنة ٢٢١ الا ان لقائه له (عليه السلام) بعد أبيه غير معلوم وان قال النجاشي: أنه لقيه (عليه السلام).

فالفهرست: ص ١٩ رقم ٥٣، اقتصر على أنه لقي الرضا (عليه السلام).
وإنما المتحقق أنه رآه في صغره في عصر أبيه، قاموس الرجال: ج ١، ص ٥٦٨، رقم ٥٠٢.

قال السيد الأبطحي: وكان له إلى الرضا (عليه السلام) مكاتبات حينما بقي في طوس، وكان يقول (عليه السلام) له: استخراج منه الكلام يعني أبا جعفر (عليه السلام)، تهذيب المقال: ج ٣، ص ٢٢٢، ح ١٧٨.

روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي الحسن الرضا وأبي جعفر الثاني (عليهم السلام): معجم رجال الحديث: ج ٢، ص ٢٣٦ رقم ٨٠٠.

(٢) التهذيب: ج ٢، ص ٢١، ح ٦١.

الاستبصار: ج ١، ص ٢٤٨، ح ٨٩٠.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ١٤٤، ح ٤٧٥٢.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (وقت صلاة الفجر والظهرين).

الخامس عشر إلى إسماعيل بن سهل:

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): علمني شيئاً إذا أنا قلت، كنت معكم في الدنيا والآخرة؟ قال: فكتب بخطه أعرفه: أكثر من تلاوة (إنا أنزلناه)، ورطب شفتيك بالاستغفار (١).

٢ (٨٩٤) - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر صلوات الله عليه: إني قد لزمني دين فادح. فكتب (عليه السلام): أكثر من الاستغفار، ورطب لسانك بقراءة (إنا أنزلناه) (٢). السادس عشر إلى أم علي:

١ (٨٩٥) - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن القاسم الصيقل (٣)، قال: كتبت إليه أم علي تسأل عن كشف الرأس بين يدي الخادم؟ وقالت له: إن شيعتك اختلفوا على في ذلك، فقال بعضهم: لا بأس، وقال: بعضهم: لا يحل.

(١) ثواب الأعمال: ص ١٩٧، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الاستغفار)، رقم ٧٩٤.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣١٦، ح ٥١.

عنه البحار: ج ٨٩، ص ٣٢٩، ح ٨، و ج ٩٢، ص ٣٠٣، ح ٦، ووسائل الشيعة: ج ١٧،

ص ٤٦٣، ح ٢٣٠٠٣، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٦١٧، ح ٢٥، بتفاوت يسير.

قطعة منه في ف ٦، ب ١ (سورة القدر: ٩٧)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في قراءة القرآن)

و (موعظته (عليه السلام) في الاستغفار).

(٣) تأتي ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

فكتب (عليه السلام): سألت عن كشف الرأس بين يدي الخادم، لا تكشفني رأسك بين يديه، فإن ذلك مكروه (١).

السابع عشر إلى أيوب بن نوح:

(٨٩٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن عبد الله بن

جعفر، عن أيوب بن نوح (٢)، قال: كتبت إليه: إن أصحابنا قد اختلفوا علينا،

فقال بعضهم: إن النفر يوم الأخير بعد الزوال أفضل، وقال بعضهم: قبل الزوال؟

فكتب (عليه السلام): أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، صلى

الظهر والعصر بمكة،

ولا يكون ذلك إلا وقد نفر قبل الزوال (٣).

٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: وكتب [أبو

جعفر الجواد] (عليه السلام) إلي:... وكتبت إلى أيوب، أمرته بذلك [أي عن التعرض

لك

وبخلافك، وأعلمته موضعك عندي]... (٤).

(١) التهذيب: ج ٧، ص ٤٥٧، ح ١٨٢٨.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٢٢٤، ح ٢٥٤٨٢.

قطعة منه في ف ٥، ب ٩ (حكم كشف المرأة رأسها عند الخادم).

(٢) تقدمت ترجمته في ف ٤، ب ٣ (ما يقال للأمام (عليه السلام) عند العطاس)، رقم ٥٩٧.

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٥٢١، ح ٨.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٢٨٢، ح ١٩٢٠٨.

التهذيب: ج ٥، ص ٢٧٣، ح ٩٣٥.

قطعة منه في ف ٤، ب ٢ (صلاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و نفره إلى مكة) وف ٥، ب ٧ (حكم

النفر

من مكة).

(٤) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

تقدم الحديث بتمامه مع ترجمة الهمداني في (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)،

رقم ٨٧٤.

الثامن عشر إلى بكر بن صالح:
(٨٩٧) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام):

إن ابني معي، وقد أمرته أن يحج عن أمي، أيجزى عنها حجة الإسلام؟ فكتب (عليه السلام): لا! وكان ابنه ضرورة (١)، وكانت أمه ضرورة (٢).
(٨٩٨) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): أن عمتي معي وهي زميلتي، والحر تشتد عليها، إذا أحرمت، فترى لي أن أظلل على وعليها؟ فكتب (عليه السلام): ظلل عليها وحدها (٣).

التاسع عشر إلى بندار مولى إدريس:
(٨٩٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد

-
- (١) تقدم معنى الصلوة في (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)، رقم ٨٧١.
(٢) التهذيب: ج ٥، ص ٤١٢، ح ١٤٣٣.
عنه الوافي: ج ١٢، ص ٢٩٦، ح ١١٩٦٣، وص ٣١٤، ح ١٢٠٠٦.
الاستبصار: ج ٢، ص ٣٢١، ح ١١٣٧.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٧٤، ح ١٤٥٥٧.
قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم استنابة الصلوة مع وجوب الحج).
(٣) الكافي: ج ٤، ص ٣٥٢، ح ١٢.
من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٢٦، ح ١٠٦١، عن علي بن مهزيار.
عنه وعن الكافي والتهذيب، الوافي: ج ١٢، ص ٦٠٦، ح ١٢٧٠٩.
التهذيب: ج ٥، ص ٣١١، ح ١٠٦٨، عن الحسين بن سعيد.
الاستبصار: ج ٢، ص ١٨٥، ح ٦١٦، عن الحسين بن سعيد.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٥٢٦، ح ١٦٩٨٢.
قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (المحرم إذا زامل امرأة جاز التظليل لها دونه).

وعبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب بNDAR مولى إدريس (١):
يا سيدي! نذرت أن أصوم كل يوم سبت، فإن أنا لم أصمه ما يلزمني من
الكفارة؟

فكتب (عليه السلام) وقرأته: لا تتركه إلا من علة، وليس عليك صومه في سفر
ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك، فإن كنت أفطرت منه في غير علة فتصدق
بقدر كل يوم على سبعة مساكين، نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى (٢).
العشرون إلى جعفر وموسى:

(٩٠٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن
زياد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى جعفر وموسى: وفيما
أمرتكما من الأشهاد بكذا، وكذا نجاة لكما في آخرتكما، وإنفاذا لما أوصى به
أبواكما، وبراً منكما لهما، واحذرا أن لا تكونا بدلتما وصيتهما، ولا غيرتماها
عن حالها، لأنهما قد خرجا من ذلك، رضي الله عنهما، وصار ذلك في رقابكما.
وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه في الوصية: (فمن بدله بعدما سمعه

(١) لم نجد له ترجمة في الكتب الرجالية إلا أن البرقي عده من أصحاب أبي جعفر
الثاني (عليه السلام)، رجال البرقي: ص ٥٧.
فعلى هذا الظاهر أن المراد من قوله (يا سيدي) أبو جعفر الجواد (عليه السلام).
(٢) التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٥، ح ٦٨٩، وص ٢٨٦، ح ٨٦٧، و ج ٨، ص ٣٠٥،
ح ١١٣٤.
الاستبصار: ج ٢، ص ١٠٢، ح ٣٣١، وص ١٢٥، ح ٤٠٨.
الكافي: ج ٧، ص ٤٥٦، ح ١٠.
قطعة منه في ف ٥، ب ٤ (صوم النذور)، وب ٢٢ (حكم من نذر صوم كل سبت).

فإنما إثمهم على الذين يبدلونهم إن الله سميع عليم) (١) (٢).

الحادي والعشرون إلى الحسن بن سعيد:

(٩٠١) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام):

الرجل يموت، ولا وارث له، إلا مواليه الذين أعتقوه، هل يرثونه؟ ولمن ميراثه؟

فكتب (عليه السلام): لمولاه الأعلى (٣).

الثاني والعشرون إلى الحسين بن بشار الواسطي:

(٩٠٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشار الواسطي، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، أسأله عن النكاح؟

فكتب (عليه السلام) إلي: من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجوه (إلا تفعلوه

(١) البقرة: ٢ / ١٨١.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ١٤، ح ٣.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ١٦٠، ح ٥٣٤، ووسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٣٣٨، ح ٢٤٧٢، والوافي: ج ٢٤، ص ٨٦، ح ٢٣٦٩٨، والبرهان: ج ١، ص ١٧٨، ح ٣.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (حكم إنفاذ الوصية)، وف ٦، ب ١ (سورة البقرة: ٢ / ١٨١).

(٣) التهذيب: ج ٨، ص ٢٥٧، ح ٩٣٤.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٦٢، ح ٢٩١١٠.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٨ (الميراث والولاء للمولى الأعلى).

تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (١) (٢).
الثالث والعشرون إلى الحسين بن الحكم الواسطي:
(٩٠٣) ١ - العياشي (رحمه الله): قال: وقال الحسين بن الحكم (٣) الواسطي:
كتبت إلى
بعض الصالحين: أشكو الشك؟
فقال: إنما الشك فيما لا يعرف، فإذا جاء اليقين فلا شك، يقول الله: (وما
وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٤) نزلت في الشكاك (٥).

-
- (١) الأنفال: ٨ / ٧٣.
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ١.
من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٢٤٨، ح ١١٨١.
عنه الوافي: ج ٢١، ص ٨١، ح ٢٠٨٤٦، ونور الثقلين: ج ٢، ص ١٧٠، ح ١٦٣.
التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٦، ح ١٥٨٥.
مكارم الأخلاق: ص ١٩٤، س ٢٣.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٧٧، ح ٢٥٠٧٥.
قطعة منه في ف ٥، ب ٩ (صفات الزوج)، وف ٦، ب ١ (سورة الأنفال: ٨ / ٧٣)، وف ٧،
ب ١، (موعظته (عليه السلام) في النكاح).
(٣) الحسين بن الحكم روى عن العبد الصالح وأبي جعفر الثاني (عليهما السلام) كما في معجم
رجال الحديث: ج ٥، ص ٢٢١ رقم ٣٣٦٧، وجامع الرواة: ج ١، ص ٢٣٧.
فعلى هذا يحتمل أن يكون (بعض الصالحين) أبا الحسن الأول، أو أبا جعفر الثاني (عليهما السلام).
(٤) الأعراف: ٧ / ١٠٢.
(٥) تفسير العياشي: ج ٢، ص ٢٣، ح ٦٠.
عنه البحار: ج ٦٩، ص ١٢٥، ح ٣، والبرهان: ج ٢، ص ٢٦، س ٢٢.
قطعة منه في ف ٦، ب ١ (سورة الأعراف: ٧ / ١٩٢)، وف ٤، ب ١ (اليقين لا يدخله
الشك).

الرابع والعشرون إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري
والي سجستان:

(٩٠٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن أحمد بن زكريا الصيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست (١) وسجستان (٢) قال: رافقت أبا جعفر (عليه السلام) (٣) في السنة التي

حج فيها في أول خلافة المعتصم، فقلت له وأنا معه على المائدة، وهناك جماعة من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداك! رجل يتولاكم أهل البيت، ويحبكم، وعلي في ديوانه خراج، فإن رأيت جعلني الله فداك، أن تكتب إليه كتابا بالإحسان إلي؟. فقال لي: لا أعرفه.

فقلت: جعلت فداك! إنه على ما قلت: من محبيكم أهل البيت، وكتابك ينفعني عنده.

فأخذ القرطاس وكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد: فإن موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا، وإن مالك من

(١) بست بالضم: مدينة بين سجستان وغزني وهراة، معجم البلدان: ج ١، ص ٤١٤، س ٢٦.

(٢) سجستان بكسر أوله وثانيه: وهي ناحية كبيرة، وولاية واسعة.

ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية، واسم مدينتها ذرنج، وبينها وبين هراة، عشرة أيام، ثمانون فرسخا، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلها رملة سبخة. معجم البلدان: ج ٣، ص ١٩٠، س ٧.

(٣) في التهذيب: أبا جعفر الجواد (عليه السلام).

عملك (١) ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك، واعلم: أن الله عز وجل سائلك (٢) عن مثاقيل الذر والخردل.
قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري، وهو الوالي، فاستقبلني على فرسخين من المدينة، فدفعت إليه الكتاب، فقبله ووضعته على عينيه، ثم قال لي: ما حاجتك؟
فقلت: خراج علي في ديوانك.
قال: فأمر بطرحه عني، وقال لي: لا تؤد خراجا ما دام لي عمل، ثم سألتني عن عيالي، فأخبرته بمبلغهم، فأمر لي ولهم بما يقوتنا فضلا، فما أدت في عمله خراجا ما دام حيا، ولا قطع عني صلته حتى مات (٣).
الخامس والعشرون إلى خيران الخادم:
(٩٠٥) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتب إليه خيران (٤): قد وجهت إليك ثمانية دراهم كانت أهديت إلي من

-
- (١) في التهذيب: أعمالك.
(٢) في التهذيب: يسألك.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ١١١، ح ٦.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٨٦، ح ٢، والأنوار البهية: ص ٢٦٢، س ٢.
التهذيب: ج ٦، ص ٣٣٤، ح ٩٢٦.
عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٦٢٠، ح ٨، والوافي: ج ١٧، ص ١٦٨، ح ١٧٠٥٩.
قطعة منه في ف ٣، ب ١ (حجه عليه السلام) في خلافة المعتصم) و (شفاعته عليه السلام) للناس و (المعاد).
(٤) في المصدر: كتب إلى خيران، وهو غير صحيح.

طرسوس (١) دراهم منهم، وكرهت أن أردّها على صاحبها، أو أحدث فيها حدثاً دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله وانتهى إلى أمرك.

فكتب، وقرأته: أقبل منهم إذا أهدي إليك دراهم أو غيرها، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني. عن حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، قال حدثني خيران الخادم، قال: وجهت إلى سيدي (٢) ثمانية دراهم، وذكر مثله سواء وقال: قلت: جعلت فداك! إنه ربما أتاني الرجل لك قبله الحق، أو يعرف موضع الحق لك، فيسألني عما يعمل به، فيكون مذهبي أخذ ما يتبرع في سر؟ قال: اعمل في ذلك برأيك، فإن رأيك رأيي، ومن أطاعك فقد أطاعني. قال أبو عمرو: هذا يدل على أنه كان وكيله، ولخيران هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن (عليهما السلام) (٣).

(١) طرسوس: بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين، بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، كلمة عجمية... وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، وبها قبر المأمون عبد الله ابن الرشيد جاءها غازيا فأدركته منيته فمات. معجم البلدان: ج ٤، ص ٢٨.

(٢) لا يخفى أن (خيران الخادم) وإن كان يروي عن الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام)، لكن الظاهر أن المراد من (سيدي)، (أبو جعفر الجواد (عليه السلام) لقول الكشي بأن خيران الخادم وكييل الجواد (عليه السلام)، وكون الرواية في الأمور المالية.

(٣) رجال الكشي: ص ٦١٠، ح ١١٣٣ و ١١٣٤.

عنه وسائل الشيعة ج ١٧، ص ٢٩١، ح ٢٢٥٦٠، وص ٢٩٢، س ٧، مثله، والبحار: ج ٥٠، ص ١٠٧، ح ٢٦، وص ١٠٨، ح ٢٨، وتنقيح المقال: ج ١، ص ٤٠٥ ذيل رقم ٣٨٠٣.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح خيران الخادم)، وف ٤، ب ٢ (إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يرد هدية أحد).

السادس والعشرون إلى داود بن القاسم:
(٩٠٦) ١ - أحمد بن محمد بن عيسى (رحمه الله): علي [بن مهزيار] قال: قرأت في كتاب أبي جعفر (عليه السلام) إلى داود بن القاسم: إني جئت وحياتك (١).
السابع والعشرون إلى الريان بن شبيب:
(٩٠٧) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أحمد، قال: كتب إليه الريان بن شبيب (٢)، رجل أراد أن يزوج مملوكته حراً يشترط عليه أنه متى شاء فيفرق بينهما. أيجوز ذلك له، جعلت فداك! أم لا؟ فكتب (عليه السلام): نعم! إذا جعل إليه الطلاق (٣).

(١) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢، ح ٩٧.
عنه البحار: ج ١٠١، ص ٢١١، ضمن، ح ٣٢، ووسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٢٦٤، ح ٢٩٥٣٣.
تقدم الحديث أيضاً في ف ٥، ب ٢٢ (حكم اليمين بغير الله)، وف ٣، ب ١ (يمينه (عليه السلام)).
(٢) له روايات عن الرضا (عليه السلام) كما في معجم رجال الحديث: ج ٧، ص ٢٠٩، رقم ٤٦٣٧، وفي خبر الكشي في خيران الخادم، قال: وكان الريان بن شبيب، قال له: إن وصلت إلى أبي جعفر (عليه السلام) قل له: مولاك الريان بن شبيب يقرأ عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده فذكرت له ذلك ولم يدع لولده: رجال الكشي: ص ٦٠٨ رقم ١١٣٢.
وروى المسعودي حديث تزويج المأمون بنته من الجواد (عليه السلام) وسؤال يحيى بن أكثم عنه (عليه السلام) عن إبراهيم بن هاشم، عن الريان بن شبيب، إثبات الوصية: ص ١٨٩.
وقال الزنجاني: روى الرجل عن الجواد (عليه السلام) كما في إرشاد المفيد: ص ٣١٩، الجامع في الرجال: ج ١، ص ٧٨٣.
فعلى هذا يحتمل أن يكون المكتوب إليه هو الرضا أو الجواد (عليهما السلام).
(٣) التهذيب: ج ٧، ص ٣٤١، ح ١٣٩٣، وص ٣٧٤، ح ١٥١٤، بتفاوت يسير.
الاستبصار: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٧٥٠، بتفاوت.
عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢١، ص ١٨٣، ح ٢٦٨٥٢، وص ٣٠٢، ح ٢٧١٣٣.
قطعة منه في ف ٥، ب ١٠ (حكم تولي المولى طلاق الأمة المزوجة حراً).

الثامن والعشرون إلى زكريا بن آدم:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث

إلي
أبو جعفر (عليه السلام) غلامه ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته،....
فقال: احمل كتابي إليه، ومره أن يبعث إلي بالمال.
فحملت كتابه إلى زكريا... (١).

التاسع والعشرون إلى صهر بكر بن صالح:
١ (٩٠٨) - الشيخ المفيد (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن

بن
الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي
ابن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني صلوات
الله عليه: إن أبي، ناصب، خبيث الرأي، وقد لقيت منه شدة وجهدا، فأريك
جعلت فداك، في الدعاء لي، وما ترى جعلت فداك، أفترى أن أكاشفه أم
أداريه؟

فكتب (عليه السلام): قد فهمت كتابك، وما ذكرت من أمر أبيك، ولست أدع الدعاء
لك، إن شاء الله، والمداراة خير لك من المكاشفة، ومع العسر يسر، فاصبر فإن
العاقبة للمتقين، ثبتك الله على ولاية من توليت، نحن وأنتم في وديعة الله
الذي (٢) لا تضيع ودائعه.

(١) رجال الكشي: ص ٥٩٦، ح ١١١٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٦.
(٢) في البحار: التي لا يضيع.

قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه [عليه] حتى صار لا يخالفه في شيء (١).
الثلاثون إلى عبد الجبار بن المبارك النهاوندي:
١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي، قال:...
قلت له: جعلت فداك! أكتب لي عهدك.
فقال (عليه السلام): تخرج إليك غدا.
فخرج إلي مع كتبي، كتاب فيه:
بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي، لعبد الله بن المبارك فتاه، إني
أعتقك لوجه الله، والدار الآخرة، لا رب لك إلا الله، وليس عليك سبيل، وأنت
مولاي، ومولى عقبي من بعدي.
وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين، ووقع فيه محمد بن علي بخط
يده وختمه بخاتمه صلوات الله وسلامه عليه (٢).
الحادي والثلاثون إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:
(٩٠٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن العباس بن

(١) الأمالي: ص ١٩١، ح ٢٠.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٥٥، ح ٣٠، و ج ٧١، ص ٧٩، ح ٧٩، ومستدرک الوسائل: ج ١٥،
ص ١٧٨، ح ١، بتفاوت.
قطعة منه في ف ٢، ب ٤ (استجابة دعائه (عليه السلام) لصهر بكر بن صالح)، وف ٣، ب ٣ (مدح
صهر بكر بن صالح)، وف ٥، ب ٩ (بر الوالدين)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في المداراة).
(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٦.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣ (إن كل فتح، فتح بضلال فهو للإمام (عليه السلام)، رقم ٥٩٣.

معروف، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) أو قلت

له: جعلني الله فداك! نعبد الرحمن الرحيم، الواحد الأحد الصمد؟
قال: فقال: إن من عبد الاسم، دون المسمى بالأسماء، أشرك وكفر وجحد،
ولم يعبد شيئاً، بل أعبد الله الواحد الأحد الصمد، المسمى بهذه الأسماء، دون
الأسماء، إن الأسماء صفات وصف بها نفسه (١).

الثاني والثلاثون إلى عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري:
(٩١٠) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن
محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن عبد العزيز (٢)، أو من رواه عنه، عن
أبي جعفر (عليه السلام) قال: كتبت إليه: إن لك معي شيئاً، فمرني بأمرك فيه إلى من
أدفعه؟

فكتب (عليه السلام): إني قبضت ما في هذه الرقعة، والحمد لله، وغفر الله ذنبك،
ورحمنا وإياك، ورضي الله عنك برضاي عنك (٣).

(١) الكافي: ج ١، ص ٨٧، ح ٣.
عنه الوافي: ج ١، ص ٣٤٨، ح ٢٧١.
عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٣٩، ح ٤١.
قطعة منه في ف ٤، ب ١ (صفات الله وأسماءه عز وجل).
(٢) في غيبة الطوسي: عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري.
(٣) رجال الكشي: ص ٥٠٦، ح ٩٧٦.
غيبة الطوسي: ص ٢١١، س ١٤، مراسلاً، عن عبد العزيز، بتفاوت،
عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٤، ح ٢٢.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح عبد العزيز بن المهتدي الأشعري القمي)، وف ٥، ب ٦
(وجوب إيصال الخمس إلى الإمام (عليه السلام))، وف ٦، ب ٢ (دعائه (عليه السلام) لعبد العزيز بن
المهتدي
الأشعري القمي).

(٩١١) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): (عبد العزيز بن المهتدي القمي الأشعري):
خرج فيه عن أبي جعفر (عليه السلام): قبضت، والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التي
صارت إليك منها، غفر الله لك، ولهم الذنوب، ورحمنا وإياكم.
وخرج فيه: غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياك، ورضي عنك
برضائي عنك (١).

(٩١٢) ٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن
إسماعيل الرازي، قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي، قال: كتبت إلى
أبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في يونس بن عبد الرحمن؟
فكتب إلي بنخطه: أحبه وترحم عليه وإن كان يخالفك أهل بلدك (٢).
الثالث والثلاثون إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسنی:

(٩١٣) ١ - الراوندي (رحمه الله): وعن ابن بابويه، حدثنا علي بن أحمد بن محمد
بن

عمران الدقاق، حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، حدثنا سهل بن زياد
الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، قال: كتبت إلى أبي جعفر أعني
محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، أسأله عن ذي الكفل ما اسمه؟ وهل كان

من
المرسلين؟

(١) كتاب الغيبة: ص ٢١١، س ١٢.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٤، ح ٢٢.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح عبد العزيز بن المهتدي)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعبد
العزيز بن المهتدي الأشعري القمي).
(٢) رجال الكشي: ص ٤٨٩، ح ٩٣١.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح يونس بن عبد الرحمن).

فكتب صلوات الله عليه: بعث الله تعالى جل ذكره مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي، المرسلون منهم: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً. وأن ذا الكفل منهم صلوات الله عليهم، وكان بعد سليمان بن داود، وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود، ولم يغضب إلا لله عز وجل. وكان اسمه عويديا، وهو الذي ذكره الله تعالى جلت عظمته في كتابه حيث قال: (واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار) (١) (٢). (٩١٤) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا علي بن أحمد بن محمد (رضي الله عنه)، قال:

حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، قال: كتبت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) أسأله عن علة الغائط، ومنتنه؟ قال (عليه السلام): إن الله عز وجل خلق آدم (عليه السلام)، وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى تمر به الملائكة، فتقول: لأمر ما خلقت. وكان إبليس يدخل من فيه (٣) ويخرج من دبره، فلذلك صار ما في جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيب (٤).

-
- (١) ص: ٣٨ / ٤٨.
(٢) قصص الأنبياء: ص ٢١٣، ح ٢٧٧،
عنه البحار: ج ١٣، ص ٤٠٥، ح ٢.
مجمع البيان: ج ٤، ص ٥٩، س ٣٤.
قطعة منه في ف ٦، ب ١ (سورة ص: ٣٨ / ٤٨).
(٣) في البحار: يدخل في فيه.
(٤) علل الشرائع: ب ١٨٣، ص ٢٧٥، ح ٢.
عنه البحار: ج ١١، ص ١٠٩، ح ٢٢، ج ٦٠، ص ٢٠٠، ح ١٦، ج ٧٧، ص ١٦٣، ح ٢،
ومستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٥٥٧، ح ٢٧١٣.
قطعة منه في ف ٤، ب ٢ (كيفية جسد آدم بعد الخلق)، وف ٥، ب ٢ (علة خبث الغائط ومنتنه).

الرابع والثلاثون إلى عبد الله بن خالد بن نصر المدائني:
(٩١٥) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) عبد الله بن خالد بن نصر المدائني: أسألك، جعلت فداك! عن البازي إذا أمسك صيده، وقد سمي عليه، فقتل الصيد، هل يحل أكله؟

فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: إذا سميته أكلته.

وقال علي بن مهزيار: قرأته (١).

الخامس والثلاثون إلى عبد الله بن الصلت القمي، المكنى بأبي طالب القمي:

(٩١٦) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني حمدان

بن

أحمد النهدي، قال: حدثنا أبو طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام): فأذن لي أن أرثي أبا الحسن؟ أعني أباه.

فكتب إلي: اندبني، واندب أبي (٢).

(١) التهذيب: ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٥.

الاستبصار: ج ٤، ص ٧١، ح ٢٦١.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٣٥٣، ح ٢٩٧٢٨. قطعة منه في ف ٥، ب ١٩ (حكم ما صاده البازي)، وب ٢٠ (أكل ما صاده البازي).

(٢) رجال الكشي: ص ٥٦٧، ح ١٠٧٤.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٢٣٢، ح ٨، و ج ٧٦، ص ٢٦٣، ح ١٠، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٦٨، ح ١٩٨٩٥.

قطعة منه في ف ٣، ب ١ (الندبة عليه وعلى أبيه)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في إقامة العزاء).

(٩١٧) ٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) بابيات شعر،

وذكرت فيها أباه، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه؟ فقطع الشعر وحبسه.

وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت جزاك الله خيرا (١).
السادس والثلاثون إلى عبيد الله بن محمد الرازي:

(٩١٨) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، قال:

كتب عبيد الله بن محمد الرازي (٢) إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن رأيت أن تفسر

لي الفقاع (٣) فإنه قد اشتبه علينا، أمكروه هو بعد غليانه أم قبله؟ فكتب (عليه السلام) إليه: لا تقرب الفقاع إلا ما لم تضر آنيته، أو كان جديدا. فأعاد الكتاب إليه: إني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يغل؟ فأتاني: أن أشربه ما كان في إناء جديد، أو غير ضار.

(١) رجال الكشي: ص ٥٦٨، ح ١٠٧٥، وص ٢٤٥، ح ٤٥١، وفيه: فجزاك الله خيرا. عنه البحار: ج ٢٦، ص ٢٣١، ح ٦، ووسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٥٩٨، ح ١٩٨٩٦. قطعة منه في ف ٣، ب ١ (قطعه (عليه السلام) الشعر من القرطاس وحبسه عنده)، وب ٣ (مدح عبد الله بن الصلت القمي، المكنى بأبي طالب القمي).
(٢) في الاستبصار: عبد الله بن محمد الرازي، وكذا في الرسائل العشر.
(٣) الفقاع، كرمان: شئ يشرب، يتخذ من ماء الشعير فقط، وليس بمسكر، ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في رأسه من الزبد. مجمع البحرين: ج ٤، ص ٣٧٦ (فقع).

ولم أعرف حد الضراوة (١) (٢) والجديد، وسأل أن يفسر ذلك له، وهل يجوز شرب ما يعمل في الغضارة والزجاج والخشب ونحوه من الأواني؟ فكتب: يفعل الفقاع في الزجاج، وفي الفخار الحديد إلى قدر ثلاث عملات، ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلا في إناء جديد، والخشب مثل ذلك (٣). السابع والثلاثون إلى علي بن أسباط الكوفي:

(٩١٩) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن علي بن مهزيار، قال: كتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر (عليه السلام) في أمر بناته وأنه لا يجد أحداً مثله؟ فكتب إليه أبو جعفر (عليه السلام): فهمت ما ذكرت من أمر بناتك، وأنت لا تجد أحداً

مثلك، فلا تنظر في ذلك رحمك الله (٤) فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه، فزوجوه (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد

(١) في الاستبصار: الضراوة.

(٢) الضراوة: ضري بالشئ كتعب، ضراوة: اعتاده واجترأ عليه، فهو ضار - مجمع البحرين، ج ١، ص ٢٧١ (ضرا).

(٣) التهذيب: ج ٩، ص ١٢٦، ح ٥٤٦.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٣٨١، ح ٣٢١٨١.

الاستبصار: ج ٤، ص ٩٦، ح ٣٧٥.

الرسائل العشر (تحريم الفقاع): ص ٢٦٥، س ٥، أخبرنا به جماعة عن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... بتفاوت.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٧، ص ٧٦، ضمن، ح ٢٠٨٠٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢٠ (شرب الفقاع).

(٤) في التهذيب: يرحمك الله.

كبير) (١) (٢).
(٩٢٠) ٢ - العلامة المجلسي (رحمه الله): عن السيد بن طاووس، بإسناده الصحيح إلى محمد بن يعقوب الكليني فيما صنفه من كتاب (رسائل الأئمة صلوات الله عليهم) فيما يختص بمولانا الجواد (عليه السلام)، فقال: ومن كتاب إلى علي بن أسباط:

بسم الله الرحمن الرحيم
وفهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتيك اللتين تعرض لك السلطان فيهما، فاستخر الله مائة مرة، خيرة في عافية، فان احلولى في قلبك بعد الاستخارة فبعهما، واستبدل ما غيرهما إن شاء الله.
ولتكن الاستخارة بعد صلاتك ركعتين، ولا تكلم أحدا بين أضعاف الاستخارة حتى تتم مائة مرة (٣).

-
- (١) الأنفال: ٨ / ٧٣.
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ٢.
عنه الوافي: ج ٢١، ص ٨٢، ح ٢٠٨٤٧.
التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٦، ح ١٥٨٦.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٧٦، ح ٢٥٠٧٢.
مكارم الأخلاق: ص ١٩٥، س ١٩.
عوالي اللغالي: ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٢٥٤.
البحار: ج ١٠٠، ص ٣٧٣، ح ٩، عن فتح الأبواب.
عنه البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ح ١٨.
قطعة منه في ف ٩، ب ٣ (ما رواه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).
(٣) البحار: ج ٨٨، ص ٢٦٤، ضمن ح ١٨، عن فتح الأبواب.
مصباح الكفعمي: ص ٥١٧، س ٤، أشار إليه.
وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٧٧، ح ١٠١٢٢، عن فتح الأبواب.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (صلاة الاستخارة)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في كيفية الاستخارة).

الثامن والثلاثون إلى علي بن بلال:

(٩٢١) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الشيخ أيده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن محمد بن محمد، عن علي بن بلال (١). أنه كتب إليه يسأله عن الجريدة، إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها في موضع لا يمكن النخل؟

فكتب (عليه السلام): يجوز إذا أعوزت الجريدة، والجريدة أفضل (٢).

(٩٢٢) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، قال: حدثني علي بن بلال، وأراني قد سمعته من علي بن بلال (٣)، قال: كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل في بلدة ورجل من إخوانه في بلدة أخرى، يحتاج، أن يوجه له فطرة أم لا؟

فكتب (عليه السلام): تقسم الفطرة على من حضرها، ولا توجه ذلك (٤)، إلى بلدة أخرى وإن لم تجد موافقا (٥).

-
- (١) عده الشيخ من أصحاب الجواد والهادي والعسكري (عليهم السلام)، رجال الطوسي: ص ٤٠٤، رقم ١٧، وص ٤١٧ رقم ٦، وص ٤٣٢ رقم ٤.
- (٢) التهذيب: ج ١، ص ٢٩٤، ح ٨٦.
- الكافي: ج ٣، ص ١٥٣، ح ١١.
- قطعة منه في ف ٥، ب ٢، (وضع الجريدة مع الميت).
- (٣) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.
- (٤) في الاستبصار يقسم الفطرة على من حضرها، ولا يخرج ذلك إلى بلدة أخرى وإن لم يجد موافقا.
- (٥) التهذيب: ج ٤، ص ٨٨، ح ٢٥٨.
- عنه الوافي: ج ١٠، ص ٢٦٩، ح ٩٥٦٨.
- الاستبصار: ج ٢، ص ٥١، ح ١٧١، بتفاوت.
- عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٣٦٠، ح ١٢٢٣٧.
- قطعة منه في ف ٥، ب ٥، (حكم نقل الفطرة من بلد إلى بلد آخر).

(٩٢٣) ٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن بلال (١)، قال: كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال والصدقة إلى محتاج غير أصحابي؟

فكتب (عليه السلام): لا تعط الصدقة والزكاة إلا لأصحابك (٢).

(٩٢٤) ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن علي بن بلال (٣)، قال: كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى أن تغيب الشمس؟ فكتب (عليه السلام): لا يجوز ذلك إلا للمقتضي، فاما لغيره فلا. وقد روي رخصة في الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (٤).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ٥٤، ح ١٤٠.

عنه وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٢٢٢، ح ١١٨٨٣، والوافي: ج ١٠، ص ١٨٩، ح ٩٤٠٨. قطعة منه في ٥، ب ٥، (حكم دفع الزكاة إلى المخالف).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٤) التهذيب: ج ٢، ص ١٧٥، ح ٦٩٦.

عنه البحار: ج ٨٠، ص ١٥٣، ح ١٣، أورد ذيل الحديث.

الاستبصار: ج ١، ص ٢٩١، ح ١٠٦٨، بحذف الذيل.

عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٢٣٥، ح ٥٠١٨، نحو ما في الاستبصار.

قطعة منه في ٥، ب ٣، (قضاء النوافل).

التاسع والثلاثون إلى علي بن حديد:
(٩٢٥) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، عن علي بن حديد، قال: كنت مقيماً بالمدينة في شهر رمضان، سنة ثلاث عشرة ومائتين، فلما قرب الفطر، كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) أسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان

أفضل، أو أقيم حتى ينقضي الشهر وأتم صومي؟ فكتب إلي كتاباً قرأته بخطه: سألت رحمتك الله عن أي العمرة أفضل؟ عمرة شهر رمضان أفضل يرحمك الله (١).
الأربعون إلى علي بن محمد الحصري:

(٩٢٦) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن هارون الحارثي، المعروف بابن هرونا، قال: أخبرني إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، قال: كتب علي بن محمد الحصري إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن الفقاع،

وكتب: إني شيخ كبير، وهو يحط عني طعامي، ويمرئ (تمرء) لي، فما ترى لي فيه؟

فكتب إليه: لا بأس بالفقاع إذا عمل أول عمله أو الثانية، في أواني الزجاج والفخار، فأما إذا ضري عليه الأناء، فلا تقربه.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٣٦، ح ٢.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ٣٠٤، ح ١٩٢٦٣، والوافي: ج ١٢، ص ٤٤٥، ح ١٢٢٨٥.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن حديد)، وف ٥، ب ٧ (فضل عمرة شهر رمضان).

قال علي: فأقرأني الكتاب، وقال: لست أعرف ضراوة الأبناء، فأعاد الكتاب إليه: جعلت فداك! لست أعرف حد ضراوة الأبناء، فأشرح لي من ذلك شرحا بينا أعمل به.

فكتب إليه: إن الأبناء إذا عمل به ثلاث عملات، أو أربعة ضري (١) عليه فأغلاه، فإذا غلا حرم، فإذا حرم فلا يتعرض له (٢).

الحادي والأربعون إلى علي بن محمد بن سليمان النوفلي:
(٩٢٧) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروى محمد بن علي بن محبوب، عن

موسى

ابن جعفر البغدادي، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أسأله عن أرض أوقفها جدي على المحتاجين من ولد فلان بن فلان، الرجل الذي يجمع القبيلة، وهم كثير متفرقون في البلاد، وفي ولد الموقف حاجة شديدة، فسألوني أن أخصهم بها دون سائر ولد الرجل الذي يجمع القبيلة؟

فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض التي أوقفها جدك على فقراء (٣) ولد فلان، وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك أن تبتغي (٤) من كان غائبا (٥).

(١) في مستدرک الوسائل: أربع ضري.

(٢) الرسائل العشر (تحريم الفقاع): ص ٢٦٥، س ١٥.

عنه مستدرک الوسائل: ج ١٧، ص ٧٦، ضمن، ح ٢٠٨٠٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (حكم الفقاع).

(٣) في التهذيب: نفر.

(٤) في التهذيب: تتبع.

(٥) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٧٨، ح ٦٢٧.

الكافي: ج ٧، ص ٣٨، ح ٣٧، محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن

جعفر، بتفاوت.

التهذيب: ج ٩، ص ١٣٣، ح ٥٦٣.

عنه وعن الكافي والفقيه، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ١٩٣، ح ٢٤٤١٦، والوافي: ج ١٠،

ص ٥٤٨، ح ١٠٠٩٤.

قطعة منه في ف ٥، ب ١١ (حكم الوقف على أولاد كثيرين متفرقين).

الثاني والأربعون إلى علي بن مهزيار:
(٩٢٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن مهزيار (١)، قال: كتبت إليه: امرأة طهرت من حيضها، أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان، ثم استحاضت، فصلت، وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلاتين. فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا؟
فكتب (عليه السلام): تقضي صومها (٢)، ولا تقضي صلاتها، إن (٣) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

(١) قال النجاشي: روى عن الرضا وأبي جعفر (عليهما السلام) واختص بأبي جعفر الثاني وتوكل له وعظم محله منه وكذلك أبي الحسن الثالث (عليه السلام). رجال النجاشي: ص ٢٥٣، رقم ٦٦٤. وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا والحواد والهادي (عليهم السلام). رجال الطوسي: ص ٣٨١ رقم ٢٢، وص ٤٥٣ رقم ٨، وص ٤١٧ رقم ٣. ونقل الكشي مكاتبات أبي جعفر الجواد (عليه السلام) إليه. رجال الكشي: ص ٥٥٠ رقم ١٠٤٠. فعلى هذا الظاهر رجوع المضمرة في قوله كتبت إليه إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام).
(٢) قال المحلبي (رحمه الله): قوله (عليه السلام) (تقضي صومها) اعلم أن المشهور بين الأصحاب ان المستحاضة إذا أخلت بالأغسال تقضي صومها، واستدلوا بهذا الخبر. وفيه إشكال، لاشتماله على عدم قضاء الصلاة، ولم يقل به أحد، ومخالف لسائر الأخبار، وقد وجهه بوجوه....

الثالث: ما ذكره شيخ المحققين قدس الله روحه في المنتقى حيث قال: ... إن الجواب الواقع في الحديث غير متعلق بالسؤال المذكور فيه، والانتقال إلى ذلك من وجهين.... ثانيهما: إن هذه العبارة بعينها مضت في حديث من أخبار الحيض في كتاب الطهارة مرادا بها قضاء الحائض للصوم دون الصلاة إلى أن قال: ولا يخفى أن للعبارة بذلك الحكم مناسبة ظاهرة تشهد بها السليقة، لكثرة وقوع الحيض وتكرر الرجوع إليه في حكمه.... و ليس بالمستبعد أن يبلغ الوهم إلى موضع الجواب مع غير سؤاله، فإن من شأن الكتابة في الغالب: أن تجمع الأسئلة المتعددة، فإذا لم ينعم الناقل نظره فيها يقع له نحو هذا الوهم، إنتهى كلامه.

وقال سبطه الجليل بعد إيراد هذا الكلام: خطر لي احتمال، لعله قريب لمن تأمله بنظر صائب، وهو أنه لما كان السؤال مكاتبة وقع تحت قول السائل (فصلت) تقضي صومها ولاء أي متواليا، والقول بالتوالي ولو على وجه الاستحباب موجود، ودليله كذلك، فهذا من جملة، وذلك هو متعارف في التوقيع من الكتابة تحت كل مسألة ما يكون جوابا لها حتى إنه قد يكتفي بنحو - لا - و - نعم - بين السطور... الخ.
ثم ذكر وجوهاً أخر عن المحققين لا يسعنا ذكرها. مرآة العقول ج ١٦، ص ٣٤٠، س ٢١. وقال الفيض (رحمه الله): ... يحمل قضاء الصوم على قضاء صوم أيام حيضها خاصة دون سائر الأيام، وكذا نفي قضاء الصلاة. الكافي: ج ٤ في هامش ص ١٣٦.
(٣) في علل الشرائع: لأن، وكذا في الوسائل.

كان يأمر فاطمة صلوات الله عليها (٤) والمؤمنات من نسائه بذلك (٥)

(٤) قال المجلسي (رحمه الله): قوله (عليه السلام): (كان يأمر فاطمة) أي لأن تأمر غيرها بذلك لأنها كانت كالحورية لا ترى حمرة. مرآة العقول: ج ١٦، ص ٣٤٣، س ١٩.
وقال الفيض (رحمه الله): إنه قد ثبت عندنا أن فاطمة سلام الله عليها لم تر حمرة قط، اللهم إلا أن يقال: أن المراد بفاطمة، فاطمة بنت أبي حبيش، فإنها كانت مشتهرة بكثرة الاستحاضة، والسؤال عن مسائلها في ذلك الزمان. الكافي: ج ٤ في هامش ص ١٣٦.
(٥) الكافي: ج ٤، ص ١٣٦، ح ٦.
عنه وعن الفقيه والكافي، در المنثور: ج ١، ص ١٦ س ٣.
التهذيب: ج ٤، ص ٣١٠، ح ٩٣٧.
علل الشرائع: ص ٢٩٣، ب ٢٢٤، ح ١، أبي قال: حدثنا سعيد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار....
عنه البحار: ج ٧٨، ص ١١٢، ح ٣٨.
من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٩٤، ح ٤١٩، عن علي بن مهزيار.
عنه وعن العلل والكافي والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢، ص ٣٤٩، ح ٢٣٣٣.
تقدم الحديث أيضا في ف ٥، ب ٣ (صلاة المستحاضة)، وقطعة منه في ف ٤، ب ٢ (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر نسائه بقضاء الصوم في الاستحاضة)، و ف ٥، ب ٤ (صوم المستحاضة).

(٩٢٩) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا عن علي بن مهزيار (١)، قال: قلت: روى بعض مواليك عن آبائك (عليهم السلام): أن كل وقف إلى

وقت معلوم، فهو واجب على الورثة، وكل وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول، باطل (٢) مردود على الورثة، وأنت أعلم بقول آبائك؟ فكتب (عليه السلام): هو (٣) عندي كذا (٤).

(٩٣٠) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعا عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)، أعلمه أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيعة على الحج،

وأم ولده، وما فضل عنها للفقراء، وأن محمد بن إبراهيم أشهدني على نفسه، بمال ليفرق على إخواننا، وأن في بني هاشم من يعرف حقه، يقول بقولنا ممن هو محتاج.

فترى أن أصرف ذلك إليهم إذا كان سبيله سبيل الصدقة، لأن وقف إسحاق

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٢) في التهذيب: فهو باطل، وكذا في الاستبصار.

(٣) في الوسائل: هكذا هو، وفي الفقيه: هو هكذا عندي.

(٤) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣١.

التهذيب: ج ٩، ص ١٣٢، ح ٥٦١.

عنه وعن الكافي والفقيه، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ١٩٢، ح ٢٤٤١٤.

الاستبصار: ج ٤، ص ٩٩، ح ٣٨٣.

من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٧٦، ح ٦٢٢.

قطعة منه في ف ٥، ب ١١ (اشتراط تعيين الوقت في صحة الوقف).

إنما هو صدقة؟
فكتب (عليه السلام): فهمت، يرحمك الله ما ذكرت من وصية إسحاق بن إبراهيم (رضي الله عنه): وما أشهد لك بذلك محمد بن إبراهيم (رضي الله عنه) وما استأمرت فيه من إيصالك بعض ذلك إلى من له ميل ومودة من بني هاشم، ممن هو مستحق فقير. فأوصل ذلك إليهم يرحمك الله، فهم إذا صاروا إلى هذه النخطة، أحق به من غيرهم لمعني لو فسرتك لك لعلمته إن شاء الله (١).
(٩٣١) ٤ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): إن فلانا ابتاع ضيعة فوقفها، وجعل لك في الوقف الخمس، ويسأل عن رأيك في بيع حصتك من الأرض، أو يقومها على نفسه بما اشتراها به، أو يدعها موقوفة؟
فكتب (عليه السلام) إلي: أعلم فلانا: أني أمره ببيع حقي (٢) من الضيعة، و إيصال ثمن ذلك إلي، وإن ذلك رأيي إن شاء الله، أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له (٣).
و كتبت إليه: أن الرجل ذكر، أن بين من وقف بقية هذه الضيعة عليهم اختلافًا

(١) الكافي: ج ٧، ص ٦٥، ح ٣٠. التهذيب: ج ٩، ص ٢٣٨، ح ٩٢٥، باسناد ذكره في مشيخته. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٢١٣، ح ٢٤٤٥٣، والوافي: ج ١٠، ص ٥٥٥، ح ١٠١٠٤. قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار) و (مدح إسحاق بن إبراهيم) و (مدح محمد بن إبراهيم)، وف ٥، ب ١١ (حكم إعطاء فقراء بني هاشم من الوقف).
(٢) في الفقيه: حصتي.
(٣) في الفقيه: أرفق به.

شديداً، وأنه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده، فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف، ويدفع إلى كل إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إلي: وأعلمه: أن رأيي له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل (١)، فإنه ربما جاء في الاختلاف، ما فيه تلف الأموال و النفوس (٢).

(٩٣٢) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد،

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة الغنوي (٣) إلي، يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) في دعاء

يعلمه، يرجو به الفرج. فكتب إلي: أما ما سألت (٤) محمد بن حمزة، من تعليمه دعاء، يرجو به الفرج، فقل له يلزم: (يا من يكفي من كل شيء، ولا يكفي منه شيء، اكفني ما أهمني

(١) في الفقيه: وأن يبيع الوقف أمثل، فليبيع.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ٣٦، ح ٣٠.

من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٧٨، ح ٦٢٨، بإسناد ذكره في مشيخته، بتفاوت آخر لم نذكره.

التهذيب: ج ٩، ص ١٣٠، ح ٥٥٧، بتفاوت.

عنه وعن الفقيه والكافي، الوافي: ج ١٠، ص ٥٥١، ح ١٠٠٩٧.

الاستبصار: ج ٤، ص ٩٨، ح ٣٨١، بتفاوت.

عنه وعن التهذيب والفقيه والكافي، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ١٨٧، ح ٢٤٤٠٩، و ٢٤٤١٠.

عوالي اللثالي: ج ٣، ص ٢٦٢، ح ١١، قطعة منه.

قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (خمس الوقف)، وب ١١ (حكم بيع الوقف)، وب ١٦ (حكم بيع الوقف).

(٣) في عدة الداعي: محمد بن حمزة العلوي.

(٤) في عدة الداعي: سألك.

مما أنا فيه).

فإني أرجو أن يكفي ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى.

فأعلمته ذلك، فما أتى عليه إلا قليل، حتى خرج من الحبس (١).

(٩٣٣) ٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام)

وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز: ترى لنا التحول عنها؟

فكتب (عليه السلام): لا تتحولوا (٢) عنها، وصوموا الأربعاء، والخميس، والجمعة، واغتسلوا، وطهروا ثيابكم، وابرزوا يوم الجمعة، وادعوا الله، فإنه يرفع (٣) عنكم.

قال: ففعلنا، فسكنت الزلازل.

قال: ومن كان منكم مذنب، فيتوب إلى الله سبحانه وتعالى، ودعا لهم بخير (٤).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٠، ح ١٤.

عنه الوافي: ج ٩، ص ١٦٢١، ح ٨٨٤٩.

عدة الداعي: ص ٢٧٨، ح ١١، بتغيير آخر لم نذكره.

عنه البحار: ج ٩٢، ص ٢٠٨، ضمن، ح ٣٩.

الدعوات: ص ٥١، ح ١٢٦، أورد قطعة منه.

عنه البحار: ج ٩٢، ص ١٩٥، ضمن، ح ٢٩.

قطعة منه في ف ٦، ب ٢ (الدعاء عند رجاء الفرج)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الدعاء لرجاء الفرج).

(٢) في البحار: ج ٥٠: لا تتحول.

(٣) في التهذيب: يدفع عنكم.

(٤) علل الشرايع: ب ٣٤٣، ص ٥٥٥، ح ٦.

عنه البحار: ج ٨٨، ص ١٥٠، س ٢.

عنه وعن الفقيه ووسائل الشيعة: ج ٧، ص ٥٠٤، ح ٩٩٧٥.

من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٣٤٣، ح ١٥١٨، قطعة منه.

عنه وعن التهذيب، الوافي: ج ٩، ص ١٣٧١، ح ٨٣٩٧.

التهذيب: ج ٣، ص ٢٩٤، ح ٨٩١ كما في الفقيه.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠١، ح ١٤.

قطعة منه في ف ٢، ب ٤ (استجابة دعائه لدفع الزلازل بالأهواز)، وف ٥، ب ٤ (الصوم عند الزلازل)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في التوبة).

(٩٣٤) ٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن المعروف، عن

علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر، محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام): جعلت فداك! أصلي خلف من يقول بالجسم؟

ومن يقول بقول يونس يعني: ابن عبد الرحمن؟

فكتب (عليه السلام): لا تصلوا خلفهم، ولا تعطوهم من الزكاة، وابدؤوا منهم براء الله منهم (١).

(٩٣٥) ٨ - العياشي (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلي

أبو جعفر (عليه السلام) أن سل (٢) فلانا أن يشير علي، ويتخير لنفسه، فهو يعلم ما (٣) يجوز في بلده، وكيف يعامل السلاطين، فإن المشورة مباركة. قال الله لنبيه، في محكم كتابه: (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر

(١) الأمالي: ص ٢٢٩، ح ٣.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٩٢، ح ١٣، و ج ٨٥، ص ٧٩، ح ٣٤، ووسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣١٢، ح ١٠٧٥٨، بتفاوت يسير.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (شرايط إمام الجماعة)، و ب ٥، (حكم دفع الزكاة إلى من يقول بالجسم).

(٢) في البرهان: أسأل.

(٣) في الوسائل: اعلم بما.

فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين (١).
فإن كان ما يقول، مما يجوز كنت (٢) أصوب رأيه، وإن كان غير ذلك،
رجوت أن أضعه على الطريق الواضح، إن شاء الله.
(وشاورهم في الأمر)، قال: يعني الاستخارة (٣).
(٩٣٦) ٩ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ما رواه محمد بن الحسن الصفار، عن
أحمد

ابن محمد، وعبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال (٤):
كتب إليه أبو جعفر (عليه السلام)، وقرأت أنا كتابه إليه، في طريق مكة، قال: إن الذي
أوجبت في سنتي هذه، وهذه سنة عشرين ومائتين فقط، لمعنى من المعاني،
أكره تفسير المعنى كله، خوفا من الانتشار، وسأفسر لك بقيته إن شاء الله: إن
موالي أسأل الله صلاحهم، أو بعضهم قصرُوا فيما يجب عليهم، فعلمت ذلك،
فأحببت أن أطهرهم، وأزكيهم، بما فعلت في عامي هذا من الخمس.
قال الله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا (٥) أن الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم * وقل اعملوا فسيري

-
- (١) آل عمران: ٣ / ١٥٩.
(٢) في الوسائل: كتبت.
(٣) تفسير العياشي: ج ١، ص ٢٠٤، ح ١٤٧.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٤٥، ح ١٥٦٠٤، والبرهان: ج ١، ص ٣٢٤، ح ٤،
ونور الثقلين: ج ١، ص ٤٠٥، ح ٤١٤.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (كيفية الاستخارة)، وف ٦، ب ١ (سورة آل عمران: ٣ / ١٥٩)،
ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في المشورة).
(٤) (قال) يعني أحمد، أو عبد الله. (كتب إليه) يعني إلى علي بن مهزيار.
(أبو جعفر (عليه السلام)) يعني الجواد (عليه السلام). الوافي: ج ١٠، ص ٣٤٣، س ٧.
(٥) في المصدر: ألم تعلموا... وهو غير صحيح.

الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) (١).

ولم أوجب ذلك عليهم في كل عام. ولا أوجب عليهم إلا الزكاة التي فرضها الله عليهم.

وإنما أوجب (٢) عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب والفضة التي قد حال عليها الحول، ولم أوجب عليهم ذلك في متاع، ولا آنية، ولا دواب، ولا خدم، ولا ربح ربحه في تجارة، ولا ضيعة إلا ضيعة سأفسر لك أمرها، تخفيفاً مني عن موالي، ومنا مني عليهم، لما يغتال السلطان من أموالهم ولما ينوبهم في ذاتهم.

فأما الغنائم والفوائد: فهي واجبة عليهم في كل عام، قال الله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) (٣).

والغنائم و الفوائد، يرحمك الله، فهي الغنيمة يغنمها المرء، والفائدة يفيدها، الجائزة من الإنسان التي لها خطر، والميراث الذي لا يحتسب من غير أب، ولا ابن، ومثل عدو يصطلم (٤) فيؤخذ ماله، ومثل المال يؤخذ ولا يعرف له صاحب، وما صار إلى موالي من أموال الخرمية (٥) الفسقة، فقد علمت،

(١) التوبة: ٩ / ١٠٣ - ١٠٥.

(٢) في التهذيب ووسائل الشيعة: أوجبت.

(٣) الأنفال: ٨ / ٤١.

(٤) (يصطلم) يحتمل الظلم، والأظهر، الإهمال بمعنى الاستئصال، كما يوجد

في بعض النسخ. الوافي: ج ١٠، ص ٣٤٣، س ٩.

(٥) خرم: بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو رستاق بأردبيل، قال نصر: وأظن الخرمية الذين

كان منهم بابك الخرمي نسبوا إليه. (معجم البلدان: ج ٢، ص ٣٦٢).

الخرمية: بدعة نشأت في خراسان، اشتد نفوذها بعد مقتل أبي مسلم الخراساني، وثار زعيمها بابك على الدولة العباسية، قضى عليها الأفشين في عهد المعتصم (المنجد، الأعلام ص ٢٦٨).

(الخرم مدنية) ومنهم كان بدء الغلو في القول حتى قالوا: أن الأئمة آلهة، وأنهم أنبياء،

وأنهم رسل، وأنهم ملائكة.

وهم الذين تكلموا بالأظلة، وفي التناسخ في الأرواح، وهم أهل القول بالدور في هذه

الدار، وأبطال القيامة والبعث والحساب. فرق الشيعة: ص ٣٦.

أن أموالاً عظيماً صارت إلى قوم من موالي.
فمن كان عنده شيء من ذلك، فليوصل إلى وكيلي.
ومن كان نائياً بعيد الشقة، فليتعهد لإيصاله ولو بعد حين، فإن نية المؤمن
خير من عمله.
فأما الذي أوجب من الضياع، والغلات في كل عام فهو نصف السدس ممن
كانت ضيعته تقوم بمؤنته.
ومن كانت ضيعته لا تقوم بمؤنته، فليس عليه نصف سدس ولا غير ذلك (١).
(٩٣٧) ١٠ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ما رواه علي بن مهزيار (٢)، قال: كتبت
إلى
أبي جعفر الثاني (عليه السلام): الرواية قد اختلفت عن آبائك (عليهم السلام) في
الانتماء،
والتقصير، للصلاة في الحرمين: فمنها أن يأمر بتتميم الصلاة، ولو صلاة واحدة،
ومنها أن يأمر بقصر الصلاة ما لم ينو مقام عشرة أيام.

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٦٠، ح ١٩٨.
التهذيب: ج ٤، ص ١٤١، ح ٣٩٨.
قطعة منه في ف ٥، ب ٥ (وجوب الزكاة)، وب ٦، (ما يجب فيه الخمس وما لا يجب)،
وف ٦، ب ١ (سورة الأنفال: ٨ / ٤١) و (سورة التوبة: ٩ / ١٠٣ - ١٠٥)، وف ٧، ب ١ (موعظته
(عليه السلام) في نية المؤمن).
(٢) باسناد ذكره الشيخ الطوسي (رحمه الله) في مشيخته.

ولم أزل على الإتمام فيهما إلى أن صدرنا من حجنا في عامنا هذا، فإن فقهاء أصحابنا أشاروا علي بالتقصير، إذا كنت لا أنوي مقام عشرة أيام، وقد ضقت بذلك حتى أعرف رأيك؟

فكتب بخطه: قد علمت يرحمك الله فضل الصلاة في الحرمين على غيرهما، فأنا أحب لك إذ (١) دخلتهما أن لا تقصر، وتكثر فيهما من الصلاة. فقلت له بعد ذلك بستين مشافهة: إني كتبت إليك بكذا، وأجبت بكذا؟ فقال: نعم!

فقلت: أي شيء تعني بالحرمين؟

فقال: مكة، والمدينة، ومتى إذا توجهت من منى فقصر الصلاة، فإذا انصرفت من عرفات إلى منى وزرت البيت ورجعت إلى منى، فأتم الصلاة تلك الثلاثة أيام، وقال: بإصبعه ثلاثاً (٢).

(٩٣٨) ١١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن

محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار: وفي كتاب لأبي جعفر (عليه السلام) إليه ببغداد: قد وصل إلي كتابك، وقد فهمت

ما ذكرت فيه، وملاأتني سرورا، فسرك الله!

(١) في الوسائل: إذا دخلتهما.

(٢) الاستبصار: ج ٢، ص ٣٣٣، ح ١١٨٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٥٢٥، ح ١١٣٤٦.

التهذيب: ج ٥، ص ٤٢٨، ح ١٤٨٧، مرسلا وبتفاوت.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٥٣٧، ح ١١٣٨٤، قطعة منه.

الكافي: ج ٤، ص ٥٢٥، ح ٨، بتفاوت.

عنه وعن التهذيب، البحار: ج ٨٦، ص ٨٣، س ١، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (إتمام الصلاة في الحرمين)، وف ٧، ب ١ (موعظته عليه السلام في إكثار الصلاة في الحرمين).

وأنا أرجو من الكافي الدافع، أن يكفي كيد كل كائد، إن شاء الله تعالى (١).
(٩٣٩) ١٢ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار: في كتاب آخر [لأبي جعفر (عليه السلام) إليه]: وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلصهم الله، وفرج عنهم، وسررتني بما ذكرت من ذلك، ولم تزل تفعل.

سرك الله بالجنة، ورضي عنك برضائي عنك، وأنا أرجو من الله حسن العون والرأفة، وأقول: حسبنا الله ونعم الوكيل (٢).
(٩٤٠) ١٣ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار:

وفي كتاب آخر [لأبي جعفر (عليه السلام) إليه] بالمدينة: فاشخص إلى منزلك، صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك (٣).
(٩٤١) ١٤ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن

(١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن، ح ١٠٤٠.
قطعة منه في ف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار)، وف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار).

(٢) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن، ح ١٠٤٠.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار).

(٣) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن، ح ١٠٤٠.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار).

مهزيار:

في كتاب آخر [لأبي جعفر (عليه السلام) إليه]: وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك، ومن خلفك وفي كل حالاتك، فأبشر، فإنني أرجو أن يدفع الله عنك. وأسأل الله أن يجعل لك الخير في ما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد، فأخر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله، صحبتك الله في سفرك وخلفك في أهلك، وأدى غيبتك وسلمت بقدرته (١).

(٩٤٢) ١٥ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار: وكتبت إليه (٢) أسأله التوسع على، والتحليل لما في يدي؟ فكتب [أبو جعفر (عليه السلام)]: وسع الله عليك ولمن سألت به التوسعة من أهلك ولأهل بيتك، ولك يا علي! عندي من أكثر التوسعة، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية، ويقدمك على العافية، ويسترك بالعافية، إنه سميع الدعاء. وسألته الدعاء؟

فكتب إلي: وأما ما سألت من الدعاء، فإنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي، وربما سميتك باسمك ونسبك، كثرة عنايتي بك، ومحبتني لك، ومعرفتي بما أنت إليه، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك، ورضي عنك برضائي عنك، وبلغك أفضل نيتك، وأنزلك الفردوس الأعلى، برحمته، إنه سميع الدعاء،

(١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن، ح ١٠٤٠.

عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٣٥٣، ح ١٤٩٩٨، قطعة منه.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار).

(٢) الظاهر أن الضمير يرجع إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، كما هو المستفاد من رجال الكشي: ص ٥٥٠ رقم ١٠٤٠.

حفظك الله وتولاك، ودفعت الشر عنك، برحمته، وكتبت بخطي (١).
 (٩٤٣) ١٦ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد
 ابن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن البلخي، عن أحمد
 مابندار الإسكافي، عن العلاء النداري، عن الحسن بن شمون، قال: قرأت هذه
 الرسالة على علي بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) بخطه:
 بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي! أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته،
 ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا.
 يا علي! قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام
 بما يجب عليك، فلو قلت: إني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً، فجزاك الله
 جنات الفردوس نزلاً.
 فما خفي علي مقامك، ولا خدمتك في الحر والبرد، في الليل والنهار.
 فأسأل الله - إذا جمع الخلائق للقيامة - أن يحبوك برحمة تغتبط بها، إنه سميع
 الدعاء (٢).

(٩٤٤) ١٧ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): غير واحد من أصحابنا، عن
 سهل
 ابن زياد، عن علي بن مهزيار (٣)، قال: كتبت إليه، أسأله عن رجل عليه مهر

 (١) رجال الكشي: ص ٥٥٠، ضمن ح ١٠٤٠.
 عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٣٥٣، ح ١٤٩٩٨، قطعة منه.
 قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار)، وف ٥، ب ٦ (تحليل الإمام (عليه السلام) حصته
 من الخمس)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن مهزيار).
 (٢) الغيبة: ص ٢١١، س ١٦.
 عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٥، ضمن ح ٢٢.
 قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح علي بن مهزيار)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لعلي بن
 مهزيار).
 (٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.

امرأته لا تطلبه منه، إما لرفق بزوجها، وإما حياء، فمكث بذلك على الرجل عمره وعمرها، يجب عليه زكاة ذلك المهر أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يجب عليه الزكاة إلا في ماله (١).

(٩٤٥) ١٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار (٢)، قال: كتبت إليه: الرجل يحج عن الناصب، هل عليه إثم إذا حج عن الناصب؟ وهل ينفع ذلك الناصب أم لا؟ فكتب (عليه السلام): لا يحج عن الناصب، ولا يحج به (٣).

(٩٤٦) ١٩ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن الحسين، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار (٤)، قال: كتبت إليه: يا سيدي! رجل دفع إليه مال يحج به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس أو على ما فضل في يده بعد الحج؟ فكتب (عليه السلام): ليس عليه الخمس (٥).

-
- (١) الكافي: ج ٣، ص ٥٢١، ح ١١.
 عنه الوافي: ج ١٠، ص ١١٩، ح ٩٢٦٩.
 وسائل الشيعة: ج ٩، ص ١٠٤، ح ١١٦٣٤.
 قطعة منه في ف ٥، ب ٥ (حكم زكاة المهر).
- (٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.
 (٣) الكافي: ج ٤، ص ٣٠٩، ح ٢.
 عنه الوافي: ج ١٢، ص ٣٣٣، ح ١٢٠٥٣، ووسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٩٢، ح ١٤٦٠٠.
 قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم استنابة الضرورة مع وجوب الحج عليه).
- (٤) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.
 (٥) الكافي: ج ١، ص ٥٤٧، ح ٢٢.
 عنه وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٠٧، ح ١٢٥٩٥، والوافي: ج ١٠، ص ٣١٧، ح ٩٦٣١.
 قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (حكم الخمس فيما بذل للحج).

(٩٤٧) ٢٠ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار (١)، قال: كتبت إليه أسأله عن المملوك يحضره الموت فيعتقه المولى في تلك الساعة فيخرج من الدنيا حراً. فهل لمولاه في ذلك أجر؟ أو يتركه فيكون له أجره إذا مات وهو مملوك؟ فكتب (عليه السلام) إليه: يترك العبد مملوكاً في حال موته فهو أجر لمولاه، وهذا عتق في هذه الساعة ليس بنافع له (٢).

(٩٤٨) ٢١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار (٣)، قال: سألته عن رجل له امرأة لم يكن له منها ولد، وله ولد من غيرها، فأحب أن لا يجعل لها في ماله نصيباً، فأشهد بكل شئ له في حياته وصحته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحل له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحللها؟ وأن ما عمل به علي أن المال له يصنع فيه ما شاء في حياته وصحته؟ فكتب (عليه السلام): حقها واجب، فينبغي أن يتحللها (٤).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١٩٥، ح ٨.

عنه الوافي: ج ١٠، ص ٥٨٨، ح ١٠١٤٩، ووسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٥٨، ح ٢٩١٠٠. من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٩٢، ح ٣٤٦.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٧ (حكم عتق العبد حين موت المولى).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من باب كتبه (عليه السلام) إليه.

(٤) التهذيب: ج ٩، ص ١٦٢، ح ٦٦٧.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٢٩٥، ح ٢٤٦٣١.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (حكم الوصية بحرمان إحدى الورثة)، وب ١٨، (حكم ميراث الزوجة).

٢٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أقراني علي بن مهزيار كتاب أبيك [أي الجواد (عليهما السلام)] فيما أوجبه على أصحاب الضياع... (١).

الثالث والأربعون إلى علي بن ميسر:
(٩٤٩) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):
وكتب علي بن ميسر إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان، ثم حضر الموسم، أيجب مفردا للحج، أو يتمتع، أيهما أفضل؟ فكتب (عليه السلام): يتمتع (٢) (٣).

الرابع والأربعون إلى عمرو بن سعيد الساباطي:
(٩٥٠) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): كتب عمرو بن سعيد الساباطي إلى أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن رجل، أوصى إليه رجل أن يحج عنه ثلاثة رجال، فيحل له أن يأخذ لنفسه حجة منها؟ فوقع (عليه السلام) بخطه، وقرأته: حج عنه إن شاء الله تعالى، فإن لك مثل أجره،

-
- (١) الكافي: ج ١، ص ٥٤٧، ح ٢٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٦ (إخراج الخمس بعد المؤونة) ج ٢، ص ٧٤، ح ١.
(٢) في الكافي: يتمتع أفضل.
(٣) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٠٤، ح ٩٣٢.
الكافي: ج ٤، ص ٢٩٢، ح ٨، أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، قال: كتب إليه علي ابن ميسر....
عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ج ١١، ص ٢٤٧، ح ١٤٧٠٤، والوافي: ج ١٢، ص ٤٣٢ ح ١٢٢٥٥ و ١٢٢٥٦.
قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم الإتيان بعمره المفردة، وحجة في عام واحد).

ولا ينقص من أجره شيء إن شاء الله تعالى (١).

الخامس والأربعون إلى فروخ بن زاذان:

(٩٥١) ١ - البرقي (رحمه الله): عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن أبي عاصم،

عن هشام بن ماهويه المداري، عن الوليد بن أبان الرازي، قال: كتب ابن زاذان
فروخ (٢) إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يسأله عن الرجل يركض في الصيد،

لا يريد بذلك طلب الصيد، وإنما يريد بذلك التصحح؟

قال (عليه السلام): لا بأس بذلك، لا للهو (٣) (٤).

السادس والأربعون إلى القاسم الصيقل:

(٩٥٢) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن

عيسى، عن القاسم الصيقل (٥)، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! هل اغتسل

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٧١، ح ١٣٢٣.

عنه وسائل الشيعة: ج ١١، ص ١٦٤، ح ١٤٥٣٤، وص ٢١٠، ح ١٤٦٤٠، والوافي:

ج ٢٤، ص ١٢٣، ح ٢٣٧٦٧.

قطعة منه في ف ٥، ب ٧ (حكم من أوصى أن يحج عنه).

(٢) في وسائل الشيعة: ج ١١: فروخ المدائني.

(٣) في البحار: إلا للهو، وكذا في مستدرک الوسائل، وفي وسائل الشيعة: إلا للهو.

(٤) المحاسن: ص ٦٢٧، ح ٩٤.

عنه البحار: ج ٦٢، ص ٢٨٦، ح ٤١، ووسائل الشيعة: ج ١١، ص ٤٩٤، ح ١٥٣٥٥،

و ج ١٩، ص ٢٥٤، ح ٢٤٥٣٤، ومستدرک الوسائل: ج ١٦، ص ١٢٩، ح ١٩٣٦٢.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٩ (حكم من يخرج إلى الصيد للتصحح).

(٥) عدده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي (عليه السلام)، رجال الطوسي: ص ٤٢١ رقم ١،

وله مكاتبة إلى الرضا وأبي جعفر الثاني (عليهما السلام) كما في الكافي: ج ٣، ص ٤٠٧، ح ١٦،

والتهذيب: ج ٢، ص ٣٥٨، ح ١٤٨٣.

أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند موته؟

فأجابه (عليه السلام): النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنة (١).

(٩٥٣) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الشيخ (رحمه الله) عن أحمد بن محمد، عن

أبيه، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن القاسم الصيقل (٢)، إنه كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم يوماً لله، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفارة؟

فأجابه (عليه السلام): يصوم يوماً بدل يوم، وتحرير رقبة مؤمنة (٣).

(٩٥٤) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن عبد الله الواسطي، عن القاسم الصيقل، قال: كتبت إلى الرضا (عليه السلام): إني أعمل أعماد السيوف من جلود الحمر الميتة، فيصيب ثيابي فاصلي فيها.

فكتب (عليه السلام) إلي: اتخذ ثوبا لصلاتك.

فكتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): كنت كتبت إلى أبيك (عليه السلام) بكذا وكذا

(١) التهذيب: ج ١، ص ١٠٧، ح ٢٨١.

عنه البحار: ج ٢٢، ص ٥٤٠، ح ٥٠.

الاستبصار: ج ١، ص ٩٩، ح ٣٢٣.

قطعة منه في ف ٤، ب ٢ (إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر)، وب ٣ (إن علياً (عليه السلام) غسل

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وف ٥، ب ٢ (غسل مس الميت).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٣) الاستبصار: ج ٢، ص ١٢٥، ح ٤٠٦.

التهذيب: ج ٤، ص ٢٨٦، ح ٨٦٥.

عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٣٧٨، ح ١٣٦٤٠.

قطعة منه في ف ٥، ب ٤ (صوم النذر).

فصعب علي ذلك، فصرت أعملها من جلود الحمر الوحشية الذكية.
فكتب (عليه السلام) إلي: كل أعمال البر بالصبر يرحمك الله، فإن كان ما تعمل
وحشياً ذكياً، فلا بأس (١).

(٩٥٥) ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن القاسم بن
أبي القاسم الصيقل (٢)، قال: كتب إليه: يا سيدي! رجل نذر أن يصوم كل جمعة
دائماً ما بقي، فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر، أو أضحى أو أيام التشريق،
أو سفر، أو مرض، هل عليه صوم ذلك اليوم؟ أو قضاؤه؟ أو كيف يصنع
يا سيدي!؟

فكتب (عليه السلام) إليه: قد وضع الله عنك الصيام في هذه الأيام كلها، وتصوم يوماً
بدل يوم إن شاء الله تعالى (٣).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٤٠٧، ح ١٦.
عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٤٦٢، ح ٤١٨١.
التهذيب: ج ٢، ص ٣٥٨، ح ١٤٨٣.
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٤٨٩، ح ٤٢٥٨.
قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (طهارة جلود الحمر الوحشية المذكاة)، وب ٣، (حكم الصلاة
في جلود الميتة).

(٢) يستفاد من السيد البروجردي (قدس سره) اتحاده مع القاسم الصيقل حيث قال في عنوانه:
يأتي في أسانيد عن محمد بن عيسى عدة روايات له عنه عن القاسم الصيقل، فيحتمل
سقوطه من هذا السند. ترتيب أسانيد التهذيب: ج ٢، ص ٣١٩.
فراجع ما قلنا في القاسم الصيقل في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٣) التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٤، ح ٦٨٦.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ١٩٦، ح ١٣٢٠٥، وص ٥١٤،
ح ١٣٩٩١، والدر المنثور: ج ٢، ص ٢٩٥، س ١٤.
الاستبصار: ج ٢، ص ١٠١، ح ٣٢٨، بتفاوت.
قطعة منه في ف ٥، ب ٤ (صوم النذر)، وب ٢٢ (حكم من نذر أن يصوم الجمعة فوافق
الفطر أو الأضحى).

السابع والأربعون إلى مأمون العباسي:
(٩٥٦) ١ - السيد بن طاووس (رحمه الله) قال: رويناها باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه (رحمه الله) عن إبراهيم بن محمد ابن الحارث النوفلي، قال: حدثنا أبي وكان خادما لمحمد بن علي الجواد (عليهما السلام):
لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علي ابن موسى (عليهم السلام) ابنته، كتب إليه: إن لكل زوجة صداقا من مال زوجها، وقد جعل الله أموالنا في الآخرة، مؤجلة مذخورة هناك، كما جعل أموالكم معجلة في الدنيا وكثر ههنا.
وقد أمهت ابنتك: الوسائل إلى المسائل. وهي مناجاة دفعها إلي أبي.
قال: دفعها إلي أبي، موسى، قال: دفعها إلي أبي، جعفر، قال: دفعها إلي محمد، أبي، قال: دفعها إلي علي بن الحسين، أبي، قال: دفعها إلي الحسين، أبي، قال: دفعها إلي الحسن، أخي، قال: دفعها إلي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: دفعها إلي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: دفعها إلي جبرائيل (عليه السلام)، قال: يا محمد! رب العزة يقرئك السلام، ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائلك، تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا، فتبخس بها الحظ من آخرتك. وهي عشر (١) وسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها:

(١) في المصدر: عشرون وسائل - وهو تصحيف.

المناجاة للاستخارة

(اللهم! إن خيرتك فيما استخرتك فيه تنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتغنم المطالب، وتطيب المكاسب، وتهدي إلى أجمل المذاهب، وتسوق إلى أحمد العواقب، وتقي مخوف النوائب.
اللهم! إني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، وقادني عقلي إليه، فسهل اللهم فيه ما توعد (١)، ويسر منه ما تعسر، واكفني فيه المهم، وادفع به عني كل ملم (٢).

واجعل يا رب عواقبه غنما، ومخوفه سلما، وبعده قربا، وجدبه (٣) خصبا (٤).
وأرسل اللهم إجابتي، وأنجح طلبتي، واقض حاجتي، واقطع عني عوائقها (٥)، وامنع عني بوائقها (٦)، وأعطني اللهم لواء الظفر والخيرة فيما استخرتك، ووفور المغنم فيما دعوتك، وعوائد الأفضال فيما رجوتك. وأقرنه اللهم بالنجاح، وخصه [وحطه خ ل] بالصلاح، وأرني أسباب الخيرة فيه واضحة، وأعلام غنمها لائحة، واشدد خناق تعسيرها، وانعش صريخ تكسيرها.

-
- (١) الوعد من الأرض: ضد السهل، مجمع البحرين: ج ٣، ص ٥١١ (وعد).
(٢) الملمات - بضم الميم الأول وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما -: الشدائد، مجمع البحرين: ج ٦، ص ١٦٥ (لمم).
(٣) الجذب: المحل، نقيض الخصب، وفي الحديث... واجدبت البلاد، أي قحطت وعلت الأسعار: لسان العرب: ج ١ ص ٢٥٤ (جذب).
(٤) الخصب: نقيض الجذب، وهو كثرة العشب، لسان العرب: ج ١، ص ٣٥٥ (خصب).
(٥) عوائقها: عوائق الدهر: الشواغل من أحداثه، لسان العرب: ج ١٠، ص ٢٨١ (عوق).
(٦) بوائقها: في رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه: قال الكسائي وغيره: بوائقه: غوائله وشره، أو ظلمه، لسان العرب: ج ١٠، ص ٣٠ (بوق).

ويين اللهم ملتبسها، وأطلق محتبسها، وممكن أسها حتى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم، عاجلة للنفع، باقية الصنع، إنك ملئ بالمزيد، مبتدئ بالجد).

المناجاة بالاستقالة

(اللهم! إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك، والأمل لأناتك ورفقك شجعتني على طلب أمانك وعفوك.

ولي يا رب ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام، وخطايا قد لاحظتها أعين الاصطلام (١)، واستوجبت بها على عدلك أليم العذاب، واستحققت باجتراحها مبير (٢) العقاب، وخفت تعويقها لإجابتي، وردها إياي عن قضاء حاجتي، بإبطالها لطلبتي، وقطعها لأسباب رغبتني، من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها، وبهظني (٣) من الاستقلال بحملها، ثم تراجعت رب إلى حلمك عن الخاطئين، وعفوك عن المذنبين، ورحمتك للعاصين، فأقبلت بثقتي متوكلا عليك، طارحا نفسي بين يديك، شاكيا بثي إليك، سائلا ما لا أستوجهه من تفريج الهم، ولا أستحقه من تنفيس الغم، مستقيلا لك إياي، واثقا مولاي بك. اللهم! فامنن علي بالفرج، وتطول بسهولة المخرج، وادللني برأفتك على سمت المنهج، وأزلقني بقدرتك عن الطريق الأعوج، وخلصني من سجن الكرب بإقالتك، وأطلق أسري برحمتك، وطل علي برضوانك، وجد علي

(١) الاصطلام: إذا أريد قوم من أصلهم، لسان العرب: ج ١٢، ص ٣٤٠ (سلم).

(٢) مبير: أي مهلك، لسان العرب: ج ٤، ص ٨٦ (بور).

(٣) بهظ: بهظني الأمر والحمل: أثقلني وعجزت عنه لسان العرب: ج ٧، ص ٤٣٦ (بهظ).

بإحسانك، وأقلني عثرتي، وفرج كربتي، وارحم عبرتي، ولا تحجب دعوتي،
واشدد بالإقالة أزرى، وقو بها ظهري، وأصلح بها أمري، وأطل بها عمري،
وارحمني يوم حشري، ووقت نشري، إنك جواد كريم، غفور رحيم).
المناجاة بالسفر:

(اللهم! إنني أريد سفرا فخر لي فيه، وأوضح لي فيه سبيل الرأي، وفهمنيه،
وافتح عزمي بالاستقامة، واشملني في سفري بالسلامة، وأفدني جزيل الحظ
والكرامة، واكلأني بحسن الحفظ والحراسة.

وجنبني اللهم وعثاء (١) الأسفار، وسهل لي حزونة الأوعار، واطو لي
بساط المراحل، وقرب مني بعد نأي المناهل (٢)، وباعدني في المسير بين
خطى الرواحل، حتى تقرب نياط (٣) البعيد، وتسهل وعود الشديدا.
ولقني اللهم في سفري نجاح طائر الواقية، وهبني فيه غنم العافية، وخفير (٤)
الاستقلال، ودليل مجاوزة الأهوال، وباعث وفور الكفاية، وسانح خفير
الولاية، واجعله اللهم سبب عظيم السلم، حاصل الغنم.
واجعل الليل علي سترا من الآفات، والنهار مانعا من الهلكات، واقطع عني
قطع لصوصه بقدرتك، واحرسني من وحوشه بقوتك، حتى تكون السلامة فيه
مصاحبتني، والعافية فيه مقارنتي، واليمن سائقي، واليسر معانقي، والعسر مفارقي،
والفوز موافقي والأمن مرافقي، إنك ذو الطول والمن، والقوة والحول، وأنت على،

(١) الوعثاء: المشقة والتعب، المنجد: ص ٩٠٧ (وعث).

(٢) المناهل: المنهل: الموضوع الذي فيه المشرب، لسان العرب: ج ١١، ص ٦٨١
(نهل).

(٣) النياط: عرق علق به القلب من الوتين، لسان العرب: ج ٧، ص ٤١٨ (نوط).

(٤) خفير: أي حافظا ومجيرا، مجمع البحرين: ج ٣ ص ٢٩١ (خفر).

كل شئ قدير، وبعبادك بصير خبير).

المناجاة في طلب الرزق

(اللهم! أرسل علي سجال (١) رزقك مدرارا، وأمطر علي سحائب
إفضالك غزارا، وأدم غيث نيلك إلي سجالا، وأسبل مزيد نعمك علي خلتي
إسبالا، وأفقرني بجودك إليك، وأغنني عمن يطلب ما لديك، وداو داء فقري
بدواء فضلك، وانعش صرعة عيلتي بطولك، وتصدق علي إقلالتي بكثرة
عطائك، وعلى اختلالتي بكريم حباتك، وسهل رب سبيل الرزق إلي، وثبت
قواعده لدي، وبجس (٢) لي عيون سعته برحمتك، وفجر أنهار رغد العيش قبلي
برأفتك، وأجذب أرض فقري، وأخصب جذب ضري، واصرف عني في الرزق
العوائق، واقطع عني من الضيق العلائق.

وارمني من سعة الرزق اللهم بأخصب سهامه، واحبني من رغد العيش
بأكثر دوامه، واكسني اللهم سراويل السعة، وجلايب (٣) الدعة.
فإني يا رب منتظر لأنعامك بحذف المضيق، ولتطولك بقطع التعويق،
ولتفضلك بإزالة التقتير (٤)، ولوصول حبلي بكرمك بالتيسير.
وأمطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الديم، وأغنني عن خلقك بعوائد

(١) سجال: السجل: الدلو الضخمة، المملوئة ماء، لسان العرب: ج ١١، ص ٣٢٥ (سجل).

(٢) بجس: أي فجر، لسان العرب: ج ٦، ص ٢٤ (بجس).

(٣) جلايب: جمع جلبات، وهو ثوب واسع أوسع من الخمار ودون الرداء... وقيل
الجلبات: الملحفة كلما يستتر به من كساء أو غيره. مجمع البحرين: ج ٢، ص ٢٣ (جلب).

(٤) التقتير: القتره غبرة يعلوها سواد كالدخان، الأقتار: التضيق على الإنسان في
الرزق، لسان العرب: ج ٥، ص ٧١ (قتر).

النعم، وارم مقاتل الاقتار مني، واحمل كشف الضر عني على مطايا الأعجال،
واضرب عني الضيق بسيف الاستيصال، وأتحفني رب منك بسعة الأفضال،
وامددني بنمو الأموال، واحرسني من ضيق الأقال.
واقبض عني سوء الجذب، وابسط لي بساط الخصب، واسقني من ماء
رزقك غدقا (١)، وانهج لي من عميم بذلك طرقا، وفاجئني بالثروة والمال،
وانعشني به من الأقال، وصبحني بالاستظهار، ومسني بالتمكن من اليسار،
إنك ذو الطول العظيم، والفضل العميم، والمن الجسيم، وأنت الجواد الكريم).
المناجاة بالاستعاذة
(اللهم! إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء، وأهوال عظام الضراء،
فأعدني رب من صرعة البأساء، واحجيني من سطوات البلاء، ونجني من
مفاجأة النقم، وأجرني من زوال النعم ومن زلل القدم. واجعلني اللهم في
حياطة عزك، وحفاظ حرزك من مباغته الدوائر (٢) ومعالجة البوادر (٣).
اللهم رب وأرض البلاء فاحسفها، وعرصه المحن فارحفها، وشمس
النوائب فاكسفها، وجبال السوء فانسفها، وكرب الدهر فاكشفها، وعوائق
الأمور فاصرفها، وأوردني حياض السلامة، واحملني على مطايا الكرامة،
واصحبني بإقالة العثرة، واشملني بستر العورة.
وجد علي يا رب بآلائك، وكشف بلائك، ودفع ضرائك، وارفع كلاك (٤)

(١) الغدق: المطر الكثير العام، لسان العرب: ج ١، ص ٢٨٢ (غدق).

(٢) الدوائر: الدائرة: الهزيمة والسوء. وقوله عز وجل: (ويتربص بكم الدوائر) قيل:
الموت، أو القتل، لسان العرب: ج ٤، ص ٢٩٧ (دور).

(٣) البوادر: البادرة: الغضبة السريعة، لسان العرب: ج ٤، ص ٤٩ (بدر).

(٤) الكلاك: الجماعات (أي أصناف عذابك)، المنجد: ص ٦٩٥ (الكلكل).

عذابك، واصرف عني أليم عقابك، وأعدني من بوائق الدهور، وأنقذني
من سوء عواقب الأمور، واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاء البلاء
عن أمرى، واشلل يده عني مدى عمري.
إنك الرب المعيد، المبدئ المعيد، الفعال لما تريد).
المناجاة بطلب التوبة

(اللهم! إنني قصدت إليك بإخلاص توبة نصوح، وتثبيت عقد صحيح،
ودعاء قلب قريح (١)، وإعلان قول صريح.
اللهم! فتقبل مني مخلص التوبة، وإقبال سريع الأوبة (٢) ومصارع تخشع
الحوبة (٣).

وقابل رب توبتي بجزيل الثواب، وكريم المآب، وحط العقاب، وصرف
العذاب، وغنم الإياب، وستر الحجاب.
وامح اللهم ما ثبت من ذنوبي، واغسل بقبولها جميع عيوبي، واجعلها جالية
لقلبي، شاخصة لبصيرة لبي، غاسلة لدرني، مطهرة لنجاسة بدني، مصححة فيها
ضميري، عاجلة إلى الوفاء بها بصيرتي.
واقبل يا رب توبتي، فإنها تصدر من إخلاص نيتي، ومحض من تصحيح
بصيرتي، واحتفال (٤) في طويتي، واجتهاد في نقاء سريرتي، وتثبيت لإنابتي،
مسارعة إلى أمرك بطاعتي.

- (١) قريح: الجريح، لسان العرب: ج ٢، ص ٥٥٧ (قريح).
(٢) الأوب: الرجوع، لسان العرب: ج ١، ص ٢١٧ (أوب).
(٣) الحوبة: الحاجة، لسان العرب: ج ١، ص ٣٣٧ (حوب).
(٤) في المصدر: واحتفالاً... واجتهاداً... وتثبيتاً، والظاهر أنها غير صحيحة.

وأجل اللهم بالتوبة عني ظلمة الإصرار، وامح بها ما قدمته من الأوزار،
واكسني لباس التقوى، وجلايبب الهدى، فقد خلعت ربق المعاصي عن جلدي،
ونزعت سربال (١) الذنوب عن جسدي، مستمسكا رب بقدرتك، مستعينا على
نفسي بعزتك، مستودعا توبتي من النكث بخفرتك، معتصما من الخذلان
بعصمتك، مقارنا به، لاحول ولا قوة إلا بك).

المناجاة بطلب الحج

(اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع إليه سبيلا. واجعل لي
فيه هاديا وإليه دليلا، وقرب لي بعد المسالك، وأعني على تأدية المناسك،
وحرم بإحرامي على النار جسدي، وزد للسفر قوتي وجلدي، وارزقني رب
الوقوف بين يديك، والإفاضة إليك، واظفرني بالنجح بوافر الربح.
واصدرني رب من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر، واجعلها زلفة
إلي رحمتك، وطريقا إلى جنتك، وقفني موقف المشعر الحرام، ومقام وقوف
الأحرام، وأهلني لتأدية المناسك، ونحر الهدى التوامك (٢) بدم يشج (٣)،
وأوداج تمج، وإراقة الدماء المسفوحة، والهدايا المذبوحة، وفري أوداجها
على ما أمرت، والتنفل بها كما وسمت.

وأحضرني اللهم صلاة العيد، راجيا للوعد، خائفا من الوعيد، حالقا شعر
رأسي، ومقصرا، ومجتهدا في طاعتك مشمرا، راميا للجمار، بسبع بعد سبع
من الأحجار.

(١) السربال: القميص والدرع، لسان العرب: ج ١١، ص ٣٣٥ (سربل).
(٢) التوامك: أتمكها الكلاً: سمنها، لسان العرب: ج ١٠، ص ٤٠٧ (تمك).
(٢) ثج الماء: سال وثجاً الماء: أساله، المنجد: ص ٦٩ (ثج).

وأدخلني اللهم عرصة بيتك وعقوتك (١) ومحل أمنك وكعبتك، ومشاكيك
وسؤالك ومحاويجك. وجد علي اللهم بوافر الأجر، من الانكفاء والنفر.
واختم اللهم مناسك حجتي، وانقضاء عجتي، بقبول منك لي، ورأفة منك بي،
يا أرحم الراحمين).

المناجاة بكشف الظلم

(اللهم! إن ظلم عبادك قد تمكن في بلادك، حتى أمات العدل، وقطع السبل،
ومحق الحق، وأبطل الصدق، وأخفى البر، وأظهر الشر، وأحمد (٢) التقوى،
وأزال الهدى، وأزاح الخير، وأثبت الضير (٣)، وأنمى الفساد، وقوى العناد،
وبسط الجور، وعدى الطور (٤).

اللهم! يا رب لا يكشف ذلك إلا سلطانك، ولا يجير منه إلا امتنانك.
اللهم! رب فابتر الظلم، وبث حبال الغشم (٥)، واخمد سوق المنكر، وأعز من
عنه ينزجر، واحصد شأفة (٦) أهل الجور، وألبسهم الحور (٧) بعد الكور (٨).

(١) العقوة: الساحة وما حول الدار، لسان العرب: ج ١٥، ص ٧٩ (عقا).
(٢) خمدت النار، تخمد خمودا: سكن لهبها ولم يدفع جمرها، لسان العرب: ج ٣،
ص ١٦٥، ومجمع البحرين: ج ٣، ص ٤٥ (خمد) وفي المصدر: أحمد التقوى وهو
غير صحيح.

(٣) ضاره ضيرا: ضره، لسان العرب: ج ٤، ص ٤٩٥ (ضير).
(٤) الطور: الحد بين الشيئين، وعدا طوره، أي جاوز حده وقدره، لسان العرب: ج ٤،
ص ٥٠٨ (طور).

(٥) الغشم: الظلم والغصب، لسان العرب: ج ١٢، ص ٤٣٧ (غشم).

(٦) الشأفة: الأصل، لسان العرب: ج ٩، ص ١٦٨ (شأف).

(٧) الحور: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، لسان العرب: ج ٤، ص ٢١٧ (حور).

(٨) الكور: الزيادة، لسان العرب: ج ٥، ص ١٥٥ (كور).

وعجل اللهم إليهم البيات، وأنزل عليهم المثالات، وأمت حياة المنكر،
ليؤمن المخوف، ويسكن الملهوف، ويشبع الجائع، ويحفظ الضائع، ويأوى
الطريد، ويعود الشريد، ويغني الفقير، ويجار المستجير، ويوقر الكبير، ويرحم
الصغير، ويعز المظلوم، ويذل الظالم، ويفرج المغموم، وتنفرج الغماء، وتسكن
الدهماء (١)، ويموت الاختلاف، ويعلو العلم، ويشمل السلم، ويجمع الشتات،
ويقوي الأيمان، ويتلي القرآن، إنك أنت الديان، المنعم المنان).

المناجاة بالشكر لله تعالى

(اللهم! لك الحمد على مرد نوازل البلاء، وتوالي سيوغ النعماء، وملمات
الضراء، وكشف نوائب الأواء (٢).

ولك الحمد على هنيء عطائك، ومحمود بلائك، وجليل آلائك، ولك الحمد
على إحسانك الكثير، وخيرك العزيز، وتكليفك اليسير، ودفع العسير.
ولك الحمد يا رب على تميمك قليل الشكر، وإعطائك وافر الأجر، وحطك
مثقل الوزر، وقبولك ضيق العذر، ووضعك باهض الأصر، وتسهيلك موضع
الوعر (٣)، ومنعك مفضع (٤) الأمر.

ولك الحمد على البلاء المصروف، ووافر المعروف، ودفع المخوف،
وإذلال العسوف (٥).

(١) الدهماء: الدهمة: السوداء المظلمة، لسان العرب: ج ١٢، ص ٢٠٩ (دهم).

(٢) الأواء: الشدة والمحنة، المنجد: ص ٧٠٩ (لأي).

(٣) الوعر: المكان الحزن، ضد السهل، لسان العرب: ج ٥، ص ٢٨٥ (وعر).

(٤) المفضع: الشديد الشنيع، لسان العرب: ج ٨، ص ٢٥٤ (فضع).

(٥) العسوف: عسف فلان فلانا عسفا: ظلمه، لسان العرب: ج ٩، ص ٢٤٥ (عسف).

ولك الحمد على قلة التكليف، وكثرة التخفيف، وتقوية الضعيف، وإغاثة
اللهيف، ولك الحمد على سعة إمهالك، ودوام إفضالك، وصرف إمحالك (١)،
وحميد أفعالك، وتوالي نوالك.

ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب، وترك مغافصة (٢) العذاب، وتسهيل
طريق المآب، وإنزال غيث السحاب).

المناجاة لطلب الحوائج

[اللهم] جدير من امرته بالدعاء ان يدعوك، ومن وعدته بالإجابة
أن يرجوك.

ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكلت فيها طاقتي، وضعفت عن
مرامها قوتي، وسولت لي نفسي الأمانة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه
مبلو، أن أرغب إليك فيها.

اللهم! وأنجحها بأيمن النجاح، واهدها سبيل الفلاح، واشرح بالرجاء
لأسعافك (٣) صدري، ويسر في أسباب الخير أمري، وصور إلي الفوز ببلوغ
ما رجوته، بالوصول إلى ما أملتته.

ووفقني اللهم في قضاء حاجتي ببلوغ أمنيته، وتصديق رغبتني، وأعدني
اللهم بكرمك من الخيبة، والقنوط، والأناة (٤)، والتثييط (٥).

-
- (١) إمحالك: المحل: المكر والكيد، لسان العرب: ج ١١، ص ٦١٨ (محل).
(٢) مغافصة: غافص الرجل: أخذه على غرة، لسان العرب: ج ٧، ص ٦١ (غفص).
(٣) إسعافك: أسعفه على الأمر: أعانه، لسان العرب: ج ٩، ص ١٥٢ (سعف).
(٤) الأناة: وفي الحديث: (والرأي مع الأناة) وذلك لأنها ظنه الفكر في الاهتداء إلى
وجوه المصالح. مجمع البحرين: ج ١، ص ٣٦ (أنا).
(٥) التثييط: ثبطه عن الشيء تثييطاً، إذا شغله عنه لسان العرب: ج ٧، ص ٢٦٧ (ثبط).

اللهم! إنك ملئ بالمنائح الجزيلة، وفي بها، وأنت على كل شئ قدير،
بعبادك خبير بصير) (١).

٢ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن
جعفر عمه أبي محمد الحسن بن علي (عليهم السلام) قالت:... قال ياسر:
فلما أصبح أبو جعفر (عليه السلام) بعث إلي فدعاني، فلما صرت إليه وجلست بين
يديه، دعا برق ظبي من أرض تهامة، ثم كتب بخطه هذا العقد:...
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين إلى آخرها.
(ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره،
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إن الله بالناس لرؤوف
رحيم) (٢). أنت الواحد الملك الديان يوم الدين، تفعل ما تشاء بلا مغالبة،

(١) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.
عنه البحار: ج ٥٠، ص ٧٣، ح ٢، باختصار.
الدعوات: ص ٥٨، ح ١٤٧، مرسلا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أورد القطعة العاشرة لطلب
الحوائج.
عنه البحار: ج ٩٢، ص ١٦٤، ضمن ح ١٧.
مصباح الكفعمي: ص ٥١٨، س ١٢، أورد القطعة الأولى عن الرضا (عليه السلام)، وكذا في البلد
الأمين: ص ١٦١، س ١٩.
مستدرک الوسائل: ج ٨، ص ١٣٢، ح ٩٢٣٢، أورد (المناجاة بالسفر)، وص ٥٨،
ح ٩٠٦٦، (المناجاة بطلب الحج) عن كنوز النجاح للشيخ الطبرسي.
البحار: ج ٩١، ص ١١٣، ح ١٧، عن البلد الأمين، ولم نعثر عليه.
قطعة منه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المأمون)، وف ٤، ب ٣ (ان أموال الأئمة (عليهم
السلام)
في الآخرة مذخورة)، وف ٥، ب ٩ (حكم جعل المهر من غير المال)، وف ٧، ب ١،
(موعظته (عليه السلام) في النكاح)، وف ٩، ب ٣ (ما رواه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).
(٢) الحج، ٢٢ / ٦٥.

وتعطي من تشاء بلا من، وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وتداول الأيام بين الناس، وتركبهم طبقاً عن طبق، أسألك باسمك المكتوب على سرادق المجد. وأسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر، السابق الفائق الحسن الجميل النصير، رب الملائكة الثمانية، والعرش الذي لا يتحرك، وأسألك بالعين التي لا تنام، وبالحياة التي لا تموت، وبنور وجهك الذي لا يطفأ. وبالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم، الذي هو محيط بملكوت السماوات والأرض. وبالاسم الذي أشرق به الشمس، وأضاء به القمر، وسجرت به البحور، ونصبت به الجبال. وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي. وباسمك المكتوب على سرادق العرش، وبالاسم المكتوب على سرادق العظمة. وباسمك المكتوب على سرادق العظمة، وباسمك المكتوب على سرادق البهاء. وباسمك المكتوب على سرادق القدرة، وباسمك العزيز. وبأسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك. وأسألك من خيرك خيراً مما أرجو. وأعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما أخاف وأحذر، وما لا أحذر. يا صاحب محمد يوم حنين! ويا صاحب علي يوم صفين! أنت يا رب مبير الجبارين، وقاصم المتكبرين، أسألك بحق طه ويس، والقرآن العظيم، والفرقان الحكيم، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تشد به عضد صاحب هذا العقد.

وأدراً بك في نحر كل جبار عنيد، وكل شيطان مرید، وعدو شديد، وعدو منكر الأخلاق، واجعله ممن أسلم إليك نفسه، وفوض إليك أمره، وألجأ إليك ظهره.

اللهم! بحق هذه الأسماء التي ذكرتها وقرأتها، وأنت أعرف بحقها مني، وأسألك يا ذا المن العظيم، والجود الكريم، ولي الدعوات المستجابات، والكلمات التامات، والأسماء النافذات، وأسألك يا نور النهار، ويا نور الليل، ويا نور السماء والأرض، ونور النور، ونورا يضيء به كل نور، يا عالم الخفيات كلها، في البر والبحر والأرض والسماء والجبال.

أسألك يا من لا يفني، ولا يبید ولا يزول، ولا له شيء موصوف، ولا إليه حد منسوب، ولا معه إله، ولا إله سواه، ولا له في ملكه شريك، ولا تضاف العزة إلا إليه، لم يزل بالعلوم عالماً، وعلى العلوم واقفاً، وللأمور ناظماً، وبالكينونية عالماً، وللتدبير محكماً، وبالخلق بصيراً، وبالأمور خبيراً. أنت الذي خشعت لك الأصوات، وضلت فيك الأحلام وضافت دونك الأسباب، وملاً كل شيء نورك، ووجل كل شيء منك، وهرب كل شيء إليك، وتوكل كل شيء عليك.

وأنت الرفيع في جلالك، وأنت البهي في جمالك، وأنت العظيم في قدرتك. وأنت الذي لا يدركك شيء، وأنت العلي الكبير العظيم، مجيب الدعوات، قاضي الحاجات، مفرج الكربات، ولي النعمات.

يا من هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوي، وفي ملكه عزيز، صل على محمد وآل محمد، واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب، بعينك التي لا تنام، واكنفه بركنك الذي لا يرام، وارحمه بقدرتك عليه، فإنه مرزوقك.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، لا صاحبة له ولا ولد، بسم الله قوي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

أشهد أن نوحا رسول الله، وأن إبراهيم خليل الله، وأن موسى كليم الله ونجيه.

وأن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين كلمته وروحه. وأن محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين، لا نبي بعده.

وأسألك بحق الساعة التي يؤتى فيها إبليس اللعين يوم القيامة، ويقول اللعين في تلك الساعة: والله ما أنا إلا مهيج مرده.

الله نور السماوات والأرض، وهو القاهر، وهو الغالب، له القدرة السابقة، وهو الحكيم الخبير.

اللهم وأسألك بحق هذه الأسماء كلها وصفاتها وصورها، وهي:

وفي بعض النسخ المعتبرة تكون بهذه الصورة:
سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه، أسألك أن تصرف عن
صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور، فهو عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك،
وأنت مولاه.

فقه اللهم يا رب الأسواء كلها، واقمع عنه أبصار الظالمين، وألسنة
المعاندين، والمريدين له السوء والضر، وادفع عنه كل محذور ومنخوف.
وأي عبد من عبيدك، أو أمة من إمائك، أو سلطان مارد، أو شيطان
أو شيطانة، أو جنبي أو جنية، أو غول أو غولة، أراد صاحب كتابي هذا بظلم،
أو ضر، أو مكر، أو مكروه، أو كيد، أو خديعة، أو نكاية، أو سعاية، أو فساد،
أو غرق، أو اصطلام، أو عطب، أو مغالبة، أو غدر، أو قهر، أو هتك ستر،
أو اقتدار، أو آفة، أو عاهة، أو قتل، أو حرق، أو انتقام، أو قطع، أو سحر،
أو مسخ، أو مرض، أو سقم، أو برص، أو جذام، أو بؤس، أو آفة، أو فاقة،
أو سغب، أو عطش، أو وسوسة، أو نقص في دين، أو معيشة.
فاكفنيه بما شئت، وكيف شئت، و أنى شئت، إنك على كل شيء قدير.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم تسليما كثيرا، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.
فأما ما ينقش على هذه القصة، من فضة غير مغشوشة:
يا مشهورا في السماوات، يا مشهورا في الأرضين، يا مشهورا في الدنيا
والآخرة، جهدت الجبابة والملوك على إطفاء نورك، وإخماد ذكرك، فأبى الله
إلا أن يتم نورك، ويوح بذكرك، ولو كره المشركون.
ورأيت في نسخة:
(وأبيت إلا أن يتم نورك) (١).
الثامن والأربعون إلى محمد بن إبراهيم الحضيبي:
(٩٥٧) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد، عن علي بن أحمد بن
أشيم،
عن محمد بن إبراهيم الحضيبي (٢)، قال: سألته عن الرجل يصلي على السرير
وهو يقدر على الأرض؟
فكتب: لا بأس! صل فيه (١).

-
- (١) مهج الدعوات: ص ٥٢، س ١٥.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ٢ (حرزه للمأمون، المعروف بحرز الجواد (عليه السلام))،
رقم ٧٧١.
(٢) عده الشيخ من أصحاب الجواد (عليه السلام)، رجال الطوسي: ص ٤٠٥ رقم ٤، كذا البرقي
ص ٥٦ روى عن أبي جعفر (عليه السلام)، وروى عنه علي بن مهزيار، التهذيب: ج ٥، ص ٤٢٧،
ح ١٤٨٤.
فعلى هذا الظاهر أن الرواية عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام).
(٣) التهذيب: ج ٢، ص ٣١٠، ح ١٢٥٨.
عنه وسائل الشيعة: ج ٥، ص ١٧٩، ح ٦٢٦٩.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة على السرير).

التاسع والأربعون إلى محمد بن أحمد بن حماد، المكنى بأبي علي المحمودي:

(٩٥٨) ١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): ابن مسعود، قال: حدثني أبو علي المحمودي، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلي بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنك، وهو عندنا على حال محمودة، ولم يتعد من تلك الحال (٢).

الخمسون إلى محمد بن إسحاق، والحسن بن محمد:
(٩٥٩) ١ - الشيخ المفيد (رحمه الله): وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه، عن الحسن

ابن بنان، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن بعض القميين، عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد، قالوا:
خرجنا بعد وفاة زكريا ابن آدم إلى الحج، فتلقنا كتابه (٣) (عليه السلام) في بعض الطريق: ما جرى (٣) من قضاء الله في الرجل المتوفى في رحمة الله (٤) يوم

(١) رجال الكشي: ص ٥١١، ح ٩٨٦، وص ٥٦٠، ضمن ح ١٠٥٧ عن الإمام

الماضي (عليه السلام)، بتفاوت.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح محمد بن أحمد بن حماد المكنى بأبي علي المحمودي وأبيه).

(٣) كتابه: أي كتاب أبي جعفر (عليه السلام)، كما قال الشيخ الطوسي في غيبته: وخرج فيه عن أبي جعفر (عليه السلام).

(٣) في البحار: ذكرت ما جرى، وكذا في غيبة الطوسي.

(٤) في رجال الكشي: رحمة الله عليه، وفي غيبة الطوسي: (رحمه الله) تعالى.

ولد ويوم قبض ويوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق، قائلا به، صابرا محتسبا للحق، قائما بما يحب الله ورسوله (١) (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومضى رحمة

الله عليه غير ناكث ولا مبدل. فجزاه الله أجر نيته، وأعطاه جزاء سعيه (٢). وذكرت الرجل الموصى إليه، فلم أجد (٣) فيه رأينا، وعندنا من المعرفة به أكثر ما (٤) وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران - (٥).

الحادي والخمسون إلى محمد بن أورمة:
١ - الراوندي (رحمه الله): ما روي عن ابن أورمة، قال: ...
وكتبت في الكتاب أنني [قد] بعثت إليك [أي إلى أبي جعفر الثاني] (عليه السلام) من قبل فلانة كذا، ومن قبل فلان كذا، ومن قبل فلان، وفلان بكذا.
فخرج في التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين، تقبل الله منك ورضي عنك، وجعلك معنا في الدنيا والآخرة... (٦).

(١) في رجال الكشي: بما يجب لله عليه ولرسوله، وكذا في غيبة الطوسي.

(٢) في رجال الكشي: وأعطاه خير أمنيته.

(٣) في البحار: فلم يعد، وفي رجال الكشي: ولم تعرف.

(٤) في البحار: مما، وكذا في رجال الكشي.

(٥) الاختصاص: ص ٨٧، س ١٧.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٤، ح ٢١.

غيبة الطوسي: ص ٢١١، س ٤، مرسلا، قطعة منه، وفيه: وخرج فيه عن أبي جعفر (عليه السلام).

رجال الكشي: ص ٥٩٥، ح ١١١٤، مرسلا عن محمد بن إسحاق، والحسن بن محمد.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح زكريا بن آدم وحسن بن محمد بن عمران)، وف ٦، ب ٢

(دعاؤه (عليه السلام) لزكريا بن آدم).

(٦) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٦، ح ١٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الحالية)، رقم ٤٢٩.

الثاني والخمسون إلى محمد بن حمزة العلوي:
(٩٦٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعا عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): مولى لك أوصى إلي بمائة درهم، وكنت أسمعته يقول: كل شيء هو لي فهو لمولاي، فمات وتركها ولم يأمر فيها بشيء، وله امرأتان: أما إحداهما فببغداد، ولا أعرف لها موضعا الساعة، والأخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟ فكتب (عليه السلام) إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل، وحقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع، وتصدق بالباقي على من تعرف أن له إليه حاجة إن شاء الله (١).
الثالث والخمسون إلى محمد بن خالد البرقي، المكنى بأبي عبد الله:

(٩٦١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام):

(١) الكافي: ج ٧، ص ١٢٦، ح ٤.
التهذيب: ج ٩، ص ٢٩٦، ح ١٠٥٩، بتفاوت.
عنه وعن الكافي، الوافي: ج ٢٥، ص ٧٧١، ح ٢٤٩٦٥.
الاستبصار: ج ٤، ص ١٥٠، ح ٥٦٦، بتفاوت.
عنه والكافي والتهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ٢٠١، ح ٣٢٨٢٤.
قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (حكم من أوصى بجميع ماله للأمام (عليه السلام)، وترك امرأتين)، وب ١٨ (حكم ميراث الزوجة).

هل يجوز أن يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير، وما يجب على الذهب دراهم بقيمة ما يسوي؟ أم لا يجوز إلا أن يخرج من كل شيء ما فيه؟ فأجاب (عليه السلام): أيما تيسر يخرج (١).

(٩٦٢) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله البرقي، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) (٢) أيجوز جعلت فداك! الصلاة خلف

من وقف على أبيك وجدك صلوات الله عليهما؟ فأجاب: لا تصل ورائه (٣).

الرابع والخمسون إلى محمد بن الريان:

(٩٦٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن زياد،

عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): رجل يقضي شيئاً من صلاته الخمسين في المسجد الحرام، أو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، أو في مسجد الكوفة، أتحسب له الركعة على تضاعف ما جاء عن

(١) الكافي: ج ٣، ص ٥٥٩، ح ١.

التهذيب: ج ٤، ص ٩٥، ح ٢٧١، بتفاوت.

من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ١٦، ح ٥٢.

عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ١٦٧، ح ١١٧٥٣، وص ١٩٢، ح

١١٨١٢، والوافي: ج ١٠، ص ١٥١، ح ٩٣٤٠.

قطعة منه في ف ٥، ب ٥ (حكم إخراج القيمة عما تجب فيه الزكاة).

(٢) في الفقيه: أبي جعفر الثاني (عليه السلام).

(٣) التهذيب: ج ٣، ص ٢٨، ح ٩٨.

عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣١٠، ح ١٠٧٥٣، والوافي: ج ٨، ص ١١٨٤

ح ٨٠٠٥.

من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢٤٨، ح ١١١٣.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (شرائط إمام الجماعة).

آبائك (عليهم السلام) في هذه المساجد حتى يجزيه إذا كانت عليه عشرة آلاف ركعة أن يصلي مائة ركعة، أو أقل، أو أكثر، وكيف يكون حاله؟
فوق (عليه السلام): يحسب له بالضعف، فأما أن يكون تقصيرا من الصلاة (١) بحالها، فلا يفعل، هو إلى الزيادة أقرب منه إلى النقصان (٢).
الخامس والخمسون إلى محمد بن سليمان بن مسلم، المكنى بأبي زينة وجماعة معه:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال: رأيت رجلا من أصحابنا يعرف بأبي زينة، فسألني عن أحكم بن بشار المروزي؟ وسألني عن قصته؟....

فقال: كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد، في زمان أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، فغاب عنا أحكم من عند العصر ولم يرجع تلك الليلة.
فلما كان جوف الليل جئنا توقيع من أبي جعفر (عليه السلام): إن صاحبكم الخراساني مذبح مطروح في لبد في مزبلة كذا وكذا، فاذهبوا فداووه بكذا وكذا... (٣).

(١) في الوسائل: من صلاته.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٥٥، ح ١٩.

عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٢٧٠، ح ١٠٦٢٦، والوافي: ج ٧، ص ٦٢٧، ح ٦٧٥٨.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (صلاة القضاء).

(٣) رجال الكشي: ص ٥٦٩، ح ١٠٧٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) بالوقائع الماضية)، رقم ٤٢٣.

السادس والخمسون إلى محمد بن عمر الساباطي:
(٩٦٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى (١)، عن عمران بن

موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن محمد بن عمر الساباطي (٢)، قال: سألت أبا جعفر (٣) (عليه السلام) عن رجل أوصى إلي، وأمرني أن أعطي عما، له في كل سنة شيئاً، فمات العم؟ فكتب (عليه السلام): أعطه ورثته (٤).

السابع والخمسون إلى محمد بن عيسى:
(٩٦٥) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى (٥)، قال: كتبت إليه أسأله: يا سيدي! روي عن جدك أنه قال: لا بأس بأن

-
- (١) في الاستبصار: محمد بن أحمد بن يحيى.
 - (٢) في وسائل الشيعة: محمد بن عمر الباهلي.
 - (٣) في الفقيه، أبا جعفر يعني: الثاني (عليه السلام).
 - (٤) الكافي: ج ٧، ص ١٣، ح ٢.
 - عنه وعن التهذيب والفقيه، الوافي: ج ٢٤، ص ٩٩، ح ٢٣٧٢١.
 - التهذيب: ج ٩، ص ٢٣١، ح ٩٠٤.
 - الاستبصار: ج ٤، ص ١٣٨، ح ٥١٦.
 - من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٥٦، ح ٥٤٠.
 - عنه وعن الاستبصار والتهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٣٣٤، ح ٢٤٧١٨.
 - قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (إذا مات الموصى له قبل الموصي، فتركته لورثته).
 - (٥) هو محمد بن عيسى بن عبيد بقرينة رواية محمد بن علي بن محبوب عنه عده الشيخ من أصحاب الرضا والهادي والعسكري (عليهم السلام)، رجال الطوسي: ص ٣٩٣ رقم ٧٦، وص ٤٢٢ رقم ١٠، وص ٤٣٥ رقم ٣.
 - وقال النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مكاتبة ومشافهة، رجال النجاشي: ص ٣٣٣ رقم ٨٩٦.
 - فاحتمال كونه عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قوي.

يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل؟
فكتب (عليه السلام): في أي وقت صلى فهو جائز إن شاء الله (١).
(٩٦٦) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن
محمد

ابن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى (٢)، قال: كتبت إليه (عليه السلام): جعلت
فذاك! ربما غم علينا الهلال في شهر رمضان، فترى من الغد الهلال قبل الزوال
وربما رأيناه بعد الزوال، فنرى أن نفطر قبل الزوال إذا رأيناه، أم لا؟ وكيف
تأمرني في ذلك؟

فكتب (عليه السلام): تتم إلى الليل، فإنه إن كان تاما رؤي قبل الزوال (٣).
الثامن والخمسون إلى محمد بن الفرغ:

(٩٦٧) ١ - أبو علي الطبرسي (رحمه الله): عن حمدان بن سليمان، عن أبي سعيد
الأرميني، عن محمد بن عبد الله بن مهران، قال: قال محمد بن الفرغ:
كتب إلى أبو جعفر (عليه السلام): احملوا (٤) إلي الخمس، فإني لست آخذه منكم
سوى عامي هذا.

-
- (١) التهذيب: ج ٢، ص ٣٣٧، ح ١٣٩٣.
عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٢٥٣، ح ٥٠٧٢.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (نافلة الليل).
(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.
(٣) التهذيب: ج ٤، ص ١٧٧، ح ٤٩٠.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٢٧٩، ح ١٣٤١٣.
الاستبصار: ج ٢، ص ٧٣، ح ٢٢١، بتفاوت يسير.
عنه الدر المنثور: ج ٢، ص ٤٣، س ٢.
قطعة منه في ف ٥، ب ٤ (حكم صوم يوم الشك).
(٤) في الثاقب في المناقب: احمل.

فقبض (عليه السلام) في تلك السنة (١).
(٩٦٨) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روي عن محمد بن الفرغ قال: كتب إلي أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام) بهذا الدعاء، وعلمنيه، وقال: من دعا به

في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا يسرت له، وكفاه الله ما أهمه:
(بسم الله وبالله، وصلى الله على محمد وآله، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا) (٢)، (لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) (٣)، (حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) (٤).

ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله لا ما شاء الناس، ما شاء الله وإن كره الناس، حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي لم يزل حسبي، حسبي من كان منذ كنت (حسبي) لم يزل حسبي، (حسبي الله لا إله إلا هو، عليه

-
- (١) إعلام الوري: ج ٢، ص ١٠٠، س ١٢.
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٤٠١، ح ٢٤١٠، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٣٣٧، ح ٢٢.
المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤، ص ٣٨٩، س ١٠.
عنه وعن إعلام الوري، البحار: ج ٥٠، ص ٦٣، ضمن، ح ٣٩.
كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٧٠، عن نوادر الحكمة.
الثاقب في المناقب: ص ٥٢٢، ح ٤٥٦.
تقدم الحديث أيضا في ف ٢، ب ٤ (إخباره بشهادته (عليه السلام))، وقطعة منه في ف ٥، ب ٦ (وجوب إيصال الخمس إلى الإمام (عليه السلام)).
(٢) الغافر: ٤٠ / ٤٤ و ٤٥.
(٣) الأنبياء: ٢١ / ٨٧ و ٨٨.
(٤) آل عمران: ٣ / ١٧٣ و ١٧٤.

توكلت، وهو رب العرش العظيم) (١).
وقال (عليه السلام): إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل:
(رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبالكعبة قبلة، وبمحمد
نبياً، وبعلي ولياً، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي،
وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي
ابن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي أئمة.
اللهم! وليك الحجة فاحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن
شماله، ومن فوقه، ومن تحته، وامتد له في عمره، واجعله القائم بأمرك،
المنتصر لدينك، وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه، وفي ذريته وأهله وماله،
وفي شيعته وفي عدوه، وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما تحب وتقر به
عينه، واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين).
قال (عليه السلام): وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول إذا فرغ من صلاته:
(اللهم! اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وإسرافي
على نفسي، وما أنت أعلم به مني.
اللهم! أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت بعلمك الغيب، وبقدرتك
على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني، وتوفني إذا علمت
الوفاة خيراً لي.
اللهم! إنني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وكلمة الحق في الغضب
والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرّة عين لا تنقطع.
وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك،

(١) التوبة: ٩ / ١٢٩.

وشوقا إلى لقائك من غير ضرر أو مضرة، ولا فتنة مظلمة.
اللهم! زينا بزينة الأيمان، واجعلنا هداة مهديين، اللهم اهدنا فيمن هديت.
اللهم! إني أسألك عزيمة الرشاد، والثبات في الأمر والرشد.
وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حقك.
وأسألك يا رب قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأستغفرك لما تعلم.
وأسألك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وما لا نعلم، فإنك تعلم
ولا نعلم، وأنت علام الغيوب) (١).

(٩٦٩) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الفرج، قال: كتب إلي أبو جعفر (عليه السلام): إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه، نحانا عن

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.
عنه وعن الكافي، البحار: ج ٨٣، ص ١٨٦، ح ٤٨، قطعة منه، والوافي: ج ٨، ص ٨٠٢، ح ٧١٦٣ و ص ٨٠٨، ح ٧١٧٧، قطعة منه.
الكافي: ج ٢، ص ٥٤٧، ح ٦، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرج باختلاف.
عنه مستدرک الوسائل: ج ٥، ص ٨٥٠، ح ٥٤٠٥، قطعة منه، والبحار: ج ٨٣، ص ٤٢، ح ٥٢.

عدة الداعي: ص ٢٦٨، س ٧، أورد قطعة منه مرسلا عن الرضا (عليه السلام).
المصباح للكفعمي: ص ١١٥، س ١٨، أورد قطعة منه عن العسكري (عليه السلام).
مكارم الأخلاق: ص ٢٧٠، س ١٩، قطعة منه مرسلا.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣ (الدعاء للمهدي (عليه السلام))، وف ٥، ب ٣ (تعقيب صلاة الفجر) و (تعقيب صلاة المكتوبة)، وف ٦، ب ١ (سورة آل عمران: ٣ / ١٧٣، ١٧٤) و (سورة الأنبياء: ٢١ / ٨٧، ٨٨) و (سورة غافر: ٤٠ / ٤٤، ٤٥) و (سورة التورة: ٩ / ١٢٩)، وب ٢ (الدعاء لتعقيب صلاة الفجر) و (الدعاء لتعقيب صلاة المكتوبة)، وف ٩، ب ٣ (ما رواه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)).

جوارهم (١).
(٩٧٠) ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله عن جعفر بن موسى عن محمد بن عبد الجبار، عن ميمون بن يوسف النخاس، عن محمد بن الفرغ (٢)، قال: كتبت أسأل عن أوقات الصلاة؟ فأجاب (عليه السلام): إذا زالت الشمس فصل سبحتك، وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين. ثم صل سبحتك، وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام فإن عجل بك أمر فابدأ بالفريضتين واقض بعدهما النوافل فإذا طلع الفجر فصل الفريضة ثم اقض بعد ما شئت (٣).
التاسع والخمسون إلى محمد بن الفضيل الصيرفي:
(٩٧١) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٤٣، ح ٣١.
عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٤٤٧، ح ٣٨، والوافي: ج ٢، ص ٤١٩، ح ٩٣٣.
قطعة منه في ف ٤، ب ٣ (إن الأئمة عليهم السلام) إذا لم يرض الله لهم الدنيا نقلهم إليه).
(٢) هو محمد بن الفرغ الرخجي الذي ذكره النجاشي في: ص ٣٧١ رقم ١٠١٤، وقال: روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام): ص ٣٨١ رقم ٩، وص ٤٠٥ رقم ٢، وص ٤٢٣ رقم ٣.
وقال السيد الخوئي (قدس سره) كان من أصحاب الكاظم وبقي إلى زمان الهادي (عليهما السلام): معجم رجال الحديث: ج ١٣، ص ١٨٢ رقم ٩١٦١، له مكاتبات إلى أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي (عليهما السلام).
فعلى هذا الظاهر أن المسؤول هو أبو جعفر الثاني أو أبو الحسن الهادي (عليهما السلام).
(٣) الاستبصار: ج ١، ص ٢٥٥، ح ٩١٤.
التهذيب: ج ٢، ص ٢٥٠، ح ٢٨.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (وقت صلاة الفجر والظهرين) و (قضاء النوافل).

زياد، عن علي بن مهرا ن (١)، عن محمد بن الفضيل قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): أسأله عن السقط كيف يصنع به؟ فكتب (عليه السلام) إلي: أن السقط يدفن بدمه في موضعه (٢).

٢ - الراوندي (رحمه الله): روى بكر بن صالح، عن محمد بن فضيل الصيرفي، [قال]: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) كتابا وفي آخره: هل عندك سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ ونسيت أن أبعث بالكتاب. فكتب إلي بحوائج له وفي آخر كتابه: عندي سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور معنا حيث درنا، وهو مع كل إمام... (٣).

٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أسأله أن يعلمني دعاء؟ فكتب إلي: تقول إذا أصبحت وأمسيت: (الله، الله، الله، ربي الرحمن الرحيم، لا أشرك به شيئا). وإن زدت على ذلك فهو خير، ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك، فهو لكل

(١) في التهذيب ووسائل الشيعة: علي بن مهزيار.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٨، ح ٦.

التهذيب: ج ١، ص ٣٢٩، ح ٩٦١.

عنه وعن الكافي، ووسائل الشيعة: ج ٢، ص ٥٠٢، ح ٢٧٥٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (حكم دفن السقط).

(٣) الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٣٨٧، ح ١٦.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١٥.

شئ بإذن الله تعالى، يفعل الله ما يشاء (١).
الستون إلى محمد بن يحيى الخراساني:
(٩٧٣) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد (٢)، قال: كتب محمد بن يحيى الخراساني: أوصي إلي رجل ولم يخلف إلا بني عم، وبنات عم، وعم أب وعمتين، لمن الميراث؟ فكتب (عليه السلام): أهل العصبة وبنوا العم هم وارثون (٣).
(٩٧٤) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): روى محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين
ابن إبراهيم الهمداني، قال: كتبت مع محمد بن يحيى (٤): هل للوصي أن يشتري

-
- (١) الكافي: ج ٢، ص ٥٣٤، ح ٣٦.
عنه الوافي: ج ٩، ص ١٥٦٦، ح ٨٧٦١.
قطعة منه في ف ٦، ب ٢ (الدعاء عند الصباح والمساء)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الدعاء في الصباح والمساء).
(٢) قال الأردبيلي (رحمه الله): الظاهر أن إبراهيم بن محمد هذا هو الهمداني والمكتوب إليه الرضا أو الجواد أو الهادي (عليهم السلام) بقرينة رواية محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد الهمداني وكونه من أصحابهم (عليهم السلام) والله العالم. جامع الرواة: ج ٢، ص ٢١٥.
(٣) الاستبصار: ج ٤، ص ١٧٠، ح ٦٤٣.
التهذيب: ج ٩، ص ٣٩٢، ح ١٤٠١، عن محمد بن أحمد بن يحيى.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ١٩٢، ح ٣٢٨٠.
قطعة منه في ف ٥، ب ١٨ (حكم ميراث العصبة وبنو العم) و (حكم ميراث بني العم إذا اجتمعوا مع عم أب).
(٤) الظاهر أن المراد من محمد بن يحيى بقرينة ورود هذا السند في التهذيب: ج ٩، ص ٣٢٧، ح ١١٧٨، وص ٣٩٢، ح ١٤٠١، هو محمد بن يحيى الخراساني وتقدمت ترجمته في الحديث السابق.
قال الأردبيلي في ترجمة محمد بن يحيى الخراساني: الظاهر أن المكتوب إليه الرضا والجواد أو الهادي (عليهم السلام): جامع الرواة: ج ٢، ص ٢١٥.

شيئا من مال الميت إذا بيع فيمن زاد، يزيد ويأخذ لنفسه؟
فقال (عليه السلام): يجوز إذا اشترى صحيحا (١).

الحادي والستون إلى موسى بن عبد الملك:

(٩٧٥) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن

محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، قال: أخبرني إسحاق بن إبراهيم:

أن موسى بن عبد الملك كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن رجل دفع إليه

مالا ليصرفه في بعض وجوه البر، فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي

أمره به، وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال، فسأل: هل يجوز لي أن أقبض

مالي، أو أردته عليه وأقتضيه؟

فكتب (عليه السلام) إليه: أقبض مالك مما في (٢) يديك (٣).

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ١٦٢، ح ٥٦٦.

التهذيب: ج ٩، ص ٢٣٣، ح ٩١٣، وص ٢٤٥، ح ٩٥٠.

الكافي: ج ٧، ص ٥٩، ح ١٠.

عنه وعن التهذيب، والفقيه، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٤٢٣، ح ٢٤٨٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (حكم شراء الوصي من مال الميت إذا بيع فيمن زاد).

(٢) في وسائل الشيعة: مما في يدك.

(٣) التهذيب: ج ٦، ص ٣٤٨، ح ٩٨٤.

الاستبصار: ج ٣، ص ٥٢، ح ١٧٠.

عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ١٧، ص ٢٧٥، ح ٢٢٥٠٦.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٢ (حكم استيفاء الدين من مال الغريم).

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد الهمداني (١)، قال: وكتب [(عليه السلام)] إلي:... وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك وعن التعرض

لك وبخلافك، وأعلمته موضعك عندي،... (٢).

الثالث والستون إلى يحيى بن أبي عمران الهمداني:

(٩٧٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن علي بن مهزيار، عن يحيى (٣) بن أبي عمران الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! ما تقول في رجل ابتداءً بسم الله الرحمن

الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب، فلما صار إلى غير أم الكتاب من

السورة تركها، فقال (٤) العباسي ليس بذلك بأس؟

فكتب (عليه السلام) بخطه: يعيدها مرتين على رغم أنفه يعني العباسي (٥).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث السابع من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٢) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

تقدم الحديث بتمامه في (كتابه) (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني، رقم ٨٧٤.

(٣) في التهذيب: يحيى بن عمران الهمداني.

(٤) قال المجلسي (رحمه الله): والظاهر العباسي بالياء الموحدة والسين المهملة وهو هشام بن إبراهيم العباسي، وكان يعارض الرضا (عليه السلام) كثيراً، وكذا الجواد (عليه السلام): مرآة العقول: ج ١٥، ص ١٠٦.

وقال السيد الخوئي (رحمه الله) بعد ذكر الأقوال: والمتلخص مما ذكرنا، أن هشام بن إبراهيم

العباسي كان مؤمناً في أول أمره وزنديقاً في آخره: معجم رجال الحديث: ج ١٩، ص ٢٦٥ رقم ١٣٣١٩.

(٥) الكافي: ج ٣، ص ٣١٣، ح ٢.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٩٩، س ١٣، بتفاوت، والوافي: ج ٨، ص ٦٤٧، ح ٦٧٨٦،

ووسائل الشيعة: ج ٦، ص ٨٧، ح ٧٤١٦.

الاستبصار: ج ١، ص ٣١١، ح ٣.

التهذيب: ج ٢، ص ٦٩، ح ٢٥٢.

عنه وعن الاستبصار، والكافي، ووسائل الشيعة: ج ٦، ص ٥٨، ح ٧٣٤١، وص ٨٧،

ح ٧٤١٦.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (ذم هشام بن إبراهيم العباسي)، وف ٥، ب ٣ (ترك البسملة في

أم الكتاب وغيره يوجب الإعادة)، وف ٦، ب ١ (إن البسملة جزء من السورة).

(٩٧٧) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروي عن يحيى بن أبي عمران أنه قال:
كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في السنجاب والفنك والخز، وقلت:
جعلت فداك! أحب أن لا تحييني بالتقية في ذلك.
فكتب بخطه إلي: صل فيها (١).
د - كتبه (عليه السلام) إلى أفراد غير معينة
ويشتمل هذا العنوان على تسعة موارد:
الأول إلى بعض بني عم محمد بن الحسن الأشعري:
(٩٧٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض
بني عمي إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): ما تقول في صبية زوجها عمها، فلما
كبرت
أبت التزويج؟

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٧٠، ح ٨٠٤.
عنه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٣٤٩، ح ٥٣٥٧.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة في الفنك والسنجاب والسمور).

فكتب (عليه السلام) بخطه: لا تكره على ذلك، والأمر أمرها (١).
(٩٧٩) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن

الحسن الأشعري (٢)، قال: وقع بين رجلين من بني عمي منازعة في ميراث،
فأشرت عليهما بالكتاب إليه في ذلك، ليصدرا عن رأيه، فكتبا إليه جميعا:
جعلنا الله فداك! ما تقول في امرأة تركت زوجها وابنتها وأختها لأبيها وأمها،
وقلت له: جعلت فداك! إن رأيت أن تجيبنا بمر الحق؟
فجرد (عليه السلام) إليها كتابا: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياكما وأحسن
عافيته (٣)، فهمت كتابكما، ذكرتما أن امرأة ماتت وترك زوجها وابنتها
وأختها لأبيها وأمها. الفريضة للزوج الربع، وما بقي فللبنت (٤).

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٩٤، ح ٧.

التهذيب: ج ٧، ص ٣٨٦، ح ١٥٥١.

الاستبصار: ج ٣، ص ٢٣٩، ح ٨٥٧.

عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٢٧٦، ح ٢٥٦١٩.

قطعة منه في ف ٥، ب ٩ (عقد الفضولي) و (حكم تزويج الصغار).

(٢) قال السيد الخوئي في ذيل ترجمة هذا الرجل: روى عن أبي جعفر (عليه السلام) أيضا فكان
على الشيخ عده في أصحاب الجواد (عليه السلام): معجم رجال الحديث: ج ١٥، ص ٢٠٤، س ٧.
وروايات هذا الرجل في الكتب الأربعة عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أكثر من غيره، فعود
الضمير إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أظهر.

(٣) في الكافي: وإياكما أحسن عافية.

(٤) التهذيب: ج ٩، ص ٢٧٣، ح ٩٨٦، وص ٢٩٠، ح ١٠٤٤، وفيه: فخرج إليهما
كتاب:....

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ١٠٦، ح ٣٢٥٩٣.

الكافي: ج ٧، ص ٩٩، ح ١، وفيه: فخرج إليهما كتاب:....

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح بعض بني عم محمد بن الحسن الأشعري)، وف ٥، ب ١٨
(حكم ميراث البنت إذا اجتمعت مع زوج المتوفاة) و (حكم ميراث الزوج إذا اجتمع مع
البنت)، وف ٦، ب ٢ (دعاؤه (عليه السلام) لبني عم محمد بن الحسن الأشعري).

الثاني إلى امرأة من موالي محمد بن الحسن الأشعري:
(٩٨٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض موالينا إلى أبي جعفر (عليه السلام): إن معي امرأة

عارفة، أحدث زوجها، فهرب عن البلاد، فتبع الزوج بعض أهل المرأة، فقال: إما طلقت، وإما رددتك! فطلقها، ومضى الرجل على وجهه، فما ترى للمرأة؟ فكتب بخطه: تزوجي، يرحمك الله (١).

الثالث إلى مواليه بهمدان:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله):... عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٢)، قال: وكتب

[أبو جعفر الثاني] (عليه السلام) إلي:...

وكتبت إلى موالي بهمدان كتابا أمرتهم بطاعتك... (٣).

الرابع إلى بعض أوليائه:

(٩٨١) ١ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وكتب (عليه السلام) إلى بعض أوليائه: أما هذه

(١) الكافي: ج ٦، ص ٨١، ح ٩.

التهذيب: ج ٨، ص ٦١، ح ٢٠٠.

عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ٥٧، ح ٢٨٠١١.

قطعة منه في ف ٥، ب ٩ (حكم تزويج المطلقة)، وب ١٠، (حكم طلاق الغائب زوجته).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث السابع من كتبه (عليه السلام) إليه.

(٣) رجال الكشي: ص ٦١١، ح ١١٣٦.

تقدم الحديث بتمامه في كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني، رقم ٨٧٤.

الدنيا فإننا فيها مغترفون، ولكن من كان هواه، هوى صاحبه ودان بدينه، فهو معه حيث كان، والآخرة هي دار القرار (١).

الخامس إلى جماعة من الأصحاب:

١ - الراوندي (رحمه الله): ومنها أنهم قالوا: كتبنا إليه (٢) رقاعا في حوائج لنا، وكتب رجل من الواقفة رقعة جعلها بين الرقاع، فوقع الجواب بخطه في الرقاع إلا في رقعة الواقفي، لم يجب فيها بشيء (٣).

السادس إلى من سأل السيارى:

١ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثني جعفر

ابن أحمد بن أيوب، قال: حدثني الشجاعى، قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن حاجب. قال: قرأت، في رقعة مع الجواد (عليه السلام) يعلم من سأل عن السيارى: أنه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه، وألا تدفعوا إليه شيئا (٤).

(١) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ١٦.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٥٨، ضمن، ح ١.

قطعة منه في ف ٤، ب ٤ (الآخرة هي دار القرار)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في المصاحبة).

(٢) إنما أوردنا هذا الحديث فيما روى عن الجواد (عليه السلام) وفقا للراوندي والمجلسي. (رحمهما الله)

(٣) الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٦٧٠، ح ١٧.

تقدم الحديث أيضا في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) بالوقائع العامة)، رقم ٤٤١.

(٤) رجال الكشي: ص ٦٠٦، ح ١١٢٨.

عنه تنقيح المقال: ج ١، ص ٨٧ رقم ٤٨٩، والجامع في الرجال: ص ١٧١، س ٣.

قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (ذم أحمد بن محمد السيارى).

السابع إلى بعض أصحابه:

(٩٨٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا كتابا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) معي، يسأله عن رجل فجر بامرأة، ثم إنه تزوجها بعد الحمل، فجاءت بولد، وهو أشبه خلق الله به؟ فكتب (عليه السلام) بخطه وخاتمه: الولد لغية (١) لا يورث (٢).

(٩٨٤) ٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام): أخبرني عن الخمس، أعلى

(١) في الحديث: (إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال وما قيل فيه فهو لغية الشيطان) أي شرك شيطان، أو مخلوق من زنا،....
وفي المصباح: لغية بالفتح والكسر كلمة يقال في الشتم، كما يقال هو لزنية. مجمع البحرين: ج ١، ص ٣٢٢ (غوي - غيا).
(٢) الكافي: ج ٧، ص ١٦٣، ح ٢، وفي ص ١٦٤، ح ٤، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسن الأشعري.
التهذيب: ج ٨، ص ١٨٢، ح ٦٣٧، محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسن القمي، و ج ٩، ص ٣٤٣، ح ١٢٣٣، الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسن الأشعري.
الاستبصار: ج ٤، ص ١٨٢، ح ٦٨٥.
من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٢٣١، ح ٧٣٨، كما في التهذيب.
عنه وعن الاستبصار، والتهذيب والكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٦، ص ٢٧٤، ح ٣٢٩٩١، و ج ٢١، ص ٤٩٨، ح ٢٧٦٨٨، والوافي: ج ٢٥، ص ٨٨٨، ح ٢٥٢١٧.
قطعة منه في ف ٥، ب ١٨ (ولد الزنا لا يرثه الزاني ولا الزانية)، وب ٩ (حكم من نكح امرأة على زنا).

جميع ما يستفيده الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب، وعلى الضناع، فكيف ذلك؟

فكتب (عليه السلام) بخطه: الخمس بعد المؤونة (١).

(٩٨٥) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، وغيره، عن سهل بن

زيداد، عن علي بن الريان قال: كتب بعض أصحابنا إليه بيد إبراهيم بن عقبة يسأله يعني أبا جعفر (عليه السلام) عن الصلاة على الخمرة (٢) المدنية؟ فكتب (عليه السلام): صل فيها ما كان معمولا بخيوطه، ولا تصل على ما كان معمولا بسيورة (٣).

قال: فتوقف أصحابنا، فأنشدتهم بيت شعر لتأبط شرا العدواني، (كأنها خيوطه ماري تغار وتفتل)، وماري كان رجلا حبالا، كان يعمل الخيوط (٤).

(١) الاستبصار: ج ٢، ص ٥٥، ح ١٨١.

التهذيب: ج ٤، ص ١٢٣، ح ٣٥٢.

عنه الوافي: ج ١٠، ص ٣٢١، ح ٩٦٣٩، والبرهان: ج ٢، ص ٨٥، ح ٢٣.

عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٤٩٩، ح ١٢٥٧٩.

عوالي اللثالي: ج ٣، ص ١٢٦، ح ٤.

قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (إخراج الخمس بعد المؤونة).

(٢) وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها: وهي بالضم، سجادة صغيرة

تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط.

وفي النهاية: هي مقدر ما يصنع الرجل عليه وجهه في سجوده. مجمع البحرين: ج ٣،

ص ٢٩٢ (خمر).

(٣) السيور: جمع السير بالفتح، وهو ما يقدر من الجلد... ولعل النهي عن الصلاة على

الخمر المعمولة بالسيور، مع أنها مستورة فيها بالنبات، ولا يقع عليها السجود، إنما هو لأن

عاملها كانوا لا يحترزون عن الميتة أو يزعمون أن دباغها طهورها، الوافي: ج ٥،

ص ٧٣٣ - ٧٣٤.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٣٣١، ح ٧.

التهذيب: ج ٢، ص ٣٠٦، ح ١٢٣٨، بتفاوت.

عنه وعن الكافي، البحار: ج ٨٢، ص ١٥٠، س ١٩، مراسلا، بتفاوت، والوافي: ج ٨،

ص ٧٣٣، ح ٦٩٩٠، ووسائل الشيعة: ج ٥، ص ٣٥٩، ح ٦٧٩٠.

قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (حكم الصلاة في لخمرة المدنية).

(٩٨٦) ٤ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس (١)

عن

بعض أصحابنا، قال: كتبت إليه: جعلت فداك! إن امرأة أوصت إلى امرأة،
ودفعت إليها خمسمائة درهم، ولها زوج وولد، فأوصتها أن تدفع سهمها إليها
بعض بناتها، وتصرف الباقي إلى الإمام.
فكتب (عليه السلام): تصرف الثلث من ذلك إلي، والباقي يقسم على سهام الله
عز وجل بين الورثة (٢).

(٩٨٧) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): علي بن محمد، عن سهل بن
زياد،

عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الحسين الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا
إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه. ما تقول في الفرو يشتري من السوق؟
فقال: إذا كان مضمونا، فلا بأس (٣).

(١) الظاهر أن المراد من (العباس) هو (العباس بن معروف) الذي يروي عنه محمد بن
يحيى، ويحتمل أن يكون المراد من (بعض أصحابنا) هو (علي بن مهزيار الأهوازي) وله
كتب عديدة عن الجواد (عليه السلام).

(٢) التهذيب: ج ٩، ص ٢٤٢، ح ٩٣٨.

عنه الوافي: ج ٢٤، ص ٤٨، ح ٢٣٦٣٨.

الاستبصار: ج ٤، ص ١٢٦، ح ٤٧٥.

عنه وعن التهذيب والمقنع، وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٢٧٧، ح ٢٤٥٨٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ١٣ (حكم الوصية في الثلث وما زاد عليه).

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٣٩٨، ح ٧.

عنه الوافي: ج ١٧، ص ٢٨٦، ح ١٧٢٩٧، ووسائل الشيعة: ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٤٢٦٩،

و ج ٤، ص ٤٦٣، ح ٥٧٣١.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (طهارة ما يشتري من السوق)، وب ١٦ (حكم بيع جلد غير

مأكول اللحم إذا كان مذكى).

الثامن إلى رجل من بني هاشم:
(٩٨٨) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن مهزيار، قال: كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام):
إني كنت نذرت نذرا منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل البحر إلى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطهم بجدة وغيرها من سواحل البحر. أفترى جعلت فداك، أنه يلزمني الوفاء به، أو لا يلزمني؟ أو أفترى الخروج إلى ذلك الموضع بشيء من أبواب البر، لأصير إليه إن شاء الله تعالى؟ فكتب (عليه السلام) إليه بخطه، وقرأته: إن كان سمع منك نذرك أحد من المخالفين، فالوفاء به إن كنت تخاف شنعته (١) وإلا فاصرف ما نويت من ذلك (٢) في أبواب البر، وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى (٣).
التاسع إلى رجل:
(٩٨٩) ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرني الشيخ (رحمه الله)، عن أبي القاسم جعفر بن

-
- (١) في التهذيب: ج ٨: شنيعته.
شنع الشيء، شناعة وشنعا وشنعا، وشنوعا: قبح، أقرب الموارد: ج ١، ص ٦١٥ (شنع).
(٢) في التهذيب: ج ٨: من نفقة في ذلك.
(٣) التهذيب: ج ٦، ص ١٢٦، ح ٢٢١، و ج ٨، ص ٣١١، ح ١١٥٦.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٣٢، ح ١٩٩٤٦.
عوالي اللئالي: ص ١٨٣، ح ٨.
قطعة منه في ف ٣، ب ٣ (مدح يونس بن عبد الرحمن)، و ف ٥، ب ٨ (حكم من نذر مالا للمرابطة)، و ب ٢٢ (حكم من نذر مالا للمرابطة).

محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي ابن مهزيار، قال: قرأت في كتاب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام): الركعتان اللتان قبل

صلاة الفجر من صلاة الليل هي، أم من صلاة النهار؟ وفي أي وقت أصليهما؟ فكتب (عليه السلام) بخطه: احشوهما في صلاة الليل حشوا (١). (٩٩٠) ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى (رحمه الله): علي بن مهزيار، قال: كتب رجل

إلى أبي جعفر (عليه السلام) يحكي له شيئاً. فكتب (عليه السلام) إليه: والله! ما كان ذلك، وإني لأكره أن أقول (والله) على حال من الأحوال، ولكنه غمني أن يقال ما لم يكن (٢). (٩٩١) ٣ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وروي أنه حمل له (٣) حمل بز (٤) له قيمة

كثيرة، فسل (٥) في الطريق، فكتب إليه الذي حملة يعرفه الخبر.

-
- (١) الاستبصار: ج ١، ص ٢٨٣، ح ١٠٢٨.
التهذيب: ج ٢، ص ١٣٢، ح ٥١٠.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٤، ص ٢٦٥، ح ٥١١٤.
الكافي: ج ٣، ص ٤٥٠، ح ٣٥، عن الصادق (عليه السلام).
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (نافلة الفجر).
(٢) النوادر لابن عيسى: ص ٥٢، ح ٩٨.
التهذيب: ج ٨، ص ٢٩٠، ح ١٠٧٢.
عنه وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ١٩٧، ح ٢٩٣٥٣.
عنه البحار: ج ١٠١، ص ٢٨١، ح ١٨، ومستدرک الوسائل: ج ١٦، ص ٣٦، ح ١٩٠٤٣.
الفصول المهمة للحر العاملي: ج ٢، ص ٤٠٥، ح ٢١٣٨.
قطعة منه في ف ٣، ب ١، (يمينه (عليه السلام)، وف ٥، ب ٢٢ (كراهة اليمين على كل حال).
(٣) في البحار: لأبي جعفر الثاني (عليه السلام).
(٤) البز: الثياب، وقيل: ضرب من الثياب، وقيل: متاع البيت من الثياب خاصة، لسان العرب: ج ٥، ص ٣١١ (بزز).
(٥) السلة: السرقة الخفية، أقرب الموارد: ج ١، ص ٥٣٥ (سل).

فوقع بخطه: إن أنفسنا وأموالنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة،
يمتع بما تمتع منها في سرور وغبطة، ويأخذ ما أخذ منها في أجر وحسبة (١)،
فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره، ونعوذ بالله من ذلك (٢).
(٩٩٢) ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي
الله عنه)، عن

محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي
ابن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل بخطه، وقرأته في دعاء كتب
به
أن يقول:

(يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء،
ويا ذا الذي ليس في السماوات العلى، ولا في الأرضين السفلى، ولا فوقهن،
ولا بينهن، ولا تحتهن، إله يعبد غيره) (٣).

(٩٩٣) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد بن

عيسى، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن مهران (٤)، قال:
كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يشكو إليه مصابه بولده، وشدة ما دخله.

(١) الحسبة: الأجر والثواب، أقرب الموارد: ج ١، ص ١٨٩ (حسب).

(٢) تحف العقول: ص ٤٥٦، س ٢.

عنه البحار: ج ٥٠، ص ١٠٣، ح ١٧، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٣٤.
قطعة منه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الصبر).

(٣) التوحيد: ص ٤٧، ح ١١.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٨٥، ح ٥، و ج ٦، ص ٣٢٨، ح ٩، قطعة منه، و ج ٥٤، ص ٨١،
ح ٥٧، و ج ٩١، ص ١٧٩، ح ٢، قطعة منه، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٢٣٦، ح ٢٥، قطعة منه،
الفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ١٤٦، ح ٥٦، و ص ١٥٦، ح ٧٧، قطعة منه.
قطعة منه في ف ٤، ب ١ (صفاته وأسمائه عز وجل)، و ف ٦، ب ٢ (الدعاء في تمجيد
الله).

(٤) في مستدرک الوسائل والبحار: عن مهران.

فكتب (عليه السلام) إليه: أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ليأجره على ذلك (١).

(٩٩٤) ٦ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن مهران، قال: كتب أبو جعفر الثاني (عليه السلام) إلى رجل: ذكرت (٢) مصيبتك بعلي ابنك، وذكرت أنه كان أحب ولدك إليك، وكذلك الله عز وجل إنما يأخذ من الولد (٣) وغيره أزرى ما عند أهله ليعظم به أجر المصاب بالمصيبة.

فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط (٤) على قلبك، إنه قدير، وعجل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى (٥).

(٩٩٥) ٧ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): علي بن حاتم، عن الحسن بن علي، عن أبيه،

قال: كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) يسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان، وعن

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢١٨، ح ٣، وص ٢٦٣، ح ٤٦، باختلاف في المتن والسند. عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٢٤٣، ح ٣٥٢٢، و ج ٣، ص ٢٤٣، س ١١، مثله، والوافي: ج ٢٥، ص ٥٤٦، ح ٢٤٦١٨.

عنه مستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٣٨٩، ح ٢٢٦٨، والبحار: ج ٧٩، ص ١٢٣، ح ١٨. قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (كيفية التعزية واستحباب الدعاء لأهل المصيبة)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الصبر).

(٢) في المصدر: ذكرت مصيبتك بعلي ابنك وذكرت... بالتشديد، والظاهر أنه غير صحيح.

(٣) في المصدر: من الوالد، والظاهر أنه تصحيف.

(٤) والربط على القلب: تسديده وتقويته، مجمع البحرين: ج ٤، ص ٢٤٨ (ربط).

(٥) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٥، ح ١٠.

عنه وسائل الشيعة: ج ٣، ص ٢١٨، ح ٣٤٥٠، والوافي: ج ٢٥، ص ٥٥٥، ح ٢٤٦٤٩. قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (كيفية التعزية واستحباب الدعاء لأهل المصيبة)، وف ٦، ب ٢ (دعائه (عليه السلام) لرجل مصاب بابنه)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الصبر).

الزيادة فيها؟

فكتب (عليه السلام) إليه كتابا قرأته بخطه: صل في أول شهر رمضان في عشرين ليلة، عشرين ركعة، صل منها ما بين المغرب والعتمة ثماني ركعات، وبعد العشاء اثنتي عشرة ركعة.

وفي العشر الأواخر ثماني ركعات بين المغرب والعتمة. واثنتين وعشرين ركعة بعد العتمة، إلا في ليلة إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، فإن المائة تجزيك إن شاء الله، وذلك سوى الخمسين. وأكثر من قراءة (إنا أنزلناه) (١).
(٩٩٦) ٨ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر علي بن مهزيار قال: قرأت في كتاب لأبي جعفر (عليه السلام) من رجل يسأله أن يجعله في حل

من مأكله ومشربه من الخمس؟

فكتب بخطه: من أعوزه (٢) شئ من حقي فهو في حل (٣).
(٩٩٧) ٩ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن

-
- (١) الاستبصار: ج ١، ص ٤٦٤، ح ١٨٠٠.
التهديب: ج ٣، ص ٦٧، ح ٢٢٠، بتفاوت.
عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣٣، ح ١٠٠٤١.
إقبال الأعمال: ص ٢٦٠، س ٢٣ أورد معناه.
عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٣٥، ح ١٠٠٤٧.
قطعة منه في ف ٥، ب ٣ (النوافل شهر رمضان)، وف ٦، ب ١ (سورة القدر: ٩٧)، وف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في قراءة القرآن).
(٢) أعوزه الشئ: إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه، مجمع البحرين: ج ٤، ص ٢٨ (عوز).
(٣) التهديب: ج ٤، ص ١٤٣، ح ٤٠٠.
من لا يحضره الفقيه: ج ٢، ص ٢٣، ح ٨٨.
عنه وعن التهديب، وسائل الشيعة: ج ٩، ص ٥٤٣، ح ١٢٦٧٦، والوافي: ج ١٠، ص ٣٣٩، ح ١٦٦٠.
قطعة منه في ف ٥، ب ٦ (تحليل الإمام (عليه السلام) حصته من الخمس).

زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن علي بن مهزيار، قال:
كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) يشكو إليه لمما يخطر على باله؟
فأجابه في بعض كلامه: إن الله عز وجل إن شاء ثبتك فلا يجعل لإبليس
عليك طريقاً، قد شكى قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لمما يعرض لهم، لأن
تهوي بهم

الريح، أو يقطعوا، أحب إليهم من أن يتكلموا به.
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتجدون ذلك؟
قالوا: نعم!

فقال: والذي نفسي بيده، إن ذلك لصريح الأيمان، فإذا وجدتموه.
فقولوا: آمنا بالله ورسوله، ولا حول ولا قوة إلا بالله (١).
(٩٩٨) ١٠ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن
محمد، عن عبد الله بن الخزرج (٢) أنه كتب إليه رجل خطب إلى رجل فطالت
به الأيام والشهور والسنون، فذهب عليه أن يكون قال له: أفعل أو قد فعل.
فأجاب فيه: لا يجب عليه إلا ما عقد عليه قلبه، وثبتت عليه عزيمته (٣).
(٩٩٩) ١١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): الصفار، عن محمد بن عيسى (٤)، قال:
كتب

(١) الكافي: ج ٢، ص ٤٢٥، ح ٤.

عنه الوافي: ج ٤، ص ٢٥٤، ح ١٩٠٢، ووسائل الشيعة: ج ٧، ص ١٦٨، ح ٩٠٢٧.
قطعة منه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في الرضا بقضاء الله)، وف ٩، ب ٣ (ما رواه عن
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)).

(٢) استظهر الزنجاني (قدس سره) بكونه أخا موسى بن الخزرج الذي استقبل فاطمة
المعصومة (عليها السلام) ونزلت في بيته: الجامع في الرجال: ج ٢، ص ١١٢٦.

قال السيد البروجردي (قدس سره): لعله من السابعة: الموسوعة الرجالية: ج ٤، ص ٢١٣.
فعلى هذا الظاهر أن المكتوب إليه أبا جعفر الجواد أو أبو الحسن الهادي (عليهما السلام).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٥٦٢، ح ٢٥.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من كتبه (عليه السلام) إليه.

إليه رجل هل يجب الوضوء، مما خرج من الذكر بعد الاستبراء؟
فكتب (عليه السلام): نعم (١)!

(١٠٠٠) ١٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار،
عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن عمر، عن
محمد بن عبد الله، عن مروان الأنباري، قال: خرج من أبي جعفر (عليه السلام): إن
الله

إذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين أظهرهم (٢).

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٤٩، ح ١٣٨.

قطعة منه في ف ٥، ب ٢ (الوضوء).

(٢) علل الشرايع: ب ١٧٩، ص ٢٤٤، ح ٢.

عنه البحار: ج ٥٢، ص ٩٠، ح ٢.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣ (إن الأئمة عليهم السلام) إذا لم يرض الله لهم الدنيا نقلهم إليه).

الفصل التاسع: في ما رواه عن آبائه (عليهم السلام) أو غيرهم
الباب الأول ما رواه (عليه السلام) من الأحاديث القدسية
الباب الثاني ما رواه (عليه السلام) عن الملائكة
الباب الثالث ما رواه عن الأنبياء (عليهم السلام)
الباب الرابع ما رواه عن الأئمة (عليهم السلام)
الباب الخامس ما رواه (عليه السلام) عن غيرهم
خاتمة في الأحاديث المشتبهة

الفصل التاسع فيما رواه عن آبائه (عليهم السلام) أو غيرهم ويشتمل هذا الفصل على ستة عشر بابا:
الباب الأول ما رواه (عليه السلام) من الأحاديث القدسية
١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... قال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]:... أمر الله عز وجل ملكا ينادي: أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة نبيها، لا وفقكم الله لصوم ولا فطر (١).
(١٠٠١) ٢ - ابن شعبة الحراني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]: أوحى الله إلى بعض الأنبياء: أما زهدك في الدنيا فتعجلك الراحة، وأما انقطاعك إلي فيعزرك (٢) بي، ولكن هل عاديت لي عدوا و (٣) واليت لي وليا (٤).

(١) علل الشرائع: ب ١٢٥، ص ٣٨٩، ح ١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٤، (إن قاتلي عترة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوقفون لصوم شهر رمضان)، رقم ٦٥٠.
(٢) في البحار: ج ٦٦: فتعزرك.
(٣) في البحار: ج ٦٦، أو واليت.
(٤) تحف العقول: ص ٤٥٥، س ٥.
عنه البحار: ج ٦٦، ص ٢٣٨، ح ٧، و ج ٧٥، ص ٣٥٨، ضمن ح ١.

الباب الثاني ما رواه (عليه السلام) عن الملائكة
١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: قال أبو جعفر (عليه
السلام):
كأني بالقائم يوم عاشوراء، يوم السبت، قائما بين الركن والمقام، بين يديه
جبرئيل، ينادي: البيعة لله... (١).

(١) الغيبة: ص ٢٧٤، س ٩.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٤، ب ٣، (كيفية ظهور القائم (عليه السلام) وعدد أصحابه)، رقم ٦١٦.

الباب الثالث ما رواه عن الأنبياء (عليهم السلام) وهو يشتمل على عنوانين:

أ - ما رواه عن خضر النبي (عليهما السلام)

١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي (عليهما السلام)، قال:

... إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فرد عليه، السلام. فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين! أسألك عن ثلاث مسائل؟ إن أخبرتني بهن، علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أفضى عليهم أنهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء.

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): سلني عما بدا لك؟

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأحوال؟

فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن، فقال: يا أبا محمد! أجبه....

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا

رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته [بعده] - وأشار [بيده] إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) - ولم أزل أشهد بها.

وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن (عليه السلام).

وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك.

وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده.
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين.
وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد.
وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر.
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى.
وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد.
وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى، ولا يسمى حتى يظهر أمره، فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام، فمضى.
فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا أبا محمد! اتبعه فانظر أين يقصد؟
فخرج الحسن (عليه السلام) في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعلمته.

فقال: يا أبا محمد! أتعرفه؟
فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.
فقال: هو الخضر (عليه السلام) (١).

(١) إكمال الدين: ج ١، ص ٣١٣، ح ١.
يأتي الحديث بتمامه في ب ٤، (ما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، رقم ١٠١٨.

ب - ما رواه (عليه السلام) عن محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١٠٠٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده صلوات الله عليهم، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن الله خلق الإسلام، فجعل له عرصة، وجعل له نورا، وجعل له حصنا، وجعل له ناصرا.

فأما عرصته، فالقرآن، وأما نوره، فالحكمة، وأما حصنه، فالمعروف، وأما أنصاره، فأنا وأهل بيتي وشيعتنا.

فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم، فإنه لما أسري بي إلى السماء الدنيا، فنسبني جبرئيل (عليه السلام) لأهل السماء.

استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة، فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة.

ثم هبط بي إلى أهل الأرض، فنسبني إلى أهل الأرض، فاستودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي.

فمؤمنوا أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة.

ألا فلو أن الرجل من أمتي عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا، ثم لقي الله عز وجل مبغضا لأهل بيتي وشيعتي، ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (١).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٤٦، ح ٣.

عنه البحار: ج ٦٥، ص ٣٤١، ح ١٣، ونور الثقلين: ج ٣، ص ١٢٩، ح ٤٢، والوافي: ج ٤، ص ١٤٢، ح ١٧٣٤، ووسائل الشيعة: ج ١٥، ص ١٨٤، ح ٢٠٢٣٣، قطعة منه.

بشارة المصطفى: ص ١٥٧، س ١٢، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد

الرازي حدثنا محمد بن أحمد الرازي، حدثنا علي بن محمد البصري، أخبرنا علي بن محمد

القزويني، أخبرنا علي بن الحسين السعد آبادي، أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أخبر عبد

العظيم....

(١٠٠٣) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك! إن رجلا من أصحابنا رمى الجمره يوم النحر، وحلق قبل أن يذبح؟

فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين،

فقالوا: يا رسول الله! ذبحنا من قبل أن نرمي، وحلقنا من قبل أن نذبح، ولم يبق شيء مما ينبغي لهم أن يقدموه إلا أخروه، ولا شيء مما ينبغي لهم أن يؤخروه إلا قدموه؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حرج، لا حرج (١).

(١٠٠٤) ٣ - الصفار (رحمه الله): حدثنا محمد بن إسحاق بن سعد، عن الحسن بن عباس بن حريش، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

أرواحنا وأرواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة، فتصبح الأوصياء، وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم (٢).

(١٠٠٥) ٤ - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام): أن

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٠٤، ح ٢.

عنه الوافي: ج ١٤، ص ١٢٣٨، ح ٣.

الاستبصار: ج ٢، ص ٢٨٤، ح ١٠٠٨.

التهديب: ج ٥، ص ٢٣٦، ح ٧٩٦.

عنه وعن الكافي والاستبصار، وسائل الشيعة: ج ١٤، ص ١٥٦، ح ١٨٨٥٩.

(٢) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٢، ح ٧.

عنه البحار: ج ١٧، ص ١٥٢، ح ٥٤، و ج ٢٦، ص ٩٠، ح ١١.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان من خيار أصحابه [عنده] أبو ذر الغفاري، فجاءه ذات

يوم فقال: يا رسول الله! إن لي غنيمات قدر ستين شاة، أكره أن أبدو فيها، وأفارق حضرتك وخدمتك، وأكره أن أكلها إلى راع فيظلمها ويسئ رعايتها فكيف أصنع؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبد فيها. [فبدا فيها] فلما كان في اليوم السابع جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر!

فقال: لبيك يا رسول الله!

قال: ما فعلت غنيماتك؟

فقال: يا رسول الله! إن لها قصة عجيبة. [ف] قال: وما هي؟

قال: يا رسول الله! بينا أنا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي، فقلت

يا رب صلاتي، يا رب غنمي، فأثرت صلاتي على غنمي.

فأخطر الشيطان ببالي: يا أبا ذر! أين أنت إن عدت الذئاب على غنمك

وأنت تصلي فأهلكتها كلها، ما يبقى لك في الدنيا ما تتعيش به؟

فقلت للشيطان: يبقى لي توحيد الله تعالى، والإيمان بمحمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وموالاته أخيه سيد الخلق بعده علي بن أبي

طالب (عليه السلام)،

وموالاته الأئمة الهادين الطاهرين من ولده، ومعاداة أعدائهم، وكلما فات

من الدنيا بعد ذلك جلل.

فأقبلت على صلاتي، فجاء ذئب، فأخذ حملاً وذهب به وأنا أحس به، إذا

أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين، واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع،

ثم ناداني: يا أبا ذر! أقبل على صلاتك، فإن الله تعالى قد وكلني بغنمك إلى

أن تصلي.

فأقبلت على صلاتي، وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه إلا الله تعالى حتى فرغت منها، فجاءني الأسد، وقال لي: امض إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره أن الله

تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك، ووكل أسدا بغنمه يحفظها. فتعجب من [كان] حول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقت يا أبا ذر! ولقد آمنت به أنا وعلي وفاطمة

والحسن والحسين (صلوات الله عليهم أجمعين). فقال بعض المنافقين: هذا بمواطاة بين محمد وأبي ذر، يريد أن يخذعنا بغروره.

واتفق منهم عشرون رجلا وقالوا: نذهب إلى غنمه، وننظر إليها، وننظر إليه إذا صلى، هل يأتي الأسد ويحفظ غنمه، فيتبين بذلك كذبه. فذهبوا ونظروا و [إذا] أبو ذر قائم يصلي، والأسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويرد إلى القطيع ما شذ عنه منها، حتى إذا فرغ من صلاته ناداه الأسد: هاك قطيعك مسلما، وافر العدد سالما.

ثم ناداهم الأسد: [يا] معاشر المنافقين! أنكرتم لولي محمد وعلي وآله الطيبين، والمتوسل إلى الله تعالى بهم أن يسخرني [الله] ربي لحفظ غنمه، والذي أكرم محمدا وآله الطيبين الطاهرين.

لقد جعلني الله طوع يدي أبي ذر حتى لو أمرني بافتراسكم وهلاككم لأهلكتكم.

والذي لا يحلف بأعظم منه لو سأل الله بمحمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم أن يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا، وقضبان الأشجار قضب الزمرد والزبرجد، لما منعه الله تعالى ذلك. فلما جاء أبو ذر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له رسول الله: يا أبا ذر! إنك

أحسنت طاعة الله، فسخر الله لك من يطيعك في كف العوادي عنك، فأنت من أفضل من مدحه الله عز وجل [ب] أنه يقيم الصلاة (١).
٥ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... عن علي بن مهزيار، قال: كتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر (عليه السلام): في أمر بناته....
فكتب إليه أبو جعفر (عليه السلام):... فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: إذا جاءكم

من ترضون خلقه ودينه فزوجوه (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (٢) (٣).

(١٠٠٦) ٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، قال: حدثنا

محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد بن عيسى قالوا: حدثنا الحسن بن العباس بن حريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام):
إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

لأصحابه: آمنوا بليلة القدر، إنها تكون لعلي بن أبي طالب، وولده الأحد عشر

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٧٣، ح ٣٧.
عنه البحار: ج ٢٢، ص ٣٩٣، ح ١، و ج ٨١، ص ٢٣١، ضمن ح ٥، و ج ١٧، ص ٤١٤، ح ٤٤، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ج ١، ص ٤٠٩، ح ٢٧٢، ومستدرک الوسائل: ج ٣، ص ٨٤، ح ٣٠٧٩.
قصص الأنبياء: ص ٣٠٦، ح ٣٧٦، قطعة منه.
تنبيه الخواطر ونزهة نواظر: ج ٢، ص ٤٢٠، س ٦.
الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٥٠٣، ح ١٥، قطعة منه.
(٢) الأنفال: ٨ / ٧٣.
(٣) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى علي بن أسباط)، رقم ٩١٩.

من بعده (١).

٧ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:
كتبت

إلى أبي جعفر (عليه السلام) في التزويج؟
فأتاني كتابه بخطه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جاءكم من ترضون
خلقه

ودينه فزوجوه، (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) (٢).

٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): ... كتب رجل إلى أبي جعفر (عليه
السلام)...

فأجابه في بعض كلامه: ... قد شكى قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لمما
يعرض لهم....

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتجدون ذلك؟
قالوا: نعم!

فقال: والذي نفسي بيده، إن ذلك لصريح الأيمان، فإذا وجدتموه، فقولوا:
آمنا بالله ورسوله، ولا حول ولا قوة إلا بالله (٣).

-
- (١) إكمال الدين: ج ١، ص ٢٨٠، ح ٣٠.
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٥١٠، ح ٢٣٣، والبحار: ج ٩٤، ص ١٥، ح ٢٧.
الكافي: ج ١، ص ٥٣٣، ح ١٢، بتفاوت.
عنه الوافي: ج ٢، ص ٣١٠، ح ٧٦٨.
الخصال: ج ٢، ص ٤٨٠، ح ٤٨، بتفاوت.
عنه البحار: ج ٣٦، ص ٢٤٣، ح ٤٩، و ج ٩٤، ص ١٥، ح ٢٦.
إرشاد المفيد: ص ٣٤٨، س ٥، بتفاوت.
إعلام الوري: ج ٢، ص ١٧٢، س ٩.
المستجد من كتاب الإرشاد: ص ٢٥٨، س ١.
كشف الغمة: ج ٢، ص ٤٤٨، س ٢.
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٤٧، ح ٣.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن محمد الهمداني)،
رقم ٨٧٠.
(٣) الكافي: ج ٢، ص ٤٢٥، ح ٤.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى رجل)، رقم ٩٩٧.

(١٠٠٧) ٩ - ابن شاذان (رحمه الله): حدثني أبو عبد الله أحمد [بن محمد] بن أيوب (رحمه الله)، قال: حدثني علي بن محمد بن سويدة بن عنبسة (١)، وحدثني أحمد بن محمد بن الجراح، قال: حدثني أحمد بن الفضل الأهوازي، قال: حدثني بكر بن أحمد، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، وعمها الحسن بن علي، قالوا: حدثنا أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما دخلت (٢) الجنة، رأيت فيها شجرة تحمل الحلبي والحلل، أسفلها خيل بلق (٣) وأوسطها الحور العين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبريل! لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا أمر الله الخلق (٤) بالدخول إلى الجنة، يؤتى بشيعة (٥) علي بن أبي طالب حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلبي والحلل، ويركبون الخيل البلق. وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب صبروا في الدنيا على الأذى، فأكرمهم (٦) اليوم (٧).

- (١) في اليقين: علي بن محمد بن عتية بن رويذة، وفي مناقب الخوارزمي: عن علي بن محمد، عن عنبسة بن رويذة.
- (٢) في مناقب الخوارزمي: أدخلت الجنة.
- (٣) البلق: بلق الدابة. والبلق: سواد وبياض، لسان العرب: ج ١٠، ص ٢٥ (بلق).
- (٤) في اليقين: الخليفة، وكذا في مناقب الخوارزمي.
- (٥) في أعلام الدين: بشيعته.
- (٦) في اليقين: فحبوا هذا اليوم، وفي مناقب الخوارزمي: فحبوا اليوم، وفي أعلام الدين: فجزوا اليوم ثواب الصابرين.
- (٧) مائة منقبة لابن شاذان: ص ١٥٨ المنقبة السادسة والتسعون. عنه البحار: ج ٢٧، ص ١٢٠، ح ١٠١.
- اليقين في امرة أمير المؤمنين (عليه السلام): ب ٢٠، ص ١٥٥، س ٥، وب ٨٦، ص ٢٥١، س ٤. عنه البحار: ج ٨، ص ١٣٨، ح ٥١، و ج ١٨، ص ٤٠١، ح ١٠٢، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام).
- المناقب للخوارزمي: ص ٧٣، ح ٥٢.
- أعلام الدين: ص ٤٦٤، س ١٢، مرسلا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، بتفاوت.

١٠ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... قال [الجواد (عليه السلام)]: وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول إذا فرغ من صلاته:

(اللهم! اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وإسرافي على نفسي، وما أنت أعلم به مني.

اللهم! أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي.

اللهم إني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وقرّة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقا إلى لقائك من غير ضر أو مضرة، ولا فتنة مظلمة.

اللهم! زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهديين.

اللهم! اهدنا فيمن هديت.

اللهم! إني أسألك عزيمة الرشاد، والثبات في الأمر والرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حقلك، وأسألك يا رب قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأستغفرك لما تعلم، وأسألك خيرا ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم

وما لا نعلم، فإنك تعلم ولا نعلم، وأنت علام الغيوب) (١٠).
 (١٠٠٨) ١١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبي قال: حدثني أحمد بن علي
 التفليسي، عن إبراهيم بن محمد الهمداني (٢)، عن محمد بن علي الهادي، عن
 علي بن موسى الرضا، عن الإمام موسى بن جعفر، عن الصادق جعفر بن
 محمد، عن الباقر محمد بن علي، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد
 شباب أهل الجنة الحسين، عن سيد الأوصياء علي (عليهم السلام)، عن سيد الأنبياء
 محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم، وصومهم،
 وكثرة الحج
 والمعروف وطننتهم (٣) بالليل.
 انظروا (٤) إلى صدق الحديث، وأداء الأمانة (٥).
 (١٠٠٩) ١٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي،
 قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الممتع، قال: حدثنا حمدان بن المختار،
 قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي، قال: حدثني سيدي أبو جعفر محمد بن
 علي (٦)، عن أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال:
 حدثني الأجلح الكندي، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)،
 قال: علي

-
- (١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢١٤، ح ٩٥٩.
 تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الفرغ)، رقم ٩٦٨.
 (٢) في البحار: أحمد بن محمد الهمداني.
 (٣) الطنطنة: كثرة الكلام والتصويت به، لسان العرب: ج ١٣، ص ٢٦٩ (طنن).
 (٤) في العيون: ولكن انظروا... وكذا في البحار.
 (٥) الأمالي: ص ٢٤٩، ح ٦.
 عنه وسائل الشيعة: ج ١٩، ص ٦٩، ح ٢٤١٧٣، مسندا عن علي (عليه السلام).
 عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٥١، ح ١٩٧.
 عنه وعن الأمالي، البحار: ج ٦٨، ص ٩، ح ١٣، و ج ٧٢، ص ١١٤، ح ٥.
 (٦) في البحار: أبي جعفر الثاني.

إمام كل مؤمن بعدي (١) (٢).
(١٠١٠) ١٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن

يحيى
الطارق، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي [(عليهما السلام)]، رفعه
قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار (٣).
١٤ - العياشي (رحمه الله): ... [عن] أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم
السلام) ...

قال: قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السجود على سبعة أعضاء: الوجه،
واليدين،
والركبتين، والرجلين ... (٤).

١٥ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): ... عن علي بن مهزيار، قال: قرأت كتاب
أبي جعفر (عليه السلام) إلى أبي شيبة الأصبهاني: فهمت ما ذكرت من أمر بناتك.
فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه،
فزوجوه،

إنكم إلا تفعلوا ذلك تكن فتنة في الأرض وفساد كبير (٥).
١٦ - أبو عمرو الكشي (رحمه الله): ... عن علي بن مهزيار، قال: سمعت
أبا جعفر (عليه السلام)، يقول: ... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تأثم
أن يلعن من لعنه الله،

(١) في البحار: من بعدي.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٨١، ح ٢٦.

عنه البحار: ج ٣٨، ص ١١١، ح ٤٥.

(٣) علل الشرايع: ب ٨٤، ص ٣٦٣، ح ٤.

التهذيب: ج ٢، ص ١١٩، ح ٤٤٩.

من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٣٠٠، ح ١٣٧٣، مرسلا وبتفاوت.

المحاسن: ج ١، ص ٥٣، ضمن ح ٧٩، مرسلا.

عنه وعن الفقيه، والتهذيب، والعلل، وسائل الشيعة: ج ٨، ص ١٤٨، ح ١٠٢٦٩.

(٤) تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٩، ح ١٠٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٢ (أحواله (عليه السلام) مع المعتصم)، رقم ٥٣٨.

(٥) التهذيب: ج ٧، ص ٣٩٥، ح ١٥٨٠.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى أبي شيبة الأصبهاني)، رقم ٨٨٣.

فعليه لعنة الله (١).

١٧ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... فقال أبو جعفر (عليه السلام):... الخبر الذي قاله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): في الحسن والحسين (عليهما السلام) بأنهما سيدا شباب أهل الجنة... (٢).

١٨ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... فقال أبو جعفر (عليه السلام):... وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نبئت وآدم بين الروح والجسد... (٣).

١٩ - أبو منصور الطبرسي (رحمه الله):... فقال أبو جعفر (عليه السلام):... الخبر الذي قاله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع: قد كثرت علي الكذابة، وستكثر بعدي،

فمن كذب علي متعمدا، فليتبوء مقعده من النار.

فإذا أتاكم الحديث عني، فأعرضوه علي كتاب الله عز وجل وسنتي، فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتي

فلا تأخذوا به... (٤).

٢٠ - السيد بن طاووس (رحمه الله):... [قال أبو جعفر الثاني (عليه السلام)]: مناجاة دفعها

إلي أبي قال: دفعها إلي أبي، موسى قال: دفعها إلي أبي، جعفر قال: دفعها إلي محمد، أبي، قال: دفعها إلي علي بن الحسين، أبي، قال: دفعها إلي الحسين، أبي،

(١) رجال الكشي: ص ٥٢٨، ح ١٠١٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٣، ب ٣ (ذم محمد بن أبي زينب، المكنى أبي الخطاب)، رقم ٥٦٣.

(٢) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١ (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٣) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١، (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

(٤) الاحتجاج: ج ٢، ص ٤٧٧، ح ٣٢٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ١ (احتجاجه (عليه السلام) مع يحيى بن أكثم)، رقم ٨٦٨.

قال: دفعها إلي الحسن، أخي، قال: دفعها إلي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه). قال: دفعها إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: دفعها إلي

جبرائيل (عليه السلام).

قال: يا محمد! رب العزة يقرؤك السلام، ويقول لك: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائك تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبتك، فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك، وهي عشرون وسائل... (١).

(١٠١١) ٢١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا

علي بن أحمد بن نصر البندنجي بالرقعة، قال: حدثنا أبو تراب عبید الله بن موسى الروياني، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السنة سنتان: سنة في فريضة، الأخذ بها هدى، وتركها ضلالة.

وسنة في غير فريضة، الأخذ بها فضيلة، وتركها إلى غيرها خطيئة (٢).

(١٠١٢) ٢٢ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن صالح بن فيض العجلي الساوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: حدثنا محمد بن علي

(١) مهج الدعوات: ص ٣٠٩، س ٧.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٨، ب ٢ (كتابه (عليه السلام) إلى المأمون)، رقم ٩٥٦.

(٢) الأمالي: ص ٥٨٩، ح ١٢٢٢.

عنه البحار: ج ٢، ص ٢٦٤، س ١٧.

تحف العقول: ص ٥٧، س ١١، مرسلا.

عنه البحار: ج ٧٤، ص ١٦١، ح ١٧١.

الرضا، عن آبائه (عليهم السلام)، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
إنا أمرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس بقدر عقولهم.
قال: وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بإقامة

الفرائض (١).

(١٠١٣) ٢٣ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: بعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سلمان (رضي الله عنه) إلى فاطمة (عليها السلام)، لحاجة.

قال سلمان: وقفت بالباب وقفة حتى سلمت، فسمعت فاطمة (عليها السلام) تقرأ القرآن خفاء، والرحي تدور من بر، ما عندها أنيس.
قال: فعدت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقلت: يا رسول الله! رأيت أمرا عظيما!

فقال: وما هو يا سلمان؟! تكلم بما رأيت.

قلت: وقفت بباب ابنتك يا رسول الله! فسمعت فاطمة (عليها السلام) تقرأ القرآن من خفاء، والرحي تدور من بر، وما عندها أنيس!
فتبسم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال: يا سلمان! إن ابنتي فاطمة (عليها السلام) ملأ الله قلبها،

وجوارحها، إيماننا ويقينا إلى ما شاء، ففزعت لطاعة ربها، فبعث الله ملكا اسمه روفائيل - وفي موضع آخر: رحمة - فأدار لها الرحي، فكفاها الله مؤونة الدنيا والآخرة (٢).

(١٠١٤) ٢٤ - الحر العاملي (رحمه الله): وعن أبي جعفر - يعني الثاني - [عليه السلام] قال:

(١) الأمالي: ص ٤٨١، ح ١٠٥٠.
عنه البحار: ج ٢، ص ١٦٩، ح ٢٣.
(٢) الثاقب في المناقب: ص ٢٩٠ ح ٢٤٨.

سألته عن الرجل يقول: على مائة بدنة، أو ما لا يطيق؟
فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذلك من خطوات الشيطان (١).
(١٠١٥) ٢٥ - أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (رحمه الله): حدثنا محمد

بن

عبد الله، قال: حدثنا محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي، قال: حدثنا
أبي (ظ)، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن محمد علي بن موسى، عن
أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
يا علي! وهو يوصيني، ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار.
يا علي! عليك بالدلجة، فإن الأرض تطوي بالليل ما لا يطوي بالنهار.
يا علي! اغد باسم الله، فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها.
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من لا يرحم، لا يرحم.
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من تمام المحبة، المصافحة.
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): مطل الغني، ظلم.
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): مات حنف أنفه (كذا).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أنا من دد، ولا الدد مني (٢).

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٣، ص ٢٩٥، ح ٢٩٥٩٨، عن نوادر أحمد بن محمد بن عيسى.
البحار: ج ١٠١، ص ٢٤٣، ح ١٥٧، عن النوادر.
(٢) جامع الأحاديث للقمي: ص ٢٥، س ٢٥.

الباب الرابع ما رواه عن الأئمة (عليهم السلام)

وهو يشتمل على أحد عشر عنوانا:

أ - ما رواه عن الإمام علي بن أبي طالب

أمير المؤمنين (عليهما السلام)

(١٠١٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن (١)، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الجريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، أن

أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال لابن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة،

وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم).

فقال ابن عباس: من هم؟

قال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون (٢).

(١) في الإرشاد: ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن الحسين.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٥٣٢، ح ١١.

عنه الفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٣٩٢، ح ٥٢٦، بتفاوت، والوافي: ج ٢،

ص ٣١٠، ح ٧٦٧.

الخصال: ج ٢، ص ٤٧٩، ح ٤٧.

عنه البحار: ج ٣٦، ص ٣٧٣، ح ٣، و ج ٩٤، ص ١٥، ح ٢٥.

ارشاد المفيد: ص ٣٤٨، س ١٠.

إكمال الدين: ج ١، ص ٣٠٤، ح ١٩، محمد بن الحسن، قال: حدثنا: محمد بن يحيى

العطار، عن سهل بن زياد الادمي، وأحمد بن محمد بن عيسى، قالوا: حدثنا الحسن بن

العباس بن الجريش الرازي....

غيبة النعماني: ص ٦٠، ح ٣، بتفاوت يسير.

إعلام الوري: ج ٢، ص ١٧٢، س ١.

المستجد من كتاب الارشاد: ص ٢٥٨، س ٥.

كشف الغمة: ج ٢، ص ٤٤٨، س ٦.

(١٠١٧) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمران الدقاق،

قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثني أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما السلام): يا ابن رسول الله! حدثني بحديث عن آبائك (عليهم السلام)؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استتوا هلكوا.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟

قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: أمير المؤمنين (عليه السلام):

لو تكاشفتهم، ما تدافنتهم.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟

قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، تسعوهم (١) بطلاقة الوجه وحسن اللقاء، فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: إنكم لن تسعوا (٢) الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم.

(١) في الأمالي: فسعوهم.

(٢) في المصدر: لن فسعوا الناس، وهو تصحيف.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

من عتب (١) على الزمان، طالت معتبته.

فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
فقال: حدثني أبي عن جدي عن آباءه (عليه السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

مجالسة الأشرار، تورث السوء (٢) الظن بالأخيار.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

بئس الزاد إلى المعاد، العدوان على العباد.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قيمة كل امرء، ما يحسنه.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

المرء مخبوء، تحت لسانه.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله؟!
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

ما هلك امرئ، عرف قدره.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟

(١) عتب عليه عتبا: وجد عليه ولامه في سخطه، مجمع البحرين: ج ٢، ص ١١٤ (عتب).

(٢) في أمالي الصدوق: سوء الظن.

قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
التدبير قبل العمل، يؤمنك من الندم.
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
من وثق بالزمان، صرع.
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
خاطر بنفسه، من استغنى (١).
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
قلة العيال، أحد اليسارين.
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
من دخله العجب، هلك.
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
من أيقن بالخلف، جاد بالعطية.
قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله!؟
فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آباءه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
من رضي بالعافية ممن دونه، رزق السلامة ممن فوقه.

(١) في الأمالي: من استغنى برأيه.

قال: فقلت له: حسبي (١).
(١٠١٨) ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله
عنهما، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن
يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي، قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني
محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم، ومعه
الحسن بن
علي وسلمان الفارسي (رضي الله عنه)، وأمير المؤمنين (عليه السلام) متكئ على يد
سلمان،

فدخل المسجد الحرام، فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم
علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فرد عليه، السلام، فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين!
أسألك عن ثلاث مسائل؟ إن أخبرتني بهن، علمت أن القوم ركبوا من أمرك
ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن
الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء.
فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): سلني عما بدا لك؟

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٥٣، ح ٢٠٤.
عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٧٢٧، ح ١٢٣، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ١١،
ص ٣٠٦ ح ١٣١٠٨.
أمالی الصدوق: ص ٣٦٢، ح ٩، عن علي بن أحمد بن موسى...، بتفاوت.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٤١، ح ١٥٥٩١، قطعة منه، وفيه عن علي بن محمد
الهادي، عن آبائه (عليهم السلام)، وص ١٦١، ح ١٥٩٥٤، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ٧،
ص ١٥٧، ح ٧٩٠٦، قطعة منه، والبحار: ج ٧٢، ص ٥٢، ح ٧، قطعة منه، و ج ٩٣، ص ١١٥،
ح ٦، قطعة منه.
عنه وعن العيون، البحار: ج ٧٤، ص ٣٨٣، ح ١٠، و ج ٧١، ص ١٥٩، ح ١٣، قطعة منه،
وص ١٩١، ح ٤، قطعة منه، و ج ٧٢، ص ٦٦، ح ١، وص ٩٨، ح ١، قطعة منه، وص ٣٠٩،
ح ٤، و ج ٦٨، ص ٢٧٦، ح ٧، قطعة منه، وص ٣٣٨، ح ١، قطعة منه، وص ٣٨٤، ح ٢٢،
و ج ١٠١، ص ٧١، ح ٩.

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟
فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن، فقال: يا أبا محمد! أجبه!
فقال: أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه:
فإن روحه متعلقة بالريح، والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها، جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها، جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث. وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان:

فإن قلب الرجل في حق، وعلى الحق طبق، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة، انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق، فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد، أو نقص من الصلاة عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق، فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله:
فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن، وعروق هادئة، وبدن غير مضطرب، فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم، خرج الولد يشبه أباه وأمه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة، وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة، ف وقعت في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام، أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق

من عروق الأخوال، أشبه الرجل (١). أخواله.
فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا
رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته [بعده] - وأشار
[بيده] إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) - ولم أزل أشهد بها.
وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن (عليه السلام) -
وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك.
وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده.
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين.
وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد.
وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر.
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى.
وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد.
وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى، ولا يسمى حتى يظهر
أمره، فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.
والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
ثم قام، فمضى.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا أبا محمد! أتبعه فانظر أين يقصد؟
فخرج الحسن (عليه السلام) في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج

(١) في العلل: أشبه الولد، وكذا في دلائل الإمامة، والعيون، وغيبة النعماني.

المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعلمته.

فقال: يا أبا محمد! أتعرفه؟

فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.

فقال: هو الخضر (عليه السلام) (١).

-
- (١) إكمال الدين: ج ١، ص ٣١٣، ح ١.
عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٧٢٨، ح ١٢٥، قطعة منه، و ج ٣، ص ٢١٧، ح ٤٣٤، و ج ٤، ص ٤٨٩، ح ٦٤، وإثبات الهداة: ج ٢، ص ٥٤٤، ح ٩، قطعة منه.
عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٦٥، ح ٣٥.
عنه وعن الإكمال، البحار: ج ٣٦، ص ٤١٤، ح ١.
الكافي: ج ١، ص ٥٢٥، ح ١، قطعة منه.
عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٥٢، ح ٧٢، والوفاي: ج ٢، ص ٢٩٩، ح ٧٥٦، والبرهان: ج ٢، ص ٤٨٧، ح ٣٥.
عنه وعن الإكمال والعيون، وسائل الشيعة: ج ١٦، ص ٢٣٨، ح ٢١٤٥٥.
إثبات الوصية: ص ١٦٠، س ١٣، مراسلا وبتفاوت.
الاحتجاج: ج ٢، ص ٩، ح ١٤٨، و ص ٢٩٦، ح ٢٤٧، بتفاوت.
عنه الوفاي: ج ٢، ص ٣٠١، س ٥.
دلائل الإمامة: ص ١٧٤، ح ٩٥.
عنه مدينة المعاجز: ص ٣٤١، ح ٩٢٣.
علل الشرائع: ص ٩٦، ح ٦.
عنه حلية الأبرار: ج ٣، ص ٣٣، ح ١، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٥٥١، ح ١٠، قطعة منه.
عنه وعن العيون، البحار: ج ٥٨، ص ٣٦، ح ٨، ووسائل الشيعة: ج ٧، ص ١٩٨، ح ٩١٠٦، قطعة منه.
المحاسن: ص ٣٣٢، ح ٩٩، باختصار عن أبي هاشم الجعفري، رفع الحديث قال: قال أبو عبد الله....
غيبة الطوسي: ص ٩٨، ح ٢١، باختصار.
غيبة النعماني: ص ٥٨، ح ٢، عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد.
إعلام الوری: ج ٢، ص ١٩١، س ٨.
تفسير القمي: ج ٢، ص ٢٤٩، س ١٢، قطعة منه، وفي ص ٤٤، س ١٣، رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام)....
عنه البرهان: ج ١، ص ٧٧، ح ١، والبحار: ج ٥٨، ص ٣٩، ح ٩.
الإمامة والتبصرة: ص ١٠٦، ح ٩٣.
المناقب لابن شهر آشوب: ج ١، ص ٢٨٦، س ١١.
قطعة منه في ب ٣، (ما رواه عن الخضر (عليه السلام))، وب ٤، (ما رواه عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام))، وف ٢، ب ١ (النص على إمامته عن الخضر (عليهما السلام)).

(००२)

(١٠١٩) ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد

بن

محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر [الثاني] (عليه السلام)، قال: قام

إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصرة فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن
الإخوان؟

فقال (عليه السلام): الأخوان صنفان: إخوان الثقة، وإخوان المكاشرة.

فأما إخوان الثقة، فهم كالكف (١) والجناح والأهل والمال، وإذا كنت من
أخيك على ثقة فابدل له مالك ويدك، وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم
سره وأعنه وأظهر منه الحسن. واعلم أيها السائل! أنهم أقل من الكبريت
الأحمر.

وأما إخوان المكاشرة، فإنك تصيب منهم لذتك [و] لا تقطعن ذلك منهم،
ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم، وأبدل ما بذلوا لك من طلاقة الوجه -
وحلاوة اللسان (٢).

(١) في التحف: فهم الكهف... فإن كنت.

(٢) مصادقة الأخوان: ص ٣٠، ح ١.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ١٣، ح ١٥٥١٥.

تحف العقول: ص ٢٠٤، س ١٩، مرسلا.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٤١، ح ٢٨.

(١٠٢٠) ٥ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين (١) بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسيني الرازي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا، عن آباءه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قلت أربعاً أنزل الله تعالى: تصديقي بها في كتابه. قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) (٢).

قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (٣).

قلت: قدر - أو قال: قيمة - كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله في قصة طالوت: (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) (٤). قلت: القتل يقل القتل، فأنزل الله: (ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب) (٥) (٦).

(١) في البحار: الحسن بن إبراهيم، وكذا في البرهان.

(٢) محمد: ٤٧ / ٣٠.

(٣) يونس: ١٠ / ٣٩.

(٤) البقرة: ٢ / ٢٤٧.

(٥) البقرة: ٢ / ١٧٩.

(٦) الأمالي: ص ٤٩٤، ح ١٠٨٢.

عنه البحار: ج ١، ص ١٦٥، ح ٥، و ج ٦٨، ص ٢٨٣، ح ٣٣، و ج ٧٤، ص ٤٠٤، ح ٣٤،

و ج ١٠١، ص ٣٦٩، ح ٣، والبرهان: ج ٤، ص ١٨٨، ح ٦، ونور الثقلين: ج ١، ص ٢٤٥،

ح ٩٧٣، رسالة، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ١٨، ص ٢٦٠، ح ٢٢٦٩٦.

(١٠٢١) ٦ - الأربلي (رحمه الله): وعنه [أي الجواد (عليه السلام)] عن علي (عليه السلام)، قال في كتاب علي بن أبي طالب (عليه السلام): إن ابن آدم أشبه شئ بالمعيار، إما راجح بعلم - وقال

مرة: بعقل - أو ناقص بجهل (١).

(١٠٢٢) ٧ - الأربلي (رحمه الله): وعنه [أي الجواد (عليه السلام)]، قال علي (عليه السلام) لأبي ذر (رضي الله عنه):

إنما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، والله لو كانت السماوات والأرضون رتقا على عبد، ثم اتقى الله لجعل الله له منها مخرجا، لا يؤنسك إلا الحق، ولا يوحشك إلا الباطل (٢).

(١٠٢٣) ٨ - الأربلي (رحمه الله): عنه [أي الجواد (عليه السلام)] عن علي (عليه السلام) أنه قال لقيس

ابن سعد (٣)، وقد قدم عليه من مصر: يا قيس! إن للمحن غايات (٤) لا بد أن ينتهي (٥) إليها، فيجب على العاقل أن ينام لها إلى إدبارها، فإن مكابذتها (٦) بالحيلة عند إقبالها زيادة فيها (٧).

(١) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ٦.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ح ٥٣.

حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٥، س ١٣.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤١، عن معالم العترة للجنابذي.

(٢) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ٨.

عنه حلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٥، س ٥، والبحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ح ٥٤.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤٣، عن الجنابذي.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ح ٥٤.

(٣) في نور الأبصار: بشر بن سعد.

(٤) في الفصول المهمة: أخريات.

(٥) في البحار: تنتهي إليها.

(٦) في الفصول المهمة: مكابذتها، وكذا في البحار.

(٧) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ١٢.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٥٥.

وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٦، س ٥.

أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٤، عن معالم العترة للجنابذي.

الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ٣.

نور الأبصار: ص ٣٣٢، س ٢٠، بتفاوت.

عنه وعن الفصول، إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤٣٤، س ٢، و ج ١٩، ص ٦٠٥، س ١٤.

أورد فيهما في كلمات الإمام أبي جعفر محمد الجواد (عليه السلام).

(١٠٢٤) ٩ - الأربلي (رحمه الله): وعنه [أي الجواد (عليه السلام)] عنه [أي علي (عليه السلام)]: قال:

من وثق (١) بالله، أراه السرور.
ومن توكل عليه (٢)، كفاه الأمور.
والثقة بالله، حصن لا يتحضر فيه إلا مؤمن (٣) أمين.
والتوكل على الله، نجاة من كل سوء وحرز من كل عدو.
والدين عز.
والعلم كنز.
والصمت نور.
وغاية الزهد الورع.
ولا هدم للدين مثل البدع.
ولا أفسد للرجال من الطمع.
وبالراعي، تصلح الرعية.
وبالدعاء، تصرف البلية.

-
- (١) في الفصول المهمة: إنه من وثق بالله.
(٢) في الفصول المهمة: على الله.
(٣) في الفصول المهمة: إلا المؤمن.

ومن ركب مركب الصبر (١)، اهتدى إلى مضمار النصر (٢).
ومن عاب، عيب.
ومن شتم، أجيب.
ومن غرس أشجار التقى، اجتنى ثمار (٣) المنى (٤).
(١٠٢٥) ١٠ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال:
حدثنا أبو أحمد عبید الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدثنا
أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني بالري، قال: حدثنا أبو جعفر
محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن
الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، أنه قال: المرض لا أجر فيه، ولكنه
لا يدع علي العبد ذنبا إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل
بالجوارح.
وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد، بصدق النية، والسريرة الصالحة،
الجنة (٥).

-
- (١) في الفصول المهمة: العمر.
(٢) مضمار النصر: أي غاية النصر. وفي لسان العرب: ج ٤، ص ٤٩٢: مضمار الفرس:
غايته في السباق، (ضم).
(٣) في الفصول المهمة: أثمار المنى.
(٤) كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٦، س ١٥.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٩، ح ٥٦.
حلية الأبرار: ج ٥، ص ٥٩٦، س ١٥.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٣، س ٥.
أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٧، عن معالم العترة للجنابذي.
(٥) الأمالي: ص ٦٠٢، ح ١٢٤٥.
عنه البحار: ج ٥، ص ٣١٧، ح ١٥، و ج ٦٦، ص ٣٦٦، ح ١٦، و ج ٧٨، ص ١٨٧، ح ٤٤،
ووسائل الشيعة: ج ١، ص ٥٦، ح ١١٧، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٥٥، ح
١٣٨٩.

(١٠٢٦) ١١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): الهيبة خيبة، والفرصة خلسة، والحكمة ضالة المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحق بها وأهلها (١).
(١٠٢٧) ١٢ - علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله): أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد

ابن محمد، عن الحسن بن العباس الحريشي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، في المسجد والناس مجتمعون بصوت عال: (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم) (٢). فقال له ابن عباس: يا أبا الحسن! لم قلت ما قلت؟ قال: قرأت شيئاً من القرآن. قال: لقد قلته لأمر؟

قال: نعم! إن الله يقول في كتابه: (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٣). أفتشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه استخلف فلاناً؟ قال: ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أوصى إلا إليك.

(١) الأمالي: ص ٦٢٥، ح ١٢٩٠.
عنه البحار: ج ٢، ص ٩٧، ح ٤٥، عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام)، وكذا: ج ٧٥، ص ٣٤، ح ١١٥.
(٢) محمد: ٤٧ / ١.
(٣) الحشر: ٥٩ / ٧.

قال: فهلا بايعتني؟
قال: اجتمع الناس عليه، فكنت منهم.
فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): كما اجتمع أهل العجل على العجل هاهنا فنتنم،
ومثلكم (كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون * صم بكم عمي فهم لا يرجعون) (١) (٢).
(١٠٢٨) ١٣ - الشيخ الطوسي (رحمه الله): أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا
أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن فيض
العجلي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (رضي الله عنه)
قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى، قال: حدثني أبي الرضا علي بن
موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي جعفر،
قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال:
حدثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب (عليهم السلام)، قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى (٣)
اليمن، فقال وهو
يوصيني: يا علي! ما حار (٤) من استخار، ولا ندم من استشار.
يا علي! عليك بالدلجة (٥) فإن الأرض تطوي بالليل (٦) ما لا تطوي بالنهار.

(١) البقرة: ٢ / ١٦ و ١٧.

(٢) تفسير القمي: ج ٢، ص ٣٠١، س ١.

عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٦، ح ٧، وإثبات الهداة: ج ٢، ص ١٤٣، ح ٦٢٥، قطعة منه،

والبرهان: ج ٤، ص ١٨٠، ح ٢، والبحار: ج ٢٩، ص ١٩، ح ٣.

(٣) في المصدر: على اليمن وهو غير صحيح، يدل عليه سائر المصادر.

(٤) في تاريخ بغداد: ما خاب.

(٥) الدلجة: سير السحر، والدلجة: سير الليل كله: لسان العرب: ج ٢، ص ٢٧٢ (دلج).

(٦) في كشف الغمة: في الليل.

يا علي! اغد على اسم الله، فإن الله (تعالى) بارك لأمتي في بكورها (٣).
(١٠٢٩) ١٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا علي بن عبد الله الوراق (رضي الله عنه)، قال:

حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن محمد بن علي الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: دخلت أنا وفاطمة، على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكي بكاء شديدا.

فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله! ما الذي أبكاك؟
فقال: يا علي! ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن، فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن.
ورأيت امرأة معلقة بشعرها، يغلي دماغ رأسها.
ورأيت امرأة معلقة بلسانها، والحميم يصب في حلقها.
ورأيت امرأة معلقة بثدييها.

(١) الأمالي: ص ١٣٦، ح ٢٢٠.
عنه وسائل الشيعة: ج ٨، ص ٧٨، ح ١٠١٢٥، و ج ١١، ص ٣٦٦، ح ١٥٠٣٢، والبحار: ج ٧٢، ص ١٠٠، ح ١٣.
كشف الغمة: ج ٢، ص ٣٤٥، س ٢٢.
نزهة الجليس: ج ٢، ص ١١١، س ٦.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٧٨، ح ٥٠، وحلية الأبرار: ج ٤، ص ٥٩٥، س ٣.
الفصول المهمة لابن الصباغ: ص ٢٧٢، س ٢٠، قطعة منه، بتفاوت.
تاريخ بغداد: ج ٣، ص ٥٤، س ٨.
أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٥، س ٣٤، عن معالم العترة للجنابذي.

ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها، والنار توقد من تحتها.
ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها، وقد سلط عليها الحيات والعقارب.
ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها
من منخرها، وبدنها متقطع من الجذام والبرص.
ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار.
ورأيت امرأة يقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار.
ورأيت امرأة يحرق وجهها ويدها، وهي تأكل أمعاءها.
ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير، وبدنها بدن الحمار، وعليها ألف ألف
لون من العذاب.
ورأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها،
والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع (١) من نار.
فقالت فاطمة (عليها السلام): حبيبي! وقرة عيني! أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن
حتى وضع الله عليهن هذا العذاب؟
فقال: يا بنيتي! أما المعلقة بشعرها، فإنها كانت لا تغطي شعرها من الرجال.
وأما المعلقة بلسانها، فإنها كانت تؤذي زوجها.
وأما المعلقة بثديها، فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها.
وأما المعلقة برجليها، فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها.
وأما التي كانت تأكل لحم جسدها، فإنها كانت تزين بدنها للناس.
وأما التي شد يداها إلى رجليها، وسلط عليها الحيات والعقارب، فإنها
كانت قدرة الوضوء، قدرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض،

(١) بمقامع: قال ابن الأثير: المقمعة واحدة المقامع، وهي سياط تعمل من حديد
رؤوسها معوجة، لسان العرب: ج ٨، ص ٢٩٦، (قمع).

ولا تنتظف، وكانت تستهين بالصلاة.
وأما الصماء العمياء الخرساء، فإنها كانت تلد من الزنا، فتعلقه في عنق زوجها.
وأما التي كانت تقرض لحمها بالمقاريض، فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال.
وأما التي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها، فإنها كانت قوادة.
وأما التي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار، فإنها كانت نمامة، كذابة.
وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، فإنها كانت قينة (١) نواحة حاسدة.
ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأة، أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها (٢).
(١٠٣٠) ١٥ - ابن شهر آشوب (رحمه الله): عبد الله بن سليمان وزياد بن المنذر والعباس بن الحريش الراوي (٣) كلهم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، وأبان بن تغلب

(١) القينة الأمة المغنية: لسان العرب: ج ١٣، ص ٣٥١ (قين).

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ١٠، ح ٢٤.

عنه البحار: ج ٨، ص ٣٠٩، ح ٧٥، و ج ١٨، ص ٣٥١، ح ٦٢، و ج ٧٢، ص ٢٦٤، ح ٧، قطعة منه، و ج ٧٦، ص ١١٤، ح ٣، قطعة منه، و ج ٧٨، ص ٩٠، ح ١١، قطعة منه، و ج ٧٩، ص ٧٦، ح ٩، قطعة منه، و ج ١٠٠، ص ٢٤٥، ح ٢٤، ووسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ٢١٣، ح ٢٥٤٥٧، ونور الثقلين: ج ٣، ص ١٢٠، ح ٢٧، ومستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٢٤٥٠، قطعة منه.

(٣) في مدينة المعاجز: الحسن بن العباس بن حريش الرازي.

ومعاوية بن عمار وأبو سعيد المكاربي كلهم، عن أبي عبد الله (عليه السلام):
إن أمير المؤمنين (عليه السلام) لقي الأول فاحتج عليه، ثم قال: أترضى
برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيني وبينك؟
فقال: وكيف لي بذلك؟!
فأخذ بيده، فأتى به مسجد قبا، فإذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه، فقضى
له

على الأول. القصة (١).
(١٠٣١) ١٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن أحمد الشيباني (رضي
الله عنه)، قال:

حدثنا محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا سهل بن زياد الادمي قال: حدثنا
عبد العظيم بن عبد الله الحسن (رضي الله عنه)، عن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن أبيه، عن آبائه،
عن
أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال: للقائم منا غيبة، أمدها طويل، كأني بالشيعة
يجولون

جولان النعم في غيبه، يطلبون المرعى فلا يجدونه.
ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول أمد غيبة إمامه، فهو معي
في درجتي يوم القيامة.
ثم قال (عليه السلام): إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة، فلذلك تخفى
ولادته، ويغيب شخصه (٢).

(١٠٣٢) ١٧ - الصفار (رحمه الله): حدثنا الحسن بن أحمد، عن أبيه، عن الحسن
بن
عباس بن حريش، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال علي (عليه السلام): والله! لا
يسئلني

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢، ص ٢٤٨، س ٧.

عنه البحار: ج ٢٩، ص ٣٣، ح ١٦.

(٢) إكمال الدين: ج ١، ص ٣٠٣، ح ١٤.

عنه البحار: ج ٥١، ص ١٠٩، ح ١، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٤٦٤، ح ١١٥.

إعلام الورى: ج ٢، ص ٢٢٩، س ١.

أهل التورية، ولا أهل الإنجيل، ولا أهل الزبور، ولا أهل الفرقان إلا فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم (١).
١٨ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أحمد بن محمد، قال: سألته عن الطلاق؟ فقال (عليه السلام): على طهر، وكان علي (عليه السلام) يقول: لا يكون طلاق إلا بالشهود... (٢).

(١٠٣٣) ١٩ - السيد بن طاووس (رحمه الله): وقد وقع في خاطري أن أختم هذا الكتاب بوصية أبيك أمير المؤمنين (عليه السلام) - الذي عنده علم الكتاب صلى الله عليه - إلى ولده العزيز عليه، وبرسالته إلى شيعته وذكر المتقدمين عليه، ورسالته في ذكر الأئمة من ولده (عليهم السلام).
ورأيت أن تكون رواية الرسالة إلى ولده (عليه السلام) بطريق المخالفين والمؤلفين، فهو أجمع على ما تضمنته من سعادة الدنيا والدين.

فقال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب (الزواجر والمواعظ) في الجزء الأول منه، من نسخة تاريخها ذو القعدة من سنة ثلاث وسبعين والأربعمائة، ما هذا لفظه: وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

لولده، ولو كان من الحكمة ما يجب ان يكتب بالذهب لكانت هذه. وحدثني بها جماعة فحدثني علي بن الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن أبي عثمان الادمي، قال: أخبرنا أبو حاتم المكتب يحيى بن حاتم ابن عكرمة، قال: حدثني يوسف بن يعقوب بأنطاكية، قال: حدثني بعض أهل

(١) بصائر الدرجات: الجزء الثالث، ص ١٥٤، ح ٨.

عنه البحار: ج ٤٠، ص ١٣٧، ح ٢٩.

(٢) التهذيب: ج ٨، ص ٥٠، ح ١٥٩.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٠ (شروط صحة الطلاق)، رقم ٧١٠.

العلم، قال: لما انصرف علي (عليه السلام) من صفين إلى قنسرين كتب إلى ابنه الحسن ابن علي (عليه السلام): من الوالد القان المقر للزمان....
وحدثنا أحمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال:
حدثنا كادح بن رحمة الزاهد، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني وحدثنا
علي بن عبد العزيز الكوفي الكاتب، قال: حدثنا جعفر بن هارون بن زياد،
قال: حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق،
عن أبيه، عن جده (عليهم السلام): إن عليا كتب إلى الحسن بن علي....
وحدثنا علي بن محمد بن إبراهيم التستري، قال: حدثنا جعفر بن عنبسة،
قال: حدثنا عباد بن زياد، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر
محمد ابن علي، قال: كتب أمير المؤمنين إلى الحسن بن علي (عليه السلام)....
وحدثنا محمد بن علي بن زاهر الرازي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليه
السلام)

قال: كتب علي إلى ابنه الحسن....
كل هؤلاء حدثونا أن أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) كتب بهذه الرسالة إلى ابنه
الحسن (عليه السلام).

وأخبرني أحمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضي، قال: قال: حدثنا الحسن
ابن محمد بن أحمد، وأحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسن، قال: حدثنا
الحسن بن عبدل، قال: حدثنا الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسن بن
علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة المجاشعي، قال: كتب
أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ابنه كذا:
واعلم! يا ولدي محمد! ضاعف الله جل جلاله عنايته بك، ورعايته لك،

قد روى الشيخ المتفق على ثقته وأمانته، محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله جل جلاله برحمته، رسالة مولانا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلى جدك الحسن ولده سلام الله جل جلاله عليهما.

وروى رسالة أخرى مختصرة عن خط علي (عليه السلام) إلى ولده محمد بن الحنفية رضوان الله جل جلاله عليه، وذكر الرسالتين في كتاب (الرسائل).
ووجدنا في نسخة عتيقة يوشك أن تكون كتابتها في زمان حياة محمد بن يعقوب رحمة الله عليه.

وهذا الشيخ محمد بن يعقوب كان حيا في زمن وكلاء المهدي (عليه السلام): عثمان ابن سعيد العمري، وولده أبي جعفر محمد، وأبي القاسم حسين بن روح، وعلي ابن محمد السمرى، وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة علي بن محمد السمرى، لأن علي بن محمد السمرى توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء

المذكورين في وقت تجد طريقا إلى تحقيق منقولاته، وتصديق مصنفاته.

ورأيت يا ولدي! بين رواية الحسن بن عبد الله العسكري مصنف كتاب

(الزواجر والمواعظ) الذي قدمناه، وبين الشيخ محمد بن يعقوب في رسالة

أبيك أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلى ولده تفاوتنا، فنحن نوردها برواية محمد بن يعقوب الكليني، فهو أجمل وأفضل فيما قصدناه.

فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب (الرسائل) بإسناده إلى أبي جعفر

ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن

أبي جعفر (عليه السلام): قال لما أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) من صفين كتب إلى ابنه

الحسن (عليه السلام):

بسم الله الرحمن الرحيم
من الوالد الفان، المقر للزمان، المدبر العمر، المستسلم للدهر، الذام للدنيا،
الساكن مساكن الموتى، والظاعن عنها غدا.
إلى المولود المؤمل مالا يدرك، السالك سبيل من قد هلك، غرض الأسقام،
ورهيئة الأيام، ورمية المصائب، وعبد الدنيا، وتاجر الغرور، وغريم المنايا،
وأسير الموت، وحليف الهموم، وقرين الأحزان، ونصب الآفات، وصرع
الشهوات، وخليفة الأموات.

أما بعد فإن فيما تبينت من إدبار الدنيا عني و جموح الدهر علي وإقبال
الآخرة إلي ما يزعني عن ذكر من سواي، والاهتمام بما ورائي، غير أنني حيث
تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي، فصدفني رأبي وصرفني عن هواي،
وصرح لي محض أمري، فأفضي بي إلى جد لا يكون فيه لعب، وصدق لا يشوبه
كذب، ووجدتك بعضي، بل ووجدتك كلي حتى كأن شيئاً لو أصابك أصابني،
وكان الموت لو أتاك أتاني، فعناني من أمرك ما يعينني من أمر نفسي، فكتبت
إليك مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيت.

فإني أوصيك بتقوى الله، أي بنى، ولزوم أمره، وعمارة قلبك بذكره،
والاعتصام بحبله، وأي سبب أوثق من سبب بينك وبين الله إن أنت أخذت به؟
أحي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة، وذلك
بذكر الموت، وقرره بالفناء، وبصره فجائع الدنيا، وحذره صولة الدهر وفحش
تقلب الليالي والأيام.

وأعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين،

وسر في ديارهم وآثارهم، فانظر فيما فعلوا، وعمما انتقلوا، وأين حلوا ونزلوا، فإنك تجدهم قد انتقلوا عن الأحبة، وحلوا ديار الغربية، وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم.

فأصلح مثواك، ولا تبع آخرتك بدنياك، ودع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لم تكلف، وأمسك عن طريق إذا خفت ضلالته، فإن الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الأهوال.

وأمر بالمعروف تكن من أهله، وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك، وجاهد في الله حق جهاده، ولا تأخذك في الله لومة لائم. وخض الغمرات للحق حيث كان، وتفقه في الدين، وعود نفسك التصبر على المكروه، ونعم الخلق التصبر.

وألجئ نفسك في الأمور كلها إلى إلهك فإنك تلجئها إلى كهف حريز، ومانع عزيز، وأخلص في المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان. وأكثر الاستخارة وتفهم وصيتي، ولا تذهبن عنها صفحا، فإن خير القول ما نفع.

واعلم! أنه لاخير في علم لا ينفع، ولا ينتفع بعلم لا يحق تعلمه. أي بني، إنني لما رأيتني قد بلغت سنا، ورأيتني أزداد وهنا، بادرت بوصيتي إليك، وأوردت خصالا منها قبل أن يعجل بي أجلي دون أن أفضي إليك بما في نفسي، وأن أنقص في رأيي كما نقصت في جسمي، أو يسبقني إليك بعض غلبات الهوى، وفتن الدنيا، فتكون كالصعب النفور.

وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شئ قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، ويشغل لبك، لتستقبل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته، فتكون قد كفيت مؤونة الطلب،

وعوفيت من علاج التجربة، فأتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه، واستبان لك ما ربما أظلم علينا منه.

أي بني، إني وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى إلى من أمورهم قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، ونفعه من ضرره.

فاستخلصت لك من كل أمر نخيلة وتوخيت لك جميله، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق وأجمعت عليه من أدبك أن يكون ذلك وأنت مقبل العمر، ومقبل الدهر، ذو نية سليمة، ونفس صافية، وأن أبتدئك بتعليم كتاب الله وتأويله، وشرائع الإسلام وأحكامه، وحلاله وحرامه، لا أجاوز ذلك بك إلى غيره.

ثم أشفقت أن يلتبس عليك ما اختلف الناس فيه من أهوائهم مثل الذي التبس عليهم، فكان احكام ذلك على ما كرهت من تنبيهك له أحب إلى من إسلامك إلى أمر لا آمن عليك به الهلكة، ورجوت أن يوفقك الله فيه لرشدك، وأن يهديك لقصدك، فعهدت إليك وصيتي هذه.

واعلم يا بني! أن أحب ما أنت آخذ به إلي من وصيتي: تقوى الله، والاقتصار على ما فرضه الله عليك، والأخذ بما مضى عليه الأولون من آباءك، والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر، وفكروا كما أنت مفكر، ثم ردهم آخر ذلك إلى الأخذ بما عرفوا، والامسك عما لم يكلفوا.

فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما علموا، فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم، لا بتورط الشبهات وغلو الخصومات.

وإبدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة بإلهك، والرغبة إليه في توفيقك، وترك كل شائبة أولجتك في شبهة، أو أسلمتك إلى ضلالة، فإذا أيقنت أن قد صفا قلبك فخشع، وتم رأيك فاجتمع، وكان همك في ذلك هما واحدا. فانظر فيما فسرت لك.

وإن أنت لم يجتمع لك ما تحب من نفسك، وفراغ نظرك وفكرك، فاعلم أنك إنما تخبط العشواء، وتورط الظلماء، وليس طالب الدين من خبط أو خلط، والامسك عن ذلك أمثل.

فتفهم يا بنى! وصيتي، واعلم أن مالك الموت هو مالك الحياة، وأن الخالق هو المميت، وأن المفني هو المعيد، وأن المبتي هو المعافي، وأن الدنيا لم تكن لتستقر إلا على ما جعلها الله عليه من النعماء، والابتلاء، والجزاء في المعاد، أو ما شاء مما لا نعلم.

فإن أشكل عليك شيء من ذلك فاحمله على جهالتك به فإنك أول ما خلقت، خلقت جاهلا ثم علمت، وما أكثر ما تجهل من الأمر ويتحير فيه رأيك، ويضل فيه بصرك، ثم تبصره بعد ذلك، فاعتصم بالذي خلقتك ورزقك وسواك، وليكن له تعبدك، وإليه رغبتك، ومنه شفقتك. واعلم يا بنى! أن أحدا لم ينبئ عن الله كما أنبأ عنه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فارض به رائدا، وإلى النجاة قائدا، فإني لم آلك نصيحة، وإنك لن تبلغ في النظر لنفسك - وإن اجتهدت - مبلغ نظري لك.

واعلم يا بنى! أنه لو كان لربك شريك لأتتك رسله، ولرأيت آثار ملكه وسلطانه، ولعرفت أفعاله وصفاته، ولكنه إله واحد كما وصف نفسه، لا يضاده في ملكه أحد، ولا يزول أبدا، ولم يزل، أول قبل الأشياء بلا أولية، وآخر بعد الأشياء بلا نهاية، عظم عن أن تثبت ربوبيته بإحاطة قلب أو بصر.

فإذا عرفت ذلك، فافعل كما ينبغي لمثلك أن يفعل في صغر خطره، وقلة مقدرته، وكثرة عجزه، وعظيم حاجته إلى ربه في طلب طاعته، والرغبة من عقوبته، والشفقة من سنخه، فإنه لم يأمرك إلا بحسن، ولم ينهك إلا عن قبيح. يا بنى! إني قد أنبأتك عن الدنيا وحالها وزوالها، وانتقالها، وأنباتك عن الآخرة وما أعد لأهلها فيها، وضربت لك فيهما الأمثال، لتعتبر بها، وتحذو عليها.

إنما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نباهم منزل جديب، فأموا منزلا خصيبا، وجنابا مريعا، فاحتملوا وعثاء الطريق، وفراق الصديق، وخشونة السفر، وجشوبة المطعم ليأتوا سعة دارهم، ومنزل قرارهم، فليس يجدون لشيء من ذلك ألما، ولا يرون نفقة مغرما، ولا شيء أحب إليهم مما قربهم من منزلهم، وأدناهم من محلهم.

ومثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنباهم إلى منزل جديب، فليس شيء أكره إليهم، ولا أفضح عندهم من مفارقة ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه ويصيرون إليه.

يا بنى! اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك، فأحب لغيرك ما تحب لنفسك، وأكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، واستقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك، وأرض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل ما لا تعلم، وإن قل ما تعلم، ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك.

واعلم! أن الأعجاب ضد الصواب، وآفة الألباب، فاسع في كدحك، ولا تكن خازنا لغيرك، وإذا أنت هديت لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك. واعلم أن أمامك طريقا ذا مسافة بعيدة، ومشقة شديدة، وأنه لاغنى لك فيه

عن حسن الارتياذ، قدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر، فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك، فيكون ثقل ذلك وبالا عليك.

وإذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه، وأكثر من تزويده وأنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده، واغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك.

واعلم! أن أمامك عقبة كؤودا، المنخف فيها أحسن حالا من المثقل، والمبطن عليها أقبح حالا من المسرع، وأن مهبطك بها لا محالة على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزلك، ووطئ المنزل قبل حلولك، فليس بعد الموت مستعجب، ولا إلى الدنيا منصرف.

واعلم! أن الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء، وتكفل لك بالإجابة، وأمرك أن تسأله ليعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك، ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه، ولم يمنعك إن أسأت من التوبة، ولم يعاجلك بالنقمة، ولم يعيرك بالإنابة، ولم يفضحك حيث الفضيحة بك أولى، ولم يشدد عليك في قبول الإنابة، ولم يناقشك بالجريمة، ولم يؤيسك من الرحمة، بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة، وحسب سيئتك واحدة، وحسب حسنتك عشرة، وفتح لك باب المتاب.

فإذا ناديته سمع نداءك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك، وأبثنته ذات نفسك، وشكوت إليه همومك، واستكشفته كربوك، واستعنته على أمورك، وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على إعطائه غيره من زيادة الأعمار، وصحة الأبدان، وسعة الأرزاق.

ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك من مسألته، فمتى شئت

استفتحت بالدعاء أبواب نعمته، واستمطرت شآبيب رحمته، فلا يقنطنك إبطاء
إجابته، فإن العطية على قدر النية، وربما أخرجت عنك الإجابة ليكون ذلك
أعظم لأجر السائل، وأجزل لعطاء الامل، وربما سألت الشيء فلا تؤتاه،
وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلب أمر
قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفي
عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له.
واعلم! أنك إنما خلقت للآخرة لا للدنيا، وللفناء لا للبقاء، وللموت لا للحياة،
وأنت في منزل قلعة، ودار بلغة، وطريق إلى الآخرة، وأنت طريد الموت الذي
لا ينجو منه هاربه، ولا بد أنه مدركه، فكن منه على حذر أن يدركك وأنت على
حال سيئة قد كنت تحدث نفسك منها بالتوبة، فيحول بينك وبين ذلك، فإذا أنت
قد أهلكت نفسك.

يا بنى! أكثر من ذكر الموت، وذكر ما تهجم عليه، وتفضي بعد الموت إليه،
حتى يأتيك وقد أخذت منه حذرك، وشدت له أزر، ولا يأتيك بغتة فيبهرك.
وإياك أن تغتر بما ترى من إخلاد أهل الدنيا إليها، وتكالبهم عليها، فقد نبأك
الله عنها، ونعت لك نفسها، وتكشفت لك عن مساويها، فإنما أهلها كلاب
عاوية، وسباع ضارية، يهر بعضها بعضا، ويأكل عزيزها ذليلها، ويقهر كبيرها
صغيرها.

نعم معقلة، وأخرى مهملة، قد أضلت عقولها، ورقت مجهولها، سروح عاهة
بواد وعث، ليس لها راع يقيمها، ولا مسيم يسيماها.
سلكت بهم الدنيا طريق العمى، وأخذت بأبصارهم عن منار الهدى، فتاهوا
في حيرتها، وغرقوا في نعمتها، واتخذوها ربا، فلعبت بهم، ولعبوا بها، ونسوا
ما وراءها.

رويدا يسفر الظلام، كأن قد وردت الأظعان، يوشك من أسرع أن يلحق.
واعلم! أن من كانت مطيته الليل والنهار، فإنه يسار به وإن كان واقفا، ويقطع
المسافة وإن كان مقيما وادعا.

واعلم! يقينا أنك لن تبلغ أملك، ولن تعدو أجلك، وأنت في سبيل من كان
قبلك. فخفض في الطلب، وأجمل في المكتسب، فإنه رب طلب قد جر إلى
حرب، فليس كل طالب بمرزوق، ولا كل مجمل بمحروم، وأكرم نفسك عن كل
دنية، وإن ساقتك إلى الرغائب، فإنك لن تعترض بما تبذل من نفسك عوضا،
ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا، وما خير خير لا ينال إلا بشر، ويسر
لا ينال إلا بعسر.

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع، فتوردك مناهل الهلكة، وإن استطعت
أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل.
فإنك مدرك قسمك وأخذ سهمك، وإن اليسير من الله سبحانه أعظم وأكرم
من الكثير من خلقه، وإن كان كل منه.
وتلا فيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقتك، وحفظ
ما في الوعاء بشد الوكاء، وحفظ ما في يديك أحب إلى من طلب ما في يد
غيرك.

ومرارة اليأس خير من الطلب إلى الناس، والحرفة مع العفة خير من الغنى
مع الفجور، والمرء أحفظ لسره، ورب ساع فيما يضره.
من أكثر، أهجر، ومن تفكر، أبصر.
قارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشر تبين عنهم.
بئس الطعام الحرام. وظلم الضعيف أفحش الظلم، إذا كان الرفق خرقا كان
الخرق رفقا.

ربما كان الدواء داء، وربما نصح غير الناصح وغش المستنصح.
وإياك واتكالك على المنى فإنها بضائع الموتى، والعقل حفظ التجارب،
وخير ما جربت ما وعظك، بادر الفرصة قبل أن تكون غصة، ليس كل طالب
يصيب، ولا كل غائب يؤوب، ومن الفساد إضاعة الزاد ومفسدة المعاد، ولكل
أمر عاقبة، سوف يأتيك ما قدر لك، التاجر مخاطر، ورب يسير أنمي من كثير،
لاخير في معين مهين ولا في صديق ظنين، ساهل الدهر ما ذل لك قعوده،
ولا تخاطر بشئ رجاء أكثر منه.

وإياك أن تجمع بك مطية اللجاج، احمل نفسك من أخيك عند صرمة على
الصلة، وعند صدوده على اللطف والمقاربة، وعند جموده على البذل، وعند
تباعده على الدنو، وعند شدته على اللين، وعند جرمه على العذر حتى كأنك
له عبد وكأنه ذو نعمة عليك، وإياك أن تضع ذلك في غير موضعه أو أن تفعله
بغير أهله.

لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك، وامحض أخاك النصيحة
حسنة كانت أو قبيحة، وتجرع الغيظ فإني لم أر جرعة أحلى منها عاقبة، ولا ألد
مغبة، ولمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك.

وخذ على عدوك بالفضل فإنه أحلى الظفرين، وإن أردت قطيعة أخيك
فاستبق له من نفسك بقية ترجع إليها إن بدا له ذلك يوما ما.
ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك
وبينه، فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه، ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك،
ولا ترغبن فيمن زهد فيك، ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على
صلته، ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان، ولا يكبرن عليك
ظلم من ظلمك، فإنه يسعى في مضرتة ونفعك، وليس جزاء من سرك

أن تسوءه.

واعلم يا بنى! أن الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن أنت لم تأته أتاك، ما أقبح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى.

إن لك من دنياك ما أصلحت به مثواك، وإن جزعت على ما تفلت من يديك فاجزع على كل ما لم يصل إليك، استدل على ما لم يكن بما قد كان، فإن الأمور أشباه، ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة إلا إذا بالغت في إيلامه، فإن العاقل يتعظ بالآداب، والبهائم لا تتعظ إلا بالضرب.

اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر، وحسن اليقين، من ترك القصد جار والصاحب مناسب، والصديق من صدق غيبه، والهوى شريك العناء رب قريب أبعد من بعيد، ورب بعيد أقرب من قريب، والغريب من لم يكن له حبيب، من تعدى الحق ضاق مذهبه، ومن اقتصر على قدره كان أبقى له، وأوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله، ومن لم يبالك فهو عدوك. قد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا، ليس كل عورة تظهر، ولا كل فرصة تصاب.

وربما أخطأ البصير قصده وأصاب الأعمى رشده، أحر الشر فإنك إذا شئت تعجلته، وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل. من أمن الزمان خانته، ومن أعظمه أهانته، ليس كل من رمى أصاب. إذا تغير السلطان تغير الزمان.

سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار. إياك أن تذكر في الكلام ما يكون مضحكا وإن حكيت ذلك عن غيرك. وإياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن، واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب أبقى عليهن، وليس

خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل، ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نفسها، ولا تطمعها في أن تشفع بغيرها. وإياك والتغاير في غير موضع غيرة فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والبريئة إلى الريب، واجعل لكل إنسان من خدمك عملاً تأخذه به فإنه أحرى أن لا يتواكلوا في خدمتك، وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصول. أستودع الله دينك ودينك، وأسأله خير القضاء لك في العاجلة والاجلة والدينا والآخرة. والسلام (١).

ب - ما رواه عن الإمام الحسن بن علي المجتبي (عليهم السلام) (١٠٣٤) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... [عن محمد بن علي (عليهما السلام)] قال: وسئل

الحسن ابن علي بن أبي طالب (عليهما السلام): ما الموت الذي جهلوه؟ قال: أعظم سرور يرد على المؤمنين، إذ نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد. وأعظم ثبور يرد على الكافرين، إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد (٢).

٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: ... إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فرد

(١) كشف المحجة لثمرة المهجة: ص ٢١٨، س ٢.

عنه البحار: ج ٧٤، ص ١٩٦، ح ١.

(٢) معاني الأخبار: ص ٢٨٨، ح ٣.

سند الحديث يأتي في ما رواه عن الإمام الحسين (عليه السلام) الحديث الأول.

عليه، السلام، فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين! أسألك عن ثلاث مسائل؟
فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن، فقال: يا أبا محمد! أجبه.
فقال: أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه؟
فإن روحه متعلقة بالريح، والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك
صاحبها لليقظة، فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها، جذبت
تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فأسكنت في بدن
صاحبها، وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء
الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث.
وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان:

فإن قلب الرجل في حق، وعلى الحق طبق، فإن صلى الرجل عند ذلك
على محمد وآل محمد صلاة تامة، انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق، فأضاء
القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد، أو
نقص من الصلاة عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق، فأظلم القلب ونسي
الرجل ما كان ذكر.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله:
فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن، وعروق هادئة، وبدن
غير مضطرب، فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم، خرج الولد يشبه أباه
وأمه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة، وبدن مضطرب،
اضطربت تلك النطفة، فوقع في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن
وقعت على عرق من عروق الأعمام، أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق
من عروق الأخوال، أشبه الرجل أخواله.
فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا

رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته [بعده] - وأشار [بيده] إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) - ولم أزل أشهد بها. وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن (عليه السلام) -.... والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ثم قام، فمضى.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا أبا محمد! أتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن (عليه السلام) في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله.

فرجعت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأعلمته.

فقال: يا أبا محمد! أتعرفه؟

فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.

فقال: هو الخضر (عليه السلام) (١).

ج - ما رواه عن الإمام الحسين بن علي الشهيد (عليهما السلام)

(١٠٣٥) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر

الجرجاني - (رحمه الله) - قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن

علي

الناصر [ي]، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن

جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن

الحسين، عن أبيه الحسين (عليهم السلام)، قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام):

صف لنا

الموت؟

(١) إكمال الدين: ج ١، ص ٣١٣، ح ١.

تقدم الحديث بتمامه في ما رواه (عن الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام))، رقم ١٠١٨.

فقال: على الخبير سقطتم، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إما بشارة بنعيم الأبد، وإما بشارة بعذاب الأبد، وإما تحزين وتهويل وأمر [هـ] مبهم لا يدري من أي الفرق، هو.

فأما ولينا المطيع لأمرنا، فهو المبشر بنعيم الأبد.

وأما عدونا المخالف علينا، فهو المبشر بعذاب الأبد.

وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله، فهو المؤمن المسرف على نفسه،

لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا، ثم لن يسويه الله

عز وجل بأعدائنا، لكن يخرجهم من النار بشفاعتنا.

فاعملوا وأطيعوا، لا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل، فإن من

المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة (١).

(١٠٣٦) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن (٢) علي بن ثابت

الدواليبي (رضي الله عنه)، بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، قال: حدثنا

محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد

ابن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه

الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعنده أبي بن كعب (٣) فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مرحبا بك يا

أبا عبد الله! يا

زين السماوات والأرضين.

(١) معاني الأخبار: ص ٢٨٨، ح ٢.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٣، ح ٩، بتفاوت سير، و ج ٤٤، ص ٢٩٧، ح ٢، قطعة منه.

(٢) في إكمال الدين: أحمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام، قال: حدثنا محمد بن الفضل النحوي.

(٣) في المصدر: بن أبي كعب، ولكنه غير صحيح.

قال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زين السماوات والأرضين أحد غيرك؟

قال: يا أبي! والذي بعثني بالحق نبيا، إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل: مصباح هدى، وسفينة نجاه، وإمام خير، ويمن عز، وفخر، وعلم، وذخر، وأن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسر أمره، وأوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره. فقال له أبي بن كعب: وما هذه الدعوات يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟! قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد:

(اللهم إني أسألك بكلماتك، ومعاهد عرشك، وسكان سمواتك، وأنبيائك ورسلك، أن تستجيب لي، فقد رهقني (١) من أمري عسرا، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري يسرا). فإن الله عز وجل يسهل أمرك، ويشرح صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

قال له أبي: يا رسول الله! فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبين وبيان، يكون من اتبعه رشيدا، ومن ضل عنه هويا. قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي، ودعاؤه:

(١) رهقه: بالكسر برهقه رهقا أي غشيه، لسان العرب: ج ١٠، ص ١٢٩ (رهق).

(يا دائم يا ديموم، يا حي يا قيوم، يا كاشف الغم، ويا فارح الهم، ويا باعث
الرسول، ويا صادق الوعد).

من دعا بهذا الدعاء، حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين، وكان قائده
إلى الجنة.

فقال له أبي: يا رسول الله! فهل له من خلف ووصي؟

قال: نعم! له مواريث السماوات والأرض.

قال: ما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله!؟

قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟

قال: اسمه محمد، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في

دعائه:

(اللهم إن كان لي عندك رضوان وود، فاغفر لي ولمن تبغني من إخواني

وشيعتي، وطيب ما في صلبي).

فركب الله عز وجل في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية.

وأخبرني جبرئيل (عليه السلام): إن الله عز وجل طيب هذه النطفة، وسماها عنده

جعفرا، وجعله هاديا مهديا، راضيا مرضيا، يدعو ربه فيقول في دعائه:

(يا دان غير متوان (١) يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم

عندك رضا، واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم،

وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم (٢) ولا تأخذه سنة،

ولا نوم، اجعل لي من كل غم فرجا).

(١) تواني توانيا في حاجته: فتر وقصر ولم تهتم بها. المنجد: ص ٩٢٠ (ونى).

(٢) الضيم: الظلم، مجمع البحرين: ج ٦، ص ١٠٥ (ضيم)، والمنجد: ص ٤٥٨ (ضام).

من دعا بهذا الدعاء، حشره الله تعالى أبيض الوجه، مع جعفر بن محمد إلى الجنة.

يا أبي! إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة، نطفة زكية مباركة طيبة، أنزل عليها الرحمة، وسماها عنده موسى.

قال له أبي: يا رسول الله! كأنهم يتواصفون، ويتناسلون، ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً؟

قال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله.

قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباءه؟

قال: نعم! يقول في دعائه:

(يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، وفالق الحب والنوى، وبارئ النسم، ومحبي الموتى، ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله).

من دعا بهذا الدعاء قضى الله تعالى حوائجه، وحشره يوم القيمة مع موسى ابن جعفر، وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية رضية مرضية، وسماها عنده علياً، يكون لله تعالى في خلقه رضية في علمه وحكمه، ويجعله حجة لشيئته، يحتجون به يوم القيمة، وله دعاء يدعو به:

(اللهم أعطني الهدى، وثبتني عليه، واحشرنى عليه آمناً، أمن من لاخوف عليه، ولا حزن ولا جزع، إنك أهل التقوى، وأهل المغفرة).

وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية رضية مرضية،

وسماها محمد بن علي، فهو شفيع شيئته، ووارث علم جده، له علامة بينة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ويقول

في دعائه:

(يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت،
تفني المخلوقين وتبقى، أنت حلمت عن عصاك، وفي المغفرة رضاك).
من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي، شفيعه يوم القيمة.
وإن الله تعالى ركب في صلبه نطفة، لا باغية، ولا طاغية بارة مباركة طيبة
طاهرة، سماها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم،
وكل سر مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأه به، وحذره من عدوه، ويقول
في دعائه:

(يا نور، يا برهان، يا منير، يا مبين، يا رب اكفني شر الشرور، وآفات
الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور).

من دعا بهذا الدعاء، كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة.
وأن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة، وسماها عنده الحسن، فجعله
نورا في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزا لأمة جده، وهاديا لشيئته، وشفيعا لهم
عند ربه، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهانا لمن اتخذه إماما،
يقول في دعائه:

(يا عزيز العز في عزه، ما أعز عزيز العز في عزه، يا عزيز أعزني بعزك،
وأيدني بنصرك، وأبعد عني همزات الشياطين، وادفع عني بدفعك، وامنع عني
بمنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد، يا فرد يا صمد).
من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه، ونجاه من النار ولو وجبت
عليه.

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة
طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله تعالى ميثاقه في الولاية،
ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار مرضي هادي مهدي، يحكم

بالعدل، ويأمر به، يصدق الله تعالى، ويصدق الله تعالى في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة، ورجال مسومة.

يجمع الله تعالى له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة، فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدادون مجدون في طاعته.

فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله!؟

قال: له علم، إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله تعالى، فناده العلم: اخرج يا ولي الله، فاقتل أعداء الله، وهما رايتان وعلامتان. وله سيف مغمدة، فإذا حان وقت خروجه اختلع ذلك السيف من غمده. وأنطقه الله عز وجل، فناده السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله.

فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقوم حدود الله، ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل (عليه السلام) عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وسوف تذكرون ما أقول لكم، ولو بعد حين، وأفوض أمري إلى الله تعالى عز وجل.

يا أبي! طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينجيهم الله به من الهلكة، وبالاقرار بالله وبرسوله، وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير أبدا، مثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبدا.

قال أبي: يا رسول الله! كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟ قال: إن الله عز وجل أنزل علي اثنا عشر صحيفة، أسم كل إمام على خاتمه،

وصفته في صحيفة (١).

د - ما رواه عن الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهم السلام)
(١٠٣٧) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ... [عن محمد بن علي (عليهما السلام)
قال]: قال علي

ابن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما
السلام)، نظر

إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم، لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم،
وارتعدت فرائصهم، ووجبت قلوبهم.

وكان الحسين (عليه السلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ
جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا، لا يبالي بالموت.
فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا بني الكرام، فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن
البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة، والنعيم الدائمة، فأيكم يكره أن ينتقل من
سجن إلى قصر؟ وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٥٩، ح ٢٩.

عنه إثبات الهداة: ج ١، ص ٤٧٧، ح ١٢٨، ومستدرک الوسائل: ج ٥، ص ٨٦، ح ٥٤٠٧،
قطعة منه، وأعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٦، س ٢٢، قطعة منه، والبحار: ج ٥٢، ص ٣٠٩، ح ٤،
و ج ٩١، ص ١٨٤، ح ١، قطعة منه.

الخرائج والجرائح: ج ٢، ص ٥٥٠، ح ١١، قطعة منه.

إكمال الدين: ج ١، ص ٢٦٤، ح ١١، بتفاوت.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٣٦، ص ٢٠٤، ح ٨.

قصص الأنبياء: ص ٣٦١، ح ٤٣٧.

إعلام الوری: ج ٢، ص ١٨٥، س ٢٠.

الصراط المستقيم: ج ٢، ص ١٥٤، س ٢٣، عن الصدوق وبتفاوت.

قطعة منه في ف ١، ب ١، (بشارة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بولادته)، (كلامه (عليه
السلام) عند

ولادته)، وف ٢ ب ٢، (النص عليه وشفاعته للشيعة)، وف ٤، ب ١، (صفات الله وأسمائه

عز وجل)، وف ٦، ب ٢، (دعاؤه (عليه السلام) في كل زمان ومكان).

إن أبي حدثني، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم،
وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كذبت (١).
٥ - ما رواه عن الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)
(١٠٣٨) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... عن محمد بن علي [الجواد (عليهما
السلام)] وقال

محمد بن علي (عليهما السلام): قيل لعلي بن الحسين (عليهما السلام): ما الموت؟
قال: للمؤمن، كنز ثياب وسخة قملة، وفك قيود وأغلال ثقيلة، والاستبدال
بأفخر الثياب وأطيبها روائح، وأوطأ المراكب، وآنس المنازل.
وللكافر، كخلع ثياب فاخرة، والنقل عن منازل أنيسة، والاستبدال بأوسخ
الثياب وأخشنها، وأوحش المنازل، وأعظم العذاب (٢).
(١٠٣٩) ٢ - الصفار (رحمه الله): حدثنا أبو علي أحمد بن إسحاق، عن الحسن
(٢)، عن

العباس بن حريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قال أبو جعفر الباقر (عليه
السلام):

إن الأوصياء محدثون يحدثهم روح القدس، ولا يرونه، وكان علي (عليه السلام)
يعرض على روح القدس ما يسئل عنه، فيوجس (٤) في نفسه أن قد أصبت

(١) معاني الأخبار: ص ٢٨٨، ضمن ح ٣.
عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٥، ضمن ح ٩، و ج ٤٤، ص ٢٩٧، ح ٢.
تقدم سند الحديث في (ما رواه عن الإمام الحسين (عليه السلام))، رقم ١٠٣٥.
(٢) معاني الأخبار: ص ٢٨٨، ح ٤.
عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٥، ضمن ح ٩.
تقدم سند الحديث في (ما رواه عن الإمام الحسين (عليه السلام))، رقم ١٠٣٥.
(٣) في البحار: عن الحسن بن العباس بن حريش.
(٤) في مختصر بصائر الدرجات: فيوجس عن نفسه أن قد أصبت الجواب، فيخبر به،
فيكون كما كان.

بالجواب فيخبر فيكون كما قال (١).
٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله):... أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال:
سألت أبا جعفر [الثاني] (عليه السلام)...
فقال كان أبو جعفر [الباقر] (عليه السلام) يقول: المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من
المفرد السائق للهدى.

وكان يقول: ليس يدخل الحاج بشئ أفضل من المتعة (٢).
(١٠٤٠) ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله):... [عن محمد بن علي الجواد (عليهما
السلام)، قال]:

وقيل لمحمد بن علي (عليهما السلام): ما الموت؟
قال: هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة إلا أنه طويل مدته، لا ينتبه منه إلا
يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره، ومن
أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره. فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه؟!
هذا هو الموت، فاستعدوا له (٣).

(١٠٤١) ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
(رضي الله عنه) قال:

(١) بصائر الدرجات: ص ٤٧٣، ح ٩.
عنه وعن المختصر، البحار: ج ٢٥، ص ٥٧، ح ٢٤.
مختصر بصائر الدرجات: ص ١، س ١٥، أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن إسحاق
ابن سعيد، عن الحسن بن عباس بن حريش.
عنه البحار: ج ٣٩، ص ١٥١، ح ٣، بتفاوت.
(٢) الكافي: ج ٤، ص ٢٩٢، ح ١١.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ٧ (اختيار حج التمتع على القران والأفراد)، رقم
٦٦١.

(٣) معاني الأخبار: ص ٢٨٩، ح ٥.
عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٥، ضمن ح ٩.
تقدم سند الحديث في (ما رواه عن الإمام الحسين (عليه السلام))، رقم ١٠٣٥.

حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عباس ابن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: قال

أبو جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام):

من قرأ (إنا أنزلناه) في حرم الله عز وجل ألف مرة، كتب الله عز وجل له أجر كل حجة أو عمرة كانت أو تكون.

ومن قرأها في موقف عرفة مائة مرة، كان له أجر المجاهدين إلى يوم القيامة.

ومن قرأها في مسجد منى سبعين مرة، كان له أجر كل صدقة تصدق بها، أو يتصدق بها إلى يوم القيامة.

ومن قرأها في جوف الكعبة، كان له أجور الصديقين، والشهداء إلى يوم القيامة.

ومن قرأها في مسجد المدينة عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إحدى وعشرين

مرة، كان له أجور أهل الجنة إلى يوم القيامة، وكتب له مثل أجر النبيين (١). (١٠٤٢) ٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)،

قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن أبيه، عن جده، قال: قال الصادق (عليه السلام): قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): من أحيى ليلة القدر، غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء، ومثاقيل

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١١٨، ح ١١٥.

الجبال، ومكائيل البحار (١).
(١٠٤٣) ٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
(رضي الله عنه)،

قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن
عباس بن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جده (عليهم السلام)،
قال:

قال الصادق (عليه السلام): سمعت أبي (عليه السلام): يقول:
ما قرأ عبد (إنا أنزلناه) ألف مرة يوم الاثنين، وألف مرة يوم الخميس إلا
خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا، يدعى العوى، راحته أكبر من سبع سماوات،
وسبع أرضين في موضع كل ذرة من جسده ألف شعر في كل شعرة ألف لسان،
ينطق كل لسان لقوة السنة الثقلين، يستغفر لقاريها، ويضاعف الرب تعالى
استغفار، ألفي سنة، ألف مرة (٢).

(١٠٤٤) ٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله ومحمد
بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن
الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبي جعفر (عليه
السلام)،

قال: لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر أول ما خلق الدنيا، ولقد خلق فيها أول
نبي يكون، وأول وصي يكون، ولقد قضى أن يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الأمور إلى مثلها من السنة المقبلة، من جحد ذلك فقد رد على الله
عز وجل علمه، لأنه لا يقوم الأنبياء والرسل والمحدثون إلا أن تكون عليهم

-
- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١١٨، ح ١١٤.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٣٥٨، ح ١٣٥٩٩.
إقبال الأعمال: ص ٥٠٦، س ٧.
عنه البحار: ج ٩٥، ص ١٦٨، س ٦، ضمن ح ٥.
(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١١٧، ح ١١٣.

حجة بما يأتيهم في تلك الليلة، مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل (عليه السلام). قلت: والمحدثون أيضا يأتيهم جبرئيل أو غيره من الملائكة (عليهم السلام)؟ قال: أما الأنبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك، ولا بد لمن سواهم من أول يوم خلقت فيه الأرض إلى آخر فناء الدنيا أن تكون على أهل الأرض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة إلى من أحب من عباده. وأيم الله! لقد نزل الروح والملائكة بالأمر في ليلة القدر على آدم. وأيم الله! ما مات آدم إلا وله وصي، وكل من بعد آدم من الأنبياء قد أتاه الأمر فيها، ووضع لوصيه من بعده. وأيم الله! إن كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الأمر في تلك الليلة من آدم إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أوص إلى فلان. ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الأمر من بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاصة:

(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم - إلى قوله - فأولئك هم الفاسقون) (١). يقول: أستخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم، كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه: (يعبدونني لا يشركون بي شيئا). يقول: يعبدونني بإيمان لا نبي بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن قال غير ذلك: (فأولئك هم

الفاسقون). فقد مكن ولاة الأمر بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعلم ونحن هم، فاسألونا،

فإن صدقناكم فأقروا، وما أنتم بفاعلين.

أما علمنا فظاهر، وأما إبان أجلنا (٢) الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف، فإن له أجلا من ممر الليالي والأيام، إذا أتى ظهر، وكان

(١) النور: ٢٤ / ٥٥.

(٢) أي: وقت أجلنا.

الأمر واحداً.
وأيم الله! لقد قضي الأمر أن لا يكون بين المؤمنين اختلاف، ولذلك جعلهم
شهداء على الناس ليشهد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علينا، ولنشهد على شيعتنا،
ولتشهد
شيعتنا على الناس، أباي الله عز وجل أن يكون في حكمه اختلاف، أو بين أهل
علمه، تناقض.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): فضل إيمان المؤمن بحمله (إننا أنزلناه)، وبتفسيرها
على من ليس مثله في الإيمان بها، كفضل الإنسان على البهائم، وإن الله
عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا - لكمال عذاب
الآخرة لمن علم أنه لا يتوب منهم - ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدتين،
ولا أعلم أن في هذا الزمان جهادا إلا الحج، والعمرة، والجوار (١).
(١٠٤٥) ٩ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله ومحمد
بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، جميعاً عن
الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قال
أبو جعفر (عليه السلام): لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على أهل الضلالة من
أجناد الشياطين، وأزواجهم أكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل
والصواب من الملائكة.
قيل: يا أبا جعفر! وكيف يكون شيء أكثر من الملائكة؟

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٥٠، ح ٧.
عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٦٣٦، ح ١٠٠، والوافي: ج ٢، ص ٥٢، ح ٤٨٩، والفصول
المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٣٩٢، ح ٥٢٨، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٤٧،
ح ١٩٩٥٧، والبرهان: ج ٤، ص ٤٨٤، ح ٧، والبحار: ج ٦٠، ص ٢٧٦، ح ١٦٤.
البحار: ج ٢٥، ص ٧٣، ح ٦٣، عن كنز الفوائد.
تأويل الآيات الظاهرة: ص ٧٩٧٨، س ٣، بتفاوت.

قال: كما شاء الله عز وجل.
قال السائل: يا أبا جعفر! إني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه.
قال: كيف ينكرونه؟
قال: يقولون: إن الملائكة (عليهم السلام) أكثر من الشياطين.
قال: صدقت، افهم عني ما أقول: إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا وجميع الجن والشياطين تزور أئمة الضلالة، ويزور إمام الهدى عددهم من الملائكة حتى إذا أتت ليلة القدر، فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر، خلق الله - أو قال قيض الله - عز وجل من الشياطين بعددهم، ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح، فيقول: رأيت كذا وكذا، فلو سألت ولي الأمر عن ذلك لقال: رأيت شيطاناً أخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيراً، ويعلمه الضلالة التي هو عليها.
وأيم الله! إن من صدق بليلة القدر، ليعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) حين دنا موته: هذا وليكم من بعدي، فإن أطمعتموه رشدتم.

ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر، ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فإنه لا يسعه في الصدق إلا أن يقول، إنها لنا، ومن لم يقل، فإنه كاذب. إن الله عز وجل أعظم من أن ينزل الأمر مع الروح والملائكة إلى كافر فاسق، فإن قال: إنه ينزل إلى الخليفة الذي هو عليها، فليس قولهم ذلك بشيء. وإن قالوا: إنه ليس ينزل إلى أحد فلا يكون أن ينزل شيء إلى غير شيء، وإن قالوا - وسيقولون - ليس هذا بشيء، فقد ضلوا ضلالاً بعيداً (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٥٢، ح ٩.
عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٦٣٧، ح ١٠٢، وإثبات الهداة: ج ٢، ص ١٤، ح ٥٩، قطعة منه، والفصول المهمة للحر العاملي: ج ٣، ص ٣٧٤، ح ٣١٢٥، والدر المنثور: ج ١، ص ٧٨، س ١٤، والوافي: ج ٢، ص ٥٥، س ٢٣.
البحار: ج ٢٥، ص ٧١، ح ٦٢، عن كنز الفوائد.

(١٠٤٦) ١٠ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله
ومحمد بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن
الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبي جعفر (عليه
السلام)،

قال: يا معشر الشيعة! خاصموا بسورة (إنا أنزلناه) تفلجوا (١). فوالله! إنها
لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإنها
لسيدة
دينكم، وإنها لغاية علمنا.

يا معشر الشيعة! خاصموا ب (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين) (٢) فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم).

يا معشر الشيعة! يقول الله تبارك وتعالى: (وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير) (٣).

قيل: يا أبا جعفر! نذيرها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
قال: صدقت، فهل كان نذير وهو حي من البعثة في أقطار الأرض.
فقال السائل: لا!

قال أبو جعفر (عليه السلام): رأيت بعثته أليس نذيره؟ كما أن رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم)
في بعثته من الله عز وجل نذير.

(١) الفلج، الظفر والفوز... وفيه: يا معشر الشيعة! خاصموا بسورة القدر تفلجوا: أي
تظفروا وتغلبوا من خاصمكم: مجمع البحرين: ج ٢، ص ٣٢٣ (فلج).
(٢) الدخان: ٤٤ / ١ - ٣
(٣) فاطر: ٣٥ / ٢٤.

فقال: بلى!
قال: فكذلك لم يمت محمد إلا وله بعيت نذير.
قال: فإن قلت: لا فقد ضيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من في أصلاب
الرجال من
أمته.

قال: وما يكفيهم القرآن؟
قال: بلى! إن وجدوا له مفسرا.
قال: وما فسر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
قال: بلى! قد فسر لرجل واحد، وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي بن
أبي طالب (عليه السلام).
قال السائل: يا أبا جعفر! كان هذا أمر (١) خاص لا يحتمله العامة؟
قال: أباي الله أن يعبد إلا سرا حتى يأتي إبان أجله الذي يظهر فيه دينه،
كما أنه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى أمر بالاعلان.
قال السائل: ينبغي لصاحب هذا الدين أن يكتبكم؟
قال: أو ما كنتم علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم أسلم مع رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم)
حتى ظهر امره؟
قال: بلى!
قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله (٢).

(١) في البحار: كأن هذا الأمر.
(٢) الكافي: ج ١، ص ٢٤٩، ح ٦.
عنه البحار: ج ٢٥، ص ٧١، ح ٦٢، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٦٣٥، ح ٩٩، قطعة منه،
والوافي: ج ٢، ص ٥٠، ح ٤٨٨، والبرهان: ج ٤، ص ٤٨٣٦، ح ٧.
تأويل الآيات الظاهرة: ص ٧٩٦، س ٣، بتفاوت.
إقبال الأعمال: ص ٣٣١، س ٣، قطعة منه، مرسلا وبتفاوت.

(١٠٤٧) ١١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله
ومحمد بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن
الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر الثاني (عليهم السلام)، عن
أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال الله عز وجل في ليلة القدر: (فيها يفرق كل أمر
حكيم) (١) يقول: ينزل فيها كل أمر حكيم، والمحكم ليس بشيئين، إنما هو
شيء واحد، فمن حكم بما ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم الله عز وجل،
ومن حكم بأمر فيه اختلاف، فرأى أنه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت.
إنه لينزل في ليلة القدر إلى ولي الأمر تفسير الأمور سنة، سنة، يؤمر فيها
في أمر نفسه بكذا وكذا.

وفي أمر الناس بكذا وكذا، وإنه ليحدث لولي الأمر سوى ذلك كل يوم
علم الله عز وجل الخاص، والمكنون العجيب المنزون، مثل ما ينزل في تلك
الليلة من الأمر.

ثم قرأ: (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم) (٢) (٣).

(١٠٤٨) ١٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله
ومحمد بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن

(١) الدخان: ٤٤ / ٤.

(٢) لقمان: ٣١ / ٢٧.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٢٤٨، ح ٣.

عنه البحار: ج ٢٤، ص ١٨٣، ح ٢١، قطعة منه، و ج ٢٥، ص ٧٩، ح ٦٦، ونور الثقلين:

ج ٥، ص ٦٣٥، ح ٩٧، وتأويل الآيات الظاهرة: ص ٧٩٤، س ٩، والفصول المهمة للحر

العالمي: ج ١، ص ٣٩٢، ح ٥٢٧، قطعة منه، والوافي: ج ٢، ص ٤٥، ح ٤٨٥، والبرهان: ج ٤،

ص ٤٨٣ ح ٤.

الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: وقال رجل لأبي جعفر (عليه السلام): يا ابن رسول الله! لا تغضب علي.

قال: لماذا؟

قال: لما أريد أن أسألك عنه.

قال: قل!

قال: ولا تغضب!؟

قال: ولا أغضب.

قال: أرايت قولك في ليلة القدر، وتنزل الملائكة والروح فيها إلى الأوصياء، يأتونهم بأمر لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد علمه؟ أو يأتونهم بأمر

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلمه؟ وقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مات وليس

من علمه شئ إلا وعلي (عليه السلام) له واع.

قال أبو جعفر (عليه السلام): مالي ولك أيها الرجل! ومن أدخلك علي!؟

قال: أدخلني عليك القضاء لطلب الدين.

قال: فافهم ما أقول لك!: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أسري به لم يهبط حتى

أعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون، وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر، وكذلك كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) قد علم جمل

العلم، ويأتي تفسيره في ليالي القدر، كما كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال السائل: أو ما كان في الجمل تفسير؟

قال: بلى! ولكنه إنما يأتي بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبي

وإلى الأوصياء: افعل كذا وكذا، لأمر قد كانوا علموه، أمروا كيف يعملون فيه.

قلت: فسر لي هذا؟

قال: لم يمت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا حافظا لجملة العلم وتفسيره.

قلت: فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو؟
قال: الأمر واليسر فيما كان قد علم.

قال السائل: فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا؟
قال: هذا مما أمروا بكتمانه، ولا يعلم تفسير ما سألت عنه إلا الله عز وجل.

قال السائل: فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء؟
قال: لا! وكيف يعلم وصي غير علم ما أوصي إليه.

قال السائل: فهل يسعنا أن نقول: إن أحدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم
الآخر؟

قال: لا! لم يمت نبي إلا وعلمه في جوف وصيه، وإنما تنزل الملائكة
والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد.

قال السائل: وما كانوا علموا ذلك الحكم؟

قال: بلى! قد علموه، ولكنهم لا يستطيعون إمضاء شئ منه حتى يؤمروا في
ليالي القدر، كيف يصنعون إلى السنة المقبلة.

قال السائل: يا أبا جعفر! لا أستطيع إنكار هذا؟

قال أبو جعفر (عليه السلام): من أنكره فليس منا.

قال السائل: يا أبا جعفر! رأيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هل كانت يأتيه في
ليالي

القدر شئ لم يكن علمه؟

قال: لا يحل لك أن تسأل عن هذا، أما علم ما كان وما سيكون فليس يموت

نبي ولا وصي إلا والوصي الذي بعده يعلمه، أما هذا العلم الذي تسأل عنه فإن
الله عز وجل أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلا أنفسهم.

قال السائل: يا ابن رسول الله! كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة؟

قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة، فإذا

أت ليلة ثلاث وعشرين، فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه (١).
(١٠٤٩) ١٤ - القندوزي الحنفي: وروى الحافظ ابن الأختصر في (معالم العترة
الطاهرة) من طريق أبي نعيم: عن ابن علي الرضا محمد الجواد (عليهما السلام)، قال:
قد قال محمد الباقر (عليه السلام): رحم الله أخي زيدا فإنه أتى أبي فقال: إني أريد
الخروج على هذه الطاغية، بني مروان.
فقال له: لا تفعل يا زيد! إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر
الكوفة.

أما علمت يا زيد! أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد السلاطين قبل
خروج السفيناني إلا قتل. فكان الأمر كما قال له أبي (٢).
و - ما رواه عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)
(١٠٥٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله ومحمد
بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن
الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال: قال
أبو عبد الله (عليه السلام): بينا أبي (عليه السلام) يطوف بالكعبة إذا رجل معتمر (١)
قد قيض له

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٥١، ح ٨.
عنه البحار: ج ١٧، ص ١٣٥، ح ١٤، و ج ٢٥، ص ٨٠، ح ٦٨، ونور الثقلين: ج ٥،
ص ٦٣٦ ح ١٠١، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٣٦٢، ح ١٣٦١٣، قطعة منه،
والوافي: ج ٢، ص ٥٤، س ١٠.
إقبال الأعمال: ص ٣٢٩، س ١٧، قطعة منه، مراسلا.
(٢) ينابيع المودة: ج ٣، ص ٢٣٢، س ٢، عن كتاب جواهر العقدين.
عنه إثبات الهداة: ج ٣، ص ٦٩، س ٦، وإحقاق الحق: ج ١٢، ص ١٨٢، س ٢٠.
(٣) الاعتجار: لف العمامة على الرأس، ويرد، طرفها على وجهه ولا يجعل شيئا تحت
ذقنه: مجمع البحرين: ج ٣، ص ٣٩٧ (عجر).

فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إلي فكننا ثلاثة فقال: مرحبا يا ابن رسول الله!

ثم وضع يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه! يا أبا جعفر! إن شئت فأخبرني، وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني، وإن شئت سألتك، وإن شئت فأصدقني، وإن شئت صدقتك؟ قال: كل ذلك أشاء.

قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره. قال: إنما يفعل ذلك من في قلبه، علما يخالف أحدهما صاحبه وإن الله عز وجل أبي أن يكون له علم فيه اختلاف. قال: هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها. أخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟

قال: أما جملة العلم فعند الله جل ذكره، وأما ما لا بد للعباد منه فعند الأوصياء.

قال: ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه، وقال: هذه أردت ولها أتيت، زعمت أن علم مالا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟

قال: كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلمه إلا أنهم لا يرون ما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرى، لأنه كان نبيا وهم محدثون، وأنه كان يفد إلى الله

عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون.

فقال: صدقت يا ابن رسول الله! سأتيك بمسألة صعبة. أخبرني عن هذا العلم ماله لا يظهر؟ كما كان يظهر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: فضحك أبي (عليه السلام) وقال: أبي الله عز وجل أن يطلع على علمه إلا

ممتحننا للايمان به كما قضى على رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يصبر على أذى قومه،

ولا يجاهدكم إلا بأمره، فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له:

(اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) (١).

وأيم الله! أن لو صدع قبل ذلك لكان آمناً، ولكنه إنما نظر في الطاعة،

وخاف الخلاف فلذلك كف، فوددت أن عينك تكون مع مهدي هذه الأمة،

والملائكة بسيف آل داود بين السماء والأرض تعذب أرواح الكفرة من

الأموات، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء.

ثم أخرج سيفاً، ثم قال: ها إن هذا منها، قال: فقال أبي: إي والذي اصطفي

محمدًا على البشر.

قال: فرد الرجل اعتجاره وقال: أنا إلياس! ما سألتك عن أمرك، وبني منه

جهالة غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوة لأصحابك، وسأخبرك بآية

أنت تعرفها إن خاصموا به فلجوا.

قال: فقال له أبي: إن شئت أخبرتك بها؟

قال: قد شئت!

قال: إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلاف لنا: إن الله عز وجل يقول

لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إنا أنزلناه في ليلة القدر) - إلى آخرها - فهل

كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم من العلم - شيئاً لا يعلمه - في تلك الليلة،

أو يأتيه به

جبرئيل (عليه السلام) في غيرها؟

فإنهم سيقولون: لا! فقل لهم: فهل كان لما علم بد من أن يظهر؟

فيقولون: لا! فقل لهم: فهل كان فيما أظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

علم الله عز

ذكره اختلاف؟

(١) الحجر: ١٥ / ٩٤.

فإن قالوا: لا! فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف، فهل خالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فيقولون: نعم! - فإن قالوا: لا، فقد نقضوا أول كلامهم - فقل لهم: ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. فإن قالوا: من الراسخون في العلم؟ فقل: من لا يختلف في علمه، فإن قالوا: فمن هو ذلك؟ فقل: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صاحب ذلك، فهل بلغ أولاً؟ فإن قالوا: قد بلغ، فقل: فهل مات (صلى الله عليه وآله وسلم) والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف؟ فإن قالوا: لا! فقل: إن خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مؤيد، ولا يستخلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا من يحكم بحكمه وإلا من يكون مثله إلا النبوة، وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده. فإن قالوا لك: فإن علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان من القرآن فقل: (حم) والكتاب المبين، إنا أنزلناه في ليلة مباركة [إنا كنا منذرين فيها] - إلى قومه - إنا كنا مرسلين (١). فإن قالوا لك: لا يرسل الله عز وجل إلا إلى نبي فقل: هذا الأمر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء إلى سماء، أو من سماء إلى أرض؟ فإن قالوا: من سماء إلى سماء، فليس في السماء أحد يرجع من طاعة إلى معصية فإن قالوا: من سماء إلى أرض - وأهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك -

(١) الدخان: ٤٤ / ١ - ٥.

فقل: فهل لهم بد من سيد يتحاكمون إليه؟
فإن قالوا: فإن الخليفة هو حكمهم فقل: (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات إلى النور - إلى قوله - خالدون) (١). لعمرى ما في الأرض
ولا في السماء ولي لله عز ذكره إلا وهو مؤيد، ومن أيد لم يخط،
وما في الأرض عدو لله عز ذكره إلا وهو مخذول، ومن خذل لم يصب، كما أن
الأمر لا بد من تنزيهه من السماء يحكم به أهل الأرض، كذلك لا بد من وال،
فإن قالوا: لا نعرف هذا.
فقل: [لهم] قولوا: ما أحببتهم، أبى الله عز وجل بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
أن يترك
العباد، ولا حجة عليهم.
قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثم وقف فقال: ههنا يا ابن رسول الله! باب غامض،
أرأيت إن قالوا: حجة الله: القرآن؟
قال: إذن أقول لهم: إن القرآن ليس بناطق يأمر وينهى، ولكن للقرآن أهل
يأمرون وينهون، وأقول: قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما هي في
السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف، وليست في القرآن، أبى الله لعلمه بتلك
الفتنة أن تظهر في الأرض، وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها.
فقال: ههنا تفلجون يا ابن رسول الله! اشهد أن الله عز ذكره قد علم
بما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره،
فوضع القرآن دليلاً.
قال: فقال الرجل: هل تدري يا ابن رسول الله! دليل ما هو؟
قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم! فيه جمل الحدود، وتفسيرها عند الحكم، فقال

(١) البقرة: ٢ / ٢٥٧.

أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبة في دينه أو في نفسه أو [في] ماله ليس في أرضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة.
قال: فقال الرجل: أما في هذا الباب فقد فلتجتهم بحجة إلا أن يفترى خصمكم على الله فيقول: ليس لله جل ذكره حجة، ولكن أخبرني عن تفسير (لكيلا تأسوا على ما فاتكم) مما خص به علي (عليه السلام) (ولا تفرحوا بما أتاكم) (١)؟

قال: في أبي فلان وأصحابه واحدة مقدمة، و واحدة مؤخرة (لا تأسوا على ما فاتكم) مما خص به علي (عليه السلام) (ولا تفرحوا بما أتاكم) من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
فقال الرجل: أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه، ثم قام الرجل وذهب فلم أره (٢).

(١٠٥١) ٢ - الصفار (رحمه الله): حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس بن حريش (٣)، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: سأل أبا عبد الله (عليه السلام) رجل من أهل بيته

(١) الحديد: ٥٧ / ٢٣.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٢٤٢، ح ١.

عنه البحار: ج ١٣، ص ٣٩٧، ح ٤، و ج ٢٥، ص ٧٤، ح ٦٤، و ج ٤٦، ص ٣٦٣، ح ٤، و ج ٥٢، ص ٣٧١، ح ١٦٣، ونور الثقلين: ج ١، ص ٧٧٧، ح ٣٣٦، قطعة منه، و ج ٣، ص ٣١، ح ١٢٠، قطعة منه، و ج ٥، ص ٦٣٣، ح ٩٦، قطعة منه، ووسائل الشيعة: ج ٢٧، ص ١٧٧، ح ٣٣٥٣٤، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ج ٥، ص ١٩١، ح ١٥٥٧، قطعة منه، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٨٩، ح ٦٦، قطعة منه، و ج ٣، ص ٤٤٠، ح ٥، قطعة منه، والفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٥٤٣، ح ٨٠٤، قطعة منه، والوافي: ج ٢، ص ٣٢، ح ٤٨٣، والبرهان: ج ٤، ص ٢٩٦، ح ٥، قطعة منه، وص ٤٨١، ح ٢.

تفسير القمي: ج ٢، ص ٣٥١، س ١٤، قطعة منه وبتفاوت.

عنه نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٤٨، ح ٨٩.

(٣) قال التستري: لا ريب في اتحادهما [أي اتحاد (الحسن بن العباس الحريش) الذي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم (عليهم السلام) و (الحسن بن عباس بن حريش) الذي ذكره الشيخ في أصحاب الجواد (عليه السلام)]: اقتباس عن قاموس الرجال: ج ٣، ص ٢٧٣. وقال الزنجاني: (الحسن بن العباس الحريش) الذي ذكره الشيخ في عداد من لم يرو عنهم... عندي متحد مع السابق [أي الحسن بن عباس بن حريش] كما هو مختار التفريشي، وكذا الميرزا: الجامع في الرجال: ج ١، ص ٥٠٩.

عن سورة (إنا أنزلناه في ليلة القدر)؟
فقال: ويلك! سألت عن عظيم، إياك والسؤال عن مثل هذا.
فقام الرجل، قال: فأتيته يوما فأقبلت عليه فسألته؟
فقال: إنا أنزلناه، نور عند الأنبياء والأوصياء، لا يريدون حاجة من السماء
ولا من الأرض إلا ذكروها لذلك النور، فأتيهم بها، فإن مما ذكر علي بن
أبي طالب (عليه السلام) من الحوائج إنه قال لأبي بكر يومًا: (ولا تحسبن الذين قتلوا
في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم) (١) فأشهد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) مات
شهيدا، فإياك أن تقول إنه ميت، والله! ليأتينك فاتق الله إذا جاءك الشيطان
غير متمثل، به فعجب به أبو بكر، أو فقال: إن جاءني والله أطعته، وخرجت مما
أنا فيه.
قال: فذكر أمير المؤمنين لذلك النور، فعرج إلى أرواح النبيين، فإذا
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد ألبس وجهه ذلك النور، وأتى، وهو يقول: يا أبا
بكر! آمن
بعلي (عليه السلام) وبأحد عشر من ولده، أنهم مثلي إلا النبوة، وتب إلى الله برد
ما في يديك إليهم، فإنه لاحق لك فيه.
قال: ثم ذهب فلم ير، فقال أبو بكر: أجمع الناس فأخطبهم بما رأيت، وابراء
إلى الله مما أنا فيه إليك يا علي، على أن تؤمنني.
قال: ما أنت بفاعل، ولولا أنك تنسى ما رأيت لفعلت.

(١) آل عمران: ٣ / ١٦٩.

قال: فانطلق أبو بكر إلى عمر، ورجع نور إنا أنزلناه إلى علي (عليه السلام) فقال له: قد اجتمع أبو بكر مع عمر.

فقلت: أو علم النور؟

قال: إن له لسانا ناطقا، وبصرا ناقدا يتجسس الأخبار للأوصياء (عليهم السلام)، ويستمع الأسرار، ويأتيهم بتفسير كل أمر يكتتم به أعدائهم.

فلما أخبر أبو بكر الخبر عمر، قال: سحرك، وإنها لفي بني هاشم لقديمة، قال: ثم قاما يخبران الناس، فما دريا ما يقولان.

قلت: لماذا؟

قال: لأنهما قد نسياه، وجاء النور فأخبر عليا (عليه السلام) خبرهما.

فقال: بعدا لهما كما بعدت ثمود (١).

(١٠٥٢) ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): وروى الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين

ابن يوسف، عن محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك! كيف صار الرجل إذا قذف امرأته أكانت شهادته أربع شهادات بالله؟ فإذا قذفها غيره: أب، أو أخ، أو ولد، أو غريب جلد الحد، أو يقيم البينة على ما قال؟!!

(١) بصائر الدرجات: الجزء السادس ص ٣٠٠، ح ١٥.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ٥١، ح ١٢، و ج ٢٩، ص ٣٠، ح ١٤.

الكافي: ج ١، ص ٥٣٣، ح ١٣، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد

ابن أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن عباس

الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قطعة منه، بتفاوت.

عنه نور الثقلين: ج ١، ص ٤٠٨، ح ٤٢٨، ومدينة المعاجز: ج ٣، ص ٣٢، ح ٦٩٥،

والبرهان: ج ١، ص ٣٢٥، ح ٣، و ج ٢، ص ٤٦٨، ح ٨، قطعة منه، والوافي: ج ٢، ص ٣١٠،

ح ٧٦٩، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٤٦٠، ح ٨٢.

فقال: قد سئل (١) جعفر بن محمد (عليه السلام) عن ذلك، فقال: إن الزوج إذا قذف امرأته، فقال: رأيت ذلك بعيني، كانت شهادته أربع شهادات بالله. وإذا قال: إنه لم يره، قيل له: أقم البينة على ما قلت، وإلا كان بمنزلة غيره. وذلك إن الله عز وجل جعل للزوج مدخلا يدخله لم يجعله لغيره من والد، ولا ولد، ويدخله بالليل والنهار، فحائز أن يقول رأيت. ولو قال غيره: رأيت قيل له: وما أدخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك، أنت متهم، ولا بد أن يقام عليك الحد الذي أوجبه الله عليك (٢).

٤ - الحضيني (رحمه الله):... محمد بن الوليد بن يزيد...

فقلت: جعلت فداك! فما لمواليكم في آلتكم؟

فقال [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)]: إن جدي جعفر الصادق (عليه السلام) كان له غلام

يمسك عليه بغلته إذا دخل المسجد، فبينما هو في بعض الأيام جالس في المسجد، إذ أقبلت من خراسان قافلة، فأقبل رجل منهم إلى الغلام، وفي يده البغلة.

فقال له: من داخل المسجد؟

فقال: مولاي جعفر الصادق ابن رسول الله.

فقال له الرجل: هل لك يا غلام! تسأله يجعلني مكانك، وأكون له مملوكا،

(١) في الكافي: [أبو] جعفر، بدل جعفر بن محمد.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٣٤٨، ح ١٦٧٠.

عوالي اللغالي: ج ٣، ص ٤١٩، ح ٢٤.

التهذيب: ج ٨، ص ١٩٢، ح ٦٧٠، عن محمد بن علي بن محبوب، عن الكوفي....

عنه وعن الفقيه والكافي، وسائل الشيعة: ج ٢٢، ص ٤١٧، ح ٢٨٩٢٦.

الكافي: ج ٧، ص ٤٠٣، علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف....

عنه نور الثقلين: ج ٣، ص ٥٧٧، ح ٤٩.

وأجعل لك مالي كله؟ فإنني كثير الخير والضياع، أشهد لك بجميعة، وأكتب لك، وتمضي إلى خراسان، فتقبضه، وأنا موضعك أقيم.

فقال له الغلام: أسأل مولاي ذلك.

فلما خرج قدم بغلته، فركب وتبعه كما كان يفعل، فلما نزل في داره، استأذن الغلام ودخل عليه، فقال له: مولاي يعرف خدمتي، وطول صحبتي.

قال: فإن ساق الله لنا خيرا تمنعني منه.

فقال له جدي: أعطيك من عندي، وأمنعك من غيري، حاش لله، فحكى له حديث الخراساني.

فقال له (عليه السلام): إن زهدت بخدمتنا، وأرغبت الرجل فينا قبلنا، وأرسلناك،

فولى الغلام، فقال له: انضجع (١) بطول الصحبة ولك الخير. قال: نعم!

فقال له: إذا كان يوم القيامة كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بنور الله، أخذنا

لحجزته، وكذلك أمير المؤمنين، وكذلك فاطمة، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وكذلك شيعتنا يدخلون مدخلنا، ويردون موردنا، ويسكنون مسكننا.

فقال الغلام: يا مولاي! بل أقيم بخدمتك.

قال: اختر ما ذكرت.

فخرج الغلام إلى الخراساني فقال له: يا غلام! قد خرجت إلي بغير الوجه الذي دخلت به.

فأعاد الغلام عليه قول الصادق (عليه السلام)، فقال له: ما تستأذن لي عليه بالدخول؟.

فاستأذن له ودخل عليه، وعرفه رشد ولايته، فقبل ولايته، وشكر له، وأمر

(١) ضجيع الرجل: الذي يصاحبه: مجمع البحرين: ج ٤، ص ٣٦٣ (ضجع).
ضاجعه الهم على المثل: يعنون بذلك ملازمته إياه: لسان العرب: ج ٨، ص ٢١٩ (ضجع).

للغلام بوقته بألف درهم، وقال: هذا خير لك من مال الخراساني، فودعه، وسأله أن يدعو له، ففعل بلطف ورفق وبشاشة بالخراساني، ثم أمر له برزمة عمائم، فحضرت.

وقال للخراساني: خذها، فإن كل ما معك يؤخذ بالطريق، وتبقي معك هذه العمائم، وتحتاج إليها.

فقبلها، وسار، فقطع عليه الطريق، وأخذ كلما كان معه غير العمائم، واحتاج إليها، فباع منها، وتجمل إلى أن وصل إلى خراسان.

قال الكرمانى: حسب مواليهم بهذا الشرف فضلا (١).

(١٠٥٣) ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا علي بن

الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قتل النفس من الكبائر، لأن الله تعالى يقول: (ومن يقتل

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) (٢) (٣).

(١٠٥٤) ٦ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول: (إنا أنزلناه

(١) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

(٢) النساء: ٩٣ / ٤.

(٣) علل الشرايع: ب ٢٢٨، ص ٤٧٨، ح ٢.

عنه البحار: ج ٧٦، ص ٨، ح ٧، ووسائل الشيعة: ج ١٠٥، ص ٣٢٨، ح ٢٠٦٥٧.

في ليلة القدر) صدق الله عز وجل أنزل الله القرآن في ليلة القدر (وما أدريك ما ليلة القدر) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا أدري.
قال الله عز وجل: (ليلة القدر خير من ألف شهر) ليس فيها ليلة القدر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وهل تدري لم هي خير من ألف شهر؟ قال: لا! قال: لأنها

تنزل فيها الملائكة والروح بإذن ربهم من كل أمر.
وإذا أذن الله عز وجل بشئ فقد رضيه (سلام هي حتى مطلع الفجر) يقول:
تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر.

ثم قال في بعض كتابه: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) (١) في (إنا أنزلناه في ليلة القدر) وقال في بعض كتابه: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين) (٢) يقول في الآية الأولى: إن محمداً حين يموت، يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل: مضت ليلة القدر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فهذه فتنة أصابتهم خاصة، وبها ارتدوا على أعقابهم،

لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلا بد أن يكون لله عز وجل فيها أمر، وإذا أقروا بالأمر، لم يكن له من صاحب بد (٣).
(١٠٥٥) ٧ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن

(١) الأنفال: ٨ / ٢٥.

(٢) آل عمران: ٣ / ١٤٤.

(٣) الكافي: ج ١، ص ٢٤٨، ح ٤.

عنه البحار: ج ٢٥، ص ٨٠، ح ٦٧، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٦٣٥، ح ٩٨، والوافي: ج ٢، ص ٤٧، ح ٤٨٦، والبرهان: ج ٤، ص ٤٨٣، ح ٥.
تأويل الآيات الظاهرة: ص ٧٩٤، س ٢٠، بتفاوت.

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كان علي (عليه السلام) كثيراً ما يقول: [ما] اجتمع التيمي والعدوي

عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقرأ: (إنا أنزلناه) بتخشع وبكاء فيقولان: ما أشد

رقتك لهذه السورة؟

فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما رأته عيني ووعى قلبي، ولما يرى قلب هذا

من بعدي فيقول: وما الذي رأيت وما الذي يرى؟

قال: فيكتب لهما في التراب (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل

أمر) قال: ثم يقول: هل بقي شيء بعد قوله عز وجل: (كل أمر) فيقولان: لا!

فيقول: هل تعلمان من المنزل إليه بذلك؟ فيقولان: أنت يا رسول الله.

فيقول: نعم! فيقول: هل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم!

قال: فيقول: فهل ينزل ذلك الأمر فيها؟ فيقولان: نعم!

قال: فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندري!

فيأخذ برأسي ويقول: إن لم تدري فادريا، هو هذا من بعدي.

قال: فإن كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من شدة ما

يداخلهما من الرعب (١).

(١٠٥٦) ٨ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن أبي عبد الله، محمد

بن

الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٤٩، ح ٥.

عنه البرهان: ج ٤، ص ٤٨٣، ح ٦.

بحار الأنوار: ج ٢٥، ص ٧١، ح ٦١، عن كنز الفوائد.

تأويل الآيات الظاهرة: ص ٧٩٥، س ١٣، بتفاوت.

الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: بينا أبي جالس وعنده نفر، إذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعاً، ثم قال: هل تدرون ما أضحكني؟ قال: فقالوا: لا!

قال: زعم ابن عباس أنه من (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) (١) فقلت له: هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة، مع الأمن من الخوف والحزن؟

قال: فقال: إن الله تبارك وتعالى يقول: (إنما المؤمنون إخوة) (٢) وقد دخل في هذا جميع الأمة، فاستضحكت.

ثم قلت: صدقت يا ابن عباس! أنشدك الله، هل في حكم الله جل ذكره اختلاف؟

قال: فقال: لا!

فقلت: ما ترى في رجل ضرب رجلاً أصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب، وأتى رجل آخر فأطار كفه، فأتى به إليك وأنت قاض، كيف أنت صانع؟ قال: أقول لهذا القاطع: أعطه دية كفه، وأقول لهذا المقطوع: صالحه على ما شئت وابعث به إلى ذوي عدل.

قلت: جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره، ونقضت القول الأول، أباي الله عز ذكره أن يحدث في خلقه شيئاً من الحدود [و] ليس تفسيره في الأرض، أقطع قاطع الكف أصلاً، ثم أعطه دية الأصابع، هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها أمره؟!!

إن جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأدخلك الله النار كما

(١) فصلت: ٤١ / ٣٠.

(٢) الحجرات: ٤٩ / ١٠.

أعمى بصرك يوم جحدتها على ابن أبي طالب، قال: فلذلك عمي بصري، قال: وما علمك بذلك فوالله إن عمي بصري إلا من صنفقة جناح الملك. قال: فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله، ثم لقيته فقلت: يا ابن عباس! ما تكلمت بصدق مثل أمس. قال لك علي بن أبي طالب (عليه السلام): إن ليلة القدر في كل سنة، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، وإن لذلك الأمر ولاة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: من هم؟ فقال: أنا وأحد عشر من صليبي، أئمة محدثون. فقلت: لا أراها كانت إلا مع رسول الله، فتبدا لك الملك الذي يحدثه. فقال: كذبت يا عبد الله! رأيت عيناى الذي حدثك به علي - ولم تره عيناى ولكن وعاء قلبه ووقر في سمعه - ثم صنفقك بجناحه فعميت. قال: فقال ابن عباس: ما اختلفنا في شئ فحكمه إلى الله. فقلت له: فهل حكم الله في حكم من حكمه بأمرين؟ قال: لا! فقلت: ههنا هلكت وأهلكت (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٢٤٧، ح ٢. عنه البحار: ج ٢٥، ص ٧٨، ح ٦٥، و ج ٤٢، ص ١٥٨، ح ٢٧، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٦١٩ ح ٣٦، قطعة منه، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٤٣٩، ح ١٩، قطعة منه، وص ٤٥٩، ح ٨١، قطعة منه، والفصول المهمة للحر العاملي: ج ١، ص ٤٨٩، ح ٦٨٩، قطعة منه، والدر المنثور: ج ٢، ص ٢٧٦، س ١٥، والوافي: ج ٢، ص ٤٣، ح ٤٨٤، والبرهان: ج ٤، ص ٤٨٢، ح ٣. الكافي: ج ٧، ص ٣١٧، ح ١، قطعة منه، بتفاوت. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: ج ٢٩، ص ١٧٢، ح ٣٥٣٩٩. التهذيب: ج ١٠، ص ٢٧٦، ح ١٠٨٢، قطعة منه. عوالي اللئالي: ج ٣، ص ٦٠٧، ح ٧٤. غيبة الطوسي (رحمه الله): ص ٩٢، س ٢٢، قطعة منه.

(١٠٥٧) ٩ - الصفار (رحمه الله): حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسن ابن عباس بن حريش، أنه عرضه على أبي جعفر (عليه السلام)، فأقر به قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن.

قلت: وكيف ذاك يا أبا عبد الله!؟

قال: ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه، ويكتب عليه (١) بمداد النور فذلك جميع العلم، ثم يكون القلب مصحفا للبصر، ويكون اللسان مترجما للأذن. إذا أراد ذلك الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه، فكأنه ينظر في كتاب. قلت له بعد ذلك: وكيف العلم في غيرها، أيشق القلب فيه أم لا؟ قال: لا يشق، لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل إلى الأذن إنه (٢) تكلم بما شاء الله علمه، والله واسع عليم (٣).

(١٠٥٨) ١٠ - الصفار (رحمه الله): حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن

جريش، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا أنزلناه، نور كهيئة العين على رأس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأوصياء، لا يريد أحد منا علم أمر من أمر الأرض، أو أمر من أمر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش إلا رفع طرفه إلى ذلك النور، فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوبا (٤).

(١) في البحار: يكتب على قلب ذلك الرجل.

(٢) في البحار: أنها.

(٣) بصائر الدرجات: الجزء الخامس ص ٢٤٣، ح ١٤.

عنه البحار: ج ٩٤، ص ٢٠، ح ٤٥، ونور الثقلين: ج ٥، ص ٦٣٩، ح ١٠٨.

(٤) بصائر الدرجات: الجزء التاسع ص ٤٦٢، ح ٥.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ١٣٥، ح ١١.

(١٠٥٩) ١١ - الصفار (رحمه الله): حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس

بن

الحريش، قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر (عليه السلام)، فأقر به، قال: قال

أبو

عبد الله (عليه السلام): قال علي (عليه السلام)، في صبح أول ليلة القدر، التي كانت

بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سلوني فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين

يوماً من

الذر، فما دونها، فما فوقها، ثم لأخبرنكم بشيء من ذلك، لا بتكلف ولا برأي،

ولا بادعاء في علم إلا من علم الله وتعليمه.

والله! لا يسألني أهل التوراة، ولا أهل الإنجيل، ولا أهل الزبور، ولا أهل

الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم.

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رأيت، ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي

تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به؟

قال: لا! والذي نفسي بيده، لو أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن أنصتوا

لأعدائكم، لنصتنا، فأنصت أشد من الكلام (١).

(١٠٦٠) ١٢ - الصفار (رحمه الله): حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس

بن

حريش، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله! إن

أرواحنا

وأرواح النبيين لتوافي العرش ليلة كل جمعة، فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير

من العلم (٢).

(١٠٦١) ١٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن

القاسم

المفسر الجرجاني (رضي الله عنه) عنه قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن

(١) بصائر الدرجات: الجزء الخامس، ص ٢٤٢، ح ١٢.

عنه البحار: ج ٩٤، ص ٢٠، ح ٤٤، بتفاوت.

(٢) بصائر الدرجات: الجزء الثالث ص ١٥٢، ح ٦.

عنه البحار: ج ٢٦، ص ٩٠، ح ١٠.

الحسن بن علي (١)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى ابن جعفر (عليهم السلام) قال: قال الصادق (عليه السلام): إن الرجل ليكون بينه وبين

الجنة أكثر مما بين الثرى والعرش، لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكي من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفته (٢) إلى مقلته (٣). (١٠٦٢) ١٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن

بن علي (٤)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال: قال الصادق (عليه السلام):
كم ممن كثر ضحكك لاعبا يكثر يوم القيامة بكاؤه.
وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيامة في الجنة سروره وضحكه (٥).

ز - ما رواه عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهم السلام) (١٠٦٣) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر

-
- (١) تأتي ترجمته في الحديث الأول فيما رواه عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهم السلام).
(٢) في البحار: من جفته إلى مقلته.
الجفن: قطاع العين من أعلى إلى أسفل، المنجد: ص ٩٤ (جفن)، والمقلة: شحمة العين أو هي السواد والبياض منها، المنجد: ص ٧٧٠ (مقل).
(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٣، ح ٤.
عنه البحار: ج ٩٠، ص ٣٢٩، ح ٤.
(٤) تأتي ترجمته في الحديث الأول فيما رواه عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فراجع.
(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٣، ح ٦.
عنه البحار: ج ٩٠، ص ٣٢٩، ح ٥.

الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي (١)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: كان قوم من خواص الصادق (عليه السلام) جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة مضحية (٢).

فقالوا: يا ابن رسول الله! ما أحسن أديم هذه السماء، وأنوار هذه النجوم والكواكب؟

فقال الصادق (عليه السلام): إنكم لتقولون هذا، وإن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت (عليهم السلام) ينظرون إلى الأرض، فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب، وأنهم ليقولون كما تقولون: ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين (٣). (١٠٦٤) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى، عن علي بن الحسن

السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

(١) هو الحسن بن علي الناصر كما صرح في سند علل الشرايع: ص ٢٩٨، ح ٢، ومعاني الأخبار: ص ٢٨٧، ح ١ و ٢.

وقد عدده الشيخ من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام): رجال الطوسي: ص ٤١٢ رقم ٤. وأبوه هو علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن أبي طالب (عليهم السلام) وقد ذكره الشيخ في أصحاب الجواد (عليه السلام). رجال الطوسي: ص ٤٠٢، رقم ٢. فعلى هذا ما ذكره المجلسي من أن المراد من الحسن بن علي هو الإمام العسكري (عليه السلام) في غير محله فالرواية عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام)

(٢) في البحار: مقمرة مضحية. وقال العلامة المجلسي (رحمه الله): أصححت السماء، إذا ذهب غيمها.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢، ح ٢. عنه البحار: ج ٦٥، ص ١٨، ح ٢٥، بتفاوت.

يقول: عقوق الوالدين من الكبائر، لان الله تعالى (١) جعل العاق عصيا شقيا (٢).
(١٠٦٥) ٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال:
حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال:
حدثني عبد العظيم بن

عبد الله الحسيني، عن محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: حدثني أبي، قال: سمعت
أبي، يقول: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام)، يقول: قذف المحصنات من
الكبائر، لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) (٣)
(٤).

(١٠٦٦) ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر
الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن
علي

الناصر [ي]، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن
جعفر (عليهم السلام)، قال: سئل الصادق (عليه السلام) عن الزاهد في الدنيا؟
قال: الذي يترك حلاله مخافة حسابه، ويترك حرامها مخافة عقابه (٥) (٦).

(١) في البحار: لأن الله عز وجل، وكذا في مستدرک الوسائل.

(٢) علل الشرايع: ب ٢٢٩، ص ٤٧٩، ح ٢.

عنه البحار: ج ٧١، ص ٧٤، ح ٦٥، ووسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٣٢٨، ح ٢٠٦٥٦،
و مستدرک الوسائل: ج ١٥، ص ١٨٩، ح ٧.

(٣) النور: ٢٤ / ٢٣.

(٤) علل الشرايع: ب ٢٣١، ص ٤٨٠، ح ٢.

عنه البحار: ج ٧٦، ص ٩، ح ٩، و وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٣٢٨، ح ٢٠٦٥٨.

(٥) في الأمالي: عذابه وكذا في البحار.

(٦) معاني الأخبار: ص ٢٨٧، ح ١.

أمالي الصدوق: ص ٢٩٣، ح ٤.

عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٣١٢، ح ٨١، عن علي بن محمد عن أبيه محمد بن
علي (عليهما السلام).

عنه وعن الأمالي والمعاني، البحار: ج ٦٧، ص ٣١٠، ح ٦.

(١٠٦٧) ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)،

قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام)، قال: حدثني أبي الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، قال: سمعت

أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، يقول: دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قول الله عز وجل: (الذين يجتنبون كبائر الإثم) (١).

ثم أمسك فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتك؟ قال: أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل.

فقال: نعم، يا عمرو! أكبر الكبائر، الشرك بالله، يقول الله عز وجل: (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من أنصار) (٢).

وبعده، اليأس من روح الله، لأن الله عز وجل يقول: (ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (٣).

والأمن من مكر الله عز وجل، لأن الله عز وجل يقول: (ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (٤).

ومنها عقوق الوالدين، لأن عز وجل جعل العاق جبارا شقيا في قوله حكاية، قال عيسى (عليه السلام): (وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا) (٥).

وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، لأن الله عز وجل يقول: (ومن يقتل

(١) النجم: ٥٣ / ٣٢.

(٢) المائدة: ٥ / ٧٢.

(٣) يوسف: ١٢ / ٨٧.

(٤) الأعراف: ٧ / ٩٩.

(٥) مريم: ١٩ / ٣٢.

مؤمنا متعمدا فجزأؤه جهنم خالدا فيها) (١) إلى آخر الآية.
وقذف المحصنات، لأن الله تبارك وتعالى يقول: (إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم) (٢).

وأكل مال اليتيم، لقوله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (٣).
والفرار من الزحف، لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير) (٤).

وأكل الربوا، لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) (٥).
والسحر، لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتريه ماله في الآخرة
من خلاق) (٦).

والزنا، لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا * إلا من تاب) (٧).
واليمين الغموس، لأن الله عز وجل يقول: (إن الذين يشترون بعهد الله

-
- (١) النساء: ٤ / ٩٤.
(٢) النور: ٢٤ / ٢٣.
(٣) النساء: ٤ / ١٠.
(٤) الأنفال: ٨ / ١٦.
(٥) البقرة: ٢ / ٢٧٥.
(٦) البقرة: ٢ / ١٠٢.
(٧) الفرقان: ٢٥ / ٦٨، ٦٩ و ٧٠.

وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لأخلاق لهم في الآخرة (١). الآية.
والغلول، يقول الله عز وجل: (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) (٢).
ومنع الزكاة المفروضة، لأن الله عز وجل يقول: (يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكتزون) (٣).

وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، لأن الله عز وجل يقول: (والذين
لا يشهدون الزور) (٤) الآية، ويقول: (ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) (٥).
وشرب الخمر، لأن الله عز وجل عدل بها عبادة الأوثان.
وترك الصلاة متعمدا، أو شيئا مما فرض الله عز وجل، لأن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: من ترك الصلاة متعمدا من غير علة، فقد
برئ من ذمة
الله وذمة رسوله.

ونقض العهد وقطيعة الرحم، لأن الله عز وجل، يقول: (أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار) (٦).
قال: فخرج عمرو بن عبيد وله صراخ من بكائه، وهو يقول: هلك والله من
قال برأيه، ونازعكم في الفضل والعلم (٧).

(١) آل عمران: ٣ / ٧٧.

(٢) آل عمران: ٣ / ١٦١.

(٣) التوبة: ٩ / ٣٥.

(٤) الفرقان: ٢٥ / ٧٣.

(٥) البقرة: ٢ / ٢٨٣.

(٦) الرعد: ١٣ / ٢٥.

(٧) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٨٥، ح ٣٣.

الكافي: ج ٢، ص ٢٨٥، ح ٢٤، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد.

عنه وسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٣١٨، ح ٢٠٦٢٩، والبرهان: ج ٤، ص ٢٥٢، ح ١.

من لا يحضره الفقيه: ج ٣، ص ٣٦٧، ح ١٧٤٦.

علل الشرايع: ب ١٣١، ص ٣٩١، ح ١.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٧٦، ص ٦، ح ٧.

مجمع البيان: ٢، ص ٣٦، س ١.

(١٠٦٨) ٦ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصر [ي] (١)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال: قيل للصادق (عليه السلام): صف لنا الموت؟ فقال: للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر كلسع الأفاعي، ولدغ (٢) العقارب أو أشد. قيل: فإن قوما يقولون: إنه أشد من نشر بالمناشير، وقرض بالمقاريض، ورضخ بالأحجار، وتدوير قطب الأرحية في الأحداق. قال: فهو كذلك، هو على بعض الكافرين والفاجرين، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد؟ فذاكم (٣) الذي هو أشد من هذا (٤) إلا من عذاب الآخرة، فهذا (٥) أشد من عذاب الدنيا. قيل: فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزاع فينطفيء، وهو يتحدث ويضحك ويتكلم، وفي المؤمنين أيضا من يكون كذلك، وفي المؤمنين والكافرين

-
- (١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب.
(٢) في العلل: لدغ العقارب.
(٣) في العلل: فذلکم، وكذا في العيون.
(٤) في العيون: من هذا الأمر.
(٥) في العلل: فإنه، وكذا في العيون.

من يقاسي (١) عند سكرات الموت هذه الشدائد؟
فقال: ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، وما كان من شديدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيًا نظيفًا، مستحقًا لثواب الأبد، لا مانع له
دونه، وما كان من سهولة هناك على الكافر، فليوفى (٢) أجر حسناته في الدنيا
ليرد الآخرة، وليس له إلا ما يوجب عليه العقاب (٣).
وما كان من شدة على الكافر هناك، فهو ابتداء عقاب (٤) الله له بعد نفاذ
حسناته، ذلكم بأن الله عدل لا يجور (٥).
(١٠٦٩) ٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد القاسم الأستر آبادي، قال:
حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي بن الناصر (٦)، عن أبيه،
عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال: رأى
الصادق (عليه السلام) رجلاً قد اشتد جزعه على ولده.
فقال: يا هذا! جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى!
لو كنت لما صار إليه ولدك مستعداً لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك

(١) المقاساة: مكابدة الأمر الشديد، لسان العرب: ج ١٥، ص ١٨٠ (قسا).

(٢) في العلل: فليوف.

(٣) في العلل: العذاب، وكذا في العيون.

(٤) في العلل: عذاب الله، وكذا في العيون.

(٥) معاني الأخبار: ص ٢٨٧، ح ١.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٣، س ١٠.

علل الشرايع: ب ٢٣٥، ص ٢٩٨، ح ٢.

عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٧٤، ح ٩، عن الرضا (عليه السلام).

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٢، ح ٦، بهذا الأسناد عن أبي محمد الحسن بن علي

العسكري (عليهما السلام) وهو مصحف (الحسن بن علي الناصر) كما في المتن.

(٦) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب.

الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك (١).
 (١٠٧٠) ٨ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم، المعروف بأبي الحسن الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن ابن علي الناصر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى ابن جعفر (عليهم السلام)، قال: قيل للصادق (عليه السلام): أخبرنا عن الطاعون؟ فقال: عذاب (٢) لقوم، ورحمة لآخرين.
 قالوا: وكيف تكون الرحمة عذابا؟
 قال (عليه السلام): أما تعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافر (٣)، وخزنة جهنم معهم فيها، فهي (٤) رحمة عليهم (٥).
 (١٠٧١) ٩ - الحضيني (رحمه الله): حدثني أحمد بن صالح، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الإمام التاسع (عليه السلام)، عن أبيه علي الرضا و موسى الكاظم و جعفر الصادق (عليهم السلام):
 أن الصادق (عليه السلام) قال لشيعته بالكوفة، وقد سألوه عن فضل الغريين، والبقعة

 (١) الأمالي: ص ٢٩٣، ح ٥.
 عنه مستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٤٤٤، ح ٢٤١٩.
 عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٥، ح ١٠.
 عنه وعن الأمالي، البحار: ج ٧٩، ص ٧٤، ح ٦.
 (٢) في العيون: عذاب الله.
 (٣) في العيون: على الكافرين.
 (٤) في العيون: وهي رحمة عليهم.
 (٥) علل الشرايع: ب ٢٣٥، ص ٢٩٨، ح ٣.
 عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٧٤، ضمن ح ٩، و ج ٢، ص ٣، ح ٥.
 عنه البحار: ج ٦، ص ١٢١، ح ١، بهذا الأسناد، عن (أبي محمد العسكري (عليه السلام)): والظاهر هو مصحف (الحسن بن علي الناصر) الذي تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب.

التي دفن فيها أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم سمي الغريان غريين؟
فقال: إن الجبار المعروف بالنعمان بن المنذر، كان يقتل أكابر العرب ومن
ناوأه من جبابرتهم وكبرائهم، وكان الغريان على يمين الجادة، فإذا قتل رجلاً
أمر بحمل دمه إلى جادة العلمين حتى يغريانه، يريد بذلك يشهده المقتول إذا
رأى دمه على العلمين من أجل ذلك سمي الغريان.

وأما البقعة التي فيها قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فإن نوحاً
(صلوات الله عليه) لما طافت السفينة وهبط جبريل (عليه السلام) على نوح، فقال:
إن الله يأمرك أن تنزل ما بين السفينة والركن اليماني، فإذا استقرت قدمك
على الأرض فابحث بيدك هناك، فإنه يخرج تابوت آدم، فاحمله معك في
السفينة، فإذا غاص فابحث بيدك الماء، فادفنه بظهر النجف بين الذكوات
البيض والكوفة.

فإنها بقعة اخترتها له، ولك يا نوح، ولعلي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)
وصي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

ففعّل نوح ذلك، ووصى ابنه ساماً أن يدفنه في البقعة مع التابوت الذي لادم.
فإذا زرتم مشهد أمير المؤمنين فزوروا آدم، ونوح، وعلي بن
أبي طالب (عليهم السلام) (١).

(١٠٧٢) ١٠ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم
المفسر

الجرجاني (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن

(١) الهداية الكبرى: ص ٩٣، س ٢٤.

عنه إثبات الهداة: ج ٢، ص ١٨١، ح ٨٧٥، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ج ١٠،
ص ٢١٩، ح ١١٨٩٥، قطعة منه.

علي (١)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهما السلام)، قال: نعى إلى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) إسماعيل بن جعفر،

وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل. وقد اجتمع ندماؤه.

فتبسم، ثم دعا بطعامه وقعد مع ندماؤه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام، ويحث ندماؤه ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثرا. فلما فرغ، قالوا: يا ابن رسول الله! لقد رأينا عجا أصببت بمثل هذا الابن، وأنت كما ترى!؟

قال: ومالي لا أكون كما ترون، وقد جاء في خبر أصدق الصادقين (صلى الله عليه وآله وسلم)

اني ميت وإياكم.

إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا من يخطفه الموت منهم، وسلموا لأمر خالقهم عز وجل (٢).

(١٠٧٣) ١١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد القاسم المفسر

الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن

علي (٣) عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهما السلام)، قال: جاء رجل إلى الصادق (عليه السلام)، فقال: قد سئمت الدنيا، فأتمنى

على الله الموت.

فقال: تمن الحياة، لتطيع لا لتعصي، فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي ولا تطيع (٤).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب، فراجع.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢، ح ١.

عنه البحار: ج ٤٧، ص ١٨، ح ٧.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب، فراجع.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٣، ح ٣.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٢٨، ح ١٥، بتفاوت.

(١٠٧٤) ١٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد القاسم المفسر الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي (١) عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال: سئل الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن بعض أهل مجلسه؟
فقال: عليل.

فقصده عائدا، و جلس عند رأسه، فوجده دنفا، فقال له: أحسن ظنك بالله تعالى.

فقال: أما ظني بالله فحسن، ولكن غمي لبناتي ما أمرضني غير رقيقي بهن. فقال الصادق (عليه السلام): الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لاصلاح حال بناتك، أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: لما جاوزت سدره المنتهى، وبلغت أغصانها وقضبانها.

رأيت بعض ثمار قضبانها أنداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد (٢)، ومن بعضها النبات، ومن بعضها كالنبق. فيهوي ذلك كله إلى نحو الأرض. فقلت في نفسي: أين مفر هذه الخارجات عن هذه الأنداء، وذلك أنه لم يكن معي جبرئيل لأنني كنت جاوزت مرتبته واختزل دوني. فناداني ربي عز وجل في سري: يا محمد! هذه أنبتها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أمتك وبنيتهم، فقل لاباء البنات: لا تضيقن

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب، فراجع.
(٢) السميد: القمح المجروش، المنجد: ص ٣٤٩، (سمد)، وفي لسان العرب: السميد: الطعام: ج ٣، ص ٢٢٠ (سمد).

صدوركم على فاقتهن، فإني كما خلقتهن أرزقهن (١).
(١٠٧٥) ١٣ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم
المفسر

الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن
علي (٢) عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن
جعفر (عليهم السلام)، قال: كان الصادق (عليه السلام) في طريق، ومعه قوم معهم
أموال، وذكر لهم

أن بارقة في الطريق يقطعون على الناس، فارتعدت فرائصهم.

فقال لهم الصادق (عليه السلام): ما لكم؟

قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا أفئأخذها منا؟ فلعلهم يندفون
عنها إذا رأوا أنها لك؟

فقال: وما يدريكم؟! لعلهم لا يقصدون غيري، ولعلكم تعرضوني بها للتلف.

فقالوا: فكيف نصنع؟ ندفنها؟

قال: ذلك أضيع لها، فلعل طاريا يطري عليها، فيأخذها، ولعلكم لا تغتدون
إليها بعد.

فقالوا: كيف نصنع؟ دلنا.

قال: أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربها ويجعل الواحد منها أعظم
من الدنيا وما فيها، ثم يردها ويوفرها عليكم أحوج ما تكونون إليها.

قالوا: من ذلك؟

قال: ذلك رب العالمين.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٣، ح ٧.

عنه البحار: ج ٥، ص ١٤٦، ح ٢، وج ١٨، ص ٣٥٢، ح ٦٣، وج ٦٨، ص ١٣٧، ح ١٩،
وج ٧٨، ص ٢٣٥، ح ١١، قطعة منه.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب، فراجع.

قالوا: وكيف نودعه؟
قال: تتصدقون به على ضعفاء المسلمين قالوا: وأنى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟!
قال: فاعرضوا على أن تتصدقوا بثلاثها ليدفع الله عن باقيها من تخافون.
قالوا قد عزمنا.
قال: فأنتم في أمان الله، فامضوا، فامضوا، فمضوا، فظهرت لهم البارقة فخافوا.
فقال الصادق (عليه السلام): كيف تخافون وأنتم في أمان الله عز وجل؟!
فتقدم البارقة وترجلوا، وقبلوا يد الصادق (عليه السلام)، وقالوا: رأينا البارحة في منامنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك
ونصحبك، وهؤلاء، لنُدفع عنهم الأعداء واللصوص.
فقال الصادق (عليه السلام): لا حاجة بنا إليكم، فإن الذي دفعكم عنا، يدفعهم.
فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث، وبورك لهم في تجارتهم، فربحوا للدرهم عشرة.
فقالوا: ما أعظم بركة الصادق (عليه السلام)؟!
فقال الصادق (عليه السلام): قد تعرفتم البركة في معاملة الله عز وجل، فدوموا عليها (١).

(١٠٧٦) ١٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد القاسم المفسر الجرجاني (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي (٢) عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٤، ح ٩.
عنه البحار: ج ٩٣، ص ١٢٠، ح ٢٣.
(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول من هذا الباب، فراجع.

جعفر (عليهم السلام)، قال: كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس: إن أردت أن
يختم بخير

عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال، فعظم لله حقه أن لا تبذل نعماءه
في معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكر منا أو ينتحل
مودتنا، ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنما لك نيتك، وعليه كذبه (١).

ح - ما رواه عن أبيه الإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)
(١٠٧٧) ١ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
(رضي الله عنه)،

قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي،
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن أبيه الرضا (عليه
السلام)،

قال: دخل موسى بن جعفر (عليهما السلام) على هارون الرشيد، وقد استخفه (٢)
الغضب،

علي رجل.

فقال (عليه السلام): إنما تغضب لله عز وجل، فلا تغضب له بأكثر مما غضب علي
نفسه (٣) (٤).

-
- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٤، ح ٨.
عنه البحار: ج ٧٠، ص ٣٥١، ح ٤٩، و ج ٧٥، ص ١٩٥، ح ١٥.
(٢) في البحار: ج ٩٧: وقد استخفه.
(٣) في الأمالي: مما غضب لنفسه، وكذا في البحار.
(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٩٢، ح ٤٤.
عنه البحار: ج ٧٠، ص ٢٦٢، ح ١، و ج ٩٧، ص ٧٦، ح ٢٦.
عنه وعن العيون، مستدرک الوسائل: ج ١٢، ص ١٠، ح ١٣٣٦٩.
أمالي الصدوق: ص ٢٦، ح ٢، عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: دخل موسى بن جعفر....
عنه البحار: ج ٧٠، ص ٢٦٢، ح ١، ووسائل الشيعة: ١٦، ص ١٤٧، ح ٢١٢٠٤.

(١٠٧٨) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا

أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي (١)، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: دخل موسى بن جعفر (عليهما السلام) على رجل قد غرق

في سكرات الموت، وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له: يا ابن رسول الله! وددنا لو عرفنا كيف الموت؟ وكيف حال صاحبنا؟

فقال: الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم.

ويصفى الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم، وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم.

وأما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلاً، ووصفي من الآثام تصفية، وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد (٢).

(١٠٧٩) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله (٣) عن بعض أصحابنا، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): كان أبي، يقول:

خير الأعمال الحرث، تزرعه، فيأكل منه البر والفاجر، أما البر فما أكل من شيء استغفر لك، وأما الفاجر فما أكل منه من شيء لعنه. ويأكل منه البهائم والطيور (٤).

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول فيما روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فراجع.

(٢) معاني الأخبار: ص ٢٨٩، ح ٦.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٦، ح ١٠.

(٣) تأتي ترجمته في الحديث الآتي.

(٤) الكافي: ج ٥، ص ٢٦٠، ح ٥.

البحار: ج ٨٥، ص ٢٦، س ١٢، قطعة منه باختصار.

(١٠٨٠) ٤ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي

عبد الله، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد (١)، عن حدثه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: كان أبي يقول: الداخلة الكعبة يدخلها الله راضٍ عنه، ويخرج

عطلا من الذنوب (٢).

٥ - الحضيني (رحمه الله):... محمد بن الوليد بن يزيد، قال: أتيت أبا جعفر (عليه السلام)...

فقلت: جعلت فداك! ما تقول في المسك؟

فقال لي: إن أبي الرضا (عليه السلام) (٣) أمر أن يتخذ له مسك فيه بان.

كتب إليه الفضل بن سهل يقول: يا سيدي! إن الناس يعيرون ذلك عليك؟! فكتب:

يا فضل! ما علمت أن يوسف الصديق (عليه السلام) كان يلبس الديات مزررا بالذهب والجوهر، ويجلس على كرسي الذهب واللجين، فلم يضره

(١) روى علي بن خالد معجزة عن الجواد (عليه السلام): الكافي: ج ١، ص ٤٩٢، ح ١، التي وقعت في عصر محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم المتوفى سنة ٣٣٣: راجع تاريخ الإسلام: ج ١٧، ص ٣٣٣ رقم ٣٨٨.

والظاهر أنها صدرت منه (عليه السلام) في حياته، وكان الرجل حيا في عصره (عليه السلام)، ومن ثم قال السيد البروجردي في عنوان علي بن خالد: روى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) وكان من السادسة: راجع الموسوعة الرجالية: ج ٤، ص ٢٥٣، ومعجم رجال الحديث: ج ١٢، ص ٨، رقم ٨١٠٣.

وذكر في المحاسن هذه الرواية بعينها متنا وسندا من دون زيادة لفظ (أبي): راجع المحاسن: ج ٢، ص ١٤، ح ٢٠٣، الطبعة الجديدة.

والظاهر أن المراد من أبي جعفر هو الجواد (عليه السلام).

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٥٢٧، ح ١.

التهذيب: ج ٥، ص ٢٧٥، ح ٩٤٣، وفيه:... عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: كان يقول:.... المحاسن: ص ٧٠، س ٢، كما في التهذيب.

عنه البحار: ج ٩٦، ص ٣٦٩، ح ٦.

(٣) في المصدر: فقال: أبي الرضا لم يتخذ مسكا فيه باهن، وهو غير صحيح، توضيح ذلك في تمام الحديث.

ذلك، ولا نقص من نبوته شيئاً.
وأن سليمان بن داود (عليهما السلام) وضع له كرسي من الفضة والذهب مرصع بالجوهر، وعليه علم. وله درج من ذهب إذا صعد على الدرج اندرج فترا، فإذا نزل انتشرت بين يديه، والغمام يظلمه والأنس والجن تخدمه، وتقف الرياح لأمره، وتنسم وتجري كما يأمرها، والسباع الوحوش والطير عاكفة من حوله، والملائكة تختلف إليه، فما يضره ذلك، ولا نقص من نبوته شيئاً، ولا من منزلته عند الله.

وقد قال الله عز وجل: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) (١).
ثم أمر أن يتخذ له غالية فاتخذت بأربعة آلاف دينار، وعرضت عليه، فنظر إليها وإلى سدوها وحبها وطيبها.
وأمر أن يكتب لها رقعة من العين وقال العين حق... (٢).
(١٠٨١) ٦ - الراوندي (رحمه الله): عن محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: مرض رجل من أصحاب الرضا (عليه السلام)، فعاده.

فقال: كيف تجدك؟
قال: لقيت الموت بعدك، يريد به ما لقيه من شدة مرضه.
فقال: كيف لقيته؟
قال: شديداً أليماً.
قال: ما لقيته، إنما لقيت ما يبدوك به، ويعرفك بعض حاله.

(١) الأعراف: ٧ / ٣٢.
(٢) الهداية الكبرى: ص ٣٠٨، س ٢.
تقدم الحديث بتمامه في ف ٢، ب ٤ (إخباره (عليه السلام) عما في الضمير)، رقم ٤١١.

إنما الناس رجالان: مستريح بالموت، ومستراح منه (به)، فجدد الأيمان بالله وبالولاية تكن مستريحا.

ففعل الرجل ذلك، ثم قال: يا ابن رسول الله! هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك، فأذن لهم في الجلوس.

فقال الرضا (عليه السلام): اجلسوا ملائكة ربي.

ثم قال للمريض: سلهم أمروا بالقيام بحضرتي؟

فقال المريض: سألتهم، فزعموا (١)، أنه لو حضرك كل من خلقه الله من ملائكته، لقاموا لك، ولم يجلسوا حتى تأذن لهم، هكذا أمرهم الله عز وجل.

ثم غمض الرجل عينيه، وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله! هكذا (٢) شخصك ماثل لي مع أشخاص محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن بعده من الأئمة (عليهم السلام)،

وقضى الرجل (٣).

(١٠٨٢) ٧ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر (رضي الله عنه)، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار،

عن أبيهما، عن الحسن بن علي العسكري، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي (عليهم السلام)،

(١) في البحار: فذكروا.

(٢) في البحار: هذا.

(٣) الدعوات: ص ٢٤٨، ح ٦٩٨.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٩٤، ح ٤٥، و ج ٤٩، ص ٧٢، ح ٩٦.

ومستدرك الوسائل: ج ٢، ص ١٢٦، ح ٢.

معاني الأخبار: ص ٢٨٩، ح ٧، حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي [الناصري]، عن أبيه، عن محمد بن علي، قطعة منه.

عنه البحار: ج ٦، ص ١٥٥، ح ١١.

أن الرضا (عليه السلام) علي بن موسى لما جعله المأمون ولي عهده، احتبس المطر، فجعل بعض حاشية المأمون والمتعصيين على الرضا يقولون: انظروا لما جاءنا علي بن موسى (عليهما السلام) وصار ولي عهدنا، فحبس الله عنا المطر، واتصل ذلك بالمأمون، فاشتد عليه، فقال للرضا (عليه السلام): قد احتبس المطر، فلو دعوت الله عز وجل أن يمطر الناس.

فقال الرضا (عليه السلام): نعم!
قال: فمتى تفعل ذلك؟ وكان ذلك يوم الجمعة.
قال: يوم الاثنين، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاني البارحة في منامي ومعه

أمير المؤمنين علي (عليه السلام).
وقال: يا بني! انتظر يوم الاثنين، فأبرز إلى الصحراء، واستسق، فإن الله تعالى سيسقيهم، وأخبرهم بما يريك الله مما لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلك، ومكانك من ربك عز وجل.

فلما كان يوم الاثنين غدا إلى الصحراء، وخرج الخلائق ينظرون، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (اللهم يا رب أنت عظمت حقنا أهل البيت، فتوسلوا بنا كما أمرت، وأملوا فضلك ورحمتك، وتوقعوا إحسانك ونعمتك، فاسقهم سقيا نافعا عاما غير راث (١) ولا ضائر (٢)، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا إلى منازلهم ومقارهم).
قال: فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا، لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم،

(١) راث يريث ريثا: أبطأ... غير راث أي غير بطئ: لسان العرب: ج ٢، ص ١٥٧ (ريث).

(٢) ضاره الأمر يضره كيضيره ضيرا وضورا، أي ضره: لسان العرب: ج ٤، ص ٤٩٤ (ضور).

وأرعدت، وأبرقت، وتحرك الناس كأنهم يريدون التنحي عن المطر. فقال الرضا (عليه السلام): على رسلكم (١) أيها الناس! فليس هذا الغيم لكم، إنما هو لأهل بلد كذا.

فمضت السحابة وعبرت، ثم جاءت سحابة أخرى تشتمل على رعد وبرق، فتحركوا.

فقال: على رسلكم، فما هذه لكم، إنما هي لأهل بلد كذا، فما زالت حتى جاءت عشر سحابة وعبرت، ويقول علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في كل واحدة:

علي رسلكم، ليست هذه لكم، إنما هي لأهل بلد كذا. ثم أقبلت سحابة حاوية عشر، فقال: أيها الناس! هذه سحابة بعثها الله عز وجل لكم، فاشكروا الله على تفضله عليكم، وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم فإنها مسامة (٢) لكم، ولرؤوسكم ممسكة عنكم إلى أن تدخلوا إلى مقاركم، ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى وجلاله. ونزل من المنبر (٣)، وانصرف الناس، فما زالت السحابة ممسكة إلى أن قربوا من منازلهم، ثم جاءت بوابل (٤) المطر، فملئت الأودية، والحياض، والغدران، والفلوات.

(١) الرسل بالكسر: الرفق والتؤدة، والاسترسال: الاستيناس والطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه، وأصله السكون والثبات: مجمع البحرين: ج ٥، ص ٣٨٢، (رسل).
(٢) في المصدر: مسامة، والظاهر أنه غير صحيح، يدل عليه ما في البحار ومدينة المعاجز.

سامته: قابله ووازاه، المنجد: ص ٣٤٩ (سمت).

(٣) في المصدر: على المنبر، والظاهر أنه غير صحيح كما يدل عليه البحار ومدينة المعاجز.

(٤) الوابل والوابل: المطر الشديد، الضخم القطر، لسان العرب: ج ١١، ص ٧٢٠ (ويل).

فجعل الناس يقولون: هنيئًا لولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كرامات الله عز وجل.

ثم برز إليهم الرضا (عليه السلام) وحضرت الجماعة الكثيرة منهم، فقال: يا أيها الناس! اتقوا الله في نعم الله عليكم، فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه. واعلموا أنكم لا تشكرون الله تعالى بشيء بعد الأيمان بالله، وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب إليه

من معاونتكم لأخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنان ربهم، فإن من فعل ذلك كان من خاصة الله تبارك وتعالى.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك قولاً ما ينبغي لقائل أن يزهد في

فضل الله عليه فيه، إن تأمله وعمل عليه، قيل يا رسول الله، هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت؟!!

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بل قد نجى، ولا يختم الله عمله إلا بالحسنى،

وسيمحو الله عنه السيئات، ويبدلها من حسنات (١)، إنه كان يمر مرة في طريق عرض له مؤمن قد انكشف عورته وهو لا يشعر، فسترها عليه، ولم يخبره بها مخافة أن يخجل، ثم إن ذلك المؤمن عرفه في مهواه (٢)، فقال له: أجزل الله لك الثواب وأكرم لك المآب ولا ناقشك في الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا العبد لا يختم الله له إلا بخير، بدعاء ذلك المؤمن.

فاتصل قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الرجل، فتاب وأتاب، وأقبل على طاعة

(١) في البحار: ويبدلها له حسناً، وكذا في مدينة المعاجز.

(٢) المهواة: موضع في الهواء مشرف ما دونه من جبل وغيره... ورأيتم يتهاونون في المهواة: إذا سقط بعضهم في إثر بعض. لسان العرب: ج ١٥، ص ٣٧٠ (هوا).

الله عز وجل، فلم يأت عليه سبعة أيام حتى أغير على سرح (١) المدينة، فوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أثرهم جماعة، ذلك الرجل أحدهم، فاستشهد فيهم.

قال الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام): وعظم الله تبارك وتعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا (عليه السلام).

وقد كان للمأمون من يريد أن يكون هو ولي عهده من دون الرضا (عليه السلام)، وحساد كانوا بحضرة المأمون للرضا (عليه السلام).

فقال للمأمون بعض أولئك: يا أمير المؤمنين! أعيدك بالله أن تكون تاريخ الخلفاء في إخراجك هذا الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد علي، لقد أعنت على نفسك وأهلك، جئت بهذا الساحر ولد السحرة، وقد كان حاملا (٢)، فأظهرته، ومتضعا فرفعت، ومنسيا فذكرت به، ومستخفا

فنهوت (٣) به، قد ملاء الدنيا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد عند دعائه،

ما أخوفني أن يخرج هذا الرجل هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد علي؟!!

بل ما أخوفني أن يتوصل بسحره إلى إزالة نعمتك، والتواثب (٤) على

مملكته، هل جنى أحد على نفسه ومملكه مثل جنايتك؟!!

فقال المأمون: قد كان هذا الرجل مستترا عنا، يدعو إلى نفسه، فأردنا

أن نجعله ولي عهدنا ليكون دعاؤه لنا، وليعترف بالملك والخلافة لنا، وليعتقد

فيه المفتونون به أنه ليس مما ادعى في قليل ولا كثير، وإن هذا الأمر لنا

من دونه.

(١) السرح: الماشية [فناء الدار]، المنجد: ص ٣٢٩ (سرح).

(٢) حمل ذكره وصوته، خمولا: خفي، أقرب الموارد: ج ١، ص ٣٠٣ (حمل).

(٣) نوه الشيء تنويها: رفعه، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٣٦٢، (نوه).

(٤) توثب: استولى، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٤٢٤، (وثب).

وقد خشينا إن تركناه على تلك الحالة أن يفتق علينا منه ما لا نسده، ويأتي علينا منه ما لا نطيقه، والآن، فإذا قد فعلنا به ما فعلناه، وأخطأنا في أمره بما أخطأنا، وأشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ما أشرفنا، فليس يجوز التهاون في أمره.

ولكننا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى نصوره عند الرعايا بصورة من لا يستحق لهذا الأمر، ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه. قال الرجل: يا أمير المؤمنين! فولني مجادلته، فإني أفحمه وأصحابه، وأضع من قدره، فلولا هيبتك في نفسي لأنزلته منزلته، وبينت للناس قصوره عما رشحته له.

قال المأمون: ما شيء أحب إلي من هذا.

قال: فاجمع جماعة وجوه أهل مملكتك من القواد، والقضاة، وخيار الفقهاء لأبين نقصه بحضرتهم، فيكون أخذنا له عن محله الذي أحلته فيه على علم منهم بصواب فعلك.

قال: فجمع الخلق الفاضلين من رعيته في مجلس واسع، قعد فيه لهم، وأقعد الرضا (عليه السلام) بين يديه في مرتبته التي جعلها له، فابتداء هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا (عليه السلام).

وقال له: إن الناس قد أكثروا عنك الحكايات، وأسرفوا في وصفك، بما أرى أنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه.

قال: وذلك إنك قد دعوت الله في المطر المعتاد مجيئه فجاء، فجعلوه آية معجزة لك، أوجبوا لك بها أن لا نظير لك في الدنيا، وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقائه لا يوازي بأحد إلا رجح به، وقد أحلك المحل الذي قد عرفت،

فليس من حقه عليك أن تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يتكذبونه.
فقال الرضا (عليه السلام): ما أدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله علي، وإن كنت
لا أبغى أشرا (١) ولا بطرا (٢) وأما ما ذكرك صاحبك الذي أحلني ما أحلني،
فما أحلني إلا المحل الذي أحله ملك مصر يوسف الصديق (عليه السلام)، وكانت
حالهما ما قد علمت.

فغضب الحاجب عند ذلك، وقال: يا ابن موسى! لقد عدوت طورك،
وتجاوزت (٣) قدرك أن بعث الله بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر، جعلته
آية تستطيل بها، وصوله وصول بها، كأنك جئت بمثل آية الخليل إبراهيم (عليه السلام)
لما اخذ رؤس الطير بيده، ودعا أعضائها التي كان فرقها على الجبال، فأتينه
سعيًا، وتركبن على الرؤوس، وخفقن (٤) وطرن بإذن الله تعالى.
فإن كنت صادقًا فيما توهم فأحي هذين وسلطهما علي، فإن ذلك يكون
حينئذ آية معجزة، فأما المطر المعتاد مجيئه، فلست أنت أحق بأن يكون جاء
بدعائك من غيرك الذي دعا، كما دعوت.

وكان الحاجب أشار إلى أسدين مصورين على مسند المأمون الذي كان
مستندا إليه، وكانا متقابلين على المسند.

فغضب علي بن موسى (عليهما السلام)، وصاح بالصورتين دونكما الفاجر، فافترساه
ولا تبقيا له عينا ولا أثرا. فوثبت الصورتان، وقد عادتا أسدين، فتناولا

(١) أشرا، أشرا: بطر ومرح، المنجد: ص ١٢ (أشر).
(٢) بطرا: أخذته دهشة، أقرب الموارد: ج ١، ص ٤٧ (بطر).
(٣) في المصدر: تجاوزك والظاهر أنه غير صحيح، كما دل عليه البحار ومدينة
المعاجز.
(٤) خفقته، خفقا: ضربه بشيء، أقرب الموارد: ج ١، ص ٢٩٠ (خفق).

الحاجب، ورضاه (١)، وهشماه (٢) وأكلاه، ولحسا (٣) دمه.
والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون، فلما فرغا منه أقبلنا على الرضا (عليه السلام)
وقالا: يا ولي الله! في ارضه ماذا تأمرنا نفعل بهذا، انفعل به ما فعلنا بهذا؟،
يشيران إلى المأمون.
فغشى على المأمون مما سمع منهما.
فقال الرضا (عليه السلام): قفا! فوقفا.
قال الرضا (عليه السلام): صبوا عليه ماء ورد وطيبوه، ففعل ذلك به، وعاد الأسدان
يقولان: أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذي أفيناه؟
قال: لا! فإن لله (٤) عز وجل فيه تدييرا هو ممضيه، فقالا: ماذا تأمرنا؟
قال: عودا إلى مقرركما، كما كنتما، فصارا إلى المسند، وصارا صورتين
كما كانتا.
فقال المأمون: الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل
المفترس.
ثم قال للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله! هذا الأمر لجدكم رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم)
ثم لكم، فلو شئت لنزلت عنه لك؟
فقال الرضا (عليه السلام): لو شئت لما ناظرتك، ولم أسألك، فإن الله تعالى
قد أعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رأيت من طاعة هاتين الصورتين

(١) رضه: دقه وجرشه، أقرب الموارد: ج ١، ص ٤٠٩ (رضض).
(٢) هشمه، هشما: كسره، أقرب الموارد: ج ٢، ص ١٣٩١، (هشم).
(٣) لحس: لعقها وأخذ ما علق بجوانبها بالأصبع أو باللسان، أقرب الموارد: ج ٢، ص
١١٣٢، (لحس).
(٤) في المصدر: فإن الله، وهو غير صحيح ويدل عليه ما في البحار ومدينة المعاجز.

إلا جهال بني آدم، فإنهم وإن خسروا حظوظهم، فله عز وجل فيه (١) تدبير، وقد أمرني بترك الاعتراض عليك، وإظهار ما أظهرته من العمل من تحت يدك، كما أمر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر.

قال: فما زال المأمون ضئيلا (٢) في نفسه إلى أن قضى في علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) ما قضى (٣).

(١٠٨٣) ٨ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم المفسر (رحمه الله)، قال:

حدثنا يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، عن أبيه عن جده (عليهم السلام)، قال: قام رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله! صف لنا ربك؟ فإن من قبلنا قد اختلفوا علينا.

فقال الرضا (عليه السلام): إنه من يصف ربه بالقياس لا يزال الدهر في الالتباس، مائلا عن المنهاج، ظاعنا (٤) في الاعوجاج، ضالا عن السبيل، قائلا غير الجميل.

(١) في البحار: فيهم، وكذا في مدينة المعاجز.

(٢) الضئيل: الصغير الدقيق الحقيق والنحيف: أقرب الموارد: ج ١، ص ٦٧٤، (ضؤل).

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ١٦٧، ح ١.

عنه البحار: ج ٤٩، ص ١٨٠، ح ١٦، بتفاوت، آخر لم نذكره، ومدينة المعاجز: ج ٧، ص ١٣٧، ح ٢٢٤٠، بتفاوت، آخر لم نذكره، وإثبات الهداة: ج ٣، ص ٢٥٩، ح ٣٥، قطعة منه.

الثاقب في المناقب: ص ٤٦٧، ح ٣٩٤، قطعة منه، وص ٤٦٩، ح ٣٩٥، قطعة منه، وبتفاوت.

دلائل الإمامة: ص ٣٧٦، ح ٣٤٠، بتفاوت.

قطعة منه في ف ٤، ب ٣ (نزول البركة بدعاء الرضا (عليه السلام)).

(٤) ظعن: سار، (أظعنه) سيره، أقرب الموارد: ج ٢، ص ٧٢٨، (ظعن).

أعرفه بما عرف به نفسه من غير رؤية، وأصفه بما وصف به نفسه من غير صورة.

لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بغير تشبيه، وامتدان في بعده لا بنظير، لا يمثل بخليقته، ولا يجور (١) في قضيته. الخلق إلى ما علم منقادون، وعلى ما سطر في المكنون من كتابه ماضون، ولا يعملون خلاف ما علم منهم، ولا غيره يريدون.

فهو قريب غير ملتزق، وبعيد غير متقص (٢) يحقق ولا يمثل، ويوحد ولا يبعث، يعرف بالآيات، ويثبت بالعلامات، فلا إله غيره، الكبير المتعال.

ثم قال بعد كلام آخر تكلم به: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قال: ما عرف الله من شبهه بخلقه،

ولا وصفه بالعدل من نسب إليه ذنوب عباده (٣).

(١٠٨٤) ٩ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي المفسر (رضي الله عنه)، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي، بن محمد بن سيار،

عن أبويهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام)، قال: جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام)، فقال له: يا ابن رسول الله! أخبرني

عن قول الله عز وجل: (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره؟ فقال: لقد حدثني أبي، عن جدي، عن الباقر، عن زين العابدين، عن

(١) في البحار: ولا يجوز.

(٢) قصى عن جوارنا قصا، إذا بعد، واستقصى فلان وتقصى بمعنى، لسان العرب:

ج ١٥، ص ١٨٤ (قصا).

(٣) التوحيد: ص ٤٧، ح ٩ و ١٠.

عنه البحار: ج ٣، ص ٢٩٧، ح ٢٣، بتفاوت.

أبيه (عليهم السلام): أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أخبرني عن قول الله

عز وجل: (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره؟

فقال: الحمد لله، هو أن عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا، إذ لا يقدر على معرفة جميعها بالتفصيل، لأنها أكثر من أن تحصى، أو تعرف.

فقال لهم: قولوا: الحمد لله على ما أنعم به علينا رب العالمين،

وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات، والحيوانات.

وأما الحيوانات، فهو يقلبها في قدرته، ويغذوها من رزقه، ويحوطها بكنفه، ويدبر كلا منها بمصلحته.

وأما الجمادات، فهو يمسكها بقدرته، ويمسك المتصل منها أن يتهافت،

ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق، ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا

بإذنه، ويمسك الأرض أن تنخسف إلا بأمره، إنه بعباده لرؤف رحيم.

وقال (عليه السلام): رب العالمين، مالكم، وخالقهم، وسائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون.

ومن حيث لا يعلمون، فالرزق مقسوم، وهو يأتي ابن آدم على أي سيرة

سارها من الدنيا، ليس تقوى متق بزائده، ولا فجور فاجر بناقصه، وبينه وبينه

ستر وهو طالبه، فلو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت.

فقال الله جل جلاله: قولوا: الحمد لله على ما أنعم به علينا، وذكرنا به من

خير في كتب الأولين قبل أن نكون.

ففي هذا إيجاب على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعلى شيعتهم أن يشكروه

بما فضلهم، وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لما بعث الله عز

وجل موسى بن

عمران (عليه السلام)، واصطفاه نجيا، وقلق له البحر، ونجا بني إسرائيل، وأعطاه التوراة

والألواح، رأى مكانه من ربه عز وجل.

فقال: يا رب! لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا قبلي.
فقال الله جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن محمدا عندي أفضل من جميع
ملائكتي، وجميع خلقي؟
قال موسى (عليه السلام): يا رب! فإن كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أكرم
عندك من جميع
خلقك، فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟
قال الله جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن فضل آل محمد على جميع
آل النبيين، كفضل محمد على جميع المرسلين.
فقال موسى: يا رب! فإن كان آل محمد كذلك، فهل في أمم الأنبياء أفضل
عندك من أمتي؟ ظللت عليهم الغمام، وأنزلت عليهم المن والسلوى، وفلقت
لهم البحر.
فقال الله جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع
الأمم كفضله على جميع خلقي.
فقال موسى (عليه السلام): يا رب! ليتني كنت أراهم.
فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى! إنك لن تراهم، وليس هذا أوان
ظهورهم، ولكن سوف تراهم في الجنات، جنات عدن، والفردوس، بحضرة
محمد في نعيمها يتقلبون، وفي خيراتها يتبححون (١)، أفتحب أن أسمعك
كلامهم؟
فقال: نعم! إلهي!
قال الله جل جلاله: قم بين يدي، واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين
يدي الملك الجليل، ففعل ذلك موسى (عليه السلام).

(١) تبجح في المجد: أي أنه في مجد واسع... وتبجح إذ تمكن وتوسط المنزل
والمقام. لسان العرب: ج ٢، ص ٤٠٧ (بحج).

فنادى ربنا عز وجل: يا أمة محمد! فأجابوه كلهم، وهم في أصلاب آبائهم، وأرحام أمهاتهم: لبيك، اللهم لبيك، لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة والملك لك، لا شريك لك.

قال: فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحاج.

ثم نادى ربنا عز وجل: يا أمة محمد! إن قضائي عليكم، إن رحمتي سبقت غضبي، وعفوي قبل عقابي، فقد استجبت لكم من قبل أن تدعوني، وأعطيتكم من قبل أن تسألوني، من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، صادق في أقواله، محق في أفعاله، وأن علي بن أبي طالب أخوه، ووصيه من بعده، وولييه، ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد. وأن أوليائه المصطفين الطاهرين المطهرين المنبئين (١) بعجائب آيات الله، ودلائل حجج الله من بعدهما أوليائه، أدخلته جنتي، وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

قال (عليه السلام): فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا محمد!

(وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) (٢) أمتك بهذه الكرامة.

ثم قال عز وجل لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: الحمد لله رب العالمين على ما

اختصني به من هذه الفضيلة، وقال لأمته: قولوا أنتم: الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل (٣).

(١) في البحار: المبانيين، وفي العلل: المبامين.

(٢) القصص: ٢٨ / ٤٦.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١، ص ٢٨٢، ح ٣٠.

عنه تفسير البرهان: ج ١، ص ٤٩، ح ١٨.

بشارة المصطفى: ص ٢١٢، س ١٥.

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٣٠، ح ١١، مرسلا، قال الإمام:

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام)....

عنه وعن العيون، البحار: ج ٢٦، ص ٢٧٤، ح ١٧.

علل الشرايع: ب ١٥٧، ص ٤١٦، ح ٣، مسندا نحو ما في تفسير الإمام (عليه السلام).

عنه وعن العيون، البحار: ج ١٣، ص ٣٤٠، ح ١٨، قطعة منه، و ج ٨٩، ص ٢٢٤، ح ٢،

أورده بتمامه، و ج ٩٦، ص ١٨٥، ح ١٦، قطعة منه.

١٠ - الشيخ المفيد (رحمه الله):... فقال أبو جعفر (عليه السلام): إنما سئل أبي عن رجل

نبش قبر امرأة فنكحها؟

فقال أبي: تقطع يمينه للنبش، ويضرب حد الزنا، فإن حرمة الميتة كحرمة الحية... (١).

(١٠٨٥) ١١ - أبو جعفر الطبري (رحمه الله):... محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال:...

فقال له عبد الله بن موسى: رأيت أخي الرضا (عليه السلام) وقد أجاب في هذه المسألة بهذا الجواب.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إنما سئل الرضا (عليه السلام) عن نباش نبش قبر امرأة، ففجر

بها، وأخذ ثيابها.

فأمر بقطعه للسرقة، وجلده للزنا، ونفيه للمثلة... (٢).

(١٠٨٦) ١٢ - الحلبي (رحمه الله): أحمد بن أبي نصر، عن أبي جعفر، عن أبي

الحسن (عليهما السلام)، قال: لا لوم على من أحب قومه، وإن كانوا كفارا... (٣).

(١) الاختصاص: ص ١٠٢، س ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤ (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٩.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٣٨٨، ح ٣٤٣.

تقدم الحديث بتمامه في ف ١، ب ٤ (أحوال عمه (عليه السلام) عبد الله بن موسى)، رقم ١٤٧.

(٣) مستطرفات السرائر: ص ٥٨، ح ٢٥.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٦، ب ١ (سورة المجادلة: ٥٨ / ٢٢)، رقم ٧٥٦.

ط - ما رواه عن جده (عليهما السلام)

(١٠٨٧) الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثنا أبو تراب محمد بن عبد الله بن موسى الروياني (١)، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن الإمام محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: دعا سلمان، أبا ذر، رحمة الله عليهما، إلى منزله، فقدم إليه رغيفين. فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر! لأي شيء تقلب هذين الرغيفين؟

[قال: خفت ان لا يكونا نضيجين]. فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا، ثم قال: ما أجراك حيث تقلب هذين الرغيفين؟! فوالله! لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش، وعملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض، وعمل فيه الرعد والبرق والملائكة حتى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا أحصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟! فقال أبو ذر: إلى الله أتوب، وأستغفر إليه مما أحدثت، و إليك أعتذر مما كرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر ذات يوم إلى ضيافة، فقدم إليه من جرابه كسرة

(١) في أمالي الصدوق: عبيد الله بن موسى الروياني.

يابسة، وبلها من ركوته.
 فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام سلمان وخرج ورهن
 ركوته بملح، وحمله إليه، فجعل أبو ذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح،
 ويقول: الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة (١).
 فقال سلمان: لو كانت قناعة، لم تكن ركوتي مرهونة (٢).
 ى - ما رواه عن آباءه (عليهم السلام)
 ١ - الشيخ الطوسي (رحمه الله):... عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليهما
 السلام) إنه
 قال: ... حدثني أبي، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم) سئل، فقيل
 له: يا رسول الله! إنا نكون بأرض فتصيبنا المخمصة، فمتى تحل لنا الميتة؟
 قال: ما لم تصطبحوها، أو تغتبقوا، أو تحتفوا بقلها، فشأنكم بهذا... (٣).
 ك - ما رواه عن بعض الصادقين (عليهم السلام)
 ١ - الحلواني (رحمه الله): وقال [أبو جعفر الجواد (عليه السلام)]:...
 إن رجلا قال في مجلس بعض الصادقين: إن الناس يكرمون الغنى، وإن

(١) في المصدر: هذا القناعة، وهو غير صحيح كما دل عليه ما في البحار.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٥٢، ح ٢٠٣.

عنه البحار: ج ٦٨، ص ٤٥، ح ٥١، ومستدرک الوسائل: ج ١٦، ص ٢٩٤، ح ١٩٩٣٤،
 قطعة منه.

أمالي الصدوق: ص ٣٥٩، ح ٦، قطعة منه.

عنه وعن العيون، البحار: ج ٢٢، ص ٣٢٠، ح ٨.

(٣) التهذيب: ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٥، ب ١٩ (ما يحل ويحرم من الذبائح)، رقم ٧٣٠.

كانوا لا ينتفعون بغناه!

فقال: ذلك لأن معشوقهم عنده (١).

الباب الخامس ما رواه (عليه السلام) عن غيرهم

(١٠٨٨) ١ - الشيخ حسن الحلبي (رحمه الله): الشيخ الفقيه علي بن مظاهر الواسطي،

عن محمد بن علاء الهمداني الواسطي، ويحيى بن جريح البغدادي، قال:

تنازعنا في أمر ابن الخطاب، فاشتبه علينا أمره، فقصدنا جميعاً أحمد بن

إسحاق القمي صاحب العسكري (عليه السلام) بمدينة قم، وقرعنا عليه الباب،

فخرجت

إلينا من داره صبية عراقية، فسألناها عنه؟

فقلت: هو مشغول بعياله، فإنه يوم عيد.

فقلنا: سبحان الله! الأعياد عند الشيعة أربعة: الأضحى، والفطر، ويوم

الغدیر، ويوم الجمعة.

قلت: فإن أحمد يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد

العسكري (عليهما السلام): أن هذا اليوم يوم عيد، وهو أفضل الأعياد عند أهل

البيت (عليهم السلام) وعند مواليهم.

قلنا: فاستأذني لنا بالدخول عليه، وعرفيه بمكاننا، فدخلت عليه و أخبرته

بمكاننا، فخرج علينا وهو مترر بمترر له، محتضن لكسائه يمسح وجهه،

فأنكرنا ذلك عليه.

فقال: لا عليكمما، فإني كنت اغتسلت للعبد.

(١) نزهة الناظر: ص ١٣٥، ح ٤.

تقدم الحديث بتمامه في ف ٧، ب ١ (موعظته (عليه السلام) في أن الغنى توجب الكرامة)،

رقم ٨٣٦.

قلنا: أو هذا يوم عيد؟! وكان يوم التاسع من شهر ربيع الأول.
قال: نعم! ثم أدخلنا داره، وأجلسنا على سرير له.
وقال: إنني قصدت مولانا أبا الحسن العسكري (عليه السلام) مع جماعة من إخوتي
بسر من رأى كما قصدتmani، فاستأذنا بالدخول عليه في هذا اليوم،
وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول.
وسيدنا (عليه السلام) قد أوعز إلى كل واحد من خدمه عن يلبس ما له من الثياب
الجدد، وكان بين يديه مجمرة وهو يحرق العود بنفسه.
قلنا: بآبائنا أنت وأمهاتنا يا ابن رسول الله! هل تجدد لأهل البيت فرح؟!
فقال: وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم؟!
ولقد حدثني أبي (عليه السلام) أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم - وهو
التاسع من شهر ربيع الأول - على جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال:
فرأيت سيدي
أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين (عليهم السلام) يأكلون مع رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم)
ورسول الله يتبسم في وجوههم (عليهم السلام).
ويقول لولديه الحسن والحسين (عليهما السلام): كلا هنيئا لكما ببركة هذا اليوم، الذي
يقبض الله فيه عدوه وعدو جدكما، ويستجيب فيه دعاء أمكما.
كلا! فإنه اليوم الذي يقبل الله تعالى أعمال شيعتكما ومحبيكما.
كلا! فإنه اليوم الذي يصدق فيه قول الله: (فتلك بيوتهم حاوية بما
ظلموا) (١).
كلا! فإنه اليوم الذي تكسر فيه شوكة مبغض جدكما.
كلا! فإنه اليوم الذي يفقد فيه فرعون أهل بيتي وظالمهم وغاصب حقهم.

(١) النمل: ٢٧ / ٥٢.

كلا! فإنه اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عملوا من عمل فيجعله هباء
منثورا.

قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله! وفي أمتك وأصحابك من ينتهك هذه
الحرمة؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفة! جبت من المنافقين يترأس عليهم،
ويستعمل في

أمتي الرياء، ويدعوهم إلى نفسه، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس
عن سبيل الله، ويحرف كتابه، ويغير سنتي، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب
نفسه علما، ويتناول علي من بعدي، ويستحل أموال الله من غير حله، وينفقها
في غير طاعته، ويكذب أخي ووزير، وينحي ابنتي عن حقها، فتدعو الله
عليه، ويستجيب دعاؤها في مثل هذا اليوم.

قال الحذيفة: فقلت: يا رسول الله! فلم لا تدعو ربك عليه ليهلكه
في حياتك؟!

فقال: يا حذيفة! لا أحب أن أجتري على قضاء الله تعالى، لما قد سبق في
علمه، لكنني سألت الله أن يجعل اليوم الذي يقبض فيه له فضيلة على سائر
الأيام ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي وشيعة أهل بيتي ومحبوهم، فأوحى
إلي جل ذكره، أن يا محمدا! كان في سابق علمي، أن تمسك وأهل بيتك محن
الدنيا وبلاؤها، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادي من نصحتهم وخانوك،
ومحضتهم وغشوك، وصافيتهم وكاشحوك، وصدقتهم وكذبوك، وأنجيتهم
وأسلموك.

فأنا أليت بحولي وقوتي وسلطاني لأفتحن على روح من يغضب بعدك عليا
حقه ألف باب من النيران من أسفل الفيلق، ولأصلينه وأصحابه قعرا يشرف
عليه إبليس فيلعنه، ولأجعلن ذلك المنافق عبرة في القيامة لفراغنة الأنبياء

وأعداء الدين في المحشر، ولأحشرنهم وأوليائهم وجميع الظلمة والمنافقين إلى نار جهنم زرقا كالحين أذلة خزايا نادمين، ولأخلدناهم فيها أبد الأبدين. يا محمد! لن يرافقتك وصيك في منزلتك إلا بما يمسه من البلوى من فرعونه وغاصبه الذي يجتري على، ويبدل كلامي، ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي، وينصب من نفسه عجلا لأمتك، ويكفر بي في عرشي إني قد أمرت سبع سماواتي لشيعتكم ومحبيكم أن يتعيدوا في هذا اليوم الذي أقبضه فيه إلى، وأمرتهم أن ينصبوا كرسي كرامتي حذاء البيت المعمور، ويثنوا على، ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد آدم، وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق كلهم ثلاثة أيام من ذلك اليوم، ولا يكتبون شيئا من خطاياهم كرامة لك ولوصيك.

يا محمد! إني قد جعلت ذلك اليوم عيدا لك ولأهل بيتك، ولمن تبعهم من شيعتهم، وآليت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني لأحبون من يعيد في ذلك اليوم محتسبا ثواب الخافقين، ولأشفعنه في أقربائه، وذوي رحمه، ولأزيدن في ماله إن وسع على نفسه وعياله فيه، ولأعتقن من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم ألفا من مواليكم وشيعتكم، ولأجعلن سعيهم مشكورا، وذنبهم مغفورا، وأعمالهم مقبولة.

قال حذيفة: ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أم سلمة، فدخل. ورجعت عنه،

وأنا غير شاك في أمر الشيخ، حتى ترأس بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعاد الكفر،

وارتد عن الدين، شمر للملك، وحرف القرآن، وأحرق بيت الوحي، وأبدع السنن، وغير الملة، وبدل السنة، ورد شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذب فاطمة (عليها السلام)، واغتصب فدكا، وأرضى المجوس واليهود والنصارى، وأسخط

قرة عين المصطفى ولم يرضهم، وغير السنن كلها، ودبر على قتل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأظهر الجور، وحرم ما أحل الله، وأحل ما حرم الله، وألقى إلى الناس أن يتخذوا من جلود الإبل دنانير، ولطم حر وجه الزكية، وصعد منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غصبا وظلما، وافترى على أمير المؤمنين (عليه السلام) وعانده وسفه رأيه.

قال حذيفة: فاستجاب الله دعاء مولاتي (عليها السلام) على ذلك المنافق، وأجرى قتله على يد قاتله (رحمه الله)، فدخلت على أمير المؤمنين (عليه السلام) لأهنته بقتله ورجوعه إلى دار الانتقام.

فقال لي: يا حذيفة! أتذكر اليوم الذي دخلت فيه على سيدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا وسبطاه نأكل معه، فذلك على فضل ذلك اليوم الذي دخلت عليه فيه؟

قلت: بلى يا أخا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فقال: هو والله هذا اليوم الذي أقر الله به عين آل الرسول، وإني لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما.

قال حذيفة: قلت: يا أمير المؤمنين! أحب أن تسمعي أسماء هذا اليوم؟ فقال (عليه السلام): هذا يوم الاستراحة، ويوم تنفيس الكربة، ويوم العيد الثاني (١)، ويوم حط الأوزار، ويوم الخيرة، ويوم رفع القلم، ويوم الهدو، ويوم العافية، ويوم البركة، ويوم الثارات، ويوم عيد الله الأكبر، ويوم إجابة الدعاء، ويوم الموقف الأعظم، ويوم التوافي، ويوم الشرط، ويوم نزع السواد، ويوم ندامة الظالم، ويوم انكسار الشوكة، ويوم نفي الهموم، ويوم القنوع، ويوم عرض

(١) في البحار: يوم الغدير الثاني.

القدرة، ويوم التصفح، ويوم فرح الشيعة، ويوم التوبة، ويوم الإنابة، ويوم الزكاة العظمى، ويوم الفطر الثاني، ويوم سيل الشعاب (١)، ويوم تجرع الريق، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل البيت، ويوم ظفر بني إسرائيل، ويوم قبول الأعمال (٢)، ويوم تقديم الصدقة، ويوم الزيارة، ويوم قتل النفاق، ويوم الوقت المعلوم، ويوم سرور أهل البيت، ويوم الشهود، ويوم القهر للعدو، ويوم هدم الضلالة، ويوم التنبيه، ويوم التصريد، ويوم الشهادة، ويوم التجاوز عن المؤمنين، ويوم الزهرة، ويوم التعريف، ويوم الاستطابة، ويوم الذهاب، ويوم التشديد، ويوم ابتهاج المؤمن، ويوم المباهلة، ويوم المفاخرة، ويوم قبول الأعمال، ويوم التبجيل، ويوم إذاعة السر، ويوم النصر، ويوم زيادة الفتح، ويوم تودد، ويوم المفاهكة، ويوم الوصول، ويوم التزكية، ويوم كشف البدع، ويوم الزهد، ويوم الورع، ويوم الموعدة، ويوم العبادة، ويوم الاستسلام، ويوم السلم، ويوم النحر، ويوم البقر.

قال حذيفة: فقامت من عنده، وقلت في نفسي: لو لم أدرك من أفعال الخير وما أرجو به الثواب إلا فضل هذا اليوم لكان مناي.

قال محمد بن العلاء الهمداني، ويحيى بن جريح: فقام كل واحد منا وقبل رأس أحمد بن إسحاق بن سعيد القمي، وقلنا: الحمد لله الذي قيضك لنا حتى شرفتنا بفضل هذا اليوم. ثم رجعنا عنه، وتعيدنا في ذلك (٣).

(١) في البحار: يوم سيل النغاب.

(٢) في البحار: ويوم يقبل الله أعمال الشيعة.

(٣) المحتضر: ص ٤٤، س ١٦.

عنه البحار: ج ٣١، ص ١٢٠، س ٥، و ج ٩٥، ص ٣٥١، ح ١، نقلا عن كتاب زوائد الفوائد للسيد بن طاووس (رحمهما الله).

(١٠٨٩) ٢ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي (عليهم السلام)، قالوا: سمعنا

المأمون يحدث، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، قال: قال ابن عباس لمعاوية: أتدري لم سميت فاطمة (عليها السلام)، فاطمة؟ قال: لا!

قال: لأنها فطمت هي وشيعتها من النار، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقوله (١).

(١٠٩٠) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الجارود، عن موسى بن بكر بن دأب (٢)، عن حدثه، عن أبي جعفر (عليه السلام): أن زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)

دخل على أبي جعفر محمد بن علي، ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالخروج. فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه الكتب ابتداء منهم، أو جواب ما كتبت به إليهم، ودعوتهم إليه؟

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٧٢، ح ٣٣٦.

عنه البحار: ج ٤٣، ص ١٢، ح ٣.

(٢) هو من الطبقة السابعة، راجع الموسوعة الرجالية: ج ٤، ص ٣٧٠، ص ١٠.

فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا، وبقرابتنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا، وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والظنك والبلاء.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إن الطاعة مفروضة من الله عز وجل، وسنة أمضاها في الأولين، وكذلك يجريها في الآخرين، والطاعة لواحد منا، والمودة للجميع، وأمر الله يجري لأوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي، وقدر مقدور، وأجل مسمى، لوقت معلوم، ف (لا يستخفنك الذين لا يوقنون) (١)، (إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا) (٢)، فلا تعجل، فإن الله لا يعجل لعجلة العباد. ولا تسبقن الله فتعجزك البلية، فتصرعك.

قال: فغضب زيد عند ذلك، ثم قال: ليس الإمام منا من جلس في بيته، وأرخى ستره، وثبط عن الجهاد، ولكن الإمام منا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده، ودفع عن رعيته، وذبح عن حريمه. قال أبو جعفر (عليه السلام): هل تعرف يا أخي، من نفسك شيئا مما نسبتها إليه، فتجئ عليه بشاهد من كتاب الله، أو حجة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو تضرب

به مثلا، فإن الله عز وجل، أحل حلالا، وحرم حراما، وفرض فرائض، وضرب أمثالا، وسن سننا، ولم يجعل الإمام القائم بأمره شبهة (٣) فيما فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله، أو يجاهد فيه قبل حلوله.

وقد قال الله عز وجل في الصيد: (لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم) (٤) أفقتل

(١) الروم: ٣٠ / ٦٠.

(٢) الحاثية: ٤٥ / ١٩.

(٣) في البحار: في شبهة.

(٤) المائدة: ٥ / ٩٥.

الصيد أعظم، أم قتل النفس التي حرم الله.
وجعل لكل شيء محلا، وقال الله عز وجل: (وإذا حللتم فاصطادوا) (١)
وقال عز وجل: (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام) (٢).
فجعل الشهور عدة معلومة، فجعل منها أربعة حرما وقال: (فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله) (٣) ثم قال تبارك
وتعالى: (فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (٤).
فجعل لذلك محلا، وقال: (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله) (٥)، فجعل لكل شيء أجلا، ولكل أجل كتابا.
فإن كنت على بينة من ربك، ويقين من أمرك، وتبين من شأنك، فشأنك،
وإلا فلا ترومن أمرا أنت منه في شك وشبهة، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض
أكله (٦)، ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله فلو قد بلغ مداه، وانقطع أكله،
وبلغ الكتاب أجله، لانقطع الفصل، وتتابع النظام، ولأعقب الله في التابع
والمتبوع الذل والصغار.
أعوذ بالله من إمام ضل عن وقته، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع، أتريد
يا أخي، أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله، وعصوا رسوله، واتبعوا

(١) المائدة: ٥ / ٢.

(٢) المائدة: ٥ / ٢.

(٣) التوبة: ٩ / ٢.

(٤) التوبة: ٩ / ٥.

(٥) البقرة: ٢ / ٢٣٥.

(٦) الاكل بالضم والضممتين: الرزق لأنه يؤكل... ويقال: الأكل: ثمر النخل والشجر.
مجمع البحرين: ج ٥، ص ٣٠٧ (اكل).

أهواءهم بغير هدى من الله، وادعوا الخلافة بلا برهان من الله، ولا عهد من رسوله؟! أعيدك بالله يا أخي أن تكون غدا المصلوب بالكناسة.
ثم ارفضت عيناه، وسالت دموعه، ثم قال: الله بيننا وبين من هتك سترنا،
وجحدنا حقنا، وأفشى سرنا، ونسبنا إلى غير جدنا، وقال فينا ما لم نقله
في أنفسنا (١).

(١) الكافي: ج ١، ص ٣٥٦، ح ١٦.
عنه البحار: ج ٤٦، ص ٢٠٣، ح ٧٩، بتفاوت، والوافي: ج ٢، ص ١٤٨، ح ٦١٨،
بتفاوت.

خاتمة في الأحاديث المشتبهة
وهي تشتمل على اثني عشر حديثاً:
توجد في مصادرنا الروائية أحاديث منسوبة إلى أبي جعفر محمد
الجواد (عليه السلام)، والقرائن تحكم بخلافه، كما في رواية أبي جميلة، ميسر، غالب
الهمداني ونحوهم حيث لم يدركوا أبا جعفر الجواد (عليه السلام) وإنما اشتبه الأمر
على
بعض الأعلام فجعلوها منه ونحن أوردنا هذه الأحاديث في خاتمة الموسوعة
تحت عنوان (الأحاديث المشتبهة).
(١٠٩١) ١ - محمد يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن
الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، والحسين
ابن محمد الأشعري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن يزيد بن عبد الله،
عن حدثه قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:
بسم الله الرحمن الرحيم
أما بعد: فإني أوصيك بتقوى الله، فإن فيها السلامة من التلف، والغنيمة
في المنقلب.

إن الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عذب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله.

وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة، وصالح ومن معه من الصاعقة. وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك، ولهم أخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة، نبدوا طغيانهم من الإيراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثالات، حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو أهل الحمد، وذموا أنفسهم على ما فرطوا وهو أهل الذم. وعلموا أن الله تبارك وتعالى الحليم العليم إنما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وإنما يمنع من لم يقبل منه عطاؤه وإنما يضل من لم يقبل منه هداه. ثم أمكن أهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات. دعا عباده في الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع، ولم يمنع دعاء عباده.

فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله. وكتب على نفسه الرحمة، فسبقت قبل الغضب، فتمت صدقا وعدلا، فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل أن يغضبوه. وذلك من علم اليقين، وعلم التقوى، وكل أمة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه، وولاهم عدوهم حين تولوه. وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحذفوا حدوده، فهم يروونه ولا يرعونه، والجهال يعجبهم حفظهم للرواية، والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية. وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون، فأوردوهم الهوى، وأصدروهم إلى الردى، وغيروا عرى الدين، ثم ورثوه في السفه والصباء. فالأمة يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى، وعليه يردون،

فبئس للظالمين بدلا.

ولاية الناس بعد ولاية الله، وثواب الناس بعد ثواب الله، ورضي الناس بعد رضى الله، فأصبحت الأمة كذلك، وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون، فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم.

وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين، إن نبيا من الأنبياء كان يستكمل الطاعة، ثم يعصى الله تبارك وتعالى في الباب الواحد، فخرج به من الجنة، وينبذ به في بطن الحوت، ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبة.

فأعرف أشباه الأحابار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه، فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

ثم أعرف أشباههم من هذه الأمة الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده، فهم مع السادة والكبرة، فإذا تفرقت قادة الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا، وذلك مبلغهم من العلم، لا يزالون كذلك في طبع وطمع.

لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير، يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف.

ويعيبون على العلماء بالتكليف، والعلماء في أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة إن رأوا تائها ضالا لا يهدونه أو ميتا لا يحيونه.

فبئس ما يصنعون، لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمروا بالمعروف، وبما أمروا به، وأن ينهوا عما نهوا عنه، وأن يتعاونوا على البر والتقوى، ولا يتعاونوا على الإثم والعدوان.

فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد، إن وعظت، قالوا: طغت، وإن علموا الحق الذي تركوا، قالوا: خالفت.

وإن اعتزلوهم، قالوا: فارقت، وإن قالوا: هاتوا برهانكم على ما تحدثون،

قالوا: نافقت، وإن أطاعوهم، قالوا: عصيت الله عز وجل.
فهلك جهال فيما لا يعلمون، أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب
عند التعريف، ويكذبون به عند التحريف، فلا ينكرون.
أولئك أشباه الأخبار والرهبان، قادة في الهوى، سادة في الردى.
وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى، لا يعرفون إحدى الطائفتين من
الأخرى، يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو، وصدقوا تركهم
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على البيضاء ليلها من نهارها، لم يظهر فيهم
بدعة ولم يبدل

فيهم سنة، لا خلاف عندهم، ولا اختلاف.
فلما غشي الناس ظلمة، خطاياهم صاروا إمامين: داع إلى الله تبارك
وتعالى، وداع إلى النار.

فعند ذلك نطق الشيطان، فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله ورجله،
وشارك في المال والولد من أشركه، فعمل بالبدعة، وترك الكتاب السنة.
ونطق أولياء الله بالحجة، وأخذوا بالكتاب والحكمة.
فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل الباطل، وتخاذل وتهادن أهل الهدى،
وتعاون أهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان وأشباهه، فاعرف هذا
الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأي العين نجباء، وألزمهم حتى ترد أهلك.
فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك
هو الخسران المبين.

إلى ههنا رواية الحسين، وفي رواية محمد بن يحيى زيادة:
لهم علم بالطريق، فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر إليهم، فإن كان دونهم عسف
من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي، ثم تصير إلى رخاء.
ثم اعلم، أن إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض، ولولا أن تذهب بك الظنون

عني لجلت لك عن أشياء من الحق غطيتها، ولنشرت لك أشياء من الحق
كتمتها ولكني أتقيك وأستبقيك، وليس الحلِيم الذي لا يتقي أحدا في مكان
التقوى.

والحلم لباس العالم، فلا تعرين منه، والسلام (١).
(١٠٩٢) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): محمد بن يحيى، عن محمد بن
الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، قال: كتب
أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير (٢):

بسم الله الرحمن الرحيم
أما بعد، فقد جاءني كتابك تذكر في معرفة مالا ينبغي تركه، وطاعة من
رضى الله رضاه، فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته
تعجب.

إن رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا في عباد
غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا يرمونهم به من المنكرات.

(١) الكافي: ج ٨، ص ٤٥، ح ١٦.
عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٥٨، ح ٢، نور الثقلين: ج ١، ص ١٠٦، ح ٢٩٣، قطعة منه، وص
٧٠٥، قطعة منه، وإثبات الهداة: ج ١، ص ٩٦، ح ٨٨، قطعة منه.
أورد العلامة المجلسي هذا الحديث وما بعده في قسم مواعظ الجواد (عليه السلام) وكذا المتبع
النمازي استظهر بأن المراد من (أبي جعفر) هو الجواد (عليه السلام)، مستدركات علم الرجال: ج ٤،
ص ٣٩.
وإن تردد السيد الخوئي بين كون المراد منه الجواد أو الباقر (عليهما السلام)، معجم رجال الحديث:
ج ٨، ص ٩٦، وصرح المحقق التستري بأن المراد منه الباقر (عليه السلام)، قاموس الرجال: ج ٥،
ص ٣٥.
(٢) تقدمت ترجمته في الحديث السابق، فراجع.

وكان يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفة الحمار.

ولولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله - وأعيذك بالله وإيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله، أنه لا تنال (١) محبة الله إلا ببغض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون.

يا أخي! إن الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون معهم على الأذى، يحييون داعي الله، ويدعون إلى الله.

فأبصرهم، رحمك الله، فإنهم في منزلة رفيعة، وإن أصابتهم في الدنيا وضيقة، أنهم يحيون بكتاب الله الموتى، ويصرون بنور الله من العمى. كم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من تائه ضال قد هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكة العباد، وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم (٢).
(١٠٩٣) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله): عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن أبي البلاد (٣)، قال: دخلت على

(١) في البحار: إنا لا ننال....

(٢) الكافي: ج ٨، ص ٤٨، ح ١٧.

عنه البحار: ج ٧٥، ص ٣٦٢، ح ٣.

(٣) الظاهر، أنه وقع التصحيفان في السند:

الأول سقوط (عن أبيه)، والثاني زيادة (ابن الرضا) كما في الخبر الذي قبله حيث روى إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام).

والمراد من أبي جعفر هو الباقر (عليه السلام). لكثرة رواياته عن أبيه واتحاد الخبرين مع تفاوت يسير، وأن أبا إسماعيل الذي خاطبه الإمام (عليه السلام) في الحديث، هو كنية لأبي البلاد، لا لإبراهيم كما صرح به الشيخ في رجاله: ص ٣٤٢ رقم ٥، والبرقي: ص ١٨، وغيرهما.

وأن الذي يشرب النبيذ الحلال هو أبو جعفر الباقر (عليه السلام) كما يظهر من سائر أحاديث الباب. قال السيد الأبطحي بعد ذكر هذا السند: وفيه نظر، أولا:... وثانيا: باحتمال تصحيف

في الحديث وإن لم أقف على تنبيه في كلام الأصحاب.

وذلك: لأنه روى قبله، الكافي: ج ٦، ص ٤١٦، ح ٤، في الصحيح عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن غير واحد حضر معه قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام).... والظاهر اتحاد الواقعة كما تقف عليه بالتأمل، والله العالم.

وحينئذ فالمراد بأبي جعفر (عليه السلام) في حديث الكافي هو الباقر (عليه السلام)... وبعد اتحاد الحديثين متنا مع اختلاف يسير، يظهر زيادة (ابن الرضا) في النسخ والكتب وقد تقدم في أبي البلاد

عن البرقي: ص ١٤، وغيره تكيته بأبي إسماعيل أيضا، على أن الظاهر كما يساعده

الاعتبار أيضا من موثقة حنان، في صدر الباب، الكافي: ج ١، ص ٤١٥، ح ١، أن الذي كان

يشرب النبيذ الحلال هو أبو جعفر الباقر (عليه السلام). راجع تهذيب المقال: ج ١، ص ٣٢٣ رقم: ٣١.

أبي جعفر ابن الرضا (عليهما السلام) فقلت له: إني أريد ألصق بطني ببطنك.
فقال: هاهنا يا أبا إسماعيل! فكشف عن بطنه، وحسرت عن بطني،
وألزقت (١) بطني ببطنه، ثم أجلسني، ودعا بطبق فيه زبيب، فأكلت، ثم أخذ
في الحديث، فشكا إلى معدته، وعطشت فاستقيت (٢)؟
فقال (عليه السلام): يا جارية! اسقيه من نبيذي.
فجاءتني بنبيد مريس (٣) في قدح من صفر، فشربت أحلى من العسل.
فقلت له: هذا الذي أفسد معدتك!
قال: فقال لي: هذا تمر من صدقة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤخذ غدوة،
فيصب عليه

(١) في الوسائل: وألصقت.

(٢) في الوسائل: فاستقيت.

(٣) مريس: مرست التمر وغيره في الماء... دلكته بالماء حتى تتحلل أجزاءه، مجمع
البحرين: ج ٤، ص ١٠٦ (مريس).

الماء، فتمرسه الجارية، فأشربه على أثر طعامي وسائر نهاري، فإذا كان الليل أخذته الجارية، فسقته أهل الدار.

فقلت له: إن أهل الكوفة لا يرضون بهذا!

فقال: وما نبذهم؟

قلت: يؤخذ التمر فينقى، ويلقى عليه القعوة.

قال: وما القعوة؟

قلت: الداذي (١) (٢).

قال: وما الداذي؟

قلت: حب يؤتى به من البصرة، فيلقى في هذا النبيذ حتى يغلي ويسكن، ثم يشرب.

فقال: ذاك حرام (٣).

(١٠٩٤) ٤ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن مسكان، عن ميسر، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) (٤)، قال: رحم الله عبداً أحيا ذكرنا.

(١) في الوسائل: الداذي.

(٢) الداذي: نبت، وقيل: هو شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الغرق، فتعقب رائحته ويجود اسكاره، لسان العرب: ج ٣، ص ٤٩١، (دوذ).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٤١٦ ح ٥.

عنه وسائل الشيعة: ج ٢٥، ص ٣٥٤، ح ٣٢١١٠، بتفاوت لم نذكره.

(٤) لا ريب بأن المراد من أبي جعفر هو الباقر (عليه السلام) لأن ميسر هذا ممن يروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) كما في تفسير القمي وغيره: راجع معجم رجال الحديث: ج ١٩، ص ١٠٣ رقم ١٢٩١٨.

مضافاً إلى أن عبد الله بن مسكان الراوي عن ميسر ممن لم يدرك الرضا (عليه السلام) كما صرح به السيد الخوئي بقوله: ... مما يؤكد ذلك أن ابن مسكان لم يبق إلى زمان إمامة الرضا (عليه السلام) على ما شهد به النجاشي، ولم يذكر أحد ادراكه لزمان الرضا (عليه السلام): معجم رجال الحديث: ج ١٠، ص ٣٢٦، س ٢٢.

ولكن لما أورده الشيخ الصدوق (رحمه الله) في كتابه بهذا العنوان، أوردناه هنا.

قلت: ما إحياء ذكركم؟
قال: التلاقي والتذاكر عند أهل الثبات (١).
(١٠٩٥) ٥ - الشيخ الصدوق (رحمه الله): علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن الفضال، عن عبد الله بن مسكان، عن ميسر، عن أبي جعفر [الثاني] (عليه السلام) قال لي: أتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم؟ فقلت: أي والله، لنخلو - و نتحدث - ونقول ما شئنا. فقال: أما والله! لوددت أنني معكم في بعض تلك المواطن، أما والله، إنني لأحب ريحكم وأرواحكم.
وأنكم على دين الله و - دين ملائكته، فأعينونا بورع - واجتهاد (٢).
(١٠٩٦) ٦ - الكراجكي (رحمه الله): ذكروا أن أحد الأئمة صلوات الله عليهم استدعاه السلطان في ذلك الزمان. وأظن أن الامام كان محمد بن علي الرضا (عليهما السلام)، وأن المستدعي كان المتوكل.
قالوا: فلما دخل إليه وجده في قبة مزينة في وسط بستان ويده كأس فيها خمر، ففقر به، وهم أن يناوله الكأس.

(١) مصادقة الأخوان: ص ٣٤، ح ٣.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٢١، ح ١٥٥٣٤.
(٢) مصادقة الأخوان: ص ٣٤، ح ٢.
عنه وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ٢٠، ح ١٥٥٣٣.
لنا بيان حول الحديث قدمناه في الحديث السابق، فراجع.

فامتنع الإمام (عليه السلام)، فقال: إنا أهلبيت ما خامرت لحومنا ودمائنا ساعة قط.
قال: فقال له: فأنشدني شعرا.
فأنشده الإمام (عليه السلام):

با تو على قتل الأجدال تحرسهم * غلب الرجال فلم تمنعهم القلل
واستنزلوا بعد عز من معاقلهم * فأسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا * أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة * من دونها تضرب الأستار والكلل
فأفصح القبر عنهم حين سائلهم * تلك الوجوه عليها الدود تنتقل
قد طال ما اكلوا دهرًا وما شربوا * فأصبحوا بعد طول الأكل قد اكلوا
قال: فضرب المتوكل بالكأس من الأرض وتنغص عيشه (١).

(١٠٩٧) ٧ - ابن حمزة الطوسي (رحمه الله): عن أحمد بن محمد الحضرمي (٢)،
قال:

حج أبو جعفر (عليه السلام) فلما نزل زبالة، فإذا هو بامرأة ضعيفة تبكي على بقرة
مطروحة على قارعة الطريق، فسألها عن علة بكائها؟
فقامت المرأة إلى أبي جعفر (عليه السلام)، وقالت: يا ابن رسول الله! إني امرأة
ضعيفة لا أقدر على شيء، وكانت هذه البقرة كل مال أملكه.

(١) كنز الفوائد: ص ١٥٩، س ٣.

مروج الذهب: ج ٤، ص ٩٣، س ١٤، بتفاوت، عن علي بن محمد الهادي (عليه السلام).

عنه البحار: ج ٥٠، ص ٢١١، س ١٠.

(٢) أحمد بن محمد الحضرمي، أبو بكر: من أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، عده البرقي
في رجاله من أصحاب الباقر (عليه السلام)، راجع مستدركات علم الرجال: ج ١، ص ٤٣٢ الرقم
١٥٢٠.

وإنما أوردنا الحديث هنا لأن ابن حمزة الطوسي (رحمه الله) أوردته في معجزات أبي جعفر
الثاني (عليه السلام)، وكذا البحراني.

فقال لها أبو جعفر (عليه السلام): إن أحيها الله تبارك وتعالى لك فما تفعلين؟
قالت: يا ابن رسول الله! لأجددن لله شكرا.
فصلى أبو جعفر (عليه السلام) ركعتين، ودعا بدعوات، ثم ركض برجله البقرة،
فقامت البقرة، وصاحت المرأة: عيسى بن مريم؟!
فقال أبو جعفر (عليه السلام): لا تقولي هذا، بل (١) عباد مكرمون، أو صيياء
الأنبياء (٢).

(١٠٩٨) ٨ - السيد محسن الأمين (رحمه الله): روى الكليني في الكافي بسنده عن
أبي جعفر (عليه السلام) (والظاهر أنه الجواد (عليه السلام)):
إننا معشر آل محمد نلبس الخبز واليمنة (٣).
(١٠٩٩) ٩ - مقدمة البرهان: في كتاب سعد السعود عن الجواد (عليه السلام)، قال:

نحن
كهفكم كأصحاب الكهف حتى استردوا الأيمان وأظهروا (٤) (٥).

-
- (١) في مدينة المعاجز: بل نحن عباد....
(٢) الثاقب في المناقب: ص ٥٠٣، ح ٤٣١.
عنه مدينة المعاجز: ج ٧، ص ٣٩٢، ح ٢٣٩٨.
(٣) أعيان الشيعة: ج ٢، ص ٣٣، س ٢٧.
الكافي: ج ٦، ص ٤٥١، ح ٦، وفيه: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله عن
موسى بن القاسم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام).
والظاهر هو الباقر (عليه السلام) لأن أبا جميلة من أصحابه، وإنما أوردناه هنا لاستظهار المؤلف بأنه
هو الجواد (عليه السلام).
(٤) إن هذا الحديث ورد في سائر المصادر مسندا إلى غالب الهمداني وهو من
أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام).
وإنما أوردناه هنا لأن المؤلف أسنده إلى الجواد (عليه السلام).
(٥) مقدمة البرهان: ص ٢٩٠، س ٥.
سعد السعود: ص ١٠٧، س ١٣، بإسناده عن غالب الهمداني، عن أبي إسحاق السبيعي،
بتفاوت.

(١١٠٠) ١٠ - العروسي الحويزي (رحمه الله): في عيون الأخبار في الزيارة الجامعة للأئمة (عليهم السلام) المنقولة عن الجواد (عليه السلام):
السلام على الدعوة إلى الله - إلى قوله - والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (١).
(١١٠١) ١١ - العلامة المجلسي (رحمه الله): ابن موسى، عن الأسدي، عن سهل،

عن
عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني (٢)، عن آباءه، عن الحسين بن علي (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أبا بكر مني بمنزلة السمع، وإن عمر

مني بمنزلة البصر، وإن عثمان مني بمنزلة الفؤاد.
قال: فلما كان من الغد دخلت إليه وعنده أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبو بكر وعمر وعثمان، فقلت له: يا أبة! سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً، فما هو؟ فقال عليه وآله السلام: نعم! ثم أشار بيده إليهم، فقال هم السمع والبصر والفؤاد، وسيسألون عن ولاية وصيي هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يقول:
(إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) (٣).
ثم قال عليه وآله السلام: وعزة ربي إن جميع أمتي لموقوفون يوم القيامة

(١) نور الثقلين: ج ٣، ص ٤٢١، ح ٤١.
عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ٢، ص ٢٧٢، ح ١، بإسناده عن علي بن محمد الهادي (عليهما السلام) وكذا سائر المصادر.

(٢) أورد الشيخ الصدوق (رحمه الله) - الحديث - بإسناده عن أبي الحسن علي بن محمد الهادي (عليه السلام)، وإنما أوردناه هنا تبعاً للعلامة المجلسي، حيث أوردته بإسناده عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام).

(٣) الأسراء: ١٧ / ٣٦.

ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله عز وجل: (وقفوهم إنهم مسؤولون) (١) (٢).

(١١٠٢) ١٢ - السيد هاشم البحراني (رحمه الله): الإمام أبو محمد العسكري (عليه السلام) في تفسيره، عن الإمام علي بن محمد بن علي بن موسى، (عن أبيه) (٣)، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قصده عشرة من اليهود يريدون أن يتعنتوه ويسألونه عن أشياء يريدون أن يتعنتوه بها.

فبينما هم كذلك إذ جاء أعرابي كأنه يدفع في قفاه، قد علق على عصا - على عاتقه - جرابا مشدود الرأس، فيه شيء قد ملاه لا يدرون ما هو، فقال: يا محمد! أجبني عما أسألك.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا العرب! قد سبقك اليهود ليسألوا، أفتأذن لهم حتى أبدأ بهم؟

فقال الأعرابي: لا! فإني غريب محتاز.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأنت إذن أحق منهم لغربتك واجتيازك.

فقال الأعرابي: ولفظة أخرى.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما هي؟

قال: إن هؤلاء أهل الكتاب يدعونهم يزعمونه حقا، ولست آمن أن تقول

(١) صفات: ٣٧ / ٢٤.

(٢) البحار: ج ٣٠، ص ١٨٠، ح ٤١، عن معاني الأخبار: ص ٣٨٧، ح ٢٣ وفيه علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام).

(٣) ليس ما في الهالين - (أبيه) - في تفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وكذا في البحار والبرهان.

وأوردنا الحديث هنا تبعا لمرحوم السيد هاشم البحراني رضوان الله عليه، لأنه أثبت في سند الحديث (عن أبيه)، وهو أبو جعفر محمد بن علي الجواد (عليهما السلام).

شيئا يواطؤنك عليه ويصدقونك، ليفتنوا الناس عن دينهم، وأنا لا أقنع بمثل هذا، لا أقنع إلا بأمر بين.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أين علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟ فدعا بعلي، فجاء حتى قرب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الأعرابي: يا محمد! وما تصنع بهذا في محاورتي إياك؟

قال: يا أعرابي! سألت البيان، وهذا البيان الشافي، وصاحب العلم الكافي، أنا مدينة الحكمة وهذا بابها، فمن أراد الحكمة والعلم فليأت الباب. فلما مثل بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأعلى صوته:

يا عباد الله! من أراد أن ينظر إلى آدم في جلالة، وإلى شيث في حكمته، وإلى إدريس في نباهته، [ومهابته] وإلى نوح في بغض كل عدو لله ومناذته، وإلى عيسى في حب كل مؤمن و [حسن] معاشرته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب هذا.

فأما المؤمنون فازدادوا بذلك إيماناً، وأما المنافقون فازداد نفاقهم. فقال الأعرابي: يا محمد! هكذا مدحك لابن عمك، [إن] شرفه شرفك، وعزه عزك، ولست أقبل من هذا [شيئاً] إلا بشهادة من لا يحتمل شهادته بطلانا ولا فساداً بشهادة هذا الضب.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا العرب! فأخرجه من جرابك لتستشده،

فيشهد لي بالنبوة ولأخي هذا بالفضيلة.

فقال الأعرابي: لقد تعبت في اصطياده وأنا خائف أن يطفر ويهرب.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تخف، فإنه لا يطفر، بل يقف ويشهد لنا بتصديقنا وتفضيلنا.

فقال الأعرابي: [إني] أخاف أن يطفر.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن طفر فقد كفاك به تكذيبا لنا، واحتجاجا علينا، ولن يطفر، ولكنه سيشهد لنا بشهادة الحق، فإذا فعل ذلك فخل سبيله، فإن محمدا يعوضك عنه ما هو خير لك منه. فأخرجه الأعرابي من الجراب ووضع على الأرض، فوقف واستقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومرغ خديه في التراب. ثم رفع رأسه وأنطقه الله تعالى فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه، وسيد المرسلين، وأفضل الخلق أجمعين، وخاتم النبيين، وقائد المحجلين. وأشهد أن أخاك علي بن أبي طالب على الوصف الذي وصفته، وبالفضل الذي ذكرته، وأن أوليائه في الجنان مكرمون، وأن أعدائه في النار خالدون. فقال الأعرابي وهو يبكي: يا رسول الله! وأنا أشهد بما شهد به هذا الضب فقد رأيت وشاهدت وسمعت ما ليس لي عنه معدل ولا محيص. ثم أقبل الأعرابي إلى اليهود، فقال: ويلكم! أي آية بعده تريدون؟ ومعجزة بعد هذه تقترحون؟ ليس إلا أن تؤمنوا أو تهلكوا أجمعين. فآمن أولئك اليهود كلهم، فقالوا: عظمت بركة ضبك علينا يا أخا العرب (١)!

(١) مدينة المعاجز: ج ١، ص ٢٦٣، ح ١٦٧.
تفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ص ٤٩٦، ح ٥٠٠.
عنه البحار: ج ١٧، ص ٤١٨، ضمن ح ٤٧، والبرهان: ج ١، ص ١٤١، ح ١.

مصادر التحقيق

- ١ - إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي الهذلي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)، مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ٢ - إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: لمحمد بن الحسن الحر العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٤ هـ)، تعليق وإشراف: أبو طالب تجليل التبريزي، ٣ ج، ٣ مج - المطبعة العلمية - قم المقدسة.
- ٣ - الاحتجاج: لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (رحمه الله) (من علماء القرن السادس)، تحقيق: الشيخ إبراهيم البهادري + الشيخ محمد هادي به، بإشراف سماحة الشيخ جعفر السبحاني، ٢ ج، ٢ مج، الطبعة الأولى: انتشارات أسوة (التابعة لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية) - إيران - ١٤١٣ هـ.
- ٤ - إحقاق الحق وإزهاق الباطل: للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري (رحمه الله)، مع تعليقات النفيسة عامة، بقلم العلامة البارئ آية الله السيد شهاب الدين النجفي (رحمه الله)، ٣٨ ج، ٣٨ مج، مطبعة الاسلامية - تهران - سنة ١٣٩٣ ق.
- ٥ - الاختصاص: للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد (رحمه الله) (ت ٤١٣ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، منشورات: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ، نشر وتصوير: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد.
- ٦ - اختيار معرفة الرجال، (المعروف برجال الكشي): لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، تصحيح وتعليق:

- حسن المصطفوي، طبعة: جامعة مشهد، ١٣٤٨ هـ. ش.
- ٧ - إرشاد القلوب: لأبي محمد الحسن بن محمد الديلمي (رحمه الله)، ٢ ج، ١ مج، منشورات الشريف الرضي - قم المشرفة.
- ٨ - الإرشاد: للشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد (رحمه الله) (ت ٤١٣ هـ)، الطبعة الثالثة: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ٩ - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، ٤ ج، ٤ مج، تحقيق وتعليق: السيد حسن الخراسان، الطبعة الثالثة، دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٠ - الاستغاثة في بدع الثلاثة: لعلي بن أحمد المعروف بأبي القاسم الكوفي (رحمه الله) (ت ٣٥٢ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي - طهران - الطبعة الأولى: ١٣٧٣ هـ.
- ١١ - أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب (عليه السلام): للامام الحافظ أبي الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد هادي الأميني، مطابق نقش جهان - طهران -.
- ١٢ - أعلام الدين في صفات المؤمنين: للشيخ حسن بن أبي الحسن الديلمي (رحمه الله) (من أعلام القرن الثامن الهجري)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.
- ١٣ - إعلام الوري بأعلام الهدى: للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (رحمه الله) (ت ٥٠٢ هـ)، ٢ ج، ٢ مج، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المشرفة - الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

- ١٤ - أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين (رحمه الله)، ١٠ ج، ١٠ مج، تحقيق: السيد حسن الأمين، الطبعة الأولى، دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ١٥ - إقبال الأعمال: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ) الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ١٦ - أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد: لسعيد الخوري الشرتوني اللبناني، ٣ ج، ٣ مج، منشورات: مؤسسة النصر.
- ١٧ - إكمال الدين وإتمام النعمة (كمال الدين وتمام النعمة): لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، ٢ ج، ١ مج، تحقيق وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤٠٥ هـ.
- ١٨ - إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب: للشيخ علي اليزدي الحائري، (ت ١٣٣٣ هـ)، ٢ ج، ٢ مج، الطبعة الرابعة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م، نشر وتصوير: مؤسسة مطبوعاتي حق بين - قم.
- ١٩ - الألفين في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): للعلامة جمال الدين بن المطهر الأسدي (رحمه الله) (ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرساني، الطبعة الثانية، منشورات: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م.
- ٢٠ - ألقاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعترته (عليهم السلام): بعض قدماء المحدثين والمؤخرين، المطبوع ضمن المجموعة النفيسة.
- ٢١ - أمالي السيد المرتضى: للشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد

- الحسين (ت ٤٣٦ هـ)، ٤ ج، ٢ مج، تصحيح وتعليق: سيد محمد بدر الدين
 النعساني الحلبي، منشورات: مكتبة المرعشي النجفي - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ.
- ٢٢ - أمالي الصدوق: للشيخ الأقدم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، الطبعة الخامسة، مؤسسة الأعلمي - بيروت - ١٤٠٠
 هـ / ١٩٨٠ م.
- ٢٣ - الأمالي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت
 ٤٦٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى، دار الثقافة - قم المقدسة -
 ١٤١٤ هـ.
- ٢٤ - الأمالي: للشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق:
 الحسين أستاذ ولي + علي أكبر الغفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية
 - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ
- ٢٥ - الإمامة والتبصرة من الخيرة: لأبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه
 القمي (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم المقدسة
 -
 الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٦ - الإمامة والسياسة: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
 (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: علي شيري، ٢ ج، ١ مج، الطبعة الأولى، منشورات:
 الشريف الرضي - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ.
- ٢٧ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: للسيد علي بن موسى بن
 طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)
 لإحياء التراث
 ، الطبعة الثانية - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ٢٨ - أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٤ هـ)،
 تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ٢ مج، مطبعة الآداب - النجف الأشرف.

- ٢٩ - أنساب الأشراف: لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، (من أعلام القرن الثالث الهجري)، الجزء الأول: تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة الثانية، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ. والجزء الثاني، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- والجزء الثالث، الطبعة الأولى، دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٣٠ - الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية: للشيخ عباس القمي، (ت ١٣٥٩ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم المشرفة - الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ٣١ - الايضاح: لفضل بن شاذان الأزدي النيشابوري، (ت ٢٦٠ هـ)، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني الأرموي، نشر: جامعة طهران، ١٣٦٣ هـ ش.
- ٣٢ - بحار الأنوار، الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام): للشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (رحمه الله) (ت ١١١١ هـ)، ١١٠ ج، ١١٠ مج، نشر وتصوير: مؤسسة الوفاء - بيروت - الطبعة الثانية: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٣٣ - البرهان في تفسير القرآن: للسيد هاشم بن سليمان البحراني (رحمه الله) الطبعة الثانية، مطبعة آفتاب - طهران - نشر وتصوير: مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة.
- ٣٤ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى: لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري (رحمه الله) (من علماء القرن السادس)، الطبعة الثانية، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

- ٣٥ - بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد (عليهم السلام): للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (رحمه الله) (ت ٢٩٠ هـ)، تقديم وتعليق: حاج ميرزا محسن كوچه باغي، مؤسسة الأعلمي - طهران - ١٤٠٤ هـ.
- ٣٦ - البلد الأمين: للشيخ إبراهيم الكفعمي، (من علماء القرن التاسع).
- ٣٧ - تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي، ١٠ مج، الطبعة الأولى، المطبعة الخيرية - مصر - ١٣٠٦ هـ، نشر وتصوير: دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ٣٨ - تاج الموالي: للعلامة الطبرسي (رحمه الله) (ت ٥٤٨ هـ)، المطبوع ضمن المجموعة النفيسة.
- ٣٩ - تاريخ الأئمة: لابن أبي الثلج البغدادي (رحمه الله) (ت ٣٢٥ هـ)، المطبوع ضمن المجموعة النفيسة.
- ٤٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، صدر منه حتى الآن ٣٨ ج، ٣٨ مج، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ٤١ - تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت ٣١٠ هـ)، ٥ ج، ٥ مج، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ٤٢ - تاريخ أهل البيت (عليهم السلام): رواية كبار المحدثين والمؤرخين (رحمهم الله)، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني، نشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث
- قم المشرفة - الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- ٤٣ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب

البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، ١٠ ج، ١٠ مج، دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٤ - التاريخ الكبير: للبخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ١١ ج، ١١ مج، (طبع معه بيان خطأ البخاري في
تاريخه

لابن أبي حاتم الرازي، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي)
طبعة: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٤٥ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين
علي الحسيني الأسترآبادي (رحمه الله) (من علماء القرن العاشر)، الطبعة الثانية،
مؤسسة النشر الإسلامي - قم المشرفة - ١٤١٧ هـ.

٤٦ - التبيان في تفسير القرآن: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، ١٠ ج، ١٠ مج، دار إحياء التراث العربي -
بيروت.

٤٧ - التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول: لجمال الدين أحمد
ابن محمد بن فهد (ت ٨٤١ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) -
قم

المقدسة - الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.

٤٨ - تحف العقول عن آل الرسول (عليهم السلام): للشيخ أبي محمد الحسن بن علي
ابن الحسين بن شعبة الحراني (رحمه الله) (من أعلام القرن الرابع)، تصحيح وتعليق:
علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة -
١٤٠٤ هـ.

٤٩ - تذكرة الخواص: لسبط ابن الجوزي (رحمه الله) (ت ٦٥٤ هـ)، مؤسسة أهل
البيت (عليهم السلام) - بيروت - ١٤٠١ هـ.

٥٠ - التشرية بالمنن في التعريف بالفتن (المعروف ب: الملاحم والفتن):

لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت
٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة صاحب الأمر (عج)، الطبعة الأولى - إصفهان -
١٤١٦ هـ.

- ٥١ - التفسير الصافي: للمولى محسن الملقب ب (الفيض الكاشاني) (رحمه الله) (ت ١٠٩١ هـ)، تصحيح وتقديم: الشيخ حسين الأعلمي، ٥ ج، ٥ مج، الطبعة الثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٥٢ - تفسير العياشي: لأبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي (رحمه الله) تحقيق: السيد هاشم رسولي محلاتي، ٢ ج، ٢ مج، المكتبة العلمية - طهران.
- ٥٣ - تفسير فرات الكوفي: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (رحمه الله) (من أعلام الغيبة الصغرى)، تحقيق: محمد الكاظم، الطبعة الأولى، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي - طهران - ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٥٤ - تفسير القمي: لأبي الحسين علي بن إبراهيم القمي، (من أعلام قرني الثالث والرابع)، تصحيح وتعليق: السيد طيب الموسوي الجزائري، ٢ ج، ٢ مج، الطبعة الثالثة، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم المقدسة - ١٤٠٤ هـ.
- ٥٥ - التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ٥٦ - تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ٢ ج، ٢ مج، طبعة: دار المعرفة - بيروت.
- ٥٧ - تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ) ١٢ ج، ١٢ مج، الطبعة الأولى: بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند، بمحروسة حيدر آباد الدكن، ١٣٢٥ هـ. والطبعة الحديثة مع تقریظ: الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان،

١٤ ج، ١٤ مج + الفهارس، الطبعة الالى: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

٥٨ - تهذيب الكمال: للمزي أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ٣٥ ج، ٣٥ مج، الطبعة الثالثة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٥٩ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (المعروف بمجموعة ورام): لأبي الحسين ورام بن أبي فراس (رحمه الله) ٢ ج، ١ مج، (ت ٦٠٥ هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب الاسلامية - طهران.

٦٠ - تنقيح المقال في علم الرجال: للشيخ عبد الله المامقاني (رحمه الله) ٣ ج، ٣ مج،

المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف - ١٣٥٢ هـ.

٦١ - التوحيد: للشيخ الجليل الأقدم الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: السيد هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المشرفة.

٦٢ - تهذيب الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيد حسن خراسان، ١٠ ج، ١٠ مج، الطبعة

الثالثة، دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

٦٣ - الثاقب في المناقب: للعماد الدين أبي جعفر محمد بن علي الطوسي (رحمه الله) (ابن حمزة)، (من أعلام القرن السادس)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الطبعة الثانية - مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة - ١٤١٢ هـ.

٦٤ - الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، ٩ ج، ٩ مج + الفهارس، الطبعة الأولى: مطبعة

- مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ٦٥ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: للشيخ الجليل الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق - طهران.
- ٦٦ - جامع أحاديث الشيعة: بإشراف (آية الله العظمى)، الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي (رحمه الله) (ت ١٣ هـ)، صدر حتى الآن، ٢١ ج، المطبعة العلمية - قم المقدسة - ١٣٩٩ هـ.
- ٦٧ - جامع الأحاديث: لأبي محمد، جعفر بن أحمد بن علي القمي (رحمه الله)، المطبعة: مكتبة الاسلامية - طهران - ١٣٦٩ هـ.
- ٦٨ - جامع الأخبار: للشيخ تاج الدين محمد بن الشعيري (من أعلام القرن السادس)، المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - نشر وتصوير: منشورات الرضي - قم المقدسة - الطبعة الثانية، ١٣٦٣ هـ ش.
- ٦٩ - جامع الرواة: محمد بن علي الأردبيلي (رحمه الله) (ت ٥ هـ)، ٢ ج، ٢ مج، منشورات مكتبة المرعشي - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ.
- ٧٠ - الجامع في الرجال: للشيخ موسى الزنجاني (رحمه الله) ٣ ج، ٣ مج، المجلد الأول - مطبوع بمطبعة بيروت - قم المقدسة والمجلد الثاني والثالث - نسخة بخط المؤلف، موجود لدينا.
- ٧١ - الجرح والتعديل: للرازي أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧ هـ) ٩ ج، ٩ مج، الطبعة الأولى: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ٧٢ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع: لرضي الدين أبي القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: جواد

- قيومي الجزه اي الأصفهاني، الطبعة الأولى، مؤسسة الآفاق، ١٣٧١ هـ ش.
- ٧٣ - الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد) (رحمه الله) (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيد علي مير شريف، الطبعة الأولى، مكتب الاعلام الاسلامي - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ / ١٣٧١ هـ ش، نشر وتصوير: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد.
- ٧٤ - الجواهر السنوية في الأحاديث القدسية: للشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٤ هـ)، الطبعة الأولى، نشر يس، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٧٥ - حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام): للسيد هاشم بن سليمان البحراني (رحمه الله) (ت ١١٠٧ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة المعارف الاسلامية، ٥ مج - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- ٧٦ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (رحمه الله) (ت ٤٣٠ هـ)، ١٠ ج، ١٠ مج، الطبعة الخامسة، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٧٧ - الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي (رحمه الله) (ت ٥٧٣ هـ)، ٣ ج، ٣ مج، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ٧٨ - خصائص الأئمة (عليهم السلام): خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): للشريف الرضي
- أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي البغدادي (رحمه الله) (ت ٤٠٦ هـ)، تحقيق وتعليق: د. محمد هادي الأميني، مجمع البحوث الاسلامية - مشهد المقدس - ١٤٠٦ هـ.
- ٧٩ - الخصال: للشيخ الصدوق، أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، ٢ ج، ١ مج، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري،

منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ.

٨٠ - الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: لعلي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٣ هـ)، ٢ ج، ٢ مج، الطبعة الأولى، مطبعة مهر -

قم المقدسة - ١٣٩٨ هـ.

٨١ - الدروس الشرعية في فقه الامامية: للشيخ شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (الشهيد الأول) (رحمه الله)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي، ٣ ج،

٣ مج، الطبعة الأولى - قم المقدسة - ١٤١٢ هـ.

٨٢ - الدروع الواقية: للسيد علي بن موسى بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - بيروت - الطبعة الأولى،

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

٨٣ - دعائم الاسلام، وذكر الحلال والحرام، والقضايا والأحكام: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (رحمه الله) (ت ٣٦٣ هـ)، تحقيق: آصف

ابن علي أصغر فيضي، ٢ ج، ٢ مج، دار المعارف - القاهرة - ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م. ٨٤ - الدعوات: (سلوة الحزين): لأبي الحسين سعيد بن هبة الله (قطب الدين الراوندي) (رحمه الله) (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)

- قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٨٥ - دلائل الإمامة: لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري (رحمه الله) (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق ونشر: مؤسسة البعثة - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.

٨٦ - رجال الطوسي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، الطبعة

- الأولى، المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.
- ٨٧ - رجال النجاشي: للشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (رحمه الله) (ت ٤٥٠ هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- ٨٨ - الرسائل العشر: لشيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المشرفة - ١٤١٤ هـ.
- ٨٩ - روضة المتقين: لمحمد تقي المجلسي (رحمه الله) (ت ١٠٧٠ هـ)، تحقيق: السيد حسين الموسوي الكرمانى + الشيخ علي پناه الاشتهاردي، ١٤ ج، ١٤ مج، الطبعة الأولى، بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشانپور - قم المقدسة - ١٣٩٣ هـ.
- ٩٠ - روضة الواعظين: للفتال النيسابوري (رحمه الله) (ت ٥٠٨ هـ)، تصحيح وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٩١ - الزهد: للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (رحمه الله) (من أعلام القرن الثاني والثالث)، تحقيق: ميرزا غلام رضا عرفانيان، الطبعة الثانية، المطبعة: فرهنگ - إيران - ١٣٦١ هـ ش.
- ٩٢ - سعد السعود: لرضى الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات الرضي - قم المقدسة - ١٣٦٣ هـ ش.
- ٩٣ - سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، ٢٥ ج، ٢٥ مج، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة السابعة، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٩٤ - الشجرة الطيبة: لسيد فاضل الموسوي الصفوي (خلخالى زاده)،

- الطبعة الأولى، منشورات مكتبة جامع التفاسير - قم المقدسة - ١٤١١ هـ.
- ٩٥ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: للأمام فخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم المقدسة - مطبعة سيد الشهداء - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
- ٩٦ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: لعبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني، (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، ج ٣، مج ٣، الطبعة الأولى، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي - إيران - ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٩٧ - صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام): تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي (عج) - قم المقدسة - ١٤٠٨ هـ / ١٣٦٦ هـ ش.
- ٩٨ - الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: للشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي (رحمه الله) (ت ٨٧٧ هـ)، تحقيق وتصحيح: محمد الباقر المحمودي، ج ٣، مج ٣، المكتبة المرتضوية - طهران - الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ.
- ٩٩ - صفات الشيعة: للشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، انتشارات أعلمي - طهران.
- ١٠٠ - الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيثمي المكي (ت ٨٩٩ - ٩٧٤) مكتبة القاهرة، طبع الثاني: ١٣٨٥ هـ.
- ١٠١ - طب الأئمة: لعبد الله والحسين ابني بسطام النيسابوريين، تقديم: السيد محمد مهدي الخرسان، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- ١٠٢ - طب الأئمة (عليهم السلام): للسيد عبد الله شبر، (ت ١٢٤٢)، ج ٢، مج ١، منشورات الاعتصام - ١٤١٥ هـ.

- ١٠٣ - طب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، (ت ٤٣٢)، المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥، نشر وتصوير: منشورات الرضي - قم المقدسة - ١٣٦٢ هـ ش.
- ١٠٤ - الطبقات الكبرى: لابن سعد محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ)، ٩ ج، ٩ مج، طبعة: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٠٥ - العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: لعلي بن يوسف الحلبي (رحمه الله)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة، مطبعة السيد الشهداء - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ.
- ١٠٦ - عدة الداعي ونجاح الساعي: أحمد بن فهد الحلبي (رحمه الله) (ت ٨٤١ هـ)، تصحيح وتعليق: أحمد الموحد القمي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ١٠٧ - عقد الدرر في أخبار المنتظر: ليوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي الشافعي، (من علماء القرن السابع)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى، مكتبة عالم الفكر - القاهرة - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٠٨ - علل الشرائع: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م. نشر وتصوير: مكتبة الداوري - قم المقدسة.
- ١٠٩ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف، (بابن عنبة) (رحمه الله) (ت ٨٢٨ هـ)، مؤسسة أنصاريان - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ١١٠ - عوالي اللئالي العزيرية في الأحاديث الدينية: لمحمد بن علي بن

- إبراهيم الأحسائي، المعروف بابن أبي جمهور (رحمه الله) (ت ٨٩٧ هـ)، ٤ ج، ٤
مج،
تحقيق: الحاج آقا محتبي العراقي، الطبعة الأولى، مطبعة سيد الشهداء
- قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ١١١ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): لأبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح: السيد مهدي الحسيني
اللاجوردي، ٢ ج، ١ مج، انتشارات جهان - طهران - ١٣٧٨ هـ.
- ١١٢ - عيون المعجزات: للشيخ حسين بن عبد الوهاب (رحمه الله) (من أعلام القرن
الخامس)، الطبعة الثالثة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٣
١٩٨٣ / ٥ م.
- ١١٣ - الغارات: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال، المعروف
بابن هلال الثقفي (من أعلام القرن الثالث)، تحقيق وتعليق: السيد عبد الزهراء
الحسيني، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١١٤ - غرر الحكم ودرر الكلم: عبد الواحد بن محمد تميمي آمدي (رحمه الله) (ت
١١٢١ أو ١١٢٥ هـ) تحقيق: المصطفى الدرايتي، الطبعة الأولى، مكتب الأعلام
الاسلامي - قم المقدسة.
- ١١٥ - الغيبة: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت
٤٦٠ هـ)، تقديم: الشيخ آغا بزرك الطهراني، الطبعة الثانية، مكتبة بصيرتي - قم
المقدسة - ١٣٨٥ هـ.
- وكذا الطبعة المحققة، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني + الشيخ علي أحمد
ناصر، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف الاسلامية - قم المقدسة - ١٤١١ هـ.
- ١١٦ - الغيبة: للشيخ محمد بن إبراهيم النعماني (رحمه الله) (من أعلام القرن الرابع)،
تحقيق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق - طهران.

١١٧ - الفرج بعد الشدة: للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي،
(ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق: عبود الشالجي، ٥ ج، ٥ مج، دار صادر - بيروت - ١٣٩٨
٥ / ١٩٧٨ م.

١١٨ - فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم: لرضي الدين أبي القاسم علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات
الرضي

- قم المقدسة - ١٣٦٣ هـ ش.

١١٩ - الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم: لعبد القاهر بن طاهر
البغدادي (ت ٤٢٩ هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق، دار
الجيل - بيروت - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

١٢٠ - فرق الشيعة: لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي، (من أعلام القرن
الثالث)، تصحيح وتعليق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المكتبة
المرتضوية - النجف الأشرف - ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م.

١٢١ - الفصول المهمة في أصول الأئمة (عليهم السلام): للشيخ محمد بن الحسن
الحر

العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق وإشراف: محمد بن محمد الحسين
القائيني،

٣ ج، ٣ مج، مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا (عليه السلام) - قم المقدسة.
١٢٢ - الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة (عليهم السلام): للشيخ علي بن محمد
ابن أحمد بن المالكي الشهير بابن صباغ (ت ٨٨٥ هـ)، مكتبة دار الكتب
التجارية - النجف الأشرف.

١٢٣ - فضائل الأشهر الثلاثة: للشيخ محمد بن علي الحسين بن موسى بن
بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق وإخراج: ميرزا غلام رضا عرفانيان،
الطبعة الأولى، مطبعة الآداب - النجف الأشرف - ١٣٩٦ هـ، نشر وتصوير:
مكتبة الداوري - قم المقدسة.

- ١٢٤ - فضائل الشيعة: للشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، انتشارات أعلمي - طهران.
- ١٢٥ - فضل زيارة الحسين (عليه السلام): لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري (رحمه الله) (ت ٤٤٥ هـ)، إعداد: السيد أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي العامة - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٦ - فلاح السائل: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، مكتب الأعلام الاسلامي - قم المقدسة -
- ١٣٧٢ هـ ش.
- ١٢٧ - قاموس الرجال: للشيخ محمد تقي التستري (رحمه الله) صدر حتى الان ٨ مج، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ
- ١٢٨ - قرب الإسناد: للشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري (رحمه الله) (من أعلام القرن الثالث الهجري)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ١٢٩ - قصص الأنبياء (عليهم السلام): لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (رحمه الله) (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان الزيدي، الطبعة الأولى، مؤسسة المفيد - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ١٣٠ - الكافي: لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) (ت ٣٢٩ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، ٨ ج، ٨ مج، دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٣١ - كامل الزيارات: للشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، مؤسسة نشر الفقاهة - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ

١٣٢ - الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ٨ ج، ٨ مج، الطبعة الثالثة: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م.

١٣٣ - كتاب سليم بن قيس: للشيخ أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي (رحمه الله) (ت ٧٦ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد باقر الأنصاري، ٣ مج، الطبعة الثانية، نشر الهادي - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ.

١٣٤ - كشف الغمة في معرفة الأئمة (عليهم السلام): لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي (رحمه الله) (ت ٦٩٣ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الرسولي، ٢ ج، ٢ مج،

مكتبة بني هاشمي، تبريز - إيران - ١٣٨١ هـ.

١٣٥ - كشف المحجة لثمرة المهجة: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، الناشر: مركز النشر، مكتب الأعلام الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

١٣٦ - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): لجمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي (رحمه الله) (ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: علي آل كوثر، الطبعة الأولى، مجمع إحياء الثقافة الاسلامية - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ.

١٣٧ - الكشكول فيما جرى على آل الرسول: للسيد حيدر بن علي الحسيني الأملي (رحمه الله) (من أعلام القرن الثامن الهجري)، تقديم: السيد عبد الرزاق الموسوي المكرم، الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٧٢ هـ، نشر وتصوير: منشورات الرضي - قم المقدسة.

١٣٨ - كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام): لأبي القاسم علي

ابن محمد بن علي الخزاز القمي (رحمه الله) (من أعلام القرن الرابع)، تحقيق: السيد

- عبد اللطيف الحسيني، انتشارات بيدار - قم المقدسة - ١٤٠١ هـ.
- ١٣٩ - كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام): لأبي عبد الله محمد
- ابن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي، (ت ٦٥٨ هـ)، تحقيق وتصحيح: محمد هادي الأميني، الطبعة الثالثة، دار إحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) - طهران - ١٤٠٤ هـ / ١٣٦٢ هـ ش.
- ١٤٠ - كنز الفوائد: لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي (رحمه الله) (ت ٤٤٩ هـ)، مكتبة المصطفوي - قم المقدسة.
- ١٤١ - لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ١٨ مج، نشر أدب الحوزة - قم المقدسة - ١٤٠٥ هـ.
- ١٤٢ - لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أبي الفضل، أحمد ابن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ) ٧ ج، ٧ مج، الطبعة الثالثة: مؤسسة الأعلمي - بيروت - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، وتحقيق: عدة من المحققين بإشراف محمد عبد الرحمن المرعشلي، ٩ ج، ٩ مج، الطبعة الأولى: دار إحياء التراث العربي + مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م.
- ١٤٣ - مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة (عليهم السلام) من ولده: لأبي الحسن القمي المعروف (بابن شاذان) رحمه الله (من)
- أعلام القرن الرابع)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الطبعة الأولى، الدار الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م.
- ١٤٤ - ما روته العامة من مناقب أهل البيت (عليهم السلام): للمولى حيدر علي بن محمد الشرواني (رحمه الله) (من أعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، مطبعة المنشورات الإسلامية.
- ١٤٥ - مثير الأحزان: للشيخ ابن نما الحلبي (رحمه الله) (ت ٦٤٥ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ.

- ١٤٦ - المجدي في أنساب الطالبين: للسيد أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (رحمه الله) (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق: د. أحمد المهديوي الدامغاني، الطبعة الأولى، مكتبة المرعشي العامة - قم المقدسة - ١٤٠٩ هـ.
- ١٤٧ - مجمع البحرين: للشيخ فخر الدين الطريحي (رحمه الله) (ت ١٠٨٥ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ٦ ج، ٦ مج، المكتبة المرتضوية - طهران.
- ١٤٨ - مجمع البيان في تفسير القرآن: للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (رحمه الله) (من أعلام القرن السادس)، ١٠ ج، ٥ مج، منشورات مكتبة آية الله المرعشي - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ.
- ١٤٩ - مجموعة نفيسة: الحاوية لرسائل شريفة بإشراف السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي (رحمه الله) منشورات مكتبة بصيرتي - قم المقدسة.
- ١٥٠ - المحاسن: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (رحمه الله) (ت ٢٨٠ هـ)، تصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني، ٢ ج، ١ مج، الطبعة الثانية، دار الكتاب الإسلامية - قم المقدسة.
- ١٥١ - مختصر بصائر الدرجات: للشيخ حسن بن سليمان الحلبي (رحمه الله) (من علماء القرن التاسع)، الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م، نشر وتصوير: انتشارات الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) - قم المقدسة.
- ١٥٢ - مختصر تاريخ دمشق: لابن منظور محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، تحقيق: روحية النحاس + رياض عبد الحميد مراد + محمد مطيع الحافظ، ٢٩ ج، ١٥ مج، الطبعة الأولى: دار الفكر للطباعة والنشر - دمشق، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٥٣ - مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) ودلائل الحجج على البشر: للسيد هاشم البحراني (رحمه الله) (ت ١١٠٧ هـ)، تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي، ٨ ج، ٨ مج، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ.

١٥٤ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (عليهم السلام): للمولى محمد باقر المجلسي (رحمه الله) (ت ١١١٠ هـ)، ٢٦ ج، ٢٦ مج دار الكتب الإسلامية - طهران -

الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ / ١٣٦٣ هـ ش.

١٥٥ - مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (رحمه الله) (ت ٣٤٦ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ٤ ج، ٤

مج، دار المعرفة - بيروت.

١٥٦ - المزار: لمحمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول) (رحمه الله) (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: محمود البدري، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ.

١٥٧ - مسائل علي بن جعفر ومستدر كاتها: تحقيق وجمع: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، نشر وتصوير: المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام).
١٥٨ - مسار الشيعة: لمحمد بن محمد بن النعمان المفيد (رحمه الله) (ت ٤١٣ هـ)، ضمن المجموعة النفيسة.

١٥٩ - المستجاد من كتاب الارشاد: لجمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي (رحمه الله) (ت ٧٢٦ هـ) تحقيق: محمود البدري، الطبعة الاولى مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ.

١٦٠ - المستجاد من كتاب الارشاد: لحسن بن المطهر الحلبي (رحمه الله) (ت ٧٢٦ هـ)

ضمن المجموعة النفيسة.

- ١٦١ - مستدرجات علم رجال الحديث: للشيخ علي النمازي الشاهرودي
 ٨ ج، ٨ مج، الطبعة الأولى، مطبعة حيدري - طهران - ١٤١٢ هـ.
- ١٦٢ - مستدرک (عوالم العلوم والمعارف والأحوال للشيخ عبد الله
 البحراني): للسيد محمد باقر الموسوي الموحد الأبطحي الأصفهاني، تحقيق و
 نشر: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ١٦٣ - مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل: لميرزا حسين النوري
 الطبرسي (رحمه الله) (ت ١٣٢٠ هـ)، ١٨ ج، ١٨ مج، تحقيق ونشر: مؤسسة
 آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١٦٤ - مستطرفات السرائر [أو النوادر]: للشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد
 ابن إدريس الحلبي (رحمه الله) (ت ٥٩٨ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي
 (عليه السلام)
- قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٢٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
- ١٦٥ - مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد: للشيخ زين الدين علي بن
 أحمد الجبعي العاملي (الشهيد الثاني) (رحمه الله) (ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق ونشر:
 مؤسسة
- آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ١٦٦ - مسند الإمام الجواد (عليه السلام): للشيخ عزيز الله العطاردي، المؤتمر العاملي
 للإمام الرضا (عليه السلام)، ١٤١٠ هـ.
- ١٦٧ - مسند الإمام العسكري (عليه السلام): للشيخ عزيز الله العطاردي المؤتمر
 العالمي للإمام الرضا (عليه السلام)، ١٤١٠ هـ.
- ١٦٨ - مسند الإمام الهادي (عليه السلام): للشيخ عزيز الله العطاردي المؤتمر العالمي
 للإمام الرضا (عليه السلام)، ١٤١٠ هـ.
- ١٦٩ - مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين: للحافظ رجب
 البرسي (رحمه الله) الطبعة الثانية، المكتبة الحيدرية - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ /
 ١٣٧٥ هـ ش.

- ١٧٠ - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: للعالم الجليل ثقة الإسلام أبي الفضل علي الطبرسي (رحمه الله)، (ت أوائل القرن السابع هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف - الطبعة الثانية - ١٣٨٥ هـ.
- ١٧١ - مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار: للسيد عبد الله شبر (رحمه الله) (ت ١٢٤٢ هـ)، تحقيق: السيد علي، ٢ ج، ١ مج، مطبعة الزهراء - بغداد - نشر و تصوير مكتبة بصيرتي - قم المقدسة.
- ١٧٢ - مصادقة الإخوان: للشيخ أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، بإشراف السيد علي الخراساني الكاظمي، مكتبة الامام صاحب الزمان - الكاظمية - العراق - نشر وتصوير: الكرمانى - قم المقدسة - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٧٣ - مصباح الشريعة للأمام جعفر الصادق (عليه السلام): منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ١٧٤ - المصباح: للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي الكفعمي (رحمه الله) (ت ٩٠٠ هـ)، تصحيح: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١١ هـ / ١٩٩٤ م.
- ١٧٥ - مصباح المتهدد: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق وتصحيح: علي أصغر مرواريد، الطبعة الأولى، مؤسسة فقه الشيعة - بيروت - ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- ١٧٦ - مصنفات الشيخ المفيد: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (رحمه الله) (ت ٤١٣ هـ)، المجلد الخامس، الحاوي: ١ - الاعتقادات: للشيخ الصدوق (رحمه الله) تحقيق: عصام عبد السيد. ٢ - تصحيح الاعتقادات: شرح إعتقادات الصدوق، تحقيق: حسين درگاهي. ٣ - المزار: تحقيق: السيد محمد باقر الأبطحي. الطبعة الأولى، نشر وتصوير المؤتمر

- العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ.
- ١٧٧ - معاني الأخبار: للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٣٦١ هـ ش.
- ١٧٨ - معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ٥ ج، ٥ مج، دار صادر - بيروت - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.
- ١٧٩ - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: لاية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (رحمه الله) (ت؟ هـ)، ٢٣ ج، ٢٣ مج، الطبعة الرابعة، مركز نشر آثار الشيعة - قم المقدسة - ١٤١٠ هـ / ١٣٦٩ هـ ش.
- ١٨٠ - مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة: للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين الحارثي العاملي (رحمه الله) (ت ١٠٣٠ هـ)، تعليق: محمد إسماعيل المازندراني الخواجوي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤١٥ هـ.
- ١٨١ - مقاتل الطالبين: لأبي الفرج الأصفهاني (رحمه الله) (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية، منشورات الشريف الرضي - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ / ١٣٧٦ هـ ش.
- ١٨٢ - المقنعة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد (رحمه الله) (ت ٤١٦ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ.
- ١٨٣ - مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (رحمه الله) (من أعلام القرن السادس الهجري)، تحقيق وتقديم: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

- ١٨٤ - الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني، (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، ٢ ج، ٢ مج، دار المعرفة - بيروت.
- ١٨٥ - مناقب آل أبي طالب: لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (رحمه الله) (ت ٥٨٨ هـ)، ٤ ج، ٤ مج، المطبعة العلمية - قم المقدسة.
- ١٨٦ - المناقب: لموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، (ت ٥٦٨ هـ)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، الطبعة الثالثة، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ.
- ١٨٧ - المنتخب في جمع المراثي والخطب: لفخر الدين الطريحي النجفي (رحمه الله) (ت ١٠٨٥ هـ)، انتشارات مكتبة أرومية - قم المقدسة.
- ١٨٨ - المنجد في اللغة والأعلام: لويس معلوف، الطبعة الحادية والعشرون، دار المشرق - بيروت - ١٩٧٣ م.
- ١٨٩ - من لا يحضره الفقيه: للشيخ أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق القمي (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد حسن الخرسان، ٤ ج، ٤ مج، الطبعة السادسة، دار الأضواء - بيروت - ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.
- ١٩٠ - منية المرید في المفید والمستفید: للفقيه الشهيد السعيد زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الشامي (ت ٩٦٥ هـ)، مطبعة الخيام، قم (١٤٠٢ هـ).
- ١٩١ - المواعظ: الشيخ الصدوق (رحمه الله) (ت ٣٨١ هـ)، الطبعة الأولى، دار الهادي - بيروت - ١٤١٢ / ١٩٩٢ م.
- ١٩٢ - الموسوعة الرجالية: للسيد حسين الطباطبائي البروجردي (رحمه الله) تنظيم ميرزا حسن النوري الهمداني، ٧ ج، ٧ مج، مجمع البحوث الاسلامية في الآستانة الرضوية المقدسة، ١٤١٣ / ١٩٩٢ م.

١٩٣ - ميزان الاعتدال: للذهبي شمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ٤ ج، ٤ مج، طبعة: دار الفكر - بيروت - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

١٩٤ - مهج الدعوات ومنهج العبادات: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تقديم وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

١٩٥ - زهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: للسيد العباس المكي الحسيني الموسوي (رحمه الله) (ت ١١٨٠ هـ)، ٢ ج، ٢ مج، الطبعة الأولى، انتشارات المكتبة الحيدرية - قم المقدسة - ١٤١٧ هـ / ١٣٧٥ هـ ش.

١٩٦ - زهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر: يحيى بن سعيد الحلبي (رحمه الله) تحقيق: السيد احمد الحسيني + نور الدين الواعظي، مطبعة الآداب - النجف الأشرف - ١٣٨٦ هـ، نشر وتصوير: منشورات الرضي - قم المقدسة.

١٩٧ - زهة الناظر وتنبيه الخاطر: للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني (رحمه الله) (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي

(عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

١٩٨ - نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة (عليهم السلام): لمحمد بن جرير بن رستم الطبري (رحمه الله)، (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي

(عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

١٩٩ - نور الأبصار: في مناقب آل بيت النبي المختار (عليهم السلام): للشيخ مؤمن الشبلنجي، (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، منشورات الشريف الرضي - قم المقدسة.

٢٠٠ - نور الثقلين: للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (رحمه الله)

- (ت ١١١٢ هـ)، تصحيح وتعليق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، ٥ ج، ٥ مج، الطبعة الثانية، المطبعة العلمية - قم المقدسة - ١٣٨٣ هـ.
- ٢٠١ - نهج الحق وكشف الصدق: للحسن بن يوسف المطهر الحلبي (رحمه الله) (ت ٧٢٦ هـ)، تعليق: الشيخ عين الله الحسنى الأموي، المطبعة الرابعة، دار الهجرة - قم المقدسة - ١٤١٤ هـ.
- ٢٠٢ - الوافي: للمولى محمد محسن المشتهر (بالفيض الكاشاني) (رحمه الله) (ت ١٠٩١ هـ)، ٢٤ ج، ٢٤ مج، تحقيق ونشر: مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) - إصفهان - الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٢٠٣ - الوافي بالوفيات: للصفدي خليل بن ايوب بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ) باعثناء: هلموت ريتير، ٢٢ ج، ٢٢ مج، طبعة: دار النشر فرانز شتاينر بقبسبادن [FRANZ STEINER VERLAG GMBH WIESBAEN]، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- ٢٠٤ - وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (رحمه الله) (ت ١١٠٤ هـ)، ٣٠ ج، ٣٠ مج، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- ٢٠٥ - الهداية الكبرى: لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصبي (رحمه الله) (ت ٣٣٤ هـ)، الطبعة الرابعة، مؤسسة البلاغ - بيروت - ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- ٢٠٦ - اليقين باختصاص مولانا علي (عليه السلام) بإمرة المؤمنين: للسيد رضى الدين علي بن الطاووس الحلبي (رحمه الله) (ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: الأنصاري، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب - قم المقدسة - ١٤١٣ هـ.
- ٢٠٧ - ينابيع المودة لذوي القربى: لسليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، (ت ١٢٩٤ هـ)، ٣ ج، ٣ مج، تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحسيني، الطبعة الأولى، دار الأسوة للطباعة والنشر - قم المقدسة - ١٤١٦ هـ.